كتاب
السنن الكبرى

للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي

المتوفى سنة ٣٠٣ هـ

قدم له

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

أشرف عليه

شعيب الأرنؤوط

حققه وخرج أحاديثه

حسن عبد المنعم شلبي

بمساعدة مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة

الجزء السابع

مؤسسة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السنن الكبرى

٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

غاية في كلمة

مؤسسة الرسالة
للطباعة والنشر والتوزيع
وطى المصيطبة
شارع حبيب أبي شهلا
بناء المسكن
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٨١٥١١٢
فاكس: ٨١٨٦١٥ (٩٦١١)
ص.ب: ١١٧٤٦٠
بيروت - لبنان

Resalah Publishers
Tel: 319039 - 815112
Fax: (9611) 818615
P.O.Box: 117460
Beirut - Lebanon
Email:
resalah@resalah.com
Web Location:
Http://www.resalah.com

الطبعة الأولى
١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

٤١ - كتاب قطع السارق

١ - بابُ القطع في السرقة

٧٣١٤- أخبرنا الربيعُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا شعيبُ بنُ الليث، قال: حدثنا الليثُ، عن ابن عَجلانَ، عن القَعقاع بن حَكيم، عن أبي صالح

عن أبي هريرةَ، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لا يَزني الزَّاني حينَ يَزني وهو مؤمنٌ، ولا يَسرِقُ السارقُ حينَ يَسرِقُ وهو مؤمنٌ، ولا يَشرَبُ الخمرَ حين يَشرَبُها وهو مؤمنٌ، ولا يَنتَهِبُ نُهبةً ذاتَ شَرَفٍ، يَرفَعُ النَّاسُ إليه فيها أبصارَهُم، وهو مؤمنٌ»(١).

[المجتبى: ٨/٦٤، التحفة: ١٢٨٧١].

٧٣١٥- أخبرنا محمدُ بنُ المُثنّى، قال: حدثنا ابنُ أبي عَديٍّ، عن شعبةَ، عن سليمانَ.

وأخبرنا أحمدُ بنُ سَيَّار(٢)، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ عثمانَ، عن أبي حمزةَ، عن الأعمش، عن أبي صالح

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ - وقال محمدٌ: عن النبيِّ ﷺ -: «لا يَزني الزَّاني حينَ يَزني وهو مؤمنٌ، ولا يَسرِقُ حينَ يَسرِقُ وهو مؤمنٌ، ولا يَشرَبُ الخمرَ حينَ يَشرَبُ وهو مؤمنٌ، ثم التَّوبةُ معروضةٌ بعدُ»(٣).

[المجتبى: ٨/٦٤، التحفة: ١٢٤٩٥].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٥١٥٠).

وقوله: «ولا ينتهبُ نهبة»، قال السندي: الأخذ على وجه العلانية والقهر، والنَّهبة، بالفتح: مصدر، وبالضم: المال المنهوب.

(٢) وقع في الأصل: «أحمد بن سنان» وهو خطأ صوبناه من «التحفة».

(٣) سلف تخريجه برقم (٥١٥٠).

٧٣١٦ـ أخبرنا أبو عليٍّ محمدُ بنُ يحيى، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ عثمانَ، عن أبي حمزةَ، عن يزيدَ(١)، عن أبي صالح

عن أبي هريرةَ، قال: لا يَزني الزَّاني وهو مؤمنٌ، ولا يَسرِقُ وهو مؤمنٌ، ولا يَشرَبُ الخمرَ وهو مؤمنٌ، وذكَرَ رابعةً، فنَسِيتُها، فإذا فعَلَ ذلك، خلَعَ رِبقةَ الإسلامِ من عُنُقه، فإن تابَ، تابَ الله عليه(٢).

[المجتبى: ٦٥/٨، التحفة: ١٢٤٩٥].

٢ـ لعْنُ السارق

٧٣١٧ـ أخبرَنا محمدُ بنُ عبد الله بن المبارَك، قال: حدثنا أبو معاويةَ، قال: حدثنا الأعمشُ.

وأخبرنا أحمدُ بنُ حَرْب، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَعَنَ الله السارقَ يَسرِقُ البَيضةَ، فتُقطعُ يَدُهُ، ويَسرِقُ الحبْلَ، فتُقطعُ يَدُهُ» (٣).

[المجتبى: ٦٥/٨، التحفة: ١٢٥١٥].

٣ـ الدعاءُ على السارق

٧٣١٨ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يحيى، عن سفيانَ، قال: حدَّثني حبيبٌ، عن عطاء

---

(١) في الأصل: «زيد» وهو خطأ صوبناه من «التحفة».

(٢) سلف في سابقيه مرفوعاً.

وقوله: «خلع رِبقةَ الإسلام»، قال السيوطي: الرِّبقة: عروة في حبل، تُجعل في عنق البهيمة، أو يدها، تمسكها. واستعارها للإسلام، يعني ما يشدُّ المسلم به نفسه من عُرى الإسلام، أي: حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيه.

(٣) أخرجه البخاري (٦٧٨٣) و(٦٧٩٩)، ومسلم (١٦٨٧)، وابن ماجه (٢٥٨٣).

وهو في «مسند» أحمد (٧٤٣٦)، وابن حبان (٥٧٤٨).

عن عائشةَ، أنَّ رجلاً سرَقَ ثوباً لها، فأقبلَتْ تدعو عليه، فقال النبيُّ ﷺ: «لا تُسَبِّخي عنه»(١).

[التحفة: ١٧٣٧٧].

أرسلَهُ عبدُ الرحمن

٧٣١٩ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، عن حبيب، عن عطاء. مرسل(٢).

[التحفة: ١٧٣٧٧].

٤ـ امتحانُ السارق بالضَّرْب والحَبْس

٧٣٢٠ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بن راهُوْيَه، قال: أخبرنا بَقِيَّةُ بنُ الوليد، قال: حدثني صَفوانُ بنُ عَمرو، قال: حدثني أزهَرُ بنُ عبد الله الحَرازيُّ

عن النُّعمان بن بَشير، أنه رفَعَ إليه ناسٌ من الكَلاعِيِّين، أن حاكَةً سَرَقُوا مَتاعاً، فحبَسَهُم أياماً، ثم خَلَّى سَبيلَهُم، فأتَوهُ، فقالوا: خَلَّيتَ سبيلَ هؤلاء بلا امتحان ولا ضَرْب، فقال النعمانُ: ما شِئتُم، إن شِئتُم أضْرِبْهُم، فإن أخرَجَ الله مَتاعَكُم، فذاكَ، وإلاَ أخذتُ من ظُهورِكُم مِثلَه، قالوا: هذا حُكمُكَ؟ قال: هذا حُكمُ الله ورسولِهِ.

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديثٌ منكرٌ، لا يُحتَجُّ بمثله، وإنما أخرَجتُهُ لِيُعرَفَ(٣).

[المجتبى: ٨/٦٦، التحفة: ١١٦١١].

---

(١) أخرجه أبو داود (١٤٩٧) و(٤٩٠٩).
وسيأتي بعده مرسلاً.
وهو في «مسند» أحمد (٢٤١٨٣).
وقوله: «لا تُسَبِّخي عنه»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: لا تُخَفِّفي عنه الإثم الذي استحقَّه بالسرقة.
(٢) سلف قبله موصولاً.
(٣) أخرجه أبو داود (٤٣٨٢).
وقوله: «الكلاعِيِّين»، قال السندي: نسبة إلى ذي كَلاع ـ بفتح كاف وخفة لام ـ: قبيلة من اليمن.

٥ـ الحبس في التُّهمة

١/٧٣٢١ـ أَخبرنا عبدُ الرحمن بنُ محمد بن سلاَّم، قال: حدثنا أبو أسامةَ، قال: أَخبرني ابنُ المبارك، عن مَعْمر، عن بَهْز بن حَكيم، عن أبيه

عن جدِّه، أن النبيَّ ﷺ حبَسَ ناساً في تُهمةٍ(١) .

[المجتبى: ٨/٦٦ التحفة: ١١٣٨٢].

٢/٧٣٢١ ـ أَخبرنا عليُّ بنُ سعيد بن مسروق، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ المبارك، عن مَعْمر، عن بَهْز بن حَكيم، عن أبيه

عن جدِّه، أن رسولَ الله ﷺ حبَسَ رجلاً في تُهمةٍ، ثم خَلَّى سبيلَهُ(٢).

[المجتبى: ٨/٦٧ التحفة: ١١٣٨٢].

٦ـ تلقين السارق

٧٣٢٢ـ أَخبرنا سُوَيدُ بنُ نَصْر، قال: أَخبرنا عبدُ الله، عن حمَّاد بن سَلَمةَ، عن إسحاقَ بن عبد الله بن أبي طلحةَ، عن أبي المنذر مولى أَبي ذَرٍّ

عن أبي أُمَيَّةَ الـمَخزومي، أن رسولَ الله ﷺ أُتِيَ بلِصٍّ اعتَرَفَ اعترافاً، و لم يُوجَدْ معه مَتاعٌ، فقال رسولُ الله ﷺ: «ما إخالُكَ سرقْتَ» قال: بلى. قال: «اذهَبوا به، فاقطَعوهُ» ثم ذهبوا به فقَطَعوهُ، ثم جاؤُوا به، فقال له: «قُلْ: أَستَغفِرُ الله وأتوبُ إليه»، قال: أستَغفِرُ الله وأتوبُ إليه، قال: «اللهمَّ تُبْ عليه»(٣).

[المجتبى: ٨/٦٧، التحفة: ١١٨٦١].

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٦٣٠) و(٣٦٣١)، والترمذي (١٤١٧).
وسيأتي بعده.

(٢) سلف قبله.

(٣) أخرجه أبو داود (٤٣٨٠)، وابن ماجه (٢٥٩٧).
وهو في «مسند» أحمد (٢٢٥٠٨).

٧ـ الرَّجلُ يتجاوز للسارق عن سرقته بعدَ أن يأتيَ به الإمامَ

وذكرُ الاختلاف على عطاء في حديث صفوانَ بنِ أميَّةَ فيه

٧٣٢٣ـ أَخبرنا هلالُ بنُ العلاء، قال: حدثنا أَبي، قال: حدثنا يزيدُ بنُ زُرَيع، عن سعيد، عن قتادةَ، عن عطاء

عن صفوانَ بنِ أُميَّةَ، أن رجلاً سرَقَ بُردةً له، فرفَعَهُ إلى النبيِّ ﷺ، فأمَرَ بقَطعِه، فقال: يا رسولَ الله، قد تجاوَزْتُ عنه، قال: «أبا وَهْب، أفلا كان قبلَ أن تأتِيَنا به»؟ فقطَعَه رسولُ الله ﷺ(١).

[المجتبى: ٦٨/٨، التحفة: ٤٩٤٣].

٧٣٢٤ـ أخبرني عبدُ الله بنُ أحمدَ بن حَنبل، قال: حدثنا أَبي، قال: حدثنا محمدُ ابنُ جعفر، قال: حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن عطاءٍ، عن طارق بن مُرَقَّع

عن صفوانَ بن أُميَّةَ، أن رجلاً سرَقَ بُردةً، فرفَعَهُ إلى النبيِّ ﷺ، فأمَرَ بقَطعِه، قال: يا رسولَ الله، قد تجاوَزتُ عنه، قال: «فلولا كان هذا قبلَ أن تأتِيَني به يا أبا وَهْب»؟ فقطَعَه رسولُ الله ﷺ(٢).

[المجتبى: ٦٨/٨، التحفة: ٤٩٤٣].

خالفَهُ الأوزاعيُّ، فأرسلَ الحديثَ

٧٣٢٥ـ أخبرني محمدُ بنُ حاتم بن نُعيم، قال: أَخبرنا حِبَّانُ، قال: أَخبرنا عبدُ الله، عن الأوزاعيِّ، قال:

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٣٩٤)، وابن ماجه (٢٥٩٥).

وسيأتي برقم (٧٣٢٤) و(٧٣٢٦) و(٧٣٢٨) و(٧٣٢٩) و(٧٣٣٠).

وهو في «مسند» أحمد (١٥٣٠٥)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٣٨٣) و(٢٣٨٤) و(٢٣٨٥) و(٢٣٨٦) و(٢٣٨٧) و(٢٣٨٨) و(٢٣٨٩).

(٢) سلف قبله.

أخبرني عطاءُ بنُ أبي رَباح، أن رجلاً سرَقَ ثوباً، فأُتِيَ بــه رسـولُ اللهِ ﷺ، فأمَرَ بقَطعِه، فقال الرجلُ: يا رسولَ الله، هو له، قال: «فَهَلاَّ قبلَ الآنَ؟»[1]

[المجتبى: ٨/٦٨، التحفة: ٤٩٤٣].

٨ ـ ما يكون حِرزاً وما لا يكون

٧٣٢٦ـ أخبرني هلالُ بنُ العلاء، قال: حدثنا حسينٌ، قال: حدثنا زهيرٌ، قال: حدثنا عبدُ الملك ـ وهو ابنُ أبي بَشير ـ قال: حدثني عكرمةُ

عن صفوانَ بنِ أُمَيَّةَ، أنه طافَ بالبيت، فصَلَّى، ثم لَفَّ رِداءً له مِن بُردٍ، فوضَعَهُ تحتَ رأسه، فنام، فأتاهُ لِصٌّ، فاستَلَّهُ مِن تحت رأسِه، فأخَذَهُ، فأتى به النبيَّ ﷺ، فقال: إن هذا سرَقَ ردائي، فقال له النبيُّ ﷺ: «أسرقتَ رداءَ هذا»؟ قال: نعم. قال: «اذهبا به، فاقطعا يدَهُ» قال صفوانُ: ما كنتُ أريدُ أن تُقطَعَ يَدُهُ في ردائي، فقال له: «فلَوْما كان قبلَ هذا»[2]

[المجتبى: ٨/٦٩، التحفة: ٤٩٤٣].

خالَفَهُ أشعثُ بنُ سَوَّار

٧٣٢٧ـ أخبرنا محمدُ بنُ هشام، قال: حدثنا الفَضْلُ ـ يعني ابنَ العلاء الكوفي ـ، قال: حدثنا أشعثُ ـ هو ابنُ سَوَّار، وهو ضعيفٌ ـ عن عكرمةَ

عن ابن عبَّاس، قال: كان صفوانُ نائماً في المسجد، ورداؤُهُ تحتَه، فسُرِقَ، فقام وقد ذهَبَ الرجلُ، فأدرَكَهُ، فأخَذَهُ، فجاء به إلى النبيِّ ﷺ، فأمَرَ بقَطعِه، قال صفوانُ: يا رسولَ الله، ما بلَغَ ردائي أن يُقطعَ فيه رجلٌ، قال: «فهلاَّ كان هذا قبلَ أن تأتِيَنا به؟»[3]

[المجتبى: ٨/٦٩، التحفة: ٥٩٨٥].

---

(١) سلف في سابقيه موصولاً.

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٣٢٣).

(٣) أخرجه الدارمي (٢٣٠٤).

وقد سلف قبله من حديث عكرمة، عن صفوان بن أمية.

وهو في «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٣٨٢).

٧٣٢٨- أخبرني أحمدُ بنُ عثمانَ بنِ حَكيم، قال: حدثنا عَمرو، عن أسباطٍ، عن سِماك، عن حُميد ابنِ أُختِ صفوانَ

عن صَفوانَ بنِ أُمَيَّةَ، قال: كنتُ نائماً في المسجد على خَميصةٍ لي، ثَمَنُها ثلاثون[1] درهماً، فجاء رجلٌ، فاختلَسَها مني، فأُخِذَ الرجلُ، فأُتيَ به النبيُّ ﷺ، فأمَرَ به ليُقطَعَ، فأتيتُهُ، فقلتُ له: تَقطَعُهُ من أجل ثلاثين درهماً؟! أنا أبيعُهُ وأُنسِئُهُ ثَمَنَها، قال: «فهلاَّ كان هذا قبلَ أن تأتِيَني به؟»[2]

[المجتبى: ٨/٦٩، التحفة: ٤٩٤٣].

٧٣٢٩- أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن عبد الرحيم، قال: حدثنا أسدُ بنُ موسى، قال: حدثنا - وذكَرَ حمادَ بنَ سَلَمةَ -، عن عَمرو بن دينار، عن طاووسٍ

عن صفوانَ بن أُمَيَّةَ، أنها سُرِقَتْ خَميصتُهُ من تحت رأسه، وهو نائمٌ في مسجد النبيِّ ﷺ، فأخَذَ اللِّصَّ، فجاء به إلى النبيِّ ﷺ، فأمَرَ بقَطعِه، قال صفوانُ: أتَقطَعُهُ؟! قال: «فهَلاَّ قبلَ أن تأتِيَني به تَرَكتَهُ؟»[3]

[المجتبى: ٨/٧٠، التحفة: ٤٩٤٣].

٧٣٣٠- أخبرني محمدُ بنُ داودَ، قال: حدثنا المعلَّى بنُ أسد، قال: حدثنا وُهَيب، عن عبد الله بن طاووسٍ، عن أبيه

عن صفوانَ بن أُمَيَّةَ، قال: قلتُ يا رسول الله: إن هذا سرَقَ خَميصةً لي - لرجلٍ معه -، فأمَرَ بقَطعِه، فقلتُ: يا رسول الله، إني قد وَهبتُها له، قال: «فهلاَّ قبلَ أن تأتِيَني به؟»[4]

[التحفة: ٤٩٤٣].

---

(١) في الأصل: «ثمنُ ثلاثين»، وما أثبتناه من «المجتبى».

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٣٢٣).

وقوله: «على خميصة لي»، قال ابن الأثير في «النهاية»: وهي ثوبُ خزٍّ، أو صوف مُعْلَم. وقيل: لا تُسمَّى خميصةً إلا أن تكون سوداء مُعْلَمة.

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٣٢٣).

(٤) سلف تخريجه برقم (٧٣٢٣).

٧٣٣١- أَخبرنا محمدُ بنُ هاشم، قال: حدثنا الوليدُ، قال: حدثنا ابنُ جُريج، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه

عن جدِّه، عن النبيِّ ﷺ قال: «تَعافُوا الحُدودَ فيما بينَكُم قبلَ أن تأْتُوني، فما أتاني من حَدٍّ فقد وَجَبَ»(١).

[المجتبى: ٨/٧٠، التحفة: ٨٧٤٧].

٧٣٣٢- الحارثُ بنُ مسكين- قراءةً عليه، وأنا أسمعُ- عن ابن وَهْب، قال: سمعتُ ابن جُريج يحدث، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه

عن عبد الله بن عَمرو، أن رسولَ الله ﷺ قال: «تَعافُوا الحُدودَ فيما بينَكُم، فما بلَغَني من حَدٍّ فقد وَجَبَ»(٢).

[المجتبى: ٨/٧٠، التحفة: ٨٧٤٧].

٧٣٣٣- أخبرنا محمودُ بنُ غَيلانَ، قال: حدثنا عبدُ الرزاق، قال: أَخبرنا مَعْمرٌ، عن أيوبَ، عن نافع

عن ابن عمرَ، أن امرأةً مَخزوميَّةً كانت تَستَعيرُ المتاعَ فتَجحَدُهُ، فأَمَرَ النبيُّ ﷺ بقَطعِ يَدِها(٣).

[المجتبى: ٨/٧٠، التحفة: ٧٥٤٩].

٧٣٣٤- أَخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا عبدُ الرزاق، قال: أَخبرنا مَعْمرٌ، عن أيوبَ، عن نافع

عن ابن عمرَ، قال: كانتِ امرأةٌ مَخزوميَّةٌ تَستَعيرُ مَتاعاً على ألسِنةِ جاراتِها وتَجحَدُهُ، فأَمَرَ رسولُ الله ﷺ بقَطعِ يَدِها(٤).

[المجتبى: ٨/٧٠، التحفة: ٧٥٤٩].

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٣٧٦).
وسيأتي بعده.
(٢) سلف قبله.
(٣) أخرجه أبو داود (٤٣٩٥).
وسيأتي في لاحقيه.
وهو في «مسند» أحمد (٦٣٨٣).
(٤) سلف قبله.

ذِكرُ الاختلاف على عبيد الله في حديث نافع

٧٣٣٥- أخبرني عثمانُ بنُ عبد الله، قال: حدثني الحسنُ بنُ حمَّاد، قال: حدثنا عَمرو بنُ هاشم الجَنْبيُّ أبو مالك، عن عُبيد الله بن عمرَ، عن نافع

عن ابن عمرَ، أن امرأةً كانت تَستَعيرُ الحُليَّ للناس، ثم تُمسِكُهُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «لِتَتُبْ(١) هذه المرأةُ إلى الله وإلى رسولِهِ، وتَرُدَّ ما تأخُذُ على القوم». ثم قال رسول الله ﷺ: «قُمْ يا بلالُ، فخُذْ بيدِها، فاقطَعْها» (٢)

[المجتبى: ٨/٧١، التحفة: ٨٠٧٩].

خالفَهُ شعيبٌ، فأرسل الحديثَ

٧٣٣٦- أخبرني محمدُ بنُ الخليل، عن شُعيب بن إسحاقَ، عن عُبيد الله

عن نافع، أن امرأةً كانت تَستَعيرُ الحُلِيَّ في زمان رسول الله ﷺ، فاستعارَتْ من ذلك حُلِيًّا، فجمَعَتْه، ثم أمسكَتْهُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «لِتَتُبْ(١) امرأةٌ إلى الله، وتُؤَدِّي ما عندَها» مِراراً، فلم تفعَلْ، فأمَرَ بها، فقُطِعَتْ(٣).

[المجتبى: ٨/٧١، التحفة: ٨٠٧٩].

٧٣٣٧- أخبرنا محمدُ بنُ مَعدانَ بن عيسى، قال: حدثنا الحسنُ - وهو ابنُ محمد ابن أَعيَنَ -، قال: حدثنا مَعقِلُ بن عُبيد الله(٤)، عن أبي الزبير

عن جابر، أن امرأةً من بَني مَخزومٍ سرقَتْ، فأُتِيَ بها النبيُّ ﷺ، فعاذَتْ بأُمِّ سَلَمةَ، فقال النبيُّ ﷺ: «والله، لو كانت فاطمةَ بنتَ محمدٍ، لقَطَعْتُ يَدَها» فقُطِعَتْ(٥).

[المجتبى: ٨/٧١، التحفة: ٢٩٤٩].

---

(١) في الأصل: «لتتوب»، والمثبت من «المجتبى».

(٢) سلف في سابقيه.

(٣) سلف قبله موصولاً.

(٤) في الأصل: «معقل بن يسار» وهو خطأ صوبناه من «التحفة».

(٥) أخرجه مسلم (١٦٨٩).

وهو في «مسند» أحمد (١٥١٤٩).

باب ذكر الاختلاف على قتادةَ فيه

٧٣٣٨ـ أَخبرنا محمدُ بنُ المُثنَّى، قال: حدثنا مُعاذُ بنُ هشام، قال: حدثني أَبي، عن قتادةَ، عن سعيد بن يزيدَ

عن سعيد بن المسيَّب، أن امرأةً من بَني مَخزوم استعارَتْ حُلِيًّا على لسان أُناسٍ، فجحَدَتْها، فأَمَرَ بها النبيُّ ﷺ، فقُطِعَتْ[١].

[المجتبى: ٨/٧١، التحفة: ١٨٧٠٥].

٧٣٣٩ـ أَخبرنا محمدُ بنُ المُثنَّى، قال: حدثنا عبدُ الصمد، قال: حدثنا هشامٌ، قال: حدثنا قتادةُ، عن داودَ بن أبي عاصم

أن سعيدَ بن المسيَّب حدَّثَه... نحوَه[٢].

[المجتبى: ٨/٧١، التحفة: ١٨٧٠٥].

ذِكرُ اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر الزُّهريِّ في المخزوميَّة

٧٣٤٠ـ أَخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أَخبرنا سفيانُ، قال:

كانت مَخزوميَّةٌ تَستَعيرُ مَتاعاً فتَجحَدُه، فرُفِعَتْ إلى رسول الله ﷺ، فَكُلِّمَ فيها، فقال: «لوكانت فاطِمةَ بنتَ محمدٍ، لقَطَعْتُ يَدَها».

قيل لسفيانَ: مَن ذَكَرَهُ؟ قال: أيوبُ بنُ موسى، عن الزُّهري، عن عروةَ، عن عائشةَ، إن شاء الله تعالى[٣].

[المجتبى: ٨/٧٢، التحفة: ١٦٤١٥].

خالفَهُ محمدُ بنُ منصور في لفظه

٧٣٤١ـ أَخبرنا محمدُ بنُ منصور، قال: حدثنا سفيانُ، عن أيوبَ بن موسى، عن الزُّهري، عن عروةَ

---

(١) انظر ما سلف موصولاً برقم (٧٣٣٣).

(٢) سلف قبله.

(٣) سيأتي تخريجه في الذي بعده.

عن عائشةَ، أن امرأةً سرقَتْ، فأُتِيَ بها النبيُّ ﷺ، فقالوا: مَن يَجترِئُ على رسول الله ﷺ إلا أن يكونَ أسامةَ؟ فكَلَّموا أسامةَ، فكَلَّمَ النبيَّ ﷺ، فقال النبيُّ ﷺ: «يا أسامةُ، إنما هلكَتْ بَنو إسرائيلَ حينَ كانوا إذا أصابَ فيهمُ الشريفُ الحَدَّ، ترَكُوه ولم يُقيموا عليه، وإذا أصابَ الوضيعُ، أقاموا عليه، لو كانت فاطمةَ بنتَ محمدٍ، لقَطَعتُها»(١).

[المجتبى: ٨/٧٢، التحفة: ١٦٤١٥].

٧٣٤٢- أخبرنا رِزْقُ الله بنُ موسى، قال: حدثنا سفيانُ، عن أيوبَ بن موسى، عن الزُّهري، عن عروةَ

عن عائشةَ، قالت: أُتِيَ النبيُّ ﷺ بسارق، فقطَعَهُ، فقالوا: ما كنا نَراكَ أن تَبلُغَ منه هذا، فقال: «لو كانت فاطمةَ، لقَطَعتُها»(٢).

[المجتبى: ٨/٧٢، التحفة: ١٦٤١٥].

٧٣٤٣- أخبرنا عليُّ بنُ سعيد بن مسروق، قال: حدثنا يحيى بنُ زكريا بن أبي زائدةَ، عن سفيانَ بن عُيَيْنةَ، عن الزُّهري، عن عروةَ

عن عائشةَ، أن امرأةً سرقَتْ على عهد رسول الله ﷺ، فقالوا: مَن يُكَلِّمُه فيها؟ فقالوا: ما منا أحدٌ يُكلِّمُهُ فيها إلا حِبُّهُ أسامةُ، فكَلَّمَهُ، فقال: «يا أُسامةُ، إن بَني إسرائيلَ إنما هَلَكوا بمِثل هذا، كان إذا سرَقَ فيهمُ الشريفُ، ترَكُوهُ، وإذا سرَقَ فيهمُ الدُّونُ الضعيفُ، قَطعوهُ، وإنها لو كانت فاطمةَ بنتَ محمدٍ، لقَطَعتُها»(٣).

[المجتبى: ٨/٧٢، التحفة: ١٦٤٥٤].

---

(١) أخرجه البخاري (٣٤٧٥) و(٣٧٣٢) و(٦٨٨٧)، ومسلم (١٦٨٨) (٨) و(٩) و(١٠)، وأبو داود (٤٣٧٣) و(٤٣٧٤) و(٤٣٩٦) و(٤٣٩٧)، وابن ماجه (٢٥٤٧)، والترمذي (١٤٣٠).
وسيأتي برقم (٧٣٤٢) و(٧٣٤٣) و(٧٣٤٤) و(٧٣٤٥) و(٧٣٤٦) و(٧٣٤٧) و(٧٣٤٨).
وهو في «مسند» أحمد (٢٤١٣٨)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٣٠١) و(٢٣٠٣) و(٢٣٠٥)، وابن حبان (٤٤٠٢).

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف في سابقيه.

٧٣٤٤ـ أخبرنا عِمرانُ بنُ بَكّار، قال: حدثنا بِشرُ بنُ شعيب، قال: أخبرني أبي، عن الزُّهري، عن عروةَ

عن عائشةَ، قالت: استعارَت امرأةٌ على ألسنة أُناس يُعرَفون، وهي لا تُعرَفُ، حُلِيًّا، فباعَتهُ وأخذَتْ ثَمَنَهُ، فأُتِيَ بها النبيُّ ﷺ، فسعى أهلُها إلى أسامةَ بن زيد، فكَلَّمَ رسولَ الله ﷺ فيها، فتَلَوَّنَ وجهُ رسول الله ﷺ وهو يُكَلِّمُهُ، ثم قال له رسولُ الله ﷺ: «أتَشفَعُ في حدٍّ من حدود الله»؟! فقال أسامةُ: استَغفِرْ لي يا رسولَ الله، ثم قام رسولُ الله ﷺ عشيةَ إذٍ، فأثنى على الله بما هو أهلُهُ، ثم قال: «أما بعدُ، فإنما هَلَكَ الناسُ قبلَكُم أنهم كانوا إذا سرَقَ الشريفُ فيهم، تَرَكُوهُ، وإذا سرَقَ فيهمُ الضعيفُ، أقاموا عليه الحَدَّ، والذي نفسُ محمدٍ بيَدِه، لو أن فاطمةَ بنتَ محمدٍ سرقَتْ، لقَطعتُ يَدَها» ثم قطَعَ تلكَ المرأةَ[1].

[المجتبى: ٨/٧٣، التحفة: ١٦٤٨٦].

تابعَهُ اللَّيثُ على قوله: «سرقَتْ»

٧٣٤٥ـ أخبرنا قتيبةُ، قال: حدثنا اللَّيثُ، عن ابن شهاب، عن عروةَ

عن عائشةَ، أن قُريشاً أهَمَّهُم شأنُ المَخزوميَّة التي سرقَتْ، قالوا: مَن يُكَلِّمُ فيها رسولَ الله ﷺ؟ قالوا: ومَن يجتَرئُ عليه إلا أسامةُ بنُ زيد حِبُّ رسول الله ﷺ، فكَلَّمَهُ أسامةُ، فقال رسول الله ﷺ: «أتَشفَعُ في حَدٍّ من حدود الله» ؟! ثم قام، فاختطَبَ، فقال: «إنما هلَكَ الذين قبلَكُم أنهم كانوا إذا سرَقَ فيهمُ الشريفُ، ترَكُوهُ، وإذا سرَقَ فيهمُ الضعيفُ، أقاموا عليه الحَدَّ، وايمُ الله، لو أن فاطمةَ بنتَ محمدٍ سرقَتْ، لقَطعتُ يَدَها»[2].

[المجتبى: ٨/٧٣، التحفة: ١٦٥٧٨].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٣٤١).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٣٤١).

٧٣٤٦- أخبرنا أبو بكر بنُ إسحاقَ، قال: حدثنا أبو الجَوَّاب، قال: حدثنا عمَّارٌ، عن محمد بن عبد الرحمن، عن إسماعيلَ بن أُمَيَّةَ، عن محمد بن مسلم، عن عروةَ

عن عائشةَ، قالت: سرقَت امرأةٌ من قُريش من بَني مَخزوم، فـأُتِيَ بها النبيُّ ﷺ، فقالوا: مَن يُكَلِّمُهُ فيها؟ قالوا: أسامةُ بنُ زيد، فأتاهُ، فكَلَّمَهُ، فزَبَـرَهُ فقال: «إن بَني إسرائيلَ كانوا إذا سرَقَ الشريفُ، ترَكُوهُ، وإذا سرَقَ الوضيعُ، قطَعوهُ، والذي نفسي بيَدِه، لو أن فاطمةَ بنتَ محمدٍ سرقَتْ، لقَطَعتُها»[1].

[المجتبى: ٨/٧٤، التحفة: ١٦٤١٤].

٧٣٤٧- أخبرني محمدُ بنُ جَبَلَةَ، قال: حدثنا محمدُ بنُ موسى، قال: حدثنا أبي، عن إسحاقَ بن راشد، عن الزُّهري، عن عروةَ

عن عائشةَ، أن قُريشاً أهَمَّهُم شأنُ المَخزوميَّـة الـتي سرقَتْ، فقالوا: من يكلِّمُ فيها - يعني رسولَ الله ﷺ -؟ فقالوا: مَن يجتَرِئُ عليه إلا أسامةُ بنُ زيد حِبُّ رسولِ الله ﷺ، فكَلَّمَهُ أسامةُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «إنما هَلَكَ الذيـن من قبلِكُم، أنهم كانوا إذا سَـرَقَ فيهـمُ الشـريفُ، تَركُوهُ، وإذا سرَقَ فيهمُ الضعيفُ، أقاموا عليه الحَدَّ، وايمُ الله، لو سرقَتْ فاطمةُ بنتُ محمدٍ، لقَطَعتُ يَدَها»[2].

[المجتبى: ٨/٧٤، التحفة: ١٦٤١٢].

٧٣٤٨- الحارثُ بنُ مسكين - قراءةً عليه، وأنا أسمعُ -، عن ابن وَهْب، قال: أخبرني يونسُ، عن ابن شهاب، أن عروةَ بنَ الزبير أخبره

عن عائشةَ، أن امرأةً سرقَتْ في عهد رسول الله ﷺ في غزوة الفتح، فأُتِيَ بها رسولُ الله ﷺ، فكَلَّمَهُ فيها أسامةُ بنُ زيد، فلما كَلَّمَهُ، تَلَوَّنَ وجهُ رسول الله ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: «أتَشفَعُ في حَدٍّ من حدود الله»؟!

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٣٤١).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٣٤١).

فقال له أسامةُ: استَغفِرْ لي يا رسولَ الله، فلما كان العشيُّ، قام رسولُ الله ﷺ، فأثنى على الله بما هو أهلُهُ، ثم قال: «أما بعدُ، فإنما أهَلَكَ الناسَ قبلَكُم، أنهم كانوا إذا سرَقَ فيهمُ الشريفُ، ترَكُوهُ، وإذا سرَقَ فيهمُ الضعيفُ، أقاموا فيه الحَدَّ، والذي نفسي بيَدِهِ، لو أن فاطمةَ بنتَ محمدٍ سرقَتْ، قطعتُ يَدَها»(١).

[المجتبى: ٨/٧٤، التحفة: ١٦٦٩٤].

٧٣٤٩ـ أخبرنا سُوَيدُ بنُ نَصْر بن سُويد، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن يونسَ، عن الزُّهري

أخبرني عروةُ، أن امرأةً سرقَتْ في عهد رسول الله ﷺ في غزوة الفتح - مُرسَلٌ -، ففَزِعَ قومُها إلى أسامةَ بن زيد يَستَشفِعون به، قال عروةُ: فلما كَلَّمَهُ أسامةُ فيها، تَلَوَّنَ وجهُ رسول الله ﷺ، فقال: «تُكَلِّمُني في حَدٍّ من حدود الله»؟! قال أسامةُ: استَغفِرْ لي يا رسول الله، فلما كان العشيُّ، قام رسولُ الله ﷺ خطيباً، فأثنى على الله بما هو أهلُهُ، ثم قال: «أما بعدُ، فإنما هَلَكَ الذين قبلَكُم أنهم كانوا إذا سرَقَ فيهمُ الشريفُ، ترَكُوهُ، وإذا سرَقَ فيهمُ الضعيفُ، أقاموا عليه الحَدَّ، والذي نفسُ محمدٍ بيَدِهِ، لو أن فاطمةَ بنتَ محمد سرقَتْ، لَقطعتُ يَدَها» ثم أمَر رسولُ الله ﷺ بتلك المرأة فقُطِعَتْ، فحَسُنَتْ تَوبَتُها بعدَ ذلك.

قالت عائشةُ: فكانت تأتي بعدَ ذلك، فأرفَعُ حاجَتَها إلى رسول الله ﷺ(٢).

[المجتبى: ٨/٧٥، التحفة: ١٦٦٩٤].

٩ـ الترغيبُ في إقامة الحدود

٧٣٥٠ـ أخبرنا سُوَيدُ بنُ نَصْر، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن عيسى بن يزيدَ، قال: حدثني جريرُ بنُ يزيدَ، أنه سَمِعَ أبا زُرعةَ بنَ عَمرو بن جرير يحدِّث

(١) سلف تخريجه برقم (٧٣٤١).
(٢) سلف قبله موصولاً.

أنه سَمِع أبا هريرةَ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «حَدٌّ يُعملُ بـه في الأرض خيرٌ لأهل الأرض من أن يُمطَروا ثلاثينَ صباحاً»(١).

[المجتبى: ٨/٧٥، التحفة: ١٤٨٨٨].

وقفَهُ يونسُ بنُ عبيد، وخالفَهُ في بعض ألفاظه

٧٣٥١- أَخبرنـا عَمـرو بـنُ زُرارةَ، قـال: أخبرنـا إسمـاعيلُ، قـال: أخبرنـا يونـسُ ابنُ عُبيد، عن جرير بن يزيدَ، عن أبي زُرعةَ، قال:

قال أبو هريرةَ : إقامةُ حَدٍّ يُعمـلُ بـأرضٍ خـيرٌ لأهلِهـا مـن مَطَـر أربعـينَ ليلةً(٢).

وهذا الصوابُ، وبالله التوفيق.

[المجتبى: ٨/٧٦، التحفة: ١٤٨٨٨].

١٠- القَدْرُ الذي إذا سرَقه السارقُ قُطِعت يدُه

٧٣٥٢- أخبرنا عبدُ الحميد بنُ محمد، قال: حدثنا مَخْلَـدٌ، قـال: حدثنـا حنظلـةُ، قال سمعتُ نافعاً، قال:

سمعـتُ ابـنَ عمـرَ، قـال: قطَـع رسـولُ الله ﷺ في مِجَـنٍّ، قِيمَتُـهُ خمسـةُ دراهمَ(٣).

[المجتبى: ٨/٧٦، التحفة: ٧٦٥٣].

٧٣٥٣- أخبرنا يونسُ بنُ عبـد الأعلى، قـال: أخبرنـا ابـنُ وَهْـب، قـال: حدثنـا حنظلةُ، أن نافعاً حدثهُم

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٢٥٣٨).
وانظر ما بعده موقوفاً.
وهو في «مسند» أحمد (٨٧٣٨)، وابن حبان (٤٣٩٨).
(٢) سلف قبله مرفوعاً.
(٣) سيأتي تخريجه في الذي بعده.

أن عبدَ الله بنَ عمرَ قال: قطَع رسولُ الله ﷺ في مِجَنٍّ، ثَمَنُه ثلاثةُ دراهمَ[1].

[المجتبى: ٧٦/٨، التحفة: ٧٦٥٣].

٧٣٥٤ـ أخبرنا قتيبةُ، عن مالكٍ، عن نافع

عن ابن عمرَ، أن رسولَ الله ﷺ قطَع في مِجَنٍّ، ثَمَنُهُ ثلاثةُ دراهمَ[2].

[المجتبى: ٧٦/٨، التحفة: ٨٣٣٣].

٧٣٥٥ـ أخبرنا يوسفُ بنُ سعيد، قال: حدثنا حجاجٌ، عن ابن جُريج، قال: أخبرني إسماعيلُ بنُ أُمَيَّةَ، أن نافعاً حدثه

أن عبدَ الله بن عمرَ حدثه، أن النبيَّ ﷺ قطَع يَدَ سارق سرَقَ تُرْساً من صُفَّة النِّساءِ، ثَمَنُهُ ثلاثةُ دراهمَ[3].

[المجتبى: ٧٦/٨، التحفة: ٧٤٩٦].

٧٣٥٦ـ أخبرني محمدُ بنُ إسماعيلَ بن إبراهيمَ، قال: حدثنا أبو نُعيم، عن سفيانَ، عن أيوبَ وإسماعيلَ بن أُمَيَّةَ وعبيدِ الله بنِ عمرَ وموسى بن عُقبةَ، عن نافع

عن ابن عمرَ، أن النبيَّ ﷺ قطعَ في مِجَنٍّ، قِيمَتُهُ ثلاثةُ دراهمَ[4].

[المجتبى: ٧٧/٨، التحفة: ٧٤٩٦].

٧٣٥٧ـ [وعن زياد بن أيوبَ، عن إسماعيلَ ابن عُلَيَّةَ، عن أيوبَ، عن نافع، به][5].

[التحفة: ٧٥٤٥].

---

(١) أخرجه البخاري (٦٧٩٥) و(٦٧٩٦) و(٦٧٩٧) و(٦٧٩٨)، ومسلم (١٦٨٦)، وأبو داود (٤٣٨٥) و(٤٣٨٦)، وابن ماجه (٢٥٨٤)، والترمذي (١٤٤٦).
وسيأتي برقم (٧٣٥٤) و(٧٣٥٥) و(٧٣٥٦).
وهو في «مسند» أحمد (٤٥٠٣)، وابن حبان (٤٤٦١) و(٤٤٦٣).

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف في سابقيه.

(٤) سلف تخريجه برقم (٧٣٥٣).

(٥) هذا الحديث زدناه من «التحفة» وقد عزاه إلى البيوع، ولم نجد في كتاب البيوع باباً يناسب هذا الحديث، فأثبتناه هنا في بابه.
وانظر ما قبله.

٧٣٥٨ـ أَخبرنا عبدُ الله بنُ الصبَّاح بن عبد الله، قال: حدثنا أبو عليٍّ الحَنَفيُّ، قال: حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك، أن رسولَ الله ﷺ قطَع في مِجَنٍّ[١].

قال أبو عبد الرحمن: هذا خطأٌ

[المجتبى: ٨/٧٨، التحفة: ١٣٨٨].

خالفَهُ شعبةُ

٧٣٥٩ـ أَخبرنا أَحمدُ بنُ نَصْر، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ الوليد، قال: حدثنا سفيانُ، عن شعبةَ، عن قتادةَ

عن أنس، قال: قطَعَ أبو بكر في مِجَنٍّ قِيمَتُهُ خمسةُ دراهمَ[٢].

قال أبو عبد الرحمن: وهذا أولى بالصَّواب.

[المجتبى: ٨/٧٨، التحفة: ١٢٩٠].

٧٣٦٠ـ أَخبرنا محمدُ بنُ المُثنَّى، عن أبي داودَ، قال: حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، قال:

سمعتُ أنساً يقولُ: سرَقَ رجلٌ مِجَنًّا على عهد أبي بكر، فقُوِّمَ خَمسةَ دراهمَ، فقطَعَه[٣].

[المجتبى: ٨/٧٨، التحفة: ١٢٩٠].

ذكر الاختلاف على الزهري

٧٣٦١ـ أَخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا جعفرُ بنُ سليمانَ، عن حفص بن حسَّان، عن الزُّهري، عن عروةَ

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وسيأتي في لاحقيه موقوفاً.

(٢) سلف قبله مرفوعاً.

(٣) سلف مرفوعاً برقم (٧٣٥٨).

عن عائشةَ، قالت: قطَع رسولُ الله ﷺ في رُبع دينارٍ(١).

[المجتبى: ٨/٧٧، التحفة: ١٦٤٢٢].

٧٣٦٢ـ أَخبرنا هارونُ بنُ سعيد، قال: حدثني خالدُ بنُ نزار، قال: أخبرني القاسمُ ابنُ مبرور، عن يونسَ، عن ابن شهاب، أخبرني عروةُ

عن عائشة، أن رسولَ الله ﷺ قال: «لا تُقْطعُ اليدُ إلا في ـ يعني ـ: ثَمَنِ المِجَنِّ، ثُلُثَ دينار، أو نصفَ دينار فصاعداً»(٢).

[المجتبى: ٨/٧٧ ـ ٧٨، التحفة: ١٦٦٩٥].

٧٣٦٣ـ أَخبرنا محمدُ بنُ حاتم، قال: حدثنا حِبَّانُ، قال: أَخبرنا عبدُ الله، عن يونسَ، عن الزُّهري، قال: قالت عَمرةُ:

عن عائشةَ، عن رسول الله ﷺ قال: «تُقطَع يَدُ السارق في رُبع دينارٍ فصاعداً» (٣).

[المجتبى: ٨/٧٨، التحفة: ١٧٩٢٠].

٧٣٦٤ـ الحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه، وأنا أسمعُ ـ، عن ابن وَهْب، عن يونسَ، عن ابن شهاب، عن عروةَ وعَمرةَ

عن عائشةَ، عن رسولِ الله ﷺ قال: «تُقطَعُ يَدُ السارق في رُبع دينارٍ فصاعداً»(٤).

[المجتبى: ٨/٧٨، التحفة: ١٦٦٩٥].

---

(١) سيأتي تخريجه برقم (٧٣٦٤).

(٢) سيأتي تخريجه برقم (٧٣٦٤).

(٣) سيأتي تخريجه برقم (٧٣٦٤).

(٤) أخرجه البخاري (٦٧٨٩) و(٦٧٩٠) و(٦٧٩١)، ومسلم (١٦٨٤) (١) و(٢) و(٣) و(٤)، وأبوداود (٤٣٨٣) و(٤٣٨٤)، والترمذي (١٤٤٥)، وابن ماجه (٢٥٨٥).

وسيأتي برقم (٧٣٦٥) و(٧٣٦٦) و(٧٣٦٧) و(٧٣٦٨) و(٧٣٦٩) و(٧٣٧٠) و(٧٣٧٥) و(٧٣٧٦) و(٧٣٧٨) و(٧٣٧٩) و(٧٣٨٠) و(٧٣٨١) و(٧٣٨٢) و(٧٣٨٣) و(٧٣٨٤) و(٧٣٨٥) وقد سلف قبله برقم (٧٣٦١) و(٧٣٦٢) و(٧٣٦٣).

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٠٧٩)، وابن حبان (٤٤٥٥) و(٤٤٥٩) و(٤٤٦٠).

٧٣٦٥- أَخبرنا الحسنُ بنُ محمد، قال: حدثنا عبدُ الوهَّاب - هو ابنُ عطاء الخَفَّافُ، ضعيفٌ -، عن سعيد، عن مَعْمر، عن الزُّهري، عن عَمْرَةَ

عن عائشةَ، عن رسول الله ﷺ قال: «تُقْطعُ يَدُ السارق في رُبع دينارٍ فصاعداً» (١).

[المجتبى: ٨/٧٨، التحفة: ١٧٩٢٠].

ذِكرُ اختلاف عبد الرزاق وابنِ المبارك، عن مَعْمر في هذا الحديث

٧٣٦٦- أَخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أَخبرنا عبدُ الرزاق، قال: حدثنا مَعْمرٌ، عن الزُّهري، عن عَمرةَ

عن عائشةَ، عن رسول الله ﷺ قال: «تُقطَعُ يَدُ السارق في رُبع دينارٍ فصاعداً» (٢).

[المجتبى: ٨/٧٨، التحفة: ١٧٩٢٠].

٧٣٦٧- أَخبرنا سُوَيدُ بنُ نَصْر، قال: أَخبرنا عبدُ الله، عن مَعْمر، عن ابن شهاب، عن عَمْرةَ

عن عائشةَ، قالت: يُقطَعُ السارقُ في رُبع دينارٍ فصاعداً(٣).

[المجتبى: ٨/٧٨، التحفة: ١٧٩٢٠].

٧٣٦٨- أَخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أَخبرنا سفيان.

وأَخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا سفيانُ، عن الزُّهري، عن عَمْرةَ

عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يَقطَعُ في رُبع دينارٍ فصاعداً(٤).

[المجتبى: ٨/٧٨، التحفة: ١٧٩٢٠].

---

(١) سلف قبله.

(٢) سلف في سابقيه.

(٣) انظر ما قبله مرفوعاً.

(٤) سلف تخريجه برقم (٧٣٦٤).

٧٣٦٩ـ أخبرنا الحسنُ بنُ محمد الزَّعفرانيُّ، قال: حدثنا عبدُ الوهَّاب، عن سعيد، عن يحيى بن سعيد، عن عَمرةَ

عن عائشةَ، عن النبيِّ ﷺ بِمِثلِ ذلك: «تُقطَعُ يَدُ السارق في رُبع دينارٍ فصاعداً»(١).

[المجتبى: ٨/٧٩، التحفة: ١٧٩٤٦].

ذِكرُ الاختلاف على يحيى بن سعيد في هذا الحديث

٧٣٧٠ـ أخبرني يزيدُ بنُ محمد بن فُضيل، قال: أخبرنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا أبانٌ، قال: حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن عَمرةَ

عن عائشةَ، أن النبيَّ ﷺ قال: «تُقطَعُ يَدُ السارق في رُبع دينارٍ فصاعداً»(٢).

[المجتبى: ٨/٧٩، التحفة: ١٧٩٤٦].

قال أبو عبد الرحمن: وقفَهُ ابنُ عُيَيْنةَ وابنُ المبارك.

٧٣٧١ـ أخبرنا سُوَيدُ بنُ نَصر، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن يحيى بن سعيد، عن عَمرةَ

أنها سمعَتْ عائشةَ تقول: تُقطَعُ في رُبع دينارٍ فصاعداً(٣).

[المجتبى: ٨/٧٩، التحفة: ١٧٩٤٦].

٧٣٧٢ـ أخبرنا محمدُ بنُ العلاء، قال: أخبرنا ابنُ إدريسَ، عن يحيى بن سعيد، عن عَمرةَ

عن عائشةَ، قالت: القَطعُ في رُبع دينارٍ فصاعداً(٤).

[المجتبى: ٨/٧٩، التحفة: ١٧٩٤٦].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٣٦٤).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٣٦٤).

(٣) سلف قبله مرفوعاً.

(٤) سلف مرفوعاً في سابق ما قبله.

٧٣٧٣- أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا سفيانُ، عن يحيى بن سعيد وعبدِ ربِّه ورُزَيْقٍ صاحبِ أيلةَ، سَمِعوا [عَمرةَ][(١)]

عن عائشةَ، قالت: القَطعُ في رُبع دينارٍ فصاعداً[(٢)].

[المجتبى: ٨/٧٩، التحفة: ١٧٩٤٦].

قال أبو عبد الرحمن: وفي رواية مالك، عن يحيى بن سعيد دليلٌ على أن الحديثَ مرفوعٌ، والله أعلَمُ.

٧٣٧٤- الحارثُ بنُ مسكين- قراءةً عليه، وأنا أسمعُ- ، عن ابن القاسم، حدثني مالكٌ، عن يحيى بن سعيد، عن عَمرةَ

عن عائشةَ، قالت: ما طالَ عليَّ ولا نَسِيتُ، القَطعُ في رُبع دينارٍ فصاعداً.

قال أبو عبد الرحمن: هذا الصَّوابُ، وحديثُ أبانٍ وسعيدٍ خطأٌ[(٣)].

[المجتبى: ٨/٧٩، التحفة: ١٧٩٤٦].

ذِكرُ اختلاف أبي بكر بن محمد وابنهِ عبدِ الله بن أبي بكر على عمرةَ فيه

٧٣٧٥- أخبرنا أبو صالح المكِّيُّ محمدُ بنُ زُنْبُور، قال: حدثنا ابنُ أبي حازم، عن يزيدَ بن عبد الله، عن أبي بكر بن محمد، عن عَمرةَ

عن عائشةَ، أنها سمعَتْ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا تُقطَعُ يَدُ السارق إلا في رُبع دينارٍ فصاعداً»[(٤)].

[المجتبى: ٨/٧٩، التحفة: ١٧٩٥١].

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل، والمثبت من «التحفة».

(٢) سلف قبله، وانظر تخريجه برقم (٧٣٦٤).

(٣) انظر ما قبله.

(٤) سلف تخريجه برقم (٧٣٦٤).

٧٣٧٦- أخبرنا أحمدُ بنُ عَمرو بن السَّرْح، قال: أخبرنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرني عبدُ الرحمن بنُ سَلْمانَ[١]، عن ابن الهاد، عن أبي بكر بن حَزْم، عن عَمرةَ

عن عائشةَ، عن رسول الله ﷺ. قرأهُ علينا: قلتُ للنبيِّ ﷺ فيه. قال لنا: هو يريدُ مثل ذلك[٢].

[المجتبى: ٨/٨٠، التحفة: ١٧٩٥١].

٧٣٧٧- الحارثُ بنُ مسكين - قراءةً عليه، وأنا أسمعُ -، عن ابن القاسم، قال: حدثني مالكٌ، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عَمرةَ، قالت:

قالت عائشةُ: القَطعُ في رُبع دينارٍ فصاعداً[٣].

[المجتبى: ٨/٨٠، التحفة: ١٧٩٥١].

٧٣٧٨- أخبرني إبراهيمُ بنُ يعقوبَ، قال: حدثني عبدُ الله بنُ يوسفَ، قال: حدثنا عبدُ الرحمن بنُ محمد بن عبد الرحمن بن أبي الرِّجال، عن أبيه، عن عَمرةَ

عن عائشةَ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «تُقطَعُ يَدُ السارق في ثَمَن المِجَنِّ» وثَمَنُ المِجَنِّ رُبعُ دينارٍ[٤].

[المجتبى: ٨/٨٠، التحفة: ١٧٩١٦].

٧٣٧٩- أخبرني يحيى بنُ دُرُسْتَ، قال: حدثنا أبو إسماعيلَ، قال: حدثنا يحيى بنُ أبي كثير، أن محمدَ بنَ عبد الرحمن حدثَهُ، عن عَمرةَ

عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يَقطَعُ اليَدَ في رُبع دينارٍ فصاعداً[٥].

[المجتبى: ٨/٨٠، التحفة: ١٧٩١٦].

---

(١) في الأصل و«المجتبى»: «سليمان» والمثبت من «التحفة».

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٣٦٤).

(٣) سلف قبله مرفوعاً.

(٤) سلف تخريجه برقم (٧٣٦٤).

(٥) سلف تخريجه برقم (٧٣٦٤).

٧٣٨٠- أخبرنا حُميدُ بنُ مَسعدةَ، قال: حدثنا عبدُ الوارث، قال: حدثنا حسينٌ، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن، ـ وذكَرَ كلمةً معناها :ـ عن عَمرةَ

عن عائشةَ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تُقطَعُ اليَدُ إلا في رُبعِ دينارٍ»(١).

[المجتبى: ٨/٨٠، التحفة: ١٧٩١٦].

٧٣٨١- أخبرنا أبو بكر محمدُ بنُ إسماعيلَ الطَّبَرانيُّ، قال: حدثنا عَبدُ الرحمن بنُ بَحر أبو عليٍّ، قال: حدثنا مباركُ بنُ سعد، قال: حدثني يحيى بنُ أبي كثير، قال: أخبرني عكرمةُ، أن امرأته أخبرَتْه

أن عائشةَ أُمَّ المؤمنين أخبرَتْها، أن رسول الله ﷺ قال: «تُقطَعُ اليَدُ في المِجَنِّ»(٢).

قال أبو عبد الرحمن: لا أعرف عبدَ الرحمن بنَ بحر، ولا مباركاً هذا.

[المجتبى: ٨/٨٠، التحفة: ١٧٩٩٦].

٧٣٨٢- أخبرنا عُبيدُ الله بنُ سعد(٣)، قال: حدثنا عَمِّي، قال: حدثنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، عن يزيدَ بن أبي حبيب، أن بُكيرَ بنَ عبد الله بن الأشَجِّ حدثه، أن سليمانَ بن يَسار حدثه، أن عَمرةَ بنتَ عبد الرحمن حدثته

أنها سمعت عائشةَ تقول: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تُقطَعُ يَدُ السارق فيما دُونَ المِجَنِّ». قيل لعائشةَ: ما ثَمَنُ المِجنِّ؟ قالت: رُبعُ دينارٍ(٤).

[المجتبى: ٨/٨٠، التحفة: ١٧٨٩٨].

٧٣٨٣- أخبرنا أَحمدُ بنُ عَمرو بن السَّرْح، قال: أَخبرنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرني مَخرَمةُ، عن أبيه، عن سليمانَ بن يَسار، عن عَمرةَ

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٣٦٤).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٣٦٤).

(٣) تحرف في الأصل إلى: «سعيد»، والمثبت من «التحفة».

(٤) سلف تخريجه برقم (٧٣٦٤).

عن عائشةَ، أنها سمعَتْ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «لا تُقطَعُ يَدُ السارق إلا في رُبع دينارٍ فصاعداً» [1].

[المجتبى: ٨/٨١، التحفة: ١٧٨٩٦].

٧٣٨٤ـ أخبرني هارونُ بنُ عبد الله، قال: حدثنا قُدامةُ بنُ محمد، قال أخبرنا مَخرَمةُ، عن أبيه، قال: سمعتُ عثمانَ بن أبي الوليد مولى الأخنَسِيِّينَ يقول: سمعتُ عروةَ بنَ الزبير يقول:

كانت عائشةُ تحدث عن نبيِّ الله ﷺ تقول: «لا تُقطَعُ اليَدُ إلا في المِجَنِّ، أو ثَمَنِه» [2].

[المجتبى: ٨/٨١، التحفة: ١٦٣٦٧].

٧٣٨٥ـ أخبرنا أبو بكر بنُ إسحاقَ، قال: حدثني قُدامةُ بنُ محمد، قال: حدثني مَخْرَمَةُ ابنُ بُكير، عن أبيه، قال: سمعتُ عثمانَ بنَ أبي الوليد يقول: سمعتُ عروةَ بن الزبير يقول:

كانت عائشةُ تحدث عن نبيِّ الله ﷺ قال: «لا تُقطَعُ اليَدُ إلا في المِجَنِّ، أو ثَمَنِه».

وزعَمَ أن عروةَ قال: المِجَنُّ أربعةُ دراهمَ.

قال [3]: وسمعتُ سليمانَ بن يَسار يزعُمُ، أنه سَمِع عَمرةَ تقول:

سمعتُ عائشةَ تحدث، أنها سمعَتْ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا تُقطَعُ اليَدُ إلا في رُبع دينارٍ فما فَوقَهُ» [4].

[المجتبى: ٨/٨١، التحفة: ١٦٣٦٧، ١٧٨٩٦].

٧٣٨٦ـ أخبرنا عَمرو بنُ علي، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا همَّامٌ، عن قتادةَ، عن عبد الله الدَّاناج

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٣٦٤).
(٢) سلف تخريجه برقم (٧٣٦٤).
(٣) القائل هو: بكير بن عبد الله بن الأشج.
(٤) سلف تخريجه برقم (٧٣٦٤).

عن سليمانَ بن يَسار، قال: لا تُقطَعُ الخَمْسُ إلا في خَمْسٍ.

قال همَّامٌ: فلَقِيتُ عبدَ الله الدَّاناجَ، فحدثني عن سليمانَ بن يسار، قال: لا تُقطَعُ الخَمْسُ إلا في خَمْسٍ[1].

[المجتبى: ٨/٨١، التحفة: ١٧٨٩٦].

٧٣٨٧- أخبرنا سُوَيدُ بنُ نَصر، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن هشام بن عروةَ، عن أبيه عن عائشةَ، قالت: لم تُقطَعْ يَدُ السارق في أدنى من حَجَفَةٍ أو تُرسٍ، وكُلُّ واحد منهما ذُو ثَمَنٍ[2].

[المجتبى: ٨/٨٢، التحفة: ١٦٩٧٠].

٧٣٨٨- أخبرنا محمدُ بنُ بشار[3]، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، عن سفيانَ، عن عيسى بن أبي عَزَّةَ، عن الشَّعبي

عن عبد الله، أن النبيَّ ﷺ قطع في قيمةِ خمسةِ دراهمَ[4].

[المجتبى: ٨/٨٢، التحفة: ٩٣٢٤].

٧٣٨٩- أخبرنا محمودُ بنُ غَيلانَ، قال: حدثنا معاويةُ، قال: حدثنا سفيانُ، عن منصور، عن مجاهد، عن عطاء

عن أيمنَ، قال: لم يَقطَعِ النبيُّ ﷺ السارقَ إلا في ثَمَن المِجَنِّ، قال: وثَمَنُ المِجَنِّ يومئذٍ دينارٌ[5].

[المجتبى: ٨/٨٢، التحفة: ١٧٤٩].

---

(١) سلف قبله مرفوعاً.

(٢) أخرجه البخاري (٦٧٩٢) و(٦٧٩٤)، ومسلم (١٦٨٥).

وانظر تخريج ما سلف برقم (٧٣٦٤).

وقوله: «حجفة» أي: الترس من جلد. انظر القاموس المحيط «الحجف»

(٣) في الأصل: «محمد بن المثنى» والمثبت من «التحفة».

(٤) أخرجه أبو داود في «المراسيل» (٢٤٣).

(٥) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وسيأتي برقم (٧٣٩٠) و(٧٣٩١) و(٧٣٩٢) و(٧٣٩٣).

٧٣٩٠ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، عن منصور، عن مجاهد

عن أيمنَ قال: لم تكن تُقطَعُ اليدُ على عهد رسولِ الله ﷺ إلا في ثَمَن المِجَنِّ، وقِيمَتُهُ يومئذٍ دِينارٌ(١).

قال أبو عبد الرحمن: كذا وقعَ عندي، وعندي: منصور، عن الحكم ـ يعني حديثَ الفِريابي الذي بعد هذا ـ قال أبو عبد الرحمن: فلا أدري أحفظتُ أنا، أو هو.

[المجتبى: ٨/٨٢، التحفة: ١٧٤٩].

٧٣٩١ـ أخبرنا أبو الأزهر أحمدُ بنُ الأزهر، قال: حدثنا محمدُ بنُ يوسفَ، قال: حدثنا سفيانُ، عن منصور، عن الحَكَم، عن مُجاهد

عن أيمنَ، قال: لم تُقطَعْ يَدُ السارق في زمن رسولِ الله ﷺ إلا في ثَمَن المِجَنِّ، والمِجَنُّ قِيمَتُهُ يومئذٍ دينارٌ(٢).

[المجتبى: ٨/٨٢، التحفة: ١٧٤٩].

رواه عليُّ بن صالح، فقال: عن مجاهد وعطاء

٧٣٩٢ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ داودَ، عن عليِّ بن صالح، عن منصور، عن الحَكَم، عن مجاهد وعطاء

عن أيمنَ، قال: لم تُقطَعِ اليدُ في عهد رسولِ الله ﷺ إلا في ثَمَن المِجَنِّ، وثَمَنُهُ يومئذٍ دينارٌ(٣).

[المجتبى: ٨/٨٣، التحفة: ١٧٤٩].

٧٣٩٣ـ أخبرني هارونُ بنُ عبد الله، قال: حدثنا الأسودُ بنُ عامر، قال: أخبرنا الحسنُ بنُ حيٍّ، عن منصور، عن الحَكَم، عن عطاء ومجاهد

(١) سلف قبله.
(٢) سلف في سابقيه.
(٣) سلف قبله.

عن أيمنَ، قال: تُقطَعُ يدُ السارق في ثَمَن المِجَنِّ، وكان ثَمَنُ المِجَنِّ على عهد رسولِ الله ﷺ ديناراً، أو عَشْرَةَ دراهَم[1].

[المجتبى: ٨/٨٣ ، التحفة: ١٧٤٩].

تابَعَه شَريكٌ على عطاء ومجاهد، ولم يذكُرِ الحَكَمَ

٧٣٩٤ـ أَخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: حدثنا شَريكٌ، عَن منصور، عن عطاء ومُجاهد عن أيمنَ ابن أُمِّ أيمنَ، رَفَعَهُ، قال: «لا قَطعَ إلا في ثَمَن المِجَنِّ» وثَمَنُهُ يومئذٍ دينارٌ[2].

[المجتبى: ٨/٨٣، التحفة: ١٧٤٩].

وقَفَه جريرٌ

٧٣٩٥ـ أَخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا جريرٌ، عن منصور، عن عطاء ومجاهد عن أيمنَ، قال: لا تُقطَعُ يَدُ السارق في أَقَلَّ من ثَمَن المِجَنِّ[3].

[المجتبى: ٨/٨٣، التحفة: ١٧٤٩].

ذِكرُ الاختلاف على ابن إسحاق في هذا الحديث

٧٣٩٦ـ أخبرنا عُبيدُ الله بنُ سعد، قال: حدثنا عَمِّي، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عَمرو بنُ شعيب، أن عطاء بن أبي رَباح حدثه

أن عبدَ الله بن عبَّاس كان يقول: ثَمَنُهُ يومئذٍ عَشْرةُ دراهمَ[4].

[المجتبى: ٨/٨٣ ، التحفة: ٥٩٥١].

خالفَهُ ابنُ نُمير، فرَواهُ عن ابن إسحاقَ، عن أيوبَ بن موسى، عن عطاء

٧٣٩٧ـ أَخبرنا يحيى بنُ موسى، قال: حدثنا ابنُ نُمير، قال: حدثنا محمدُ بنُ إسحاق، عن أيوبَ بن موسى، عن عطاء

---

(١) سلف قبله مرفوعاً.

(٢) سلف برقم (٧٣٨٩).

(٣) سلف قبله مرفوعاً.

(٤) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

عن ابن عبَّاس، مِثْلَه: كان ثَمَنُ المِجَنِّ على عهد رسولِ الله ﷺ يُقَوَّمُ عَشْرَةَ دراهمَ(١).

[المجتبى: ٨/٨٣ ، التحفة: ٥٨٨٥].

٧٣٩٨- أخبرنا محمدُ بنُ وَهْب، قال: حدثنا محمدُ بنُ سَلَمةَ، قال: حدثني ابنُ إسحاقَ، عن أيوبَ بن موسى، عن عطاء، مُرسلٌ(٢).

[المجتبى: ٨/٨٣ ، التحفة: ٥٨٨٥].

رواه عبدُ الملك بنُ أبي سليمانَ، عن عطاء، قولَه

٧٣٩٩- أخبرنا حُميدُ بنُ مَسعدةَ، عن سفيانَ، عن العَرْزَميِّ

عن عطاء، قال: أدنى ما يُقطَعُ فيه ثَمَنُ المِجَنِّ، وثَمَنُ المِجَنِّ عَشْرةُ دراهمَ(٣).

[المجتبى: ٨/٨٣ ، التحفة: ٥٨٨٥].

قال أبو عبد الرحمن: أيمنُ الذي تقدم ذكرُنا لحَديثِه قد روى عنه عطاءٌ حديثاً آخرَ، ولا أحسَبُ أن له صحبةً، والحديثُ الآخرُ:

٧٤٠٠- أخبرنا سَوَّارُ بنُ عبد الله ، قال: حدثنا خالدُ بنُ الحارث، قال: حدثنا عبدُ الملك.

وأخبرنا عبدُ الرحمن بنُ محمد بن سلَّام، قال: حدثنا إسحاقُ، قال: حدثنا به عبدُ الملك، عن عطاء، عن أيمنَ مولى ابن(٤) الزبير- وقال خالدٌ: مولى الزبير- عن تُبَيع

عن كعب، قال: مَن توضَّأ، فأحسنَ الوُضوءَ، وصلَّى - وقال سَوَّارٌ: ثم صلَّى - العشاءَ الآخِرةَ، ثم صلَّى بعدَها أربعَ رَكَعات، فأتَمَّ - وقال سَوَّارٌ: يُتِمُّ - رُكوعَهُنَّ وسُجودَهُنَّ، ويَعلَمُ مايقرأُ - وقال سَوَّارٌ: يقولُ - فيهنَّ، كُنَّ له بمنزلة ليلة القدر(٥).

[المجتبى: ٨/٨٤، التحفة: ١٧٤٩].

---

(١) سلف قبله.
(٢) سلف في سابقيه موصولاً.
(٣) سلف برقم (٧٣٩٦) موصولاً.
(٤) في الأصل: «أبي»، والمثبت من «التحفة».
(٥) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وسيأتي بعده

٧٤٠١ـ أَخبرنا عبدُ الحميد بنُ محمد، قال: حدثنا مَخْلَدٌ، قال: حدثنا ابنُ جُريج عن عطاء، عن أيمنَ مولى ابن عمرَ، عن تُبَيعٍ

عن كعب، قال: مَن تَوضَّأَ، فأحسنَ وُضُوءَهُ، ثم شَـهِدَ صلاةَ الْعَتَمـة في جماعة، ثم صلَّى إليها أربعاً مثلَها، يقرأ فيها، ويُتِمُّ رُكُوعَها وسُجودَها، كان له من الأجرِ مثلُ ليلةِ القدرِ(١).

[المجتبى: ٨/٨٤، التحفة: ١٧٤٩].

٧٤٠٢ـ أَخبرنا خَلَّادُ بنُ أسلمَ، عن عبد الله ـ وهو ابنُ إدريسَ ـ ، عن محمد بن إسحاقَ، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه

عن جدِّه، قال: كان ثَمَنُ المِجَنِّ على عهد رسول الله ﷺ عَشْرةَ دراهمَ(٢).

[المجتبى: ٨/٨٤، التحفة: ٨٧٩١].

١١ـ الثَّمرُ المعلَّقُ يُسرق

٧٤٠٣ـ أَخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا أبو عَوانةَ، عن عُبيد الله بن الأخنس، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه

عن جدِّه، قال: سُئِل رسولُ الله ﷺ: في كم تُقطَعُ اليدُ؟ فقال: «لا تُقطَعُ اليدُ في ثمر مُعَلَّقٍ، فإذا ضَمَّهُ الـجَرينُ، قُطِعَتْ في ثَمَن المِجَـنِّ، ولا يُقطَـعُ في حَرِيسَةِ الجَبَلِ، فإذا آواه الـمُراحُ، قُطِعَـتْ في ثَمَنِ المِجَنِّ»(٣).

[المجتبى: ٨/٨٤، التحفة: ٨٧٥٥].

---

(١) سلف قبله.

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وهو في «مسند» أحمد (٦٦٨٧).

(٣) سلف بإسناده ببعضه برقم (٢٢٨٥).

وقوله: «الجَرينُ»: قال ابن الأثير في «النهاية»: هو موضع تجفيف التمر، وهو له كالبَيْدر للحِنطة، ويُجمع على جُرُن، بضمَّتين.

وقوله: «ولا يقطع في حريسة الجبل»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: ليس فيما يُحرس بالجبل إذا سُرق قطعٌ؛ لأنه ليس بحرز. والحريسة: فعيلة بمعنى مفعولة، أي: أن لها مَن يحرُسُها ويحفظُها... أي: ليس فيما يُسرق من الجبل قطع... ويقال للشاة التي يدركها الليل قبل أن تصل إلى مراحها: حَرِيسة. وفلان يأكل الحَرَسات: إذا سرق أغنام الناس وأكَلَها. والاحتراس: أن يسرق من المرعى.

وقوله: «المراح»، قال ابن الأثير في «النهاية»: المُراح، بالضم: الموضع الذي تروح إليه الماشية، أي: تأوي إليه ليلاً. وأما بالفتح، فهو الموضع الذي يروح إليه القوم، أو يروحون منه.

١٢ـ الثَّمرُ يُسرق بعد أن يُؤويه الجَرينُ

٧٤٠٤ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا اللَّيثُ، عن ابن عَجلان، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه

عن جدِّه عبد الله بن عَمرو، عن رسول الله ﷺ، أنه سُئِل عن الثَّمر المُعَلَّق، فقال: «مَن أصابَ منه مِن ذي حاجة غيرَ مُتَّخِذٍ خُبْنةً، فلا شيءَ عليه، ومَن خَرَجَ بشيء منه، فعليه غرامةُ مِثْلَيه والعُقوبةُ، ومَن سرَقَ شيئاً منه بعدَ أن يُؤوِيَهُ الجَرينُ، فبلَغَ ثَمَنَ المِجَنِّ، ففيه القطعُ، ومَن سرَقَ دونَ ذلك، فعليه غرامةُ مِثْلَيه والعُقوبةُ»(١).

[المجتبى: ٨/ ٨٥، التحفة: ٨٧٩٨].

١٣ـ القطعُ في سرقة ما آواه المُراحُ من المواشي

٧٤٠٥ـ الحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه، وأنا أسمعُ ـ، عن ابن وَهْب، قال: أخبرني عَمرو بن الحارث وهشامُ بنُ سعد، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه

عن عبد الله بن عَمرو، أن رجلاً من مُزَينةَ أتى رسولَ الله ﷺ فقال: يا رسولَ الله، كيف تَرى في حَريسة الجَبَل؟ فقال: «هي ومِثْلُها والنَّكالُ، وليس في شيء من الماشية قطعٌ، إلا فيما آواهُ المُراحُ، فبلَغَ ثَمَنَ المِجَنِّ، ففيه قطعُ اليد، وما لم يَبلُغْ ثَمَنَ المِجَنِّ، ففيه غرامةُ مِثْلَيه، وجَلَداتُ نَكالٍ». قال: يا رسولَ الله، كيف ترى في الثمر المُعَلَّق؟ قال: «هو ومِثْلُه معه، والنَّكالُ، وليس في شيء من الثمر المُعَلَّق قطعٌ، إلا فيما آواهُ الجَرينُ، فما أُخِذَ من الجَرين، فبلَغَ ثَمَنَ المِجَنِّ، فيه القطعُ، وما لم يَبلُغْ ثَمَنَ المِجَنِّ، ففيه غرامةُ مِثْلَيه وجَلَداتُ نَكالٍ»(٢).

[المجتبى: ٨/ ٨٥، التحفة: ٨٧٦٨].

---

(١) سلف بإسناده ببعضه برقم (٥٧٩٦).

وقوله: «غير متَّخذ خُبنةً»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الخُبنة: مَعطِفُ الإزار وطرف الثوب، أي: لا يأخذ منه في ثوبه. يقال: أخبن الرجل، إذا خبأ شيئاً في خُبنة ثوبه أو سراويله.

(٢) سلف تخريجه برقم (٢٢٨٥)، والحديث أتم من ذلك، وقد أورده المصنف مفرقاً.

١٤ـ مالا قطعَ فيه ما لم يُؤْويه الجَرينُ

٧٤٠٦ـ أخبرنا محمدُ بنُ خالد بن خَلِيٍّ، قال: حدثنا أَبي، قال: حدثنا سَلَمةُ بنُ عبد الملك العَوصي، عن الحسن ـ وهو ابنُ صالح ـ، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد بن أَبي بكر الصديق

عن رافع بن خَدِيج، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا قطعَ في ثَمَرٍ، ولا كَثَرٍ»(١).

[المجتبى: ٨/٨٦، التحفة: ٣٥٧٦].

٧٤٠٧ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: سمعتُ يحيى بنَ سعيد يقول: حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن محمد بن يحيى بن حَبَّانَ

عن رافع بن خَديج، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا قطعَ في ثَمَرٍ، ولا كَثَرٍ»(٢).

[المجتبى: ٨/٨٧، التحفة: ٣٥٨١].

٧٤٠٨ـ أخبرنا يحيى بنُ حبيب بن عربيٍّ، قال: حدثنا حَمَّادٌ، عن يحيى، عن محمد ابن يحيى بن حَبَّانَ، قال:

قال رافع بن خَديج: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا قطعَ في ثَمَرٍ، ولا كَثَرٍ»(٣).

[المجتبى: ٨/٨٧، التحفة: ٣٥٨١].

---

(١) سيأتي تخريجه في الذي بعده.

وقوله: «كَثَرٍ»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الكَثَر، بفتحتين: جُمَّار النخل، وهو شحمُه الذي في وسَط النخلة.

(٢) أخرجه أبو داود (٤٣٨٨) و(٤٣٨٩)، وابن ماجه (٢٥٩٣)، والترمذي (١٤٤٩).

وسيأتي برقم (٧٤٠٨) و(٧٤٠٩) و(٧٤١٠) و(٧٤١١) و(٧٤١٢) و(٧٤١٣) و(٧٤١٤) و(٧٤١٥) و(٧٤١٦) و(٧٤١٧) و(٧٤١٨).

وهو في «مسند» أحمد (١٥٨٠٤)، وابن حبان (٤٤٦٦).

(٣) سلف قبله.

٧٤٠٩- أَخبرنا محمدُ بنُ مَعدانَ بنِ عيسى، قال: حدثنا الحسنُ بنُ أعيَنَ، قال: حدثنا زهيرٌ، قال: حدثنا يحيى، عن محمد بن يحيى بن حَبَّانَ

عن رافع بن خَديج، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا قطعَ في ثَمَرٍ، ولا كَثَرٍ»(١).

[التحفة: ٣٥٨١].

٧٤١٠- أَخبرنا محمدُ بنُ الوليد، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن يحيى ابن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حَبَّانَ، قال:

قال رافعُ بنُ خَديج: قال رسولُ الله ﷺ : «لا قطعَ في الثَّمَرِ، ولا الكَثَرِ»(٢).

[التحفة: ٣٥٨١].

٧٤١١- أَخبرنا عبدُ الرحمن بنُ محمد بن سلَّام، قال: حدثنا أبو معاويةُ، عن يحيى ابن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حَبَّانَ

عن رافع بن خَديج، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا قطعَ في ثَمَرٍ، ولا كَثَرٍ»(٣).

[المجتبى: ٨٧/٨، التحفة: ٣٥٨١].

٧٤١٢- أَخبرنا عبدُ الحميد بنُ محمد، قال: حدثنا مَخْلَدٌ، قال: حدثنا سفيانُ، عن يحيى، عن محمد بن يحيى بن حَبَّانَ

عن رافع بن خَديج، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا قطعَ في ثَمَرٍ، ولا كَثَرٍ»(٤).

[المجتبى: ٨٧/٨، التحفة: ٣٥٨١].

٧٤١٣- أَخبرنا محمدُ بنُ إسماعيلَ بن إبراهيمَ، قال: حدثنا أبو نُعيم، عن سفيانَ، عن يحيى، عن محمد بن يحيى بن حَبَّانَ

عن رافع بن خَديج، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «لا قطعَ في ثَمَرٍ، ولا كَثَرٍ»(٥).

[المجتبى: ٨٧/٨، التحفة: ٣٥٨١].

---

(١) سلف في سابقيه.

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٤٠٧).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٤٠٧).

(٤) سلف تخريجه برقم (٧٤٠٧).

(٥) سلف تخريجه برقم (٧٤٠٧).

٧٤١٤- أخبرنا أحمدُ بنُ محمد بن عُبيد الله، قال: حدثنا وكيعٌ، قال: حدثنا سفيانُ، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حَبَّانَ، عن عَمِّه واسع بن حَبَّانَ

عن رافع بن خَديج، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا قطعَ في ثَمَرٍ، ولا كَثَرٍ»[1].

[المجتبى: ٨/٨٧، التحفة: ٣٥٨٨].

٧٤١٥- أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا اللَّيثُ، عن يحيى بن سعيد، عن محمد ابن يحيى بن حَبَّانَ، عن عَمِّه

أن رافعَ بن خَديج قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا قطعَ في ثَمَرٍ، ولا كَثَرٍ». والكَثَرُ: الجُمَّارُ[2].

[المجتبى: ٨/٨٧، التحفة: ٣٥٨٨].

٧٤١٦- أخبرنا محمدُ بنُ عليِّ بن ميمون، قال: حدثنا سعيدُ بنُ منصور، قال: حدثنا عبدُ العزيز بنُ محمد، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حَبَّانَ، عن أبي ميمون

عن رافع بن خَدِيج، أن رسولَ الله ﷺ قال: «لا قطعَ في ثَمَرٍ، ولا كَثَرٍ»[3].

[المجتبى: ٨/٨٨، التحفة: ٣٥٨٨].

قال أبو عبد الرحمن: هذا خطأٌ، رواه أبو أسامةَ فقال: عن رجل من قومه.

٧٤١٧- أخبرنا الحسينُ بنُ منصور، قال: حدثنا أبو أسامةَ، قال: حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن محمد بن يحيى بن حَبَّانَ، عن رجل من قَومِه

عن رافع بن خَديج، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا قطعَ في ثَمَرٍ، ولا كَثَرٍ»[4].

[المجتبى: ٨/٨٨، التحفة: ٣٥٨٨].

(١) سلف تخريجه برقم (٧٤٠٧).
(٢) سلف تخريجه برقم (٧٤٠٧).
(٣) سلف تخريجه برقم (٧٤٠٧).
(٤) سلف تخريجه برقم (٧٤٠٧).

٧٤١٨ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا بشرٌ ـ وهو ابنُ المُفَضَّل ـ، قال: حدثنا يحيى بنُ سعيد، أن رجلاً من قَومِه حدَّثه، عن عمٍّ له[1]

أن رافعَ بن خَديج، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا قطعَ في ثَمَرٍ، ولا كَثَرٍ»[2].

[المجتبى: ٨/٨٨، التحفة: ٣٥٨٨].

١٥ـ ما لا قطعَ فيه

٧٤١٩ـ أخبرنا عبدُ الله بنُ عبد الصمد بن عليٍّ، عن مَخْلَد، عن سفيانَ، عن أبي الزبير المكِّي

عن جابر، عن رسول الله ﷺ قال: «ليس على خائنٍ، ولا مُختَلِسٍ قطعٌ»[3].

قال أبو عبد الرحمن: لم يسمَعْه سفيانُ من أبي الزُّبير.

[المجتبى: ٨/٨٨، التحفة: ٢٧٦١].

٧٤٢٠ـ أخبرنامحمودُ بنُ غَيلانَ، قال: حدثنا أبو داودَ، عن سفيانَ، عن ابن جُريج، عن أبي الزبير

عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليس على خائنٍ، ولا مُنتهِبٍ، ولا مُختلِسٍ قطعٌ»[4].

[المجتبى: ٨/٨٨، التحفة: ٢٨٠٠].

---

(١) في الأصل: «عمَّة له»، والمثبت من «التحفة».

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٤٠٧).

(٣) سيأتي تخريجه في الذي بعده.

(٤) أخرجه أبو داود (٤٣٩١) و(٤٣٩٢) و(٤٣٩٣)، وابن ماجه (٢٥٩١) و(٣٩٣٥)، والترمذي (١٤٤٨).

وسيأتي برقم (٧٤٢١) و(٧٤٢٢) و(٧٤٢٣) و(٧٤٢٤) و(٧٤٢٥) و(٧٤٢٦) وقد سلف قبله.

وهو في «مسند» أحمد (١٤٣٥١) وابن حبان (٤٤٥٧) و(٤٤٥٨).

٧٤٢١ـ أَخبرنا محمدُ بنُ حاتم، قال: أَخبرنا سُويدٌ، قال: أَخبرنا عبدُ الله، عن ابن جُريج، قال: أخبرني أبو الزبير

عن جابر، أن رسول الله ﷺ دَرَأَ عن المُنتهِب، والمُختلِس، والخائنِ القطعَ[(١)].

قال لنا أبو عبد الرحمن: ما عمل شيئاً، ابنُ جُريج لم يسمَعْه من أبي الزبير عندَنا، والله أعلَمُ.

[التحفة: ٢٨٠٠].

٧٤٢٢ـ أخبرني إبراهيمُ بنُ الحسن، قال: حدثنا حجَّاجٌ، عن ابن جُريج، قال أبو الزبير:

قال جابرٌ: قال رسولُ الله ﷺ: «ليس على المُنتهِبِ قطعٌ»[(٢)].

[المجتبى: ٨/٨٩، التحفة: ٢٨٠٠].

٧٤٢٣ـ أخبرني إبراهيمُ بنُ الحسن، قال: حدثنا حجَّاجٌ، قال ابنُ جُريج: قال أبو الزبير:

قال جابرُ: قال رسولُ الله ﷺ : «ليس على المُختَلِس قطعٌ»[(٣)].

[المجتبى: ٨/٨٩، التحفة: ٢٨٠٠].

٧٤٢٤ـ أَخبرني إبراهيمُ، قال: حدثنا حجاجٌ، قال: قال ابنُ جريج: قال أبو الزبير:

قال جابر: قال رسول الله ﷺ : «ليس على الخائِن قطعٌ»[(٤)].

قال أبو عبد الرحمن: وقد روى هذا الحديثَ عن ابن جُريج: عيسى بنُ يونسَ، والفضلُ بنُ موسى، وابنُ وَهْب، ومحمدُ بنُ رَبيعةَ، ومَخْلَدُ بنُ يزيدَ، وسَلَمةُ بنُ سعيد، فلم يَقُلْ أحدٌ منهم فيه: حدثني أبو الزبير، ولا أحسَبُهُ سَمِعهُ من أبي الزبير، والله أعلمُ.

[المجتبى: ٨/٨٩، التحفة: ٢٨٠٠].

٧٤٢٥ـ أخبرني الحسينُ بنُ عيسى، قال: حدثنا زيدُ بنُ حُباب، عن ورقاءَ بن عمرَ الخُراساني، قال: حدثنا المغيرةُ بنُ مسلم الخُراساني، عن أَبي الزبير

---

(١) سلف قبله.

(٢) سلف في سابقيه.

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٤٢٠).

(٤) سلف تخريجه برقم (٧٤٢٠).

عن جابر، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا قطعَ على مُختلِسٍ»(1).

قال أبو عبد الرحمن: المغيرةُ بنُ مسلم ليس بالقوي في أبي الزبير، وعندَه غيرُ حديثٍ منكر.

[التحفة: ٢٩٦٧].

٧٤٢٦- أَخبرنا خالدُ بنُ رَوح، قال: حدثنا يزيدُ - يعني ابنَ خالد بن يزيدَ بن عبد الله بن مَوْهَب(2) -، قال: حدثنا شَبابةُ، عن المُغيرة بن مسلم، عن أبي الزبير

عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليس على مُختلِس، ولا مُنتهِبٍ، ولا خائنٍ قطعٌ»(3).

[المجتبى: ٨/٨٩، التحفة: ٢٩٦٧].

٧٤٢٧- أَخبرنا محمدُ بنُ العلاء، قال: حدثنا أبو خالد، عن أشعثَ، عن أبي الزبير

عن جابر، قال: ليس على خائنٍ قطعٌ(4).

قال أبو عبد الرحمن: أشعثُ بنُ سَوَّار ضعيفٌ لا يُحتَجُّ بحديثه.

[المجتبى: ٨/٨٩، التحفة: ٢٦٦٣].

١٦- قطعُ الرِّجل من السارق بعد اليد

٧٤٢٨- أَخبرنا سليمانُ بنُ سَلْم، قال: حدثنا النَّضْرُ، قال: أَخبرنا حمَّادٌ، قال يوسفُ:

عن الحارث بن حاطب، أن رسولَ الله ﷺ أُتِيَ بلِصٍّ، فقال: «اقتُلوهُ» فقالوا: يا رسولَ الله، إنما سرَقَ، ثم قال: «اقتُلوهُ» قالوا: يا رسولَ الله، إنما سرَقَ، قال: «اقطَعوا يَدَهُ». قال: ثم سرَقَ، فقُطِعتْ رجلُهُ، ثم سرَقَ على عهد أبي بكر، حتى قُطِعتْ قَوائِمُهُ كُلُّها، ثم سرَقَ أيضاً الخامسةَ، فقال أبو بكر: كان رسولُ الله ﷺ أعلَمَ بهذا حينَ قال: «اقتُلوهُ». ثم دفَعَهُ إلى فتيةٍ من

---

(1) سلف تخريجه برقم (٧٤٢٠).

(2) في الأصل: «وهب» وهو خطأ صوبناه من «التحفة».

(3) سلف تخريجه برقم (٧٤٢٠).

(4) سلف قبله مرفوعاً.

قريش ليَقتُلوهُ، فيهم عبدُ الله بنُ الزبير، وكان يُحبُّ الإمـرَةَ، فقـال: أَمِّرونـي عليكُم، فأمَّروهُ عليهم، فكان إذا ضرَبَ، ضرَبوا، حتى قتَلوهُ(١).

[المجتبى: ٨/٨٩، التحفة: ٣٢٧٦].

١٧ـ قطعُ اليدين والرجلين من السارق

٧٤٢٩ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن عُبيد بن عَقيـل، قـال: حدثنـا جَـدِّي، قـال: حدثنا مصعبُ بنُ ثابت، عن محمد بن الـمُنْكَدِر

عن جابر بن عبد الله، قال: جِيءَ بسارق إلى النـبيِّ ﷺ فقـال: «اقتُلـوهُ» قالوا: يا رسولَ الله، إنما سرَقَ، قال: «اقطَعوهُ»، فقُطع، ثم جِيءَ بـه الثانيـةَ، فقال: «اقتُلوهُ» قالوا: يا رسولَ الله، إنما سرَقَ، قال: «اقطَعوهُ» فأُتِيَ به الثالثةَ، فقال: «اقتُلوهُ» قـالوا: يـا رسـولَ الله، إنمـا سـرَقَ، قـال: «اقطَعـوهُ» فـأُتِيَ بـه الرابعةَ، قال: «اقتُلوهُ» قالوا: يا رسول الله، إنما سرَقَ، قال: «اقطَعوهُ» فأُتِيَ بـه الخامسةَ، فقال: «اقتُلوهُ». قال جابرٌ: فانطلَقْنـا بـه إلى مِرْبَـد النَّعَـمِ، فاستَلقى على ظهره، ثـم كَـسَّ(٢) بيَـدِه ورِجلِـه، فـانصَدعَت الإبِـلُ، ثـم حَمَلـوا عليـه الثانيةَ، ففعلَ مثلَ ذلك، ثم حَمَلوا عليه الثالثةَ، فرَمَيْناهُ بالحجارة، فقَتَلناهُ، ثـم ألقَيناهُ في بئر، ثم رمَينا عليه الحجارةَ(٣).

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وانظر ما بعده من حديث جابر.

(٢) استظهرناها من المخطوط «كسَّ» ولعل معناها ما جاء في «اللسان» كسَّ الشـيءَ يكُسُّـهُ كسًّـا: دقَّه دقًّا شديداً، وفي الكلام تقدير: يعني: كسَّ الأرض بيده ورجله، وجاءت في «المجتبى»: «كشَّر»، وقـد انبهمت الكلمة على السندي، فقال: قيل: هكذا في النسخ، والكشر: ظهور الأسنان للضحك، وليس لـه كثير معنى ههنا، وفي «الكبرى» كسر، بالمهملة، وصحح عليها، وليس له كثير معنـى. وقـد جـاء: كشيش الأفعى، بشينين معجمتين، بلا راء: صوت جلدها إذا تحركـت، يقـال: كشـت تكشـي. وهـذا المعنى صحيـح هنا لـو ساعدته رواية. قلت ـ القائل السندي ـ: وقوع تحريف قليل من الناسخ غير بعيد، وا لله تعالى أعلم.

(٣) أخرجه أبو داود (٤٤١٠).

قال أبو عبد الرحمن: مصعبُ بنُ ثابت ليس بالقويِّ، ويحيى القطّانُ لم يترُكْه، وهذا الحديثُ ليس بصحيح، ولا أعلَمُ في هذا الباب حديثاً صحيحاً عن النبيِّ ﷺ.

[المجتبى: ٨/٩٠، التحفة: ٣٠٨٢].

١٨ـ القطع في السفر

٧٤٣٠ـ أخبرني عَمرو بنُ عثمانَ، قال: حدثنا بَقِيَّةُ، قال: حدثني نافعُ بنُ يزيدَ، قال: حدثني حَيوَةُ بنُ شُريح، عن عيَّاش بن عبَّاس، عن جُنادةَ بن أبي أُمَيَّةَ، قال:

سمعتُ بُسْرَ بن أبي أرطاةَ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا تُقطَعُ الأيدي في السَّفَرِ»(١).

قال أبو عبد الرحمن: ليس هذا الحديثُ مما يُحتَجُّ به.

[المجتبى: ٨/٩١، التحفة: ٢٠١٥].

١٩ـ ما يُفعل بالمملوك إذا سَرَقَ

٧٤٣١ـ أخبرنا الحسنُ بنُ مُدرِك، قال: حدثنا يحيى ـ وهو ابنُ حمَّاد ـ، قال: حدثنا أبو عَوانةَ، عن عمرَ ـ وهو ابنُ أبي سَلَمةَ ـ، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا سرَقَ العبدُ، فبِعْهُ ولو بنَشٍّ»(٢).

[المجتبى: ٨/٩١، التحفة: ١٤٩٧٩].

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٤٠٨)، والترمذي (١٤٥٠).

وهو في «مسند» أحمد (١٧٦٢٦).

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٦٥)، وأبو داود (٤٤١٢)، وابن ماجه (٢٥٨٩).

وهو في «مسند» أحمد (٨٤٣٩).

وقوله: «ولو بنَشٍّ»، قال السندي: بفتح نون، وتشديد شين: عشرون درهماً. وقيل: يطلق على النصف من كل شيء، فالمراد: ولو بنصف القيمة، أو بنصف درهم.

٢٠ـ حدُّ البلوغ

وذِكرُ السِّنِّ التي إذا بلغها الرجل والمرأة أُقيم عليهما الحدُّ

٧٤٣٢ـ أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، قال: حدثنا خالدٌ، عن شعبةَ، عن عبد الملك بن عُمير

عن عَطِيَّةَ، أنه أخبره قال: كنتُ في سَبْيِ قُرَيظةَ، وكان يُنظَرُ؛ فمَن خرَجَ شِعرَتُهُ، قُتِلَ، ومَن لم يخرُج، استُحيِيَ ولم يُقتَلْ[1].

[المجتبى: ٩٢/٨، التحفة: ٩٩٠٤].

٢١ـ تعليق يد السارق في عنقه

٧٤٣٣ـ أخبرنا سُوَيدُ بنُ نَصْر، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن أبي بكر بن عليٍّ، عن الحجَّاج، عن مكحول، عن ابن مُحَيْرِيز، قال:

سألتُ فَضالةَ بن عُبيد عن تعليق يَدِ السارق في عُنُقِه، فقال: سُنَّةٌ، فقد قطَع رسولُ الله ﷺ يَدَ السارق، وعَلَّقَ يَدَهُ في عُنُقِه[2].

[المجتبى: ٩٢/٨، التحفة: ١١٠٢٩].

٧٤٣٤ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثني عمرُ بنُ علي الـمُقَدَّميُّ، قال: حدثنا الحجَّاجُ، عن مكحول، عن عبد الرحمن بن مُحَيْرِيز، قال:

قلتُ لفَضالةَ بنِ عُبيد: أرأيتَ تعليقَ اليدِ في عُنُق السارق، من السُّنَّة هو؟ قال: نعم، أُتِيَ رسولُ الله ﷺ بسارقٍ، فقطَعَ يَدَهُ، وعَلَّقَها في عُنُقِه[3].

[المجتبى: ٩٢/٨، التحفة: ١١٠٢٩].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٥٥٩٤).
وقوله: «استُحيِي» : قال السندي: أي: تُرك حيًّا.

(٢) أخرجه أبو داود (٤٤١١)، وابن ماجه (٢٥٨٧)، والترمذي (١٤٤٧).
وسيأتي بعده.
وهو في «مسند» أحمد (٢٣٩٤٦).

(٣) سلف قبله.
وقال المصنف في «المجتبى»: الحجاج بن أرطاة ضعيف، ولا يحتج بحديثه.

٢٢ـ بابٌ: لا يُغرَّمُ صاحب سرقة إذا أُقيم عليه الحدُّ

٧٤٣٥ـ أخبرنا عَمرو بنُ منصور، قال: حدثنا حسَّانُ بنُ عبد الله، قال: حدثنا المُفضَّلُ بنُ فَضالة، عن يونسَ بن يزيدَ، قال: سمعتُ سعدَ بنَ إبراهيمَ يحدث، عن المِسْوَر بن إبراهيمَ

عن عبد الرحمن بن عوف، أن رسولَ الله ﷺ قال: «لا يُغَرَّمُ صاحبُ سرقةٍ، إذا أُقيمَ عليه الحَدُّ»[1].

[المجتبى: ٨/٩٢، التحفة: ٩٧٢٥].

تم كتاب القطع

والحمد لله ربِّ العالمين

وصلَّى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وسلَّم تسليماً

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وزاد في «التحفة» قول النسائي: وهذا مرسل، وليس بثابت.

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم

٤٢ ـ كتاب الطبّ

١ ـ (باب)(١)

٧٤٣٦ ـ أخبرنا سُوَيدُ بنُ نَصر، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن مالك بن أنس، عن محمد ابن عبد الله .

والحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه، وأنا أسمع ـ، عن ابن القاسم، قال: أخبرنا مالكٌ، قال: حدثني محمدُ بنُ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعَةَ، قال: سمعتُ سعيدَ بن يَسارٍ أبا الحُبَاب يقول:

سمعتُ أبا هريرةَ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن يُردِ الله به خيراً، يُصِبْ منه»(٢). اللفظُ للحارث.

[التحفة: ١٣٣٨٣] .

٢ ـ مثلُ المؤْمن

٧٤٣٧ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا يحيى، عن سفيانَ، قال: حدثني سعدُ ابنُ إبراهيمَ، عن ابنٍ لكعبِ بن مالك

عن أبيه، أن رسولَ الله ﷺ قال: «مثَلُ المؤمن مثَلُ الخامةِ من الزَّرع، تُفِيئُها الريحُ مرَّةً، وتُقِيمُها أُخرى، ومثَلُ الكافر مثَلُ شجرةِ الأرزِ، لا يُقِيمُها

---

(١) كتب الأستاذ عبد الصمد واضع «الكشاف» في أول كتاب الطب عنواناً نصه: «فضل المرض» ووضع له رقماً مسلسلاً، ولم يرد هذا العنوان في الأصل .

(٢) أخرجه البخاري (٥٦٤٥).

وهو في «مسند» أحمد (٧٢٣٥)، وابن حبان (٢٩٠٧) .

شيءٌ حتى تُستحصَدَ»(١).

[التحفة: ١١١٣٣] .

٣ ـ مثلُ الكافر

٧٤٣٨ ـ أخبرنا محمدُ بنُ يحيى بن عبد الله ونوحُ بنُ حبيب ـ واللفظُ له ـ، عن عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمرٌ، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيَّب

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مثَلُ المؤمن مثَلُ الزَّرع، لا تزالُ الريحُ تُفيئُه ، ولا يزالُ المؤمنُ يُصيبُه البلاءُ ، ومثَلُ الكافر مثَلُ شجرة الأرزِ، [لا](٢) تهتزُّ حتى تُستحصَدَ»(٣).

٤ ـ أيُّ الناس أشدُّ بلاء

٧٤٣٩ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد ويحيى بنُ حبيب بن عربيٍّ ـ واللفظُ له ـ ، قال: حدثنا حمَّادٌ، عن عاصم، عن مصعب بن سعد

عن أبيه، قال: قلتُ: [يا رسولَ الله](٤)، أيُّ الناس أشدُّ بلاءً ؟ قال: «الأنبياءُ، ثم الأمثلُ فالأمثلُ، يُبتلَى العبدُ على حسَب دِينه، فإن كان دينُه صلباً، اشتَدَّ بلاؤُه، وإن كان في دينه رِقَّةٌ، ابتُلِيَ على حسَب دِينه، فما يبرَحُ البلاءُ بالعبد حتى يترُكَهُ يمشي على الأرض ما به خطيئةٌ»(٥).

[التحفة: ٣٩٣٤] .

---

(١) أخرجه البخاري (٥٦٤٣)، ومسلم (٢٨١٠) (٥٩) و(٦٠) و(٦١) و(٦٢) .
وهو في «مسند» أحمد (٢٧١٧١).
وقوله: «الخامة»، قال ابن الأثير في «النهاية»: هي الطاقة الغَضَّة اللَّيِّنة من الزرع .
وقوله: «تفيئها الريح» ، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: تُحرِّكها وتُميلُها يميناً وشمالاً .

(٢) ما بين حاصرتين لم يرد في الأصل، والمثبت من مصادر التخريج.

(٣) أخرجه البخاري (٥٦٤٤) و (٧٤٦٦)، ومسلم (٢٨٠٩)، والترمذي (٢٨٦٦) .
وهو في «مسند» أحمد (٧١٩٢)، وابن حبان (٢٩١٥) .

(٤) مابين الحاصرتين لم يرد في الأصل ، والمثبت من «التحفة».

(٥) أخرجه ابن ماجه (٤٠٢٣) ، والترمذي (٢٣٩٨)
وهو في «مسند» أحمد (١٤٨١)، وابن حبان (٢٩٠٠) و (٢٩٠١) و (٢٩٢٠) و (٢٩٢١) .

٧٤٤٠ ـ أخبرنا عبدُ الله بنُ أحمدَ بن عبد الله بن يونسَ، قال: حدثنا عَبْثَرٌ، قال: حدثنا حُصَينٌ، عن أبي عُبيدةَ بن حذيفةَ

عن عَمَّتِه، قالت: أصابَ رسولَ الله ﷺ حُمَّى شديدةٌ، فأمَرَ بسِقاء، فعُلِّقَ بشجرة، ثم اضطَجعَ تحتَه، فجعَلَ يقطُرُ على فؤاده، قال: «إنَّ أشدَّ الناس بلاءً الأنبياءُ، ثم الأمثلُ فالأمثلُ» (١) .

[التحفة: ١٨٠٤٤] .

٥ ـ شِدَّةُ المرضِ

٧٤٤١ ـ أخبرنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا يحيى، قال:حدثنا سفيانُ، قال: حدثني سليمانُ، عن إبراهيمَ، عن الحارث بن سُوَيد

عن عبد الله، قال: دخلتُ على رسول الله ﷺ وهو يُوعَكُ وَعْكاً شديداً، قلتُ: يا رسولَ الله، إنك تُوعَكُ وَعْكاً شديداً، ذلك بأن لكَ أجرَينِ؟ قال: «أجَلْ، إنه كذلك، ما من مسلمٍ يُصيبُه أذىً من مرضٍ فما سِواه، إلا كفَّر الله به سيِّئاتِه، كما تَحُطُّ الشجرةُ ورَقَها» (٢) .

[التحفة: ٩١٩١] .

٧٤٤٢ ـ أخبرنا إبراهيمُ بنُ محمد، قال: حدثنا يحيى، عن سفيانَ، عن سليمانَ، عن شَقيق، عن مسروق

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وسيأتي برقم (٧٤٥٤) و (٧٥٦٧) .

وهو في «مسند» أحمد (٢٧٠٧٩).

(٢) أخرجه البخاري (٥٦٤٧) و (٥٦٤٨) و (٥٦٦٠) و (٥٦٦١) و (٥٦٦٧)، ومسلم (٢٥٧١) .

وسيأتي برقم (٧٤٦١) و (٧٤٦٣) .

وهو في «مسند» أحمد (٣٦١٨)، وابن حبان (٢٩٣٧) .

وقوله: «يُوعَك وَعْكاً» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : الوَعْك: هوالحُمَّى، وقيل: ألَمُها، وقد وعَكَه المرضُ وَعْكاً، ووُعِكَ، فهو مَوْعوك .

عن عائشةَ، قالت: ما رأيتُ الوجَعَ على أحدٍ أشدَّ منه على رسول الله ﷺ(١).

[التحفة: ١٧٦٠٩] .

٦ ـ كفّارةُ المريض

٧٤٤٣ ـ أخبرنا وَهْبُ بنُ بيان، قال: أخبرنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرني يونسُ، عن ابن شهاب، عن عُروةَ

عن عائشةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «ما من مُصيبةٍ يُصابُ بها المؤمنُ، إلا كُفِّرَ، حتى الشوكة يُشاكُها» (٢) .

[التحفة: ١٦٧١٤] .

٧٤٤٤ ـ حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا أبو معاويةَ، قال: حدثنا هشامٌ، عن أبيه

عن عائشةَ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «ما يُصيبُ المؤمنَ من شوكةٍ فما فوقَها، إلا قصَّ الله عنه بها خَطيئَتَه»(٣).

[التحفة: ١٧٢٠٤] .

---

(١) سلف مكرراً برقم (٧٠٥٠) .

(٢) أخرجه البخاري (٥٦٤٠)، وفي «الأدب المفرد» له (٤٩٨)، ومسلم (٢٥٧٢) (٤٦) و (٤٧) و (٤٨) و(٤٩) و (٥٠) و (٥١)، والترمذي (٩٦٥) .

وسيأتي برقم (٧٤٤٤) و (٧٤٤٥) و (٧٤٤٦) .

وهو في «مسند» أحمد (٢٤١١٤)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٢٢١) و (٢٢٢٢) و (٢٢٢٣) و(٢٢٢٤)، وابن حبان (٢٩٠٦) و (٢٩٢٥) و (٢٩٢٧) .

والروايات متقاربة المعنى وبعضهم يزيد على بعض .

وقوله: «حتى الشوكة» ، قال الحافظ في «الفتح» ١٠/١٠٥: جوزوا فيه الحركات الثلاث، فالجر بمعنى الغاية، أي: حتى ينتهي إلى الشوكة، أو عطفاً على لفظ مصيبة، والنصب بتقدير عامل، أي: حتى وُجدانه الشوكةَ، والرفع عطفاً على الضمير في تُصيب.

قلنا : وهذه الأخيرة هي رواية البخاري.

(٣) سلف قبله .

٧٤٤٥ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، عن مالك.

وأخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا بِشرُ بنُ عمرَ، قال: حدثنا مالكٌ ـ واللفظُ له ـ عن يزيدَ بن خُصَيفةَ، عن عُروةَ

عن عائشةَ، عن رسول الله ﷺ قال: «ما يُصيبُ المؤمنَ من وَصَبٍ حتى الشوكة، إلا قصَّ الله بها ـ أو كفَّرَ بها ـ من خطاياه»(١) .

[التحفة: ١٧٣٦٢] .

٧٤٤٦ ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: حدثنا جريرٌ، عن منصور، عن إبراهيمَ .

وأخبرنا محمودُ بنُ غيلانَ، قال: حدثنا أبو داودَ، عن شعبةَ، عن منصور، قال: سمعتُ إبراهيمَ، عن الأسود، قال:

قالت عائشةُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «ما من مسلمٍ يُشاكُ شوكةً فما فوقَها، إلا رفَعهُ الله بها دَرجةً، وحَطَّ عنه بها خَطيئةً»(٢).

[التحفة: ١٥٩٩٤] .

٧٤٤٧ ـ أخبرني شعيبُ بنُ يوسفَ، عن يحيى القطَّان، عن سعد ـ وهو ابنُ إسحاقَ ـ ، قال: حدثَتْني زينبُ

عن أبي سعيد، أن رجلاً قال: يا رسولَ الله، مالنا في هذه الأمراض ؟ قال: «كفاراتٌ» قال: إي، وإن قَلَّتْ؟ قال: «ولو شَوكةً»(٣).

[التحفة: ٤٤٤٩] .

٧ ـ ثوابُ مَن يُصرَع

٧٤٤٨ ـ أخبرنا يعقوبُ بنُ إبراهيم، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا عِمرانُ أبو بكر، قال: حدثني عطاءُ بنُ أبي رَباح، قال:

---

(١) سلف في سابقيه.

وقوله «من وصب» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : الوَصَبُ: دوام الوَجَع ولُزومُه، وقد يطلق الوَصَب على التعب والفُتور في البَدَن .

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٤٤٣) من طريق عروة عن عائشة .

(٣) أخرجه بنحوه الترمذي (٩٦٦) .

وهو في «مسند» أحمد (١١٠٠٧). و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٢٢٥).

قال لي ابنُ عبَّاس: ألا أُريكَ امرأةً من أهل الجنة ؟ قلتُ: بلى . قال: هذه المرأةُ السوداءُ، أتَتْ رسولَ الله ﷺ فقالت له: إني أُصرَعُ، وإني أتَكشَّفُ، فادْعُ الله، قال: «إن شِئْتِ صبَرْتِ ولكِ الجنةُ، وإن شئتِ دعوتُ الله أن يُعافِيَكِ» قالت: أصبِرُ، قالت: فإني أتكشَّفُ، فادْعُ الله أن لا أتكشَّفَ، فدَعا لها(١).

[التحفة: ٥٩٥٢] .

٧٤٤٩ ـ أخبرنا الحسينُ بنُ محمد، قال: حدثنا خالدُ بنُ الحارث، عن محمد بن عَمرو بن علقمةَ، عن أبي سَلَمةَ

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال لأعرابي: «هل أخذَتْكَ أُمُّ مِلْدَم»؟ قال: يا رسولَ الله، وما أُمُّ مِلْدَم ؟ قال: «حَرٌّ يكونُ بينَ الجلد والدَّم» قال: يارسولَ الله، ماوجدتُ هذا، قال: «يا أعرابيُّ، هل أخذَكَ هذا الصُّداعُ»؟ قال: يا رسولَ الله، وما الصُّداعُ ؟ قال: «عُروقٌ تضرِبُ على الإنسان في رأسِه» قال: ما وجدتُ هذا، فلما ولَّى قال رسولُ الله ﷺ: «مَن أحَبَّ أن ينظُرَ إلى رجل من أهل النار، فليَنظُرْ إلى هذا»(٢).

[التحفة: ١٥٠٢٢] .

٨ ـ الأمرُ بعيادة المريض

٧٤٥٠ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا أبو عوانةَ، عن منصور.

وأخبرنا محمودُ بنُ غَيلانَ، قال: حدثنا وَكيعٌ و بِشرُ بنُ السَّريِّ، قالا: حدثنا سفيانُ، عن منصور، عن أبي وائل

(١) أخرجه البخاري (٥٦٥٢)، وفي «الأدب المفرد» له (٥٠٥)، ومسلم (٢٥٧٦) .
وهو في «مسند» أحمد (٣٢٤٠) .

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٩٥) .
وهو في «مسند» أحمد (٨٣٩٥) ، وابن حبان (١٩١٦) .
وقوله: «أم مِلْدَم» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : هي كُنيةُ الحُمَّى .

عن أبي موسى، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «فُكُّوا العاني، وأطعِمُوا الجائعَ، وعُودُوا المريضَ»(١).

[التحفة: ٩٠٠١].

٧٤٥١ ـ أخبرنا سليمانُ بنُ منصور، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن أشعثَ بن أبي الشَّعثاء، عن معاويةَ بن سُوَيد

عن البَراء بن عازب، قال: أمَرَنا رسولُ الله ﷺ بسبعٍ، ونهانا عن سبعٍ: أمَرَنا: بعيادةِ المريض، واتِّباعِ الجِنازةِ، وتشميتِ العاطس، وإبرارِ القَسَم، وإفشاءِ السَّلام، ونصرِ المظلوم، وإجابةِ الداعي. ونهانا: عن خواتيمِ الذهَب، وعن آنيةِ الفِضَّة، وعن المياثرِ، والقَسِّيَّةِ، والإستبرَقِ، والدِّيباجِ، والحريرِ(٢).

[التحفة: ١٩١٦].

٩ ـ ثوابُ مَن عادَ مريضاً

٧٤٥٢ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا أبو معاويةَ، قال: أخبرنا الأعمشُ، عن الحَكَم بن عُتَيبةَ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال:

جاء أبو موسى إلى الحسين بن عليٍّ يعُودُه، وكان شاكياً، فقال عليٌّ:

---

(١) أخرجه البخاري (٣٠٤٦) و (٥١٧٤) و (٥٣٧٣) و (٥٦٤٩) و (٧١٧٣)، وأبو داود (٣١٠٥).

وسيأتي برقم (٨٦١٣).

وهو في «مسند» أحمد (١٩٥١٧)، وابن حبان (٣٣٢٤).

(٢) سلف تخريجه برقم (٢٠٧٧).

وقوله: «وعن المياثر، والقسية، والإستبرق، والديباج»، قال ابن الأثير في «النهاية»: المياثر: جمع مِيثرة: هي وِطاءٌ محشوٌّ، يُترك على رحل البعير تحت الراكب. و«القَسِّيَّة»: هي ثياب من كَتان مخلوط بحرير يُؤتى بها من مصر. و«الإستبرق»: ما غَلُظَ من الحرير والإبْرَيْسَم. و«الديباج»: الثياب المتَّخذة من الإبْرَيْسَم، فارسيٌّ معرَّب.

أعائداً جئتَ أم شامتاً؟[1] فقال: لا، بل عائداً، قال: فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «مَن عاد أخاهُ، مشى في خِرافة الجنةِ حتى يجلِسَ، فإذا جلَسَ، غمَرَتْه الرحمةُ، فإن كان غدوةً، صلَّى عليه سبعون ألفَ ملَكٍ حتى يُمسي، وإن كان مساءً، صلَّى عليه سبعون ألفَ ملَكٍ حتى يُصبِحَ»[2].

[التحفة: ١٠٢١١].

١٠ ـ عيادةُ النِّساء الرِّجالَ

٧٤٥٣ ـ أخبرنا هارونُ بنُ عبد الله، قال: حدثنا مَعْنٌ، قال: حدثنا مالكٌ.

والحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه، وأنا أسمعُ ـ، عن ابن القاسمِ، قال: أخبرنا مالكٌ، عن هشام، عن أبيه

عن عائشةَ، قالت: لما قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ وُعِكَ أبو بكر وبلالٌ، فدخلتُ عليهما، فقلتُ: يا أبا بكر، كيف تجدُك ؟ ويا بلالُ، كيف تجدُك ؟ قالت: كان أبو بكر إذا أخذَتْه الحُمَّى يقول:

كلُّ امرىءٍ مُصَبَّحٌ في أهلِه   والموتُ أدنى من شِراكِ نَعلِهِ

وكان بلالٌ إذا أقلَعَ عنه، يرفَعُ عقيرَتَه ويقول:

ألا ليتَ شِعْري هل أبيتَنَّ ليلةً   بوادٍ وحَولي إذْخِرٌ وجَليلُ
وهل أرِدَنْ يوماً مياهَ مَجَنَّةٍ   وهل يبدُوَنْ لي شامةٌ وطَفِيلُ ؟

قالت عائشةُ: فجئتُ رسولَ الله ﷺ، فأخبَرْتُه، فقال: «اللهمَّ حبِّبْ إلينا المدينةَ، كحُبِّنا مكَّةَ، أو أشدَّ، وصحِّحْها» ـ قال الحارثُ في حديثه: «لنا» ـ،

---

(١) في الأصل: «شاكياً»، والمثبت من مصادر التخريج.

(٢) أخرجه أبوداود (٣٠٩٩)، وابن ماجه (١٤٤٢)، والترمذي (٩٦٩).

وهو في «مسند» أحمد (٦١٢).

قالت عائشةُ: فجئتُ رسولَ الله ﷺ، فأخبَرْتُـه، فقـال: «اللهـمَّ حبِّـبْ إلينـا المدينةَ، كحُبِّنا مكَّةَ، أو أشـدَّ، وصحِّحْهـا» ـ قـال الحـارثُ في حديثـه: «لنـا» ـ، «وبارِكْ لنا في صاعِها ومُدِّها، وانقُلْ حُمَّاها، واجعَلْها بالجُحْفة»[1].

[التحفة: ١٧١٥٨] .

٧٤٥٤ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنـا شعبةُ، قـال: أخبرني حُصينٌ، قال: سمعتُ أبا عبيدةَ بنَ حذيفةَ يحدِّث

عن عَمَّته فاطمةَ أنها قالت: أَتَيْنا رسولَ الله ﷺ في نساء نعُودُه، فإذا بسِقاء مُعَطًّى عليه، من شدَّة ما يجدُ من الحُمَّى، قلتُ: يـا رسـولَ الله، لـو دَعـوتَ اللهَ، فكشَفَ عنكَ، قال: «إنَّ من أشدِّ الناس بلاءً الأنبياءَ، ثم الذين يلُونَهم، ثم الذين يلُونَهم»[2].

[التحفة: ١٨٠٤٤] .

١١ ـ عيادةُ مَن قد غُلِب عليه

٧٤٥٥ ـ أخبرنا عُتبةُ بنُ عبد الله، قال: قرأتُ على مالك بن أنس .

و الحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه، وأنا أسمع ـ، عن ابن القاسم، قال: حدثني مـالكٌ، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عَتيك، أن عَتيكَ بن الحارث أخبره

---

(١) سلف تخريجه برقم (٤٢٥٧) .
وقوله: «وُعِكَ أبو بكر» : سبق شرحه في (٧٤٤١) .
وقوله: «رفع عقيرته» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : أي: صوتَه، فقيل لكُلِّ رافع صوته: رفَعَ عَقيرتَه .
وقوله: «إذخِرٌ»، قال ابن الأثير في «النهاية» : هي حشيشةٌ طيِّبة الرائحة، تسقف بها البيوتُ فوق الخشب .
وقوله: «جليل»، قال في «اللسان»: الجليل: الثمام، وهو نبت ضعيف يُحشر به خَصاص البيوت، واحدته: جليلة.
وقوله: «مَجنّة... شامة وطفيل... الجُحْفة» ، قال ياقوت الحموي في «معجمه» : مَجَنّة: بلد على أميال من مكة، وهو لبني الدُّئِل خاصة، وقال الأصمعي: مجنّة جبل لبني الدُّئِل خاصة بتهامة بجانب طَفيل . و«شامة وطفيل» : جبلان على نحوٍ من عشرة فراسخَ من مكّة .و «الجحفة» : كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة على أربع مراحلٍ، وهي ميقات أهل مصر والشام إن لم يمرُّوا على المدينة، فإن مرُّوا بالمدينة فميقاتُهم ذو الحُليفة، وكان اسمها مَهْيعةُ، وإنما سميت الجحفة؛ لأن السيل احتحفها وحمل أهلها في بعض الأعوام، وهي الآن خراب .وقد توارد ذكرها في كتاب المناسك فيما سبق .
(٢) سلف تخريجه برقم (٧٤٤٠) .

أن جابرَ بنَ عَتيك أخبره، أنَّ النبيَّ ﷺ جاء يعودُ عبدَ الله بنَ ثابت، فوجَدَه قد غُلِب، فصاحَ به، فلم يُجبْه، فاسترجَعَ رسولُ الله ﷺ، فقال: «غُلِبْنا عليكَ يا أبا الربيع» فصِحْنَ النّسوةُ وبَكَينَ، فجعلَ ابنُ عَتيك يُسكّتُهنَّ، فقال رسولُ الله ﷺ: «دَعْهُنَّ، فإذا وجبَتْ، فلا تَبكِيَنَّ باكيةٌ» قالوا: وما الوجوبُ يا رسولَ الله ؟ قال: «الموتُ»(1).

[التحفة: ٣١٧٣].

١٢ - عيادةُ المُغمَى عليه

٧٤٥٦ - أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا سفيانُ، عن محمد بن المُنْكَدِر

سَمِع جابرَ بنَ عبد الله يقول: مرِضْتُ، فعادَني رسولُ الله ﷺ وأبو بكر وهُما ماشِيان، فأتَيَاني وقد أُغمِيَ عليَّ، فتوضَّأ رسولُ الله ﷺ، فصَبَّ عليَّ من وَضُوئه، فقلتُ: يا رسولَ الله، كيف أقضِي في مالي؟ فلم يُجبْني بشيء، حتى نزلَتْ آيةُ الميراث: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ﴾ [النساء: ١٧٦]. قال ابنُ المُنْكَدِر: قال جابرٌ: فيَّ نزلَتْ هذه(2).

[التحفة: ٣٠٢٨].

١٣ - عيادة الأعراب

٧٤٥٧ - أخبرنا سَوَّارُ بنُ عبد الله بن سَوَّار، قال: حدثنا عبدُ الوهَّاب بنُ عبد المجيد، عن خالد، عن عكرمةَ

عن ابن عبَّاس، أن رسولَ الله ﷺ دخل على أعرابيٍّ يعُودُه، فقال: «لا بأسَ عليك، طَهوراً(3) إنْ شاءَ الله». فقال: بل هي حُمَّى تفُورُ في

---

(1) سلف تخريجه برقم (١٩٨٥).

(2) سلف تخريجه برقم (٧١).

(3) كذا في الأصل، والجادة: طهورٌ.

عظام شيخ؛ كيما تُزيرُهُ القبورَ، قال النبيُّ ﷺ: «فنَعمْ إذاً»[(١)].

[التحفة: ٦٠٥٥].

١٤ ـ عيادةُ المشرك

٧٤٥٨ ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: حدثنا شَريكٌ، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن جَبْر

عن أنس بن مالك، قال: كان غلامٌ يهوديٌّ يخدُمُ النبيَّ ﷺ فمرضَ، فعادهُ النبيُّ ﷺ، فقال: «قُلْ: أشهدُ أن لا إلهَ إلا الله وأنك رسولُ الله» فنظَرَ الغلامُ إلى أبيه، فقال: قُلْ ما يقولُ لكَ محمدٌ، فقال، فلما ماتَ، قال رسولُ الله ﷺ: «صلُّوا على أخيكُم» أو قال: «صلُّوا عليه»[(٢)].

[التحفة: ٩٦٥].

١٥ ـ عيادةُ المريض ماشياً

٧٤٥٩ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، عن عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، عن محمد بن المُنْكَدِر

عن جابر بن عبد الله، قال: جاءني رسولُ الله ﷺ يعُودُني، ليس براكبٍ بغلاً ولا بِرْذَوناً[(٣)].

[التحفة: ٣٠٢١].

---

(١) أخرجه البخاري (٣٦١٦) و(٥٦٥٦) و(٥٦٦٢) و(٧٤٧٠)، وفي «الأدب المفرد» له (٥١٤) و(٥٢٦).
وسيأتي برقم (١٠٨١١).
وهو في ابن حبان (٢٩٥٩).

(٢) أخرجه البخاري (١٣٥٦) و (٥٦٥٧)، وفي «الأدب المفرد» (٥٢٤)، وأبو داود (٣٠٩٥).
وسيأتي برقم (٨٥٣٤).
وهو في «مسند» أحمد (١٢٧٩٢)، وابن حبان (٢٩٦٠) و (٤٨٨٣) و (٤٨٨٤).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧١).
وقوله: «برذون»، ماجاء في «لسان العرب»: البِرْذَون: الدابَّة، وجمعه بَراذين. والبراذين من الخيل: ما كان من غير نتاج العرب.

١٦ ـ عيادةُ المريض راكباً ومُردِفاً على الدابةِ

٧٤٦٠ ـ أخبرنا هشامُ بنُ عمَّار، قال: حدثنا الوليدُ، قال: حدثنا سعيدُ ابنُ عبد العزيز، عن الزُّهري، عن عروةَ

عن أسامةَ بن زيد أخبره، أن رسولَ الله ﷺ ركِبَ يوماً حماراً بإكافٍ، عليه قطيفةٌ، يَردُفُه أسامةُ بنُ زيد، يعُودُ سعدَ بنَ عبادةَ في بني الحارث بن الخَزْرَج، وذلك قبلَ وقعة بدرٍ، فمَرَّ بمجلسٍ فيه عبدُ الله بنُ أُبيٍّ ابنُ سَلُول قبلَ إسلامه، وفي المجلس أخلاطٌ من المسلمين والمشركين، فلما غشِيَ المجلسَ عَجاجةُ الدابةِ، خمَّرَ ابنُ أُبَيٍّ أنفَه بردائه، ثم قال: لاتُغبِّروا علينا، فسلَّمَ رسولُ الله ﷺ عليهم، ثم دَعاهُم، وقرأ عليهم القرآنَ، فقال له ابنُ أُبيٍّ: لا أحسنَ مما تقولُ، فلا ترِدْنا في مجالسنا، وارجِعْ إلى رحلِكَ، فمَن جاءكَ، فاقصُصْ عليه .

قال ابنُ رواحة: بلى يا رسولَ الله، اغْشَنا في مجالسنا، فإنا نُحِبُّ ذلك، واستَبَّ المسلمون والمشركون، حتى كادوا يقتَتِلُون، فخَفَّضَهم رسولُ الله ﷺ حتى سكَتوا، وسارَ رسولُ الله ﷺ حتى دخَلَ على سعد بن عبادةَ، فقال: «أيْ سعدُ، ألم تسمَعْ ما قال أبو الحُبَاب» ؟ فأخبره ماكان، فقال سعدٌ: يا رسولَ الله، اعفُ عنه، واصفَحْ، فو الذي أنزَلَ عليك الكتابَ، لقد جاءكَ الله بالحقِّ الذي أنزلَهُ عليك، وقد اصطَلحَ أهلُ هذه البحرة على أن يُتوِّجُوه ويُعَصِّبوه بالعصابة، فرَدَّ الله ذلك بالحقِّ الذي أنزلَهُ عليك(١).

[التحفة: ١٠٥] .

---

(١) أخرجه البخاري (٤٥٦٦) و (٥٦٦٣) و (٦٢٠٧) و (٦٢٥٤)، وفي «الأدب المفرد» له (٨٤٦) و(١١٠٨)، ومسلم (١٧٩٨)، والترمذي (٢٧٠٢) .

وهو في «مسند» أحمد (٢١٧٦٧).

وقوله: «بإكافٍ» ، جاء في «المصباح المنير»: شبهُ الرحال والأقتاب، وهو بمنزلة السَّرْج من الدابة.

وقوله: «قطيفة» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : القطيفة: هي كساء له خَمْلٌ.

١٧ ـ وضعُ اليد على المريض

٧٤٦١ ـ أخبرنا محمدُ بنُ العلاء، قال: حدثنا أبو معاويةَ، قال: حدثنا الأعمشُ، عن إبراهيمَ التَّيمي، عن الحارث بن سُويد

عن عبد الله، قال: دخلتُ على رسول الله ﷺ وهو يُوعَكُ، فمَسَسْتُه، فقلتُ: يا رسولَ الله، إنك تُوعَكُ وَعْكاً شديداً، فقال: «إني أُوعَكُ كما يُوعَكُ رجُلان منكم» . وفي الحديث قلتُ: إن لكَ لأجرَين، قال: «نعم، والذي نفسي بيَده، ما على الأرض مسلمٌ يُصيبُه أذىً من مرض فما سِوى ذلك، إلا حَطَّ الله عنه خَطاياه، كما تَحُطُّ الشجرةُ ورَقَها»(١).

[التحفة: ٩١٩١] .

١٨ ـ موضعُ اليد

٧٤٦٢ ـ أخبرنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ ومحمدُ بنُ المُثنَّى، قالا: حدثنا يحيى، عن الجُعَيد، قال: حدثتني عائشةُ بنتُ سعد

قال سعدٌ: اشتكيتُ شكوى بمكَّةَ، فدخَلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ يعُودُني، ووضَعَ يدَه على جَبهتي، فمسَحَ وَجهي وصَدري وبَطني، وقال: «اللهمَّ اشفِ سَعداً، وأتِمَّ له هِجرتَه» فما زِلْتُ يُخيَّلُ لي أني أجِدُ بَرْدَ يدِه على كبدي حتى الساعةَ(٢).

[التحفة: ٣٩٥٣] .

١٩ ـ مايُقال للمريض ومايُجيبه

٧٤٦٣ ـ أخبرنا بِشرُ بنُ خالد، قال: أخبرنا غُنْدَرٌ، عن شُعبةَ، عن سليمانَ، قال: سمعتُ إبراهيمَ، عن الحارث بن سُويد

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٤٤١)، وانظر شرحه فيه .

(٢) سلف تخريجه برقم (٦٢٨٤) .

عن عبد الله، قال: دخلتُ على رسول الله ﷺ وهو يُوعَكُ، قلتُ: يا رسولَ الله، إنك تُوعَكُ وَعْكاً شديداً، فقال رسولُ الله ﷺ: «إني أُوعَكُ وَعْكَ رجُلَين» قلتُ: فإن لكَ أجرَين؟ قال: «نعم» ــ أو: «أجَلْ» ــ ثمَّ قال: «مامن مسلمٍ يُصيبُ أذىً من شَوكةٍ فما فوقَها، إلا حَطَّ الله عنه خَطاياه، كما تَحُطُّ الشجرةُ ورَقَها»(١).

[التحفة: ٩١٩١] .

٧٤٦٤ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: أخبرنا ابنُ أبي عَديٍّ، عن حُمَيد، عن ثابت

عن أنس، أنَّ رسولَ الله ﷺ عادَ رجلاً من المسلمين قد صار كالفَرْخ، فقال له رسولُ الله ﷺ: «ماكنتَ تدعُو بشيء، أو تسألُه» ؟ قال: نعم، كنت أقولُ: اللهمَّ ماكنتَ مُعاقبي به في الآخرة، فعجِّلْه لي في الدنيا، فقال النبيُّ ﷺ: «أفلا قلتَ: اللهمَّ ربَّنا، آتِنا في الدنيا حَسَنةً، وفي الآخرةِ حَسَنةً، وقِنا عذابَ النارِ». قال: فدَعا الله، فشَفاهُ الله(٢).

[التحفة: ٣٩٣] .

٢٠ ـ دعاءُ العائد للمريض

٧٤٦٥ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن عبد الحَكَم، عن شُعيب، عن اللَّيث، قال: أخبرنا خالدٌ، عن ابن أبي هلال، عن عائشةَ بنت سعدٍ

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٤٤١) .

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٢٨)، ومسلم (٢٦٨٨) (٢٣) و (٢٤)، والترمذي (٣٤٨٧) .

وسيأتي برقم (١٠٨٢٥) و (١٠٨٢٧).

وهو في «مسند» أحمد (١٢٠٤٩)، وابن حبان (٩٣٦) و (٩٣٧) و (٩٣٨) و (٩٣٩) و (٩٤٠) و(٩٤١).

عن أبيها، أنه اشتكى بمكّةَ، فجاء رسولُ الله ﷺ يعُودُه، فقال: ادعُ الله يا رسولَ الله أن يكشِفَ عنّي، فدَعا رسولُ الله ﷺ له، فقال: «اللهمَّ اكشِفْ عن سعدٍ، تنفَعُ به ناساً، وتضُرُّ به ناساً»(١).

[التحفة: ٣٩٥٣] .

٧٤٦٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ قُدامةَ، قال: حدثنا جريرٌ، عن منصور، عن أبي الضُّحى، عن مسروق

عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا أتى المريضَ يدعُو له: «أَذْهِبِ البأسَ ربَّ النَّاس، واشفِ أنتَ الشافي، لا شِفاءَ إلا شفاؤُكَ، شفاءً لا يُغادِرُ سَقَماً»(٢).

[التحفة: ١٧٦٠٣] .

٧٤٦٧ ـ أخبرنا إبراهيمُ بنُ يعقوبَ، قال: حدثنا أبو النعمان، قال: حدثنا أبو عَوانةَ، عن منصور، عن إبراهيمَ، عن مسروق

عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا أُتِيَ بالمريض، أو أَتَى مريضاً، قال: «أَذْهِبِ البأسَ ربَّ النَّاس، واشفِ أنتَ الشافي، لا شفاءَ إلا شفاؤُكَ، شفاءً لا يُغادِرُ سَقَماً»(٣).

[التحفة: ١٧٦٠٣] .

٧٤٦٨ ـ أخبرنا عَبدةُ بنُ عبد الله، قال: أخبرنا يحيى بنُ آدَمَ، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن منصور، عن إبراهيمَ ومسلمِ بن صُبَيح، عن مسروق

---

(١) سلف تخريجه برقم (٦٢٨٤) .

(٢) أخرجه البخاري (٥٧٤٣) و (٥٧٤٤) و (٥٧٥٠)، ومسلم (٢١٩١) و (٤٦) و (٤٧) و (٤٨) و(٤٩)، وابن ماجه (١٦١٩) و (٣٥٢٠) .

وسيأتي برقم (٧٤٦٧) و (٧٤٦٨) و (٧٥٠٣) و (١٠٧٨٢) و (١٠٧٨٣) و (١٠٧٨٤) و (١٠٧٨٥) و(١٠٧٨٦) و (١٠٧٨٨)، وانظر تخريج (٧٥٠٩) .

وهو في «المسند» أحمد (٢٤١٧٥)، وابن حبان (٢٩٦٢) و (٢٩٧٠) و (٢٩٧١) و (٢٩٧٢).

(٣) سلف قبله .

عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا عَوَّذَ مريضاً، قال: «أَذْهِبِ البأْسَ ربَّ النَّاس، واشفِ أنتَ الشافي، لا شفاءَ إلا شفاؤُكَ، شفاءً لا يُغادِرُ سَقَماً»(١).

[التحفة: ١٧٦٠٣] .

٧٤٦٩ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا معاويةُ بنُ هشام، قال: حدثنا عمَّارُ بنُ رُزَيْق(٢)، عن عبد الله بن عيسى، عن أُميَّةَ بن(٣) هند، عن عبد الله ابن عامر بن رَبيعةَ

عن أبيه، قال: خرجتُ أنا وسهلُ بنُ حُنَيف نلتمِسُ خَمَراً، فوجَدْنا خَمَراً وغَديراً، وكان أحدُنا يستَحي أن يراهُ أحدٌ، قال: فاستَتَرَ مني، حتى إذا رأى أنه فعل، نزَعَ جُبَّةً من صوف(٤)، فدخَلَ الماءَ، فنظرتُ إليه نظرةً، فأعجَبَني خَلْقُه، فأصبتُه بعَين، فأخذَتْه قَعْقعةٌ، فدَعوتُه، فلم يُجِبْني، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ ، فأخبرتُه الخبرَ، فقال: «قُمْ بنا» فأتاهُ، فرفَعَ عن ساقه، فكأني أنظرُ إلى بياض وضَحِ ساقِه وهو يخوضُ إليه، حتى أتاهُ، فقال: «اللهمَّ أذهِبْ حَرَّها وَصَبها» ثم قال له: «قُمْ»، فقامَ، قال رسولُ الله ﷺ: «إذا رأى أحدُكم من نفسه، أو ماله، أو أخيه ما يُعجِبُه، فليَدْعُ بالبَرَكة»(٥).

[التحفة: ٥٠٣٧] .

---

(١) سلف في سابقيه .

(٢) وقع في الأصل «زريق»، وصوبناه من التحفة.

(٣) وقع في الأصل «بنت»، وصوبناه من التحفة.

(٤) وفي الأصل: «كساء»، وصوبناه من الرواية الآتية برقم (١٠٨٠٥) ومن «مسند» الإمام أحمد.

(٥) أخرجه ابن ماجه (٣٥٠٦) مختصراً بلفظ: «العين حق» .
وسيأتي برقم (٩٩٦٧) و (٩٩٦٨) و (١٠٨٠٥)، وانظر رقم (٧٥٧٠) .
وهو في «مسند» أحمد (١٥٧٠٠).
وقوله: «فوجدنا خمَراً» قال ابن الأثير في «النهاية» : الخَمَر، بالتحريك: كل ماسترك من شجر أو بناء أو غيره.
وقوله: «فأخذته قعقعةٌ» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : تَقَعْقَعُ، أي: تضطرب وتتحرَّك. أراد كلما صار إلى حال، لم يلبث أن ينتقل إلى أخرى تقرِّبه من الموت .

٢١ ـ وضوءُ العائد للمريض

٧٤٧٠ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن محمد بن المُنْكَدِر

عن جابر بن عبد الله، أن رسولَ الله ﷺ عادَهُ، وهو لايعقِلُ، فتوضَّأ، فصَبَّ عليه من وَضُوئه، فعقَلَ، فقلتُ: يرِثُني كَلالةً، فكيف الميراثُ ؟ فنزلَتْ آيةُ الفَرض[١] .

[التحفة: ٣٠٤٣] .

٢٢ ـ نَضْحُ العائد في وجه المريض

٧٤٧١ ـ أَخبرنا مسعودُ بنُ جُوَيرية، قال: حدثنا المُعافى ـ يعني ابنَ عِمرانَ ـ، عن هشامٍ صاحب الدَّسْتَوائي، عن أبي الزُّبير

عن جابر، قال: اشتكيتُ وعندي سبعُ أخَوات، فدخلَ عليَّ النبيُّ ﷺ، فنضَحَ في وجهي ماءً، فأفَقْتُ، فقلتُ: يا رسولَ الله، أُوصِي لأخواتي بالثُّلُثَين؟ قال: «أحسِنْ» قلتُ: الشطرَ؟ قال: «أحسِنْ» . ثم خرج وتركَني، ثم رجَعَ فقال: «يا جابرُ، إنك لا أراكَ ميِّتاً من وجَعِك هذا، وإن الله قد أنزَلَ فبيَّنَ لأخواتِكَ، فجعَلَ لهُنَّ الثُّلُثَين» . قال جابرٌ فنزلَتْ هذه الآيةُ: ﴿قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ [النساء : ١٧٦][٢].

[التحفة: ٢٩٧٧] .

٢٣ ـ صلاةُ المريض بالعائد

٧٤٧٢ ـ أخبرنا عَمروُ بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يحيى، عن هشام، قال: حدثني أَبي

(١) سلف تخريجه برقم (٧١) .

(٢) سلف مكرراً برقم (٦٢٩١) .

عن عائشةَ، أن ناساً دخلُوا على رسول الله ﷺ يعُودُونَه، فحضَرَتِ الصلاةُ، فصلَّى بهم جالساً، فقامُوا، فأومَأَ إليهم: أنِ اقعُدوا، فلما فرَغَ من صلاته، قال: «إنما جُعِلَ الإمامُ ليُؤتَمَّ به، فإذا صلَّى قائماً، فصَلُّوا قياماً، وإذا ركَعَ، فاركَعُوا، وإذا صلَّى جالساً، فصَلُّوا جُلوساً»(١).

[التحفة: ١٧٣١٥] .

٧٤٧٣ ـ أخبرنا أبو الأشعث، قال: حدثنا محمدُ بنُ عبد الرحمن الطُّفاويُّ، قال: حدثنا أيوبُ، عن الزُّهري

عن أنس بن مالك، أن النبيَّ ﷺ صُرِعَ عن فرسه، فجُحِشَ جَنْبُه، فدخَلُوا عليه يعُودُونَه، فصلَّى بهم قاعداً، وقامُوا، فأومَأَ إليهم: أنِ اقعُدوا، فلما قضى صلاتَه، قال: «إنما الإمامُ ليُؤتَمَّ به، فإذا كبَّرَ فكَبِّروا، وإذا ركَعَ فاركَعُوا، وإذا سجَدَ فاسجُدوا، وإذا صلَّى قائماً فصَلُّوا قياماً، وإذا صلَّى قاعداً فصَلُّوا قُعوداً أجمعون» (٢) .

[التحفة: ١٤٨١].

٢٤ ـ قولُ المريض : قُوموا عنِّي

٧٤٧٤ـ أخبرني زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا عبدُ الرزاق، قال: حدثنا مَعْمرٌ، عن الزُّهري، عن عُبيد الله بن عبد الله

عن ابن عبَّاس، قال: لما حُضِرَ رسولُ الله ﷺ، وفي البيت رجالٌ، فيهم عمرُ بنُ الخطاب، فقال رسولُ الله ﷺ: «هلُمَّ أكتُبْ لكم كتاباً،

---

(١) أخرجه البخاري (٦٨٨) و (١١١٣) و (١٢٣٦) و (٥٦٥٨)، ومسلم (٤١٢)، وأبوداود (٦٠٥)، وابن ماجه (١٢٣٧) .

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٢٥٠) ، وابن حبان (٢١٠٤).

(٢) سلف تخريجه برقم (٦٥٢) .

وقوله: «فجحِشَ جنبُه»، قال ابن الأثير في «النهاية» أي انخدش جلدُه.

فيهم عمرُ بنُ الخطاب، فقال رسولُ الله ﷺ: «هلُمَّ أكتُبْ لكم كتاباً، لن تضِلُّوا بعدَه أبداً» فقال عمرُ: إن رسولَ الله ﷺ قد غلَبَ عليه الوجَعُ، وعندَكم القرآنُ، حَسبُنا كتابُ الله، فاجتَمَعوا في البيت، فقال قومٌ: قرِّبُوا يكتُبْ لكم كتاباً لن تضِلُّوا بعدَه أبداً، وقال قومٌ ما قال عمرُ، فلما أكثَروا اللغَطَ والاختلافَ عند رسول الله ﷺ، قال لهم: «قُومُوا عنِّي».

قال عُبيد الله: وكان ابنُ عباس يقول: إن الرزيَّةَ كُلَّ الرزيَّةِ مافاتَ من الكتاب الذي أرادَ رسولُ الله ﷺ أن يكتُبَ؛ أن لا تضِلُّوا بعدَه أبداً، لـمَّا كثُرَ لغَطُهم واختلافُهم(١).

[التحفة: ٥٨٤١].

٢٥ ـ تمنّي المريض الموتَ

٧٤٧٥ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: حدثنا إسماعيلُ، عن عبد العزيز بن صُهيب

عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يتَمَنَّيَنَّ أحدُكُم الموتَ لضُرٍّ نزَلَ به، فإن كان لا بُدَّ مُتمنِّياً، فليقُلْ: اللهمَّ أحيِني ما كانت الحياةُ خيراً لي، وتوَفَّني إذا كانت الوفاةُ خيراً لي»(٢).

[التحفة: ٩٩١].

٢٦ ـ الذهابُ بالصبيِّ المريضِ ليدعوَ له

٧٤٧٦ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا حاتمُ بنُ إسماعيلَ، عن الجُعَيد بن عبد الرحمن، قال:

---

(١) سلف مكرراً برقم (٥٨٢٢).

(٢) سلف مكرراً برقم (١٩٦٠).

سمعتُ السائبَ بنَ يزيدَ يقول: ذهبَتْ بي خالتي إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسولَ الله، إن ابنَ أُختي وجِعٌ، فمسَحَ رأسي، ودَعا لي بالبَرَكة، ثم توضَّأ، فشرِبْتُ من وَضُوئه، ثم قُمْتُ خلفَ ظهرِه، فنظَرْتُ إلى خاتَمه بينَ كتِفَيه مثلَ زرِّ الحَجَلة(١).

[التحفة: ٣٧٩٤].

٢٧ ـ الدعاءُ بنقل الوباء

٧٤٧٧ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا اللَّيثُ، عن يزيدَ بن أبي حبيب، عن أبي بكر بن إسحاقَ، عن عبد الله بن عُروةَ، عن عروةَ

عن عائشةَ، قالت: لما قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ اشتكى أصحابُه، واشتكى أبو بكر، وعامرُ بنُ فهيرةَ مولى أبي بكر، وبلالٌ، فاستأذَنَتْ عائشةُ رسولَ الله ﷺ في عيادَتِهم، فأذِنَ لها، فقالت لأبي بكر: كيف تجِدُكَ؟ قال:

كلُّ امرِىءٍ مُصبَّحٌ في أهلِه والموتُ أدنى من شِراكِ نَعلِهِ

وسألَتْ عامرَ بن فهيرةَ، فقال:

قد رأيتُ الموتَ قبلَ ذَوقِه إن الجبانَ حَتْفُه من فوقِهِ

وسألَتْ بلالاً، فقال:

ألا ليتَ شِعري هل أبيتَنَّ ليلةً بوادٍ وحَولي إذْخِرٌ وجَليلُ
وهل أرِدَنْ يوماً مياهَ مَجَنَّةٍ وهل يبدُوَنْ لي شامةٌ وطَفيلُ؟

---

(١) أخرجه البخاري (١٩٠) و (٣٥٤٠) و (٣٥٤١) و (٥٦٧٠) و (٦٣٥٢)، ومسلم (٢٣٤٥)، والترمذي (٣٦٤٣)، وفي «الشمائل» له (١٦).

وقوله: «مثل زرِّ الحجلة»، قال الحافظ في «الفتح» ١/٢٩٦: والحجلة، بفتح المهملة والجيم: واحدةُ الحجال، وهي بيوت تُزيَّن بالأسِرَّة والستور، لها عُرى وأزرار. وقيل: المراد بالحجلة الطيرُ، وهو اليعقوب، يقال للأنثى منه حجلةٌ، وعلى هذا فالمراد بزرِّها بيضَتُها، ويؤيده أن في حديث آخر: «مثل بيضة الحمامة».

فأتيتُ رسولَ الله ﷺ ، فأخبرْتُه بقولهم، فنظَرَ إلى السماء، فقال: «اللهمَّ حَبِّبْ إلينا المدينةَ، اللهمَّ بارِكْ لنا في صاعها ومُدِّها، وانقُلْ حُمَّاها إلى مَهْيَعة» وهي الجُحْفةُ(١).

[التحفة: ١٦٣٥٧].

٢٨ ـ الخروجُ من الأرض التي لا تُلائمه

٧٤٧٨ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا يزيدُ ـ يعني: ابنَ زُرَيع ـ، قال: حدثنا سعيدٌ، قال: حدثنا قتادةُ

أن أنسَ بنَ مالك حدثهم، أن ناساً أو رجالاً من عُكْل وعُرَينةَ قَدِموا على رسول الله ﷺ ، فتكلَّموا بالإسلام، فقالوا: يا رسولَ الله، إنا أهلُ ضَرْعٍ، ولم يكن لنا ريفٌ، واستَوْخَموا المدينةَ، فأمَرَ لهم رسولُ الله ﷺ بذَودٍ وراعٍ، وأمَرَهم أن يخرُجوا فيها، فيشرَبوا من لبَنها وأبوالِها، فلما صَحُّوا، وكانوا بناحية الحَرَّة، كفروا بعدَ إسلامهم، وقتلُوا راعيَ رسول الله ﷺ، واستاقوا الذَّودَ، فبلَغَ النبيَّ ﷺ ، فبعَثَ في الطلب في آثارهم، فأُتِيَ بهم، فسَمَروا أعيُنَهم، وقطَعوا أيديَهم وأرجُلَهم، ثم ترَكَهُم في الحَرَّة على حالهم حتى مُوِّتوا(٢).

[التحفة: ١١٧٦] .

٧٤٧٩ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، عن مالك .

والحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه، وأنا أسمعُ ـ، عن ابن القاسم، قال: أخبرنا مالكٌ، عن ابن شهاب

---

(١) سلف تخريجه برقم (٤٢٥٨)، وانظر شرحه في (٧٤٥٣) .

(٢) سلف تخريجه برقم (٢٩٠) .

وقوله: «فأمر لهم بذَودٍ» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : الذود من الإبل: مابين الثِّنتَين إلى التسع . وقيل: ما بين الثلاث إلى العشر .

عن عبد الله بن عامر بن رَبيعةَ، أن عمرَ خرَجَ إلى الشام، حتى إذا كانوا بسَرْغٍ، بلَغَهُ أن الوباءَ قد وقَعَ بالشام، فأخبره عبدُ الرحمن بنُ عوف، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إذا سمِعتُم به بأرض، فلا تقدَمُوا عليه، وإذا وقَعَ بأرض وأنتم بها، فلا تخرُجوا فِراراً منه» فرجَعَ عمرُ من سَرْغٍ[1].

[التحفة: ٩٧٢٠] .

٧٤٨٠ ـ أخبرني هارونُ بنُ عبد الله، قال: حدثنا مَعْنٌ، قال: حدثنا مالكٌ.

والحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه، وأنا أسمعُ ـ، عن ابن القاسم، قال: أخبرنا مالكٌ، عن ابن شهاب، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطَّاب، عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نَوْفل

عن عبد الله بن عبَّاس، أن عبد الرحمن بن عوف، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إذا سمِعتُم به بأرضٍ، فلا تقدَمُوا عليه، وإذا وقَعَ بأرض وأنتم بها، فلا تخرُجوا فِراراً منه»[2].

[التحفة: ٩٧٢١] .

٧٤٨١ ـ أخبرنا محمودُ بنُ غَيلانَ، قال: حدثنا وَكيعٌ، قال: حدثنا سفيانُ، عن حبيب، عن إبراهيمَ بن سعد

عن سعد بن مالك وخزيمةَ بنِ ثابت وأسامةَ بنِ زيد، قالوا: إن رسولَ الله ﷺ قال: «إن هذا الطاعونَ رِجْزٌ وبقيَّةُ عذابٍ عُذِّبَ به قومٌ،

---

(١) أخرجه البخاري (٥٧٢٩) و (٥٧٣٠) و (٦٩٧٣)، ومسلم (٢٢١٩) (٩٨) و (٩٩) و (١٠٠)، وأبوداود (٣١٠٣) .

وسيأتي بعده .

وهو في «مسند» أحمد (١٦٦٦)، وابن حبان (٢٩١٢) و (٢٩٥٣) .

وقوله: «سَرْغ» ، قال ياقوت الحموي في «معجمه» : وهو أول الحجاز وآخر الشام، بين المُغيثة وتبوك، من منازل حاجِّ الشام، بينها وبين المدينة ثلاث عشرة مرحلة .

(٢) سلف قبله .

فإذا وقَعَ بأرض وأنتم بها، فلا تخرُجوا فِراراً منه، وإذا وقَعَ بأرض ولستُم بها، فلا تدخلُوها»[1].

[التحفة: ٨٤] .

٧٤٨٢ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا حمَّادٌ، عن عَمرو، عن عامر بن سعد

عن أُسامةَ بن زيد، أن النبيَّ ﷺ ذكَرَ الطاعونَ فقال: «بقيَّةُ رِجْزٍ وعذابٍ، أُرسِلَ على طائفةٍ من بني إسرائيلَ، فإذا وقَعَ بأرض وأنتم بها، فلا تخرُجوا منها، وإذا وقَعَ بأرضٍ ولستُم بها، فلا تهبِطُوا عليها»[2].

[التحفة: ٩٢] .

٧٤٨٣ ـ الحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه، وأنا أسمعُ ـ، عن ابن القاسم، قال: أخبرنا مالكٌ، عن أبي النَّضْر و محمدِ بن المُنْكَدِر، عن عامر بن سعد

عن أبيه سمِعهُ يَسألُ أسامةَ بن زيد: ماذا سمِعتَ من رسول الله ﷺ في الطاعون ؟ قال أسامةُ بنُ زيد: قال رسولُ الله ﷺ : «الطاعونُ رِجْزٌ أُرسِلَ على طائفةٍ من بني إسرائيلَ، و على مَن كان قبلَكُم، فإذا سمِعتُم به فلا تدخُلوا، و إذا وقَعَ بأرض وأنتم بها، فلا تخرُجوا فِراراً منه». قال مالكٌ: قال أبو النَّضْر: «لا يُخرِجَنَّكُم الفرارُ منه»[3].

[التحفة: ٩٢].

٧٤٨٤ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، عن مالك.

والحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه، وأنا أسمعُ، واللفظُ له ـ، عن ابن القاسم، قال: أخبرنا مالكٌ، عن نُعَيم المُجْمِر

---

(١) أخرجه البخاري (٥٧٢٨)، ومسلم (٢٢١٨) (٩٧) .
وانظر ما بعده .
وهو في «المسند» أحمد (١٥٣٦).

(٢) أخرجه البخاري (٣٤٧٣) و (٦٩٧٤) و (٢٢١٨) و (٩٢) و (٩٣) و (٩٤) و (٩٥) و (٩٦)، والترمذي (١٠٦٥).
وسيأتي بعده، وانظر ما قبله .
وهو في «المسند» أحمد (٢١٧٦٣)، وابن حبان (٢٩٥٤) .

(٣) سلف قبله .

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «على أبواب المدينـةِ ملائكـةٌ، لا يدخلُها الطاعونُ ولا الدَّجَّالُ»(١).

[التحفة: ١٤٦٤٢].

٢٩ - ثوابُ الصَّابر في الطَّاعون

٧٤٨٥ - أخبرنا العباسُ بنُ محمد، قال: حدثنا يونسُ بنُ محمد.

وأخبرنا إبرهيمُ بنُ يونسَ بن محمد، حدثنا أبي يونسُ، قال: حدثنا داودُ بنُ أبـي الفـرات، عن عبدِ الله بن بُرَيدةَ، عن يحيى بن يَعْمَرَ

عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ، أنها سألت النبيَّ ﷺ عن الطاعون، فأخبَرَهـا نبيُّ الله ﷺ: «أنه كان عذاباً يبعثُه الله على مَن شاء، فجعَلَهُ رحمةً للمؤمنين، فليس من عبدٍ يقَعُ في الطاعون، فيمكُثُ في بلده صابراً مُحتسِباً، يعلَمُ أنه لـن يُصيبَهُ إلا ماكَتَبَ الله له، إلا كان مثلَ أجرِ شهيدٍ»(٢).

[التحفة: ١٧٦٨٥].

٣٠ - في الطَّاعون

٧٤٨٦ - أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، عن مالك، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح

عن أبـي هريـرةَ، أن رسـول الله ﷺ قـال: «الشـهداءُ خمسـةٌ: المطعـونُ، والمبطونُ، والغَرِقُ، وصاحبُ الهَدْم، والشهيدُ في سبيل الله»(٣).

[التحفة: ١٢٥٧٧].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٤٢٥٩).

(٢) أخرجه البخاري (٣٤٧٤) و (٥٧٣٤) و (٦٦١٩).

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٣٥٨).

(٣) أخرجه البخاري (٦٥٣) و (٧٢٠) و (٢٨٢٩) و (٥٧٣٣)، ومسلم (١٩١٤)، وابن ماجه (٢٨٠٤)، والترمذي (١٠٦٣).

وهو في «مسند» أحمد (٨٠٩٢)، وابن حبان (٣١٨٦) و (٣١٨٧) و (٣١٨٨).

وقوله: «المبطون»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: الذي يموت بمرضِ بطنِه.

٣١ - صاحبُ ذاتِ الجَنْب

٧٤٨٧ - أخبرنا عتبةُ بنُ عبد الله، قال: قرأتُ على مالك .

والحارثُ بنُ مسكين - قراءةً عليه، وأنا أسمعُ - عن ابن القاسم، قال: حدثني مالكٌ، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عَتيك، أن عَتيكَ بنَ الحارث أخبره

أن جابرَ بن عَتيك(١) أخبره، أن رسولَ الله ﷺ قال: «الشهادةُ سبعٌ سِوى القتل في سبيل الله: المطعونُ شهيدٌ، والمبطونُ شهيدٌ، والغَرِقُ شهيدٌ، وصاحبُ الهَدْم شهيدٌ، وصاحبُ ذات الجَنْب شهيدٌ، وصاحبُ الحَرْقِ شهيدٌ، والمرأةُ تموت بجُمْعٍ شهيدٌ». يعني: النُّفَساء(٢).

[التحفة: ٣١٧٣] .

٣٢ - في المرأة تَرقي الرَّجل

٧٤٨٨ - أخبرنا زيادُ بنُ يحيى، قال: حدثنا عبدُ الوهَّاب، قال: حدثنا عُبيدُ الله بنُ عمرَ، عن الزُّهري، عن عُروةَ

عن عائشةَ، قالت: اشتكى رسولُ الله ﷺ، فكان يقرأُ على نفسه بالمُعوِّذات وينفُثُ، فلما اشتدَّ شكوُه، جعلتُ أقرأ عليه، وأنفُثُ، وأمسَحُ عليه بيَديه رَجاءَ برَكَتِها(٣).

[التحفة: ١٦٥٣٥] .

٧٤٨٩ - أخبرنا أبو بكر بنُ إسحاقَ، قال: حدثنا سُرَيجُ بنُ النُّعمان، قال: حدثنا نافعُ ابنُ عمرَ، عن ابن أبي مُلَيكةَ، قال:

---

(١) وقع في الأصل: «جابر بن عبد الله» وهو خطأ، صَوبناه من «التحفة».

(٢) سلف تخريجه برقم (١٩٨٥).

وقوله: «صاحب الجَنْب» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : ذاتُ الجَنْب: الذي يشتكي جنبه.

وقوله: «المرأة تموت بجُمْع شهيد» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : أي: تموت وفي بطنها ولد، وقيل: التي تموت بِكراً . والمعنى أنها ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها، من حَمْل أو بَكارة .

(٣) سلف مكرراً برقم (٧٠٤٩) .

قالت عائشةُ: مَرِضَ رسولُ الله ﷺ ، فوَضعتُ يدَه على صدره، فقلتُ: أَذْهِبِ البأسَ ربَّ الناس، أنتَ الطبيبُ، وأنتَ الشافي . فكان يقول رسولُ الله ﷺ : «وألحِقْني بالرَّفيق الأعلى، وألحِقْني بالرفيق الأعلى»(١).

[التحفة: ١٦٢٦٤] .

٣٣ ـ الشرط في الرُّقية

٧٤٩٠ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يَعلَى، قال: حدثنا الأعمشُ، عن جعفرِ ابن إياس، عن أبي نَضْرَةَ

عن أبي سعيد الخدري، قال: بعَثَنا رسولُ الله ﷺ ثلاثين رجلاً، [فنزَلْنا](٢) بقومٍ ليلاً، فأبَوْا أن يُضَيِّفونا، فنزَلْنا ناحيةً، فلُدِغَ سيِّدُهم، فأتَوْنا، فقالوا: هل فيكم أحدٌ يَرقي ؟ قلنا: نعم، قالوا: فانطَلِقْ، قلنا: لا، إلا أن تجعَلُوا لنا جُعْلاً، أَبَيْتُم أنْ تُضَيِّفونا، فجعَلُوا لنا ثلاثين شاةً، فانطلقتُ معهم، فجعلتُ أقرأُ فاتحةَ الكتاب، وأمسَحُ المكانَ الذي لُدِغَ، حتى برَأَ، فأعطَوْنا الغنمَ، فقلتُ: والله ماناأكُلُ، ما أدري ما الرُّقْيُ، ولا أُحسِنُ الرُّقْيَ، فلما قدِمْنا، أتَيْنا رسولَ الله ﷺ، فأخبَرْناه، فقال: «وما أدراكَ أنها رُقْيةٌ ـ وما علِمْتَ أنها رُقْيةٌ؟ ـ نعم، فكُلُوها، واضرِبُوا لي معكُم بسَهمٍ»(٣).

[التحفة: ٤٣٠٧] .

---

(١) سيأتي برقم (١٠٧٨٧)، وانظر بنحوه ما سلف برقم (٧٤٦٦) .

وهو في «المسند» أحمد (٢٤٧٧٤).

(٢) ليست في الأصل، والحديث سيتكرر عند المصنف برقم (١٠٧٩٩) في عمل اليوم والليلة، وأثبتناها منه .

(٣) سيأتي تخريجه في الذي بعده .

وقوله: «جُعْلاً» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : وهو الأجرة على الشيء فعلاً أو قولاً .

خالفه هُشَيمٌ، ورواه عن أبي بِشر، عن أبي المُتوكّل، عن أبي سعيد

٧٤٩١ ـ أخبرنا زيادُ بنُ أيوبَ، قال: حدثنا هُشَيمٌ، قال: أخبرنا أبو بِشر، عن أبي المُتوكّل

عن أبي سعيد، أن ناساً من أصحاب رسولِ الله ﷺ كانوا في سَفَر، فمَرُّوا بحيٍّ من أحياء العرب، فاستَضافُوهم، فأبَوْا أنْ يُضَيِّفوهم، فعُرِض لإنسان منهم في عقله، أو لُدِغَ، فقالوا لأصحاب رسولِ الله ﷺ : هل فيكُم مِن راقٍ؟ فقال رجلٌ منهم: نعم، أنا، فأتى صاحبَهم، فرَقَى بفاتحة الكتاب، فبرَأَ، وأُعطِيَ قطيعاً من غَنَم، فأبى أن يقبَلَه، حتى أتى النبيَّ ﷺ ، فذكَرَ ذلك له، فقال: يا رسولَ الله، والذي بعثَكَ بالحق، ما رَقَيتُه إلا بفاتحة الكتاب، فضحِكَ، وقال: «ما يُدريكَ أنها[(١)] رُقْيةٌ»؟ ثم قال: «خُذُوا الغنمَ، واضرِبوا لي معكُم بسَهمٍ»[(٢)].

[التحفة: ٤٢٤٩] .

٣٤ ـ ذكر مايُرقى به المعتوهُ

٧٤٩٢ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا محمدُ بنُ جعفر، قال:حدثنا شعبةُ، عن عبد الله بن أبي السَّفَر، عن الشَّعبي، عن خارجةَ بن الصَّلْت

عن عَمِّه[(٣)]، قال: أقبَلْنا من عند النبيِّ ﷺ، فأتَيْنا على حَيٍّ من أحياء العرب، فقالوا: هل عندكُم دواءٌ أو رُقْيةٌ، فإنَّ عندنا مَعتُوهاً في القُيود، فجاؤوا بمَعتُوه في القُيود، فقرأتُ عليه بفاتحة الكتاب ثلاثةَ أيام، غُدوةً

---

(١) في الأصل: «أنه»، والمثبت من مصادر التخريج.

(٢) أخرجه البخاري (٢٢٧٦) و (٥٧٣٦) و (٥٧٤٩)، ومسلم (٢٢٠١) (٦٥) و (٦٦)، وأبو داود (٣٤١٨) و(٣٤١٩) و (٣٩٠٠)، وابن ماجه (٢١٥٦)، والترمذي (٢٠٦٣) و (٢٠٦٤).

وسيأتي برقم (٧٥٠٥) و (١٠٧٩٩) و (١٠٨٠٠) و (١٠٨٠١) و (١٠٨٠٢)، وقد سلف قبله .

وهو في «المسند» أحمد (١٠٩٨٥)، وابن حبان (٦١١٢) .

(٣) هو: عِلاقة بن صُحَار، والحديث حديثه .

وعَشيَّةً، أجمَعُ بُزاقي ثم أتفُلُ، وكأنما نَشِطَ من عِقالٍ، فأعطَوْني جُعْلاً، فقلت: لا، فقالوا: سلِ النبيَّ ﷺ، فسألتُه، فقال: «كُلْ، فلَعَمْري مَن أكَلَ برُقْيَةِ باطلٍ، فقد أكلتَ برُقْيَةِ حَقٍّ»[1].

[التحفة: ١١٠١١].

٧٤٩٣ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا بِشْرٌ، عن[2] محمد بن زيد

عن عُمَير مولى آبي اللَّحم، قال: شهدتُ خيبرَ مع سادَتي، فكلَّموا فيَّ رسولَ الله ﷺ، وأخبَرُوه أني مملوكٌ، فأمَرَني، فقُلِّدتُ السيفَ، فإذا أنا أجُرُّه، فأمَرَ لي بشيء من خُرْثيِّ المتاع، قال: وعرضتُ عليه رُقْيَةً كنتُ أرقي بها المجانينَ، فأمَرَني بطرحِ بعضِها، وحَبْسِ بعضِها[3].

[التحفة: ١٠٨٩٨].

٣٥ ـ رُقْيَةُ العين

٧٤٩٤ ـ أخبرني عَمرو بنُ منصور، قال: حدثنا أبو نُعَيم، عن سفيانَ، عن مَعْبد بن خالد، قال: سمعتُ عبدَ الله بنَ شدَّاد

عن عائشةَ، قالت: أمَرَني رسولُ الله ﷺ أن أستَرْقيَ من العين[4].

[التحفة: ١٦١٩٩].

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٤٢٠) و (٣٨٩٦) و (٣٨٩٧) و (٣٩٠١).
وسيأتي برقم (١٠٨٠٤).
وهو في «المسند» أحمد (٢١٨٣٥).

(٢) تحرفت في الأصل إلى: «بن».

(٣) أخرجه أبوداود (٢٧٣٠)، وابن ماجه (٢٨٥٥)، والترمذي (٥٥٧).
وهو في «المسند» أحمد (٢١٨٣٥)، وابن حبان (٤٨٣١).
وقوله: «من خُرْثيِّ المتاع»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الخُرْثيُّ: أردأُ المتاع والغنائم. «القاموس المحيط».

(٤) أخرجه البخاري (٥٧٣٨)، ومسلم (٢١٩٥) (٥٥) و (٥٦)، وابن ماجه (٣٥١٢).
وهو في «المسند» أحمد (٢٤٣٤٥).

٧٤٩٥ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ الأزهر، قال: حدثنا عبدُ الرزاق[1]، قال: أخبرنا مَعْمرٌ، عن أيوبَ، عن عَمرو بن دينار، عن عُروةَ بن عامر، عن عُبيد[2] بن رِفاعة

أن أسماءَ بنتَ عُمَيس، قالت: قلتُ: يا رسولَ الله، إن بَني جعفرٍ تُصيبُهم العينُ، أفأسْتَرْقي لهم ؟ قال: «نعم، ولو كان شيءٌ يَسبِقُ القَدَرَ، لسبَقَه العينُ»[3].

[التحفة: ١٥٧٥٨] .

٣٦ ـ رُقْيَةُ الحرق

٧٤٩٦ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا جعفرُ بنُ عَوْن، قال: قال مِسْعَرٌ: أخبَرْناهُ عن سِماك

عن محمد بن حاطب، قال: صنعَتْ أُمِّي مَرَقةً، فأهراقَتْ على يدي، فذهبَتْ بي أُمِّي إلى النبيِّ ﷺ ، فقال كلاماً لم أحفَظْه، فسألْتُها عنه في إمرةِ عثمانَ: ما قال؟ قالت: قال: «أَذْهِبِ البأْسَ ربَّ النَّاس، واشفِ وأنتَ الشافي»[4].

[التحفة: ١١٢٢٢] .

٣٧ ـ رقية العقرب

٧٤٩٧ ـ أخبرنا محمدُ بنُ رافع، قال: حدثنا يحيى بنُ آدَمَ، قال: حدثنا سفيانُ.

وأخبرنا محمدُ بنُ المُثنَّى، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، عن الشَّيباني، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه

---

(١) تحرف في الأصل إلى: «عبد الرحمن»، وصوبناه من «التحفة» .

(٢) في الأصل: «عامر بن رفاعة»، وهو خطأ، وصوبناه من «التحفة».

(٣) أخرجه ابن ماجه (٣٥١٠)، والترمذي (٢٠٥٩) .
وهو في «مسند» أحمد (٢٧٤٧١).

(٤) أخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/ (٥٣٦) و (٥٣٧) و (٥٣٨) و (٥٣٩) و (٥٤٠) .
وسيأتي برقم (٩٩٤٤) و (١٠٧٩٦) و (١٠٧٩٧) و (١٠٧٩٨) .
وهو في «مسند» أحمد (١٥٤٥٢)، وابن حبان (٢٩٧٦) .
وقوله: «فأهراقَتْ» : سبق شرحه في (٥٤) .

عن عائشةَ، قالت: رخَّصَ رسولُ الله ﷺ في الرُّقْيَة من كُلِّ ذي حُمَةٍ[1].

[التحفة: ١٦٠١١].

٧٤٩٨ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا اللَّيثُ، عن أبي الزُّبير

عن جابر، أن رجلاً من الأنصار، قال: يا رسولَ الله، أَفي العقرب رُقْيَةٌ؟ قال النبيُّ ﷺ : «مَن استطاعَ أن ينفعَ أخاه، فليَفعَلْ»[2].

[التحفة: ٢٩٢٩].

٣٨ ـ رقية النملة

٧٤٩٩ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرني يحيى بنُ آدَمَ، قال: حدثنا سفيانُ، عن عاصم، عن يوسفَ ـ وهو ابنُ عبد الله بن الحارث ـ

عن أنس بن مالك، قال: رخَّصَ رسولُ الله ﷺ في الرُّقْيَة من العين، والحُمَةِ، والنَّملةِ[3].

[التحفة: ١٧٠٩].

٧٥٠٠ ـ حدثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا وَكيعٌ، عن سفيانَ، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن أبي بكر بن سليمانَ بن أبي حَثْمةَ

---

(١) أخرجه البخاري (٥٧٤١)، ومسلم (٢١٩٣).

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٠١٨)، وابن حبان (٦١٠١).

وقوله: «من كل ذي حُمَة» قال ابن الأثير في «النهاية»: الحمة، بالتخفيف: السُّمُّ، وقد يُشدَّد، وقد يُطلَق على إبرة العقرب للمجاورة؛ لأن السمَّ منها يخرج.

(٢) أخرجه مسلم (٢١٩٩)، وابن ماجه (٣٥١٥).

وهو في «مسند» أحمد (١٤٢٣١)، وابن حبان (٥٣٢) و (٦٠٩١) و (٦٠٩٧).

(٣) أخرجه مسلم (٢١٩٦)، وابن ماجه (٣٥١٦)، والترمذي (٢٠٥٦).

وهو في «مسند» أحمد (١٢١٧٣)، وابن حبان (٦١٠٤).

عن حفصةَ، أن النبيَّ ﷺ دخَلَ عليها، وعندها امرأةٌ ـ يقال لها: الشفاءُ ـ تَرقي من النملة، فقال لها النبيُّ ﷺ: «عَلِّميها حفصةَ»(١).

[التحفة: ١٥٨١٦].

٧٥٠١ ـ أخبرنا إبراهيمُ بنُ يعقوبَ، قال: أخبرنا عليُّ بنُ عبد الله المَدَنيُّ، قال: حدثنا محمدُ بنُ بِشر، قال: حدثنا عبدُ العزيز بنُ عمرَ بن عبد العزيز، قال: حدثني صالحُ ابنُ كَيْسانَ، عن أبي بكر بن سليمانَ بن أبي حَثْمةَ

أن الشفاءَ بنتَ عبد الله، قالت: دخل عليٌّ رسولُ الله ﷺ وأنا قاعدةٌ عند حفصةَ، قال: «ألا تُعلِّمِينَ هذِهِ رُقْيَةَ النملةِ، كما علَّمْتِها الكتابةَ»؟(٢).

[التحفة: ١٥٩٠٠].

٣٩ ـ قراءةُ المريض على نفسه

٧٥٠٢ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، عن مالك.

والحارثُ بنُ مسكين ـ قراءة عليه، وأنا أسمعُ ـ، عن ابن القاسم، قال: أخبرنا مالكٌ ـ واللفظُ له ـ، عن ابن شهاب، عن عُروةَ

عن عائشةَ، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا اشتكى، يقرأُ على نفسه بالمُعوِّذات، وينفُثُ، فلما اشتَدَّ وجَعُه، كنت أقرأُ عليه، وأمسَحُ عليه ـ في حديث الحارث: عنه بيَده رَجاءَ برَكَتِها ـ(٣).

[التحفة: ١٦٥٨٩].

---

(١) انظر ما بعده.

(٢) أخرجه أبو داود (٣٨٨٧).

وانظر ماقبله.

وهو في «مسند» أحمد (٢٦٤٥٠).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٠٤٩).

٤٠ ـ مسحُ الراقي الوجعَ بيده اليمنى

٧٥٠٣ ـ أخبرنا عِمرانُ بنُ موسى، قال: حدثنا عبدُ الواحد بنُ زياد، عن الأعمش، عن أبي الضُّحى، عن مسروق، قال:

قالت عائشةُ: كان رسولُ الله ﷺ إذا اشتكى أحدٌ من أهله، مسَحَهُ بيَمينِه، وقال: «أَذْهِبِ البأسَ ربَّ الناسِ، اشفِ أنتَ الشافي، لا شفاءَ إلا شفاؤُكَ، شفاءً[1] لا يُغادِرُ سَقَماً»[2].

[التحفة: ١٧٦٠٣].

٧٥٠٤ ـ أخبرني هارونُ بنُ عبد الله، قال: حدثنا مَعْنٌ، قال: حدثنا مالكٌ، عن يزيدَ بن خُصَيفةَ، عن عَمرو بن عبد الله بن كعب، أن نافعَ بنَ جُبير أخبره

عن عثمانَ بن أبي العاص، قال: جاءني رسولُ الله ﷺ يعُودُني من وجَعٍ اشتَدَّ بي، فقال: «امسَحْ بيَمينِكَ سبعَ مراتٍ، وقل: أعوذُ بعزَّةِ الله وقُدرتهِ من شرِّ ما أجدُ». ففَعلتُ، فأذهَبَ الله ما كان بي، فلم أزَلْ آمُرُ به أهلي وغيرَهم[3].

[التحفة: ٩٧٧٤].

٤١ ـ جمعُ الرَّاقي بُزاقَه للتفل

٧٥٠٥ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا محمدٌ ـ ثم ذكر كلمةً معناها ـ، حدثنا شعبةُ، عن أبي بِشر، عن أبي المُتوكِّل

عن أبي سعيد، أن ناساً من أصحاب النبيِّ ﷺ أتَوْا حيّاً من أحياء العرب، فلم يُقْرُوهم، فبَينا هُمْ كذلك، إذا لُدِغَ سيِّدُ أولئكَ، فقال: هل فيكم دواءٌ

(١) في الأصل «شفاؤك»، والحديث سيتكرر سنداً ومتناً برقم (١٠٧٨٨) وصوبناه منه.

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٤٦٦).

(٣) أخرجه مسلم (٢٢٠٢)، وأبو داود (٣٨٩١)، وابن ماجه (٣٥٢٢)، والترمذي (٢٠٨٠).
وسيتكرر برقم (١٠٧٧١) وسيأتي برقم (٧٦٧٧) و (١٠٧٧١) و (١٠٧٧٣).
وهو في «المسند» أحمد (١٦٢٦٨)، وابن حبان (٢٩٦٤) و (٢٩٦٥) و (٢٩٦٧).

أو راقٍ؟ فقال: إنكم لم تُقْرُونا، فلا نفعَلُ حتى تجعَلُوا لنا جُعْلاً، فجعلوا لهم قَطيعاً من الشاء، فجعَلَ يقرأ بأُمِّ القرآن، ويجمَعُ بُزاقَه ويتفُلُ، فبرَأَ الرجلُ، فأتَوْا بالشاء، فقالوا: لا نأخُذُها حتى نسألَ رسولَ الله ﷺ، فسألُوا رسولَ الله ﷺ عن ذلك، فضَحِكَ، وقال: «ما أدراكَ أنها رُقْيةٌ، خُذُوها، فاضرِبُوا لي بسَهمٍ»(١).

[التحفة:٤٢٤٩] .

٤٢ ـ النفثُ في الرُّقية

٧٥٠٦ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا وَكيعٌ، قال: حدثنا مالكٌ، عن الزُّهري، عن عُروَة

عن عائشةَ، أن رسولَ الله ﷺ كان ينفُثُ في الرُّقْيةِ(٢) .

[التحفة: ١٦٦٠٣] .

٧٥٠٧ ـ أخبرنا عليُّ بنُ خَشْرَم، قال: أخبرنا عيسى ـ يعني: ابنَ يونسَ ـ، عن مالك، عن الزُّهري، عن عُروةَ

عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا اشتكى، قرَأَ على نفسه بالمعوِّذات وينفُثُ(٣) .

[التحفة: ١٦٥٨٩] .

٧٥٠٨ ـ أخبرنا عُبيدُ الله بنُ سعيد، قال: حدثنا سفيانُ، عن عبد رَبِّه، عن عَمرةَ

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٤٩١) .
وقوله: «جُعْلاً» : سبق شرحه في (٧٤٩٠) .
(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٥٢٨) .
وانظر ما بعده بنحوه .
وقوله: «ينفث» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : النفث بالفم، وهو شبيه بالنَّفخ، وهو أقلُّ من التَّفل؛ لأن التفل لا يكون إلا ومعه شيء من الرِّيق .
(٣) سلف تخريجه برقم (٧٠٤٩) .

عن عائشةَ، قالت: إن رسولَ الله ﷺ كان يقولُ للمريض هكذا ـ بريقهِ على الأرض بإصبعه ـ، ويقول: «باسمِ الله، تربةُ أرضِنا، بريقةِ بعضِنا، يُشفَى به سَقيمُنا، بإذن ربِّنا»(١).

[التحفة: ١٧٩٠٦] .

٧٥٠٩ ـ أخبرنا عُبيدُ الله بنُ سعيد، قال: حدثنا يحيى، عن هشام، قال: حدثنا أبي

عن عائشةَ، أن النبيَّ ﷺ كان يَرقي يقول: «امْسَحِ البأسَ ربَّ الناس، لا كاشفَ إلا أنتَ»(٢).

[التحفة: ١٧٣٣٣] .

٧٥١٠ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا أبو معاويةَ، قال: حدثنا هشامٌ، عن أبيه

عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يعوِّذُ، فيقول: «امْسَحِ البأسَ ربَّ الناس، لا شفاءَ إلا شفاؤُك، شفاءً لا يُغادِرُ سَقَماً»(٣).

[التحفة: ١٧٢٣١] .

٤٣ ـ الأمرُ بالدواء

٧٥١١ ـ أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود ومحمدُ بنُ عبد الأعلى، قال(٤): حدثنا خالدٌ، عن شعبةَ، أن زيادَ بنَ عِلاقةَ حدثهم، قال:

سمعتُ أسامةَ بن شَريك يقول: أتيتُ رسولَ الله ﷺ، فإذا أصحابه

---

(١) أخرجه البخاري (٥٧٤٥) و (٥٧٤٦)، ومسلم (٢١٩٤)، وأبوداود (٣٨٩٥)، وابن ماجه (٣٥٢١) .

وسيأتي برقم (١٠٧٩٥)

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٦١٧)، وابن حبان (٢٩٧٣) .

(٢) أخرجه البخاري (٥٧٤٤)، ومسلم (٢١٩١) (٤٩) .

وسيأتي بعده وبرقم (١٠٧٩١) و (١٠٧٩٢) وانظر تخريج ما سلف برقم (٧٤٦٦) .

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٢٣٤).

(٣) سلف قبله .

(٤) هكذا جاء في الأصل، وصوابه: «قالا».

عنده، كأن على رؤوسِهم الطيرَ، جاء الأعرابُ، فسألُوه، فقالوا: أنَتَداوَى؟ قال: «تداوَوْا، فإن الله لم يضَعْ داءً إلا وضَعَ له دواءً، غيرَ شيء واحد» - قال إسماعيلُ في حديثه: «الهَرَمُ»(١) - .

[التحفة: ١٢٧] .

٧٥١٢ - أخبرنا أحمدُ بنُ خالد، قال: حدثني إسحاقُ - يعني: ابنَ يوسفَ -، قال: حدثنا مِسْعَرٌ، عن زياد بن عِلاقةَ

عن أسامةَ بن شَريك، قال: شهدتُ الأعرابَ يَسألُون رسولَ الله ﷺ عن أشياءَ ليس بها بأسٌ: هل علينا حَرَجٌ في كذا يا رسولَ الله؟ هل علينا حَرَجٌ في كذا؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «يا عبادَ الله، وضَعَ الله الحرَجَ، إلا امرأً اقتَرضَ رجلاً مسلماً، فذلك حَرَجٌ» قالوا: أنَتَداوَى يا رسولَ الله؟ قال: «نعم، فإن الله لم يضَعْ على الأرض من داءٍ، إلا أنزَلَ له شفاءً، غيرَ داءٍ واحد» قالوا: يا رسولَ الله ما هو؟ قال: «الهَرَمُ»(٢).

[التحفة: ١٢٧] .

٧٥١٣ - أخبرنا نَصْرُ بنُ عليِّ بن نصر، ومحمدُ بنُ المُثنَّى، عن أبي أحمدَ، قال: حدثنا عمرُ بنُ سعيد بن أبي حسين، عن عطاء

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما أنزَلَ الله من داءٍ، إلا أنزَلَ له شفاءً» . اللفظُ لنَصرٍ(٣).

[التحفة: ١٤١٩٧] .

---

(١) سلف تخريجه برقم (٥٨٤٥)

(٢) سلف تخريجه برقم (٥٨٤٥) .

وقوله: «اقتَرَضَ رجلاً مسلماً»، قال ابن الأثير في «النهاية» : أي: نال منه وقطعه بالغيبة، وهو افتعال من القرض: القَطْع .

(٣) أخرجه البخاري (٥٦٧٨)، وابن ماجه (٣٤٣٩) .

٧٥١٤ ـ حدثنا وَهْبُ بنُ بيان، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرنا عَمرو بنُ الحارث، عن عبد رَبِّه بن سعيد، عن أبي الزُّبير

عن جابر، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إن لكُلِّ داءٍ دواءً، فإذا أُصيبَ دواءُ الداءِ، برِئَ بإذنِ الله»(١).

[التحفة: ٢٧٨٥].

٤٤ ـ هل تُداوي المرأةُ الرجلَ ؟

٧٥١٥ ـ أخبرنا بِشرُ بنُ هلال، عن جعفر بن سليمانَ، عن ثابت

عن أنس، قال: كانَ النبيُّ ﷺ يغزُو بأُمِّ سُلَيم ونسوةٍ معها من الأنصار، يسقِينَ الماءَ، ويُداوينَ الجرحى(٢).

[التحفة: ٢٦١].

٤٥ ـ الدواءُ بالعجوة

٧٥١٦ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا أبو عامر العَقَديُّ، قال: حدثنا سليمانُ، عن شَريك، عن ابن أبي عَتيق.

وأخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: حدثنا إسماعيلُ، قال: حدثنا شَريكٌ، عن عبد الله بن أبي عَتيق

عن عائشةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «في عجوةِ العاليةِ شفاءٌ، وإنها تِرياقٌ أوَّلَ البُكرة» ـ في حديث إسحاقَ: «على الرِّيق» ـ . اللفظُ لعليٍّ(٣).

[التحفة: ١٦٢٧٠].

---

(١) أخرجه مسلم (٢٢٠٤).
وهو في «مسند» أحمد (١٤٥٩٧)، وابن حبان (٦٠٦٣).
(٢) أخرجه مسلم (١٨١٠)، وأبوداود (١٥٧٥).
وسيتكرر برقم (٨٨٣١).
وهو في ابن حبان (٤٧٢٣).
(٣) سلف تخريجه برقم (٦٦٨١).

٤٦ ـ الدَّواءُ بالعسل

٧٥١٧ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يحيى بنُ سعيد، قال: حدثنا شعبةُ، قال: حدثنا قتادةُ، عن أبي المُتوكِّل

عن أبي سعيد الخُدْريِّ، أن رجلاً أتى النبيَّ ﷺ، فقال: إن أخي يشتَكي بطنَه؟ فقال: «اسقِهِ عسلاً» فسَقاهُ، فقال: إني سقَيتُه، فلم يَزِدْهُ إلا استِطلاقاً، فقال رسولُ الله ﷺ: «صدَقَ الله، وكذَبَ بطنُ أخيكَ»(١).

[التحفة: ٤٢٥١].

٧٥١٨ ـ وقال:(٢) حدثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، عن أبي المُتوكِّل

عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ بمثله... «فسَقاهُ، فبَرَأ»(٣).

[التحفة: ٤٢٥١].

٧٥١٩ ـ أخبرنا عُبيدُ الله بنُ سعيد، قال: حدثنا أبو أسامةَ، قال: حدثنا هشامُ بنُ عُروةَ، عن أبيه

عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُحِبُّ الحَلواءَ والعسَلَ(٤).

[التحفة: ١٦٧٩٦].

٤٧ ـ الدواءُ بالـمَنِّ

٧٥٢٠ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا جريرٌ، عن مُطَرِّف، عن الحَكَم بن عُتَيبةَ، عن الحسن العُرَنيِّ، عن عَمرو بن حُرَيث.

وأخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا جريرٌ وعَمرو بنُ عُبيد(٥)، عن عبد الملك.

وأخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: أنبأنا شُعيبُ بنُ صفوانَ، عن عبد الملك بن عُمير، عن عَمرو بن حُرَيث

---

(١) سلف تخريجه برقم (٦٦٧٢).

(٢) القائل: هو عمرو بن علي.

(٣) سلف تخريجه برقم (٦٦٧٢).

(٤) سلف تخريجه برقم (٦٦٧١).

(٥) في الأصل: «عمر بن عبيد الله»، وهو خطأ، صوبناه من «التحفة».

عن سعيد بن زيد، عن النبيِّ ﷺ قال: «الكَمْأةُ من المَنِّ، وماؤُها شفاءٌ للعَين»(١).

[التحفة: ٤٤٦٥] .

٤٨ ـ الدواءُ بألبان البقر

٧٥٢١ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا جريرٌ، عن أيوبَ الطائي، عن قيس بن مسلم

عن طارق بن شهاب، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «إن الله لم يُنزِلْ داءً، إلا أنزَلَ له شفاءً، إلا السَّامَ، فعليكُم بألبان البقر، فإنها تَرُمُّ من كُلِّ الشجَرِ»(٢).

[التحفة: ٩٣٢١] .

٧٥٢٢ ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثنَّى، عن عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، عن يزيدَ بن أبي خالد، عن قيس بن مسلم

عن طارق بن شهاب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن الله لم يضَعْ داءً إلا وضَعَ له شفاءً، وعليكُم بألبان البقر، فإنها تَرُمُّ من الشجَرِ»(٣).

[التحفة: ٩٣٢١] .

٧٥٢٣ ـ أخبرنا زيدُ بنُ أخزَمَ، قال: أخبرنا أبو زيد، قال: حدثنا شعبةُ، عن الرُّكَين ابن الربيع، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب

عن عبد الله، عن النبيِّ ﷺ، قال: «في ألبانِ البقرِ شفاءٌ» (٤).

[التحفة: ٩٣٢١] .

---

(١) سلف تخريجه برقم (٦٦٣٢) .

(٢) سيأتي في لاحق ما بعده موصولاً .

وقوله: «إلا السَّام» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : يعني الموتَ .

وقوله: «تَرُمُّ» : سبق شرحه في (٦٨٣٤) .

(٣) سيأتي بعده موصولاً .

(٤) سلف تخريجه برقم (٦٨٣٤) .

٤٩ ـ الدواءُ بألبان الإبل

٧٥٢٤ ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: أخبرنا إسماعيلُ، قال: أخبرنا حُمَيدٌ

عن أنس، قال: قَدِمَ على النبيِّ ﷺ ناسٌ من عُرينةَ، فقال لهم رسولُ الله ﷺ: «لو خرَجْتُم إلى ذَوْدِنا، فكنتُم فيها، فشرِبْتُم من ألبانها وأبوالِها» ففعلُوا، فلما صَحُّوا، قاموا إلى راعي رسولِ الله ﷺ فقتَلُوه، ورجَعوا كُفاراً، واستاقوا ذَوْدَ رسولِ الله ﷺ، فأرسَلَ في طلَبِهم، فأُتِيَ بهم، فقطَّعَ أيديَهُم وأرجُلَهم، وسَمَلَ أعيُنَهم(١).

[التحفة: ٥٩٧].

٥٠ ـ الدَّواءُ بأبوال الإبل

٧٥٢٥ ـ حدثنا محمدُ بنُ المُثنَّى، قال: حدثنا خالدٌ ـ يعني ابنَ الحارث ـ، قال: حدثنا حُمَيدٌ

عن أنس، قال: قَدِمَ ناسٌ من عُرينةَ على رسولِ الله ﷺ، فاجتَوَوا المدينةَ، فقال لهم رسولُ الله ﷺ: «لو خرَجْتُم إلى ذَوْدِنا، فشرِبْتُم من ألبانها» ـ قال: وقال قتادةُ: «وأبوالها» ـ، فخرَجُوا إلى ذَوْدِ رسولِ الله ﷺ، فلما صَحُّوا، كفروا بعدَ إسلامهم، وقتلُوا راعيَ رسولِ الله ﷺ مؤمناً، واستاقُوا ذَودَ رسولِ الله ﷺ، وانطلَقُوا مُحارِبين، فأرسَلَ في طلبهم، فأُخِذُوا، فقطَّعَ أيديَهُم وأرجُلَهم، وسَمَرَ أعيُنَهم(٢).

[التحفة: ٦٥١].

---

(١) سلف مكرراً برقم (٣٤٧٨)، وانظر تخريجه برقم (٣٤٧٧).

وقوله: «وسَمَلَ أعينَهم» قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: فقَأَهَا بحديدة مُحماة أو غيرها. وقيل: هو فقؤها بالشوك، وهو بمعنى السَّمْر. وسيأتي بعده.

(٢) سلف مكرراً برقم (٣٤٧٩)، وانظر تخريجه برقم (٣٤٧٧)، وحديث قتادة عن أنس: انظر تخريجه برقم (٢٩٠).

٧٥٢٦ ـ أخبرنا بِشرُ بنُ الحَكَم، قال: حدثنا هُشَيمٌ، عن عبد العزيز بن صُهيب

عن أنس، أن ناساً قدِمُوا على النبيِّ ﷺ ، فقال لهم: «إن شِئْتُم، بعَثْتُكم على إبل الصَّدَقة، فلتَشرَبُوا من أبوالها وألبانها» قالوا: نعم، فبعَثَهم، فساقوا الإبلَ، وقتلوا الراعيَ، فأُتِيَ بهم النبي ﷺ، فقطَّعَ أيديَهُم وأرجُلَهم، وسَمَرَ أعيُنَهم[١].

[التحفة: ٧٨٢] .

٧٥٢٧ ـ وقال[٢]: حدثنا هُشَيمٌ، قال: حدثنا حُمَيدٌ

عن أنس، عن النبيِّ ﷺ ... مثلَه[٣].

[التحفة: ٧٨٢] .

٥١ ـ الدَّواءُ بالتَّلبينة

٧٥٢٨ ـ أخبرنا نُصَيرُ بنُ الفَرَج، قال: حدثنا حجاجٌ، قال: حدثنا اللَّيثُ، عن عُقَيل، عن ابن شهاب، عن عُروةَ

عن عائشةَ، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «التَّلبينةُ مَجَمَّةٌ لفُؤادِ المريضِ، تُذهِبُ بعضَ الحَزَن»[٤].

[التحفة: ١٦٥٣٩] .

٧٥٢٩ ـ أخبرني زيادُ بنُ أيوبَ، قال: حدثنا ابنُ عليَّةَ، قال: حدثنا محمدُ بنُ السائب، عن أُمِّه

عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا أخذ أهلَه الوَعْكُ، أمَرَ

---

(١) سلف تخريجه برقم (٣٤٧٧) .

(٢) القائل: هو بشر بن الحكم .

(٣) سلف تخريجه برقم (٣٤٧٧) .

(٤) سلف مكرراً برقم (٦٦٥٩)، وانظر شرحه فيه .

بالحساء فصُنِعَ، ثم أمَرَهم فحسَوْا منه، ويقول: «إنه ليَرتُو فؤادَ المريـضِ، ويَسْرُو عـن فـؤادِ السَّقيم، كمـا يَسْـرُو أحدُكُـم الوسَــخَ بالمـاء عــن وجهه»[1].

[التحفة: ١٧٩٩٠] .

٧٥٣٠ ـ أخبرنا عليُّ بنُ خَشْرم، قال: أخبرنا عيسى[2] ـ يعني ابنَ يونسَ ـ، عن أيمنَ بن نابل، عن أُمِّ كُلْثوم

عـن عائشـةَ، قـالت: كـان رسـولُ الله ﷺ إذا مـرِضَ أحـدٌ مـن أهلِـه، وُضِعَتِ البُرْمةُ على النار، فلم تُرفَعْ حتى يأتيَ على أحد طرَفَيه[3] .

[التحفة:١٧٩٨٧] .

٧٥٣١ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا المُعتمِرُ، قال: سمعتُ أيمنَ ـ وهو ابنُ نابل المكيُّ ـ، قال: حدثَتْني فاطمةُ، عن أُمِّ كُلْثوم

عن عائشةَ، أن نبيَّ الله ﷺ قال: «عليكُم بالبَغيض النافع: التَّلبينةُ، والذي نفسُ محمدٍ بيَده، إنها لتغسِلُ بطنَ أحدِكُم، كمـا يُغسَـلُ الوسـخَ مـن وَجهـه بالماء» .

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٤٤٥)، والترمذي (٢٠٣٩) .
وانظر لاحقيه .
وهو في «مسند» أحمد (٢٤٠٣٥).
وقوله: «الوَعْكُ» : سبق شرحه في (٧٤٤١) .
وقوله: «ليرتو... ويسرُو» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : يرتو، أي: يشُدُّه ويقوِّيه . و«يسرو» أي: يكشف عن فؤاده الألم ويُزيلُه .

(٢) في الأصل: «عربي» وهو خطأ، صوبناه من «التحفة».

(٣) أخرجه ابن ماجه (٣٤٤٦) .
وسيأتي في لاحقيه، وانظر ماقبله .
وهو في «مسند» أحمد (٢٤٥٠٠).
وقوله: «البُرْمة» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : البرمة: القِدْر مطلقاً، وجمعها بِرام، وهـي في الأصل المـتَّخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن .

قالت: وكان النبيُّ ﷺ إذا اشتكى أحدٌ من أهلِه، لم تزَلِ البُرْمةُ على النار، حتى يُقضَى على أحد طرَفَيه، إما موتٌ، وإما حياةٌ. قال رَوحٌ: فاطمةُ: بنتُ أبي ليث، وأُمُّ كُلْثوم: بنتُ عَمرو بن أبي عقرب[1].

[التحفة: ١٧٩٨٧] .

٧٥٣٢ ـ أخبرنا عبدُ الحميد بنُ محمد، قال: حدثنا عثمانُ، عن أيمنَ بن نابل، عن فاطمةَ بنتَ أبي عقرب، عن خالتها أُمِّ كُلْثوم بنت عَمرو بن أبي عقرب ـ وكانت صاحبةً لعائشةَ ـ

عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا وجِعَ أحدٌ من أهله، أو غيرِهم، فقيل له: إنه ليس يأكُلُ الطعام، فيقول: «عليكُم بالبَغيض النافع: التَّلبينةُ، حَسُّوها إيَّاه، والذي نفسُ محمدٍ بيَده، إنها لتغسِلُ بطنَ أحدِكُم، كما يغسِلُ أحدُكُم وجهَه بالماء من الوسخ».

قالت عائشةُ: وكان رسولُ الله ﷺ إذا مرِضَ أحدٌ من أهلِه، لم تزَلِ البُرْمةُ على النار، حتى يأتيَ على أحد طرَفَيه، إما أن يموتَ، وإما أن يعيشَ[2].

[التحفة: ١٧٩٨٧] .

٥٢ ـ الدَّواءُ بالسَّنا والسَّنُّوت

٧٥٣٣ ـ أخبرنا عَمرو بنُ منصور، قال: حدثنا إبراهيمُ بنُ موسى، قال: أخبرنا حاتمٌ، عن محمد بن عُمارةَ، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحَة

عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ثلاثٌ فيهِنَّ شفاءٌ من كلِّ داءٍ، إلا السَّامَ: السَّنا، والسَّنُّوت». قال محمدٌ: ونسيتُ الثالثةَ، قالوا: يا رسولَ الله هذا السَّنا قد عرَفْناهُ، فما السَّنُّوتُ؟ قال: «لو شاءَ الله، لَعرَّفَكُمُوه»[3].

[التحفة: ٩٦٩] .

---

(١) سلف قبله .

(٢) سلف في سابقيه .

(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وقوله: «السَّنا والسنوت» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : السنا: نبات معروف من الأدوية، له حَمْل، إذا يبس وحرَّكته الريحُ سمعت له زجلاً . الواحدة سناة .

٥٣ ـ الدَّواءُ بالحبَّة السَّوداء

٧٥٣٤ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا سفيانُ، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمةَ

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عليكُم بهذه الحبَّةِ السوداءِ، فإن فيها شفاءً من كلِّ داءٍ، إلا السَّامَ» والسَّامُ: الموتُ(١).

[التحفة: ١٥١٤٨].

٧٥٣٥ ـ أخبرنا وَهْبُ بنُ بيان، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرني يونسُ، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيَّب

عن أبي هريرةَ، عن رسول الله ﷺ قال: «عليكُم بالحبَّة السوداءِ، فإن فيها شفاءً من كلِّ داءٍ، إلا السَّامَ» والسامُ: الموتُ(٢).

[التحفة: ١٣٣٤٧].

٥٤ ـ السَّعُوط

٧٥٣٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ مَعْمر، قال: أخبرنا حَبَّانُ، قال: حدثنا وُهَيبٌ، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ طاووس، عن أبيه

عن ابن عبَّاس، أن النبيَّ ﷺ احتجَمَ، وأعطى الحجَّامَ أجرَه، واستَعَطَ(٣).

[التحفة: ٥٧٠٩].

---

(١) أخرجه البخاري (٥٦٨٨)، ومسلم (٢٢١٥) (٨٨) و (٨٩)، وابن ماجه (٣٤٤٧)، والترمذي (٢٠٤١).

وسيأتي بعده.

وهو في «مسند» أحمد (٧٢٨٧)، وابن حبان (٦٠٨١).

(٢) سلف قبله.

(٣) أخرجه البخاري (٢٢٧٨)، ومسلم ص١٢٠٥ (٦٥) وص١٧٣١ (٧٦)، وأبوداود (٣٨٦٧)، وابن ماجه (٢١٦٢).

وهو في «مسند» أحمد (٢٢٤٩)، وابن حبان (٥١٥٠).

وقوله: «استعَطَ» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : والاسم: السَّعُوطُ، بالفتح: وهو ما يُجعل من الدواء في الأنف

٥٥ ـ الدَّواءُ بالقُسْط البحريِّ

٧٥٣٧ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا الـمُعتمِرُ، عن حُمَيد

عن أنـس، أن رسـولَ الله ﷺ قـال: «أفضـلُ مـا تَداوَيـتُم بـه الحِجامـةُ، والقُسْط البحري»[(١)].

[التحفة: ٧٧٩].

٧٥٣٨ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا يزيدُ ـ يعني ابنَ زُرَيع ـ، قـال: حدثنا حُمَيدٌ الطويلُ، قال:

سُئل أَنسٌ عن كَسْـبِ الحجَّام، فلـم يقُـلْ: حـلالٌ ولا حـرامٌ، قـال: قـد احتجَمَ رسولُ الله ﷺ، قال: وقال: «خيرُ مـاتَداوَيتُم بـه الحِجامـةُ، والقُسْـطُ البحريُّ، لا تُعذِّبوا صِبيانَكُم بالغَمْز»[(٢)].

[التحفة: ٨٠٦].

٥٦ ـ الدَّواءُ بالقُسْط يُسعَطُ من العُذْرة

٧٥٣٩ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا سفيانُ.

والحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه، وأنا أسمع ـ، عن سفيانَ، عن الزُّهري، عن عُبيد الله بن عبد الله

---

(١) سيأتي تخريجه في الذي بعده.

وقوله: «القُسْط» قال ابن الأثير في «النهاية»: القُسْط: ضرب من الطِّيب. وقيل: هو العود. والقسط: عَقَّار معروف في الأدوية طيِّب الريح تُبخَّرُ به النُّفساء والأطفال.

(٢) أخرجه البخاري (٥٦٩٦)، ومسلم (١٥٧٧) و (٦٢) و (٦٣)، والترمذي (١٢٧٨)، وفي «الشمائل» له (٣٦٠).

وسيأتي برقم (٧٥٥٠) و (٧٥٥١) وقد سلف قبله.

وهو في «مسند» أحمد (١٢٠٤٥).

وقوله: «بالغمز»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الغمزُ: العَصْرُ والكَبْس باليد.

عن أُمِّ قيس بنت مِحصَن، قالت: دخلتُ بابنٍ لي على رسول الله ﷺ، وقد أعلقتُ عليه ـ وقال حارثٌ: عنه من العُذْرة ـ، فقال: «علامَ تدغَرْنَ أولادَكُنَّ بهذا العِلاق؟! عليكُم بهذا العودِ الهندي، فإن فيه سبعةَ أشفيةٍ، منها: ذاتُ الجَنْب، يُسعَطُ من العُذْرة، ويُلَدُّ من ذات الجَنْب» واللفظُ لقتيبةَ. وقال الحارثُ في حديثه: ثم يقولُ الزُّهريُّ: «يُسعَطُ من العُذْرة، ويُلَدُّ عن ذات الجَنْب»(١).

[التحفة: ١٨٣٤٣].

٥٧ ـ كيف يُعمل بالقُسْط

٧٥٤٠ ـ أخبرنا إبراهيمُ بنُ المُستَمِر، قال: حدثنا محمدُ بنُ جَهْضَم، قال: حدثنا إسماعيلُ بنُ جعفر، عن موسى بن عُقبةَ، عن أبي الزُّبير

عن جابر، أن امرأةً جاءت إلى رسول الله ﷺ بابنٍ لها، قد علَّقَتْ عليه من العُذْرة، وهو يسيلُ أنفُه دماً، فقال: «ويلَكُنَّ، لا تقتُلْنَ أولادَكُنَّ، فأيُّما امرأةٍ كان بولدِها هذا الوجَعُ، فلتحُلَّ له كُسْتاً هندياً بالماء، ثم تُسعِطُه إيَّاه»(٢).

[التحفة: ٢٩٧٢].

---

(١) أخرجه البخاري (٥٦٩٢) و (٥٧١٣) و (٥٧١٥) و (٥٧١٨)، ومسلم (٢٢١٤) (٨٦) و (٨٧)، وأبوداود (٣٨٧٧)، وابن ماجه (٣٤٦٢) و (٣٤٦٨).

وسيأتي برقم (٧٥٤٣).

وهو في «مسند» أحمد (٢٦٩٩٧). وابن حبان (٦٠٧٠).

وقوله: «علام تدغَرنَ أولادكن بهذا العِلاق»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الدَّغْرُ: غمزُ الحلق بالأصبع، وذلك أن الصبيَّ تأخُذه العُذْرةُ، وهي وجعٌ يَهيجُ في الحلق من الدم، فتُدخِلُ المرأة فيه إصبعها، فترفع بها ذلك الموضع وتكبِسُه. و «العلاق»: معالجة عُذرة الصبي.

وقوله: «تلدُّ»: سبق شرحه في (٧٠٤٨).

وقوله: «من ذات الجنب»: سبق شرحه في (٧٤٨٧).

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وسيأتي بعده من حديث جابر، عن عائشة.

وهو في «مسند» أحمد (١٤٣٨٥).

وقوله: «كُسْتاً هندياً»، الكست: هو القسط، وقد سبق شرحه في (٧٥٣٧).

٧٥٤١ ـ حدثني أبو بكر بنُ إسحاقَ، قال: أخبرني مصعبُ بنُ عبد الله، قال: حدثني عبدُ العزيز بنُ محمد، عن موسى بن عُقبةَ، عن أبي الزُّبير، عن جابر

عن عائشةَ، أن النبيَّ ﷺ رأى صبيّاً قد أُعلِقَ عليه، فقال: «علامَ تقتُلون صِبيانَكُم؟! عليكُم بالكُسْت الهندي بماءٍ، ثم تُسعِطُه»(١).

[التحفة: ١٦٠٤٨].

٥٨ ـ اللَّدُود

٧٥٤٢ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا سفيانُ، قال: حدثني موسى بنُ أبي عائشةَ، عن عُبيد الله بن عبد الله

عن عائشةَ، قالت: لَدَدْنا رسولَ الله ﷺ في مَرَضِه، قال: «لا تَلُدُّوني» قلنا: كراهيةُ المريضِ للدواء، فلما أفاقَ، قال: «لا يبقى أحدٌ منكم إلا لُدَّ، غيرَ العبَّاس، فإنه لم يشهَدْكُم»(٢).

[التحفة: ١٦٣١٨].

٥٩ ـ اللَّدُودُ من ذات الجَنْب

٧٥٤٣ ـ أخبرنا يونسُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرني يونسُ، عن ابن شهاب، عن عُبيد الله بن عبد الله

عن أُمِّ قيس بنت مِحصَن، أخبرَتْه أنها أَتَتْ رسولَ الله ﷺ بابنٍ لها صغيرٍ، لم يبلُغْ أن يأكُلَ الطعامَ، وقد أعلقَتْ عليه من العُذْرة، فهي تخاف أن تكونَ به العُذرة، فقال رسولُ الله ﷺ: «علامَ تدغَرْنَ أولادَكُنَّ بهذه العلائق؟! عليكُم بهذا العودِ الهندي، فإن فيه سبعةَ أشفيةٍ، منها: ذاتُ الجَنْب»(٣).

[التحفة: ١٨٣٤٣].

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب السنة.
وسلف قبله من حديث جابر.
(٢) سلف تخريجه برقم (٧٠٤٨)، وانظر شرحه فيه.
(٣) سلف تخريجه برقم (٧٥٣٩).

٦٠ ـ الدَّواءُ بالزيت والوَرْس من ذات الـجَنْب

٧٥٤٤ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا معاذُ بنُ هشام، قال: حدثني أَبي، عن قتادةَ، عن أبي عبد الله

عن زيد بن أرقَمَ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ ينعَتُ الزيتَ والوَرْسَ من ذات الـجَنْب.

وأخبرَناهُ عَمرو بنُ عليٍّ(١).

[التحفة: ٣٦٨٤] .

خالفَهُ خالدٌ

٧٥٤٥ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا أبو داودَ، قال: حدثنا شعبةُ، عن خالد، عن ميمون أبي عبد الله

عن زيد بن أرقَمَ، قال: كان النبيُّ ﷺ ينعَتُ لذاتِ الجَنْب العودَ الهندي والزيتَ(٢).

[التحفة: ٣٦٨٤].

٦١ ـ المجذوم

٧٥٤٦ ـ أخبرنا الحسنُ بنُ إسماعيلَ بن(٣) سليمانَ، قال: أخبرنا هُشَيمٌ، عن يَعلى بن عطاء، عن عَمرو بن الشَّريد

عن أبيه، قال: كان في وفدِ ثَقيفٍ رجلٌ مجذومٌ، فأرسلَ إليه رسولُ الله ﷺ: «أنِ ارجِعْ، فقد بايَعْناكَ»(٤).

[التحفة: ٤٨٣٧] .

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٤٦٧)، والترمذي (٢٠٧٨) و (٢٠٧٩) .
وسيأتي بعده .
وهو في «مسند» أحمد (١٩٢٨٩).
وقوله: «والورسَ» : قال ابن الأثير في «النهاية» : نبتٌ أصفرُ يُصبَغُ به .

(٢) سلف قبله .

(٣) في الأصل تحرفت إلى: «عن» .

(٤) أخرجه مسلم (٢٢٣١)، وابن ماجه (٣٥٤٤) .
وسيأتي برقم (٧٧٥٧) و (٨٦٦٢) .
وهو في «مسند» أحمد (١٩٤٦٨).

٦٢ - الصَّفَرُ: وهو داءٌ يأخذ البطنَ

٧٥٤٧ - أخبرنا يونسُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرني يونسُ، قال: قال ابنُ شهاب : حدثني أبو سَلَمةَ

عن أبي هريرةَ، قال رسولُ الله ﷺ : «لا عَدوَى ولا هامةَ، ولا صَفَرَ» قال أعرابيٌّ: يا رسول الله، فما بالُ الإبل، تكونُ في الرَّمْل كأنها الظِّباءُ، يجيءُ البعيرُ الأجربُ، فيُجرِبُها كلَّها؟ قال: «فمَن أعدَى الأوَّلَ»؟![1].

[التحفة: ١٥٣٢٧] .

٧٥٤٨ - أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: أخبرنا المُعتمِرُ، قال: سمعتُ مَعْمراً، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمةَ

عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لاعَدوى، ولا هامةَ، ولا صَفَرَ» . فقال الأعرابيُّ: فما بالُ الإبل تكونُ في الرَمْل كأنها الظِّباءُ، فيُخالِطُها البعيرُ الأجربُ، فيُجرِبُها؟ قال النبيُّ ﷺ : «فمَن أعدَى الأوَّلَ»؟![2].

[التحفة: ١٥٢٧٣] .

---

(١) أخرجه البخاري (٥٧١٧) و (٥٧٥٧) و (٥٧٧٠) و (٥٧٧١) و (٥٧٧٣) و (٥٧٧٥)، ومسلم (٢٢٢٠) (١٠١) و (١٠٢) و (١٠٣) و (١٠٤) و (١٠٥)، وأبو داود (٣٩١١) و (٣٩١٢)، وابن ماجه (٣٥٤١) .

وسيأتي بعده .

وهو في «المسند» أحمد (٧٦٢٠)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٨٩١)، وابن حبان (٥٨٢٦) و(٦١١٤) و (٦١١٥) و (٦١١٦) و (٦١١٨) و (٦١٣٣) .

وألفاظ الحديث متقاربة المعنى وبعضهم يزيد على بعض .

وقوله: «ولاهامةَ ولا صَفَرَ» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : الهامة: الرأس، واسم طائر. وقيل: هي البومة. وقيل: كانت العرب تزعم أن روح القتيل الذي لا يُدرَك بثأره تصير هامةً، فتقول: اسقُوني، فإذا أُدرِك بثأره طارت. و«لا صفَرَ»: كانت العرب تزعم أن في البطن حيّة يقال لها الصَّفَرُ: تُصيبُ الإنسان إذا جاع وتؤذيه، وأنها تُعدِي، فأبطل الإسلام ذلك.

(٢) سلف قبله .

٦٣ ـ الحِجامة

٧٥٤٩ ـ أخبرنا وَهْبُ بنُ بيان، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرني عَمرو بنُ الحارث، أن بُكَيراً حدثه، أن عاصمَ بنَ عمرَ بن قتادةَ حدثه

أن جابرَ بن عبد الله عادَ المُقَنَّعَ، ثم قال: لا أبرَحُ حتى تَحتجِمَ، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ فيه شفاءً»(١).

[التحفة: ٢٣٤٠].

٧٥٥٠ ـ أخبرني إبراهيمُ بنُ الحسن، قال: حدثنا الحجاجُ بنُ محمد، قال: قال ابنُ جُريج: أخبرني زيادُ بنُ سعد، عن حُمَيدٍ الطَّويل، قال:

سمعتُ أنساً يقول: كان النبيُّ ﷺ يقول: «خيرُ ما تداوَوْا به الحِجامةُ، والكُسْتُ» وذكَرَ العُذْرةَ(٢).

[التحفة: ٦٧٠].

٧٥٥١ ـ أخبرنا حُمَيدُ بنُ مَسْعَدَةَ، عن سفيانَ، عن حُمَيد

عن أنس، أن النبيَّ ﷺ قال: «خيرُ ما تَداوَيتُم به الحِجامةُ، والقُسْط البحري»(٣).

[التحفة: ٦٧٣].

٧٥٥٢ ـ أخبرنا حمّادُ بنُ إسماعيلَ بن إبراهيمَ، قال: حدثنا أَبي، عن داودَ الطائي، عن عبد الملك بن عُمير، عن حُصَين بن أبي الحُرِّ

عن سَمُرَةَ بن جُنْدُب، قال: دخل أعرابيٌّ من بني فَزارةَ على رسول الله ﷺ،

---

(١) أخرجه البخاري (٥٦٨٣) و (٥٦٩٧) و (٥٧٠٢) و (٥٧٠٤)، ومسلم (٢٢٠٥).
وهو في «مسند» أحمد (١٤٥٩٨)، وابن حبان (٦٠٧٦).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٥٣٨)، وانظر ما بعده.
وقوله: «والكُسْت»: القُسْط، سبق شرحه في (٧٥٣٧).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٥٣٨).

وإذا حجَّامٌ يحجُمهُ بمَحاجمَ لـه مـن قُـرون، فشـرَطَهُ بشَـفرةٍ، فقـال: مـا هـذا يا رسولَ الله؟ قال: «هذا الحَجْمُ، وهو خيرُ ما تَداوَى به الناسُ»[1].

[التحفة: ٤٦١١] .

٦٤ ـ الحِجامةُ من الوَثْءِ

٧٥٥٣ ـ أخبرنا إبراهيمُ بنُ الحسن، قال : حدثنا الحارثُ بنُ عَطِّيـةَ، عـن هشـام، عن أبي الزُّبير.

وأخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن المبارك، قال: أخبرنا أبو الوليد، قال: أخبرنا يزيدُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا أبو الزُّبير

عن جابر، أن النبيَّ ﷺ احتجَمَ في رأسه وهو مُحرِمٌ من وَثْءٍ كـان بـه، وقال الحارثُ: من وَثْءٍ كان في وَرِكِه[2].

[التحفة: ٢٩٧٨و٢٩٩٨] .

٦٥ ـ موضعُ الحِجامة

٧٥٥٤ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا عبدُ الرزاق، قـال: أخبرنـا مَعْمـرٌ، عـن قتادةَ

عن أنس، أن رسولَ الله ﷺ احتجَمَ وهو مُحرِمٌ على ظهـر القَـدَم، مـن وَثْءٍ كان به[3] .

[التحفة: ١٣٣٥] .

---

(١) أخرجه الطيالسي (٨٩٠) .

وهو في «مسند» أحمد (٢٠٠٩٦).

(٢) سلف تخريجه برقم (٣٢٢١) .

وقوله: «وثء»، الوثءُ: توجع في العظم بلا كسر . «القاموس المحيط».

(٣) سلف تخريجه برقم (٣٨١٨) .

٧٥٥٥ ـ أخبرنا أبوداودَ، قال: حدثنا محاضرٌ، قال: حدثنا هشامٌ، عن عكرمةَ

عن ابن عبَّاس، أن النبيَّ ﷺ احتجَمَ في رأسه وهو مُحرِمٌ من صُداع كان يجِدُه(١) .

[التحفة: ٦٢٢٦] .

٦٦ ـ الحِجامة من أكل السُّمِّ

٧٥٥٦ ـ أخبرنا أبوداودَ، قال: حدثنا عارمٌ، قال: حدثنا ثابتٌ، قال: حدثنا هلالٌ، قال:

سألتُ عكرمةَ عن الصائم يَحتجِمُ، فقال: إنما كُرِهَ له أن يُضعِفَه، وحدَّث، أن النبيَّ ﷺ احتجَمَ وهو مُحرِمٌ من أكلَةٍ أكَلَها من شاةٍ سَمَّتْها امرأةٌ من خيبرَ، فلم يزَلْ شاكياً(٢).

[التحفة: ١٩١٢٢] .

٦٧ ـ الكيُّ

٧٥٥٧ ـ أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، قال: حدثنا خالدٌ، عن شعبةَ، عن أبي إسحاقَ، أنه سَمِع أبا الأحوص يحدث

عن عبد الله، قال: أتى قومٌ رسولَ الله ﷺ يَستأمِرُونَه أن يكوُوْا صاحبَهم، فسكَتَ، ثم كلَّمُوه، فسكَتَ، فقال: «أرضِفُوه، أحرِقُوه». وكَرِهَ ذلك(٣).

[التحفة: ٩٥١٨] .

---

(١) سلف تخريجه برقم (٣٢٠٢) .

(٢) انظر ما قبله .

(٣) أخرجه عبد الرزاق (١٩٥١٧)، وابن أبي شيبة ٦٦/٨ .

وهو في «مسند» أحمد (٣٧٠١)، وابن حبان (٦٠٨٢) .

وقوله: «أرضِفُوه» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : أي : كمِّدُوه بالرَّضْف . والرَّضْفُ: الحجارة المحماة على النار، واحدتها رَضْفة .

٧٥٥٨ ـ وأخبرنا يعقوبُ بنُ ماهانَ، عن هُشَيم، قال: أخبرنا منصورٌ ويونسُ، عن الحسن

عن عِمرانَ بن حُصَين، قال: نهى رسولُ الله ﷺ عن الكَيِّ، فاكتَويتُ، فما أفلَحْنا، ولا أنجَحْنا(١).

[التحفة: ١٠٨٠٩].

٧٥٥٩ ـ أخبرني عُبيدُ الله بنُ فَضالةَ بن إبراهيمَ، قال: أخبرنا عبدُ الله، قال: حدثنا سعيدٌ، قال: حدثني يزيدُ بنُ أبي حبيب، عن سُوَيد بن قيس التُّجيبي

عن معاويةَ بن حُدَيج التُّجيبي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن كان في شيء شفاءٌ، ففي شَرْطةِ مِحْجَمٍ، أو شَرْبةِ عسَلٍ، أو كَيَّةٍ، ولا أُحِبُّ أن أكتَويَ»(٢).

[التحفة: ١١٣٧٧].

٧٥٦٠ ـ أخبرنا عبدُ الله بنُ أحمدَ بن عبد الله بن يونسَ، قال: حدثنا عَبْثَرُ بنُ القاسم، قال: حدثنا حُصينٌ، عن سعيد بن جُبير

عن ابن عبَّاس، قال: لما أُسرِيَ بالنبيِّ ﷺ، جعَلَ يَمُرُّ بالنبيِّ والنبيِّين معهما القومُ، والنبيِّ والنبيِّين معهما الرَهْطُ، والنبيِّ والنبيِّين ليس معهما أحدٌ، حتى مَرَّ بسوادٍ عظيم «قلت: مَن هؤلاء؟ فقيل: موسى وقومُه، ولكن ارفَعْ رأسَكَ وانظُرْ، وإذا سوادٌ عظيمٌ قد سَدَّ الأفُقَ من ذا الجانبِ، ومن ذا الجانبِ، فقيل: هؤلاء أُمَّتُكَ، وسوى هؤلاء من أُمَّتِكَ سبعون ألفاً يدخُلون الجنةَ بغير حساب». فدخَلَ النبيُّ ﷺ ولم يَسألُوه، ولم يفسِّرْ لهم، فقالوا: نحنُ هُمْ؟ وقال قائلون: هُم أبناؤُنا وُلِدوا في الإسلام؟ فخرَجَ النبيُّ ﷺ وقال:

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٨٦٥)، وابن ماجه (٣٤٩٠)، والترمذي (٢٠٤٩).

وهو في «مسند» أحمد (١٩٨٣١)، وابن حبان (٦٠٨١).

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وهو في «مسند» أحمد (٢٧٢٥٦).

«هُـم الذيـن لا يَكْتَـوُوْن، ولا يستَرْقـُون، ولا يتَطـيَّرُون، وعلـى ربِّهـم يتوَكَّلون» . فقام عُكَّاشةُ بنُ مِحصَن، فقال: أنا منهـم يـا رسـولَ الله؟ قـال: «نعم». ثم قام رجلٌ آخرُ، فقال: أنا منهم؟ فقال: «سبَقَكَ عُكَّاشةُ»[1].

[التحفة: ٥٤٩٣] .

٧٥٦١ ـ أخبرنا الحسينُ بنُ حُرَيث، قال: أخبرنا جريرٌ، عن منصور، عن مجاهد، قال: أخبرنا العقَّارُ بنُ المغيرة، عن أبيه، فلم أحفَظْه، فمكَثْتُ بعد ذلك، فأمرتُ حسَّانَ ـ مولًى لقُريش ـ أن يسألَه، فأخبرني أنه سأله، فقال:

سمعتُ أبي يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «ما توكَّلَ مَن اكتَوَى واستَرْقَى»[2].

[التحفة: ١١٥١٨] .

٦٨ ـ الحُمَّى من فَورِ جهنَّمَ

٧٥٦٢ ـ أخبرنا هنَّادُ بنُ السَّريِّ، عن أبي الأحوص، عن سعيد بن مسروق، قال: أخبرني عَبايةُ بنُ رِفاعةَ

عن جَدِّه رافع بن خَديج، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الحُمَّى من فَورِ جهنَّمَ، فأبرِدُوها بالماء»[3].

[التحفة: ٣٥٦٢] .

---

(١) أخرجه البخاري (٦٥٤١)، ومسلم (٢٢٠) (٣٧٤)، والترمذي (٢٤٤٦) .

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٤٨)، وابن حبان (٦٤٣٠) .

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٤٨٩)، والترمذي (٢٠٥٥) .

وهو في «مسند» أحمد (١٨٢١٧)، وابن حبان (٦٠٨٧) .

(٣) أخرجه البخاري (٥٧٢٦)، ومسلم (٢٢١٢) (٨٣) و (٨٤)، وابن ماجه (٣٤٧٣)، والترمذي (٢٠٧٣) .

وهو في «مسند» أحمد (١٥٨١٠).

وقوله: «فَوْر جهنم» ، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: وهجها وغليانها.

٧٥٦٣ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا خالدُ بنُ الحارث وعَبْدةُ، عن[١] هشام بن عُروةَ، عن أبيه

عن عائشةَ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ.

٧٥٦٤ ـ والحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه، وأنا أسمعُ ـ، عن ابن القاسم، قال: حدثني مالكٌ، عن نافع.

٧٥٦٤ م ـ وأخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا المُعتمِرُ ومحمدُ بنُ بِشر، عن عُبيد الله، عن نافع

عن ابن عمرَ، عن رسول الله ﷺ ـ وقال الحارثُ: عن النبيِّ ﷺ ـ قال: «إنَّ الحُمَّى من فَيحِ جهنَّمَ، فابرِدُوها بالماء» ـ قال ابنُ بِشْر: «شِدَّة الحُمَّى»[٢]ـ.

[التحفة: ٨٠٩٠ و٨١٢٦ و٨٣٦٩ و ١٦٨٨٧ و ١٧٠٥٠].

٦٩ ـ تبريدُ الحُمَّى بالماء

٧٥٦٥ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، عن مالك.

والحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه، وأنا أسمَع ـ، عن ابن القاسم، قال: أخبرنا مالكٌ، عن هشام بن عُروةَ، عن فاطمةَ بنت المنذر

أن أسماءَ بنت أبي بكر كانت إذا أُتِيَتْ بالمرأة قد حُمَّتْ، أخذَتِ الماءَ، فنضحَتْ بينَها وبين جَيبِها، وقالت: إن رسولَ الله ﷺ كان يأمُرُنا أن نُبرِّدَها بالماء[٣].

[التحفة: ١٥٧٤٤].

---

(١) تحرفت في الأصل إلى: «بن».

(٢) أخرجه من حديث عائشة البخاري (٥٧٢٥)، ومسلم (٢٢١٠)، وابن ماجه (٣٤٧١)، والترمذي (٢٠٧٤).

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٢٢٩)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٨٥٠) و (١٨٥١) و(١٨٥٢) و(١٨٥٣). وأخرجه من حديث ابن عمر البخاري (٣٢٦٤) و (٥٧٢٣)، ومسلم (٢٢٠٩) (٧٨) و (٧٩) و (٨٠)، وابن ماجه (٣٤٧٢).

وهو في «مسند» أحمد (٤٧١٩).

وقوله «فيح»، قال ابن الأثير في «النهاية»: سطوع الحرِّ وفورانه.

(٣) أخرجه البخاري (٥٧٢٤)، ومسلم (٢٢١١)، وابن ماجه (٣٤٧٤)، والترمذي (٢٠٧٤).

وهو في «مسند» أحمد (٢٦٩٢٦).

٧٠ ـ ذِكرُ وقت تبريد الحمى بالماء

٧٥٦٦ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ محمد بن هانىء ـ بغداديٌّ، إسكافٌ، أبوبكرِ الأثرمُ ـ، قال: حدثنا عُبيدُ الله بنُ محمد، قال: أخبرنا حمَّادٌ، عن حُمَيد

عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «إذا حُمَّ أحدُكم، فليُشَنَّ عليه الماءُ البارِدُ من السَّحَر ثلاثاً»(١).

[التحفة: ٦٣٠] .

٧٥٦٧ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: أخبرنا ابنُ أبي عَديٍّ، عن شعبةَ، عن حُصَين، عن أبي عُبيدةَ بن حذيفةَ

عن عَمَّته، قالت: دخلتُ على رسول الله ﷺ في نساء، فإذا سِقاءٌ مُعلَّقٌ يقطُرُ عليه الماءُ للحُمَّى، فقلتُ: يا رسولَ الله، ألا تدعو الله أن يكشِفَ عنك؟ قال: «إن أشدَّ الناس بلاءً الأنبياءُ، ثم الذين يَلُونَهم، ثم الذين يَلُونَهم، ثم الذين يَلُونَهم» (٢).

[التحفة: ١٨٠٤٤] .

٧١ ـ تبريدُ الحُمَّى بماء زَمْزَمَ

٧٥٦٨ ـ أخبرنا الحسنُ بنُ إسحاقَ، قال: حدثنا عفَّانُ، قال: حدثنا همَّامٌ، عن أبي جَمْرَةَ، قال:

كنت أدفعُ الزِّحام عن ابن عبَّاس، فقُمتُ عنه، فقال لي: أين كنتَ؟ قلتُ: الحُمَّى، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «الحُمَّى من فَيحِ جهنَّمَ، فابرِدُوها بماءِ زَمْزَمَ»(٣).

[التحفة: ٦٥٣٠] .

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٣٧٩٤)، والحاكم ٤/٢٠٠و٤٠٣ .
وقوله: «فليُشَنَّ عليه الماء»، قال في «اللسان»: فليرشه عليه رشاً متفرقاً؛ الشَّنُّ: الصبُّ المتقطع.
وهو في «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٨٦٠) .
(٢) سلف تخريجه برقم (٧٤٤٠) .
(٣) أخرجه البخاري (٣٢٦١) .
وهو في «مسند» أحمد (٢٦٤٩)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٨٦٢)، وابن حبان (٦٠٦٨) .

٧٢ - السِّحْرُ

٧٥٦٩ - أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا عيسى بنُ يونسَ، قال: حدثنا هشامُ ابنُ عُروةَ، عن أبيه

عن عائشةَ، قالت: سُحِرَ رسولُ الله ﷺ ، سحَرَه رجلٌ من يهود بني زُرَيق، يقال له لَبيدُ بنُ الأعصم، حتى أتاه مَلَكان ذاتَ يومٍ أوليلة، قال: «يا عائشةُ، أشعَرْتِ أن الله أفتاني فيما استفتَيْتُه، أتاني مَلَكان، فقعَدَ أحدُهما عند رأسي، والآخرُ عند رجلي، قال أحدُهما لصاحبه: ما وجَعُ الرجل؟ فقال الآخرُ: هو مطبُوبٌ، قال: ومَن طَبَّهُ؟ قال: لَبيدُ بنُ الأعصم، قال: في أيِّ شيء؟ قال: في مِشْطٍ و مُشاطةٍ وجُفِّ نخلٍ طَلْعةٍ ذَكَر، قال: وأين هو؟ قال: في بئر ذِرْوانَ، فأتاها رسولُ الله ﷺ في أُناس من أصحابه، فقال: «يا عائشةُ، كأن ماءَها نُقاعةُ الحِنَّاء، وكأن رؤوسَ نخلِها رؤوسُ الشياطين»، فقلتُ: يا رسولَ الله، أفلا استخرَجْتَه؟ قال: «قد عافانيَ الله، وكَرِهتُ أن أُثوِّرَ على المسلمين منه شرّاً»(١).

[التحفة: ١٧١٣٤] .

٧٣ - العَيْنُ

٧٥٧٠ - أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: قال مالكٌ.

والحارثُ بنُ مسكين - قراءةً عليه - ، عن ابن القاسم، عن مالك، عن محمد بن أبي أُمامةَ ابن سَهل بن حُنَيف، أنه سَمِع أباه يقول:

---

(١) أخرجه البخاري (٣١٧٥) و (٣٢٦٨) و (٥٧٦٣) و (٥٧٦٥) و (٥٧٦٦) و(٦٠٦٣) و (٦٣٩١)، ومسلم (٢١٨٩) (٤٣) و (٤٤)، وابن ماجه (٣٥٤٥) .

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٣٠٠)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٥٩٣٤)، وابن حبان (٦٥٨٣) و(٦٥٨٤).

وقوله: «مُشاطة» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : هي الشعر الذي يسقط من الرأس واللحية عند التسريح بالمشط.

وقوله: «وجُفِّ نخل» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : الجفُّ: وعاء الطلع، وهو الغشاء الذي يكون فوقه .

اعتَلَّ أَبي سهلُ بنُ حُنَيف، فنزَع جُبَّةً كانت عليه، وعامرُ بنُ رَبيعة ينظُرُ، وكان سهلٌ رجلاً أبيضَ حسَنَ الجلد، فقال له عامرٌ: ما رأيتُ كاليوم، ولا عذراءَ! فوُعِكَ سهلٌ مكانَه، فاشتدَّ وعْكُه، فأتى رسولَ الله ﷺ، فأخبره، أن سَهلاً وُعِكَ، وأنه غيرُ قادر أن يرفَعَ رأسَه يا رسولَ الله، فأتاه رسولُ الله ﷺ، فأخبَرهُ سهلٌ بالذي كان من شأن عامر، فقال رسولُ الله ﷺ: «علامَ يقتُلُ أحدُكم أخاه؟» ـ في حديث الحارث: «ألا برَّكْتَ؟ إن العينَ حقٌّ، توضَّأْ» ـ فراحَ سهلٌ مع رسول الله ﷺ ليس به بأسٌ[(١)].

[التحفة: ١٣٦].

٧٤ ـ وُضوءُ العائن

٧٥٧١ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن يزيدَ، والحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه، واللفظُ له ـ، عن سفيانَ، عن الزُّهري

عن أبي أُمامةَ، قال: مَرَّ عامرُ بنُ رَبيعةَ بسَهل بنَ حُنَيف وهو يغتسِلُ، فقال: لم أرَ كاليوم، ولا جلدَ مُخَبَّأةٍ، فما لبثَ أن لُبطَ به، فأُتِيَ النبيُّ ﷺ، فقيل له: أدركْ سهلاً، فقال: «مَن تتَّهِمُون»؟ قالوا: عامرَ بنَ رَبيعةَ، قال: «علامَ يقتُلُ أحدُكم أخاه؟ مَن رأى ما يُعجبُه، فليَدْعُ بالبَركة» ثم أمَرَهُ أن يتوضَّأَ، فيغسِلَ وجهَه، ويدَيه إلى المِرفقَين، والرُّكبَتَين، وداخلةَ إزارِه، فأمَرَهُ أن يصُبَّ عليه[(٢)].

[التحفة: ١٣٦].

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٥٠٩).

وسيأتي برقم (٧٥٧١) و (٧٥٧٢) و (٩٩٦٥) و (٩٩٦٦)، وانظر رقم (٧٤٦٩) من حديث عامر بن ربيعة.

وهو في «المسند» أحمد (١٥٩٨٠)، وابن حبان (٦١٠٥) و (٦١٠٦).

وألفاظ الحديث متقاربة وبعضهم يزيد على بعض، وهذا الحديث وإن كان ظاهره الإرسال، فإنه محمول على أن أبا أمامة سمعه من أبيه، فقد رواه عن أبيه عند أحمد وغيره، وفي بعض الطرق التي أوردها المؤلف أيضاً.

(٢) سلف قبله.

وقوله: «ولا جلد مخبأة»، قال ابن الأثير في «النهاية»: المخبَّأة: الجارية التي في خدرها لم تتزوَّج بعدُ؛ لأن صيانتها أبلغ ممن قد تزوَّجت.

وقوله: «لبط»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: صُرِع وسقط إلى الأرض.

٧٥٧٢ ـ أخبرنا عليُّ بنُ شعيب، قال: أخبرنا مَعْنٌ، قال: حدثنا مالكٌ.
والحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه ـ، عن ابن القاسم، قال: أخبرنا مالكٌ، عن ابن شهاب

عن أبي أُمامةَ، قال: رأى عامرُ بنُ رَبيعةَ سهلَ بنَ حُنَيف يغتسِلُ، فقال: والله ما رأيتُ كاليوم، ولاجلدَ مُخبَّأةٍ، فلُبِطَ سهلٌ مكانَه، فأُتِيَ رسولُ الله ﷺ، فقيل له: هل لكَ في سهل بن حُنَيف، والله ما يرفَعُ رأسَه، فقال: «هل تتَّهِمُون له أحداً» ؟ قالوا: نتَّهِمُ عامرَ بنَ رَبيعةَ، فدعا رسولُ الله ﷺ عامراً، فتَغيَّظَ عليه، قال: «علامَ يقتُلُ أحدُكُم أخاه؟ ألا برَّكْتَ؟ فاغتسِلْ له» فغسَلَ له عامرٌ وجهَه، ويديه، ومِرفَقَيه، ورُكبَتَيه، وأطرافَ رجلَيه، وداخلةَ إزارِه في قدَحٍ، ثم صَبَّ عليه، فراحَ سهلٌ مع الناس ليس به بأسٌ[1].

[التحفة: ١٣٦] .

٧٥٧٣ ـ أخبرنا عَمرو بنُ منصور، قال: أخبرنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا وُهَيبٌ، قال: حدثنا ابنُ طاووسٍ، عن أبيه

عن ابن عبَّاس، عن النبيِّ ﷺ قال: «العينُ حَقٌّ، ولو كان شيءٌ سابَقَ القَدَرَ، سبقَتْه العينُ، فإذا استُغْسِلتُم، فاغسِلُوا»[2].

[التحفة: ٥٧١٦] .

---

(١) سلف في سابقيه .

(٢) أخرجه مسلم (٢١٨٨)، والترمذي (٢٠٦٢).
وهو في ابن حبان (٦١٠٧) .

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم

٤٣ ـ كتابُ التعبير

١ ـ الرُّؤيـا

٧٥٧٤ ـ أخبرنا عليُّ بنُ شُعيب، قال: حدثنا مَعْنٌ، قال: حدثنا مالكٌ.

والحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه ـ، عن ابن القاسم ـ واللفظُ له ـ، قال: أخبرنا مالكٌ، عن إسحاقَ بن عبد الله بن أبي طلحةَ، عن زُفَر بن صَعْصعة بن[(١)] مالك

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا انصرَفَ من صلاة الغداة، قال: «هل أُرِيَ أحدٌ منكم الليلةَ رُؤيا» ؟ ويقول: «إنه ليسَ يبقى بعدي من النُّبوَّة، إلا الرُّؤيا الصالحةُ»[(٢)].

[التحفة: ١٢٩٠٠] .

٧٥٧٥ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن المبارك، قال: حدثنا أبو هشام، قال: حدثنا سليمانُ بنُ المغيرة، عن ثابت

عن أنس، قال: كانت تُعجِبُ رسولَ الله ﷺ الرؤيا الحسَنةُ، ويقول: «هل رأى أحدٌ منكم رُؤيا» ؟ فربَّما رأى الرجلُ رؤيا، فيسألُ عنه، فإذا أُثنيَ عليه خيراً، كان أعجبَ إليه أن يكونَ رجلاً صالحاً[(٣)].

[التحفة: ٤٢٩].

---

(١) تحرفت في الأصل إلى : «عن»، وصوبناه من «التحفة».

(٢) أخرجه أبوداود (٥٠١٧).

وهو في «مسند» أحمد (٨٣١٣)، وابن حبان (٦٠٤٨).

(٣) أخرجه عبد بن حميد (١٢٧٥) .

وهو في «مسند» أحمد (١٢٣٨٥).

والحديث مطول وفيه قصة رؤيا إحدى النساء، وقد اقتصر المؤلف على أوله.

٧٥٧٦ - أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: حدثنا إسماعيلُ، قال: حدثنا سليمانُ بنُ سُحَيم، عن إبراهيمَ بن عبد الله بن معبد بن عبَّاس، عن أبيه

عن عبد الله بن عبَّاس، قال: كشَفَ رسولُ الله ﷺ السِّترَ، ورأسُه معصوبٌ في مرضه الذي ماتَ فيه، قال: «اللهمَّ هل بلَّغتُ؟ - ثلاثَ مرَّات - إنه لم يبقَ من مبشِّرات النُّبوَّة، إلا الرُّؤيا الصالحةُ، يراها العبدُ أو تُرى له، ألا فإني نُهيتُ عن القراءة في الرُّكوع والسُّجود، فإذا ركعتُم، فعَظِّمُوا، وإذا سجَدْتُم، فاجتهِدُوا في الدُّعاء، فإنه قَمِنٌ أن يُستجابَ لكم»(١).

[المجتبى: ٢/٢١٧، التحفة: ٥٨١٢].

٢ - الرُّؤيا الحسنةُ من الرَّجل الصَّالح

٧٥٧٧ - أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، عن مالك.

والحارثُ بنُ مسكين - قراءةً عليه -، عن ابن القاسم، قال: أخبرنا مالكٌ، عن إسحاقَ بن عبد الله بن أبي طلحةَ

عن أنس، أن رسولَ الله ﷺ قال: «الرُّؤيا الحسَنةُ من الرَّجل الصَّالح جُزءٌ من ستةٍ وأربعينَ جُزءاً من النُّبوَّة»(٢).

[التحفة: ٢٠٦].

٧٥٧٨ - أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، قال: حدثنا بشرٌ - وهو ابنُ المُفضَّل -، قال: حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، عن أنس

عن عبادةَ بن الصامت، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «رُؤيا المسلم جزءٌ من ستةٍ وأربعينَ جُزءاً من النُّبوَّة»(٣).

[التحفة: ٥٠٦٩].

---

(١) سلف مكرراً برقم (٧١١)، وانظر تخريجه برقم (٦٣٧).
وقوله: «قَمِنٌ أن يُستجاب لكم»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: خليقٌ وجديرٌ.

(٢) أخرجه البخاري (٦٩٨٣)، ومسلم (٢٢٦٤)، وابن ماجه (٣٨٩٣).
وهو في «مسند» أحمد (١٢٠٣٧)، وابن حبان (٦٠٤٣).

(٣) أخرجه البخاري (٦٩٨٧)، ومسلم (٢٢٦٤)، وأبوداود (٥٠١٨)، والترمذي (٢٢٧١).
وهو في «مسند» أحمد (١٢٩٣٠).

٧٥٧٩ - أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا محمدُ بنُ بِشر، قال: حدثنا عُبيد الله، عن نافع

عن ابن عمر، أن رسولَ الله ﷺ قال: «الرُّؤيا الصالحةُ جزءٌ من سبعينَ جُزءاً»(١).

[التحفة: ٨١٠٨].

٣ - الرُّؤيا بُشرى من الله

٧٥٨٠ - أخبرنا عليُّ بنُ شُعيب، قال: حدثنا مَعْنٌ، قال: حدثنا مالكٌ.

والحارثُ بنُ مسكين - قراءةً -، عن ابن القاسم، قال: أخبرنا مالكٌ، عن يحيى بن سعيد، عن أبي سَلَمةَ، قال:

سمعتُ أبا قتادةَ يقول - وقال علي: وقال -: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الرُّؤيا - في حديث الحارث الصالحةُ - من الله، والحُلُم من الشيطان، فإذا رأى أحدُكُم الشيءَ يكرَهُه، فلْيَنفُثْ عن يساره ثلاثَ مرَّات إذا استيقَظَ، وليَتعوَّذْ من شرِّها، فإنها لن تضُرَّه إن شاء الله»(٢).

[التحفة: ١٢١٣٥].

٤ - التواطُؤ على الرُّؤيا

٧٥٨١ - أخبرنا محمدُ بنُ سَلَمةَ، والحارثُ بنُ مسكين - قراءةً عليه -، عن ابن القاسم، قال: حدثني مالكٌ، عن نافع

---

(١) أخرجه مسلم (٢٢٦٥)، وابن ماجه (٣٨٩٧).

وهو في «مسند» أحمد (٤٦٧٨)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢١٧٠).

(٢) أخرجه البخاري (٣٢٩٢) و (٥٧٤٧) و (٦٩٨٤) و (٦٩٨٦) و (٦٩٩٥) و (٧٠٠٥) و(٧٠٤٤)، ومسلم (٢٢٦١) (١) و (٢) و (٣) و (٤)، وأبوداود (٥٠٢١)، وابن ماجه (٣٩٠٩)، والترمذي (٢٢٧٧).

وسيأتي برقم (٧٦٠٨) و (١٠٦٦٤) و (١٠٦٦٦) و (١٠٦٦٧) و (١٠٦٦٨) و (١٠٦٦٩) و(١٠٦٧٠) و (١٠٦٧١) و (١٠٦٧٩).

وهو في «مسند» أحمد (٢٢٥٢٥)، وابن حبان (٦٠٥٨) و (٦٠٥٩).

عن عبد الله بن عمرَ، أن رجالاً من أصحاب النبي ﷺ أُرُوا ليلةَ القـدر في المنام في السَّبع الأواخر، فقال رسولُ الله ﷺ : «إني أرى رُؤياكُم قد تواطأَتْ في السَّبع الأواخر، فمَن كان مُتحرِّيها، فليَتحَرَّاها في السَّبع الأواخر»(١).

[التحفة: ٨٣٦٣].

٥ - مَن رأى النبيَّ ﷺ

٧٥٨٢ - أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا اللَّيثُ، عن أبي الزُّبير

عن جابر، أن رسولَ الله ﷺ قال: «مَن رآني في المنام، فقَدْ رآني، لا ينبَغي للشيطانِ أن يتَمثَّلَ في صُورَتي»(٢).

[التحفة: ٢٩١٤].

٧٥٨٣ - أخبرنا أبوداودَ، قال: حدثنا عثمانُ بنُ عمرَ، قال: أخبرنا يونسُ، عن الزُّهري، عن ابن خُزَيمةَ

عن عمِّه أخي خُزَيمةَ، رأى فيما يَرى النائمُ أنه يسجُدُ على جبهة النبيِّ ﷺ، فذكَرَ ذلك له، فاضطجَعَ له، وقال: «صدِّقْ رُؤياكَ» فسجَدَ على جبهَتِه(٣).

[التحفة: ٣٥٣٢].

٧٥٨٤ - أخبرنا أبوداود، قال: حدثنا عفَّانُ، قال: حدثنا حمَّادٌ، عن أبي جعفر، عن عُمارةَ بن خُزَيمةَ بن ثابت

أن أباه، قال: رأيتُ في المنام كأني أسجُدُ على جبهة النبيِّ ﷺ، فأخبرَه بذلك، فقال: «إن الرُّوحَ ليلقَى الرُّوحَ» . واقتَبعَ النبيُّ ﷺ رأسَه هكذا - قال عفَّانُ برأسه إلى خلفه -، فوضَعَ جبهَتَه على جبهة النبيِّ ﷺ (٤).

[التحفة: ٣٥٣٢].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٣٣٨٥) .
(٢) أخرجه مسلم (٢٢٦٨) (١٢) و (١٣)، وابن ماجه (٣٩٠٢) .
وهو في «مسند» أحمد (١٤٧٧٩).
(٣) سيأتي تخريجه في الذي بعده .
(٤) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/٧٨ ، وعبد بن حميد (٢١٦)، والطبراني (٣٧١٧) .
وسيأتي بعده، وقد سلف قبله.
وهو في «مسند» أحمد(٢١٨٦٤)، وابن حبان (٧١٤٩).
وقوله: «اقتبع النبيُّ ﷺ » ، قال ابن الأثير في «النهاية» : قبع : إذا أدخل رأسه واستَخفى .

٧٥٨٥ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، قال: حدثني أبو جعفر، قال: سمعتُ عُمارةَ بنَ عثمانَ بن حُنَيف يحدِّث

عن خُزَيمةَ بن ثابت، أنه رأى في المنام أنه يُقبِّلُ النبيَّ ﷺ، فأتى النبيَّ ﷺ فذكَرَ ذلك له، فناوَلَهُ النبيُّ ﷺ، فقبَّلَ جبهَتَه(١) .

[التحفة: ٣٥٣٢] .

٦ ـ صعودُ الجبل الزَّلَق

٧٥٨٦ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا عفَّانُ، قال: حدثنا حمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عن عاصم بن بَهْدَلَةَ، عن المسيَّب بن رافع

عن خَرَشةَ بن الحُرِّ، قال: قدِمْتُ المدينةَ، فجلستُ إلى أشيخَةِ مسجد النبيِّ ﷺ، فجاء شيخٌ يتوكَّأُ على عصاً له، فقال رجلٌ: هذا رجلٌ من أهل الجنة، فقام خلفَ ساريةٍ، فصلَّى ركعتَين، فقُمتُ إليه، فلما قضى صلاتَه، قلتُ لهم: يا هؤلاء، إنكم ـ يعني ـ أهلُ الجنة؟ فقال: الجنةُ للهِ يُدخِلُها مَن يشاء، وإني رأيتُ على عهد رسولِ الله ﷺ رُؤيا: رأيتُ كأنَّ رجلاً أتاني، فقال: انطلِقْ، فانطلقْتُ معه، فدخلَ بي في مَنهج عظيم، فبَينا أنا أمشي، إذ عَرضَ لي طريقٌ عن شِمالي، فأردتُ أن أسلُكَها، فقال: إنك لستَ من أهلها، ثم عرضَتْ لي طريقٌ عن يَميني، فسلَكْتُها، حتى انتهيتُ إلى جبل زَلَقٍ، فأخذ بيَدي، فدخلَ بي، فإذا أنا على ذُرْوَته، وإذا عمودٌ من حديد، في أعلاهُ عُروةٌ من ذَهَبٍ، فأخَذَ بيَدي، فزجَلَ بي، حتى أخذتُ بالعُروة، فقال: استمسِكْ بالعُروة. فقصَصْتُها على رسول الله ﷺ، فقال: «خيراً، أمّا المَنهجُ العظيمُ، فالمَحشَرُ، وأمَّا الطريقُ التي عرضَتْ عن شمالك، فطريقُ أهل النار، ولستَ من أهلها، وأما الطريقُ التي عرضَتْ عن يَمينك، فطريقُ

---

(١) سلف قبله .

أهل الجنة، وأما الجبلُ الزَلَقُ ، فمنزِلَةُ الشهداء ، وأما العُروةُ التي استمسَكْتَ بها ، فعُروةُ الإسلام، فاستمسِكْ بها حتى تموتَ» . فأنا أرجُو أن أكونَ من أهلِها(١).

[التحفة: ٥٣٣٠] .

٧ - العَينُ الجاري

٧٥٨٧ - أخبرنا سُوَيدُ بنُ نَصر، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن مَعْمر، عن الزُّهري، عن خارِجةَ بن زيد بن ثابت

عن أُم العلاء، وهي امرأةٌ من نسائهم، كانت بايَعَتْ رسولَ الله ﷺ، قالت: صار لنا عثمانُ بنُ مَظعون في السُّكنى حينَ اقترَعَتِ الأنصارُ على سُكنى المهاجرين، فا شتكى، فمرَّضْناهُ حتى تُوفِّيَ، ثم جعَلْناه في أثوابه، قالت: فدخَلَ علينا رسولُ الله ﷺ، فقلتُ: رحمةُ الله عليكَ أبا السائب، فشَهادتي أن قد أكرمَكَ الله، فقال النبيُّ ﷺ: «وما يُدريكِ» ؟ قالت: لا أدري - والله - يارسولَ الله. قال: «أمَّا هو، فقد جاءَهُ اليقينُ، وإني لأرجُو له خيراً، والله لا أدري - وأنا رسولُ الله - ما يُفعَلُ بي ولابِكُمْ» . قالت أُمُّ العلاء: والله لا أُزكِّي بعدَه أحداً . قالت: وأُرِيتُ لعثمانَ في النوم عَيْناً تجري، فذكَرْتُ ذلك له، فقال: «ذاكَ عَمَلُه»(٢).

[التحفة: ١٨٣٣٨] .

---

(١) أخرجه مسلم (٢٤٨٤)، وابن ماجه (٣٩٢٠) .
وهو في «مسند» أحمد (٢٣٧٩٠)، وابن حبان (٧١٦٦) .
وقوله: «منهج، زَلَق، عروة، فزحل بي»، المنهج: الطريق الواضح. وزَلَق: لا تثبت عليه قدم. وعروة: مقبض. وفزحل بي: دفعني ورماني. «القاموس».

(٢) أخرجه البخاري (١٢٤٣) و (٢٦٨٧) و (٣٩٢٩) و (٧٠٠٣) و (٧٠٠٤) و (٧٠١٨).
وهو في «مسند» أحمد (٢٧٤٥٧)، وابن حبان (٦٤٣) .

٨ ـ نَزعُ الذَّنُوب والذَّنُوبَين

٧٥٨٨ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن عبد الحَكَم، عن شُعيب، قال: أخبرنا اللَّيثُ، عن ابن الهاد، عن إبراهيمَ بن سعد، عن صالح بن كَيْسانَ، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيَّب

عن أبي هريرةَ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «بينما أنا نائمٌ رأيتُني على قَليبٍ، فنزَعْتُ منها ما شاء الله، ثم نزَعَ ابنُ أبي قُحافةَ ذَنُوباً أو ذَنُوبَين، وفي نَزْعِه ضعفٌ، ولْيَغفِرِ اللهُ له، ثم استحالَتْ غَرْباً، فلم أرَ عَبْقرياً من الناس يَنزِعُ نَزْعَه[1] حتى ضرَبَ الناسُ بعَطَنٍ»[2].

٧٥٨٩ ـ أخبرنا يوسفُ بنُ سعيد، قال: حدثنا حجاجٌ، عن ابن جُريج، أخبرني موسى ابنُ عقبةَ، قال: حدثني سالمُ بنُ عبد الله

عن عبد الله بن عمرَ، عن رُؤيا رسولِ الله ﷺ في أبي بكر وعمرَ رضي الله عنهما، قال: «رأيتُ الناسَ اجتمَعُوا، فقام أبو بكر فنزَعَ ذَنُوباً أو ذَنُوبَينِ وفي نَزْعِه ضعفٌ، واللهُ يغفِرُ له، ثم ابنُ الخطَّاب، فاستحالَتْ غَرْباً، وما رأيتُ عَبْقرياً من

---

(١) الضمير فيه عائد على عمر بن الخطاب ﷺ، كما هو مصرح به برقم (٨٠٦٢)، وانظر ما بعده.

(٢) أخرجه البخاري (٣٦٦٤) و(٧٠٢١) و(٧٠٢٢) و(٧٤٧٥)، ومسلم (٢٣٩٢) (١٧) و(١٨).

وسيأتي برقم (٨٠٦٢) و (٨٠٧٤) .

وهو في «مسند» أحمد (٨٢٣٩)، وابن حبان (٦٨٩٨) .

وهذا الحديث لم يرد في «التحفة» .

وقوله: «على قَليب» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : القَليب: البئْرُ التي لم تُطْوَ.

وقوله: «ذَنُوباً أو ذَنُوبَين» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : الذَّنوب: الدَّلْو العظيمة، وقيل: لاتُسمَّى ذَنوباً إلا إذا كان فيها ماء.

وقوله: «فاستحالت غَرْباً»، قال ابن الأثير في « النهاية» : الغرْب، بسكون الراء: الدَّلْو العظيمة التي تتخذُ من جلد ثور . وهذا تمثيلٌ، ومعناه أن عمر لما أخذ الدلو ليستقي، عَظُمت في يده؛ لأن الفتوح كانت في زمنه أكثر منها في زمن أبي بكر.

وقوله: «ضرب الناسُ بعَطَن»، قال ابن الأثير في «النهاية» : العطَن: مبرك الإبل حول الماء. يقال: عطَنت الإبلُ، إذا سُقِيَتْ وبركَتْ عند الحياض لتُعاد إلى الشرب مرَّة أخرى. ضرب ذلك مثلاً لاتساع الناس في زمن عمر، وما فتح الله عليهم من الأمصار .

الناس يفري فَرِيَّه، حتى ضربَ الناسُ بعَطَنٍ». فقال حجاجٌ: قلتُ لابنِ جُرَيج: ما استحال؟ قال: رجَعَ، قلتُ: ما العَبْقريُّ؟ قال: الأجيرُ[1] .

[التحفة: ٧٠٢٢] .

٩ ـ القَدَحُ

٧٥٩٠ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا اللَّيثُ، عن عُقَيل، عن الزُّهري، عن حمزةَ بن عبد الله

عن عبد الله بن عمرَ، قال: سمِعْنا رسولَ الله ﷺ يقول: «بينا أنا نائمٌ، أُتيتُ بقدَحٍ، فشربْتُ منه، ثم أعطيتُ فَضْلِي عمرَ بنَ الخطاب». قالوا: فما أوَّلْتَهُ يا رسولَ الله؟ قال: «العِلمُ»[2] .

[التحفة: ٦٧٠٠] .

خالَفَه مَعْمرٌ

٧٥٩١ ـ أخبرنا محمدُ بنُ رافع، قال: حدثنا عبدُ الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمرٌ، عن الزُّهري، عن سالم

عن أبيه، قال: كان رسولُ الله ﷺ يحدِّثُ يقول: «بينا أنا نائمٌ، رأيتُني أُتيتُ بقدَحٍ، فشربْتُ منه، حتى إني لأرَى الرِّيَّ يجري في أظفاري، ثم أَعطيتُ فَضْلِي عمرَ بن الخطاب» قالوا: فما ذلك يا رسولَ الله؟ قال: «العِلمُ» [3].

[التحفة: ٦٩٦٣] .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٦٣٣) و (٣٦٧٦) و (٣٦٨٢) و (٧٠١٩) و (٧٠٢٠)، ومسلم (٢٣٩٣)، والترمذي (٢٢٨٩) .

وهو في «مسند» أحمد (٤٨١٤).

وقوله: «يفري فَرِيَّه» ، قال ابن الأثير في «النهاية» أي: يعمل عمله ويقطع قطعَه ويروى «يَفْرِي فَرْيَه» بسكون الراء والتخفيف، وحكي عن الخليل أنه أنكر التثقيل، وغلّطَ قائله . تقول العرب: تركته يَفرى الفَريَّ: إذا عمل العمل فأجادَه .

(٢) سلف تخريجه برقم (٥٨٠٧)، وانظر ما بعده.

(٣) سلف تخريجه برقم (٥٨٠٧) .

١٠ ـ اللَّبَنُ

٧٥٩٢ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عامر، قال: حدثنا منصورٌ، قال: أخبرنا اللَّيثُ.

وأخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن عبد الحَكَم، عن شُعيب، عن اللَّيث، عن ابن الهاد، عن عبد الوهَّاب، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيَّب

عن أبي هريرةَ، قال: أُتِيَ رسولُ الله ﷺ ليلةَ أُسريَ به إلى إيلِيَاءَ بقَدَحَين: خَمرٍ ولَبَنٍ، فنظَرَ إليها، ثم أخذَ اللَّبنَ، فقال له جبريلُ: الحمدُ الله الذي هداكَ للفِطرة، لوأخذتَ الخمرَ، غَوَتْ أُمَّتُكَ[١].

[التحفة: ١٣٢٠٤] .

١١ ـ السَّمْنُ والعَسَلُ

٧٥٩٣ ـ أخبرنا محمدُ بنُ منصور، قال: حدثنا سفيانُ، عن الزُّهري، عن عُبيد الله

عن ابن عبَّاس، قال: أتى رسولَ الله ﷺ رجلٌ منصَرَفَهُ من أُحُد،فقال: إني رأيتُ في المنام كأن ظُلَّةً تَنْطِفُ سمناً وعَسلاً، فرأيتُ الناسَ يتكفَّفُون منه فالمُستقِلُّ والمُستكثِرُ، ورأيتُ سبَبَاً واصلاً إلى السماء، أخذتَ به، فعلَوتَ، ثم أخَذَ به بعدَك آخرُ، فَعَلا، ثم أخذ به بعدَه، آخرُ فَعَلا، ثم أخذَ به بعدَه آخرُ، فانقطعَ، ثم وُصِلَ له فعَلا. قال أبو بكر: دَعْني أَعْبُرْها يا رسولَ ا لله، قال: «اعبُرْها» قال: أما الظُّلَّةُ، فهي الإسلامُ، وأما ما يَنْطِفُ من السَّمْنِ والعَسَل، فهو القرآنُ، حلاوتُه ولِيْنُه، فالمُستقِلُّ والمُستكثِرُ، وأمَّا السببُ الواصلُ إلى السماء، فهو الذي أنتَ عليه من الحقِّ، أخذتَ به، فعَلوتَ، ثم أخذَ به بعدَك آخرُ، فعلا، ثم أخذَ به بعدَه آخرُ، فَعَلا، ثم أخذ به آخرُ، فانقطَعَ، فوُصِلَ له، فَعَلا، هل أصبتُ يارسولَ الله،

---

(١) سلف تخريجه برقم (٥١٤٧) .

وقوله: «إلى إيلِيَاءَ» ، قال ياقوت الحموي في «معجمه» : اسم مدينة بيت المقدس، قيل: معناه بيت الله. وقيل: إنما سُمِّيت إيلِيَاء باسم بانيها، وهو إيلياء بن إرَمَ بن سام بن نوح عليه السلام .

أم أخطأتُ؟ فقال: «أصبتَ بعضاً، وأخطأْتَ بعضاً» قال: أقسَمْتُ، قال: «لا تقسِمْ»[1].

[التحفة: ٥٨٣٨] .

٧٥٩٤ ـ أخبرنا محمدُ بنُ رافع، قال: حدثنا عبدُ الرزاق، قال: أخبرنا معْمرٌ، عن الزُّهري، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة

كان أحياناً يقول: عن ابن عبَّاس، وأحياناً يقول: عن أبي هريرةَ، أن رجلاً أتى رسولَ الله ﷺ ...وساقَ الحديثَ[2].

[التحفة: ١٣٥٧٥] .

١٢ ـ إذا أَعْطَى فضْلَه غيرَهُ

٧٥٩٥ ـ أخبرنا عُبيدُ الله بنُ سعد بن إبراهيمَ، قال: حدثني عَمِّي، قال: حدثني أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، قال: حدثني حمزةُ بنُ عبد الله بن عمرَ

أنه سَمِع عبدَ الله بنَ عمرَ يقول: قال رسولُ الله ﷺ : «بينا أنا نائمٌ، أُتيتُ بقَدَح لي، فشربْتُ منه، حتى إني لأرَى الرِّيَّ يجري بينَ أظفاري، فأعطيتُ فضْلِي عمرَ» قال مَن حَوْلَه: ما أوَّلْتَ ذلك يا رسولَ الله؟ قال: «العِلْمُ»[3].

[التحفة: ٦٧٠٠].

---

(١) أخرجه البخاري (٧٠٠٠) و (٧٠٤٦)، ومسلم (٢٢٦٩)، وأبوداود (٣٢٦٧)و (٣٢٦٨) و(٣٢٦٩)و (٤٦٣٢) و (٤٦٣٣)، وابن ماجه (٣٩١٨)، والترمذي (٢٢٣٩) .

وسيأتي بعده من حديث ابن عباس وأبي هريرة.

وهو في «مسند» أحمد (١٨٩٤)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٦٦٥) و (٦٦٦) و (٦٦٧) و(٦٦٨) و (٦٦٩) و (٦٧١)، وابن حبان (١١١) .

وقد روي هذا الحديث عن عبد الله بن عباس، وأبي هريرة، وبعضهم رواه عن أبي هريرة وحده.

وقوله: «تَنْطِفُ»، قال ابن الأثير في «النهاية» : أي: تقطرُ.

وقوله: «سبباً»: أي حَبْلاً، وما يتوصل به إلى غيره. «القاموس».

وقوله: «يتكفّفون» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : أي: يمدُّون أكُفَّهم .

(٢) سلف قبله . وقال المزي في «التحفة»: «و لم يذكر ابن عباس».

(٣) سلف تخريجه برقم (٥٨٠٧) .

١٣ - الخَمْرُ

٧٥٩٦ - أخبرنا كثيرُ بنُ عُبيد ومحمدُ بنُ صَدَقةَ، قالا: حدثنا محمدُ بنُ حَرْب، عن الزُّبيدي، عن الزُّهري، عن ابن المسيَّب

أنه سَمِع أبا هريرةَ يقول: أُتِيَ رسولُ الله ﷺ ليلةَ أُسرِيَ به بقَدَحَينِ من خَمرٍ ولَبَنٍ، فنظَرَ إليهما، ثم أخذَ اللَّبنَ، فقال جبريلُ: هُدِيتَ للفِطرة، لوأخذتَ الخمرَ، غَوَتْ أُمَّتُكَ(١).

[التحفة: ١٣٢٥٥] .

١٤ - الرُّطَبُ

٧٥٩٧ - أخبرنا عَمرو بنُ منصور، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ مَسْلمةَ، قال: حدثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عن ثابت

عن أنس بن مالك، أن رسولَ الله ﷺ قال: «رأيتُ ذاتَ ليلة فيما يَرى النائمُ كأنَّا في دار عُقبةَ بن رافع، وأُتِينا برُطَب من رُطَب ابنِ طاب، فأَوَّلْتُ: الرفعةُ لنا في الدنيا، والعاقبةُ في الآخرة، وأن دِينَنا قد طابَ» (٢).

[التحفة: ٣١٦] .

١٥ - القميصُ

٧٥٩٨ - أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن عبد الحَكَم، عن شُعيب، عن اللَّيث، عن ابن الهاد، عن إبراهيمَ بن سعد، عن صالح بن كَيْسانَ، عن ابن شهاب، عن أبي أُمامةَ بن سهل بن حُنَيف

عن أبي سعيد الخُدْري، أنه سَمِع رسولَ الله ﷺ قال: «بينا أنا نائمٌ، رأيتُ الناسَ يُعرَضون عليَّ، وعليهم قُمُصٌ، منها ما يبلُغ الثديَ، ومنها ما

---

(١) سلف تخريجه برقم (٥١٤٧).

(٢) أخرجه مسلم (٢٢٧٠)، وأبوداود (٥٠٢٥) .

وهو في «مسند» أحمد (١٣٢١٩).

يبلُغُ دونَ ذلك، عُرِضَ عليَّ عمرُ بنُ الخطاب، وعليه قميصٌ يجرُّهُ» قلتُ: فما أوَّلْتَ يا رسولَ الله؟ قال: «الدِّينُ»(١).

[التحفة: ٣٩٦١].

١٦ ـ الإستبرقُ

٧٥٩٩ ـ أخبرنا محمدُ بنُ يحيى بن محمد، قال: حدثنا أحمدُ بنُ عبد الله بن أبي شُعيب، قال: حدثني الحارثُ بنُ عُمَير، قال: حدثنا أيوبُ، عن نافع

عن ابن عمرَ، أنه رأى كأن بيَدِه سَرَقةً من إستبرق، لا يُشيرُ بها إلى شيء من الجنَّة إلا طارت إليه، فقصَصْتُها على حَفصةَ، فقصَّتْها حفصةُ على النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ عبدَ الله رجلٌ صالحٌ»(٢).

[التحفة: ٧٥٠١٤].

١٧ ـ الدِّرعُ

٧٦٠٠ ـ أخبرنا عليُّ بنُ الحسين، قال: حدثنا أُميَّةُ بنُ خالد، عن حمَّاد بن سَلَمةَ، عن أبي الزُّبير

عن جابر بن عبد الله، قال: استشارَ رسولُ الله ﷺ الناسَ يومَ أُحُد، فقال: «إني رأيتُ فيما يرى النائمُ كأني لَفي دِرْعٍ حصينة، وكأنَّ بقَراً تُنحَرُ وتُباعُ، ففسَّرتُ الدِّرْعَ: المدينةَ، والبقَرَ: نَفَراً، والله خيرٌ، فلو قاتَلْتُموهم في السِّكَك، فرَماهُم النساءُ من فوق الحيطان» قالوا: فيدخُلون علينا المدينةَ؟! ما دُخِلَتْ علينا قَطُّ، ولكنا نخرُجُ إليهم، قال: «فشأنَكُم إذاً». قال: ثم ندموا، فقالوا(٣): ردَدْنا

---

(١) أخرجه البخاري (٢٣) و (٣٦٩١) و (٧٠٠٨) و (٧٠٠٩)، ومسلم (٢٣٩٠)، والترمذي (٢٢٨٦).
وسيأتي برقم (٨٠٦٧).
وهو في «مسند» أحمد (١١٨١٤)، وابن حبان (٦٨٩٠).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٠٣)، والحديث مطوَّل وقد أورده المصنف مفرقاً.
وقوله: «سَرَقة من إستبرق»، قال ابن الأثير في «النهاية» أي: قطعةٌ من جيِّد الحرير.

(٣) جاء بعدها في الأصل: «ما منعنا»، وليست في مصادر التخريج، ولا وجه لها.

على رسول الله ﷺ رأيه، فأتوا النبيَّ ﷺ ، فقالوا: يا رسولَ الله، رأيَكَ، فقال: «ما كان لنبيٍّ أن يلبَسَ لأْمَتَهُ، ثم يضَعَها، حتى يُقاتِلَ»(١).

[التحفة: ٢٦٩٨] .

١٨ ـ السِّوارَين

٧٦٠١ ـ أخبرنا أبوداودَ، قال: حدثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا أبي، عن صالح، قال: قال عُبيد الله:

سألتُ ابن عبَّاس عن رُؤيا رسولِ الله ﷺ التي ذكَرَ، فقال: ابنُ عباس: ذكر لي أن رسولَ الله ﷺ قال: «بينا أنا نائمٌ، أُريتُ أنه وُضِعَ في يديَّ سِواران من ذَهَب، ففُظِعْتُهما وكَرِهْتُهما، فأُذِنَ لي، فنفَخْتُهما، فطارا، فأوَّلْتُهما كذَّابَين يخرُجان». فقال عُبيد الله: أحدُهما العَنْسيُّ الذي قتَلَه فيروزُ باليمن، والآخرُ مُسَيْلِمةُ(٢) .

[التحفة: ٥٨٢٦] .

١٩ ـ النَّفْخُ

٧٦٠٢ ـ أخبرنا عَمرو بنُ منصور، قال: حدثنا الحَكَمُ بنُ نافع، قال: حدثنا شُعيبٌ، قال: حدثني ابنُ أبي حسين، عن نافع بن جُبير، عن ابن عبَّاس، قال:

---

(١) أخرجه الدارمي (٢١٦٥) .

وهو في «مسند» أحمد (١٤٧٨٧).

وقوله: «والله خيرٌ»، قال الحافظ في «الفتح» ٧/٣٧٧: هذا من جملة الرؤيا، كما جزم به عياضٌ وغيره، كذا بالرفع فيهما على أنه مبتدأ وخبر، وفيه حذف تقديره: وصنعُ الله خيرٌ.

(٢) أخرجه البخاري (٤٣٧٩) و (٧٠٣٣) و (٧٠٣٤) .

وانظر ما بعده .

وهو في «مسند» أحمد (٢٣٧٣) .

وفي الحديث قصة، وقد اقتصر المصنف على ما ذكره .

وقوله: «ففُظِعْتُهما» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : بمعنى أكبَرْتُها وخِفتُهما .

أخبرني أبو هريرةَ، أن النبيَّ ﷺ قال: «بينا أنا نائمٌ، رأيتُ في يديَّ سِوارَين من ذَهَب، فأهَمَّني شأنُهما، فأوحى الله إليَّ في المنام: انفُخْهُما، فنفَخْتُهما، فطارا، فأوَّلْتُهما كذَّابَين يخرُجان بَعدي». وكان أحدُهما العَنْسيَّ صاحبَ صنعاءَ، والآخرُ مُسَيلِمةَ صاحبَ اليمامة[1].

[التحفة: ١٣٥٧٤].

٢٠ - هَزُّ السَّيف

٧٦٠٣ - أخبرني موسى بنُ عبد الرحمن، قال: حدثنا أبو أسامةَ، عن بُرَيد، عن أبي بُرْدَةَ

عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ قال: «رأيتُ في المنام أني أُهاجِرُ إلى أرض بها نخلٌ، فذهَبَ وَهْلي أنها اليَمامةُ، أو هَجَرُ، فإذا هي المدينةُ يثربُ، ورأيتُ في رُؤياي هذه أني هزَزْتُ سيفاً، فانقطَعَ صدرُه، فإذا هو ما أُصيبَ من المؤمنين يومَ أُحُد، ثم هزَزْتُه بأُخرى، فعادَ أحسنَ ما كان، فإذا هوما جاء الله به من الفتح واجتماعِ المؤمنين، ورأيتُ فيه بقَراً، والله خيرٌ، فإذا هُمُ النفرُ من المؤمنين يوم أُحُد، وإذا الخيرُ ما جاءنا الله به من الخير بعدُ، وثوابِ الصدقِ الذي كان بعدَ يومِ بدرٍ»[2].

[التحفة: ٩٠٤٣].

---

(١) أخرجه البخاري (٣٦٢١) و (٤٣٧٤)، ومسلم (٢٢٧٤)، والترمذي (٢٢٩٢).
وانظر ما قبله.
وهو في ابن حبان (٦٦٥٤).

(٢) أخرجه البخاري (٣٦٢٢) و(٣٩٨٧) و(٤٠٨١) و(٧٠٣٥) و(٧٠٤١)، ومسلم (٢٢٧٢)، وابن ماجه (٣٩٢١).
وهو في ابن حبان (٦٢٧٥) و(٦٢٧٦).
وقوله: «فذهب وَهْلي أنها اليمامة»، قال ابن الأثير في «النهاية»: وهَلَ إلى الشيء، يَهِلُ وَهْلاً، إذا ذهبَ وَهْمُه إليه.

٢١ ـ السَّوداءُ

٧٦٠٤ ـ أخبرنا يوسفُ[(١)] بنُ سعيد، قال: حدثنا حجاجٌ، عن ابن جُرَيج، قال: حدثني موسى بنُ عُقبةَ، عن سالم حدَّثه عن رؤية رسولِ الله ﷺ عن عبد الله بن عمرَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «رأيتُ امرأةً سوداءَ ثائرةَ الرأس، قد خرجَتْ من المدينة، حتى نزلَتْ بمَهْيَعةَ» وهي الجُحْفة، فأوَّلَ رسولُ الله ﷺ، أن وباءَ المدينة قد نُقِلَ إلى الجُحْفة[(٢)].

[التحفة: ٧٠٢٣].

٢٢ ـ إذا رأى ما يَكره

٧٦٠٥ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا بكرٌ، عن ابن الهاد، عن عبد الله بن خَبَّاب

عن أبي سعيد الخُدْري، أنه سَمِع رسولَ الله ﷺ يقول: «إذا رأى أحدُكُم الرُّؤيا يحِبُّها، فإنما هي من الله، فليَحْمَدِ الله عليها، وليحُدِّثْ بها، وإن رأى غيرَ ذلك مما يكرَهُ، فإنما هي من الشيطان، فليَستَعِذْ بالله من شرِّها، ولا يذكُرْها لأحدٍ، فإنها لاتضُرُّه» [(٣)].

[التحفة: ٤٠٩٢].

٧٦٠٦ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا اللَّيثُ، عن أبي الزُّبير

---

(١) تحرف في الأصل إلى: «أبو يوسف»، وصوبناه من «التحفة».

(٢) أخرجه البخاري (٧٠٣٨) و (٧٠٣٩) و (٧٠٤٠)، وابن ماجه (٣٩٢٤)، والترمذي (٢٢٩٠).

وهو في «مسند» أحمد (٥٨٤٩).

وقوله: «نزلت بمَهْيعة وهي الجُحْفة» : سبق شرحه في (٧٤٥٣).

(٣) أخرجه البخاري (٦٩٨٥) و (٧٠٤٥)، والترمذي (٣٤٥٣).

وسيتكرر برقم (١٠٦٦٣).

وهو في «مسند» أحمد (١١٠٥٤).

عن جابر، عن رسـول الله ﷺ قـال: «إذا رأى أحدُكـم الرُّؤيـا يكرَهُهـا، فليَبصُقْ عن يساره ثلاثاً، ولْيَستَعِذْ بالله من الشيطان ثلاثاً، ولْيَتَحَوَّلْ عن جَنْبه الذي كان عليه»(١).

[التحفة: ٢٩٠٧].

٧٦٠٧ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا معاذُ بنُ هشام، قـال: حدثـني أَبـي، عن قتادةَ، عن محمد بن سِيرينَ

عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ كان يقول: «الرُّؤيـا الصالحـةُ بِشـارةٌ مـن الله، والتَّحـزين من الشيطان، ومن الرُّؤيا يحدِّثُ به الرجلُ نفسَـه، فـإذا رأى أحدُكـم رُؤيا يكرَهُها، فليَقُمْ، فليُصَلِّ». وأكرَهُ الغُلَّ في النوم، ويُعجِبُـني القَيـدُ، فـإن القيـدَ ثباتٌ في الدِّين(٢).

[التحفة: ١٤٤٩٦].

٢٣ ـ الحُلُمُ

٧٦٠٨ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا اللَّيثُ، عن يحيى بـن سـعيد، عـن أبـي سَلَمةَ بن عبد الرحمن

(١) أخرجه مسلم (٢٢٦٢)، وأبوداود (٥٠٢٢)، وابن ماجه (٣٩٠٨).
وسيتكرر برقم (١٠٦٨١).
وهو في «مسند» أحمد (١٤٧٨٠)، وابن حبان (٦٠٦٠).

(٢) أخرجه البخاري (٧٠١٧)، ومسلم (٢٢٦٣)، وأبوداود (٥٠١٩)، وابن ماجه (٣٩٠٦) و(٣٩١٧) و(٣٩٢٦)، والترمذي (٢٢٧٠) و(٢٢٨٠) و(٢٢٩١).
وسيأتي برقم (١٠٦٨٠).
وهو في «مسند» أحمد (٧٦٤٢)، وابن حبان (٦٠٤٠).
وقوله: «وأكره الغُلَّ في النوم...» إلى آخره، الصحيح: أنه من قول أبي هريـرة، فقـد قـال الإمام البخاري عقب الحديث: وروى قتادة ويونس وهشام وأبو هلال، عن ابن سيرين، عـن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، وأدرجه بعضهم كلَّه في الحديث، وحديـث عـوف ـ وهـو روايـة البخاري ـ أبين.

عن أبي قتادةَ، عن رسول الله ﷺ قال: «الرُّؤيا من الله، والحُلُمُ من الشيطان، فإذا رأى أحدُكُم شيئاً يكرَهُه، فلْيَنفُثْ عن يساره ثلاثَ مرَّات، ولْيَستَعِذ بالله من شرِّها، فإنها لا تضُرُّه» (1).

[التحفة: ١٢١٣٥].

٧٦٠٩ - أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا اللَّيثُ، عن أبي الزُّبير

عن جابر، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إذا حَلِمَ أحدُكُم، فلا يُخبرْ أحداً بتَلعُّبِ الشيطان به في المنام» (2).

[التحفة: ٢٩١٥]

٧٦١٠ - أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا اللَّيثُ، عن أبي الزُّبير

عن جابر، عن رسول الله ﷺ ، أنه قال لأعرابيٍّ جاءَهُ، فقال: إني حَلِمْتُ أن رأسي قُطِعَ، فزجَرَهُ النبيُّ ﷺ قال: «لاتُخبرْ بتَلعُّبِ الشيطان في المنام»(3).

[التحفة: ٢٩١٥].

٧٦١١ - أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا المُعتمِرُ، قال: سمعتُ عَوفاً، قال: حدثنا أبو رَجاء

أنه حدثهم سَمُرةُ، قال: كان رسول الله ﷺ مما يُكثِرُ أن يقولَ لأصحابه: «هل رأى أحدٌ منكم رُؤيا» ؟ قال: فيُقَصُّ عليه ماشاء الله أن يُقَصَّ، قال: وإنه قال لنا ذاتَ غداة: «أتاني الليلةَ آتيان، وإنهما ابتَعَثاني، وإنهما قالا لي: انطلِقْ، وإني انطلَقْتُ معهُما، وإنا أتَيْنا على رجل مضطَجِع، وإذا آخَرُ قائمٌ عليه بصَخْرة، وإذا هو يَهوي بالصخرة لرأسه، فيَثلَغُ رأسَه، فيتدَهْدَهُ الحجرُ هاهنا، فيتبَعُ الحجرَ، فيأخُذُه، فما يرجعُ إليه حتى يصِحَّ رأسُه كما كان، ثم يعودُ إليه، فيفعَلُ به مثلَ ما فعلَ بالمرَّةَ

(1) سلف تخريجه برقم (٧٥٨٠).
(2) انظر تخريجه في الذي بعده.
(3) أخرجه مسلم (٢٢٦٨) (١٢) و (١٤) و (١٥) و (١٦)، وابن ماجه (٣٩١٢) و (٣٩١٣).
وسيتكرر برقم (١٠٦٨٢)، وقد سلف قبله.
وهو في «مسند» أحمد (١٤٢٩٣)، وابن حبان (٦٠٥٦).
وألفاظ الحديث متقاربة المعنى وبعضهم يزيد على بعض.

الأُولى، قلتُ لهما: سبحانَ الله، ما هذان؟! قالا لي: انطلِقْ انطلِقْ، فانطلَقْتُ، فأتَيْنا على رجل مُستَلْقٍ لِقَفاهُ، وإذا آخرُ قائمٌ عليه بكَلُّوبٍ من حديد، وإذا هو يأتي أحدَ شِقَّيْ وجْهِه، فيُشرشِرُ شِدْقَه إلى قَفاه، ثم يتحوَّلُ إلى الجانب الآخر، فيفعَلُ به مثلَ ما فعلَ المرَّةَ الأُولى، قلتُ: سبحانَ الله، ما هذا؟! قالا لي: انطلِقْ انطلِقْ، فانطلَقْنا، فأتَيْنا على مثل بناءِ التنُّورِ، فاطَّلَعْنا فيه، فإذا رجالٌ ونساءٌ عُراةٌ، وإذا هُم يأتيهم لهبٌ من أسفلَ، فإذا أتاهُم ذلك اللهب، ضَوْضَوا، قلتُ لهما: ما هؤلاء؟! قالا لي: انطلِقْ انطلِقْ، فانطلَقْتُ، فأتَيْنا على نَهْر، فإذا في النَّهْر رجلٌ سابحٌ، وإذا على شطِّ النَّهْر رجلٌ قد جمع عندَه حجارةً كثيرة، فإذا ذلك السابحُ يسبَحُ ما سبَحَ، ثم يأتي الذي قد جمعَ عنده الحجارةَ، فيَفغَرُ له فاهُ، فيُلقِمُه حجراً، قلتُ لهما: ما هذان؟! قالا لي: انطلِقْ انطلِقْ، فانطلَقْنا، فأتَيْنا على رجل كريه المرآة، كأكرَهِ ما أنتَ راءٍ رجلاً، وإذا هو عند نار له يَحُشُّها ويسعَى حولَها، قلتُ لهما: ما هذان؟! قالا لي: انطلِقْ انطلِقْ، فانطلَقْنا، فأتَيْنا على رَوضة، فإذا بينَ ظَهرَي الروضةِ رجلٌ طويلٌ، لا أكادُ أرى رأسَه طُولاً في السماء، وإذا حولَ الرجلِ من أكثرِ ولدانٍ رأيتُهم قَطُّ، قال: فانطلَقْنا، فأتَيْنا على دَوحة عظيمة، لم أرَ دوحةً قَطُّ أعظمَ منها ولا أحسَنَ، قالا لي: ارْقَ فيها، فارتَقَيْنا، فانتَهَيْنا إلى مدينة مبنيَّةٍ بلَبِنِ ذَهَبٍ، ولَبِنِ فِضَّةٍ، فأتَيْنا بابَ المدينة، فاستفتَحْنا، ففُتِحَ لنا، فدخَلْناها، فتلَقَّانا فيها رجالٌ: شَطرٌ كأحسَنِ ما أنتَ راءٍ، وشَطرٌ كأقبحِ ما أنتَ راءٍ، قالا لهم: اذهَبُوا، فقَعُوا في ذلك النَّهْر، وإذا نَهْرٌ مُعترِضٌ يجري كأن ماءَهُ المَحْضُ في البياض، فذهَبوا، فوقَعوا فيه، ثم رجَعوا إلينا قد ذهَبَ ذلك السُّوءُ عنهم، وصاروا في أحسن صُورة، قالا لي: هذه جنَّةُ عَدْن، وهذاك منزلُكَ، قلتُ لهما: باركَ الله فيكُما، ذَراني فأدخُلَه، قالا لي: أما الآن فلا، وأنتَ داخِلُه، قلتُ لهما: فإني قد رأيتُ منذُ الليلة عَجَباً، فما هذا الذي رأيتُ؟! قالا لي: أمَا إنَّا سنُخبِرُكَ:

أمَّا الرجلُ الأوَّلُ الذي أتيتَ عليه يُثلَغُ رأسُه بالحجر، فهو الرجلُ يأخُذُ القرآنَ وينامُ عن الصَّلاة المكتوبة.

وأما الرجلُ الذي يُشرشَرُ شِدْقُه إلى قَفاه، وعينُه إلى قفاه، ومَنخِرُه إلى قفَـاه، ذاك الرجلُ يغدُو من بيته، فيكذِبُ الكَذْبَة تبلُغُ الآفاقَ.

وأما الرجالُ والنساءُ العُراةُ الذين في مثلِ التنُّور، فهم الزُّناةُ والزَّواني.

وأما الرجلُ الذي في النهر يسبَحُ، ويُلقَّمُ الحجارةَ فاهُ، فهو آكلُ الرِّبا.

وأما الرجلُ الذي عند الباب، الكريهُ المرآة، فهو مالكٌ خازنُ جهنَّمَ.

وأما الرجلُ الذي في الرَّوضة الطويلُ، فإنه إبراهيمُ.

وأما الوِلدانُ الذيـن حولَـه، فكُـلُّ مولـودٍ مـاتَ علـى الفطـرة». فقـال بعـضُ المسلمين: يا رسولَ الله، أولادُ المشركين؟ قال: «وأولادُ المشركين.

وأما القومُ الذين كان شَطرٌ منهـم قبيحـاً، فـإنهم قـومٌ خلَطُـوا عمـلاً صالحـاً وآخر سيِّئاً، فتجاوَزَ الله عنهم »(1).

[التحفة: ٤٦٣٠].

تمَّ كتابُ التعبير والحمدُ للهِ ربِّ العالمين
وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم

---

(١) أخرجـه البخـاري (١١٤٣) و (١٣٨٦) و (٢٠٨٥) و (٢٧٩١) و (٣٢٣٦) و (٣٣٥٤) و(٤٦٧٤) و (٦٠٩٦) و (٧٠٤٧)، ومسلم (٢٢٧٥)، والترمذي (٢٢٩٤).

وسيأتي برقم (١١١٦٢).

وهو في «مسند» أحمد (٢٠٠٩٤)، وابن حبان (٦٥٥) و (٤٦٥٩).

وقد رواه بعضهم مختصراً.

قال ابن الأثير في «النهاية»: «فيثلَغُ»: الثَّلْغُ: الشَّدْخُ. وقيل: هو ضربُكَ الشيءَ الرطب بالشيءِ اليـابس حتى لا ينشَدِخَ.

وقوله: «فيتدَهْدَه» ، أي يتَدحرَجُ.

وقوله: «بكلُّوبٍ من حديد» ، الكلُّوبُ: حديدة معوجة الرأس.

وقوله: «يُشر شِرُ شدقَه» ، أي: يُشَقِّقُه ويُقَطِّعُه ، والشِّدْق: جانب الفم.

وقوله: «ضَوْضوْا» ، أي: ضَجُّوا واستغاثوا.

وقوله: «فيفغرُ» ، أي: يفتحهُ.

وقوله:«يحُشُّها» ، أي: يُوقِدُها.

وقوله «المحضُ» ، والمحضُ في اللغة: اللبن الخالصُ غير مَشُوب بشيء .

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم

٤٤ـ كتابُ النُّعوت

قول الله جلَّ ثناؤه : ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف:١٨٠]

١ ـ ذِكرُ أسماء الله تعالَى وتبارَكَ

٧٦١٢ ـ أخبرنا الربيعُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ وَهْب، قال: أخبرني مالكٌ ـ وذكَرَ آخرَ قبلَه ـ، عن أبي الزِّناد.

وأخبرنا عِمرانُ بنُ بكّار، قال: حدثنا عليُّ بنُ عيَّاش، قال: حدثنا شُعيبٌ، قال: حدثني أبو الزِّناد، عن الأعرج

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «للهِ تسعةٌ وتسعُونَ اسماً، مئةٌ إلا واحداً، مَن أحصاها دخَلَ الجنةَ، إنه وِترٌ يُحِبُّ الوِترَ». اللفظُ لرَبيعٍ[(١)].

[التحفة: ١٣٧٢٧] .

٢ ـ بسمِ الله وبالله

٧٦١٣ ـ أخبرنا عِمرانُ بنُ موسى، قال: حدثنا عبدُ الوارث، عن عبد العزيز، قال: حدثني أبو نَضْرَةَ

عن أبي سعيد الخُدْري، أن جبريلَ أتى النبيَّ ﷺ، فقال: ألا أرقِيكَ يامحمدُ؟ قال: «نعم». قال: «بسمِ الله أرقِيكَ، من كلِّ شيء يُؤذِيكَ، ومن شرِّ كلِّ نفسٍ وعَينٍ، بسمِ الله أرقِيكَ»[(٢)].

[التحفة: ٤٣٦٣] .

---

(١) أخرجه البخاري (٢٧٣٦) و (٦٤١٠) و (٧٣٩٢)، ومسلم (٢٦٧٧) (٥) و (٦)، وابن ماجه (٣٨٦٠) و (٣٨٦١)، والترمذي (٣٥٠٦) و (٣٥٠٧) و (٣٥٠٨).

وهو في «المسند» أحمد (٧٥٠٢)، وابن حبان (٨٠٧) و (٨٠٨).

وحديث الربيع بن سليمان لم يرد في «التحفة» .

(٢) أخرجه مسلم (٢١٨٦)، وابن ماجه (٣٥٢٣)، والترمذي (٩٧٢).

وسيأتي برقم (١٠٧٧٧) .

وهو في «المسند» أحمد (١١٢٢٥)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٩٠٤)، وابن حبان (٩٥٣).

٧٦١٤ - أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا النَّضْرُ بنُ شُمَيل، قال: حدثنا هشامُ بنُ عُروةَ، عن أبيه

عن عائشةَ، أن ناساً من الأعراب كانوا يأتُون رسولَ الله ﷺ بلُحوم، فقالوا: يا رسولَ الله، إن ناساً من الأعراب يأتُونا بلَحْم، ولا ندري، أذكَرُوا اسمَ الله عليها أم لا؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «اذكُرُوا اسمَ الله، وكُلُوا»[١].

[التحفة: ١٧٢٥٦].

٧٦١٥ - أخبرنا هنَّادُ بنُ السَّريِّ، عن أبي الأحوص، عن الأسود بن قيس

عن جُنْدُب بن سفيانَ، قال: شهدْتُ الأضحى مع رسول الله ﷺ، فصلَّى بالناس، فلما قضى الصلاةَ، رأى غنماً قد ذُبحَتْ، قال: «مَن ذَبَحَ قبلَ الصلاة، فليَذبَحْ شاةً مكانَها، ومَن لم يكن ذبَحَ، فليَذبَحْ على اسمِ الله»[٢].

[التحفة: ٣٢٥١].

٧٦١٦ - أخبرنا عُبيدُ الله بنُ سعيد، قال: حدثنا يحيى، عن عُبيد الله، عن نافع

عن عبد الله، أن رسولَ الله ﷺ أدركَ عمرَ في رَكْبٍ يحلِفُ بأبيه، فقال: «إن الله يَنهاكُم أن تحلِفُوا بآبائِكُم، حالفٌ يحلِفُ[٣] بالله، أوليَسكُتْ»[٤].

[التحفة: ٨١٨٢].

---

(١) سلف مكرراً برقم (٤٥١٠).

(٢) سلف تخريجه برقم (٤٤٤٢).

(٣) كذا في الأصل، وجاء في حاشية الأصل ما نصه: «المعروف فمن كان حالفاً، فليحلف بالله أو ليسكت». وجاء في «مسند» الإمام أحمد (٤٦٦٧) من روايته عن يحيى بن سعيد، به: «ليحلف حالف».

(٤) أخرجه البخاري (٢٦٧٩) و (٦١٠٨) و (٦٦٤٦)، ومسلم (١٦٤٦) (٣) و (٤)، والترمذي (١٥٣٤).

وانظر تخريج ما سلف برقم (٤٦٨٦) و (٤٦٨٧).

وهو في «مسند» أحمد (٤٥٩٣)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٨١٦) و (٨١٧) و (٨١٨) و(٨١٩)، وابن حبان (٤٣٥٩) و (٤٣٦٠) و (٤٣٦١).

٧٦١٧ - أخبرنا عِمرانُ بنُ موسى، قال: حدثنا عبدُ الوارث، قال: حدثنا عبدُ العزيز

عن أنس، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا دخَلَ الخلاءَ، قال: «أعوذُ بالله من الخُبثِ والخَبائث»[(١)].

[التحفة: ١٠٤٨].

٣ - اللهُ الواحدُ الأحدُ الصمدُ

﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾

٧٦١٨ - أخبرنا عَمرو بنُ يزيدَ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: حدثنا أَبي، قال: حدثنا حسينٌ، عن ابن بُرَيدةَ، قال: حدثني حَنْظلةُ بنُ عليٍّ

أن مِحْجَنَ بن الأدْرَع حدثه أن رسولَ الله ﷺ دخَلَ المسجدَ، فإذا رجلٌ قد قضى صلاتَه وهو يتَشهَّدُ، فقال: إني أسألُكَ يا اللهُ الواحدُ الأحدُ الصَّمدُ، الذي لم يلدْ، ولم يُولَدْ، ولم يكن له كُفُواً أحدٌ، أن تغفِرَ لي ذُنوبي، إنكَ أنتَ الغفورُ الرحيمُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «قد غُفِر له» ثلاثاً[(٢)].

[المجتبى: ٣/٥٢، التحفة: ١١٢١٨].

خالفَهُ مالكُ بنُ مِغْوَل

٧٦١٩ - أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثني يحيى بنُ سعيد، قال: حدثنا مالكٌ، قال: حدثني عبدُ الله بنُ بُرَيدةَ

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٩).

وقوله: «من الخُبث والخبائث» قال ابن الأثير في «النهاية»: بضم الباء: جمع خبيث، والخبائث: جمع خبيثة. يريد ذكور الشياطين وإناثهم. وقيل: هو الخُبْث، بسكون الباء: وهو خلاف طيِّبِ الفعلِ من فُجور وغيره. والخبائث: يريد بها الأفعال المذمومة والخصال الرديئة.

(٢) سلف مكرراً برقم (١٢٢٥).

عن أبيه، أن النبيَّ ﷺ سَمِع رجلاً يقول: اللهمَّ إني أسألُك بأني أشهَدُ أنكَ أنتَ الله، لا إلهَ إلا أنتَ الواحدُ الأحدُ الصمدُ، فقال: «لقد سألتَ اللهَ باسمِه الأعظم، الذي إذا دُعيَ به، أجابَ، وإذا سُئِلَ به، أعطَى»(١).

[التحفة: ١٩٩٨].

٧٦٢٠ ـ أخبرنا عِمرانُ بنُ بكّار، قال: حدثنا عليُّ بنُ عيَّاش، قال: حدثنا شُعيبٌ، قال: حدثنا أبو الزِّناد، مما حدَّثه عبدُ الرحمن الأعرجُ

ما ذَكَرَ أنه سَمِع أبا هريرةَ يحدِّثُ به، عن رسول الله ﷺ قال: «قال الله عزَّ وجلَّ: كذَّبني ابنُ آدَمَ، ولم يكنْ له أن يُكذِّبني، وشَتَمَني ابنُ آدَمَ، ولم يَنبَغ له أن يشتِمَني، فأما تكذيبُه إيَّايَ، فقولُه: لن يُعيدَني كما بدَأَني، وليس أوَّلُ الخلقِ بأهونَ عليَّ من إعادَتِه، وأما شَتْمُه، فقولُه: اتَّخذَ الله ولداً، وأنا الله الأحدُ الصمدُ، الذي لم أَلِدْ، ولم أُولَدْ، ولم يكن لي كُفُواً أحدٌ»(٢).

[المجتبى: ٤/١١٢، التحفة: ١٣٧٣٣].

٤ ـ قولهُ جلَّ ثناؤُه: ﴿ٱلْأَوَّلُ وَٱلْءَاخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ﴾ [الحديد: ٣]

٧٦٢١ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن المبارك، قال: حدثنا أبوهشام، قال: حدثنا وُهَيبٌ، قال: حدثنا سُهيلٌ، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أَوَى إلى فِراشِه يقول: «اللهمَّ ربَّ السماواتِ، وربَّ الأرض، وربَّ كلِّ شيء، فالقَ الحبِّ والنَّوى، مُنزلَ التوراةِ والإنجيل والقرآن، نعُوذُ بكَ من شرِّ كلِّ ذي شرٍّ أنتَ آخذٌ بناصِيته، أنتَ الأوَّلُ، فليس قبلكَ شيءٌ، وأنتَ الآخِرُ، فليس بعدَكَ

---

(١) أخرجه أبو داود (١٤٩٣) و (١٤٩٤)، و ابن ماجه (٣٨٥٧)، والترمذي (٣٤٥٧).
وهو في «مسند» أحمد (٢٢٩٥٢)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٧٣)، و ابن حبان (٨٩١).

(٢) سلف تخريجه برقم (٢٢١٦).

شيءٌ، وأنتَ الظاهرُ، فليس فوقَكَ شيءٌ، وأنتَ الباطنُ، فليس دونَكَ شيءٌ، اقضِ عني الدَّينَ، وأغنِني من الفَقْر» (١).

[التحفة: ١٢٧٥٥].

٧٦٢٢ - أخبرني هلالُ بنُ العلاء، قال: حدثنا حسينٌ، قال: حدثنا زهيرٌ، عن سليمانَ، عن أبي صالح

عن أبي هريرةَ، قال: أَتَتْ فاطمةُ رسولَ الله ﷺ تسأَلُهُ خادماً، فقال: «الذي جئتِ تَطلُبينَ أحبُّ إليك، أو خيرٌ منه»؟ قال: فحسِبْتُ أنها سأَلَتْ عليًّا، فقال: قُولي: ما هو خيرٌ، قالت: ما هو خيرٌ، قال: «فقُولي: اللهمَّ ربَّ السماوات السبع، وربَّ العرش العظيم، ربَّنا وربَّ كلِّ شيء، مُنزِلَ التوراةِ والإنجيل والفُرقان، وفالقَ الحبِّ والنَّوى، أعوذُ بكَ من شرِّ كلِّ شيء أنتَ آخذٌ بناصيَته، أنتَ الأوَّلُ، فليس قبلَكَ شيءٌ، وأنتَ الآخِرُ، فليس بعدَكَ شيءٌ، وأنتَ الظاهرُ، فليس فوقَكَ شيءٌ، وأنتَ الباطنُ، فليس دونَكَ شيءٌ، اقضِ عنَّا الدَّينَ، وأغنِنا من الفقر» (٢).

[التحفة: ١٢٣٨٢].

٥ - الرَّحيم

٧٦٢٣ - أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا جعفرٌ، عن الجَعْد أبي عثمانَ، قال: حدثنا أبو رَجاء العُطارِديُّ

عن ابن عبَّاس، عن رسول الله ﷺ فيما يرويهِ عن ربِّه تبارَكَ وتعالَى: «إن ربَّكُم رحيمٌ، مَن هَمَّ بحَسَنة، فلم يعمَلْها، كُتِبَتْ له حَسَنةً، فإن عمِلَها،

---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢١٢)، ومسلم (٢٧١٣) (٦١) و (٦٢) و (٦٣)، وأبو داود (٥٠٥١)، وابن ماجه (٣٨٣١) و (٣٨٧٣)، و الترمذي (٣٤٠٠) و (٣٤٨١).
وسيأتي بعده وبرقم (٧٦٦٧) و (١٠٥٥٨).
وهو في «مسند» أحمد (٨٩٦٠)، و ابن حبان (٥٥٣٧).
(٢) سلف قبله.

كُتِبَتْ له عشراً، إلى سبعِ مئةٍ، إلى أضعافٍ كثيرة، ومَن هَمَّ بسيِّئةٍ، ولم يعمَلْها، كُتِبَتْ له حَسَنةً، فإن عمِلَها كُتِبَتْ واحدةً، أو يَمحاها اللهُ، ولا يهلِكُ على الله إلا هالكٌ»(١).

[التحفة: ٦٣١٨].

٦ - الحميدُ المجيد

٧٦٢٤ - أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا محمدُ بنُ بِشْر، قال:حدثنا مُجمِّعُ بنُ يحيى، عن عثمانَ بن مَوْهَب، عن موسى بن طلحةَ

عن أبيه، قال: قُلنا: يا رسولَ الله، كيف الصلاةُ عليك؟ قال: «قُولوا: اللهمَّ صلِّ على محمدٍ، كما صلَّيتَ على إبراهيمَ وآلِ إبراهيمَ، إنكَ حميدٌ مجيدٌ، وبارِكْ على محمدٍ وعلى آل محمدٍ، كما باركْتَ على إبراهيمَ وآل إبراهيمَ، إنكَ حميدٌ مجيدٌ»(٢).

[المجتبى: ٤٨/٣، التحفة: ٥٠١٤].

خالفَهُ خالدُ بنُ سَلَمةَ

٧٦٢٥ - أخبرنا محمدُ بنُ مَعْمَر، قال: حدثنا أبو هشام المَخْزوميُّ، قال: حدثنا عبدُ الواحد بنُ زياد، قال: حدثنا عثمانُ بنُ حكيم، قال:حدثنا خالدُ بنُ سَلَمةَ، قال:

سمعتُ موسى بنَ طلحةَ، وسألَهُ عبدُ الحميد: كيف الصلاةُ على النبيِّ ﷺ؟ قال: سألتُ زيدَ بن خارجةَ الأنصاري، قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ، فقلتُ: يارسولَ الله، كيف الصلاةُ عليك؟ قال: «صلُّوا عليَّ، ثم قُولوا: اللهمَّ

---

(١) أخرجه البخاري (٦٤٩١)، ومسلم (١٣١).
وهو في «مسند» أحمد (٢٠٠١).
(٢) سلف مكرراً برقم (١٢١٤).

بارِكْ على محمدٍ وآل محمدٍ ، كما بارَكْتَ على آلِ إبراهيمَ ، إنــكَ حميـدٌ مجيدٌ»[1] .

[التحفة: ٣٧٤٦] .

٧ ـ الحليمُ الكريم

٧٦٢٦ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا يعقوبُ، عن ابن عَجْلانَ، عن محمد ابن كعب القُرَظي، عن عبد الله بن الهاد، عن عبد الله بن جعفر

عن عليٍّ: لَقَّاني رسولُ الله ﷺ هؤلاء الكلماتِ، وأمَرني إن نزَلَ بي كُرْبةٌ أو شِدَّةٌ أن أقولَها: «لا إلهَ إلا الله الحليمُ الكريمُ، سُبحانَه، تبارَكَ الله ربُّ العرشِ العظيم، الحمدُ لله ربِّ العالَمين»[2].

[التحفة: ١٠١٦٢] .

٨ ـ العظيمُ الحليم

٧٦٢٧ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ.

وأخبرنا عبدُ الله بنُ سعيد، قال: حدثنا يحيى، عن هشام، قال: حدثنا قتادةُ، عن أبي العالية

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٢١٦) .

(٢) أخرجه البزار (٤٧٢)، والطبراني في «الدعاء» (١٠١٣)، و أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٥١)، والحاكم ١/٥٠٨ ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٢٣).

وسيأتي برقم (١٠٣٩٠) و (١٠٣٩١) و (١٠٣٩٢) و (١٠٣٩٣) و (١٠٤٠٢) و (١٠٤٠٦). وانظر بنحوه رقم (٧٦٣٠).

وهو في «مسند» أحمد (٧٠١).

وقوله: «لَقَّاني» أي: علَّمني أو لقَّنني. كما جاء في «اللسان».

عن ابن عبَّاس، أن رسولَ الله ﷺ كان يقول عنـد الكَرْب: «لا إلـهَ إلا الله العظيـمُ الحليـمُ، لا إلـهَ إلا الله ربُّ العـرش العظيـم، لا إلـهَ إلا الله ربُّ السماوات، وربُّ الأرض، وربُّ العرشِ الكريم» (١).

[التحفة: ٥٤٢٠].

٧٦٢٨ ـ أخبرنا نَصْرُ بنُ عليٍّ بن نصر، قال: حدثنا يزيدُ ـ يعني: ابنَ زُرَيع ـ، قال: حدثنا سعيدٌ وهشامٌ، عن قتادةَ، عن أبي العالية

عن ابن عبَّاس، أن النبيَّ ﷺ كان يدعُو بهِنَّ عند الكَرْب: «لا إلهَ إلا الله العظيـمُ الحليـمُ، لا إلـهَ إلا الله ربُّ العـرش العظيـم، لا إلـهَ إلا الله ربُّ السماوات السبع، وربُّ العرشِ الكريم» (٢).

[التحفة: ٥٤٢٠].

٩ ـ الأعلى

٧٦٢٩ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا يحيى وعبدُ الرحمن وابنُ أبي عَـديٍّ، عن شُعبةَ، عن سليمانَ، عن سعد بن عُبيدةَ، عن المستَورِد بن الأحْنَف، عـن صِلَةَ بـن زُفَرَ

عن حذيفةَ، أنه صلَّى إلى جَنْب النبيِّ ﷺ ليلةً، وكان يقول في رُكُوعـه: «سُبحانَ ربِّيَ العظيم» وفي سُجُوده: «سُبحانَ ربِّيَ الأعلى»(٣).

[التحفة: ٣٣٥١].

---

(١) أخرجه البخاري (٦٣٤٥) و (٦٣٤٦) و (٧٤٢٦) و (٧٤٣١)، و في «الأدب المفرد» له (٧٠٠)، ومسلم (٢٧٣٠)، و ابن ماجه (٣٨٨٣)، و الترمذي (٣٤٣٥).

وسيأتي بعده وبرقم (١٠٤١٣) و(١٠٤١٤).

وهو في «مسند» أحمد (٢٠١٢).

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف بإسناده وأتم من هذا برقم (١٠٨٢).

١٠ ـ العليُّ العظيم

٧٦٣٠ ـ أخبرنا عليُّ بنُ محمد بن علي، قال: حدثنا خَلَفُ بنُ تَميم، قال: حدثنا إسرائيلُ، قال: حدثنا أبو إسحاقَ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن عليٍّ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «ألا أُعلِّمُكَ كلماتٍ إذا قُلْتَهنَّ غُفِرَ لكَ، على أنه مغفورٌ لكَ: لا إلهَ إلا الله العليُّ العظيم، لا إلهَ إلا هوالحليمُ الكريمُ، سُبحانَ الله ربِّ العرشِ العظيم، الحمدُ لله ربِّ العالَمين»(١).

[التحفة: ١٠٢١٥].

خالفَهُ عليُّ بنُ صالح

٧٦٣١ـ أخبرني هارونُ بنُ عبد الله، قال: حدثنا محمدُ بنُ عبد الله بن الزُّبير الأسَدي، قال: حدثنا عليُّ بنُ صالح، عن أبي إسحاقَ، عن عَمرو بن مُرَّةَ، عن عبد الله بن سَلَمةَ

عن عليٍّ، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «ألا أُعلِّمُكَ كلماتٍ، إذا قُلْتَهنَّ، غُفِرَ لكَ، مع أنه مغفورٌ لكَ: لا إلهَ إلا الله الحليمُ الكريمُ، لا إلهَ إلا الله العليُّ العظيمُ، سُبحانَ الله ربِّ السماواتِ السبعِ وربِّ العرشِ الكريم، الحمدُ لله ربِّ العالَمين»(٢).

[التحفة: ١٠١٨٨].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢٦٩ ، وعبد بن حميد (٧٤)، وابن أبي عاصم (١٣١٦)، والطبراني في «الصغير» (٣٥٠).

وسيأتي بعده برقم (٨٣٥٦) و (٨٣٥٧) و (٨٣٥٩) و (٨٣٦٠) و (٨٣٦١) و (١٠٣٩٨) و(١٠٣٩٩) و (١٠٤٠٠) و (١٠٤٠١).

وهو في «مسند» أحمد (٧١٢)، و ابن حبان (٦٩٢٨).

والروايات متقاربة وبعضهم يزيد على بعض.

(٢) سلف قبله.

١١ - السَّميعُ القريب

٧٦٣٢ - أخبرنا أحمدُ بنُ حَرْب، قال: حدثنا أبو معاويةَ، عن عاصم، عن أبي عثمانَ

عن أبي موسى، كنا مع النبيِّ ﷺ، فهبَطْنا في وَهْدةٍ من الأرض، فرفعَ الناسُ أصواتَهم بالتكبير، فقال رسولُ الله ﷺ: «يا أيُّها الناسُ، ارْبَعُوا على أنفُسِكُم، إنكم لا تدعُون أصمَّا[1] ولا غائباً، إنكُم تدعُون سميعاً قريباً» فقال لي - وكنتُ قريباً منه - : «يا عبدَ الله بنَ قيس، ألا أدُلُّكَ على كلمةٍ من كنزِ الجنة» ؟ قلتُ: بلى. قال: «لا حولَ ولا قُوةَ إلا بالله»[2].

[التحفة: ٩٠١٧].

١٢ - السميعُ البصير

٧٦٣٣ - أخبرنا محمدُ بنُ بشار، عن عبد الوهَّاب، قال: حدثنا خالدٌ، عن أبي عثمانَ النَهْدي

عن أبي موسى الأشعري، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غَزاة، فجعَلْنا لا نصعَد شرَفاً، ولا نهبِطُ وادياً إلا رفَعْنا أصواتَنا بالتكبير، قال: فدَنا منَّا رسولُ الله ﷺ، فقال: «أيُّها الناس، ارْبَعُوا على أنفُسِكُم، فإنكم لا تدعُون أصمَّا ولا غائباً، إنما تدعُون سميعاً بصيراً، إن الذي تدعُون أقربُ إلى

---

(١) قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ١١/١٨٨: ووقع في بعض النسخ: «أصمًّا» وكأنه لمناسبة «غائباً».

(٢) أخرجه البخاري (٤٢٠٥) و (٦٣٨٤) و (٦٦١٠) و (٧٣٨٦)، ومسلم (٢٧٠٤) (٤٤) و(٤٥) و (٤٦) و (٤٧)، و أبو داود (١٥٢٦) و (١٥٢٧) و (١٥٢٨)، و ابن ماجه (٣٨٢٤).

وسيأتي في لاحقيه وبرقم (٨٧٧٢) و (٨٧٧٣) و (١٠١١٦) و (١٠٢٩٤) و (١٠٢٩٥) و(١٠٢٩٦) و (١١٣٦٣).

وهو في «مسند» أحمد (١٩٥٢٠)، وابن حبان (٨٠٤).

وقوله «وهدة»، قال في «اللسان»: المطمئن من الأرض، والمكان المنخفض كأنه حفرة.

وقوله: «شرفاً»، الشرف: المكان العالي. «القاموس».

وقوله: «اربَعُوا» ، جاء في «الصحاح» : ومنه قولهم: اربعْ على نفسك، أي: ارفُقْ بنفسك وكُفَّ.

أحدكُم من عُنُق راحِلَته» ،ثم قال: «يا عَبد الله بنَ قيس، ألا أُعلِّمُكَ كلمةً هي من كنوزِ الجنة: لا حولَ ولاقُوةَ إلا بالله»(١).

[التحفة: ٩٠١٧] .

٧٦٣٤ ـ أخبرنا محمدُ بنُ حاتم، قال: أخبرنا سُوَيدٌ، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن خالد الحذّاء، عن أبي عثمانَ

عن أبي موسى الأشعري، قال: كنا مع النبيِّ ﷺ في غَزاة، فجعَلْنا لا نصعَدُ شَرَفاً، ولا نعلُو شَرَفاً، ولانهبِطُ وادياً إلا رفَعْنا أصواتَنا بالتكبير،فدَنا منّا رسولُ الله ﷺ، فقال: «يا أيُّها الناسُ، ارْبَعُوا على أنفُسِكُم، فإنكم لا تدعُون أصمًّا ولا غائباً، إنما تدعُون سميعاً بصيراً» ثم قال: «يا عبدَ الله بنَ قيس، ألا أُعلِّمُكَ كلمةً هي من كنوزٍ في الجنة: لا حولَ ولا قُوةَ إلا بالله»(٢).

[التحفة: ٩٠١٧] .

١٣ـ الحيُّ القيُّوم

٧٦٣٥ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ حَفْص(٣) ومحمدُ بنُ عَقيل، قالا: حدثنا حفصٌ، قال: حدثني إبراهيمُ، عن الحجَّاج بن الحجاج، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك ، قال: كان رسولُ الله ﷺ يدعُو : «ياحيُّ يا قيُّومُ»(٤).

[التحفة: ١١٥٢].

(١) سلف قبله.

(٢) سلف في سابقيه .

(٣) في الأصل: «نصر»، والمثبت من «التحفة».

(٤) أخرجه الترمذي (٣٥٢٤) بنحوه وأتم منه .
وسيأتي بعده وبرقم (١٠٣٧٣) و (١٠٣٧٤) .

٧٦٣٦ - أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا المُعتمِرُ، عن أبيه

عن أنس، قال: كان من دُعاء النبيِّ ﷺ : «أَيْ حيٌّ، أَيْ قيُّومُ»(١).

[التحفة: ٨٨٩] .

١٤ - الحيُّ

٧٦٣٧ - أخبرنا عثمانُ بنُ عبد الله، قال: أخبرني أبو مَعْمر، قال: حدثنا عبدُ الوارث، قال: حدثنا حسينٌ، قال: حدثني عبدُ الله بن بُرَيدةَ، عن يحيى بن يَعْمَر

عن ابن عبَّاس، أن رسولَ الله ﷺ كان يقول: «اللهمَّ لكَ أسلَمْتُ، وبكَ آمنتُ، وعليكَ توكَّلتُ، وإليكَ أَنَبْتُ، وبكَ خاصمتُ، أعوذُ بعزَّتكَ - لا إلهَ إلا أنتَ - أن تضِلَّني، أنتَ الحيُّ الذي لا تموتُ، والجنُّ والإنسُ يموتون»(٢).

[التحفة: ٦٥٥٠] .

١٥ - اللَّطيفُ الخبير

٧٦٣٨ - أخبرنا يوسفُ بنُ سعيد، قال: أخبرنا حجاجٌ، عن ابن جُرَيج، قال: أخبرني عبدُ الله بنُ أبي مُلَيكَة، أنه سَمِع محمدَ بنَ قيس بن مَخْرَمةَ يقول:

سمعتُ عائشةَ تحدث، قالت: ألا أُحدِّثُكم عني وعن رسول الله ﷺ ؟ قلتُ: بلى. قالت: لما كانت لَيلَتِي التي هو عندي انفلَتَ، فوضَعَ نَعلَيه عند رِجلَيه، ووضَعَ رِداءَه، وبسَطَ طرَفَ إزاره على فراشِه... وساق الحديثَ بطُولِه(٣).

[المجتبى: ٤/٩١ و٧/٧٣، التحفة: ١٧٥٩٣] .

---

(١) سلف قبله وسيتكرر برقم (١٠٣٧٤) .

(٢) أخرجه البخاري (٧٣٨٣)، و مسلم (٢٧١٧).

وهو في «مسند» أحمد (٢٧٤٨)، وابن حبان (٨٩٨).

(٣) سلف بإسناده بتمامه برقم (٢١٧٥)، وانظر ما بعده .

خالفَهُ ابنُ وَهْب،فرَواهُ عن ابن جُرَيج،عن عبدالله بن كثير،عن محمد بن قيس

٧٦٣٩ ـ أخبرنا سليمانُ بنُ داودَ، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ وَهْب، قال: أخبرنا ابنُ جُرَيج، عن عبد الله بن كثير، أنه سَمِعَ محمدَ بن قيس يقول:

سمعتُ عائشةَ تقولُ: ألا أُحدِّثكم عن النبيِّ ﷺ ...فذكَرَ نحوَه(١).

[المجتبى: ٧/٧٢، التحفة: ١٧٥٩٣] .

١٦ ـ الواحدُ القهَّارُ

٧٦٤٠ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ الأزهر، قال: حدثنا عبدُ الرزاق، قال: أخبرنا ابنُ عُيَيْنَةَ وفُضَيلٌ، عن منصور، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ

عن عبد الله، قال: جاء حِبْرٌ إلى النبيِّ ﷺ ، فقال: إذا كان يومُ القيامة، وضَعَ الله السماواتِ على إصبع، والأرضِينَ على إصبع، والجبالَ على إصبع ـ قال فُضَيلٌ: وهذه وهذه وهذه وهذه ـ، والثَّرى، والماءَ، وسائرَ الخلقِ على هذه، ثم هزَّهُنَّ، فقال: أين الملوكُ؟ لِمن الملكُ اليومَ؟ للهِ الواحدِ القهَّار. قال: فضحِكَ رسولُ الله ﷺ حتى بدَتْ نواجذُه، ثم قال: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ﴾[الزمر:٦٧](٢).

[التحفة: ٩٤٥٩] .

١٧ ـ العزيزُ الغفَّار

٧٦٤١ ـ أخبرنا عمرُ بنُ عبد العزيز، قال: حدثنا يوسفُ بنُ عَديٍّ، قال: حدثنا عثَّامٌ، عن هشام بن عُروةَ، عن أبيه

---

(١) سلف تخريجه برقم (٢١٧٥) .

(٢) أخرجه البخاري (٤٨١١) و (٧٤١٤) و (٧٤١٥) و (٧٤٥١) و (٧٥١٣)، و مسلم (٢٧٨٦) (١٩) و (٢٠) و (٢١) و (٢٢)، و الترمذي (٣٢٣٨) و (٣٢٣٩).

وسيأتي برقم (٧٦٨٩) و (١١٣٨٦) و (١١٣٨٧) و (١١٣٨٨).

وهو في «مسند» أحمد (٣٥٩٠)، و ابن حبان (٧٣٢٦).

عن عائشةَ، أن النبيَّ ﷺ إذا تضوَّرَ - أي تقلَّبَ - من الليل، قال: «لا إلـهَ إلا اللهُ الواحدُ القهَّارُ، ربُّ السماواتِ والأرضِ وما بينَهُما العزيزُ الغفَّارُ»[1].

[التحفة: ١٧٠٩٨].

١٨ - الجبَّار

٧٦٤٢ - أخبرنا الحسينُ بنُ حُرَيث، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ نافع الزُّبيريُّ، قال: حدثني عبدُ العزيز بنُ أبي حازم، عن أبيه عن عُبيد الله

عن عبد الله بن عمرَ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يأخُذُ الجبَّارُ سماواته وأرضَه بيَده - وقبضَ يَديه، فجعَلَ يقبضُهما ويبسُطُهما -، ثم يقول: أنا الجبَّارُ، فأين الجبَّارون؟ أين المتكبِّرون؟». قال: ويَميلُ رسولُ الله ﷺ عن يَمينِه وعن شِماله، حتى نظرتُ إلى المنبر تحرَّكَ من أسفلِ شيءٍ منه، حتى إني لأقولُ: ساقطٌ هو برسولِ الله ﷺ [2].

[التحفة: ٧٣١٥].

٧٦٤٣ - وأخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن عبد الحَكَم، عن شُعيب، قال: حدثنا اللَّيثُ، عن ابن الهاد[3]، عن عَمرو

عن أنس، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إني لأَوَّلُ الناس تنشَقُّ الأرضُ عن جُمجُمَتِه يومَ القيامة ولا فَخْرَ، آتي بابَ الجنة، فآخُذُ حَلْقَتَه،

---

(١) سيأتي برقم (١٠٦٣٤)، وانظر تخريج ما سيأتي بنحوه برقم (١٠٦٣٥).

(٢) أخرجه البخاري (٧٤١٢)، ومسلم (٢٧٨٨) (٢٤) و (٢٥) و (٢٦)، و أبوداود (٤٧٣٢)، وابن ماجه (١٩٨) و (٤٢٧٥).

وسيأتي برقم (٧٦٤٩) و (٧٦٦٢) و (٧٦٨٨).

وهو في «مسند» أحمد (٥٤١٤)، وابن حبان (٧٣٢٤) و (٧٣٢٧).

وألفاظ الحديث متقاربة المعنى وبعضهم يزيد على بعض.

(٣) جاء في مطبوع «التحفة»: «شعيب - وهو ابن الليث -، عن ابن الهاد». والصواب ما أثبتناه، كما جاء في الأصل.

فيقول: مَن هذا؟ فأقولُ: أنا محمدٌ، فيفتَحُون لي، فأدخُلُ، فأجدُ الجبَّارَ مُستقبِلي، فأسجُدُ له»[1].

[التحفة: ١١١٩].

١٩ ـ الربُّ

٧٦٤٤ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عثمانَ، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا هُشَيمٌ، عن يعلَى بن عطاء، عن عَمرو بن عاصم

عن أبي هريرةَ، قال: قال أبو بكر: يا رسولَ الله، علِّمْني كلماتٍ أقولُهنَّ إذا أصبحتُ وإذا أمسيتُ، قال: «قُلْ: اللهمَّ فاطرَ السماواتِ والأرضِ، عالمَ الغيبِ والشهادة، ربَّ كلِّ شيءٍ ومَليكَه، أعوذُ بكَ من شرِّ نفسي، وشرِّ الشيطان وشِرِكِهِ، قُلْها إذا أصبحتَ، وإذا أمسيتَ، وإذا أوَيتَ إلى فراشِك»[2].

[التحفة: ١٤٢٧٤].

٢٠ ـ الملك

٧٦٤٥ ـ أخبرنا سُوَيدُ بنُ نَصر، قال: حدثنا عبدُ الله، عن يونسَ، عن الزُّهري، قال: أخبرني سعيدُ بنُ المسيَّب، عن أبي هريرةَ، عن النبي ﷺ.

وأخبرنا سليمانُ بنُ داودَ، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرني يونسُ، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيَّب

---

(١) أخرجه الدارمي (٥٣).

وهو في «مسند» أحمد (١٢٤٦٩).

والحديث مطول بقصة الشفاعة، وقد اقتصر المصنف على ماذكره.

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٢) و (١٣٠٣)، و في «خلق أفعال العباد» له صفحة ١٩و٧٣ ، وأبوداود (٥٠٦٧)، والترمذي (٣٣٩٢).

وسيأتي برقم (٧٦٥٢) و (٧٦٦٨) و (٩٧٥٥) و (١٠٣٢٦) و (١٠٥٦٣).

وهو في «مسند» أحمد (٥١)، وابن حبان (٩٦٢) .

أن أبا هريرةَ كان يقول: قال رسـولُ الله ﷺ : «يقبِـضُ الله الأرضَ يـومَ القيامـة، ويَطـوي السـماواتِ بيَمينِـه، ثـم يقـول: أنـا الـملِكُ، أيـن ملـوكُ الأرض؟»(١).

[التحفة: ١٣٣٢١].

٢١ ـ المليك

٧٦٤٦ ـ أخبرنا أبو الأشعث، قال: حدثنا يزيدُ، قال: حدثنا سـعيدٌ، عـن قتـادةَ، عن مُطرِّف

عن عائشةَ، نبِّئْتُ أن رسـولَ الله ﷺ كـان يقـولُ في رُكوعه: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، ربُّ الملائكةِ والرُّوح» (٢).

[التحفة: ١٧٦٦٤].

٧٦٤٧ ـ أخبرني عليُّ بنُ مسلم، قال: حدثني عبدُ الصمد بنُ عبد الوارث، قال: حدثني أبي، قال: حدثني حسينٌ، عن ابن بُرَيدةَ، قال:

حدثـني ابـنُ عمـرَ، أن رسـولَ الله ﷺ كـان يقـول إذا تبـوَّأ مضجَعَـه: «الحمدُ لله الذي كفَـاني، وآوَانـي، وأطعَمَـني، وسَـقاني، والـذي مَـنَّ عليَّ وأفضَلَ، وأعطَاني فأجزَلَ، الحمدُ لله على كلِّ حال، اللهمَّ ربَّ كلِّ شـيء، ومَليكَ كلِّ شيء، وإلهَ كلِّ شيء، أعوذُ بكَ من النار»(٣).

[التحفة: ٧١١٩].

---

(١) أخرجه البخاري (٦٥١٩) و (٧٣٨٢)، و مسلم (٢٧٨٧)، و ابن ماجه (١٩٢).
وسيأتي برقم (١١٣٩١).
وهو في «مسند» أحمد (٨٨٦٣).
(٢) سلف تخريجه برقم (٦٤٠).
(٣) أخرجه أبوداود (٥٠٥٨).
وسيأتي برقم (١٠٥٦٦).
وهو في «مسند» أحمد (٥٩٨٣)، و ابن حبان (٥٥٣٨).

٢٢ ـ العزيز

٧٦٤٨ ـ أخبرنا عَمرو بنُ منصور، قال: حدثنا الحجاجُ بنُ المِنْهال، قال: حدثنا حمَّادٌ، عن إسحاقَ بن عبد الله بن أبي طلحةَ، عن عبيد الله بن مِقْسَم

عن ابن عمرَ، أن رسولَ الله ﷺ قرأ ذاتَ يوم على المِنبَر هذه الآيات: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَٱلسَّمَـٰوَٰتُ مَطْوِيَّـٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ﴾ إلى آخر الآية، [الزمر: ٦٧]. قال رسولُ الله ﷺ بيَديه هكذا؛ وبسَطَهُما، وجعَلَ باطنَهما إلى السماء: «يُمجِّدُ الربُّ نفسَه، أنا الجبَّارُ، أنا الملكُ، أنا العزيزُ، أنا الكريمُ» فرجَفَ به المنبرُ، حتى قُلنا: ليَخُرَّنَّ به المِنبرُ.(١)

[التحفة: ٧٣١٥].

٢٣ ـ المُتكبِّر

٧٦٤٩ ـ أخبرنا أبوداودَ، قال: حدثنا عفَّانُ، قال: حدثنا حمَّادُ بنُ سَلَمةَ، قال: حدثنا إسحاقُ بنُ عبد الله بن أبي طلحةَ، عن عُبيد الله بن مِقْسَم

عن عبد الله بن عمرَ، أن رسولَ الله ﷺ قرأ هذه الآيةَ: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ الآية [الزمر: ٦٧]. قال: وجعَلَ رسولُ الله ﷺ يقولُ بيَده هكذا، يُمجِّدُ الربُّ ـ ووصَفَه لنا عفَّانُ، يقبضُ يدَه ويبسُطُها ـ: «أنا الجبَّارُ، أنا المُتكبِّرُ، أنا الملكُ، أنا العزيزُ، أنا الكَريمُ» فرجَفَ برسولِ الله ﷺ المِنبَرُ، حتى قُلنا: ليَخُرَّنَّ به(٢).

[التحفة: ٧٣١٥].

٢٤ ـ الخالق

٧٦٥٠ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد في حديثه، عن سفيانَ.

وأخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن يزيدَ، قال: حدثنا سفيانُ، عن ابن أبي نَجيح، عن مجاهد، عن قَزَعةَ

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٦٤٢)، وانظر مابعده.

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٦٤٢).

عن أبي سعيد، قال: ذُكِر العزلُ عندَ رسول الله ﷺ، فقال: «لِمَ يفعَلُ أحدُكُم ذلك»؟ - و لم يقُلْ: فلا يفعَلْ ذلك - «فليست نفسٌ مخلوقةٌ إلا الله خالقُها». اللفظُ لمحمد(١).

[التحفة: ٤٢٨٠].

٧٦٥١ - أخبرني هارونُ بنُ عبد الله، قال: حدثنا ابنُ أبي فُدَيك، عن الضحَّاك ابن عثمانَ، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن ابن مُحَيريز

أنه سَمِعَ أبا صِرْمَةَ وأبا سعيد الخُدْري يقولان: أصَبْنا سبايا في غَزوة بني المُصْطَلِق، وهي الغزوةُ التي أصابَ فيها رسولُ الله ﷺ، جُوَيرِيةَ، فكان منا مَن يريدُ أن يتَّخِذَ أهلاً، ومنا مَن يريدُ أن يَستمتِعَ ويبيعَ، فتراجَعْنا في العَزْل، فذكَرْنا ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «لا عليكُم أن لا تعزِلُوا، فإن الله قد قدَّرَ ما هو خالقٌ إلى يومِ القيامة»(٢).

[التحفة: ٤١١١].

٢٥ - فاطرُ السماوات والأرض

٧٦٥٢ - أخبرنا زيادُ بنُ أيوبَ، قال: حدثنا هُشَيمٌ، عن يعلَى بن عطاء، عن ابن عاصم - وهو عَمرو -

عن أبي هريرةَ، أن أبا بكر سأل النبيَّ ﷺ، فقال: مُرْني بكلماتٍ أقولُهنَّ إذا أصبحتُ وإذا أمسيتُ، قال: «قُلْ: اللهمَّ فاطرَ السماواتِ والأرض، عالمَ الغيبِ والشهادة، ربَّ كلِّ شيء ومَليكَه، أعوذُ بكَ من شرِّ نفسي، ومن شرِّ الشيطان» فقال: «قُلْها إذا أصبحتَ، وإذا أمسيتَ، وإذا أخذتَ مَضجَعَك»(٣)

[التحفة: ١٤٢٧٤].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٥٠٢٤)، و انظر ما بعده.

(٢) سلف تخريجه برقم (٥٠٢٤)، وسيتكرر برقم (٩٠٤١).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٦٤٤).

٢٦ ـ السلام

٧٦٥٣ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا الفُضَيلُ، عن الأعمش، عن شَقيق عن عبد الله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن الله هـو السَّـلامُ، فـإذا قعَـدَ أحدُكُم فليقُلْ: التحياتُ للهِ والصلواتُ والطيِّباتُ، السلامُ عليك أيهـا النبيُّ ورحمةُ الله وبرَكاتُه، السلامُ علينا وعلى عبادِ الله الصالِحِين، أشهدُ أن لا إلـهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ له، وأشهدُ أن محمداً عبدهُ ورسولُه، ثم يتخيَّرُ بعـدُ من الكلام ما شاء»(١).

[التحفة: ٩٢٤٥].

٢٧ ـ المنَّان

٧٦٥٤ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا خَلَفٌ، عن حفص بن عبد الله عن عَمِّه أنس، قـال: كنـتُ مـع رسـول الله ﷺ جالسـاً، ورجـلٌ قـائمٌ يُصلِّي، فلما ركَعَ وسجَدَ وتشهَّدَ فقال في دُعائه: اللهمَّ إني أسأَلُكَ بأنَّ لـكَ الحمـدَ، لا إلـهَ إلا أنـتَ المنَّـانُ، بديـعُ السـماواتِ والأرض، يـاذا الجـلال والإكرام، يا حيُّ يا قيومُ، إنِي أسأَلُكَ، فقال النبيُّ ﷺ لأصحابه: «تدرُون بِمَ دعا»؟ فقالوا: الله ورسولُه أعلَمُ، فقال: «والذي نفسي بيَده، لقـد دعـا باسمِـه العظيم، الذي إذا دُعيَ به أجابَ، وإذا سُئِلَ به أعطَى»(٢).

[المجتبى: ٣/٥٢، التحفة: ٥٥١].

٢٨ ـ الرفيـق

٧٦٥٥ ـ أخبرنا أبـو بكـر بـنُ حفـص، قـال: حدثنـا أبـو بكـر بـنُ عيَّـاش، عـن الأعمش، عن أبي صالح

---

(١) سلف تخريجه برقم (٦٦٨).

(٢) سلف مكرراً برقم (١٢٢٤).

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن الله رفيقٌ يُحِبُّ الرِّفقَ، ويُعطي على الرِّفق مالا يُعطي على العُنْف»(١).

[التحفة: ١٢٤٩١].

٢٩ ـ الحقُّ

٧٦٥٦ ـ أخبرنا محمودُ بنُ غيلانَ، قال: حدثنا يحيى بنُ آدَمَ، قال: حدثنا سفيانُ.

وأخبرنا عبدُ الأعلى بنُ واصل، قال: حدثنا يحيى بنُ آدَمَ عن سفيانَ، عن ابن جُرَيج، عن سليمانَ الأحول، عن طاووسٍ

عن ابن عبَّاس، قال: كان رسولُ الله ﷺ يدعُو إذا تهجَّدَ من الليل بهذا: «اللهمَّ لكَ الحمدُ، أنتَ نورُ السماواتِ والأرض، ولكَ الحمدُ، أنتَ قيُّومُ السماواتِ والأرض، ولكَ الحمدُ، أنتَ ربُّ السماواتِ والأرض ومَن فيهِنَّ، أنتَ الحقُّ، وقولُكَ الحقُّ، ووَعدُكَ الحقُّ، ولقاؤُكَ حقٌّ، والجنةُ حقٌّ، والنارُ حقٌّ، والساعةُ حقٌّ، اللهمَّ لكَ أسلَمتُ، وبكَ آمنتُ، وعليكَ توكَّلتُ، وإليكَ أنَبْتُ، وبكَ خاصمتُ، وإليكَ حاكمتُ، فاغفِرْ لي ما قدَّمتُ وما أخَّرتُ، وما أسرَرْتُ وما أعلنتُ، أنتَ الله لا إلهَ إلا أنتَ»(٢).

[المجتبى: ٣/٢٠٩، التحفة: ٥٧٠٢].

٣٠ ـ النُّور

٧٦٥٧ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، عن مالك، عن أبي الزُّبير، عن طاووسٍ

عن عبد الله بن عبَّاس، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل، يقول: «اللهمَّ لكَ الحمدُ، أنتَ نورُ السماواتِ والأرض، ولكَ الحمدُ، أنتَ قيَّامُ السماواتِ والأرض، ولكَ الحمدُ، أنتَ ربُّ السماواتِ والأرض ومَن فيهِنَّ،

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٦٨٨).

وهو في ابن حبان (٥٤٩).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٣٢١) وانظر لاحقيه.

أنتَ الحقُّ، وقولُكَ الحقُّ، ووَعدُكَ الحقُّ، ولقاؤُك حَقٌّ، والجنةُ حَقٌّ، والنارُ حقٌّ، والساعةُ حقٌّ، اللهمَّ لكَ أسلَمتُ، وبكَ آمنتُ، وعليكَ توكَّلتُ، وإليكَ أنبْتُ، وبكَ خاصمتُ، وإليكَ حاكمتُ، فاغفِرْ لي ما قدَّمتُ وأخَّرتُ، وأسرَرْتُ وأعلَنتُ، أنتَ الله لا إلهَ إلا أنتَ»(١).

[التحفة: ٥٧٥١] .

٧٦٥٨ ـ أخبرنا محمدُ بنُ منصور، عن سفيانَ، قال: سمعتُ سليمانَ، عن طاووسٍ

عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يتهجَّدُ، قال: «اللهمَّ لكَ الحمدُ، أنتَ نورُ السماوات والأرض ومن فيهِنَّ، ولكَ الحمدُ، أنتَ قَيِّمُ السماواتِ و الأرض ومَن فيهِنَّ، ولكَ الحمدُ، أنتَ ربُّ السماواتِ والأرض ومَن فيهِنَّ، أنتَ الحقُّ، ووَعدُكَ الحقُّ، وقولكَ حقٌّ، ولقاؤُكَ حقٌّ، والجنةُ حقٌّ، والنارُ حقٌّ، والساعةُ حقٌّ، والنبيُّون حقٌّ، ومحمدٌ ﷺ حقٌّ، اللهمَّ لكَ أسلَمتُ، وبكَ آمنتُ، وعليكَ توكَّلتُ، وإليكَ أنَبْتُ، وبكَ خاصمتُ، وإليكَ حاكمتُ، فاغفِرْ لي ما قدَّمتُ وما أخَّرتُ، وما أسرَرْتُ وما أعلَنْتُ، أنتَ المقدِّمُ، وأنتَ المؤخِّر، لا إلهَ إلا أنتَ»(٢).

[المجتبى: ٣/٢٠٩، التحفة: ٥٧٠٢] .

٣١ ـ السَّميع

٧٦٥٩ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ عَمرو، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرني يونسُ، عن ابن شهاب، قال: حدثني عُروةُ بنُ الزُّبير

أن عائشةَ زوجَ النبيِّ ﷺ حدثَتْه، أنها قالت لرسولِ الله ﷺ: يا رسولَ الله، هل أتى عليك يومٌ أشدُّ من يوم أُحُد؟ قال: «لقد لَقيتُ من قَومِكِ، وكان أشدَّ ما لقيتُ منهم يومَ العقَبة، إذ عرَضْتُ نفسي على ابنِ عبدِ ياليلَ بن عبد كُلال، فلم

(١) سلف تخريجه برقم (١٣٢١).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٣٢١).

يُجبْني إلى ما أردتُ، فانطلَقْتُ وأنا مهمومٌ على وجهي، فلم أستفِقْ إلا بقَرن الثَّعالب، فرَفعتُ رأسي، فإذا أنا بسَحابةٍ قد أظَلَّتني، فنظرتُ، فإذا فيها جبريلُ، فنادَاني، فقال: إن الله قد سَمِعَ قولَ قومِكَ، ومارَدُّوا عليك، وقد بعَثَ إليكَ ملَكَ الجبال؛ لتأمُرَه بما شِئْتَ فيهم، فنادَاني ملَكُ الجبال، وسلَّم عليَّ، ثم قال: يا محمدُ، إن الله قد سَمِع قولَ قومِكَ لكَ، وأنا ملَكُ الجبال، وقد بعَثَني ربُّكَ؛ لتأمُرَني بما شِئْتَ، إن شئتَ أن أُطبِقَ عليهم الأخشَبَين؟ فقال رسولُ الله ﷺ: أرجو أن يُخرِجَ الله من أصلابِهم مَن يعبُد الله وحدَه، ولا يُشرِكُ به شيئاً»(١).

[التحفة: ١٦٧٠٠] .

٣٢ ـ قولُ الله عزَّ وجلَّ : ﴿هُوَ ٱلرَّزَّاقُ﴾

٧٦٦٠ ـ أخبرنا نصرُ بنُ عليٍّ، قال: حدثنا أبو أحمدَ، قال: حدثنا إسرائيلُ.

وأخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا عُبيدُ الله بنُ موسى، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن عبد الرحمن ـ وهو ابنُ يزيدَ ـ

عن عبد الله وهو ابنُ مسعود ، قال: أقرَأني رسولُ الله ﷺ: إني أنا الرزَّاقُ ذو القُوةِ المتينُ(٢).

[التحفة: ٩٣٨٩] .

٧٦٦١ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن سفيانَ الثوري، عن الأعمش، عن سعيد بن جُبير، عن أبي عبد الرحمن

---

(١) أخرجه البخاري (٣٢٣١) و (٧٣٨٩)، و مسلم (١٧٩٥).
وهو في ابن حبان (٦٥٦١) .
وقوله: «الأخشَبَين» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : الأخشبان: الجبلان المطيفان بمكة، وهما أبو قُبَيس والأحمرُ.

(٢) أخرجه أبوداود (٣٩٩٣)، والترمذي (٢٩٤٠). وسيأتي برقم (١١٤٦٣) .
وهو في «مسند» أحمد (٣٧٤١)، وابن حبان (٦٣٢٩).
ونصُّ الآية في التلاوة: ﴿إِنَّ الله هوَ الرزَّاقُ ذُو القُوَّةِ المَتِينُ﴾[الذاريات:٥٨].

عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليس أحدٌ أصبَرَ على أذى يسمَعُه من الله، يدعُون له ولداً، وإنه يُعافِيهم ويرزُقُهم»(١).

[التحفة: ٩٠١٥] .

٣٣ ـ الرَّحمن

٧٦٦٢ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا يعقوبُ، عن أبي حازم، عن عُبيد الله ابن مِقْسَم

عن عبد الله بن عمرَ، أن رسولَ الله ﷺ قال وهو على المِنبَر: «يأخُذُ الله سماواتِه وأرَضِيه بيَديه، ثم يقول: أنا الله ـ ويقبِضُ بينَ أصابعه، ويبسُطُها ـ أنا الرحمنُ، أنا المَلِكُ» حتى نظرتُ إلى المنبر يَتحرَّكُ من أسفلِ شيء منه، حتى إني لأقولُ: أساقطٌ هو برسولِ الله ﷺ (٢).

[التحفة: ٧٣١٥] .

٣٤ ـ الغفورُ الرحيم

٧٦٦٣ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا اللَّيثُ، عن يزيدَ بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عبد الله بن عَمرو

عن أبي بكر الصديق، أنه قال لرسولِ الله ﷺ: علِّمْني دُعاءً أدعُو به في صلاتي، قال: «قُلْ: اللهمَّ إني ظلمْتُ نفسي ظُلماً كثيراً، ولا يغفِرُ الذُّنوبَ إلا أنتَ، فاغفِرْ لي مغفرةً من عندكَ، وارحَمْني، إنكَ أنتَ الغفورُ الرحيمُ» (٣).

[التحفة: ٦٦٠٦] .

---

(١) أخرجه البخاري (٦٠٩٩) و (٧٣٧٨)، وفي «الأدب المفرد» له (٣٨٩)، ومسلم (٢٨٠٤) .
وسيأتي برقم (١١٢٦١) و (١١٣٨١) .
وهو في «مسند» أحمد (١٩٥٢٧)، وابن حبان (٦٤٢) .
(٢) سلف تخريجه برقم (٧٦٤٢) .
(٣) سلف تخريجه برقم (١٢٢٦).

٣٥ - أرحمُ الراحمين

٧٦٦٤ - أخبرنا عبيدُ الله بنُ سعيد وعبدُ الرحمن بنُ إبراهيمَ، عن مروانَ، قال: حدثنا يزيدُ بنُ كَيْسانَ، قال: حدثنا أبو حازم الأشجعيُّ

عن أبي هريرةَ، قال: كان رجلٌ من الأنصار عند النبيِّ ﷺ، ومعه صبيٌّ له، فجعَلَ يضُمُّ صَبِيَّه إليه، فقال رسولُ الله ﷺ: «أترحَمُه»؟ قال: نعم يا رسولَ الله، قال: «فالله أرحَمُ بكَ منكَ به، وهو أرحمُ الراحمين». اللفظُ لعبيدِ الله(١).

[التحفة: ١٣٤٥٩].

٣٦ - العفوُّ

٧٦٦٥ - أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، قال: حدثنا خالدٌ، عن كَهْمَسٍ، عن ابن بُرَيدَةَ

عن عائشةَ، قالت: قلتُ للنبيِّ ﷺ: أرأيتَ إن علمتُ ليلةَ القدر ما أقول؟ قال: «قُولي: اللهمَّ إنكَ عفوٌّ تُحِبُّ العفوَ، فاعفُ عني»(٢).

[التحفة: ١٦١٨٥].

٣٧ - قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَٰرَهُمْ﴾

مقلِّبُ القلوب

٧٦٦٦ - أخبرنا محمدُ بنُ بشَّار، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ المبارك، عن موسى بن عقبةَ، عن سالم

عن أبيه، قال: كانت يمينُ رسولِ الله ﷺ: «لا، ومقلِّبِ القلوب»(٣).

[التحفة: ٧٠٢٤].

---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٧٧).

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٨٥٠)، والترمذي (٣٥١٣).
وسيأتي برقم (١٠٦٤٢) و (١٠٦٤٣) و (١٠٦٤٥) و (١٠٦٤٦) و (١٠٦٤٧) و (١١٦٢٤).
وهو في «مسند» أحمد (٢٥٣٨٤).

(٣) سلف تخريجه برقم (٤٦٨٥).

٣٨ ـ فالقُ الحَبِّ والنَّوى

٧٦٦٧ ـ أخبرنا محمدُ بنُ قُدامةَ، عن جرير، عن سُهَيل، قال:

كان أبو صالح يأمُرُنا إذا أرادَ أحدُنا أن ينامَ: يضطَّجعُ على شِقِّه الأيمن، ثم يقولُ: «اللهمَّ أنتَ ربُّ السماوات، وربُّ الأرض، ربُّ العرشِ العظيم، ربُّنا وربُّ كلِّ شيء، فالقُ الحَبِّ والنَّوى، منزِلُ التوراة والإنجيل والقرآن، أعوذُ بكَ من شرِّ كلِّ شيء أنتَ آخذٌ بناصيتِه، أنتَ الأوَّلُ، فليس قبلَكَ شيءٌ، وأنتَ الآخِرُ، فليس بعدَكَ شيءٌ، وأنتَ الظاهرُ، فليس فوقَكَ شيءٌ، وأنتَ الباطنُ، فليس دونَكَ شيءٌ، اقضِ عنَّا الدَّينَ، وأغْنِنا من الفقر» وكان يروي ذلك عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ(١).

[التحفة: ١٢٥٩٩].

٣٩ ـ عالـمُ الغيب والشهادة

٧٦٦٨ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا محمدٌ، عن شعبةَ، عن يعلَى بن عطاء، قال: سمعتُ عَمرو بن عاصم

أنه سمِعَ أبا هريرةَ يقول: إن أبا بكر قال للنبيِّ ﷺ : أخبِرْني بشيء أقولُهُ إذا أصبحتُ، وإذا أمسيتُ، قال: «قُلْ: اللهمَّ عالـمَ الغيب والشهادة، فاطرَ السماوات والأرض، ربَّ كلِّ شيء ومَليكَه، أشهدُ أن لا إلهَ إلا أنتَ، أعوذُ بكَ من شرِّ نفسي وشرِّ الشيطان وشِركِهِ، إذا أصبحتَ، وإذا أمسيتَ، وإذا أخذتَ مَضجَعَك»(٢).

[التحفة: ١٤٢٧٤].

٤٠ ـ ذو الجلال والإكرام

٧٦٦٩ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عيسى، عن ابن المبارك، عن يحيى بن حسَّانَ

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٦٢١).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٦٤٤).

عن رَبيعةَ بن عامر، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أَلِظُّوا بذي الجلالِ والإكرام» (١).

[التحفة: ٣٦٠٢] .

٧٦٧٠ - أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن عاصم، عن عبد الله بن الحارث

عن عائشةَ، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا سلَّم، قال: «اللهمَّ أنتَ السلامُ، ومنكَ السلامُ، تباركتَ ياذا الجلالِ والإكرام» (٢).

[التحفة: ١٦١٨٧] .

٤١ - ذو العِزَّة

٧٦٧١ - أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا خَلَفٌ - وهو ابنُ خليفةَ -، عن ابنِ أخي أنسٍ

عن أنس، قال: كنتُ جالساً مع رسول الله ﷺ في الحَلْقة، إذ جاء رجلٌ، فسلَّم على النبيِّ ﷺ وعلى القوم، قال: السلامُ عليكُم، فردَّ عليه النبيُّ ﷺ: «وعليكُم السلامُ ورحمةُ الله وبركاتُه»، قال: فلما جلسَ الرجلُ، قال: الحمدُ لله حمداً كثيراً طيِّباً مباركاً فيه، كما يُحِبُّ ربُّنا ويرضَى، قال: قال له النبيُّ ﷺ: «كيف»؟ فَردَّ على النبيِّ ﷺ كما قال، فقال النبيُّ ﷺ: «والذي نفسي بيَده، لقد ابتدَرَها عشرةُ أملاك، كلُّهم حريصٌ على أن يكتُبوها، فما دَرَوْا كيف يكتُبونَها حتى رفَعُوه إلى ذي العِزَّة، فقال: اكتُبوها كما قال عَبدي»(٣).

[التحفة: ٥٥٤] .

---

(١) سيأتي برقم (١١٤٩٩).
وهو في «مسند» أحمد (١٧٥٩٦).
وقوله: «أَلِظُّوا» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : أي: الزَمُوه واثبتُوا عليه، وأكثِرُوا من قوله والتلفظ به في دُعائِكم.

(٢) سلف تخريجه برقم (١٢٦٢) .

(٣) انظر بنحوه ماسلف برقم (١٢٢٤)، وسيتكرر برقم (١٠١٠١).
وهو في «مسند» أحمد (١٢٦١٢)، وابن حبان (٨٤٥).

٧٦٧٢ ـ أخبرنا الربيعُ بنُ محمد بن عيسى، قال: حدثنا آدمُ بنُ أبي إياس، عن شيبانَ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «لا تزالُ جهنَّمُ تقول: هل مَن مزيد؟ حتى يضَعَ ربُّ العِزَّة فيها قَدَمَه، فتقول: قَطْ، قطْ، وعِزَّتِكَ، ويَزوي بعضُها إلى بعض»(١).

[التحفة: ١٢٩٥].

٤٢ ـ السؤال بأسماء الله عزَّ وجلَّ وصفاته والاستعاذة بها

٧٦٧٣ ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: حدثنا إسماعيلُ، قال: حدثنا موسى بنُ عُقبةَ عن أُمِّ خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يستَعيذُ با لله من عذابِ القبرِ(٢).

[التحفة: ١٥٧٨٠].

٧٦٧٤ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا سفيانُ، عن يحيى، عن عَمْرةَ عن عائشةَ، أن النبيَّ ﷺ كان يستَعيذُ با لله من عذاب القبرِ، ومن فِتنة الدَّجَّالِ(٣).

[التحفة: ١٧٩٤٤].

---

(١) أخرجه البخاري (٤٨٤٨) و (٦٦٦١) و (٧٣٨٤)، و مسلم (٢٨٤٨) (٣٧) و (٣٨)، والترمذي (٣٢٧٢).

وسيأتي برقم (٧٦٧٨).

وهو في «مسند» أحمد (١٢٣٨٠).

وقوله: «قَطْ، قطْ» قال ابن الأثير في «النهاية»: بمعنى حَسْب، وتكرارها للتأكيد، وهي ساكنة الطاء مخففة.

وقوله: «يزوي»، أي: يُجمع وينقبض. انظر «اللسان».

(٢) أخرجه البخاري (١٣٧٦) و (٦٣٦٤).

وهو في «مسند» أحمد (٢٧٠٥٦).

(٣) سلف تخريجه برقم (٢٢٠٣).

٧٦٧٥ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا سفيانُ، قال: حدثنا أبو الزِّناد، عن الأعرج عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «عُوذُوا بالله من فتنة القبرِ، وعُوذُوا بالله من فِتنة المحيا والـمَمَاتِ، عُوذُوا بالله من فِتنة المسيحِ الدَّجَّالِ»(١).

[التحفة: ١٣٦٨٨] .

٤٣ ـ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ

٧٦٧٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، عن يحيى وابنِ أبي عَديٍّ، عن شعبة(٢)، عن قتادةَ، عن مُطَرِّف

عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يقول في رُكوعه وسُجوده: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، ربُّ الملائكةِ والرُّوحِ» (٣).

[التحفة:١٧٦٦٤] .

٤٤ ـ العِزَّةُ والقُدْرة

٧٦٧٧ ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: أخبرنا إسماعيلُ، عن يزيدَ بن خُصَيفةَ، عن عَمرو بن عبد الله بن كعب، أن نافعَ بنَ جُبَير أخبرهُ

أن عثمانَ بنَ أبي العاص قَدِمَ على النبيِّ ﷺ وقد أخذَهُ وجَعٌ كاد يُبطِّلُهُ، فذكرَذلك لرسول الله ﷺ ، فزعَمَ أن رسولَ الله ﷺ قال: «ضَعْ يَمينَكَ على مكانِكَ الذي تشتكي، فامسَحْ به سبعَ مرَّات، وقُلْ: أعوذُ بعِزَّة الله وقُدرَته من شرِّ ما أجِدُ، في كلِّ مرَّةٍ» (٤).

[التحفة: ٩٧٧٤] .

---

(١) أخرجه مسلم (٥٨٨) (١٣٢).

وسيأتي برقم (٧٨٨٩) و (٧٨٩٢) و (٧٨٩٧) و (٧٨٩٨) و (٧٨٩٩) و (٧٩٠٢) و (٧٩٠٣) و(٧٩٠٦)، وانظر ماسلف برقم (٢١٩٨).

وهو في «مسند» أحمد (٢٣٤٢).

وألفاظ الحديث متقاربة.

(٢) في الأصل: «سعيد»، والمثبت من «التحفة».

(٣) سلف تخريجه برقم (٦٤٠) .

(٤) سلف تخريجه برقم (٧٥٠٤).

وقوله: «يُبطِّله»، جاء في «القاموس» : التَّبطيطُ: الإعياء.

٤٥ ـ العزيزُ الكريم

٧٦٧٨ ـ أخبرنا زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا عبدُ الأعلى بنُ حمَّاد، قال: حدثنا يزيدُ بنُ زُرَيع، قال: حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تزالُ جهنَّمُ يُلقَى فيها، وتقولُ: هل من مَزيد؟ حتى يضعَ ربُّ العالمين قدَمَه، فيَزْوي بعضُها إلى بعض، وتقول: قَدْ، قَدْ، بعِزَّتِكَ وكَرَمِكَ»(١).

[التحفة: ١١٧٧].

٤٦ ـ كلماتُ الله سُبحانه وتعالَى

٧٦٧٩ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا يزيدُ وأبو عامر قالا: حدثنا سفيانُ، عن منصور، عن المِنْهال، عن سعيد بن جُبَير

عن ابن عبَّاس، عن النبيِّ ﷺ، أنه كان يُعوِّذُ الحسنَ والحسينَ: «أُعيذُكُما بكلمات الله التامَّةِ، من كلِّ شيطانٍ وهامَّةٍ، ومن شرِّ كلِّ عينٍ لامَّةٍ» ويقول: «هكذا كان أبي إبراهيمُ يُعوِّذُ إسماعيلَ وإسحاقَ»(٢).

[التحفة: ٥٦٢٧].

٧٦٨٠ ـ أخبرنا عَمرو بنُ منصور، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ رَجاء، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن عثمانَ ـ وهو ابنُ المغيرة ـ، عن سالم

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٦٧٢).

وقوله: «قَدْ قَدْ»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: حَسْبي حَسْبي، ويُروى بالطاء.

(٢) أخرجه البخاري (٣٣٧١)، وفي «خلق أفعال العباد» ص١٩١و١٩٢، وأبو داود (٤٧٣٧)، وابن ماجه (٣٥٢٥)، والترمذي (٢٠٦٠).

وسيأتي برقم (١٠٧٧٨) و (١٠٧٧٩).

وهو في «مسند» أحمد (٢١١٢)، وابن حبان (١٠١٢) و (١٠١٣).

وقوله: «هامَّة، لامَّة»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الهامَّة: كل ذات سَمٍّ يقتل. واللاَّمة: ذات لمم، واللَّمم: طرف من الجنون يُلمُّ بالإنسان، أي: يقرب منه ويعتريه.

عن جابر، قال: كان رسولُ الله ﷺ يعرِضُ نفسه على الناس في الموسم، فيقول: «ألا رجلٌ يحمِلُني إلى قومه، فإن قريشاً قد منعُوني أن أُبلِّغَ كلامَ ربِّي»(1).

[التحفة: ٢٢٤١] .

٤٧ ـ قولُه جلَّ جلا له: ﴿عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ فَلَا يُظۡهِرُ عَلَىٰ غَيۡبِهِۦٓ أَحَدًا﴾ [الجن: ٢٦]

٧٦٨١ ـ أخبرنا عُبيدُ الله بنُ فَضَالةَ، قال: أخبرنا سليمانُ بنُ داودَ، قال: حدثنا إبراهيمُ، عن الزُّهري، عن سالم

عن ابن عمرَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مفاتحُ الغيب خمسٌ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡأَرۡحَامِۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسٞ مَّاذَا تَكۡسِبُ غَدٗاۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسُۢ بِأَيِّ أَرۡضٖ تَمُوتُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرُۢ﴾» [لقمان: ٣٤](2).

[التحفة: ٦٧٩٨] .

٤٨ ـ علاَّمُ الغيوب

٧٦٨٢ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا ابنُ أبي المَوَال(3)، عن محمد بن المُنْكَدِر

عن جابر بن عبد الله، قال: كان رسولُ الله ﷺ يُعلِّمُنا الاستخارةَ في الأُمور كُلِّها كما يُعلِّمُنا السورةَ من القرآن... وساقَ الحديثَ بطُولِه(4).

[التحفة: ٣٠٥٥] .

---

(1) أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» ص١٣و٢٨ ، وأبو داود (٤٧٣٤)، وابن ماجه (٢٠١)، والترمذي (٢٩٢٥).

وهو في «مسند» أحمد (١٥١٩٢).

(2) أخرجه البخاري (١٠٣٩) و (٤٦٢٧) و (٤٦٩٧) و (٤٧٧٨) و (٧٣٧٩) .

وسيأتي برقم (١١١٩٤) .

وهو في «مسند» أحمد (٤٧٦٦)، وابن حبان (٧٠) و (٧١) و (٦١٣٤) .

(3) في الأصل: «ابن الوليد»، وهو خطأ، صوبناه من «التحفة».

(4) سلف بتمامه برقم (٥٥٥١) .

٤٩ـ قوله تعالى: ﴿تَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِي وَلَآ أَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِكَ﴾ [المائدة: ١١٦].

٧٦٨٣ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن المبارك، قال: حدثنا أبو معاويةَ، قال: حدثنا الأعمشُ، عن أبي صالح

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: « [يقول الله تعالى][1]: أنا عندَ ظَنِّ عبدي بي، وأنا معَه حينَ يذكُرُني، فإن ذكَرَني في نفسه، ذكَرْتُه في نفسي، وإن ذكَرَني في مَلأ، ذكَرْتُه في ملأ خيرٍ منهم، وإن تقرَّبَ إليَّ شبراً، تقرَّبتُ إليه ذراعاً، وإن تقرَّب إليَّ ذراعاً، تقرَّبتُ إليه باعاً، وإن أتاني يمشي، أتيتُه هَرولَةً»[2].

[التحفة: ١٢٥٠٥].

٥٠ ـ قوله سُبحانَه: ﴿كُلُّ شَيۡءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجۡهَهُۥ﴾

٧٦٨٤ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا حمَّادٌ، عن عَمرو

عن جابر بن عبد الله، قال: لما نزلت: ﴿هُوَ ٱلۡقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبۡعَثَ عَلَيۡكُمۡ عَذَابٗا مِّن فَوۡقِكُمۡ﴾، قال النبيُّ ﷺ: «أعوذُ بوَجْهِك»، قال: ﴿أَوۡ مِن تَحۡتِ أَرۡجُلِكُمۡ﴾، قال النبيُّ ﷺ: «أَعوذُ بوَجْهِكَ»، قال: ﴿أَوۡ يَلۡبِسَكُمۡ شِيَعٗا﴾ [الأنعام: ٦٥]. قال: «أيسَرُ»[3].

[التحفة: ٢٥١٦].

٧٦٨٥ ـ أخبرني أحمدُ بنُ سعيد، قال: حدثنا الأحوصُ، قال: حدثنا عمَّارُ بنُ رُزَيق، عن أبي إسحاقَ، عن الحارث وأبي مَيسَرةَ

---

(١) مابين الحاصرتين سقط من الأصل، وأثبتناه من «التحفة» ومصادر التخريج.

(٢) أخرجه البخاري (٧٤٠٥) و (٧٥٠٥) و (٧٥٣٧)، و مسلم (٢٦٧٥)، وابن ماجه (٣٨٢٢)، و الترمذي (٣٦٠٣).

وهو في «مسند» أحمد (٧٤٢٢)، وابن حبان (٣٢٨) و (٣٧٦) و (٨١١) و (٨١٢).

(٣) أخرجه البخاري (٤٦٢٨) و (٧٣١٣) و (٧٤٠٦)، وفي «خلق أفعال العباد» ص٤٠، والترمذي (٤٠٦٥). وسيأتي برقم (١١٠٩٩) و (١١١٠٠).

وهو في «مسند» أحمد (١٤٣١٦)، وابن حبان (٧٢٢٠).

عن عليٍّ، أن رسولَ الله ﷺ كان يقول عند مَضجَعه: «اللهمَّ إني أعوذُ بوَجْهِكَ الكريم، وكلماتِكَ التامَّةِ من شرِّ ما أنتَ آخذٌ بناصيتِه، اللهمَّ أنتَ تكشِفُ المَغْرَمَ والمأثَمَ، اللهمَّ لا يُهزَمُ جندُكَ، ولا يُخلَفُ وعدُكَ، ولا ينفَعُ ذا الجدِّ منك الجَدُّ، سُبحانَكَ وبحمدِكَ» (1).

[التحفة: ١٠٠٣٨] .

٥١ ـ قوله: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ﴾ [طه:٣٩]

٧٦٨٦ ـ أخبرني أحمدُ بنُ حفص بن عبد الله، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيمُ، عن موسى بن عُقبةَ، عن أبي الزِّناد، عن عبد الرحمن

عن أبي هريرةَ، أنه سمِعهُ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «يمينُ الله مَلأى، لا يَغيضُها نفَقةُ سحٌّ الليلِ والنهار» قال: «أرأيتم ما أنفقَ منذُ خلَقَ السماواتِ والأرض؟ فإنه لم يَغِضْ ما في يَمينِه» قال: «وعرشُه على الماء، بيَدِهِ الأُخرى الميزانُ يخفِضُ ويرفَعُ»(2).

[التحفة: ١٣٩١٧] .

٧٦٨٧ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا اللَّيثُ، عن سعيد بن أبي سعيد، عن ابن يَسار

أنه سَمِع أبا هريرةَ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «ما تصدَّق أحدٌ بصدَقةٍ من طيِّبٍ ـ ولا يقبَلُ الله إلا الطيِّبَ ـ، إلا أخَذَها الرحمنُ بيَمينِه، وإن كانت

---

(1) أخرجه أبوداود (٥٠٥٢) .

وسيتكرر برقم (١٠٥٣٥).

وقوله: «ذا الجد»، أي: ذا الغنى، كما في «النهاية».

(2) أخرجه البخاري (٤٦٨٤) و (٧٤١١) و (٧٤١٩)، و مسلم (٩٩٣) (٣٦) و (٣٧)، و ابن ماجه (١٩٧) و (٢١٢٣)، والترمذي (٣٠٤٥).

وسيأتي برقم (١١١٧٥).

وهو في «مسند» أحمد (٧٢٩٨)، وابن حبان (٧٢٥) .

وقوله: «لا يغيضها»، قال ابن الأثير في «النهاية»: لا ينقصها.

وقوله: «سحّ»، أي: الصب، والسيلان من فوق. «القاموس».

تمرةً، فتَرْبُو في كفِّ الرحمن، حتى تكونَ أعظَمَ من الجبل، كما يُربِّي أحدُكم فَلُوَّه، أو فَصِيلَه»(١).

[التحفة: ١٣٣٧٩] .

٧٦٨٨ ـ أخبرنا عليُّ بنُ شُعيب، قال: حدثنا مَعْنٌ، قال: حدثنا مالكٌ، عن يحيى ابن سعيد، عن سعيد بن يَسار

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «مَن تصدَّقَ بصدَقةٍ من كسبٍ طيِّبٍ ـ ولا يقبَلُ الله إلا الطيِّبَ ـ، كأنها إنما يضَعُها في كفِّ الرحمن، فيُربِّيها كما يُربِّي أحدُكم فَلُوَّه، أو فَصِيلَه، حتى تكونَ مثلَ الجبل»(٢).

[التحفة: ١٣٣٧٩] .

٧٦٨٩ ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: أخبرنا جريرٌ، عن منصور، عن إبراهيمَ، عن عُبيدةَ

عن عبد الله، قال: جاء حَبْرٌ من اليهود إلى النبيِّ ﷺ ، قال: إذا كان يومُ القيامة، جعَلَ الله السماواتِ على إصبع، والأرَضِينَ على إصبع، والجبالَ والشجرَ على إصبع، والماءَ والثَّرى على إصبع، والخلائقَ كلَّها على إصبع، ثم يَهُزُّهنَّ، فيقولُ: أنا الملِكُ، أنا الملكُ، فلقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ ضحِكَ، فأنزَلَ الله تبارَكَ وتعالى ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ﴾ [الزمر: ٦٧](٣).

[التحفة: ٩٤٠٣] .

٧٦٩٠ ـ أخبرنا الحسنُ بنُ أحمدَ، قال: حدثنا أبو الربيع، قال: حدثنا حمَّادٌ، قال: حدثنا يونسُ والـمُعلَّى بنُ زياد وهشامٌ، عن الحسن

---

(١) سلف تخريجه برقم (٢٣١٦)، وانظر ما بعده .
وقوله: «فَلُوَّه أو فصيله»، الفَـلُوُّ: المُهْر ـ ولد الفرس ـ إذا فُطم.
والفصيل: ولد الناقة إذا فصل عن أمه. «اللسان».
(٢) سلف تخريجه برقم (٢٣١٦).
(٣) سلف تخريجه برقم (٧٦٤٠) .

عن عائشةَ، قالت: كنتُ أسمعُ النبيَّ ﷺ يُكثِر أن يدعُوَ به: «يا مُقلِّبَ القُلوب، ثبِّتْ قلبي على دِينِكَ» قلتُ: يا رسولَ الله، دعوةٌ أراكَ وأسمعُك تُكثِرُ أن تدعُوَ بها: «يا مُقلِّبَ القُلوب، ثبِّتْ قلبي على دِينِكَ»! قال: «ليس من آدمِيٍّ إلا وقلبُه بينَ إصبَعَين من أصابع الله، إن شاء أقامَهُ، وإن شاء أزاغَهُ»(١).

[التحفة: ١٦٠٥٩].

٧٦٩١ ـ أخبرنا محمدُ بنُ حاتم، قال: حدثنا حِبَّانٌ، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن عبد الرحمن بن يزيدَ بن جابر، قال: سمعتُ بُسْرَ بن عُبيد الله، يقول: سمعتُ أبا إدريسَ الخَوْلاني، يقول:

سمعتُ النوَّاسَ بنَ سمعانَ الكِلابي، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما مِن قلبٍ إلا بينَ إصبَعَين من أصابع الرحمن، إن شاءَ أقامَهُ، وإن شاءَ أزاغَهُ». وكان رسولُ الله ﷺ يقول: «اللهمَّ مُقلِّبَ القُلوب، ثبِّتْ قُلوبَنا على دِينِكَ، والميزانُ بيد الرحمن، يرفَعُ أقواماً، ويخفِضُ آخَرينَ إلى يوم القيامة»(٢).

[التحفة: ١١٧١٥].

٧٦٩٢ ـ أخبرنا محمدُ بنُ حاتم، قال: أخبرنا سُوَيدٌ، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن حَيْوةَ ابن شُريح، قال: أخبرني أبو هانيء الخَوْلانيُّ، أنه سَمِعَ أبا عبد الرحمن الحُبُلي يقول:

سمعتُ عبدَالله بن عَمرو يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ قُلوبَ بني آدَمَ بينَ إصبَعَين من أصابع الرحمن، كقلبٍ واحدٍ يُصرِّفُ كيف يَشاء» ثم يقول رسولُ الله ﷺ: «اللهمَّ مُصرِّفَ القُلوب، صرِّفْ قُلوبَنا إلى طاعتِكَ»(٣).

[التحفة: ٨٨٥١].

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم (٢٢٤)، والآجري صفحة ٣١٧.
وهو في «مسند» أحمد (٢٤٦٠٤).
(٢) أخرجه ابن ماجه (١٩٩).
وهو في «مسند» أحمد (١٧١٣٠)، وابن حبان (٩٤٣).
(٣) أخرجه مسلم (٢٦٥٤).
وسيأتي برقم (٧٨١٢).
وهو في «مسند» أحمد (٦٥٦٩)، وابن حبان (٩٠٢).

٧٦٩٣ - أخبرنا عِمرانُ بنُ بكّار، قال: حدثنا عليُّ بنُ عَيَّاش، قال: حدثني شُعيبٌ، قال: حدثني أبو الزِّناد، مما حدثه عبدُ الرحمن الأعرجُ مما ذكَرَ

أنه سَمِعَ أبا هريرةَ يُحدِّث به، عن رسول الله ﷺ قال: وقال: «تحاجَّت الجنةُ والنارُ، فقالت النارُ: أُوثِرْتُ بالمُتكبِّرينَ والمُتجبِّرينَ. وقالت الجنةُ: مالِيَ لا يدخُلُني إلا ضعفاءُ الناس وسُقَّاطُهم وعجزتُهم؟! فقال الله تباركَ وتعالى للجنة: إنما أنتِ رحمةٌ، يعني أرحَمُ بكِ مَن أشاءُ من عبادي، وقال للنار: إنما أنتِ عذابٌ، أُعذِّبُ بكِ مَن أشاءُ، ولكلٍّ واحدة منكما مِلؤُها، فأما النارُ، فلا تَمتلىءُ حتى يضَعَ الرحمنُ عزَّ وجلَّ فيها قدَمَه، فيقول: أَقطْ؟ فتقول: قَطْ، قَطْ. فهُنالك تَمتلِىءُ، ويَزوي بعضُها إلى بعض، وأما الجنةُ، فلا يظلِمُ الله من خَلْقِه أحداً»(١).

[التحفة: ١٣٧٨١].

٧٦٩٤ - أخبرنا محمدُ بنُ عُبيد بن محمد، قال: حدثنا عليُّ بنُ مُسْهِر، عن الأعمش، عن إبراهيمَ التَّيمي، عن الحارث بن سُوَيد

عن عبد الله، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لَلّهُ أفرَحُ بتَوبةِ عبدِه من رجلٍ ضَلَّتْ له راحِلَتُهُ بدَوِّيَّةٍ مُهلِكةٍ، عليها طعامُه وشرابُه، فطَلَبها، حتى إذا بلَغَ الجَهدَ، قال: أرجِعُ موضعَ رَحْلِي، فأموتُ فيه، فرجَعَ، فقامَ، فإذا راحلَتُه عند رأسِه عليها طعامُه وشرابُه»(٢).

[التحفة: ٩١٩٠].

---

(١) أخرجه البخاري (٤٨٤٩) و (٤٨٥٠) و (٧٤٤٩)، وفي «الأدب المفرد» له (٥٨٩)، ومسلم (٢٨٤٦)، والترمذي (٢٥٦١)، وابن خزيمة في «التوحيد» ص ٩٥-٩٦.

وهو في «مسند» أحمد (٧٧١٨١)، وابن حبان (٧٤٤٧).

وقوله: «سقاطهم» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : أي: أراذِلُهم وأدْوَانُهم.

وقوله: «قَطْ»: حَسْب. و«أقطْ»: أحَسْب. «النهاية».

(٢) أخرجه البخاري (٦٣٠٨)، ومسلم (٢٧٤٤) (٣) و(٤)، والترمذي (٢٤٩٧) و(٢٤٩٨) .

وسيأتي في لاحقيه .

وهو في «مسند» أحمد (٣٦٢٧)، وابن حبان (٦١٨).

وقوله: «دَوِّيَّة» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : الدَّوُّ: الصحراء التي لا نباتَ بها. والدوِّيَّةُ منسوبة إليها.

٧٦٩٥ - أخبرنا أحمدُ بنُ حَرب، قال: حدثنا أبو معاويةَ، عن الأعمش، عن عُمارةَ، عن الحارث بن سُوَيد والأسود، قالا:

حدثنا عبدُ الله، قال: قال رسولُ الله ﷺ : « للهُ أفرَحُ بتَوبةِ أحدِكُم، من رجلٍ خرجَ بأرضٍ دَوِّيَّةٍ مُهلِكةٍ، ومعه راحلَتُه، عليها طعامُه وزادُه وما يُصلِحُه، فأضَلَّها، فخَرَجَ في طلَبها حتى أدركَهُ الموتُ، قال: أرجِعُ إلى مكاني الذي أضلَلْتُها فيه فأموتُ، فرجَعَ إلى مكانه فغلَبَتْه عيناهُ، فاستيقَظَ وإذا راحلَتُه عند رأسِه، عليها طعامُه وشرابُه وزادُه وما يُصلِحُه»(١).

[التحفة: ٩١٩٠].

٧٦٩٦ - أخبرنا محمدُ بنُ عُبيد بن محمد، قال: حدثنا أبو معاويةَ، عن الأعمش، عن عُمارةَ بن عُمير، عن الحارث بن سُوَيد

عن عبد الله، عن النبيِّ ﷺ ...مثلَه إلى قوله: «وشرابُه»، ولم يذكُرْ ما بعدَه(٢).

[التحفة: ٩١٩٠].

٥٢ - الحبُّ والكراهية

٧٦٩٧ - أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا المغيرةُ، عن أبي الزِّناد.

وأخبرنا محمدُ بنُ سَلَمةَ، قال: حدثنا ابنُ القاسم، عن مالك، قال: حدثني أبو الزِّناد، عن الأعرج

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «قال الله تبارَكَ وتعالى: إذا أحبَّ عبدي لقائي، أحبَبْتُ لقاءَه، وإذا كرِهَ لقائي، كرِهْتُ لقاءَه»(٣).

[التحفة: ١٣٩٠٨و١٣٨٣١].

(١) سلف قبله.

(٢) سلف في سابقيه.

(٣) سلف مكرراً برقم (١٩٧٤).

٧٦٩٨ ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: أخبرنا إسماعيلُ، عن يونسَ، عن الحسن

عن الأسود ـ هو ابنُ سريع، قال: وكان شاعراً ـ، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ الله، ألا أُنشِدُكَ محامدَ حمِدْتُ بها ربِّي؟ فقال: «أما إن ربَّكَ يُحِبُّ المحامِدَ» وما استزادَني على ذلك[1].

[التحفة: ١٤٧] .

٧٦٩٩ ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: أخبرنا إسماعيلُ، عن يونسَ، عن عبد الرحمن ابن أبي بَكرةَ، قال:

قال أشجُّ بني عَصَرٍ، قال لي رسولُ الله ﷺ: «إن فيكَ خُلُقَين يُحِبُّهما الله»، قلتُ: ماهُما؟ قال: «الحِلمُ والحياءُ» قال: أقديماً كانا، أو حديثاً؟ قال: «لا، بَلْ قديماً» قلتُ: الحمدُ لله الذي جبَلَني على خُلُقَين يُحبُّهما الله[2].

[التحفة: ١١٥٧٩] .

٥٣ ـ الحُبُّ والبغض

٧٧٠٠ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا يعقوبُ، عن سُهَيل، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إذا أحبَّ الله عبداً، دعا جبريلَ، فقال: إني أحببتُ فلاناً فأحِبُّوه[3]، فيُحِبُّه جبريلُ، ثم ينادي جبريلُ أهلَ السماء: إن الله يُحِبُّ فلاناً فيحِبُّوه، ثم يضعُ له القَبولَ في الأرض، وفي البُغْضِ مثلُ ذلك»[4].

[التحفة: ١٢٧٧٢] .

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وهو في «مسند» أحمد (١٥٥٩٠).

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٨٤)، وفي «خلق أفعال العباد» صفحة ٢٧.

وسيتكرر برقم (٨٢٤٨).

وهو في «مسند» أحمد (١٢٨٢٨)، وابن حبان (٧٢٠٣) مطولاً .

(٣) هكذا في الأصل: «فأحبوه»، وفي مصادر التخريج: «فأحبه»، وهو الأقرب للصواب.

(٤) أخرجه البخاري (٣٢٠٩) و (٦٠٤٠) و (٧٤٨٥)، وفي «خلق أفعال العباد» له (٣٥)، ومسلم (٢٦٣٧) (١٥٧) و (١٥٨)، والترمذي (٣١٦١) .

وهو في «مسند» أحمد (٧٦٢٥)، وابن حبان (٣٦٤) و (٣٦٥).

٥٤ ـ الرِّضا والسُّخط

٧٧٠١ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا عَبدةُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا عُبيدُ الله بنُ عمَر، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن الأعرج، عن أبي هريرةَ

عن عائشةَ، قالت: فقدتُ رسولَ الله ﷺ ذاتَ ليلة، فانتهيتُ إليه وهو ساجدٌ، وقدَماهُ منصوبتان، وهو يقول: «اللهمَّ إني أعوذُ برِضاكَ من سخَطِك، وبمُعافاتِكَ من عُقوبتِك، لا أُحصِي ثناءً عليكَ، أنت كما أثنَيتَ على نفسِك»(١).

[التحفة: ١٧٨٠٧] .

٧٧٠٢ ـ أخبرنا عَمرو بنُ يحيى بن الحارث، قال: أخبرنا أبو صالح، قال: حدثنا ابنُ المبارك، عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسلَمَ، عن عطاء بن يَسار

عن أبي سعيد الخُدْري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن الله يقول لأهلِ الجنة: يا أهلَ الجنة، فيقُولون: لبَّيكَ ربَّنا وسَعدَيكَ، فيقول: هل رضيتُم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضَى، وقد أعطيتَنا ما لم تُعطِ أحداً من خلقِكَ؟ فيقول: أنا أُعطيكُم أفضَلَ من ذلك، قالوا: يا ربُّ، وأيُّ شيء أفضَلُ من ذلك؟ قال: أُحِلُّ عليكُم رِضواني، فلا أسخَطُ عليكُم بعدَه أبداً» (٢).

[التحفة: ٤١٦٢] .

٥٥ ـ الرَّحمةُ والغضب

٧٧٠٣ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا المغيرةُ بنُ عبد الرحمن، عن أبي الزِّناد.

وأخبرنا أحمدُ بنُ حفص، قال: حدثني أَبي، قال: حدثني إبراهيمُ، عن موسى، قال: أخبرني أبو الزِّناد، عن الأعرج

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٥٨) .

(٢) أخرجه البخاري (٦٥٤٩) و (٧٥١٨)، ومسلم (٢٨٢٩)، والترمذي (٢٥٥٥).
وهو في «مسند» أحمد (١١٨٣٥)، وابن حبان (٧٤٤٠) .

عن أبي هريرةَ، أن النبيَّ ﷺ قال: «لما قضَى الله الخَلْقَ، كَتَبَ في كتابه فهو عندَه فوقَ العرش: إن رحمَتي غَلبَتْ غضَبي». اللفظُ لقتيبةَ[1].

[التحفة: ١٣٨٧٣و١٣٩١٨].

٧٧٠٤ ـ أخبرنا محمودُ بنُ غيلانَ، قال: حدثنا وكيعٌ وأبو داودَ الحَفَريُّ، عن سفيانَ، عن الأعمش، عن أبي صالح

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «لما فرَغَ الله من الخَلْق، كتَبَ على عرشه: إنَّ رحمَتي سبقَتْ غَضَبي» ـ قال أبو داودَ: «رحمَتي تغلِبُ غَضَبي» ـ وهو فوقَ العرش[2].

[التحفة: ١٢٣٨٧].

٥٦ ـ المُعافاةُ والعُقوبة

٧٧٠٥ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن المبارك، قال: حدثنا سليمانُ بنُ حَرب، وهشامُ بنُ عبد الملك، قالا: حدثنا حمَّادٌ.

وأخبرنا إسحاقُ بنُ منصور، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا حمَّادٌ، عن هشام ابن عَمرو، عن عبد الرحمن بن الحارث

عن عليٍّ، قال: كان رسولُ الله ﷺ يقول في آخِر وِتره: «أعوذُ ـ وقال محمدٌ: اللهمَّ إني أعوذ ـ برِضاكَ من سَخَطِك، وأعوذُ بمُعافاتِكَ من عُقوبتِك، وأعوذُ بكَ منكَ، لا أُحصِي ثَناءً عليكَ أنتَ كما أثنَيتَ على نفسِكَ»[3].

[التحفة: ١٠٢٠٧].

---

(١) أخرجه البخاري (٣١٩٤) و (٧٤٠٤) و (٧٤٢٢) و (٧٤٥٣) و (٧٥٥٤)، ومسلم (٢٧٥١) (١٤) و (١٥) و (١٦)، وابن ماجه (١٨٩) و (٤٢٩٥)، والترمذي (٣٥٤٣).

وسيأتي بعده وبرقم (٧٧٠٩).

وهوفي «مسند» أحمد (٧٢٩٩)، وابن حبان (٦١٤٣) و (٦١٤٤) و (٦١٤٥).

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف تخريجه برقم (١٤٤٨).

٧٧٠٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ سَلَمةَ، عن ابن القاسم، عن مالك، عن هشام بن عُروةَ، عن أبيه

عن عائشةَ، قالت: خَسِفت الشمسُ على عهد رسولِ الله ﷺ، فصلَّى رسولُ الله ﷺ بالناس، فخطَبَ، ثم انصرَفَ، ثم قال: «يا أُمَّةَ محمدٍ، مامِن أحدٍ أغيَرُ من الله أن يزنيَ عبدُه، أو تزنيَ أَمَتُه» مختصراً[1].

[التحفة: ١٧١٥٩].

٧٧٠٧ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا يحيى بنُ آدَمَ، قال: حدثنا عيسى بنُ طَهْمانَ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالك يقول: كانت زينبُ تفتخِرُ على نساء النبيِّ ﷺ ؛ تقول: أنكَحَني الله من السماء. قال يحيى: تريدُ قولَ الله: ﴿زَوَّجْنَٰكَهَا﴾ [الأحزاب: ٣٧][2].

[التحفة: ١١٢٤].

٧٧٠٨ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، عن مالك.

والحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه ـ، عن ابن القاسم، قال: حدثني مالكٌ، عن هلال بن أسامةَ، عن عطاء بن يَسار

عن عمرَ بن الحَكَم، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ ، فقلتُ: يا رسولَ الله، إن جاريةً لي كانت ترعى غَنَماً لي، فجئتُها، ففقَدَتْ شاةً من الغنم، فسألتُها عنها، فقالت: أكلَها الذئبُ، فأسِفْتُ عليها وكنتُ من بني آدَمَ، فلطَمْتُ وجهَها، وعليَّ رقبةٌ، أفأُعتِقُها؟ فقال لها رسولُ الله ﷺ: «أين الله» ؟ قالت: في السماء، قال: «فَمن أنا» ؟ قالت: أنتَ رسولُ الله، قال: «أعتِقْها»[3].

[التحفة: ١١٣٧٨].

---

(١) أخرجه البخاري (٥٢٢١).
وهو مختصر من حديث الكسوف السالف عند المؤلف بتمامه برقم (١٨٧٠).
(٢) سلف تخريجه برقم (٥٣٧٧).
(٣) سلف بتمامه برقم (١١٤٢)، وانظر تخريجه برقم (٥٦١)، واسم الصحابي هو: «معاوية بن الحكم السلمي» ، وقد أسماه مالك: «عمر بن الحكم» .

٧٧٠٩ ـ أخبرنا شعيبُ بنُ شعيب بن إسحاقَ، عن زيد بن يحيى، قال: حدثنا مالكٌ، قال: حدثني أبو الزِّناد، عن الأعرج

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «لما قضى الله الخَلْقَ، كَتَبَ في كتابه وهو عندَه فوقَ العرش: إن رحمَتي سبقَتْ غَضبي»(١).

[التحفة: ١٣٨٢٨] .

٧٧١٠ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الرحيم(٢)، عن يونسَ بن محمد، قال: حدثنا إبراهيمُ، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمةَ وعبدِ الرحمن الأعرج

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «لا تُخيِّروني على موسى، فإن الناسَ يَصعَقون يومَ القيامة، فأكونُ في أوَّلِ من يُفيقُ، فإذا موسى باطشٌ بجانب العرش، فلا أدري، أكان صَعِقَ فأفاقَ قَبلي، أمْ كان ممَّن استثنى الله عزَّ وجلَّ»؟(٣).

[التحفة: ١٣٩٥٦] .

٧٧١١ ـ أخبرنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا يحيى، عن ابن عَجْلانَ، عن سعيد بن يَسار

عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «ما من مسلم يتصدَّقُ بصدَقةٍ من طيِّبٍ ـ ولا يقبَلُ الله إلا طيِّباً، ولا يصعَدُ إلى السماء إلا طيِّبٌ ـ، إلا كأنه يضَعُها في كفِّ الرحمن، فيُربِّيها كما يُربِّي الرجلُ فَلُوَّه، أو فَصِيلَه، حتى إن التمرةَ تعودُ مثلَ الجبلِ العظيم»(٤).

[التحفة: ١٣٣٧٩] .

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٧٠٣).

(٢) في الأصل: «عبد الرحمن» وصوبناه من «التحفة».

(٣) أخرجه البخاري (٢٤١١) و (٣٤٠٨) و (٣٤١٤) و (٤٨١٣) و (٦٥١٧) و (٧٤٢٨) و(٧٤٧٢)، ومسلم (٢٣٧٣) (١٥٩) و (١٦٠) و (١٦١)، وأبو داود (٤٦٧١)، وابن ماجه (٤٢٧٤)، والترمذي (٣٢٤٥) .

وسيأتي برقم (١١٣٩٣) و (١١٣٩٤).

وهو في «مسند» أحمد (٧٥٨٦)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٠١٠) و(٥٣٥٠) و(٥٣٥١)، وابن حبان (٧٣١١).

(٤) سلف تخريجه برقم (٢٣١٦).

وقوله: «فَلُوَّه» : سبق شرحه في (٧٦٨٧) .

٧٧١٢ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، عن مالك.

والحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه ـ، عن ابن القاسم، قال: حدثني مالكٌ، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «يتعاقَبون فيكم ملائكةٌ بالليل، وملائكةٌ بالنهار، ويجتَمعُون في صلاة الفَجر، ثم يعرُجُ الذين باتُوا فيكُم، فيسألُهم وهو أعلَمُ: كيف ترَكْتُم عبادي؟ فيقولون: ترَكْناهُم وهم يُصلُّون، وأتيناهُم وهم يُصلُّون». اللفظُ لقتيبةَ[1].

[التحفة: ١٣٨٠٩] .

٧٧١٣ ـ أخبرنا عَبدةُ بنُ عبد الله، قال: أخبرنا حسينٌ، قال: حدثنا زائدةُ، قال: حدثنا بيانُ بنُ بشر، عن قيس، قال:

حدثنا جريرٌ، قال: خَرجَ علينا رسولُ الله ﷺ ليلةَ البدر، فنظَرَ إلى القمر، فقال: «إنكم تَرَون ربَّكَم كما تَرَون هذا، لا تُضامُون في رُؤيَتِه»[2].

[التحفة: ٣٢٢٣] .

٧٧١٤ ـ أخبرنا محمدُ بنُ مَعْمر، قال: حدثنا يحيى بنُ كثير[3]، قال: حدثنا شعبةُ وعبدُ الله بنُ عثمانَ، قالا: حدثنا إسماعيلُ بنُ أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم

عن جرير بن عبد الله، قال: كنا عند رسول الله ﷺ ذاتَ ليلة، فشَخَصَتْ أبصارُنا، فجعَلْنا ننظُرُ إلى القمر ليلةَ البدر، فقال: «أما إنكُم ستنظُرُون ربَّكُم، كما تنظُرون إلى القمر،لا تُضامُون على رُؤيَتِه، فإن استطَعْتم أن لا تُغلَبوا على صلاتَين،، فافعَلُوا؛ صلاةٍ قبلَ طُلوع الشمس، وصلاةٍ قبلَ غُروبها، وتَلا: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾» [طه: ١٣٠، ق:٣٩][4].

[التحفة: ٣٢٢٣] .

---

(١) سلف تخريجه برقم (٤٥٩) .

(٢) سلف تخريجه برقم (٤٦٠)، وانظر ما بعده .

(٣) في الأصل: «يحيى بن أبي كثير»، وصوبناه من «التحفة».

(٤) سلف تخريجه برقم (٤٦٠) .

٧٧١٥ ـ أخبرنا عَمرو بنُ يزيدَ، قال: حدثنا سيفُ بنُ عُبيد الله ـ قال: وكان ثقةً ـ، عن سَلَمةَ بن عيَّار، عن سعيد بن عبد العزيز، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيَّب،

عن أبي هريرةَ، قال: قُلنا: يا رسولَ الله، هل نَرى ربَّنا؟ قال: «هل تَرَون الشمسَ في يومٍ لا غيمَ فيه، وتَرَون القمرَ في ليلة لاغيمَ فيها» ؟ قلنا: نعم، قال: «فإنكُم ستَرَون ربَّكُم» (١).

[التحفة: ١٣١١٩] .

٧٧١٦ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا بَقيَّةُ بنُ الوليد، قال: حدثنا بَحيرُ بنُ سعد، عن خالد بن مَعْدانَ، عن عَمرو بن الأسود، أن جُنادةَ بن أبي أُميَّةَ حدثهم

عن عُبادةَ بن الصامت، عن رسول الله ﷺ قال: «إني حدَّثتُكم عن مسيحِ الدَّجال، حتى خِفْتُ أن لا تَعقِلُوه، هو قصيرٌ، فَحِجٌ، جعدٌ، أعورُ، مطموسُ العين اليُسرى، ليست بناتئةٍ، ولا حجراءَ، فإن التبسَ عليكُم؛ فاعلَموا أن ربَّكُم تبارَكَ وتعالى ليس بأعورَ، وأنكُم لن تَرَوْا ربَّكُم حتى تموتُوا» (٢).

[التحفة: ٥٠٧٨] .

٧٧١٧ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا أبو عبد الصمد، قال: حدثنا أبو عِمرانَ الجَوْنيُّ، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٣٠)، وسيأتي مطولاً برقم (١١٤٢٤)، وقد أورده المصنف مطولاً ومفرقاً.

(٢) أخرجه أبو داود (٤٣٢٠).

وهو في «مسند» أحمد (٢٢٧٦٤).

وقوله: «فحِجٌ» ، قال في «اللسان» : الفَحَجُ في القدمين: تباعُدُ ما بينَهما. وقيل: الفحج في الإنسان : تباعُدُ الرُّكبتين،وفي البهائم: تباعدُ العُرقُوبَتين .

وقوله: «حجراء» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : قال الـهَرَوي: إن كانت هذه اللفظة محفوظة فمعناها: أنها ليست بصُلْبة مُتحجِّرة .

عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «جَنَّتان من فضة آنيتُهما وما فيهما، وجَنَّتان من ذهب آنيتُهما وما فيهما، وما بينَ القوم وبينَ أن ينظُروا إلى ربِّهم إلا رِداءُ الكِبر على وَجهِه في جنَّة عَدْنٍ»(1).

[التحفة: ٩١٣٥] .

٧٧١٨ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا حمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن صُهيب، عن النبيِّ ﷺ في هذه الآية: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦]، قال: «إذا دخلَ أهلُ الجنةِ الجنةَ، وأهلُ النارِ النارَ، نُودُوا: يا أهلَ الجنة، إن لكم عندَ الله وعداً، قالوا: ما هو؟ ألم يُبيِّضِ اللهُ وُجوهَنا، ويُثقِّلْ مَوازينَنا، ويُدخِلْنا الجنةَ، ويُنجِّينا من النار؟! فيُكشَفُ الحِجابُ، فيتجلَّى لهُم، فوالله ما أعطاهُم الله شيئاً أَحَبَّ إليهم من النَّظرِ إليه»(2).

[التحفة: ٤٩٦٨] .

٧٧١٩ ـ أخبرنا محمدُ بنُ سَلَمةَ والحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه ـ، عن ابن القاسم، قال: حدثني مالكٌ، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «يضحكُ الله إلى رجلين، يقتُلُ أحدُهما الآخرَ، كلاهُما يدخُلُ الجنةَ، يقاتِلُ هذا في سبيل الله، فيُقتَلُ، ثم يتوبُ الله على القاتل، فيُقاتِلُ، فيُستشهَدُ»(3).

[التحفة: ١٣٨٣٤] .

---

(1) أخرجه البخاري (٤٨٧٨) و (٤٨٨٠) و (٧٤٤٤)، ومسلم (١٨٠)،و ابن ماجه (١٨٦)، والترمذي (٢٥٢٨) .
وسيأتي برقم (١١٣٧٧) .
وهو في «مسند» أحمد (١٩٦٨٢)، وابن حبان (٧٣٨٦) .

(2) أخرجه مسلم (١٨١)، وابن ماجه (١٨٧)، والترمذي (٢٥٥٢) و (٣١٠٥).
وسيأتي برقم (١١١٧٠).
وهو في «مسند» أحمد (١٨٩٣٥)، وابن حبان (٧٤٤١).

(3) سلف تخريجه برقم (٤٣٥٨) .

٧٧٢٠ ـ أخبرنا محمدُ بنُ سَلَمةَ، قال: حدثنا ابنُ القاسم، عن مالك، قال: حدثنا ابنُ شهاب، عن أبي عبد الله الأغرِّ وأبي سَلَمةَ

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «ينزِلُ الله تعالى كلَّ ليلة إلى السماء الدُّنيا، حتى يبقى ثلثُ الليل الآخِرُ، فيقول: مَن يدعُوني، فأستَجيبُ له، مَن يسأَلني فأعطيه، مَن يستغفِرُني فأغفِرُ له»[١].

[التحفة: ١٣٤٦٣].

٧٧٢١ ـ أخبرنا عِمرانُ بن بكّار، قال: حدثنا محمدُ بنُ المبارك الصُّوري، قال: حدثنا يحيى بنُ حسَّان، عن هُشَيم، عن إسماعيلَ بن أبي خالد

عن قيسٍ، قال: رأيتُ معاويةَ ـ وقد نقِهَ من مرضةٍ مَرِضها ـ وهو يخطُبُ، وقد حَسَرَ عن ذراعَيه، وهما كأنهما عسيبُ نَخْلٍ، وهو يقول: هل الدُّنيا إلا كما ذُقْنا وجَرَّبنا؟ والله لوددتُ أني لا أُخيَّرُ فيكُم فوقَ ثلاث، حتى ألحَقَ الله، فقام إليه رجلٌ، فقال: إلى رحمةِ الله يا أميرَ المؤمنين، قال: بل إلى ما شاء الله لي، والله يعلمُ أني لم آلُ عن الحقِّ، ولو كَرِهَ الله شيئاً لغَيَّرهُ[٢].

[التحفة: ١١٤٣٧].

تم كتاب النعوت

والحمدُ للهِ حقَّ حمده.

---

(١) أخرجه البخاري (١١٤٥) و(٦٣٢١) و(٧٤٩٤)، ومسلم (٧٥٨) (١٦٨) و(١٦٩) و(١٧٠) و(١٧١) و(١٧٢)، وأبو داود (١٣١٥) و(٤٧٣٣)، وابن ماجه (١٣٦٦)، والترمذي (٤٤٦) و(٣٤٩٨).
وسيأتي برقم (١٠٢٣٧) و (١٠٢٣٨) و (١٠٣٣٩) و (١٠٣٤٠) و (١٠٢٤١) و (١٠٢٤٢) و(١٠٢٤٣) و(١٠٢٤٤) و (١٠٢٤٥) و (١٠٢٤٦) و (١٠٢٤٧) من طرق عن أبي هريرة.
وهوفي «مسند» أحمد (٧٥٠٩)، وابن حبان (٩١٩) و (٩٢٠).
وألفاظ الحديث متقاربة المعنى وبعضهم يزيد على بعض.

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على سيدنا محمد نبيّه الكريم

٤٥ ـ كتاب البيعة

١ ـ البيعةُ على السمع والطاعة

٧٧٢٢ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا الليثُ، عن يحيى بن سعيد، عن عُبادةَ بن الوليد بن عُبادةَ بن الصامت

عن عُبادةَ بن الصامت، قال: بايَعْنا رسولَ الله ﷺ على السَّمع والطَّاعة، في العُسر واليُسر، والمَنْشَط والمَكْرَه، وأن لا نُنازِعَ الأمرَ أهلَهُ، وأن نَقُومَ بالحقِّ حيثُ كنا، لا نَخافُ في الله لَومةَ لائمٍ(١).

[المجتبى: ١٣٧/٧، التحفة: ٥١١٨].

٧٧٢٣ ـ أخبرنا عيسى بنُ حمَّاد، قال: أخبرنا الليثُ بنُ سعد، عن يحيى بن سعيد، عن عُبادةَ بن الوليد بن عُبادةَ بن الصامت، عن أبيه

أن عُبادةَ بن الصامت، قال: بايَعْنا رسولَ الله ﷺ على السَّمع والطَّاعة، في العُسر واليُسر، والمَنْشَط والمَكْرَه، وأن لا نُنازِعَ الأمرَ أهلَهُ، وأن نَقُومَ بالحقِّ حيثُ كنا، لا نَخافُ في الله لَومةَ لائمٍ(٢).

[المجتبى: ١٣٨/٧، التحفة: ٥١١٨].

---

(١) سيأتي تخريجه في الذي بعده.

(٢) أخرجه البخاري (٧١٩٩) و (٧٢٠٠)، ومسلم صفحة ١٤٧٠ (١٧٠٩) (٤١) و (٤٢)، وابن ماجه (٢٨٦٦).

وسيأتي برقم (٧٧٢٤) و (٧٧٢٥) و (٧٧٢٦) و (٧٧٢٧) و (٨٦٣٥) و (٨٦٣٦) و (٨٦٣٧) و (٨٦٣٨) و (٨٦٣٩) و (٨٦٤٠).

وهو في «مسند» أحمد (١٥٦٥٣)، وابن حبان (٤٥٤٧).

٢ - البيعةُ على أن لا نُنازعَ الأمرَ أهلَهُ

٧٧٢٤ - أخبرنا محمدُ بنُ سَلَمةَ والحارثُ بنُ مسكين - قراءةً عليه، وأنا أسمعُ -، عن ابن القاسم، قال: حدثني مالكٌ، عن يحيى بن سعيد، قال: أخبرني عُبادةُ ابنُ الوليد بن عُبادةَ، قال: أخبرني أبي

عن عُبادةَ بن الصامت، قال: بايَعْنا رسولَ الله ﷺ على السَّمع والطَّاعة، في اليُسر والعُسر، والمَنْشَط والمَكْرَه، وأن لا نُنازِعَ الأمرَ أهلَهُ، وأن نقولَ - أو نَقُومَ - بالحقِّ حيثُ كنا، لا نَخافُ في الله لَومةَ لائمٍ(١).

[المجتبى: ١٣٨/٧ ، التحفة: ٥١١٨] .

٣ - البيعةُ على القول بالعدل

٧٧٢٥ - أَخبرني هارونُ بنُ عبد الله، قال: حدثنا أبو أسامةَ، قال: حدثني الوليدُ ابنُ كثير، قال: حدثني عُبادةُ بنُ الوليد، أن أباهُ حدثه

عن جَدِّه عُبادةَ بن الصامت، قال: بايَعْنا رسولَ الله ﷺ على السَّمع والطَّاعة، في عُسْرنا ويُسْرنا، مَناشِطِنا ومَكارِهِنا، وأن لا نُنازِعَ الأمرَ أهلَهُ، وأن نقولَ بالعدل أينَ كنا، لا نَخافُ في الله لَومةَ لائمٍ(٢).

[المجتبى: ١٣٩/٧ ، التحفة: ٥١١٨] .

٤ - البيعةُ على القول بالحقِّ

٧٧٢٦ - أَخبرنا محمدُ بنُ يحيى بن أيوبَ، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ إدريسَ، عن ابن إسحاقَ ويحيى بن سعيد، عن عُبادةَ بن الوليد بن عُبادةَ بن الصامت، عن أبيه

عن جَدِّه، قال: بايعتُ رسولَ الله ﷺ على السَّمع والطَّاعة، في العُسْر واليُسْر، والمَنْشَط والمَكْرَه، والأثَرة علينا، وعلى أن لا نُنازِعَ الأمرَ أهلَهُ، وعلى أن نقولَ بالحقِّ حيثُ كنا(٣).

[المجتبى: ١٣٩/٧ ، التحفة: ٥١١٨].

---

(١) سلف قبله .

(٢) سلف في سابقيه.

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٧٢٣) .

٥ ـ البيعةُ [على الأَثَرة][1]

٧٧٢٧ ـ أَخبرنا محمدُ بنُ الوليد، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شعبةُ،عن سَيَّار ويحيى بن سعيد القاضي، أنهما سَمِعا عُبادةَ بن الوليد، يحدث عن أبيه.

أما سيَّارٌ، فقال: عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ.

وأما يحيى، فقال: عن أبيه

عن جَدِّه، قال: بايَعْنا رسولَ الله ﷺ على السَّمع والطَّاعة، في عُسْرنا ويُسْرنا، ومَنْشَطِنا ومَكْرَهِنا، والأَثَرَة علينا، وأن لا نُنازِعَ الأمرَ أهلَهُ، وأن نقومَ بالحقِّ حيثُ كان، لا نَخافُ في الله لَومةَ لائمٍ.

قال شعبةُ: سيَّارٌ لم يذكُرْ هذا الحرفَ: «حيثُ كان»، فذكَرَهُ يحيى. قال شعبةُ: إن كنتُ زِدْتُ فيه شيئاً، فهو عن سَيَّار، أو عن يحيى[2].

[المجتبى: ٧/١٣٩، التحفة: ٥١١٨].

٧٧٢٨ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا يعقوبُ، عن أبي حازم، عن أبي صالح

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «عليكَ بالطَّاعة، في مَنْشَطِكَ ومَكْرَهك، وعُسْرِكَ ويُسْرك، وأثَرَةٍ عليكَ»[3].

[المجتبى: ٧/١٤٠، التحفة: ١٢٣٣٠].

٦ ـ البيعةُ على النُّصح لكلِّ مسلم

٧٧٢٩ ـ أَخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن يزيدَ، قال: حدثنا سفيانُ، عن زياد بن عِلاقةَ

عن جرير، قال: بايَعتُ رسولَ الله ﷺ على النُّصحِ لكُلِّ مسلمٍ[4].

[المجتبى: ٧/١٤٠، التحفة: ٣٢١٠].

---

(١) مابين الحاصرتين زيادة من «المجتبى».

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٧٢٣).

(٣) أخرجه مسلم (١٨٣٦).
وهو في «مسند» أحمد (٨٩٥٣).

(٤) أخرجه البخاري (٥٧) و (٢٧١٤)، ومسلم (٥٦) (٩٨).
وسيتكرر برقم (٨٦٧٨)، وانظر ما بعده.
وهو في «مسند» أحمد (١٩١٥٢).
وقد روي في البيعة عن جرير بألفاظ مختلفة، وسيخرج كل حديث في موضعه.

٧٧٣٠ ـ أخبرنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا ابنُ عُلَيَّةَ، عن يونسَ، عن عَمرو ابن سعيد، عن أبي زُرْعةَ بن عَمرو بن جرير، قال:

قال جريرٌ: بايَعتُ النبيَّ ﷺ على السَّمع والطَّاعة، وأن أنصَحَ لكُلِّ مسلم(١).

[المجتبى: ١٤٠/٧، التحفة: ٣٢٣٩].

٧ ـ البيعةُ على أن لا نَفِرَّ

٧٧٣١ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا سفيانُ، عن أبي الزُّبير

سَمِع جابراً يقول: لم نُبايِعْ رسولَ الله ﷺ على الموت، إنما بايَعْناهُ على أن لا نَفِرَّ(٢).

[المجتبى: ١٤٠/٧، التحفة: ٢٧٦٣].

٨ ـ البيعةُ على الموت

٧٧٣٢ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا حاتمٌ، عن يزيدَ بن أبي عُبيد، قال:

قلت لسَلَمةَ بن الأكوع: على أيِّ شيء بايَعتُمُ النبيَّ ﷺ يومَ الحُدَيبيَّة؟ قال: على الموتِ(٣).

[المجتبى: ١٤١/٧، التحفة: ٤٥٣٦].

٩ ـ البيعةُ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة

٧٧٣٣ ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثنّى، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا إسماعيلُ، قال: حدثنا قيسٌ

---

(١) أخرجه أبوداود (٤٩٤٥).
وانظر ماقبله.
وهو في «مسند» أحمد (١٩٢٢٩)، وابن حبان (٤٥٤٦).
(٢) أخرجه مسلم (١٨٥٦) (٦٨)، و الترمذي (١٥٩٤).
وسيكرر برقم (٨٦٤١) سنداً ومتناً، وسيرد برقم (١١٤٤٥).
وهو في «مسند» أحمد (١٥٠٧٨).
(٣) أخرجه البخاري (٢٩٦٠) و (٤١٦٩) و (٧٢٠٦) و (٧٢٠٨)، ومسلم (١٨٦٠)، والترمذي (١٥٩٢).
وهو في «مسند» أحمد (١٦٥٠٩)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٥٧٧٣).

عن جرير بن عبد الله، قال: بايَعتُ رسولَ الله ﷺ على إقامِ الصلاة، وإيتاءِ الزكاةِ، والنُّصحِ لكُلِّ مسلمٍ(١).

١٠ - البيعةُ على الجهاد

٧٧٣٤ - أَخبرنا أحمدُ بنُ عَمرو، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، قال: أَخبرني عَمرو بنُ الحارث، عن ابن شهاب، أن عَمرو بن عبد الرحمن بن أُمَيَّةَ - ابنَ أخي يَعلى بنِ أُميَّة(٢) - حدثه، أن أباهُ أخبره

أن يَعلى بن أُمَيَّةَ، قال: جِئْتُ رسولَ الله ﷺ بأبي أُمَيَّةَ يومَ الفتح، فقلتُ: يا رسولَ الله، بايِعْ أَبي على الهجرة، فقال رسولُ الله ﷺ : «بَلْ أُبايِعُهُ على الجهادِ، وقد انقَطَعَتِ الهجرةُ»(٣).

[المجتبى: ٧/١٤١، التحفة: ١١٨٤٣].

١١ - البيعةُ على ترك مسألة الناس

٧٧٣٥ - أخبرنا عَمرو بنُ منصور، قال: حدثنا أبو مُسْهِر، قال: حدثنا سعيدُ بنُ عبد العزيز، عن رَبيعةَ بن يزيدَ، عن أبي إدريسَ الخَولاني، عن أبي مسلم الخَولاني، قال:

حدثني الحبيبُ الأمينُ عوفُ بنُ مالك الأشجَعي، قال: كنا عندَ رسول الله ﷺ فقال: «ألا تُبايِعُون رسولَ الله ﷺ »؟ فردَّها ثلاثَ مرَّات،

---

(١) سلف مكرراً برقم (٣١٧).

وهذا الحديث لم يرد في «التحفة» .

(٢) في الأصل: «منية» وصوبناه من «التحفة».

(٣) أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٦٦٤) و (٦٦٥)، والحاكم٣/٤٢٣و٤٢٤، والبيهقي ٩/١٦.

وسيأتي برقم (٧٧٤٣) و (٨٦٤٢) و (٨٦٥٢).

وهو في «مسند» أحمد (١٧٩٥٨)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٦٢١) و (٢٦٢٢)، و ابن حبان (٤٨٦٤).

فقَدَّمنا أيدِيَنا، فبايَعْنا، فقُلنا: يا رسولَ الله، قد بايَعْناكَ، فعَلامَ؟ قال: «على أن تعبُدوا الله لا تُشركوا به شيئاً، والصلواتِ الخمس، ـ وأسَرَّ كلمةً خفيَّةً ـ لا تسألوا الناسَ شيئاً»(١).

[التحفة: ١٠٩١٩].

١٢ ـ البيعةُ على ترك عصيان الإمام

٧٧٣٦ ـ أخبرنا عبيدُ الله بنُ سعد بن إبراهيمَ بن سعد، قال: حدثنا عَمِّي، قال: حدثنا أَبي، عن صالح، عن ابن شهاب، قال: حدثني أبو إدريسَ الخَولاني

أن عُبادةَ بن الصامت قال: إن رسولَ الله ﷺ قال، وحولَهُ عِصابةٌ من أصحابه: «تُبايِعُوني على أن لا تُشرِكوا بالله شيئاً، ولا تَزنُوا، ولا تَسرقوا، ولا تَقتُلوا أولادكُم، ولا تأتُوا ببُهتانٍ تَفترونَه بينَ أَيديكُم وأرجُلِكُم، ولا تَعصُوني في معروف فمَن وَفَّى، فأجرُهُ على الله، ومن أصابَ منكم شيئاً، فعوقِبَ به في الدنيا، فهو كفَّارةٌ له، ومن أصابَ منكم من ذلك شيئاً، ثم سَتَرَهُ الله، فأمرُهُ إلى الله، إن شاء عَفا عنه، وإن شاء عاقَبَهُ»(٢).

[المجتبى: ٧/١٤١، التحفة: ٥٠٩٤].

خالفَهُ أحمدُ بنُ سعيد: رواه عن يعقوبَ، عن أبيه، عن أبي صالح، عن الحارث ابن فُضيل، عن الزُّهري، عن عُبادةَ، مرسلاً

٧٧٣٧ ـ أَخبرني أحمدُ بنُ سعيد، قال: حدثنا يعقوبُ، قال: حدثنا أَبي، عن صالح، عن الحارث بن فُضيل، أن ابن شهاب حدثه

عن عُبادةَ بن الصامت، أن رسولَ الله ﷺ قال: «أَلا تُبايِعُوني على ما بايَعَ عليه النساءُ، أن لا تُشرِكوا بالله شيئاً، ولا تَسرِقوا، ولا تَزنُوا،

---

(١) سلف تخريجه برقم (٣١٦).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٢٥٢)، وانظر ما بعده.

ولا تَقتُلوا أولادَكُم، ولا تأتُوا ببُهتانٍ تَفتَرونهُ بينَ أيديكُم وأرجُلِكُم، ولا تَعصُوني في معروف» ؟ قلنا: بلى يا رسولَ الله، فبايَعناهُ على ذلك، فقال رسولُ الله ﷺ: «فمَن أصابَ بعدَ ذلك شيئاً، فنالَتْهُ به عُقوبةٌ، فهي له كفَّارةٌ، ومَن لم تَنَلْهُ به عُقوبةٌ، فأمرُهُ إلى الله، إن شاء، غفَرَه، وإن شاء، عاقَبَ به»[1].

[المجتبى: ٧/١٤٢، التحفة: ٥٠٩٤].

١٣ ـ البيعةُ على الهجرة

٧٧٣٨ ـ أخبرنا يحيى بنُ حبيب بن عربيٍّ، قال: حدثنا حمَّادٌ، عن عطاء بن السائب، عن أبيه

عن عبد الله بن عَمرو، أن رجلاً أتى النبيَّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، إني جِئتُ أُبايِعُكَ على الهجرة، ولقد تركتُ أبَوَيَّ يَبكيان، قال: «فارجِعْ إليهما، فأضحِكْهُما كما أبكَيتَهُما»[2].

[المجتبى: ٧/١٤٣، التحفة: ٨٦٤٠].

١٤ ـ شأن الهجرة

٧٧٣٩ ـ أخبرنا الحسينُ بنُ حُرَيث، عن الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الأوزاعيُّ، عن الزُّهري، عن عطاء بن يزيدَ الليثي

عن أبي سعيد الخُدْري، أن أعرابيًّا سأل رسولَ الله ﷺ عن الهجرة، فقال: «وَيحَكَ، إن شأنَ الهجرة شديدٌ، فهلْ لك من إبل» ؟ قال: نعم، قال:

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٢٥٢).

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٣) و (١٩)، وأبوداود (٢٥٢٨)، وابن ماجه (٢٧٨٢).

وسيأتي برقم (٨٦٤٣) و (٨٦٤٤).

وهو في «مسند» أحمد (٦٤٩٠)، وابن حبان (٤١٩) و (٤٢١) و (٤٢٣).

«فهَلْ تُؤَدِّي صَدَقَتها» ؟ قال: نعم، قال: «فاعمَلْ من وراء البِحار، فإن الله لن يَتِرَكَ من عملِكَ شيئاً»(١).

[المجتبى: ١٤٣/٧، التحفة: ٤١٥٣] .

١٥ ـ هجرة الحاضر والبادي

٧٧٤٠ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ عبد الله بن الحَكَم، قال: حدثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدثنا شعبةُ، عن عَمرو بن مُرَّةَ، عن عبد الله بن الحارث عن(٢) أبي كثير عن عبد الله بن عَمرو، قال: قال رجلٌ: يا رسولَ الله، أيُّ الهجرة أفضلُ؟ قال: «أن تَهجُرَ ما كَرِهَ الله، والهجرةُ هِجرَتان: هجرةُ الحاضر و البادي، فأما البادي؛ فإنه يُطيعُ إذا أُمِرَ، ويُجيبُ إذا دُعِيَ، وأما الحاضرُ؛ فأعظَمُهُما بَلِيَّةً، وأفضَلُهُمَا أجراً» (٣).

[المجتبى: ١٤٤/٧، التحفة: ٨٦٣٠] .

---

(١) أخرجه البخاري (١٤٥٢) و (٢٦٣٣) و (٣٩٢٣)، ومسلم (١٨٦٥)، وأبوداود (٢٤٧٧).

وسيتكرر برقم (٨٦٤٦).

وهو في «مسند» أحمد (١١١٠٥)، و ابن حبان (٣٢٤٩).

وقوله: «من وراء البحار» ، قال السندي: أي: فائتِ بالخيرات كلِّها، وإن كنت وراءَ البحار، لا يضرُّك بُعدُك عن المسلمين.

وقوله: «لن يَتِرَكَ» ، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: لاَيُنقِصُك. يقال: وَتَره يَتِرُه تِرَةً، إذا نقصه .

(٢) في الأصل: «بن»، وهو خطأ، وصوبناه من «التحفة».

(٣) أخرجه أبوداود (١٦٩٨).

وسيتكرر برقم (٨٦٤٩)، و انظر رقم (١١٥١٩) بما بقي منه .

وهو في «مسند» أحمد (٦٤٨٧)، و ابن حبان (٥١٧٦) .

والحديث أتم من ذلك، وقد أورده المصنف مفرقاً.

١٦ ـ تفسيرُ الهجرة

٧٧٤١ ـ أَخبرنا الحسينُ بنُ منصور بن جعفر، قال: حدثنا مُبَشِّرُ بنُ عبد الله، قال: حدثنا سفيانُ بنُ حسين، عن يَعلى بن مُسلم، عن جابر بن زيد، قال:

قال ابنُ عبَّاس: كان رسول الله ﷺ [بمكة][١]، وإن أبابكر وعمرَ [وأصحابَ النبي ﷺ][٢] كانوا من المهاجرين؛ لأنهُم هَجَروا المشركين، وكان من الأنصار مُهاجرونَ؛ لأن المدينةَ كانت دارَ شِركٍ، فجاؤُوا إلى رسولِ الله ﷺ ليلةَ العَقَبةِ[٣].

[المجتبى: ١٤٤/٧، التحفة: ٥٣٩٠] .

١٧ ـ الحثُّ على الهجرة

٧٧٤٢ ـ أَخبرني هارونُ بنُ محمد بن بكَّار بن بلال، عن محمد ـ وهو ابنُ عيسى بن القاسم بن سُمَيع ـ، قال: حدثنا زيدٌ، عن كثير بن مُرَّةَ

أن أبا فاطمةَ حدَّثه، أنه قال: يا رسولَ الله، حدِّثْني بعَمَلٍ[٤] أستَقيمُ عليه وأعمَلُه[٥]، قال لي رسولُ الله ﷺ: «عليكَ بالهِجرة، فإنه لا مِثْلَ لها»[٦].

[المجتبى: ١٤٥/٧، التحفة: ١٢٠٧٨] .

١٨ ـ ذِكرُ الاختلاف في انقطاع الهجرة

٧٧٤٣ ـ أَخبرنا عبدُ الملك بنُ شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: حدثني عُقيلٌ، عن ابن شهاب، عن عَمرو بن عبد الرحمن بن أُمَيَّةَ، أن أباهُ أخبره

---

(١) ليست في الأصل، وأثبتناه من الرواية (٨٢٥٢).

(٢) ليست في الأصل، وأثبتناه من الرواية (٨٢٥٢).

(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

سيتكرر برقم (٨٢٥٢) و (٨٦٤٧) .

(٤) في الأصل: «بعلم»، والمثبت من «المجتبى» و«التحفة».

(٥) في الأصل: «أعلمه»، والمثبت من «المجتبى» و«التحفة».

(٦) سيأتي بتمامه برقم (٨٦٤٥).

أن يَعلى بن أُمَيَّةَ، قال: جئْتُ رسولَ الله ﷺ بأبي أُمَيَّةَ يومَ الفتح، فقلتُ: يا رسولَ الله، بايعْ أَبي على الهجرة، فقال رسولُ الله ﷺ: «بَلْ أُبايعُهُ على الجهاد، وقد انقَطَعَتِ الهجرةُ»(١).

[المجتبى: ٧/١٤٥، التحفة: ١١٨٤٣].

٧٧٤٤ ـ أَخبرني محمدُ بنُ داودَ، قال: حدثنا مُعَلَّى بنُ أسد، قال: حدثنا وُهيبُ ابنُ خالد، عن عبد الله بن طاووسٍ، عن أبيه

عن صفوانَ بن أُمَيَّةَ، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، إنهُم يقولون: إن الجنةَ(٢) لا يَدخلُها إلا مَن هاجَرَ؟ قال: «لا هجرةَ بعدَ فتحِ مكَّةَ، ولكن جهادٌ ونِيَّةٌ، وإذا استُنفِرتُمْ فانفِرُوا»(٣).

[المجتبى: ٧/١٤٥، التحفة: ٤٩٤٩].

٧٧٤٥ ـ أَخبرنا إسحاقُ بن منصور، قال: أخبرنا يحيى بنُ سعيد، عن سفيانَ، قال: حدثني منصورٌ، عن مجاهد، عن طاووسٍ

عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ يومَ الفتح: «لا هِجرةَ، ولكن جهادٌ ونِيَّةٌ، وإن استُنفِرْتُم، فانفِرُوا»(٤).

[المجتبى: ٧/١٤٦، التحفة: ٥٧٤٨].

٧٧٤٦ ـ أَخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، عن عبد الرحمن، قال: حدثنا شعبةُ، عن يحيى بن هانئ، عن نُعيم بن دِجاجةَ، قال:

سمعتُ عمرَ يقولُ: لا هِجرةَ بعدَ وفاة رسولِ الله ﷺ (٥).

[المجتبى: ٧/١٤٦، التحفة: ١٠٦٥٣].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٧٣٤).

(٢) في الأصل: «الهجرة»، وصوبناه من «المجتبى».

(٣) أخرجه عبد الرزاق (١٨٩٣٩).
وسيتكرر برقم (٨٦٥١)، وانظر ما بعده من حديث طاووس عن ابن عباس.
وهو في «مسند» أحمد (١٥٣٠٦).

(٤) سلف تخريجه برقم (٣٨٤٣)، والحديث أتم من ذلك، وقد أورده المصنف مفرقاً.

(٥) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وسيتكرر برقم (٨٦٥٣).

٧٧٤٧ ـ أَخبرنا عيسى بنُ مُساوِر، قال: حدثنا الوليدُ، عن عبد الله بن العلاء، قال: حدثني بُسْرُ بنُ عُبيد الله، عن أبي إدريسَ الخَولاني

عن عبد الله بن وَقدانَ السعدي، قال: وفدتُ إلى رسول الله ﷺ [في وَفْد](١)، كُلُّنا يطلُبُ حاجةً، فكنتُ آخِرَهُم دُخولاً على رسول الله ﷺ، قلتُ: يا رسولَ الله، إني تركتُ مَن خلفي وهُم يَزعُمون أن الهجرةَ قد انقَطَعَتْ. قال: «لن تنقطِعَ الهجرةُ ما قُوتِلَ الكُفَّارُ»(٢).

[المجتبى: ٧/١٤٦، التحفة: ٨٩٧٥].

٧٧٤٨ ـ أَخبرنا محمودُ بنُ خالد، قال: حدثنا مروانُ، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ العلاء بن زَبْر(٣)، قال: حدثني بُسْرُ بنُ عبيد الله، عن أبي إدريسَ الخَولاني، عن حسَّانَ ابن عبد الله الضَّمْري

عن عبد الله بن السعديِّ، قال: وَفَدْنا على رسول الله ﷺ، فدخَلَ أصحابي، فقَضى حاجتَهُم، ثم كنتُ آخِرَهُم دُخولاً عليه، قال: «حاجتَكَ» قلتُ: يا رسولَ الله، متى تنقطِعُ الهجرةُ؟ قال رسولُ الله ﷺ: «لا تنقطِعُ الهجرةُ ما قُوتِلَ الكُفَّارُ»(٤).

[المجتبى: ٧/١٤٧، التحفة: ٨٩٧٥].

١٩ ـ البيعةُ فيما أحبَّ وفيما كره

٧٧٤٩ ـ أَخبرني محمدُ بنُ قدامةَ، قال: حدثنا جريرٌ، عن مُغيرةَ، عن أبي وائل والشَّعبي، قالا:

---

(١) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، وأثبتناه من «التحفة» و«المجتبى».

(٢) أخرجه البيهقي ٩/١٧ ـ ١٨.

وسيأتي بعده، وبرقم (٨٦٥٤) و (٨٦٥٥) و (٨٦٥٦).

وهو في «مسند» أحمد (١٦٧١) و(٢٢٣٢٤)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٦٣١) و (٢٦٣٢) و (٢٦٣٣)، وابن حبان (٤٨٦٦).

(٣) في الأصل: «نمر»، وصوبناه من «التحفة».

(٤) سلف قبله.

قال جريرٌ: أتيتُ رسولَ الله ﷺ ، فقلتُ له: أبايعُكَ على السَّمع والطَّاعة فيما أَحبَبْتُ وفيما كَرِهْتُ، قال النبيُّ ﷺ: «أَوَ تستطِيعُ ذلك يا جريـرُ؟ ـ أَو تُطِيقُ ذلك ـ ؟» قال: «قُلْ: ما استَطعتُ». فبايَعَني والنُّصْحِ لكُلِّ مسلم[1].

[المجتبى: ١٤٧/٧، التحفة: ٣٢١٢] .

٢٠ ـ البيعةُ على فِراق المشرك

٧٧٥٠ ـ أخبرنا بِشرُ بنُ خالد، قال: أخبرنا غُنْدَرٌ، عن شعبةَ، عن سليمانَ، عن أَبي وائل

عن جرير، قال: بايَعتُ رسولَ الله ﷺ على إقامِ الصلاة، وإيتاءِ الزكاة، والنُّصْحِ لكُلِّ مسلمٍ، وعلى فِراقِ الـمُشرِكِ[2].

[المجتبى: ١٤٧/٧، التحفة: ٣٢١٢] .

٧٧٥١ ـ أخبرني محمدُ بنُ يحيى بن محمد، قال: حدثنا الحسنُ بنُ الربيع، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي نُخَيلةَ

عن جرير، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ ...نحوَه[3].

[المجتبى: ١٤٨/٧، التحفة: ٣٢١٢] .

٧٧٥٢ ـ أخبرني محمدُ بنُ قُدامةَ، قال: حدثنا جريرٌ، عن منصور، عن أبي وائل، عن أبي نُخَيلةَ البَجَلي، قال:

---

(١) سيأتي تخريجه في الذي بعده.

وقوله: «فبايَعَني والنصحِ» ، قال السندي: أي: فبايَعَني على ذلك والنصحِ، أي: وعلى النصح، بالجر: عطف على مقدَّر.

(٢) أخرجه البخاري (٧٢٠٤)، ومسلم (٥٦) (٩٩).

وسيأتي في لاحقيه، وبرقم (٧٧٦٤) و (٨٦٧٠)، وقد سلف قبله، انظر تخريج ما سلف برقم (٣١٣).

وهو في «مسند» أحمد (١٩١٥٣).

وألفاظ الحديث متقاربة، وبعضهم يزيد على بعض.

(٣) سلف قبله .

قال جريرٌ: أتيتُ رسولَ الله ﷺ وهو يُبايِعُ، فقلتُ: يا رسولَ الله، ابسُطْ يدَكَ حتى أُبايِعَكَ، واشتَرِطْ عليَّ، فأنتَ أَعلمُ بالشَّرط، قال: «أُبايعُكَ على أن تَعبُدَ الله، وتُقيمَ الصلاةَ، وتُؤتيَ الزكاةَ، وتُناصِحَ المسلمَ، وتُفارِقَ المشركَ»(١).

[المجتبى: ١٤٨/٧، التحفة: ٣٢١٢] .

٧٧٥٣ ـ أَخبرنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا غُنْدَرٌ، قال: حدثنا مَعْمرٌ، قال: أَخبرنا ابنُ شهاب، عن أبي إدريسَ الخَولاني، قال:

سمعتُ عُبادةَ بن الصامت يقول: بايعتُ رسولَ الله ﷺ في رَهْط، فقال: «أُبايِعُكُم على أن لا تُشرِكوا بالله شيئاً، ولا تَسرِقوا، ولا تَزنُوا، ولا تقتُلوا أولادَكُم، ولا تأتُوا ببُهتانٍ تَفتَرونهُ بين أيديكم وأرجُلِكُم، ولا تَعصُوني في معروفٍ، فمَن وَفَّى منكُم، فأجرُهُ على الله، ومَن أصابَ من ذلك شيئاً ـ لعلَّه أن يكون ـ فعوقِبَ، فهو له طهورٌ، ومَن سَتَرَهُ الله، فذلك إلى الله، إن شاءَ عَذَّبَهُ، وإن شاء غَفَرَ له»(٢).

[المجتبى: ١٤٨/٧، التحفة: ٥٠٩٤] .

٢١ـ بيعة النساء

٧٧٥٤ ـ أَخبرني محمدُ بنُ منصور، قال: حدثنا سفيانُ، عن أيوبَ، عن محمد

عن أُمِّ عَطِيَّةَ، قالت: لما أردتُ أن أُبايِعَ رسولَ الله ﷺ، قلتُ: يا رسولَ الله، إن امرأةً أسعَدَتْني في الجاهلية، فأذهَبُ فأُسعِدُها، ثم أجيئُكَ فأُبايِعُكَ؟ قال: «اذهَبي»، فذهبتُ فساعَدتُها، ثم جِئْتُ فبايعتُ النبيَّ ﷺ(٣).

[المجتبى: ١٤٨/٧، التحفة: ١٨٠٩٩] .

---

(١) سلف في سابقيه.

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٢٥٢) .

(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وهو في «مسند» أحمد (٢٧٣٠٧).

٧٧٥٥ ـ أَخبرنا الحسنُ بنُ أحمدَ، قال: حدثنا أبو الربيع، قال: أَخبرنا حمَّادٌ، قال: حدثنا أيوبُ، عن محمد

عن أُمِّ عَطِيَّةَ، قالت: أَخَذَ علينا رسولُ الله ﷺ البيعةَ أن لا نَنُوحَ(١).

[المجتبى: ٧/١٤٩، التحفة: ١٨٠٩٧].

٢٢ ـ امتحانُ النساء

٧٧٥٦ ـ أَخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، عن محمد بن الـمُنْكَدِر

عن أُميمةَ بنت رُقيقةَ، قالت: أتيتُ النبيَّ ﷺ في نساء نُبايعُه، فأخذ علينا النبيُّ ﷺ ﴿أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ﴾ الآية [الممتحنة: ١٢]. قال: «فيما استَطَعتُنَّ أطَقْتُنَّ»، قلنا: رسولُ الله ﷺ أرحَمُ بنا من أنفُسِنا، قلنا: يا رسولَ الله، ألا تُصافِحُنا؟ قال: «إني لا أُصافِحُ النساءَ، ما قَولي لامرأةٍ واحدةٍ إلا كقَولي لمئةِ امرأةٍ»(٢).

[المجتبى: ٧/١٤٩، التحفة: ١٥٧٨١].

٢٣ ـ بيعةُ مَن به عاهةٌ

٧٧٥٧ ـ أَخبرني زيادُ بنُ أيوبَ، قال: حدثنا هُشيمٌ، عن يَعلى بن عطاء، عن رجلٍ من آل الشَّريد يقال له: عَمرو

عن أبيه، قال: كان في وَفْدِ ثقيفٍ رجلٌ مجذومٌ، فأرسل إليه النبيُّ ﷺ: «ارجِعْ، فقد بايَعْناكَ»(٣).

[المجتبى: ٧/١٥٠، التحفة: ٤٨٣٧].

---

(١) أخرجه البخاري (١٣٠٦)، ومسلم (٩٣٦)، وأبوداود (١١٣٩).
وهو في «مسند» أحمد (٢٠٨٩١).
(٢) أخرجه ابن ماجه (٢٨٧٤)، والترمذي (١٥٩٧).
وسيأتي برقم (٧٧٦٥) و(٨٦٦٠) و(٨٦٧٢) و(٩١٩٦).
وهو في «مسند» أحمد (٢٧٠٠٣)، وابن حبان (٤٥٥٣).
(٣) سلف تخريجه برقم (٧٥٤٦).

٢٤ ـ بيعةُ الغلام

٧٧٥٨ ـ أخبرنا عبدُ الرحمن بنُ محمد بن سلاَّم، قال: حدثنا عُمر بنُ يونسَ، عن عكرمةَ بن عمار

عن الهِرماس بن زياد، قال: مَدَدتُ يَدي إلى النبيِّ ﷺ وأنا غلامٌ لِيُبايِعَني، فلم يُبايِعْني[١].

[المجتبى: ٧/١٥٠، التحفة: ١١٧٢٧].

٢٥ ـ بيعةُ المماليك

٧٧٥٩ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا الليثُ، عن أبي الزبير

عن جابر، قال: جاء عبدٌ فبايَعَ رسول الله ﷺ على الهجرة، ـ ولا يشعُرُ النبيُّ ﷺ أنه عبدٌ ـ فجاء سَيِّدُه يُريدُه، فقال النبيُّ ﷺ: «بِعْنِيه». فاشتراهُ بعَبدَينِ أسوَدَين، ثم لم يُبايِعْ أحداً بعدُ حتى يسألَهُ: أعَبدٌ هو؟[٢].

[المجتبى: ٧/١٥٠، التحفة: ٢٩٠٤].

٢٦ ـ استقالةُ البيعة

٧٧٦٠ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، عن مالك، عن محمد بن الـمُنْكَدِر

عن جابر بن عبد الله، أن أعرابيًّا بايَعَ رسولَ الله ﷺ على الإسلام، فأصابَ الأعرابيَّ وَعَكٌ بالمدينة، فجاء الأعرابيُّ إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، أَقِلْني بَيعَتي، فأبَى، ثم جاءَهُ فقال: أَقِلْني بَيعَتي، فأبَى رسولُ الله ﷺ،

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وسيتكرر برقم (٨٦٦٤).

(٢) سلف تخريجه برقم (٦١٧١).

فخرَجَ الأعرابيُّ، فقال رسولُ الله ﷺ: «إنما المدينةُ كالكِيرِ، تنفي خَبَثَها، ويَنصَعُ طَيِّبُها»[(١)].

[المجتبى: ٧/١٥١، التحفة: ٣٠٧١] .

٢٧ ـ المرتدُّ أعرابياً بعد الهجرة

٧٧٦١ ـ أَخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا حاتمٌ، عن يزيدَ بن أبي عُبيد عن سَلَمةَ بن الأكوع، أنه دخلَ على الحجَّاج، فقال: يا ابنَ الأكوع، ارتَددْتَ على عَقِبَيكَ وبَدَوتَ؟ قال: لا، ولكنَّ رسولَ الله ﷺ قد أذِنَ لي في البُدُوِّ[(٢)].

[المجتبى: ٧/١٥١، التحفة: ٤٥٣٩] .

٢٨ ـ البيعةُ فيما يستطيع

٧٧٦٢ ـ أَخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا سفيانُ، عن عبد الله.

وأخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، عن إسماعيلَ، عن عبد الله بن دينار

عن ابن عمرَ، قال: كنا نُبايعُ رسولَ الله ﷺ على السَّمع والطَّاعة، [ثم][(٣)] يقول: «فيما استَطَعْتَ»[(٤)] [ـ وقال عليٌّ: «فيما استَطَعْتُم» ـ][(٣)].

[المجتبى: ٧/١٥٢، التحفة: ٧١٢٧و٧١٧٤] .

---

(١) سلف تخريجه برقم (٤٢٤٨)، وسيتكرر برقم (٨٦٦٥).
وقوله: «وَعَكٌ» ، قال السيوطي: هو الحمى، وقيل: ألـمُها.
وقوله: «أَقِلْني» ، قال السندي: يريد أن ما أصابه قد أصابه بشؤم مافعل من البيعة،فلو أقاله، فلعله يذهب مالحقه بشؤمه من المصيبة.
وقوله: «كالكير» ، قال السيوطي: كير الحداد، وهو المبني من الطين. وقيل: الزِّقُّ الذي ينفخ به النار.
وقوله: «يَنْصَع»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: يظهر.

(٢) أخرجه البخاري (٧٠٨٧)، ومسلم (١٨٦٢).
وهو في «مسند» أحمد (١٦٥٠٨).
وقوله: «البُدُوِّ» ، قال السندي: هو الخروج إلى البادية.

(٣) ما بين الحاصرتين ليست في الأصل، وأثبتناه من «المجتبى».

(٤) أخرجه البخاري (٧٢٠٢)، ومسلم (١٨٦٧)، وأبوداود (٢٩٤٠)، والترمذي (١٥٩٣).
وسيأتي بعده، و برقم (٨٦٧١) .
وهو في «مسند» أحمد (٤٥٦٥)، وابن حبان (٤٥٤٨).

٧٧٦٣ ـ أخبرنا الحسنُ بنُ محمد، قال: حدثنا حجَّاجٌ، عن ابن جُريج، قال: أخبرني موسى بنُ عُقبةَ، عن عبد الله بن دينار

عن ابن عمرَ، قال: كنا حينَ نُبايِعُ رسولَ الله ﷺ على السَّمع والطَّاعة، يقول لنا: «فيما استَطَعْتَ»(١).

[المجتبى: ٧/١٥٢، التحفة: ٧٢٥٧].

٧٧٦٤ ـ أخبرنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا هُشيمٌ، قال: حدثنا سيَّارٌ، عن الشَّعبي

عن جرير بن عبد الله، قال: بايعتُ النبيَّ ﷺ على السَّمع والطَّاعة، فلَقَّنني: «فيما استَطَعتَ(٢)» (٣).

[المجتبى: ٧/١٥٢، التحفة: ٣٢١٦].

٧٧٦٥ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا سفيانُ، عن محمد بن المُنْكَدِر

عن أُمَيمَةَ بنت رُقَيقةَ، قالت: بايَعْنا رسولَ الله ﷺ في نِسوةٍ، فقال لنا: «فيما استَطَعتُنَّ وأطَقتُنَّ»(٤).

[المجتبى: ٧/١٥٢، التحفة: ١٥٧٨١].

٢٩ ـ ذكر ما على مَن بايع إماماً فأعطاه صفقةَ يده وثمرةَ قلبه

٧٧٦٦ ـ أخبرنا هنَّادُ بنُ السَّريِّ، عن أبي معاويةَ، عن الأعمش، عن زيد بن وَهْب، عن عبد الرحمن بن عبد رَبِّ الكعبةِ، قال:

انتهيتُ إلى عبد الله بن عَمرو، وهو جالسٌ في ظلِّ الكعبة، والناسُ مُجتمِعون، فسَمِعتُهُ يقول: بينا نحنُ مع رسول الله ﷺ في سَفَر، إذ نزَلْنا منزلاً، فمِنَّا مَن يضرِبُ خِباءَهُ، إذ نادى مُنادِيه: الصلاةَ جامعةً، فاجتَمعنا، فقام رسولُ الله ﷺ،

---

(١) سلف قبله.

(٢) هكذا في الأصل، وفي «المجتبى»: «استطعتم».

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٧٥٠)، وسيتكرر برقم (٨٦٧٠).

(٤) سلف تخريجه برقم (٧٧٥٦).

فخطَبَنا، فقال: «إنه لم يكن نبيٌّ قَبلي إلا كان حَقًّا عليه أن يَدُلَّ أُمَّتَه على ما يَعلَمُه خيراً لهم، ويُنذِرَهم ما يَعلَمُه شرًّا لهم، وإن أُمَّتَكم هذه جُعِلَتْ عافِيَتُها في أوَّلِها، وإن آخِرَها سيُصيبُهُم بلاءٌ وأمورٌ يُنكِرُونها، تجيءُ الفتنةُ فيقول المؤمنُ: هذه مُهلِكَتِي، ثم تَنكشِفُ، ثم تجيءُ الفتنةُ فيقول المؤمن: هذه هذه، ثم تَنكشِفُ، فمَن أحبَّ أن يُزحزَحَ عن النار، ويُدخَلَ الجنةَ، فلتُدْرِكْه مَوتُه وهو يُؤمن بالله واليوم الآخِر، وليَأْتِ إلى الناس الذي يُحِبُّ أن يُؤتَى إليه، ومَن بايَعَ إماماً، فأعطاهُ صفقةَ يَدِه وثمرةَ قلبِه، فليُطِعْه ما استطاعَ»(1).

[المجتبى: ١٥٢/٧، التحفة: ٨٨٨١] .

٣٠ ـ الحضُّ على طاعة الإمام

٧٧٦٧ ـ أَخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا خالدٌ ـ هو ابنُ الحارث ـ قال: حدثنا شعبةُ، عن يحيى بن حُصين، قال:

سمعتُ جدتي تقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول في حِجَّة الوداع: «ولو استُعمِلَ عليكُم عبدٌ حَبَشيٌّ يَقودُكُم بكتاب الله، فاسمَعُوا له وأطِيعُوا»(2).

[المجتبى: ١٥٤/٧، التحفة: ١٨٣١١].

٣١ ـ الترغيب في طاعة الإمام

٧٧٦٨ ـ أَخبرنا يوسفُ بنُ سعيد، قال: حدثنا حجاجٌ، عن ابن جُريج، قال: أخبرني زيادٌ، أن ابنَ شهاب أخبره، أن أبا سَلَمةَ أخبره

(١) أخرجه مسلم (١٨٤٤) (٤٦) و (٤٧)، وأبو داود (٤٢٤٨)، وابن ماجه (٣٩٥٦).
وسيتكرر برقم (٨٦٧٦).
وهو في «مسند» أحمد (٦٥٠١)، وابن حبان (٥٩٦١).
(٢) أخرجه مسلم (١٢٩٨) (٣١١) و (٣١٢) و (١٨٣٨)، وابن ماجه (٢٨٦١).
وهو في «مسند» أحمد (١٦٦٤٦)، وابن حبان (٦٥٦٤).
وفي الحديث قصة، وقد اقتصر المصنف على ماذكره.

أنه سَمِع أبا هريرةَ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن أَطاعَني فقد أطاعَ الله، ومَن عَصاني فقد عصى الله، ومَن أَطاعَ أميرِي فقد أَطاعني، ومَن عصى أميرِي فقد عَصاني»[(١)].

[المجتبى: ٧/١٤٥، التحفة: ١٥١٣٨].

٣٢ ـ تأويل قول الله جلَّ ثناؤه ﴿وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء:٥٩]

٧٧٦٩ ـ أَخبرنا الحسنُ بنُ محمد، قال: حدثنا حجاجٌ، قال ابنُ جُريج: أَخبرني يَعلى بنُ مسلم، عن سعيد بن جبير[(٢)]

عن ابن عباس: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ﴾ [النساء:٥٩] نزلَتْ في عبد الله بن حُذافةَ بن قيس بن عَديٍّ، بعثَهُ رسولُ الله ﷺ في السَّرِيَّةِ[(٣)].

[المجتبى: ٧/١٥٤، التحفة: ٥٦٥١].

٣٣ ـ التشديد في عصيان الإمام

٧٧٧٠ ـ أَخبرنا عَمرو بنُ عثمانَ بن سعيد بن كثير بن دينار، قال: حدثنا بَقيَّةُ، عن بَحير، عن خالد، عن أبي بَحريَّةَ

عن معاذ بن جَبَل، عن رسول الله ﷺ قال: «الغزوُ غزوان، فأما مَن ابتَغى وجهَ الله، وأطاعَ الإمامَ، وأنفَقَ الكريمةَ، واجتَنبَ الفسادَ، فإن نَومَهُ ونُبْهتَهُ أجرٌ كُلُّه، وأما مَن غزا رياءً وسُمعةً، وعصى الإمامَ، وأفسَدَ في الأرض، فإنه لا يرجعُ بالكَفاف»[(٤)].

[المجتبى: ٧/١٥٥، التحفة: ١١٣٢٩].

---

(١) أخرجه البخاري (٢٩٥٧) و (٧١٣٧)، ومسلم (١٨٣٥) (٣٢) و (٣٣) و (٣٤)، و ابن ماجه (٣) و (٢٨٥٩).
وسيأتي برقم (٧٨٩٤) و (٨٦٧٤) و (٨٦٧٥).
وهو في «مسند» أحمد (٧٣٣٤)، وابن حبان (٤٥٥٦).

(٢) في الأصل: «بن مسلم»، وهو خطأ، صوبناه من «التحفة».

(٣) أخرجه البخاري (٤٥٨٤)، ومسلم (١٨٣٤)، وأبوداود (٢٦٢٤)، والترمذي (١٦٧٢).
وسيتكرر برقم (٨٦٧٣).
وهو في «مسند» أحمد (٣١٢٤).

(٤) سلف مكرراً برقم (٤٣٨٢)، وسيتكرر برقم (٨٦٧٧).
وقوله: «نُبهتَهُ»، قال السندي: أي :انتباهه من النوم.

٣٤ ـ ذكر مايجب على الإمام وما يجب له

٧٧٧١ ـ أَخبرنا عِمرانُ بنُ بكّار، قال: حدثنا عليُّ بنُ عيَّاش، قال: حدثنا شعيبٌ، قال: حدثني أَبو الزِّناد، مما حدثه عبدُ الرحمن الأعرجُ، مما ذكَرَ

أنه سَمِع أَبا هريرةَ يحدث، عن رسول الله ﷺ قال: وقال: «إنما الإمامُ جُنّةٌ، يُقاتَلُ من ورائه، ويُتّقَى به، فإن أَمَرَ بتقوى الله وعدَلَ، فإن له بذلك أجراً، وإن يأمُرْ بغيره، فإن عليه وِزْراً»(١).

[المجتبى: ١٥٥/٧، التحفة: ١٣٧٤١] .

٣٥ ـ النصيحة للإمام

٧٧٧٢ ـ أَخبرنا محمدُ بنُ منصور، قال: حدثنا سفيانُ، قال: سألتُ سُهيلَ بن أَبي صالح، قلتُ: حديثاً حدَّثنا عَمرٌو، عن القَعقاع، عن أَبيكَ؟ قال: أنا سَمِعتُه من الذي حدث به أَبي، حدثنيه رجلٌ من أهل الشام يقالُ له: عطاءُ بنُ يزيدَ

عن تَميمٍ الدَّاري، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «إن الدِّينَ النَّصيحةُ، إنَّ الدِّينَ النصيحةُ» قالوا: لمَن يا رسولَ الله؟ قال: « للهِ، ولكتابِهِ، ونبيِّه، ولأئِمَّةِ المسلمينَ»(٢).

[المجتبى: ١٥٦/٧، التحفة: ٢٠٥٣] .

٧٧٧٣ ـ أَخبرنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، عن سُهيل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزيدَ الليثي

---

(١) أخرجه البخاري (٢٩٥٧)، ومسلم (١٨٤١)، وأبوداود (٢٧٥٧).
وسيتكرر برقم (٨٦٩٨).
وهو في «مسند» أحمد (١٠٧٧٧).

(٢) أخرجه مسلم (٥٥)، وأبوداود (٤٩٤٤).
وسيأتي بعده، وسيتكرر برقم (٨٧٠٠).
وهو في «مسند» أحمد (١٦٩٤٠)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٤٤٢) و (١٤٤٣) و (١٤٤٦)، وابن حبان (٤٥٧٤) و (٤٥٧٥).

عن تَميمٍ الدَّاري، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «إنما الدِّينُ النَّصيحةُ، إنما الدِّينُ النَّصيحةُ، إنما الدِّينُ النَّصيحةُ» قالُوا: لِمَن يا رسولَ الله؟ قال: «للهِ، ولكتابِهِ، ولرسولِهِ، ولأئِمَّةِ المسلمينَ وعامَّتِهِم»[1].

[المجتبى: ١٥٦/٧، التحفة: ٢٠٥٣].

٧٧٧٤ ـ أخبرنا الربيعُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا شعيبُ بنُ الليثِ، قال: حدثنا الليثُ، عن ابن عَجلانَ، عن زيد بن أسلَمَ، وعن القَعقاع بن حَكيم، عن أبي صالح

عن أبي هريرةَ، عن رسول الله ﷺ قال: «إن الدِّينَ النَّصيحةُ، إنَّ الدِّينَ النَّصيحةُ، إن الدِّينَ النَّصيحةُ»، قالوا: لِمَن يا رسولَ الله؟ قال: «للهِ، ولكتابِهِ، ولرسولِهِ، ولأئِمَّةِ المسلمينَ وعامَّتِهِم»[2].

[المجتبى: ١٥٧/٧، التحفة: ١٢٨٦٣].

٧٧٧٥ ـ أخبرنا عبدُ القُدُّوس بنُ محمد، قال: حدثني محمدُ بنُ جَهْضَم، قال: حدثنا إسماعيلُ بنُ جعفر، عن ابن عَجلانَ، عن القَعقاع وعن سُمَيٍّ وعن عُبيد الله بن مِقْسَم، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، أن رسولَ الله ﷺ قال: «الدِّينُ النَّصيحةُ» قالوا: لِمَن يا رسولَ الله؟ قال: «للهِ، ولكتابِهِ، ولرسولِهِ، ولأئِمَّةِ المسلمينَ وعامَّتِهِم»[3].

[المجتبى: ١٥٧/٧، التحفة: ١٢٨٦٣].

---

(١) سلف قبله.

(٢) أخرجه الترمذي (١٩٢٦).

وسيأتي بعده، وسيتكرر برقم (٨٧٠١).

وهو في «مسند» أحمد (٧٩٥٤)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٤٣٩) و (١٤٤٠) و (١٤٤١) و (١٤٤٤) و (١٤٤٥).

(٣) سلف قبله.

٣٦ ـ بطانةُ الإمام

٧٧٧٦ ـ أَخبرنا محمدُ بنُ يحيى بن عبد الله، قال: حدثنا مُعمَّرُ بنُ يَعْمَرَ، قال: حدثني معاويةُ ـ يعني ابنَ سلاَّم ـ، قال: حدثني الزُّهريُّ، قال: حدثني أبو سَلَمةَ بنُ عبد الرحمن

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مامن والٍ إلا له بِطانَتان: بطانةٌ تأمُرُه بالمعروف وتنهاهُ عن المُنكر، وبطانةٌ لا تألوُهُ خَبالاً، فمَن وُقِيَ شَرَّها، فقد وُقِيَ، وهو من التي تَغلبُ عليه منهُما»[(١)].

[المجتبى: ٧/١٥٨، التحفة: ١٥٢٦٩].

٧٧٧٧ ـ أَخبرنا يونسُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرني يونسُ، عن ابن شهاب، عن أبي سَلَمةَ بن عبد الرحمن

عن أبي سعيد الخُدْري، عن رسول الله ﷺ قال: «ما بعثَ الله من نبيٍّ، ولا استَخلَفَ من خليفة، إلا كانت له بِطانَتان: بطانةٌ تأمُرُه بالخير، وبطانةٌ تأمُرُه بالشَّرِّ و تحُضُّه عليه، فالمعصومُ مَن عُصِمَ بالله»[(٢)].

[المجتبى: ٧/١٥٨، التحفة: ٤٤٢٣].

٧٧٧٨ ـ أَخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن عبد الحَكَم، عن شُعيب، عن الليث، عن عُبيد الله بن أبي جعفر، قال: حدثني صفوانُ، عن أبي سَلَمةَ

---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٥٦)، وأبوداود(٥١٢٨)، وابن ماجه (٣٧٤٥)، والترمذي (٢٣٦٩) و (٢٨٢٢).

وسيتكرر برقم (٨٧٠٣)، وانظر رقم (٩٥٨٣) و(١١٦٣٣).

وهو في «مسند» أحمد (٧٢٣٩)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٤٢٩٤)، وابن حبان (٦١٩١).

والحديث مطوَّل، وفيه قصة ذهاب النبي ﷺ وبعض أصحابه إلى أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري، وقد رُوي مطولاً ومفرقاً.

وقوله: «لا تألوهُ خَبالاً» ، قال السيوطي: أي: لا تقصِّرُ في إفساد أمره.

(٢) أخرجه البخاري (٦٦١١) و (٧١٩٨).

وسيتكرر برقم (٨٧٠٢).

وهو في «مسند» أحمد (١١٣٤٢).

عن أبي أيوبَ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما بَعَثَ الله من نبيٍّ، ولا كان بعدَهُ خليفة، إلا له بِطانَتان: بطانةٌ تأمُرُه بالمعروف وتَنهاهُ عن المُنكرِ، وبطانةٌ لا تألُوهُ خَبالاً، فمَن وُقِيَ بطانةَ السُّوءِ، فقد وُقِيَ»(1).

[المجتبى: ٧/١٥٨، التحفة: ٣٤٩٤] .

٣٧ ـ وزيرُ الإمام

٧٧٧٩ ـ أَخبرنا عَمرو بنُ عثمانَ، قال: حدثنا بَقِيَّةُ، قال: حدثنا ابنُ المبارك، عن ابن أبي حسين، عن القاسم بن محمد، قال:

سمعتُ عَمَّتي تقول: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن وَلِيَ منكُم عملاً، فأراد الله به خيراً، جعَلَ له وزيراً صالحاً، إن نَسِيَ ذكَّرَهُ، وإن ذكَرَ أعانَهُ» (2).

[المجتبى: ٧/١٥٩، التحفة: ١٧٥٤٤] .

٣٨ ـ جزاءُ من أُمِرَ بمعصية فأطاع

٧٧٨٠ ـ أَخبرنا محمدُ بنُ المُثنَّى ومحمدُ بنُ بشار، قالا: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن زُبيدٍ الأياميِّ، عن سعد بن عُبيدةَ، عن أبي عبد الرحمن

عن عليٍّ، أن رسولَ الله ﷺ بعَثَ جيشاً، وأمَّرَ عليهم رجلاً، فأوقَدَ ناراً، فقال: ادخُلوها، فأراد ناسٌ أن يَدخُلوها، وقال الآخَرون: إنما فَرَرْنا منها. فذُكِرَ ذلك لرسول الله ﷺ، فقال للذين أَرادُوا أن يَدخُلوها: «لو دَخَلتُموها، لم تَزالُوا فيها إلى يوم القيامةِ». وقال للآخَرينَ خيراً ـ وقال ابن المثنى: قولاً حَسَناً ـ(3).

[المجتبى: ٧/١٥٩، التحفة: ١٠١٦٨].

---

(1) علقه البخاري إثر الحديث رقم (٧١٩٨).
وسيتكرر برقم (٨٧٠٤).

(2) أخرجه أبوداود (٢٩٣٢).
وسيتكرر برقم (٨٦٩٩).
وهو في «مسند» أحمد (٢٤٤١٤).

(3) أخرجه البخاري (٤٣٤٠) و (٧١٤٥)، ومسلم (١٨٤٠)، وأبو داود (٢٦٢٥).
وسيأتي برقم (٨٦٦٨) و (٨٦٦٩).
وهو في «مسند» أحمد (٦٢٢).
والحديث أتم من ذلك، وقد أورده المصنف مفرقاً.

٧٧٨١ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا الليثُ، عن عُبيد الله[١]، عن نافع

عن ابن عمرَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «على المرء المسلمِ السَّمعُ والطَّاعةُ فيما أَحَبَّ وكَرِهَ، إلا أن يُؤمَرَ بمَعصيةٍ، فإذا أُمِرَ بمعصيةٍ، فلا سَمْعَ ولا طاعةَ»[٢].

[المجتبى: ٧/١٦٠، التحفة: ٧٧٩٢و٨٠٨٨].

٣٩ ـ ذكر الوعيد لـمَن أعانَ أميرَه على الظُّلم

٧٧٨٢ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يحيى، عن سفيانَ، عن أبي حَصين، عن الشَّعبي، عن عاصم العَدَوي

عن كعب بن عُجرةَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه سيكونُ أُمراءُ، فمَن صدَّقَهُم بكَذِبهم، وأَعانَهُمْ على ظُلْمِهم، فليس مني، ولستُ منه، ولا يَرِدُ عليَّ حوضي، ومَن لم يُصدِّقْهُم على كذبِهم، ولم يُعِنْهُم على ظُلمِهم، فهو مني، وأنا منه، ويَرِدُ عليَّ حوضي»[٣].

[المجتبى: ٧/١٦٠، التحفة: ١١١١٠].

٤٠ ـ ثوابُ مَن لم يُعنْ أميرَه على الظُّلم

٧٧٨٣ ـ أخبرنا هارونُ بنُ إسحاقَ، قال: حدثنا محمدٌ، عن مِسْعَر، عن أبي حَصين، عن الشَّعبي، عن العَدَوي

عن كعب بن عُجرةَ، قال: خرج إلينا رسولُ الله ﷺ، ونحنُ تسعةٌ؛ خمسةٌ وأربعةٌ، أحدُ العدَدَين من العرب، والآخَرُ من العَجَم، فقال: «اسمَعُوا،

---

(١) هكذا في الأصل، وفي «المجتبى»: «عبيد الله بن أبي جعفر»، وذكره في «التحفة» في ترجمة عبيد الله بن أبي جعفر عن نافع، وفي ترجمة عبيد الله بن عمر عن نافع.

(٢) أخرجه البخاري (٢٩٥٥) و (٧١٤٤)، ومسلم (١٨٣٩)، وأبوداود (٢٦٢٦)، وابن ماجه (٢٨٦٤)، والترمذي (١٧٠٧).

وسيتكرر برقم (٨٦٦٧).

وهو في «مسند» أحمد (٤٦٦٨).

(٣) أخرجه الترمذي (٢٢٥٩).

وسيأتي في لاحقيه، وبرقم (٨٧٠٥).

وهو في «مسند» أحمد (١٨١٢٦)، وابن حبان (٢٧٩) و (٢٨٢) و (٢٨٣) و (٢٨٥).

هل سَمِعتُم أنه سيكونُ بعدي أُمراءُ، مَن دخَلَ عليهم، فصدَّقَهُم بكذبِهِم، وأعانَهُم على ظُلمِهِم، فليس مني، ولستُ منه، وليس بوَارِدٍ عليَّ الحوضَ، ومَن لم يدخُلْ عليهم، ولم يُصدِّقْهُم بكذبِهِم، ولم يُعِنهُم على ظُلمِهِم، فهو مني، وأنا منه، وسيَرِدُ عليَّ الحوضَ»[1].

[المجتبى: ٧/١٦٠، التحفة: ١١١١٠].

٧٧٨٤ ـ وحدثني محمدٌ[2]، عن سفيانَ، عن أبي حَصين، عن الشَّعبي، عن عاصم العَدَوي عن كعب بن عُجرةَ، عن النبيِّ ﷺ[3].

٧٧٨٥ ـ وحدثني محمدٌ[2]، عن سفيانَ، عن زُبيد، عن إبراهيمَ ـ ليس بالنَّخَعي ـ، عن كعب، عن النبيِّ ﷺ، نحوَه[4].

٤١ ـ فضلُ مَن تكلَّم بحقٍّ عند إمام جائر

٧٧٨٦ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ منصور، قال: أخبرنا عبدُ الرحمن، عن سفيانَ، عن علقمةَ، وهو ابنُ مَرْثَد

عن طارق[5] بن شهاب، أن رجلاً سأل النبيَّ ﷺ ـ وقد وضع رِجلَهُ في الغَرْزِ ـ: أيُّ الجهاد أفضلُ؟ قال: «كلمةُ حَقٍّ عند سُلطان جائرٍ»[6].

[المجتبى: ٧/١٦١، التحفة: ٤٩٨٣].

---

(١) سلف قبله.

(٢) القائل: «وحدثني محمد» في الموضعين هو شيخ المصنف: «هارون بن إسحاق». ومحمد هذا هو: ابن عبد الوهَّاب القنَّاد.

(٣) سلف في سابقيه.
وهذا الإسناد لم يرد في «التحفة».

(٤) سلف في سابقيه.
وهذا الإسناد لم يرد في «التحفة».

(٥) وقع في الأصل: «طارق عن ابن شهاب»، وهو خطأ، صوبناه من «التحفة».

(٦) أخرجه أبوداود (٤٣٩٤)، وابن ماجه (٢٥٩٥)، وأخرجه مالك في «الموطأ» ٢/٨٣٤.
وقوله: «الغَرْز»، قال في «اللسان»: الغرز: ركاب الرحل.

٤٢ ـ ثوابُ مَن وفَّى بما عاهد عليه

٧٧٨٧ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا سفيانُ، عن الزُّهري، عن أبي إدريسَ الخَولاني

عن عُبادةَ بن الصامت، قال: كنا عندَ النبيِّ ﷺ في مجلس، فقال: «تُبايِعُوني على أن لا تُشرِكوا بالله شيئاً، ولا تَسرِقوا، ولا تَزنُوا ـ وقرأ عليهم الآية ـ فمَن وَفَّى منكُم، فأجرُهُ على الله، ومَن أصابَ من ذلك شيئاً، فستَرَهُ الله عليه، فهو إلى الله، إن شاء عَذَّبَهُ، وإن شاء غَفَرَ له»[(١)].

[المجتبى ١٦١/٧، التحفة: ٥٠٩٤]

٤٣ ـ ما يُكره من الحرص على الإمارة

٧٧٨٨ ـ أخبرنا محمدُ بنُ آدمَ بن سليمانَ، عن ابن المبارك، عن ابن أَبي ذِئْب، عن سعيد المَقْبُري

عن أَبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنكم ستحرِصُون على الإمارة، وإنها ستكُون نَدامةً وحسرةً، فنِعْمَ المُرضِعة، وبِئستِ الفاطِمةُ»[(٢)].

[المجتبى ١٦٢/٧، التحفة: ١٣٠١٧] .

كمل كتاب البيعة، والحمدُ لله حقَّ حمده، وصلَّى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلَّم.

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٢٥٢).

(٢) سلف مكرراً برقم (٥٨٩٧) .

وقوله: «فنِعْم المرضعةُ، وبئست الفاطمة» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : ضرب المرضعةَ مثلاً للإمارة وما توصله إلى صاحبها من المنافع، وضرب الفاطمةَ مثلاً للموت الذي يهدم عليه لذّاته، ويقطع منافعَها دونَه.

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على محمد النبي الكريم

عونك يا ربّ العالمين

٤٦- كتاب الاستعاذة

١- ذِكرُ فضلِ ما يتعوَّذُ به المتعوِّذون

٧٧٨٩- أَخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا اللَّيثُ، عن ابن عَجلانَ، عن سعيد المَقْبُري

عن عقبةَ بن عامر، قال: كنتُ أمشي مع رسول الله ﷺ، فقال: «يا عقبةُ، قُلْ» فقلتُ: ماذا أقول؟ فسكَتَ عني، ثم قال: «يا عقبةُ، قُلْ» قلتُ: ماذا أقول يا رسولَ الله؟ فسكَتَ عني، فقلتُ: اللهم ارْدُدْهُ عليَّ، فقال: «يا عقبةُ، قُلْ» فقلتُ: ماذا أقول يا رسولَ الله؟ فقال: «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾». فقرأتُها حتى أتيتُ على آخِرِها، ثم قال: «قُلْ»، فقلتُ: ماذا أقولُ يا رسول الله؟ فقال: «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾». فقرأتُها حتى أتيتُ على آخِرِها، ثم قال رسولُ الله ﷺ عند ذلك: «ما سأل سائلٌ بمِثلِها، ولا استَعاذَ مُستَعيذٌ بمِثلِها»(١).

[المجتبى: ٨/٢٥٣، التحفة: ٩٩٢٧].

---

(١) أخرجه مسلم (٨١٤) (٢٦٤) و(٢٦٥)، وأبو داود (١٤٦٣)، والترمذي (٢٤٠٦) و(٢٩٠٢) و(٣٣٦٧).

وسيأتي في لاحقيه، وبرقم (٧٧٩١) و(٧٧٩٣) و(٧٧٩٤) و(٧٧٩٥) و(٧٧٩٧) و(٧٧٩٨) و(٧٧٩٩) و(٧٨٠٠) و(٧٨٠٣) و(٧٨٠٦) و(٥٨٠٧) و(٨٠٠٩) و(١٠٦٥٩).

وهو في «مسند» أحمد (١٧٢٩٦)، وابن حبان (٧٩٥) و(١٨٤٢).

وألفاظ الحديث متقاربة المعنى، وبعضهم يزيد على بعض.

٧٧٩٠ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا اللّيثُ، عن يزيدَ بن أبي حبيب، عن أبي عِمرانَ أسلَمَ

عن عقبةَ بن عامر، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ وهو راكبٌ، فوضعتُ يَدي على قَدَمه، فقلتُ: أقرِئْني سورةَ هُود، أو سورةَ يوسفَ، فقال: «لن تقرأَ شيئاً أبلَغَ عندَ الله من ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾»(١).

[المجتبى: ٨/٢٥٤، التحفة: ٩٩٠٨].

٧٧٩١ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سعيد، قال: حدثنا وَهْبُ بنُ جرير، قال: حدثنا أَبي، قال: سمعتُ يحيى يحدث، عن يزيدَ، عن أبي عِمرانَ التُّجيبي

عن عقبةَ بن عامر، قال: قلتُ يا رسول الله، أقرِئْني من سورة يوسفَ، أو سورة هود، قال: «يا عقبةُ، اقرَأْ بـ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ فإنك لن تقرأَ سورةً أحبَّ إلى الله عزَّ وجلَّ وأبلَغَ عندَه منها، فإن استطعتَ أن لا تفوتَكَ، فافعَلْ»(٢).

٧٧٩٢ـ أخبرنا محمودُ بنُ خالد، قال: حدثنا الوليدُ، قال: حدثنا أبو عَمرو ـ وهو الأوزاعيُّ ـ، عن يحيى ـ وهو ابنُ أبي كثير ـ، عن محمد بن إبراهيمَ بن الحارث، قال: حدثني أبو عبد الله

أن ابنَ عابس الجُهَني أخبره، أن النبيَّ ﷺ قال له: «يا ابنَ عابس، ألا أدُلُّكَ ـ أو قال: ألا أُخبِرُكَ ـ بأفضل ما يتعوَّذُ به المُتعوِّذون»؟ قال: بلى يا رسولَ الله، قال: «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ هاتان السُّورَتان»(٣).

[المجتبى: ٨/٢٥١، التحفة: ١٥٥٢٣].

٧٧٩٣ـ أخبرنا عَمرو بنُ عثمانَ، قال: حدثنا بَقيَّةُ، قال: حدثنا بَحيرٌ، عن خالد بن مَعْدانَ، عن جُبير بن نُفير

---

(١) سلف مكرراً برقم (١٠٢٧)، وانظر ما قبله.

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٧٨٩).

وهذا الإسناد لم يرد في «التحفة».

(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وهو في «مسند» أحمد (١٥٤٤٨).

عن عقبةَ بن عامر، قال: أُهدِيَتْ للنبيِّ ﷺ بَغلةٌ شهباءُ، فركِبَها، فأخَذَ عقبةُ يَقودُها به، فقال رسول الله ﷺ لعقبةَ: «اقرأْ» قال: وما أقرأُ يا رسولَ الله؟ قال: «اقرأْ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ﴾». فأعادَها عليَّ حتى قرأتُها، فعرَفَ أني لم أَفرَحْ بها جداً، فقال: «لعَلَّكَ تَهاوَنتَ بها! فما قُمتَ تُصلِّي بمِثلِها»[1].

[المجتبى: ٨/٢٥٢، التحفة: ٩٩١٦].

٧٧٩٤ـ أخبرني محمودُ بنُ خالد، قال: حدثنا الوليدُ، قال: حدثنا [ابنُ][2] جابر، عن القاسم أبي عبد الرحمن

عن عُقبةَ بن عامر قال: بينَما أنا أقودُ برسول الله ﷺ في نَقَب من تِلكَ النِّقاب، إذ قال: «ألا تركَبُ يا عُقبَ»؟ فأجلَلْتُ رسولَ الله ﷺ أن أركَبَ مركَبَ رسول الله، ثم قال: «ألا تركَبُ يا عُقبَ»؟ فأشفَقتُ أن تكونَ مَعصيةً، فنزَلَ وركبتُ هُنيهةً، ثم نزلتُ، وركِبَ رسولُ الله ﷺ، ثم قال: «ألا أُعَلِّمُكَ سورَتَين من خير سورَتَين قرأَتْهُما الناسُ؟» فأقرَأَني: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾. وأُقِيمَت الصلاةُ، فتقدَّمَ، فقرأ بهما، ثم مَرَّ بي، فقال: «كيف رأيتَ يا عُقبَ؟ اقرَأْ بهما كُلَّما نِمْتَ وقُمْتَ»[3].

[المجتبى: ٨/٢٥٣، التحفة: ٩٩٤٦].

٧٧٩٥ـ أخبرني محمدُ بنُ عبد الله بن المبارك، قال: حدثنا يحيى ـ وهو ابنُ آدمَ ـ، قال: حدثنا ابنُ المبارك، عن عبد الرحمن بن يزيدَ بن جابر، عن القاسم بن عبد الرحمن، قال:

سمعتُ عقبةَ بن عامر يقول: إن رسولَ الله ﷺ قرأ بالمُعوِّذتَين في صلاة، وقال لي: «اقرَأْ بهما كُلَّما نِمْتَ، وكلما قُمْتَ»[4].

[التحفة: ٩٩٤٦].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٧٨٩).
(٢) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة».
(٣) سلف تخريجه برقم (٧٧٨٩).
(٤) سلف تخريجه برقم (٧٧٨٩).

٧٧٩٦- أَخبرنا محمدُ بنُ المُثنّى، قال: حدثنا محمدُ بنُ جعفر، عن عبد الله بن سعيد، قال: حدثني يزيدُ بنُ رُومانَ، عن عقبةَ بن عامر الجُهَني

عن عبد الله بن الأسلَمي، أن رسولَ الله ﷺ وضع يدَهُ على صدره، ثم قال: «قُلْ» قال: فلم أدْرِ ما أقول، ثم قال لي: «قُلْ» قلت: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. ثم قال لي: «قُلْ»، قال: قلتُ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ﴾ حتى فرَغتُ، ثم قال لي: «قل» قال: قلتُ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ حتى فرَغتُ منها، فقال رسولُ الله ﷺ: «هكذا فتعَوَّذُوا، فما تَعوَّذَ المُتعوِّذون بمِثلِهنَّ قطُّ». مختصر.

قال أبو عبد الرحمن: هذا خطأٌ[1].

٧٧٩٧- أخبرني محمدُ بنُ عليٍّ، قال: حدثني القَعْنَبيُّ، عن عبد العزيز، عن عبد الله ابن سليمانَ، عن معاذ بن عبد الله بن خُبيب، عن أبيه

عن عقبةَ بن عامر قال: بَينا أقودُ برسول الله ﷺ راحِلَتَه في غزوة، إذ قال: «يا عقبةُ، قُلْ» قال: فاستَمَعتُ، ثم قال: «يا عقبةُ، قُلْ» فاستَمَعتُ، فقالَها الثالثةَ، فقلتُ: ما أقول؟ فقال: «﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾» فقرأ السُّورةَ حتى ختمَها، ثم قرأ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وقرأتُ معه حتى ختَمَها، ثم قرأ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ فقرأتُ معه حتى ختَمَها، ثم قال: «ما تَعوَّذَ بمِثلِهنَّ أحدٌ»[2].

[المجتبى: ٨/٢٥١، التحفة: ٩٩٧٠].

٧٧٩٨- أخبرني صفوانُ بنُ عَمرو، قال: حدثنا أحمدُ بنُ خالد، قال: حدثنا شيبانُ، عن يحيى بن أبي كثير، أنه سَمِع محمدَ بن إبراهيمَ، أن أبا عبد الله أخبره

أن ابنَ عامر الجُهَني أخبره، قال رسولُ الله ﷺ: «يا ابنَ عامر، ألا أُخبِرُكَ بأفضل ما تَعوَّذَ به المُتعوِّذون؟» قلت: بلى يا رسولَ الله، قال رسولُ الله ﷺ: «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾»[3].

---

(١) انظر ما قبله من حديث عقبة بن عامر.
وهذا الإسناد لم يرد في «التحفة».

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٧٨٩).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٧٨٩).

=

٧٧٩٩ـ أخبرنا أحمدُ بنُ عَمرو بن السَّرْح، قال: أخبرنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرني معاويةُ بنُ صالح، عن ابن الحارث ـ يعني العلاءَ ـ، عن القاسم مولى معاوية

عن عقبةَ بن عامر، قال: كنتُ أقودُ برسول الله ﷺ ناقتَه في السَّفَر، فقال رسول الله ﷺ: «يا عقبةُ، ألا أُعَلِّمُكَ خيرَ سورتَين قُرِئَتا؟» فعلَّمَني: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ فلم يَرَني سُرِرْتُ بهما جدًّا، فلما نزَلَ لصلاة الصُّبح، صلَّى بهما صلاةَ الصُّبح للناس، فلما فرَغَ رسول الله ﷺ من الصلاة، التفَتَ إليَّ، فقال: «يا عقبةُ، كيف رأيتَ؟»[١].

[المجتبى: ٨/٢٥٢، التحفة: ٩٩٤٦].

٧٨٠٠ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا معاويةُ، عن العلاء بن الحارث، عن مَكْحول

عن عقبةَ بن عامر، أن رسولَ الله ﷺ قرأ بهما في صلاةِ الصُّبحِ[٢].

[المجتبى: ٨/٢٥٢، التحفة: ٩٩٧٢].

٧٨٠١ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا معاويةُ، عن العلاء بن الحارث، عن مَكْحول

عن عقبةَ بن عامر، أن رسولَ الله ﷺ قرأ في صلاةِ الصُّبحِ بـ ﴿حمٓ﴾ السجدةِ[٣].

[التحفة: ٩٩٧٣].

٧٨٠٢ـ أخبرنا موسى بنُ حِزام، قال: حدثنا أبو أسامةَ، عن سفيانَ، عن معاويةَ بن صالح، عن عبد الرحمن بن جُبير، عن أبيه

عن عقبةَ بن عامر، أنه سأل رسولَ الله ﷺ عن المُعوِّذَتَين. قال عقبةُ: فأمَّنا رسولُ الله ﷺ بهما في صلاةِ الفَجرِ[٤].

[المجتبى: ٨/٢٥٨، التحفة: ٩٩١٥].

وهذا الإسناد لم يرد في «التحفة».

(١) سلف تخريجه برقم (٧٧٨٩).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٧٨٩).

(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

(٤) سلف تخريجه برقم (١٠٢٦).

٧٨٠٣- أخبرنا أحمدُ بنُ عثمانَ، قال: حدثنا خالدُ بنُ مَخْلَد، قال: حدثني عبدُ الله ابنُ سليمانَ الأسلَميُّ، عن مُعاذ بن عبد الله بن خُبيب الجُهَني

عن عقبةَ بن عامر الجُهَني، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «يا عقبةُ، قُلْ» قلتُ: ما أقول؟ قال: «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾» ثم قال: «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾»، فقرأهُنَّ رسولُ الله ﷺ، ثم قال: «لم يَتعوَّذِ الناسُ بِمِثلِهنَّ - أو لا يتعوَّذُ الناسُ بِمِثلِهنَّ -»[(١)].

[المجتبى: ٨/٢٥١، التحفة: ٩٩٧٠].

٧٨٠٤- أخبرنا هشامُ بنُ يونسَ، قال: حدثنا القاسمُ بنُ مالك، عن الجرَيري، عن أبي نَضْرَةَ

عن أبي سعيد، قال: كان رسولُ الله ﷺ يَتعوَّذُ من عين الإنسان، وعين الجانِّ، حتى نزلَت المُعوِّذتان، فلما نزَلتا، أخَذَ بهما، وتركَ ما سِواهُما[(٢)].

٧٨٠٥- أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ أبو حَفص، قال: حدثنا بَدَلٌ، قال: حدثنا شدَّادُ بنُ سعيد أبو طلحةَ، قال: حدثنا سعيدٌ الجُرَيريُّ، قال: حدثنا أبو نَضْرَةَ

عن جابر بن عبد الله، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «اقرأْ يا جابرُ» قلتُ: وما أقرأُ بأبي أنتَ وأُمِّي؟ قال: «اقرأْ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾». فقرَأْتُهما، فقال: «اقرأْ بهما، ولن تقرأَ بِمِثلِهما»[(٣)].

[المجتبى: ٨/٢٥٤، التحفة: ٣١١١].

٧٨٠٦- أخبرنا محمدُ بنُ المُثَنَّى، قال: حدثنا يحيى، عن إسماعيلَ، قال: حدثنا قيسٌ

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٧٨٩).

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٥١١)، والترمذي (٢٠٥٨).

وسيأتي برقم (٧٨٧٧).

وهو في «شرح مشكل الآثار» للطحاوي(٢٩٠٢).

وهذا الإسناد لم يرد في «التحفة».

(٣) سيأتي برقم (٧٨٠٨).

وهو عند ابن حبان (٧٩٦).

عن عقبةَ بن عامر، عن النبيِّ ﷺ قال: «أُنزلَتْ عليَّ آياتٌ لم يُرَ مِثْلُهنَّ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾» إلى آخرِ السُّورة، و«﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾» إلى آخرِ السُّورة(١).

[المجتبى: ٨/٢٥٤].

٧٨٠٧ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا المُعتمِرُ، قال: سمعتُ النعمانَ، عن زياد أبي أسد

عن عقبةَ بن عامر، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إن الناسَ لم يَتعوَّذوا بمِثل هاتَين السُّورَتَين: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾»(٢).

٧٨٠٨ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا شدَّادُ ابنُ سعيد، قال: حدثنا سعيدٌ الجُرَيريُّ، عن أبي نَضْرةَ

عن جابر بن عبد الله، أن النبيَّ ﷺ قال له: «يا جابرُ، اقرَأْ بـ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، يا جابرُ، ولن تقرَأَ بمِثلِهما»(٣).

٧٨٠٩ـ أخبرنا يونسُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرني حفصُ بنُ مَيسَرةَ، عن زيد بن أسلَمَ، عن مُعاذ بن عبد الله بن خُبيب

عن أبيه، قال: كنتُ مع رسول الله ﷺ في طريق مكَّةَ، فأصبتُ خَلوةً من رسول الله ﷺ، فدَنَوتُ منه، فقال لي: «قُلْ»، فقلتُ: ما أقول؟ قال: «قُلْ» قلتُ: ما أقول؟ قال: «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾» حتى ختَمَها، ثم قال:

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٧٨٩).
وهذا الإسناد لم يرد في «التحفة».

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٧٨٩).
وهذا الإسناد لم يرد في «التحفة».

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٨٠٥).
وهذا الإسناد لم يرد في «التحفة».

«﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾» حتى ختمَها، ثم قال لي: «ما تَعَوَّذَ الناسُ بأفضلَ منهُما»[1].

[المجتبى: ٨/٢٥٠، التحفة: ٥٢٥٠].

٧٨١٠ـ أخبرنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ، عن ابن عُلَيَّةَ، عن الجُرَيري، عن أبي العلاء ابن الشِّخِّير

عن رجل، قال: كان في مسير، وفي الظَّهر قِلَّةٌ، والناسُ يَعتَقِبون، فحانَت نزلَةُ رسول الله ﷺ ونزلَتي، فلحِقَني مِن بعدي، فضربَ مَنكِبي، وقال: «﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ﴾» فقلتُ: ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ﴾. فقرَأها رسولُ الله ﷺ، وقرأتُها معه، ثم قال: «﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾» فقرَأها رسولُ الله ﷺ، وقرأتُها معه، فقال: «إذا صليتَ، فاقرأْ بهما، فإنك لن تقرأَ بمثلِهما»[2].

٧٨١١ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا ابنُ أبي ذِئب، قال: حدثني أَسيدُ بنُ أبي أسيد، عن مُعاذ بن عبد الله

عن أبيه، قال: أصابَنا طَشٌّ وظُلمةٌ، فانتظَرْنا رسولَ الله ﷺ ليُصلِّيَ لنا ـ ثم ذكَرَ كلاماً معناهُ ـ فخرَجَ فقال: «قُلْ»، قلتُ: ما أقول؟ قال: «﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ والمُعَوِّذَتَين حينَ تُمسي وتُصبحُ ثلاثاً، يَكفيك كُلَّ شيء»[3].

[المجتبى: ٨/٢٥٠، التحفة: ٥٢٥٠].

---

(١) أخرجه أبو داود (٥٠٨٢)، والترمذي (٣٥٧٥).
وسيأتي برقم (٧٨١١).
وهو في «مسند» أحمد (٢٢٦٦٤).

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وهو في «المسند» (٢٠٢٨٤).
وهذا الحديث لم يرد في «التحفة».

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٨٠٩).
وقوله: «طَشٌّ»، قال السندي: المطر الخفيف.

٧٨١٢- أَخبرنا محمد[1] بنُ عبد الله بن يزيدَ المُقرئ، قال: حدثنا أَبي، قال: حدثنا حَيوَةُ، قال: حدثني أبو هانئ، أنه سَمِع أبا عبد الرحمن الحُبُلي

أنه سَمِع عبدَ الله بن عَمرو يقول: إن قلبَ ابنِ آدَمَ كلَّها بينَ أصبعَين من أصابع الرحمن، كقلبٍ واحد يُصرِّفُه كيفَ يشاء، ثم قال رسولُ الله ﷺ: «اللهمَّ مُصرِّفَ القلوب، اصرِفْ قُلوبَنا إلى طاعَتِك»[٢].

٧٨١٣- أخبرني عِمرانُ بن بكّار، قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا صفوانُ بنُ عَمرو، عن شُريح بن عُبيد، أنه سَمِع الزبيرَ بن الوليد يحدث

عن عبد الله بن عمرَ بن الخطاب، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا غزا، أو سافَرَ، فأدرَكَه الليلُ، قال: «يا أرضُ، ربِّي وربُّكِ الله، أعوذُ بالله من شرِّكِ، وشرِّ ما فيكِ، وشرِّ ما خلَقَ فيكِ، وشرِّ ما عليكِ، أعوذُ بالله من شرِّ كلِّ أسدٍ وأسوَدَ وحيَّةٍ وعَقرب، ومن ساكنِ البلد، ومن شرِّ والدٍ وما ولد»[٣].

٧٨١٤- أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن المبارك، قال: حدثنا الأسودُ بنُ عامر، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن إبراهيمَ بن إسحاقَ، عن سعيدٍ المَقْبُري

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ أن أموتَ غَمًّا، أو هَمًّا، أو غرقاً، أو أن يَتخبَّطَني الشيطانُ عندَ الموت، أو أن أموتَ لَديغاً»[٤].

قال أبو جعفر محمدُ بنُ عبد الله بن المبارك: هذا خطأٌ، هو إبراهيمُ بنُ الفَضْل. قال أبو عبد الرحمن: إبراهيمُ بنُ الفَضْل متروكُ الحديث.

---

(١) تحرف في الأصلين إلى: «عبيد»، وصوبناه من «التهذيب».

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٦٩٢)، والقسم الموقوف من الحديث مرفوع في الرواية السالفة، ولفظه: «إنَّ قلوب بني آدم بين إصبعين...».

وهذا الإسناد لم يرد في «التحفة».

(٣) أخرجه أبو داود (٢٦٠٣).

وسيأتي برقم (١٠٣٢٢).

وهو في «مسند» أحمد (٦١٦١).

وهذا الإسناد لم يرد في «التحفة».

(٤) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

هو في «مسند» أحمد (٨٦٦٧). وهذا الحديث لم يرد في «التحفة».

٢ـ الاستعاذةُ من دعواتٍ لا يُستجاب لها

٧٨١٥ـ أَخبرنا هارونُ بنُ عبد الله وموسى بن عبد الرحمن، قالا: حدثنا أبو أسامةَ، عن المُثَنَّى بن سعيد الطائي، عن عبد الله بن الحارث، قال:

قُلنا لزيدِ بن أرقَمَ: حدِّثْنا بشيء سَمِعتَه من رسول الله ﷺ، قال: كان رسولُ الله ﷺ يقول: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من العَجْز، والكَسَل، والجُبن، والبُخل، والهَرَم، وعذابِ القبر، وفتنةِ الدجَّال، اللهمَّ آتِ نفسي تَقواها، أنتَ خيرُ مَن زكَّاها، أنتَ وَلِيُّها ومولاها، ربِّ أعوذُ بكَ من قلبٍ لا يخشَعُ، ونفسٍ لا تشبَعُ، وعِلم لا ينفَعُ، ودُعاءٍ لا يُسمَعُ ـ أو دَعوةٍ لا يُستجابُ لها ـ».

قال هارونُ في حديثه بدل «الهرم»: «المَغْرَم»[١].

٧٨١٦ـ أخبرنا عُبيدُ الله[٢] بنُ سعيد وأحمدُ بنُ حَرب، قالا: حدثنا أبو معاويةَ، عن عاصم، عن أبي عثمانَ وعبد الله بن الحارث

عن زيد بن أَرقَمَ، قال: لا أقولُ لكُم إلا ما قال رسولُ الله ﷺ لنا، قال: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من العَجْز، والكَسَل، والبُخل، والجُبن، والهَرَم، وعذابِ القبر، اللهمَّ آتِ أنفُسَنا تَقواها، أنتَ خيرُ مَن زكَّاها، أنتَ وَلِيُّها ومولاها، اللهمَّ إني أعوذُ بك ـ قال أحمدُ في حديثه: ـ من علمٍ لا ينفَعُ، ـ وقالا جميعاً: ـ ومن نفسٍ لا تشبَعُ، ومن قلبٍ لا يخشعُ، ومن دَعوةٍ لا يُستجابُ لها»[٣].

---

(١) أخرجه مسلم (٢٧٢٢)، والترمذي (٣٥٧٢).

وسيأتي في لاحقيه وبرقم (٧٨٤٣).

وهو في «مسند» أحمد (١٩٣٠٨).

وهذا الإسناد لم يرد في «التحفة».

(٢) في الأصل: «عبيد»، وصوبناه من «التهذيب».

(٣) سلف قبله.

وهذا الإسناد لم يرد في «التحفة».

٧٨١٧ـ أَخبرنا واصلُ بنُ عبد الأعلى، عن ابن فُضَيل، عن عاصم بن سليمانَ، عن عبد الله بن الحارث، قال:

كان إذا قيل لزيدِ بن أرقَمَ حدِّثْنا ما سَمِعتَ من رسول الله ﷺ، قال: لا أُحدِّثُكم إلا ما كان رسول الله ﷺ يحدِّثُنا به، ويأمُرُنا أن نقولَه: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من العَجْز والكَسَل، والبُخل والجُبن والهَرَم، وعذابِ القبر، اللهمَّ آتِ نفسي تَقواها، أنتَ خيرُ مَن زكَّاها، أنتَ وَلِيُّها ومولاها، اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من نفسٍ لا تشبَعُ، وقلبٍ لا يخشَعُ، وعلمٍ لا ينفَعُ، ودَعوةٍ لا يُستجابُ لها»(١).

[المجتبى: ٢٨٥/٨، التحفة: ٣٦٦٨].

٣ـ الاستعاذةُ من علم لا ينفع

٧٨١٨ـ أخبرنا أحمدُ بنُ عَمرو بن السَّرْح ويونسُ، قالا: حدثنا ابنُ وَهْب، قال: حدثني أسامةُ بنُ زيد، أن محمدَ بن المُنْكَدِر حدثه، قال:

سمعتُ جابرَ بن عبد الله يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «اللهمَّ إني أسأَلُكَ عِلماً نافعاً، وأعوذُ بكَ من علمٍ لا ينفَعُ». اللفظُ ليونسَ(٢).

٧٨١٩ـ أخبرنا يونسُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، قال: حدثني أسامةُ ابنُ زيد، أن سليمانَ بنَ موسى حدثه، عن مكحول

أنه دخلَ على أنس بن مالك فسَمِعَه يذكُرُ، أن رسولَ الله ﷺ كان يدعو، يقول: «اللهمَّ انفَعْني بما عَلَّمتَني، وعَلِّمْني ما ينفَعُني، وارزُقْني عِلماً تنفَعُني به»(٣).

---

(١) سلف في سابقيه.

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٨٤٣).

وهو في ابن حبان (٨٢).

وهذا الحديث لم يرد في «التحفة».

(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وأخرجه الحاكم ٥١٠/١، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢١٠).

وهذا الحديث لم يرد في «التحفة».

٤ـ الاستعاذة من قلب لا يخشع

٧٨٢٠ـ أَخبرنا أحمدُ بنُ عَمرو بن السَّرْح، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، قال: حدثني الليثُ، أن سعيداً المَقْبُري حدثه، عن أخيه عبَّاد بن أبي سعيد

أنه سَمِع أبا هريرةَ يقول: كان رسولُ الله ﷺ يقول: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من الأربع: من علمٍ لا ينفَعُ، ومن قلبٍ لا يخشَعُ، ومن نفسٍ لا تشبَعُ، ومن دُعاءٍ لا يُسمَعُ» [١].

٧٨٢١ـ أخبرني قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا خلَفٌ ـ هو ابنُ خليفةَ ـ، عن حَفْص عن أنس، أن النبيَّ ﷺ كان يدعُو بهذه الدعَوات: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من علمٍ لا ينفَعُ، وقلبٍ لا يخشَعُ، ودعاءٍ لا يُسمَعُ، ونفسٍ لا تشبَعُ».

قال: ثم يقول: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من هؤلاء الأربع»[٢].

[المجتبى: ٨/٢٦٣، التحفة: ٥٥٢].

٥ـ الاستعاذةُ من دعاء لا يُسمع

٧٨٢٢ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا الليثُ، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أخيه عبَّاد بن أبي سعيد

أنه سَمِع أبا هريرةَ يقول: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من الأربع: من علمٍ لا ينفَعُ، ومن قلبٍ لا يخشَعُ، ومن نفسٍ لا تشبَعُ، ومن دُعاءٍ لا يُسمَعُ» [٣].

[المجتبى: ٨/٢٦٣، التحفة: ١٣٥٤٩].

---

(١) أخرجه أبو داود (١٥٤٨)، وابن ماجه (٢٥٠) و(٣٨٣٧).
وسيأتي برقم (٧٨٢٢) و(٧٨٢٣) و(٧٨٢٤).
وهو في «مسند» أحمد (٨٤٨٨).
وهذا الإسناد لم يرد في «التحفة».

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٠٠٧)، وعبد الرزاق (١٩٦٣٥)، وابن أبي شيبة ١٠/١٨٧.
وهو في «مسند» أحمد (١٣٠٠٣)، وابن حبان (٨٣).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٨٢٠).

٧٨٢٣ـ أَخبرني محمدُ بنُ آدَمَ، عن أبي خالد، عن محمد بن عَجلانَ، عن سعيد

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من علمٍ لا ينفَعُ، ومن قلبٍ لا يخشَعُ، ومن نفسٍ لا تشبَعُ، ومن دُعاءٍ لا يُسمَعُ»(١).

[المجتبى ٨/٢٨٤، التحفة: ١٣٠٤٦]

٦ـ الاستعاذة من نفس لا تشبع

٧٨٢٤ـ أَخبرنا عُبيدُ الله بنُ فَضالةَ بن إبراهيمَ، قال: حدثنا يحيى ـ وهو ابنُ يحيى ـ، قال: حدثنا الليثُ بنُ سعد، عن سعيدٍ المَقْبُري، عن أخيه عبَّاد بن أبي سعيد

أنه سَمِع أبا هريرةَ يقول: كان رسولُ الله ﷺ يقول: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من علمٍ لا ينفَعُ، ومن قلبٍ لا يخشَعُ، ومن نفسٍ لا تشبَعُ، ومن دُعاءٍ لا يُسمَعُ»(٢).

[المجتبى: ٨/٢٨٤، التحفة: ١٣٥٤٩].

٧٨٢٥ـ أَخبرنا يزيدُ بنُ سِنان، قال: حدثنا عبدُ الرحمنِ بن مهدي، قال: حدثنا سفيانُ، عن أبي سِنان، عن عبد الله بن أبي الهُذَيل

عن عبد الله بن عَمرو، أن النبيَّ ﷺ كان يَتعوَّذُ من أربعٍ: من علمٍ لا ينفَعُ، ومن قلبٍ لا يخشَعُ، ودُعاءٍ لا يُسمَعُ، ونفسٍ لا تشبَعُ(٣).

[المجتبى: ٨/٢٥٤، التحفة: ٨٨٤٦].

٧ ـ الاستعاذة من شرِّ المَنِيِّ

٧٨٢٦ـ أَخبرنا عُبيدُ بنُ وكيع بن الجرَّاح، قال: حدثنا أَبي، عن سعد بن أوس، عن بلال بن يحيى، عن شُتَير بن شَكَل بن حُميد

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٨٢٠).

قال المصنف في «المجتبى»: سعيد لم يسمعه من أبي هريرة، بل سمعه من أخيه عن أبي هريرة.

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٨٢٠).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٤٨٢).

وهو في «مسند» أحمد (٦٥٥٧).

عن أبيه، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، عَلِّمْني دُعاءً أَنتَفِعُ بـه، قـال: «قُلْ: اللهـمَّ عافِني من شرِّ سَمعي ونَفْسي، ولساني وقلبي، وشرِّ مَنِيِّي» يعني ذَكَرَهُ[١].

[المجتبى: ٨/٢٦٠ و٢٦٧، التحفة: ٤٨٤٧].

٧٨٢٧ـ أَخبرنا الحسنُ بنُ إسحاقَ، قال: أَخبرنا أبو نُعيم، قـال: حدثنـا سعدُ بـنُ أوس، قال: حدثني بلالُ بنُ يحيى، أن شُتَيرَ بن شَكَل أخبره

عن أبيه شَكَلِ بن حُميد، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ الله، عَلِّمْـني تَعوُّذاً أَتعوَّذُ به، فأخَذَ بيَدي، ثم قال: «قُلْ أعوذُ بكَ من شرِّ سَمعي، وشرِّ بَصَري، وشرِّ لساني، وشرِّ قلبي، وشرِّ مَنِيِّي». قال: حتى حَفِظتُها.

قال سعدٌ: والـمَنِيُّ ماؤُهُ[٢].

[المجتبى: ٨/٢٥٥، التحفة: ٤٨٤٧].

٨ ـ الاستعاذة من شرِّ فتنة الصدر

٧٨٢٨ـ أَخبرنا هلالُ بنُ العلاء بن هلال، قال: حدثنـا حسـينُ بـنُ عيَّـاش، قـال: حدثنا زهيرٌ، قال: حدثنا أبو إسحاقَ، عن عَمرو بن ميمون قال:

حدثـني أصحـابُ محمـد ﷺ، أن رسـولَ الله ﷺ كـان يَتعـوَّذُ مـن الشُّـحِّ، والـجُبن، وفِتنةِ الصَّدر، وعذابِ القبرِ[٣].

[المجتبى: ٨/٢٦٧، التحفة: ١٠٦١٧].

٧٨٢٩ـ أَخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أَخبرنا عُبيدُ الله، قال: حدثنا إسـرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن عَمرو بن ميمون

---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٦٣)، وأبو داود (١٥٥١)، والترمذي (٣٤٩٢).
وسيأتي بعده.
وهو في «مسند» أحمد (١٥٥٤١).

(٢) سلف قبله.

(٣) سيأتي تخريجه في الذي بعده.

عن عمرَ، أن النبيَّ ﷺ كان يَتعوَّذُ من الـجُبن والبُخل، وفِتنةِ الصَّدرِ، وعذابِ القبرِ(١).

[المجتبى: ٨/٢٥٥، التحفة: ١٠٦١٧].

٩ـ الاستعاذةُ من الـجُبن

٧٨٣٠ـ أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن عبد الملك بن عُمير، قال: سمعتُ مصعبَ بنَ سعد

عن أبيه قال: كان يُعَلِّمُنا خَمساً، كان يقول: كان رسولُ الله ﷺ يدعُو بهنَّ ويقولُهنَّ: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من البُخل، وأعوذُ بك من الـجُبن، وأعوذُ بك أن أُرَدَّ إلى أرذَل العُمُرِ، وأعوذُ بكَ من عذاب القبرِ»(٢).

[المجتبى: ٨/٢٥٦، التحفة: ٣٩٣٢].

١٠ـ الاستعاذةُ من البخل

٧٨٣١ـ أخبرنا محمدُ بنُ الـمُثنَّى، عن مُعاذ بن هشام، قال: حدثني أَبي، عن قتادةَ

عن أنس، أن نبيَّ الله ﷺ كان يقول: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من العَجْز والكَسَل، والبُخل والهَرَم، وعذابِ القبرِ وفِتنةِ الـمَحيا والـمَماتِ»(٣).

[المجتبى: ٨/٢٥٧، التحفة: ١٣٩٠].

---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٧٠)، وأبو داود (١٥٣٩)، وابن ماجه (٣٨٤٤)
وسيأتي برقم (٨٧٦٢) و(٧٨٦٤) و(٧٨٦٥) و(٧٨٨١) و(٩٨٨٥) و(٩٨٨٦)، وقد سلف قبله.
وهو في «مسند» أحمد (١٤٥).

(٢) أخرجه البخاري (٢٨٢٢) و(٦٣٦٥) و(٦٣٧٠) و(٦٣٧٤) و(٦٣٩٠)، والترمذي (٣٥٦٧).
وسيأتي برقم (٧٨٣٣) و(٧٨٦٠) و(٧٨٦١) و(٧٨٨٠) و(٩٨٨٢) و(٩٨٨٣).
وهو في «مسند» أحمد (١٥٨٥) و(١٦٢١)، وابن حبان (١٠٠٤).

(٣) سيأتي تخريجه برقم (٧٨٣٦).
وقوله: «الهَرَم»، قال السندي: بفتحتين، أقصى الكِبَر.

٧٨٣٢- أَخبرنا محمدُ بنُ عبد العزيز، قال: [حدثنا][1] الفضلُ بنُ موسى، عن زكريا، عن أبي إسحاقَ، عن عَمرو بن ميمون

عن ابن مسعود، قال: كان النبيُّ ﷺ يَتعوَّذُ من خمس: من البُخل، والجُبن، وسوءِ العُمُر، وفِتنةِ الصَّدر، وعذابِ القبر[2].

[المجتبى: ٨/٢٥٦، التحفة: ٩٤٩٠].

٧٨٣٣- أَخبرنا يحيى بنُ محمد، قال: حدثنا حَبَّانُ بنُ هلال، قال: حدثنا أبو عَوانةَ، عن عبد الملك بن عُمير، عن عَمرو بن ميمون الأوديِّ

كان [سعدٌ][3] يُعَلِّمُ بَنِيهِ هؤلاء الكلمات، كما يُعَلِّمُ المُعَلِّمُ الغِلمانَ، ويقول: إن رسولَ الله ﷺ كان يَتعوَّذُ منهنَّ دُبُرَ الصلاة: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من البُخل، وأعوذُ بكَ من الجُبن، وأعوذُ بكَ أن أُرَدَّ إلى أرذَل العُمُر، وأعوذُ بكَ من فِتنةِ الدُّنيا، وأعوذُ بكَ من عذاب القبرِ». فحَدَّثتُ به مُصعَباً، فصَدَّقَهُ[4].

[المجتبى: ٨/٢٥٦، التحفة: ٣٩١٠].

١١- الاستعاذة من الهمِّ

٧٨٣٤- أَخبرنا أبو حاتم السِّجِستْاني، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ رَجاء، قال: حدثنا سعيدُ بنُ سَلَمَةَ، قال: حدثني عَمرو بنُ أبي عَمرو مولى المُطَّلِب، عن عبد الله بن المُطَّلِب

عن أنس بن مالك، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا دعا، قال: «اللهمَّ أعوذُ بكَ من الهَمِّ والحَزَن، والعَجْز والكَسَل، والبُخل والجُبن، وفَضْحِ الدَّين وقهرِ الرجالِ»[5].

[المجتبى: ٨/٢٥٨، التحفة: ٩٧٦].

---

(١) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «المجتبى».

(٢) سيتكرر برقم (٧٨٦٣) و(٩٨٨٤).
وانظر رقم (٧٨٢٩) من حديث عمرو بن ميمون، عن عُمر.

(٣) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة».

(٤) سلف تخريجه برقم (٧٨٣٠).

(٥) سيأتي تخريجه برقم (٧٨٣٦).

٧٨٣٥ـ أخبرنا عليُّ بنُ المنذر، عن ابن فُضَيل، قال: حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، عن المِنهال بن عَمرو

عن أنس بن مالك، قال: كان لرسول الله ﷺ دَعَواتٌ لا يَدَعُهنَّ، كان يقول: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من الهَمِّ والحَزَن، والعَجْز والكَسَل، والبُخل والجُبن، وغَلَبةِ الدَّين وغَلَبةِ الرِّجالِ»(١).

[المجتبى: ٢٥٧/٨، التحفة: ١٦٠٦].

٧٨٣٦ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا جريرٌ، عن محمد بن إسحاقَ، عن عَمرو بن أبي عَمرو

عن أنس بن مالك، قال: كان لرسول الله ﷺ دَعَواتٌ لا يَدَعُهنَّ، كان يقول: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من الهَمِّ والحَزَن، والعَجْز والكَسَل، والبُخل والجُبن، والدَّينِ وغَلَبةِ الرِّجال»(٢).

[المجتبى: ٢٥٧/٨، التحفة: ١١١٥].

٧٨٣٧ـ أخبرنا حُميدُ بنُ مَسعدةَ، قال: حدثنا بِشرٌ، عن حُميد بن تيرُوْيَه

قال أنس: كان النبيُّ ﷺ يدعُو، يقول: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من الكَسَل والهَرَم، والجُبن والبُخل، وفِتنةِ الدَّجَّالِ وعذابِ القبرِ»(٣).

[المجتبى: ٢٥٧/٨، التحفة: ٦٠٦].

---

(١) سيأتي تخريجه في الذي بعده.

(٢) أخرجه البخاري (٢٨٢٣) و(٤٧٠٧) و(٦٣٦٧) و(٦٣٦٩) و(٦٣٧١) وفي «الأدب المفرد» له (٦١٥) (٦٧١) و(٨٠١) و(٦٧٢)، ومسلم (٢٧٠٦) (٥٠) و(٥١) و(٥٢)، وأبو داود (١٥٤٠) و(١٥٤١) و(٣٩٧٢)، والترمذي (٣٤٨٤) و(٣٤٨٥).

وسيأتي في لاحقيه، وبرقم (٧٨٤٠) و(٧٨٤٢) و(٧٨٥٨) و(٧٨٧٨) و(٧٨٨٧)، وقد سلف في سابقيه، وبرقم (٧٨٣١).

وهو في «مسند» أحمد (١٢١١٣)، وابن حبان (١٠٠٩) و(١٠١٠) و(١٠٢٣).

وألفاظ الحديث متقاربة، وبعضهم يزيد على بعض.

وقال المصنف في «المجتبى»: هذا الصواب، وحديث ابن فضيل خطأ.

(٣) سلف قبله.

٧٨٣٨- أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا الـمُعتمِرُ، عن أبيه

عن أنس، أن النبيَّ ﷺ كان يدعو، يقول: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من العَجْز والكَسَل، والهَرَم والبُخل والجُبن، وأعوذُ بكَ من عذاب القبرِ، وفتنة الـمَحيا والـمَماتِ» (١).

[المجتبى: ٨/٢٥٧، التحفة: ٨٧٣].

١٢- الاستعاذة من المأثم

٧٨٣٩- أخبرنا محمدُ بنُ عثمانَ، قال: حدثنا سَلَمةُ بنُ سعيد بن عَطِيَّةَ - قال: وكان من خِيار أهل زَمانه -، قال: حدثنا مَعْمرُ بنُ راشد أبو عروةَ، عن الزُّهري، عن عروةَ

عن عائشةَ قالت: كان رسولُ الله ﷺ يَتعوَّذُ من الـمَغْرَم والـمَأثَم، قلتُ: يا رسولَ الله، ما أكثَرَ ما تَتعوَّذُ من الـمَغْرَم! قال: «إنه مَن غَرِمَ، حَدَّثَ فكذَبَ، ووعَدَ فأخلَفَ»(٢).

[المجتبى: ٨/٢٥٨، التحفة: ١٦٦٧٥].

١٣- الاستعاذة من الكسل

٧٨٤٠- أخبرنا محمدُ بنُ المُثنَّى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا حُميدٌ

قال: سُئِل أنسٌ عن عذاب القبرِ وعن الدَّجَّال، قال: كان نبيُّ الله ﷺ يقول: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من الكَسَل والهَرَم، والجُبن والبُخل، وفِتنةِ الدَّجَّالِ وعذابِ القبرِ»(٣).

[المجتبى: ٨/٢٦٠، التحفة: ٦٤٤].

---

(١) سلف في سابقيه.
(٢) سلف تخريجه برقم (١٢٣٣).
(٣) سلف تخريجه برقم (٧٨٣٦).

٧٨٤١- أَخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عثمانُ الشحَّامُ، قال: حدثني مسلمُ بنُ أبي بَكرةَ، قال:

سَمِعني أَبي وأنا أقول: اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من الكَسَل وعذابِ القبرِ. قال: يا بُنيَّ، ممَّن سمعتَ هذا؟ قال: سمعتُكَ تقولُهنَّ، قال: الزَمْهُنَّ، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَقولُهنَّ(١).

١٤- الاستعاذة من العجز

٧٨٤٢- أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا مُعاذُ بنُ هشام، قال: حدثني أَبي، عن قتادةَ

عن أنس، أن نبيَّ الله ﷺ قال: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من العَجْز، والكَسَل، والبُخل، والجُبن، والهَرَم، وعذابِ القبرِ، وفِتنةِ المَحيا والمَماتِ»(٢).

[المجتبى: ٨/٢٦٠، التحفة: ١٣٩٠].

٧٨٤٣- أَخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا مُحاضِرٌ، قال: حدثنا عاصمٌ الأحولُ، عن عبد الله بن الحارث

عن زيد بن أرقَمَ، قال: لا أُعلِّمُكُم إلا ما كان رسولُ الله ﷺ يُعَلِّمُنا: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من العَجْز والكَسَل، والبُخل والجُبن، والهَرَم وعذابِ القبرِ، اللهمَّ آتِ أنفُسَنا تَقواها، أنتَ خيرُ مَن زَكَّاها، أنتَ وَلِيُّها ومولاها، اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من قلبٍ لا يَخشَعُ، ومن نفسٍ لا تشبَعُ، وعلمٍ لا ينفَعُ، ودَعوةٍ لا يُستجابُ لها»(٣).

[المجتبى: ٨/٢٦٠، التحفة: ٣٦٦٨].

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٥٠٣).
وهو عند ابن حبان (١٠٢٨).
وهذا الإسناد لم يرد في «التحفة».
(٢) سلف تخريجه برقم (٧٨٣٦).
(٣) سلف تخريجه برقم (٧٨١٥).

١٥ـ الاستعاذة من الذِّلة

٧٨٤٤ـ أَخبرنا أبو عاصم، قال: حدثنا حَبَّانُ، قال: حدثنا حمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عن إسحاقَ بن عبد الله بن أبي طلحةَ، عن سعيد بن يَسار

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ كان يقول: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من الفقرِ، وأعوذُ بكَ من القِلَّة والذِّلَّةِ، وأعوذُ بكَ أن أظلِمَ أو أُظلَمَ»(١).

[المجتبى: ٨/٢٦١، التحفة: ١٣٣٨٥].

خالفه الأوزاعيُّ

٧٨٤٥ـ أخبرني محمودُ بنُ خالد، قال: حدثنا الوليدُ، عن أبي عَمرو، قال: حدثني إسحاقُ بنُ عبد الله، قال: حدثني جعفرُ بنُ عِياض، قال:

حدثني أبو هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تَعوَّذوا بالله من الفقر والقِلَّة والذِّلَّة، وأن تَظلِمَ أو تُظلَمَ»(٢).

[المجتبى: ٨/٢٦١، التحفة: ١٢٢٣٥].

١٦ـ الاستعاذة من القِلّة

٧٨٤٦ـ أخبرنا محمودُ بنُ خالد، قال: حدثنا عمرُ ـ وهو ابنُ عبد الواحد ـ، عن الأوزاعي، قال: حدثني إسحاقُ بنُ عبد الله بنِ أبي طلحةَ، قال: حدثني جعفرُ بنُ عِياض

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تَعوَّذُوا بالله من الفقر، ومن القِلَّة والذِّلَّة، وأن أظلِمَ أو أُظلَمَ»(٣).

[المجتبى: ٨/٢٦١، التحفة: ١٢٢٣٥].

---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٧٨)، وأبو داود (١٥٤٤)، وابن ماجه (٣٨٤٢).
وسيأتي برقم (٧٨٤٥) و(٧٨٤٦) و(٧٨٤٧) و(٧٨٤٨).
وهو في «مسند» أحمد (٨٠٥٣)، وابن حبان (١٠٠٣) و(١٠٣٠).

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف في سابقيه.

٧٨٤٧- أخبرنا أحمدُ بنُ نَصر، قال: حدثنا عبدُ الصمد بنُ عبد الوارث، قال: حدثنا حمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عن إسحاقَ، عن سعيد بن يَسار

عن أبي هريرةَ، أن النبيَّ ﷺ كان يقول: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من القِلَّة، والفقر والذِّلَّة، وأعوذُ بكَ أن أظلِمَ أو أُظلَمَ»(١).

[المجتبى: ٨/٢٦١، التحفة: ١٣٣٨٥].

١٧- الاستعاذة من الفقر

٧٨٤٨- أخبرنا يونسُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرني موسى بنُ شَيبةَ، عن الأوزاعي، عن إسحاقَ بن عبد الله بن أبي طلحةَ، قال: حدثني جعفرُ بنُ عِياض

أن أبا هريرةَ حدثه، عن رسول الله ﷺ قال: «تَعوَّذُوا بالله من الفقر والقِلَّة والذِّلَّة، وأن تظلِمَ أو تُظلَمَ» (٢).

[المجتبى: ٨/٢٦١، التحفة: ١٢٢٣٥].

٧٨٤٩- أخبرنا محمدُ بنُ المُثنّى، قال: حدثنا ابنُ أبي عَديٍّ، قال: حدثنا عثمانُ، قال: حدثنا مسلمٌ(٣)

أنه كان سَمِع والدَهُ يقول في دُبُر الصلاة: اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من الكُفر، والفقر، وعذاب القبرِ، فجَعلتُ أدعُو بهنَّ، فقال: يا بُنيَّ، أنَّى عَلِقتَ هؤلاء الكلمات؟ قال: يا أبَهْ، سَمِعتُكَ تدعُو بهِنَّ في دُبُر الصَّلاة، فأخَذتُهنَّ عنكَ، قال: فالزَمْهُنَّ يا بُنيَّ، فإن نبيَّ الله ﷺ كان يدعُو بهنَّ في دُبُرِ الصلاةِ(٤).

[المجتبى: ٨/٢٦٢، التحفة: ١١٧٠٦].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٨٤٤).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٨٤٤).

(٣) هو ابن أبي بكرة.

(٤) سلف تخريجه برقم (١٢٧١).

١٨ـ الاستعاذة من شرِّ فتنة القبر

٧٨٥٠ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن المبارك، قال: حدثنا أبو أسامةَ، قال: حدثنا هشامُ بنُ عروةَ، عن أبيه

عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ كثيراً ما يدعو بهؤلاء الكلمات: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من فِتنة النار وعذابِ النار، وفِتنةِ القبر وعذابِ القبر، وشرِّ فِتنة المسيح الدَّجَّال، ومن شرِّ فِتنة الفقر، ومن شرِّ فِتنة القبر، اللهمَّ اغسِلْ خطاياي بماءِ الثلج والبَرَد، وأنقِ قلبي من الخطايا، كما أنقَيتَ الثوبَ الأبيضَ من الدَّنَس، وباعِدْ بَيني وبينَ خطاياي كما باعدْتَ بينَ المشرق والمغرب، اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من الكَسَل والهَرَم، والـمَأثَم والـمَغْرَم»(١).

[المجتبى: ٨/٢٦٢، التحفة: ١٦٨٥٦].

١٩ـ الاستعاذة من الجوع

٧٨٥١ـ أخبرنا محمدُ بنُ العلاء، قال: حدثنا ابنُ إدريسَ، عن ابن عَجلانَ، عن المَقْبُري

عن أبي هريرةَ، قال: كان رسولُ الله ﷺ يقول: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من الجوع، فإنه بِئسَ الضَّجيعُ، وأعوذُ بكَ من الخيانة، فإنها بِئسَتِ البِطانةُ»(٢).

[المجتبى: ٨/٢٦٣، التحفة: ١٣٠٤٠].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٥٩).

(٢) أخرجه أبو داود (١٥٤٧)، وابن ماجه (٣٣٥٤).

وسيأتي بعده.

وهو عند ابن حبان (١٠٢٩).

وقوله: «فإنه بئس الضَّجيعُ»، قال السندي: ضجيعُكَ: مَن ينام في فراشك، أي: بئس الصاحب الجوعُ الذي يمنعُكَ من وظائف العبادات، ويشوِّش الدماغ، ويثير الأفكار الفاسدة والخيالات الباطلة.

٢٠ـ الاستعاذة من الخيانة

٧٨٥٢ـ أَخبرنا محمدُ بنُ الـمُثنَّى، قال: حدثنا عبدُ الله بـنُ إدريسَ، قـال: أَخبرنـا ابنُ عَجلانَ ـ وذكَرَ آخرَ ـ، عن سعيد بن أبي سعيد

عن أبي هريرةَ، قال: كان رسولُ الله ﷺ يقول: «اللهـمَّ إنـي أعـوذُ بـكَ مـن الجوع، فإنه بِئسَ الضَّجيعُ، ومن الخيانة، فإنها بِئسَت البِطانةُ»[(١)].

[المجتبى: ٨/٢٦٣، التحفة: ١٣٠٤٠].

٢١ـ الاستعاذة من الشِّقاق والنِّفاق وسوء الأخلاق

٧٨٥٣ـ أَخبرنا عَمرو بنُ عثمانَ، قال: حدثنا بَقيَّةُ، عن ضُبارةَ، عـن ذُوَيـد[(٢)] بـن نافع، قال: [قال أبو صالح:

قال أبو هريرةَ][(٣)]: إن رسولَ الله ﷺ كان يدعُو: «اللهمَّ إني أعـوذُ بـكَ مـن الشِّقاقِ، والنِّفاقِ، وسوءِ الأخلاق»[(٤)].

[المجتبى: ٨/٢٦٤، التحفة: ١٢٣١٤].

٢٢ـ الاستعاذة من الـمَغرَم

٧٨٥٤ـ أَخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قـال: حدثنـا بَقِيَّـةُ، قـال: حدثنـا أبـو سَلَمةَ سليمانُ بنُ سُليم الحمصي، قال: حدثني الزُّهريُّ، عن عروةَ

عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُكثِرُ التَّعوُّذَ مـن المَغْرَم والمَـأْثَم، فقيـل له: يا رسولَ الله، إنك تُكثِرُ التَّعـوُّذَ مـن الـمَغْرَم والـمَأْثَم! فقـال: «إن الرجـلَ إذا غَرِمَ، حَدَّثَ فكذَبَ، ووعَدَ فأخلَفَ»[(٥)].

[المجتبى: ٨/٢٦٤، التحفة: ١٦٤٥٨].

---

(١) سلف قبله.

(٢) تحرف في الأصلين إلى: «ذويلة».

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من الأصلين، وأثبتناه من «التحفة» و«المجتبى».

(٤) أخرجه أبو داود (١٥٤٦).

(٥) سلف تخريجه برقم (١٢٣٣).

٢٣ـ الاستعاذة من الدَّين

٧٨٥٥ـ أَخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن يزيدَ، قال: حدثنا أَبي، قال: حدثنا حَيوَةُ ـ وذكَرَ آخرَ ـ، قال: حدثنا سالمُ بنُ غَيلانَ التُّجيبيُّ، أنه سمِع دَرَّاجاً أبا السَّمْح، أنه سَمِع أبا الهَيثم يقول:

إنه سَمِع أبا سعيد يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أعوذُ بالله من الكُفر والدَّين» قال رجل: يا رسولَ الله، أَيعدَلُ الدَّينُ بالكُفر؟! فقال رسولُ الله ﷺ: «نعم»[1].

[المجتبى: ٨/٢٦٤، التحفة: ٤٠٦٤].

٧٨٥٦ـ أَخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثني عبدُ الله بن يزيدَ المُقرئُ، قال: حدثنا حَيوَةُ بنُ شُريح، عن دَرَّاج أبي السَّمْح، عن أبي الهَيثم

عن أَبي سعيد الخُدْري، عن النبيِّ ﷺ قال: «أعوذُ بالله من الكُفر والدَّين» فقال رجلٌ: أَيعدَلُ الدَّين بالكُفرِ؟! قال: «نعم»[2].

[المجتبى: ٨/٢٦٥، التحفة: ٤٠٦٤].

٢٤ـ الاستعاذة من غلبة الدَّين

٧٨٥٧ـ أَخبرنا أحمدُ بنُ عَمرو بن السَّرْح، قال: أَخبرنا ابنُ وَهْب، عن حُيَيٍّ بن عبد الله، قال: حدثني أبو عبد الرحمن الحُبُليُّ

عن عبد الله بن عَمرو بن العاص، أن رسولَ الله ﷺ كان يدعُو بهؤلاء الكلماتِ: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من غَلَبةِ الدَّين، وغَلَبةِ العَدُوِّ، وشَماتةِ الأعداءِ»[3].

[المجتبى: ٨/٢٦٥ و٢٦٨، التحفة: ٨٨٦٦].

---

(١) أخرجه عبد بن حميد (٩٣١)، والحاكم ١/٥٣٢.
وسيأتي بعده، وبرقم (٧٨٦٧).
وهو في «مسند» أحمد(١١٣٣٣)، وابن حبان (١٠٢٥) و(١٠٢٦).

(٢) سلف قبله.

(٣) سيتكرر برقم (٧٨٧١)، وسيأتي برقم (٧٨٧٢).
وهو في «مسند» أحمد (٦٦١٨).

٢٥ـ الاستعاذة من ضَلَع الدَّين

٧٨٥٨ـ أخبرنا أحمدُ بنُ حَرب، قال: حدثنا القاسمُ ـ وهو ابنُ يزيدَ الجَرْميُّ ـ، عن عبد العزيز، قال: أخبرني عَمرو بنُ أبي عَمرو

عن أنس بن مالك قال: كان النبيُّ ﷺ يقول: «اللهمَّ إني أعوذُ بك من الهَمِّ والحَزَن، والكَسَل والبُخل والـجُبن، وضَلَعِ الدَّين وغَلَبةِ الرِّجال»(١).

[المجتبى: ٨/٢٦٥، التحفة: ١١١٥].

٢٦ـ الاستعاذة من شرِّ فتنة الغنى

٧٨٥٩ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا جريرٌ، عن هشام بن عروةَ، عن أبيه

عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يقول: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من عذاب النار، وفِتنةِ النار، وفِتنةِ القبر، وعذابِ القبر، ومن شرِّ فِتنة المسيحِ الدَّجال، وشرِّ فِتنة الغنى، وشرِّ فِتنة الفقر، اللهمَّ اغسِلْ خطايايَ بماء الثلج والبَرَد، ونَقِّ قلبي من الخطايا، كما نَقَّيتَ الثوبَ الأبيضَ من الدَّنَس، اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من الكسَل والهَرَم، والـمَغْرَم والـمأثَم»(٢).

[المجتبى: ٨/٢٦٦، التحفة: ١٦٧٨٠].

٢٧ـ الاستعاذة من شرِّ فتنة الدنيا

٧٨٦٠ـ أخبرنا محمودُ بنُ غَيلانَ، قال: حدثنا أبو داودَ، قال: أخبرنا شعبةُ، عن عبد الملك بن عُمير، قال: سمعتُ مصعبَ بنَ سعد، قال:

كان سعدٌ يُعلِّمُنا هؤلاء الكلمات، ويَرويهنَّ عن النبيِّ ﷺ: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من البُخل، وأعوذُ بكَ من الـجُبن، وأعوذُ بكَ من أن أُرَدَّ إلى أرذَل العُمُر، وأعوذُ بكَ من فِتنة الدُّنيا، وعذاب القبرِ»(٣).

[المجتبى: ٨/٢٦٦، التحفة: ٣٩٣٢]

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٨٣٦).
وقوله: «وضَلَع الدَّين»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: ثِقَله. والضَّلَع: الاعوجاج، أي: يُثقِلُه حتى يميل صاحبه عن الاستواء والاعتدال.

(٢) سلف بإسناده مختصراً برقم(٥٩).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٨٣٠)، وانظر ما بعده.

٧٨٦١ـ أخبرنا هلالُ بنُ العلاء، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عُبيدُ الله، عن عبد الملك بن عُمير، عن مُصعب بن سعد وعَمرو بن ميمون الأوديِّ، قالا:

كان سعدٌ يُعَلِّمُ بَنيهِ هؤلاء الكلماتِ، كما يُعَلِّمُ المُكْتِبُ الغِلمانَ، ويقول: إن رسولَ الله ﷺ كان يَتعوَّذُ بهنَّ في دُبُرِ كُلِّ صلاة: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من البُخل، وأعوذُ بكَ من الجُبن، وأعوذُ بكَ من أرذَلِ العُمُرِ، وأعوذُ بكَ من فِتنة الدُّنيا، وعذابِ القبرِ»(١).

[المجتبى: ٨/٢٦٦، التحفة: ٣٩١٠].

٧٨٦٢ـ أخبرنا أحمدُ بنُ فَضالةَ، عن عُبيد الله، قال: أخبرنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن عَمرو بن ميمون

عن عمرَ، أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَتعوَّذُ من الجُبن، والبُخل، وسُوءِ العُمُرِ، وفِتنةِ الصَّدرِ، وعذابِ القبرِ»(٢).

[المجتبى: ٨/٢٦٦، التحفة: ١٠٦١٧].

٧٨٦٣ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد العزيز بن أبي رِزْمةَ، قال: أخبرنا الفضلُ بنُ موسى، عن زكريا، عن أبي إسحاقَ، عن عَمرو بن ميمون

عن ابن مسعود، قال: كان النبيُّ ﷺ يَتعوَّذُ من خمسة: من البُخل، والجُبن، وسُوءِ العُمُر، وفِتنةِ الصَّدرِ، وعذابِ القبر» (٣).

[المجتبى: ٨/٢٥٦، التحفة: ٩٤٩٠].

٧٨٦٤ـ أخبرنا سليمانُ بنُ سَلْم البَلْخي، قال: أخبرنا النَّضْرُ، قال: أخبرنا يونسُ، عن أبي إسحاقَ، عن عَمرو بن ميمون، قال:

سمعتُ عمرَ بن الخطاب يقول: كان رسولُ الله ﷺ يَتَعوَّذُ من خمسة: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من الجُبن، والبُخل، وسُوءِ العُمُرِ، وفِتنةِ الصَّدرِ، وعذاب القبرِ»(٤).

[المجتبى: ٨/٢٦٧، التحفة: ١٠٦١٧].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٨٣٠).
(٢) سلف تخريجه برقم (٧٨٢٩).
(٣) سلف مكرراً برقم (٧٨٣٢).
(٤) سلف تخريجه برقم (٧٨٢٩).

٧٨٦٥- أخبرني هلالُ بنُ العلاء، قال: حدثنا حسينٌ، قال: حدثنا زهيرٌ، قال: حدثنا أبو إسحاقَ، عن عَمرو بن ميمون، قال:

حدثني أصحابُ محمدٍ ﷺ، أن رسولَ الله ﷺ كان يَتعوَّذُ من الشُّحِّ، والجُبن، وفِتنةِ الصَّدرِ، وعذابِ القبر» [(1)].

[المجتبى: ٨/٢٦٧، التحفة: ١٠٦١٧].

٧٨٦٦- أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا أبو داودَ، عن سفيانَ، عن أبي إسحاقَ عن عَمرو بن ميمون، قال: كان النبيُّ ﷺ يَتعوَّذُ. مرسلٌ[(2)].

[المجتبى: ٨/٢٦٧، التحفة: ١٠٦١٧].

٢٨- الاستعاذة من الكفر

٧٨٦٧- أخبرنا أحمدُ بنُ عَمرو بن السَّرْح، قال: أخبرنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرني سالمُ بنُ غَيلانَ، عن دَرَّاجٍ أبي السَّمْح، عن أبي الهَيثم

عن أبي سعيد الخُدري، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من الكُفر، والفقر» فقال رجلٌ: ويعتَدِلانِ؟! قال: «نعم» [(3)].

[المجتبى: ٨/٢٦٧، التحفة: ٤٠٦٤].

٢٩- الاستعاذة من الضلال

٧٨٦٨- أخبرني محمدُ بنُ قُدامةَ، قال: حدثنا جريرٌ، عن منصور، عن الشَّعبي

عن أُمِّ سَلَمةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا خَرج، قال: «بسم الله، اللهمَّ إني أعوذُ بكَ أن أَزِلَّ، أو أن أَضِلَّ، أو أن أَظلِمَ، أو أن أَجهَلَ أو يُجهَلَ عليَّ»[(4)].

[المجتبى: ٨/٢٦٨ ، التحفة: ١٨١٦٨].

---

(١) سلف مكرراً برقم (٧٨٢٨)، وانظر تخريجه برقم (٧٨٢٩)، وانظر ما قبله

(٢) انظر سابقيه موصولاً.

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٨٥٥).

(٤) أخرجه أبو داود (٥٠٩٤)، وابن ماجه (٣٨٨٤)، والترمذي (٣٤٢٧).
وسيأتي في لاحقيه، وبرقم (٩٨٣٣) و(٩٨٣٤) و(٩٨٣٥).
وهو في «مسند» أحمد (٢٦٦١٦).

٣٠ـ الاستعاذة من أن يُظلَم

٧٨٦٩ـ أَخبرنا عليُّ بنُ محمد بن علي، قال: حدثنا إسحاقُ بنُ عيسى، عن جريرٍ والقاسمِ بن مَعْن، عن منصور، عن الشَّعبي

عن أُمِّ سلمة، أن النبيَّ ﷺ كان إذا خرج من منزله، قال: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ أن أزِلَّ، أو أن أضِلَّ، أو أن أظلِمَ أو أُظلَمَ، أو أجهَلَ أو يُجهَلَ عليَّ»(١).

٣١ـ الاستعاذة من أن يَظلِم

٧٨٧٠ـ أَخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، عن منصور، عن الشَّعبي

عن أُمِّ سَلَمَةَ، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا خرج من بيته، قال: «بسمِ الله، رَبِّ أعوذُ بكَ من أن أزِلَّ أو أضِلَّ، أو أظلِمَ أو أُظلَمَ، أو أجهَلَ أو يُجهَلَ عليَّ»(٢).

[المجتبى: ٨/٢٨٥، التحفة: ١٨١٦٨].

٣٢ـ الاستعاذة من غلبة العدو(٣)

٧٨٧١ـ أَخبرنا أحمدُ بنُ عَمرو بن السَّرْح، قال: حدثني ابنُ وَهْب، قال: حدثني حُيَيُّ بنُ عبد الله، قال: حدثني أبو عبد الرحمن الحُبُلي

عن عبد الله بن عَمرو، أن رسولَ الله ﷺ كان يدعُو بهؤلاء الكلماتِ: «اللهمَّ أعوذُ بكَ من غَلَبَةِ الدَّين، وغَلَبَةِ العَدُوِّ، وشَماتةِ الأعداءِ»(٤).

[المجتبى: ٨/٢٦٥ و٢٦٨، التحفة: ٨٨٦٦].

---

(١) سلف قبله.

وهذا الإسناد لم يرد في «التحفة».

(٢) سلف في سابقيه.

(٣) في الأصلين: «الدَّين»، وصوبناه من «المجتبى»، وسلفت «الاستعاذة من غلبة الدَّين» برقم (٢٤).

(٤) سلف مكرراً برقم (٧٨٥٧)، وانظر ما بعده.

٣٣ـ الاستعاذة من شماتة الأعداء

٧٨٧٢ـ أَخبرنا يونسُ بنُ عبد الأعلى، قال: أَخبرنا ابنُ وَهْب، قال حُيَيٌّ: وحدثني أبو عبد الرحمن الحُبُليُّ

عن عبد الله بن عَمرو بن العاص، أن رسولَ الله ﷺ كان يدعُو بهؤلاء الكلماتِ: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من غَلَبةِ الدَّينِ، وشَماتةِ الأعداءِ»[1].

[المجتبى: ٢٦٨/٨، التحفة: ٨٨٦٦].

٣٤ـ الاستعاذة من الهَرَم

٧٨٧٣ـ أَخبرنا عبدُ الله بنُ محمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا حمَّادُ بنُ مَسعدةَ، عن هارونَ بن إبراهيمَ، عن محمد

عن عثمانَ بن أبي العاص، أن النبيَّ ﷺ كان يدعُو بهذه الدعَوات: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من الكَسَل والهَرَم، والجُبن والعَجْز، ومن فِتنةِ المَحيا والمَماتِ»[2].

[المجتبى: ٢٦٩/٨، التحفة: ٩٧٦٨].

٣٥ـ الاستعاذة من سُوء القضاء

٧٨٧٤ـ أَخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أَخبرنا سفيانُ، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح ـ إن شاءَ الله ـ

عن أبي هريرةَ، قال: كان النبيُّ ﷺ يَتعوَّذُ من هذه الثلاثة: من دَرَكِ الشَّقاء، وشَماتةِ الأعداء، وسُوءِ القضاء، وجَهْدِ البلاء. قال سفيانُ: هو ثلاثةٌ، فذَكرتُ أربعةً؛ لأني لا أحفظُ الواحدَ الذي ليس فيه[3].

[المجتبى: ٢٦٩/٨، التحفة: ١٢٥٥٧].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٨٥٧).

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

(٣) أخرجه البخاري (٦٣٤٧) و(١٦١٦)، وفي «الأدب المفرد» (٤٤١) و(٦٦٩) و(٧٣٠)، ومسلم (٢٧٠٧).

وسيأتي بعده.

وهو في «مسند» أحمد (٧٣٥٥)، وابن حبان (١٠١٦).

٣٦ـ الاستعاذة من دَرَك الشقاء

٧٨٧٥ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا سفيانُ، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح

عن أبي هريرةَ، أن النبيَّ ﷺ كان يَستَعيذُ من سُوءِ القضاء، وشَماتةِ الأعداء، ودَرَكِ الشَّقاء، وجَهدِ البلاء[١].

[المجتبى: ٨/٢٧٠، التحفة: ١٢٥٥٧].

٣٧ـ الاستعاذة من الـجُنون

٧٨٧٦ـ أخبرنا محمدُ بنُ الـمُثنّى، قال: حدثنا أبو داودَ، قال: حدثنا همّامٌ، عن قتادةَ

عن أنس، أن النبيَّ ﷺ كان يقول: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من الـجُنون والـجُذام، والبَرَص وسيِّئ الأسقامِ»[٢].

[المجتبى: ٨/٢٧٠، التحفة: ١٤٢٤].

٣٨ـ الاستعاذة من عَين الجانّ

٧٨٧٧ـ أخبرنا هلالُ بنُ العلاء، قال: حدثنا سعيدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا عبَّادٌ، عن الـجُرَيري، عن أبي نَضْرةَ

عن أبي سعيد، قال: كان رسولُ الله ﷺ يَتعوَّذُ من عين الجانِّ وعينِ الإنسِ، فلما نزلَت الـمُعَوِّذتان، أخَذَ بهما، وتركَ ما سِوى ذلك[٣].

[المجتبى: ٨/٢٧١، التحفة: ٤٣٢٧].

٣٩ـ الاستعاذة من سُوء الكِبَر

٧٨٧٨ـ أخبرنا موسى بنُ عبد الرحمن، قال: حدثنا حسينٌ، عن زائدةَ، عن حُميد

---

(١) سلف قبله.

(٢) أخرجه أبو داود (١٥٥٤).

وهو في «مسند» أحمد (١٣٠٠٤)، وابن حبان (١٠١٧) و(١٠٢٣)

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٨٠٤).

عن أنس، قال: كان رسولُ الله ﷺ يَتعوَّذُ بهؤلاءِ الكلماتِ، كان يقول: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من الكَسَل والهَرَم، والجُبن والبُخل، وسُوءِ الكِبَر، وفِتنة الدَّجَّالِ، وعذابِ القبرِ»[1].

[المجتبى: ٨/٢٧١، التحفة: ٦٦١].

٤٠ ـ الاستعاذة من الهرم

٧٨٧٩ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن عبد الحَكَم، عن شُعيب، عن الليث، عن يزيدَ بن الهاد، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه

عن جَدِّه، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من الكَسَل والهَرَم، والمَغْرَم والمَأْثَم، وأعوذُ بكَ من فِتنة المسيحِ الدَّجَّال، وأعوذُ بكَ من عذاب القبرِ، وأعوذُ بك من عذاب النارِ»[2].

[المجتبى: ٨/٢٦٩، التحفة: ٨٨١٨].

٤١ ـ الاستعاذة من أرذَل العُمُر

٧٨٨٠ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا خالدٌ، عن شعبةَ، عن عبد الملك بن عُمير، قال: سمعتُ مصعبَ بنَ سعد

عن أبيه، قال: كان يُعَلِّمُنا خمساً، كان رسولُ الله ﷺ يدعُو بهنَّ ويَقولُهنَّ: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من البُخل، وأعوذُ بكَ من الجُبن، وأعوذُ بك أن أُرَدَّ إلى أرذَل العُمُرِ، وأعوذُ بكَ من عذاب القبرِ»[3].

[المجتبى: ٨/٢٧١، التحفة: ٣٩٣٢].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٨٣٦).

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٥٦) و(٦٨٠).

وهو في «مسند» أحمد (٦٧٣٤).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٨٣٠).

٤٢ـ الاستعاذة من سوء العمر

٧٨٨١ـ أَخبرنا عِمرانُ بن بكّار، قال: حدثنا أحمدُ بنُ خالد، قال: حدثنا يونسُ، عن أبي إسحاقَ، عن عَمرو بن ميمون، قال:

حجَجتُ مع عمرَ، وسَمِعتُه بجَمْعٍ يقول: ألا إن النبيَّ ﷺ كان يَتعوَّذُ من خمس: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من البُخلِ والجُبن، وأعوذُ بكَ من سُوءِ العُمُرِ، وأعوذُ بكَ من فِتنة الصَّدرِ، وأعوذُ بكَ من عذاب القبرِ» (١).

[المجتبى: ٨/٢٧٢، التحفة: ١٠٦١٧].

٤٣ـ الاستعاذة من الحَوْر بعد الكَوْن(٢)

٧٨٨٢ـ أخبرنا أَزهَرُ بنُ جميل، قال: حدثنا خالدُ بنُ الحارثِ، قال: حدثنا شعبةُ، عن عاصم

عن عبدِ الله بن سَرْجِسَ، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا سافر، قال: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من وَعْثاء السَّفَر، وكآبةِ المُنقَلَب، والحَوْرِ بعدَ الكَوْن، ودَعوةِ المظلوم، وسوءِ المَنظَر في الأهلِ والمالِ»(٣).

[المجتبى: ٨/٢٧٢، التحفة: ٥٣٢٠].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٨٢٩).

وقوله: «بجَمْعٍ»، قال ابن الأثير في «النهاية»: علم للمُزدلِفة؛ سميت به لأن آدم عليه السلام وحوَّاء لما أُهبطا، اجتمعا فيه.

(٢) في الأصل: «الكَوْر»، والمثبت من (ط)، وكلاهما صحيح، فقد قال ابن الأثير في «النهاية»: الكَوْن: مصدر كان التامة، يقال: كان يكون كَوْناً، أي: وُجد واستقرَّ، أي: أعوذ بك من النقص بعد الوجود والثبات، ويروى بالراء. وقال في «الكَوْر»: أي: من النقصان بعد الزيادة، وكأنه من تكوير العِمامة: وهو لَفُّها وجمعُها، ويروى بالنون.

(٣) أخرجه مسلم (١٣٤٣) (٤٢٦) و(٤٢٧)، وابن ماجه (٣٨٨٨)، والترمذي (٣٤٣٩).

وسيأتي في لاحقيه، وبرقم (٨٧٥٠) و(١٠٢٦٠).

وهو في «المسند» أحمد (٢٠٧٧١).

وقوله: «وَعْثاء السفر»، قال السيوطي: أي: شدَّته ومشقَّته.

٤٤ـ الاستعاذة من سوء المنظر في الأهل والمال

٧٨٨٣ـ أَخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيم، قال: أَخبرنا جريرٌ، عن عاصم

عن عبد الله بن سَرْجِسَ، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا سافَرَ، قال: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من وَعْثاء السَّفَر، وكآبةِ المُنقَلَب، والحَوْرِ بعدَ الكَوْن[١]، ودَعوةِ المظلوم، وسوءِ المَنظَر في الأهلِ والمالِ»[٢].

[المجتبى: ٨/٢٧٢، التحفة: ٥٣٢٠].

٤٥ـ الاستعاذة من دعوة المظلوم

٧٨٨٤ـ أَخبرنا يوسفُ بنُ حمَّاد، قال: حدثنا بشرُ بنُ منصور، عن عاصم

عن عبد الله بن سَرْجِسَ قال: كان النبيُّ ﷺ إذا سافَرَ، يَتعوَّذُ من وَعْثاء السَّفَر، وكآبةِ المُنقَلَب، والحَوْرِ بعدَ الكَوْن[٣]، ودَعوةِ المظلوم، وسوءِ المَنظَرِ[٤].

[المجتبى: ٨/٢٧٣، التحفة: ٥٣٢٠].

٤٦ـ الاستعاذة من كآبة المُنقَلَب

٧٨٨٥ـ أَخبرنا محمدُ بنُ عمرَ بن علي بن مُقَدَّم، قال: حدثنا ابنُ أبي عَديٍّ، عن شعبةَ، عن عبد الله بن بِشر الخَثْعَمي، عن أبي زُرعةَ

عن أبي هريرةَ، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا سافَرَ فرَكِبَ راحِلَتَه، قال بإصبَعِه - ومَدَّ شعبةُ بإصبَعِه - قال: «اللهمَّ أنتَ الصَّاحبُ في السَّفَر، والخَليفةُ في الأهل، اللهمَّ أعوذُ بكَ من وَعْثاء السَّفَر، وكآبةِ المُنقَلَب»[٥].

[المجتبى: ٨/٢٧٣، التحفة: ١٤٨٩٢].

---

(١) في الأصل: «الكَوْر»، والمثبت من (ط)، وانظر التعليق الذي ذكرناه على الحديث السالف.

(٢) سلف قبله.

(٣) في الأصل «الكَوْر»، والمثبت من (ط)، وانظر التعليق الذي ذكرناه فيما قبلهما.

(٤) سلف في سابقيه.

(٥) أخرجه أبو داود (٢٥٩٨)، والترمذي (٣٤٣٨).

وسيأتي برقم (٨٧٥١) و(١٠٢٦١).

وهو في «مسند» أحمد (٩٢٠٥).

٤٧ـ الاستعاذة من جار السُّوء

٧٨٨٦ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا صفوانُ بنُ عيسى[1]، قال: حدثنا محمدُ بنُ عَجلانَ، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تَعوَّذُوا بالله من جار السُّوءِ في دار المُقامِ، فإنَّ الجارَ البادي محوَّلٌ عنكَ»[2].

[المجتبى: ٨/٢٧٤، التحفة: ١٣٠٥٤].

٤٨ـ الاستعاذة من غلبة الرِّجال

٧٨٨٧ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجر، قال: حدثنا إسماعيلُ، قال: حدثنا عَمرو بنُ أبي عَمرو

أنه سَمِع أنسَ بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ لأبي طلحةَ: «التمِسْ لنا غُلاماً من غِلمانِكُم يَخدُمُني». فخرَجَ أبو طلحةَ يُردِفُني وراءَهُ، وكنتُ أخدُمُ رسولَ الله ﷺ كلما نزَلَ، وكنتُ أسمَعُهُ يُكثِرُ أن يقولَ: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من الهَمِّ والحَزَن، والعَجْز والكَسَل، والبُخل والجُبن، وضَلَعِ الدَّينِ وغَلَبةِ الرِّجالِ»[3].

[المجتبى: ٨/٢٧٤، التحفة: ١١١٥].

٤٩ـ الاستعاذة من فتنة الدجَّال

٧٨٨٨ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا سفيانُ، عن يحيى، عن عَمرةَ

---

(١) كذا في الأصلين، وفي «التحفة» و«المجتبى»: «يحيى بن سعيد»، وقال المزي في «التحفة»: «وقع في بعض النسخ: عن صفوان بن عيسى بن سعيد».

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٧).

وهو في «مسند» أحمد (٨٥٥٣)، وابن حبان (١٠٣٣).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٨٣٦).

وقوله: «ضَلَع الدَّين» سبق شرحه في (٧٨٥٨).

عن عائشةَ، أن النبيَّ ﷺ كان يستعيذُ بالله من عذاب القبرِ، ومن فِتنة الدَّجَّال، وقال: «إنكُم تُفتنونَ في قُبورِكُم»[1].

[المجتبى: ٨/٢٧٤، التحفة: ١٧٩٤٤].

٥٠ـ الاستعاذة من شرِّ المسيح الدجال

٧٨٨٩ـ أخبرنا أحمدُ بنُ حفص بن عبد الله، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيمُ، عن موسى، قال: أخبرني أبو الزِّناد، عن عبد الرحمن الأعرج

عن أبي هريرةَ، أنه قال: قال رسول الله ﷺ «أعوذُ بالله من عذاب جهنَّمَ، وأعوذُ بالله من عذاب القبرِ، وأعوذُ بالله من شرِّ المسيحِ الدَّجَّال، وأعوذُ بالله من شرِّ فِتنةِ الـمَحيا والـمَماتِ»[2].

[المجتبى: ٨/٢٧٥، التحفة: ١٣٩١٤].

٧٨٩٠ـ أخبرنا يحيى بنُ دُرُسْتَ، قال: أخبرنا أبو إسماعيلَ، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، أن أبا سَلَمةَ حَدثه

عن أَبي هريرةَ، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من عذاب القبرِ، وأعوذُ بكَ من عذاب النارِ، وأعوذُ بكَ من فِتنة الـمَحيا والـمَماتِ، وأعوذُ بكَ من شرِّ المسيحِ الدَّجَّالِ»[3].

[المجتبى: ٨/٢٧٥، التحفة: ١٥٤٣٥].

٥١ـ الاستعاذة من شرِّ شياطين الإنس

٧٨٩١ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا جعفرُ بنُ عَون، قال: حدثنا عبدُ الرحمن بنُ عبد الله، عن أبي عمرَ، عن عُبيد بن خَشْخاش

---

(١) سلف مكرراً برقم (٢٢٠٣) و(٦٦٧٤).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٦٧٥).

(٣) سلف تخريجه برقم (٢١٩٨).

عن أبي ذَرٍّ، قال: دخلتُ المسجدَ ورسولُ الله ﷺ فيه، فجئتُ فجلستُ إليه، قال: «يـا أبـا ذَرٍّ، تعـوَّذْ بـالله مـن شـرِّ شياطينِ الجـنِّ والإنـسِ» قلـتُ: وَللإنسِ شياطينُ؟! قال: «نعم»(١).

[المجتبى: ٢٧٥/٨، التحفة: ١١٩٦٨].

٥٢ـ الاستعاذة من فتنة المحيا

٧٨٩٢ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا سفيانُ، قال: حدثنا أبو الزِّناد عن الأعرج

عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «عُوذُوا بالله من عذاب القبرِ، عُـوذُوا بـالله من فِتنة الـمَحيا والـمَماتِ، عُوذُوا بالله من فِتنة المسيح الدَّجَّال»(٢).

[المجتبى: ٢٧٥/٨، التحفة: ١٣٦٨٨].

٧٨٩٣ـ أخبرنا عبدُ الرحمن بنُ محمد، قال: حدثنا أبو داودَ، قـال: حدثنـا شـعبةُ، قال: حدثنا يَعلى بنُ عطاء، قال: سمعتُ أبا علقمةَ يحدث

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ كان يَتعوَّذُ من خمس، يقول: «عُوذُوا بـالله من عذاب القبر، ومن عذاب جهنَّمَ، ومـن فِتنـة المَـحيا والـمَماتِ، وشرِّ المسيحِ الدَّجَّال»(٣).

[المجتبى: ٢٧٦/٨، التحفة: ١٥٤٤٩].

٧٨٩٤ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، عن محمد ـ وذكَرَ كلمةً معناها ـ، حدثنا شعبةُ، عن يَعلى بن عطاء، قال: سمعتُ أبا علقمةَ الهاشميَّ، قال:

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وهو في «مسند» أحمد (٢١٥٤٦).
والحديث مطوَّل، وقد اقتصر المصنف على ما ذكره.

(٢) سلف مكرراً برقم (٧٦٧٥).

(٣) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٤٨)، والترمذي (٣٦٠٤).
وسيأتي في لاحقيه، وانظر تخريج (٧٦٧٥).
وهو في «مسند» أحمد (٩٣٨٧).

سمعتُ أبا هريرةَ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن أطاعَني، فقد أطاعَ الله، ومَن عَصاني، فقد عَصى الله» وكان يَتعوَّذُ من عذاب القبرِ، وعذابِ جهنَّمَ، وفِتنةِ الأحياءِ والأمواتِ، وفتنةِ المَسيحِ الدَّجَّال[1].

[المجتبى: ٨/٢٧٦، التحفة: ١٥٤٤٩].

٧٨٩٥ـ أَخبرنا أبو داودَ، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا أبو عَوانةَ، عن يَعلى ابن عطاء، عن أبيه ـ كذا قال ـ، عن أبي علقمةَ الأنصاري، قال:

حدثني أبو هريرة من فِيهِ إلى فِيَّ، قال: وقال ـ يعني النبيَّ ﷺ ـ : «استَعيذُوا بالله من خمس: من عذاب جهنَّمَ، وعذابِ القبرِ، وفِتنةِ المَحيا والمَماتِ، وفِتنةِ المسيح الدَّجَّال»[2].

هذا خطأٌ، والصوابُ: يَعلى بن عطاء، عن أبي علقمة.

[المجتبى: ٨/٢٧٦، التحفة: ١٥٤٤٩].

٥٣ـ الاستعاذة من فتنة الممات

٧٨٩٦ـ أَخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، عن مالك، عن أبي الزبير، عن طاووس

عن عبد الله بن عبَّاس، أن رسولَ الله ﷺ كان يُعَلِّمُهُم هذا الدُّعاءَ كما يُعَلِّمُهُم السورةَ من القرآن: «قُولوا: اللهمَّ إنا نعوذُ بكَ من عذاب جهنَّمَ، وأعوذُ بكَ من عذاب القبرِ، وأعوذُ بكَ من فِتنة المسيحِ الدَّجَّال، وأعوذُ بكَ من فِتنة المَحيا والمَمات»[3].

[المجتبى: ٨/٢٧٦، التحفة: ٥٧٥٢].

٧٨٩٧ـ أَخبرنا محمدُ بنُ ميمون، عن سفيانَ، عن عَمرو، عن طاووسٍ، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ.

وأبو الزِّناد، عن الأعرج

---

(١) سلف قبله، وانظر بنحو القسم الأول منه ما سلف برقم (٧٧٦٨).

(٢) سلف في سابقيه.

(٣) سلف مكرراً برقم (٢٢٠١).

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «عُوذُوا بالله من عـذاب الله، وعُـوذُوا بـالله من فِتنة الـمَحيا والـمَماتِ، ومن عذاب القبرِ، ومن فِتنة المسيحِ الدَّجَّالِ»(١).

[المجتبى: ٨/٢٧٧، التحفة: ١٣٦٨٨].

٥٤ـ الاستعاذة من عذاب القبر

٧٨٩٨ـ الحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه، وأنا أسمعُ ـ، عن ابن القاسم، عن مالك، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ كان يدعُو، يقول: «اللهمَّ إنـي أعـوذُ بكَ من عذاب جهَنَّمَ، وأعـوذُ بـكَ مـن عـذاب القـبرِ، وأعـوذُ بـكَ مـن فِتنـةِ المسيحِ الدَّجالِ، وأَعوذُ بكَ من فِتنة الـمَحيا والـمَمات»(٢).

[المجتبى: ٨/٢٧٧، التحفة: ١٣٨٥٩].

٥٥ـ الاستعاذة من فتنة القبر

٧٨٩٩ـ أَخبرنا أبو عاصم، قال: حدثنا القاسمُ بنُ كثـير المُقـرئُ، عـن الليـث بـن سعد، عن يزيدَ بن أبي حبيب، عن سليمانَ بن يَسار ـ كذا قال ـ

أنه سَمِع أبا هريرةَ يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول في دُعائِهِ: «اللهمَّ إنـي أعوذُ بكَ من فِتنة القبرِ، وفِتنةِ الدَّجالِ، وفِتنةِ الـمَحيا والـمَمات»(٣).

قال [أبو عبد الرحمن](٤): هذا خطأٌ، وينبغي أن يكونَ: يزيدَ بنَ أبـي حبيـب، عن سليمانَ بن سِنان، وليس هذا من حديث سليمانَ بن يَسار، والله هـو الموفـق، وهو أعلَمُ.

[المجتبى: ٨/٢٧٧، التحفة: ١٣٤٧٩]

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٦٧٥).
(٢) سلف تخريجه برقم (٧٦٧٥).
(٣) سلف تخريجه برقم (٧٦٧٥).
(٤) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «المجتبى».

٥٦ ـ الاستعاذة من زوال النّعمة

٧٩٠٠ـ أَخبرنا جعفرُ بنُ محمد بن فُضَيل، قال: حدثنا عبدُ الغفّار بنُ داودَ، قال: حدثنا يعقوبُ بنُ عبد الرحمن، عن موسى بن عقبةَ، عن عبد الله بن دينار

عن عبد الله بن عمرَ، قال: كان من دُعاء رسولِ الله ﷺ: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من زوال نِعمتِكَ، وتَحوُّلِ عافيَتِك، وفُجاءَةِ نِقمَتِك، وجميعِ سَخَطِك»(١).

٧٩٠١ـ حدثنا حمزةُ، حدثنا أحمدُ بنُ محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا يحيى ابنُ عبد الله بن بُكير، قال: حدثني يعقوبُ بنُ عبد الرحمن، عن موسى بن عقبةَ، عن عبد الله بن دينار

عن ابن عمرَ، قال: كان النبيُّ ﷺ يدعُو... فذكَرَ مثلَه(٢).

٥٧ـ الاستعاذة من عذاب الله

٧٩٠٢ـ أَخبرنا محمدُ بنُ منصور المكّي، قال: حدثنا سفيانُ، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج

عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «عُوذُوا بالله من عذابِ الله، عوذُوا بالله من عذاب القبرِ، عُوذُوا بالله من فِتنةِ المَحيا والمَمات، عُوذُوا بالله من فِتنة المسيحِ الدَّجَّال»(٣).

[المجتبى: ٨/٢٧٧، التحفة: ١٣٦٨٨].

٥٨ـ الاستعاذة من عذاب جهنم

٧٩٠٣ـ أَخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا أبو عامر العَقَديُّ، قال: حدثنا شعبةُ، عن بُدَيل بن مَيسَرةَ، عن عبد الله بن شَقيق

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٨٥)، ومسلم (٢٧٣٩)، وأبو داود(١٥٤٥).
وسيأتي بعده.
وهذا الإسناد لم يرد في «التحفة».
(٢) سلف قبله.
وهذا الإسناد لم يرد في «التحفة».
(٣) سلف تخريجه برقم (٧٦٧٥).

عن أبي هريرةَ، قال: كان رسولُ الله ﷺ يَتعوَّذُ من عذاب جهنَّمَ، وعذابِ القبرِ، والمسيحِ الدَّجَّالِ[1].

[المجتبى: ٨/٢٧٨، التحفة: ١٣٥٦٤].

٥٩ـ الاستعاذة من عذاب النار

٧٩٠٤ـ أخبرنا محمودُ[2] بنُ خالد، قال: حدثنا الوليدُ، قال: حدثنا أبو عَمرو، عن يحيى، أنه حدثه، قال: حدثني أبو سَلَمةَ، قال:

حدثني أبو هريرةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ : «تعَوَّذُوا بالله من عذاب النارِ، وعذابِ القبرِ، وفِتنةِ المَحيا والمَماتِ، ومن شرِّ المسيحِ الدَّجَّال»[3].

[المجتبى: ٨/٢٧٨، التحفة: ١٥٣٨٨].

٦٠ـ الاستعاذة من حرِّ النار

٧٩٠٥ـ أخبرنا أحمدُ بنُ حَفص، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيمُ، عن سفيانَ بن سعيد، عن أبي حسَّان، عن جَسْرَةَ

عن عائشة، أنها قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «اللهمَّ رَبَّ جبريلَ وميكائيلَ، ورَبَّ إسرافيلَ، أعوذُ بكَ من حَرِّ النَّار، وعذابِ القبرِ»[4].

[المجتبى: ٨/٢٧٨، التحفة: ١٣٤٧٩]

٧٩٠٦ـ أخبرنا عَمرو بن سَوَّاد بن الأسود بن عَمرو، قال: أخبرنا ابنُ وَهْب، قال: حدثنا عَمرو بنُ الحارث، عن يزيدَ بن أبي حبيب، عن سليمانَ بن سِنان المُزَني

أنه سَمِع أبا هريرةَ يقولُ: سمعتُ أبا القاسم ﷺ يقولُ في صلاتِه: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من فِتنة القبرِ، وفِتنةِ الدَّجَّال، وفِتنةِ المَحيا والمَماتِ، ومن حَرِّ جهنَّمَ»[5].

[المجتبى: ٨/٢٧٨، التحفة: ١٣٤٧٩].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٦٧٥).
(٢) تحرف في الأصلين: إلى «محمد»، وصوبناه من «التحفة».
(٣) سلف تخريجه برقم (٢١٩٨).
(٤) سلف بتمامه برقم (١٢٦٩).
(٥) سلف تخريجه برقم (٧٦٧٥).
زاد في «المجتبى»: قال أبو عبد الرحمن: هذا الصواب. اهـ. أراد المصنف بقوله هذا، أن سليمان بن سنان في هذا الحديث هو الصواب، وليس سليمان بن يسار كما في الحديث السالف برقم (٧٨٩٩).

٧٩٠٧ـ أَخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاقَ، عن بُرَيد بن أبي مريمَ

عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن سألَ الجنةَ ثلاثَ مَـرَّات، قالت الجنةُ: اللهمَّ أدخِلْهُ الجنةَ، ومَن استجارَ من النارِ ثـلاثَ مَرَّات، قـالت النـارُ: اللهمَّ أجِرْهُ من النَّارِ»(١).

[المجتبى: ٨/٢٧٩، التحفة: ٢٤٣].

٦١ـ الاستعاذة من شرِّ ما صنع

وذكرُ الاختلاف على عبد الله بن بريدةَ فيه

٧٩٠٨ـ أَخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يزيدُ ـ وهو ابنُ زُرَيع ـ قـال: حدثنـا حسينٌ المُعَلِّمُ، عن عبد الله بن بُريدةَ، عن بُشير بن كعب

عن شدَّاد بن أوس، عن النبيِّ ﷺ قال: «إن سيِّدَ الاستغفارِ أن يقـولَ العبـدُ: اللهمَّ أنتَ ربِّي، لا إلهَ إلا أنتَ، خلَقتَني وأنا عبدُكَ، وأنا على عَهـدِكَ ووَعـدِكَ مـا استطَعتُ، أعوذُ بكَ من شرِّ ما صنعتُ، أبُـوءُ لكَ بذَنْبِي، وأبوءُ لكَ بنعمَتِك عليَّ، فاغفِرْ لي، فإنه لا يَغفِرُ إلا أنتَ. إن قالَهـا حـينَ يُصبِـحُ مُوقِنـاً بهـا، فمـاتَ، دخَـلَ الجنةَ، وإن قالَها حينَ يُمسِي مُوقِناً بها، فماتَ، دخَلَ الجنةَ»(٢).

[المجتبى: ٨/٢٧٩، التحفة: ٤٨١٥].

خالفه الوليدُ بنُ ثعلبةَ(٣).

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٤٣٤٠)، والترمذي (٢٥٧٢).
وسيأتي برقم (٩٨٥٨).
وهو في «مسند» أحمد (١٢١٧٠)، وابن حبان (١٠١٤) و(١٠٣٤).

(٢) أخرجه البخاري (٦٣٠٦) و(٦٣٢٣)، وفي «الأدب المفرد» له (٦١٧) و(٦٢٠).
وسيأتي برقم (٩٧٦٣) و(١٠٢٢٥) و(١٠٢٢٦) و(١٠٣٤١) و(١٠٣٤٢).
وهو في «مسند» أحمد (١٧١١١)، وابن حبان (٩٣٢) و(٩٣٣).

(٣) كذا في الأصلين و«المجتبى»، ولم يسق في الباب سوى هذا الحديث.

٦٢ـ الاستعاذة من شرِّ ما عمل

وذكر الاختلاف على هلال

٧٩٠٩ـ أخبرنا يونسُ بنُ عبد الأعلى، عن ابن وَهْب، قال: أخبرني موسى بنُ شيبةَ، عن الأوزاعي، عن عَبدةَ بن أبي لُبابةَ، أن ابنَ يِساف حدثه

أنه سأل عائشةَ زَوْجَ النبيِّ ﷺ : ما كان أكثَرَ ما كان يدعُو به رسولُ الله ﷺ قبلَ مَوتِه؟ قالت: كان أكثَرَ ما كان يدعُو به: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من شرِّ ما عَمِلتُ، ومن سُوءِ ما لم أعمَلْ»[١].

[المجتبى: ٨/٢٨٠، التحفة: ١٧٦٧٩].

٧٩١٠ـ أخبرني عِمرانُ بنُ بكّار، قال: حدثنا أبو المُغيرة، قال: حدثنا الأوزاعيُّ، قال: حدثنا عَبدةُ، قال: حدثني ابنُ يِساف، قال:

سُئِلَتْ عائشةُ: ما كان أكثَرَ ما كان يدعُو به النبيُّ ﷺ ؟ فقالت: كان أكثَرَ دُعائِه أن يقولَ : «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من شَرِّ ما عَمِلتُ، ومن شرِّ ما لم أعمَلْ بعدُ»[٢].

[المجتبى: ٨/٢٨٠، التحفة: ١٧٦٧٩].

٧٩١١ـ أخبرني محمدُ بنُ قُدامةَ، عن جرير، عن منصور، عن هلال بن يِساف، عن فَروةَ بن نَوفَل، قال:

سألتُ أُمَّ المؤمنينَ عائشةَ: بِمَ كان رسولُ الله ﷺ يدعُو؟ قالت: كان يقول: «أعوذُ من شرِّ ما عَمِلتُ، ومن ـ يعني: من شرِّ ـ ما لم أعمَلْ»[٣].

[المجتبى: ٨/٢٨١، التحفة: ١٧٤٣٠].

٧٩١٢ـ أخبرنا هنَّادُ بنُ السَّريِّ، عن أبي الأحوص، عن حُصين، عن هلال بن يِساف، عن فَروةَ بن نَوفَل

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٢٣١).
(٢) سلف تخريجه برقم (١٢٣١).
(٣) سلف تخريجه برقم (١٢٣١) .

عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يقول: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من شـرِّ ما عَمِلتُ، ومن شرِّ ما لم أعمَلْ»[1].

[المجتبى: ٨/٢٨١، التحفة: ١٧٤٣٠].

٦٣ـ الاستعاذة من شرِّ ما لم أعمَل

٧٩١٣ـ أخبرنامحمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا مُعتمِرٌ، عـن أبيـه، عـن حُصـين، عن هلال بن يِساف، عن فَروةَ بن نَوفَل، قال:

سألتُ عائشةَ، قلتُ: حدِّثيني بشيء كان النبيُّ ﷺ يدعُـو بـه، قـالت: كـان يقول: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من شرِّ ما عَمِلتُ، ومن شرِّ ما لم أعمَلْ»[2].

[المجتبى: ٨/٢٨١].

٧٩١٤ـ أخبرنا محمودُ بنُ غَيلانَ، قال: حدثنا أبو داودَ، قـال: حدثنـا شـعبةُ، عـن حُصين، قال: سمعتُ هلالَ بن يِساف، عن فَروةَ بن نَوفَل، قال:

قلتُ لعائشةَ: أخـبِريني بدُعـاءٍ كـان رسـولُ الله ﷺ يدعُـو بـه، قـالت: كـان يقول: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من شرِّ ما عَمِلتُ، ومن شرِّ ما لم أَعمَلْ»[3].

[المجتبى: ٨/٢٨١].

٦٤ـ الاستعاذة من الخَسْف

٧٩١٥ـ أخبرنا محمدُ بنُ الخليل، قال: أخبرنا مروانُ ـ وهو ابنُ معاويةَ ـ، عن علـيِّ ابن عبد العزيز، عن عُبادةَ بن مسلم الفَزَاريِّ، عن جُبير بن سليمانَ

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٢٣١).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٢٣١).

وهذا الإسناد لم يرد في «التحفة».

(٣) سلف تخريجه برقم (١٢٣١).

وهذا الإسناد لم يرد في «التحفة».

عن ابن عمرَ، قال: كان النبيُّ ﷺ يقول: «اللهمَّ...» وذكَرَ الدُّعاءَ، وقال في آخِرِه: «وأعوذُ بكَ أن أُغتالَ من تَحتِي» يعني بذلك: الخَسْفَ[1].

قال النسائي: عليُّ بنُ عبد العزيز لا أعرِفُه، ينبغي أن يكونَ نسبُه إلى جَدِّه.

[المجتبى: ٨/٢٨٢، التحفة: ٦٦٧٣].

خالفَهُ أبو نُعيم

٧٩١٦ـ أخبرنا عَمرو بنُ منصور، قال: حدثنا الفَضْلُ بنُ دُكَين، عن عُبادةَ، قال: حدثني جُبيرُ بنُ أبي سليمانَ بن جُبير بن مُطعِم

أن ابنَ عمرَ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «اللهمَّ وأعوذُ بعَظَمَتِكَ أن أُغتالَ من تَحتي». مُختصَرٌ.

قال جُبيرٌ: وهو الخَسْفُ. قال عُبادةُ: فلا أدري، قولُ النبيِّ ﷺ أو جُبيرٍ[2]؟

[المجتبى: ٨/٢٨٢، التحفة: ٦٦٧٣].

٦٥ـ الاستعاذة من التَرَدِّي والهدم

٧٩١٧ـ أخبرنا محمودُ بنُ سليمان البَلْخيُّ، قال: حدثنا الفَضْلُ ـ يعني ابنَ موسى ـ، عن عبد الله بن سعيد، عن صَيفِيٍّ مولى أبي أيوبَ

عن أبي اليَسَر، قال: كان رسولُ الله ﷺ يقول: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من التَّرَدِّي والهَدْم، والغَرَق والحَريق، وأعوذُ بكَ أن يتَخبَّطَني الشيطانُ عندَ الموت، وأعوذُ بكَ أن أموتَ في سَبيلكَ مُدبِراً، وأعوذُ بكَ أن أموتَ لَديغاً»[3].

[المجتبى: ٨/٢٨٢، التحفة: ١١١٢٤].

---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٩٨) و(١٢٠٠)، وأبو داود (٥٠٧٤)، وابن ماجه (٣٨٧١).
وسيأتي بعده، وبرقم (١٠٣٢٥).
وهو في «مسند» أحمد (٤٧٨٥)، وابن حبان (٩٦١).

(٢) سلف قبله.

(٣) أخرجه أبو داود (١٥٥٢) و(١٥٥٣).
وسيأتي في لاحقيه.
وهو في «مسند» أحمد (١٥٥٢٤).

٧٩١٨ـ أخبرنا يونسُ بنُ عبد الأعلى، قال: أخبرنا أنسُ بنُ عِياض، عن عبد الله ابن سعيد، عن صَيفِيٍّ

عن أبي اليَسَر، أن رسولَ الله ﷺ كان يدعُو، فيقول: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من الهَدْم، والتَّرَدِّي، والهَرَمِ، والغَمِّ، والغَرَقِ، والحَريق، وأعوذُ بكَ أن يَتخبَّطَني الشيطانُ عندَ الموت، وأن أُقتَلَ في سَبيلكَ مُدبِراً، وأن أموتَ لَديغاً»(١).

[المجتبى: ٨/٢٨٣، التحفة: ١١١٢٤].

٧٩١٩ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثنَّى، قال: حدثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدثنا عبدُ الله ابنُ سعيد، قال: حدثني صَيفِي مولى أبي أيوبَ الأنصاري

عن أبي اليَسَر(٢) السَّلَمي ـ كذا قال ـ، قال: كان رسولُ الله ﷺ يقول: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من الهَدْم، وأعوذُ بكَ من التَّرَدِّي، وأعوذُ بكَ من الغَرَق والحَرْق، وأعوذُ بكَ أن يَتخبَّطَني الشيطانُ عندَ الموت، وأعوذُ بكَ من أن أموتَ في سَبيلكَ مُدبِراً، وأعوذُ بك من أن أموتَ لَديغاً»(٣).

[المجتبى: ٨/٢٨٣، التحفة: ١١١٢٤].

٦٦ـ الاستعاذة من سخط الله

٧٩٢٠ـ أخبرنا إبراهيمُ بنُ يعقوبَ، قال: حدثني العلاءُ بنُ هلال، قال: حدثنا عُبيدُ الله، عن زيد، عن عَمرو بن مُرَّةَ، عن القاسم بن عبد الرحمن ـ وهو ابنُ عبد الله بن مسعود ـ، عن مسروق بن الأجدع

---

(١) سلف قبله.

(٢) كذا في الأصلين، وصحح عليه، وفي هامش الأصلين: «الأسود»، وصحح عليه أيضاً، وفي «المجتبى»: «الأسود»، وقال في «التحفة»: هكذا رواه أبو بكر بن السني، عن النسائي، وهو وهم، ورواه غيره عن النسائي، فقال: «عن أبي اليسر»، وهو الصواب. وكذلك رواه أحمد بن إسحاق بن البهلول التنوخي، عن محمد بن المثنى.

(٣) سلف في سابقيه.

عن عائشةَ، قالت: طلبتُ رسولَ الله ﷺ ذاتَ ليلةٍ في فِراشي، فلم أُصِبْهُ، فضربتُ بيَدي على رأس الفِراش، فوَقعَتْ يَدي على أخمَص قدَمَيه، فإذا هو ساجدٌ يقول: «أعوذُ بعَفوِكَ من عِقابِكَ، وأعوذُ بِرِضاكَ مِن سَخَطِك، وأعوذُ بكَ منكَ»(١).

[المجتبى: ٨/٢٨٣، التحفة: ١٧٦٣٢].

٦٧ـ الاستعاذة من ضيق المقام يوم القيامة

٧٩٢١ـ أخبرنا إبراهيمُ بنُ يعقوبَ، قال: حدثنا زيدُ بنُ الحُباب، أن معاويةَ بن صالح حدثه، قال: حدثني أزهَرُ بنُ سعيد، عن عاصم بن حُميد، قال:

سألتُ عائشةَ عما كان رسولُ الله ﷺ يَفتَتِحُ قيامَ الليل، قالت: لقد سألتَ عن شيء ما سألَني عنه أحدٌ، كان يُكَبِّرُ عَشْراً، ويحمَدُ عَشْراً، ويُسَبِّحُ عَشْراً، ويَستَغفِرُ عَشْراً، ويقول: «اللهمَّ اغفِرْ لي واهدِني، وارزُقْني وعافِني»، ويتعوَّذُ من ضِيقِ المَقامِ يومَ القيامةِ(٢).

[المجتبى: ٨/٢٨٤، التحفة: ١٦١٦٦].

تمَّ كتابُ الاستعاذة بحمد الله وعونه.

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٥٨) من طريق أبي هريرة عن عائشة.

(٢) سلف تخريجه برقم (١٣١٩).

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على سيدنا محمد نبيه الكريم وسلم تسليماً

٤٧ - كتاب فضائل القرآن

ثواب القرآن

١ - كيف نزولُ الوحي

٧٩٢٢ - أخبرنا محمدُ بنُ رافعٍ، قال: حدثنا حسينُ بنُ محمد، قال: حدثنا شيبانُ، عن يحيى، قال: أخبرني أبو سَلَمة

عن عائشةَ وابن عباس، أن رسولَ الله ﷺ لبثَ بمكَّةَ عشرَ سنينَ ينزلُ عليه القرآنُ، وبالمدينة عَشْراً(١).

[التحفة: ٦٥٦٢] .

٧٩٢٣ - أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا اللَّيثُ، عن سعيد المقبُريِّ، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «ما من نبيٍّ من الأنبياء إلا قد أُعطِيَ من الآيات ما مثلُه آمنَ عليه البشرُ، وإنما كان الذي أُوتيتُ وَحْياً أوحاهُ الله إليَّ، فأرجو أن أكونَ أكثرَهُم تابِعاً يومَ القيامة»(٢).

[التحفة: ١٤٣١٣] .

٧٩٢٤ - أخبرنا هنَّادُ بنُ السَّريِّ، عن عَبيدةَ، عن موسى بن أبي عائشةَ، عن سعيد بن جُبير

---

(١) أخرجه البخاري (٤٤٦٤) و(٤٩٧٨).

وهو في «مسند» أحمد (٢٦٩٦).

(٢) أخرجه البخاري (٤٩٨١) و (٧٢٧٤)، ومسلم (١٥٢) (٢٣٩).

وسيتكرر برقم (١١٠٦٤).

وهو في «مسند» أحمد (٨٤٩١).

وقوله: «ما مثلُه آمن عليه البشرُ»، قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٦/٩: والمعنى أن كل نبي أعطي آية أو أكثر، مِن شأن مَنْ يشاهدها من البشر أن يؤمن به لأجلها، و«عليه»: بمعنى اللام، أو الباء الموحدة، والنكتة في التعبير بها تضمنها معنى الغلبة، أي: يؤمن بذلك مغلوباً عليه، بحيث لا يستطيع دفعه عن نفسه.

عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا نَـزلَ عليه الوَحْيُ يعالِجُ من ذلك شِدَّةً[(١)].

[التحفة: ٥٦٣٧] .

٧٩٢٥ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا سفيانُ، عن هشام بن عروةَ، عن أبيه

عن عائشةَ، قالت: سأل الحارثُ بنُ هشام رسولَ الله ﷺ، كيف يأتيكَ الوَحْيُ؟ قال: «في مثل صَلْصلَة الجَرَس، فيَفْصِمُ عني وقد وَعَيْتُ عنه، وهو أَشدُّه عليَّ، وأحياناً يأتيني في مثل صورة الفتى، فَينبذُهُ إليَّ» [(٢)].

[المجتبى: ٢/١٤٦، التحفة: ١٦٩٢٤] .

٧٩٢٦ ـ أخبرنا عَمرو بنُ يزيدَ، قال: حدثنا سيفُ بنُ عبيد الله، قال: حدثنا سَرَّار[(٣)]، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن حِطَّانَ بن عبد الله

عن عُبادةَ بن الصَّامت، قال: كان نبيُّ الله ﷺ إذا نَزَلَ عليه الوَحيُ كُرِب لذلك، وتربَّد له وجهُه، فأُنزل عليه يوماً فلَقيَ ذلك، فلما سُرِّيَ عنه قال: «خذوا عنِّي، قد جَعل لهنَّ سبيلاً، الثَّيِّبُ بالثَّيِّب، والبِكْرُ بالبِكْر، الثَّيِّب جَلْدُ مئةٍ ثم رَجمٌ بالحجارة، والبِكرُ جَلدُ مئةٍ ثم نَفيُ سنةٍ»[(٤)].

[التحفة: ٥٠٨٣] .

٧٩٢٧ ـ أخبرنا نوحُ بنُ حبيب، قال: حدثنا يحيى بنُ سعيد، قال: حدثنا ابنُ جُريج، قال: حدثني عطاء، قال: حدثني صفوانُ بنُ يعلى بن أُميةَ

عن أبيه، قال: لَيتَني أرى رسولَ الله ﷺ وهو يُنزَلُ عليه، فبَينا نحنُ بالجِعْرانة، والنبيُّ ﷺ في قُبَّة، فأتاه الوَحيُ، أشار إليَّ عمرُ أنْ تعالَ، فَأَدخلتُ رأسي القبَّةَ،

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٠٠٩).

(٢) سلف مكرراً برقم (١٠٠٧).

وقوله: «فيفصم عني»، قال السندي: أي: فيقطع عني حاملُ الوحي الوحيَ.

(٣) في الأصلين: «سوَّار»، وصوبناه من «التحفة».

(٤) سلف تخريجه برقم (٧١٠٥) .

فأتاه رجلٌ قد أحرَمَ في جُبَّة بعُمرة متضمِّخٌ بِطيب، فقال: يا رسولَ الله، ما تقول في رجل أحرَمَ في جُبَّة؟ إذ أُنزلَ عليه الوَحيُ، فجعل رسولُ الله ﷺ يغِطُّ لذلك، فَسُرِّيَ عنه، فقال: «أَين الرجلُ الذي سأَلَني آنفاً»؟ فأُتيَ بالرجل، فقال: «أَما الجُبَّةُ فاخلَعْها، وأَما الطِّيبُ فاغسِلْهُ»[(١)].

[المجتبى: ٥/١٣٠، التحفة: ١١٨٣٦] .

٧٩٢٨ ـ أخبرنا عبدُ الجبَّار بنُ العلاء بن عبد الجبَّار، عن سفيانَ، عن عَمرو، [عن عطاء]،[(٢)]عن صفوان بن يَعلى

عن أبيه، قال: وَدِدتُ أنِّي أرى رسولَ الله ﷺ حين يُنزَلُ عليه، فلمَّا كنَّا بالجِعْرانة، أتاه رجلٌ وعليه مقطَّعاتٌ، متضمِّخٌ بخَلُوق، فقال: إني أهلَلْتُ بالعُمرة وعليَّ هذا، فكيف أصنعُ؟ فقال له رسولُ الله ﷺ: «كيف تصنعُ في حَجِّكَ» ؟ قال: و أُنزِلَ عليه، فسُجِّيَ بثوبٍ، فدعاني عمرُ، فكشف لي عن الثوب، فرأيتُ رسولَ الله ﷺ يَغِطُّ محمرًّا وجهُه[(٣)].

[التحفة: ١١٨٣٦] .

٧٩٢٩ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ منصور، قال: أخبرنا يعقوبُ بنُ إبراهيم، قال: حدثني أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، قال:

---

(١) سلف مكرراً برقم (٣٦٣٤)، وانظر ما بعده.

وقوله: «يغِطُّ» ، قال ابن الأثير في «النهاية»: الغطيط: الصوت الذي يخرج مع نَفَس النائم، وهو ترديده.

وقوله: «سُري» قال السندي: أي: كشف عنه ما طرأه حالة الوحي.

وقوله: «الجعرانة» ، قال ابن الأثير في «النهاية»: هو موضع قريب من مكة، وهي بتسكين العين والتخفيف، وقد تكسر العين وتشدَّد الراء.

(٢) مابين الحاصرتين سقط من الأصلين، وأثبتناه من «التحفة» ، وهو الصواب.

(٣) سلف تخريجه برقم (٣٦٣٤) .

وقوله: «مقطَّعات» ، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: ثياب قِصار؛ لأنها قطعت عن بلوغ التمام.

أَخبرني أنسُ بنُ مالك أن الله عز وجل تابع الوَحْيَ على رسوله ﷺ قبل وفاته، حتى تُوفِّيَ، أكثرُ ما كان الوَحْيُ يومَ تُوفِّيَ رسولُ الله ﷺ [1].

[التحفة: ١٥٠٧] .

٢ - باب: مِنْ كَمْ أبوابٍ نزل القرآن

٧٩٣٠ - أخبرنا عَمرو بنُ علي، قال: حدثنا أبو[2] داودَ قال: أخبرنا سفيانُ، عن الوليد بن قيس، عن القاسم بن حسّانَ، عن فُلْفُلَةَ بن عبد الله الجُعْفيِّ، قال:

قال عبدُ الله - وهو ابنُ مسعود -: نَزلت الكتبُ مِنْ باب واحد، ونَزل القرآنُ مِنْ سبعة أبواب على سبعة أحرُف[3].

[التحفة: ٩٥٣٤] .

٣ - على كَمْ نَزل القرآنُ

٧٩٣١ - أخبرنا محمدُ بنُ سَلَمةَ، والحارثُ بنُ مسكين - قراءةً عليه، واللفظ له - عن ابن القاسم، قال: حدثني مالكٌ، عن ابن شهاب، عن عروةَ بن الزبير، عن عبد الرحمن بن عبدٍ القاريِّ، قال:

سمعتُ عمرَ بنَ الخطاب يقول: سمعتُ هشامَ بنَ حكيم يقرأ سورةَ الفرقان على غير ما أقرؤها، وكان رسولُ الله ﷺ أقرأَنِيْها، فكِدْتُ أعجَلُ عليه، ثم أمهلتُهُ حتى انصرف، ثم لَبَّبْتُه بردائه، فجئتُ به رسولَ الله ﷺ ، فقلتُ: يا رسولَ الله، إنِّي سمعتُ هذا يقرأ سورةَ الفرقان على غير ما أقرأتَنِيْها، فقال له رَسُولُ الله ﷺ: «اقرأْ»، فقرأَ القراءةَ التي سمعتُه يقرأ، فقال رسولُ الله ﷺ: «هكذا أُنزلتْ»، ثم قال

---

(١) أخرجه البخاري (٤٩٨٢)، ومسلم (٣٠١٦).
وهو في «مسند» أحمد (١٣٤٧٩).

(٢) في الأصلين: «ابن»، وصوبناه من «التحفة».

(٣) أخرجه ابن أبي داود في «المصاحف» صفحة ١٨، والشاشي (٨٨١).
وهو في «مسند» أحمد (٤٢٥٢)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٣٠٩٤) .

لي: «اقرَأْ»، فقرأَتُ، فقال: «هكذا أُنزِلتْ، إنَّ هذا القرآنَ أُنزِلَ على سبعة أحـرُف، فاقرَؤوا ما تيسَّر منه»(١).

[التحفة: ١٠٥٩١] .

٧٩٣٢ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا يزيدُ بـنُ هـارونَ، قـال: أَخبرنـا حُميدٌ، عن أنس

أن أُبيَّ بنَ كعب قال: ما حاكَ في صدري منذ أَسلمتُ إلاَّ أنِّـي قـرأتُ آيةً فقرأَها رجلٌ على غير قراءتـي، فقـال: أقرأَنِيْهـا رسـولُ الله ﷺ هكـذا، فقلتُ: أقرَأني النبيُّ ﷺ هكذا، فأتينا رسولَ الله ﷺ، فقلـتُ: أقرَأتَـني آيـةَ كذا وكذا؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «نعم»، فقـال الرجـل: أقرَأتَـني آيـةَ كـذا وكذا؟ فقال رســولُ الله ﷺ: «نعـم»، فقــال رسـولُ الله ﷺ: «إنَّ جـبريلَ وميكائيلَ عليهما السلام أتَياني، فعمد جبريلُ فقَعدَ عن يميني، وقعَدَ ميكائيلُ عن شمالي، فقال جبريلُ: اقرأ القرآنَ على حَرْف، فقـال ميكـائيلُ: اسـتَزِدْهُ. فقلـتُ: زِدْنـي، فزادَنـي، فقـال جـبريلُ: اقـرأ القـرآنَ علـى حَرْفَـين. فقــال ميكائيلُ: استَزِدْهُ. فقلتُ: زِدْنــي، فقـال: جـبريلُ: اقـرأ القـرآن علـى ثلاثـة أحرُف، حتى بلغ على سبعة أحرُف، فقال ميكـائيلُ: اسـتَزِدْهُ، فقـال: اقـرأ القرآن على سبعة أحرُف كلٌّ شافٍ كافٍ»(٢).

[التحفة: ٨] .

٤ ـ بـاب: كيف نَـزل القـرآن

٧٩٣٣ ـ أخبرنا يوسفُ بنُ سعيد، قال: حدثنـا حجـاجٌ، عـن ابـن جُريـج، قـال: أَخبرني يوسفُ بنُ ماهِـكَ، قال:

إني لَعِندَ عائشــةَ أُمِّ المؤمنين إذ جاءهـا عِراقـيٌّ، فقـال: أَيْ أمَّ المؤمنـين، أريـني مصحفَكِ، قالت: لِمَ؟ قال: أُريد أُؤَلِّفَ عليه القرآنَ، فإنَّا نقرؤه عندنا غيرَ مُؤلَّـف،

---

(١) سلف مكرراً برقم (١٠١١)، وانظر تخريجه برقم (١٠١٢).
(٢) سلف تخريجه برقم (١٠١٥).

قالت: وَيْحكَ، وما يضرُّكَ أيَّهُ قرأتَ قبلُ، إنما نزلَ أولَ ما نزلَ سورةٌ مِنَ المُفصَّل فيها ذِكرُ الجنة والنار، حتى إذا ثابَ الناسُ للإسلام نزلَ الحلالُ والحرامُ، ولو نزلَ أولَ شيء: لا تَشرَبوا الخمرَ، لَقالوا: لا نَدعُ شُربَ الخمر، ولو نَزل أولَ شيء: لا تَزْنُوا، لَقالوا: لا نَدعُ الزنا، وإنه أُنزلت: ﴿وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ﴾ [القمر: ٤٦] بمكَّةَ - وإني جاريةٌ ألعبُ - على محمد ﷺ، وما نزلت سورةُ «البقرة» و«النِّساء» إلا وأَنا عندَهُ، قال: فأَخرجَت إليه المصحفَ، فأملَتْ عليه آيَ السُّوَر(١).

[التحفة: ١٧٦٩١].

٥ - باب: بلسان مَنْ نزَل القرآنُ

٧٩٣٤ - أخبرنا الهيثمُ بنُ أيوبَ، قال: أخبرنا إبراهيمُ - يعني ابنَ سعد - قال ابنُ شهاب: وأخبرني أنسُ بنُ مالك

أن حذيفةَ قَدِمَ على عثمانَ، وكان يُغازي أهلَ الشام مع أهل العراق في فتح أرْمِينية وأَذْرَبيجانَ، فَأَفزعَ حذيفةَ اختلافُهم في القرآن، فقال لعثمانَ: يا أميرَ المؤمنين، أَدرِكْ هذه الأُمَّةَ قبل أن يختلفوا في الكتاب، كما اختلفتِ اليهودُ والنصارى، فأرسل عثمانُ إلى حفصةَ: أنْ أرسِلي إلينا بالصُّحف نَنْسخُها في المصاحف ثم نَردُّها إليكِ، فأرسلَتْ بها إليه، فأمر زيدَ بنَ ثابت وعبدَ الله بنَ الزبير وسعيدَ بنَ العاص وعبدَ الرحمن بنَ الحارث بن هشام أن ينسخوا الصُّحفَ في المصاحف، فإن اختلفوا وزيدَ بنَ ثابت في شيء مِنَ القرآن، فاكتُبوه بلسان قريش، فإن القرآنَ نَزلَ بلسانهم، ففعلوا ذلك، حتى إذا نسخوا الصُّحفَ في المصاحف ردَّ عثمانُ الصُّحفَ إلى حفصةَ، وأَرسل إلى كلِّ أُفُقٍ مصحفاً مما نَسَخوا(٢).

[التحفة: ٩٧٨٣].

---

(١) أخرجه البخاري (٤٨٧٦) و (٤٩٩٣).
وسيتكرر برقم (١١٤٩٤).
(٢) أخرجه البخاري (٤٩٨٧).

٦ ـ باب: كَمْ بين نزول أوَّل القرآن وبين آخره

٧٩٣٥ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا ابنُ أبي عديٍّ، عن داودَ ـ وهو ابنُ أبي هند ـ عن عكرمةَ

عن ابن عباس، قال: نزلَ القرآنُ في رمضانَ ليلةَ القَدْر، فكان في السَّماء الدُّنيا، فكان إذا أراد الله أن يُحدِث شيئاً نَزل، فكان بين أوَّله وآخره عشرين سنةً[١].

[التحفة: ٦٠٨٦] .

٧٩٣٦ ـ أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، قال: حدثنا يزيدُ ـ يعني ابنَ زُريع ـ قال: حدثنا داودُ بنُ أبي هند، عن عكرمةَ

عن ابن عباس، قال: نَزل القرآنُ جملةً في ليلة القَدْر إلى السَّماء الدُّنيا، فكان إذا أراد الله أن يُحدِث منه شيئاً أحدَثه[٢].

[التحفة: ٦٠٨٦] .

٧٩٣٧ ـ حدثنا محمدُ بنُ عبد الله بن عبد الرحيم، قال: حدثنا الفِرْيابيُّ، عن سفيانَ، عن الأعمش، عن حسَّانَ، عن سعيد بن جُبير

عن ابن عباس، قال: فُصِل القرآنُ من الذِّكر، فوُضِع في بيتِ العزَّة في السماء الدنيا، فجَعل جبريلُ عليه السلام يَنزِل على النبيِّ ﷺ يُرتِّلهُ ترتيلاً. قال سفيانُ: خمسَ آيات، ونحوَها[٣].

[التحفة: ٥٤٩٢] .

٧ ـ باب عَرْض جبريلَ القرآنَ

٧٩٣٨ ـ أخبرنا عَمرو بنُ منصور، قال: حدثنا عاصمُ بنُ يوسفَ، قال: حدثنا أبو بكر بنُ عيَّاش، عن أبي حَصين، عن أبي صالح

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وسيأتي بعده.
(٢) سلف قبله .
(٣) انظر سابقيه، وسيأتي برقم (١١٥٠١).

عن أبي هريرةَ، قال: كان رسولُ الله ﷺ يُعرَضُ عليه القرآنُ في كلِّ رمضانَ، فلما كان العامُ الذي قُبِض فيه ﷺ عُرِضَ عليه مرتين، فكان يعتكفُ العشرَ الأواخرَ، فلما كان العامُ الذي قُبِض فيه اعتكف عشرين(١).

[التحفة: ١٢٨٤٤] .

٧٩٣٩ ـ أخبرنا سليمانُ بنُ داودَ، عن ابن وَهْب، قال: أخبرني يونسُ، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتبةَ

أن عبدَ الله بنَ عباس كان يقول: كان رسولُ الله ﷺ أجودَ الناس، وكان أجودَ ما يكون في رمضانَ حين يَلْقاه جبريلُ عليهما السلام، وكان جبريلُ يَلْقاه في كلِّ ليلة من رمضانَ فيُدارسهُ القرآنَ، قال: فَلَرسولُ الله ﷺ حين يَلْقاه جبريلُ أجودُ مِنَ الريح المُرسَلة(٢).

[المجتبى: ٤/١٢٥، التحفة: ٥٨٤٠] .

٧٩٤٠ ـ أخبرنا نصرُ بنُ علي، عن مُعتمر، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي ظَبيانَ، قال:

قال لنا ابنُ عبَّاس: أيَّ القراءتَيْن تقرؤون؟ قلنا: قراءةَ عبد الله، قال: إن رسولَ الله ﷺ كان يُعرَضُ عليه القرآنُ في كلِّ عام مرةً، وإنه عُرِضَ عليه في العام الذي قُبِض فيه مرتين، فشَهِد عبدُ الله ما نُسِخَ(٣).

[التحفة: ٥٤٠٨] .

٨ ـ باب ذِكْر كاتب الوَحْي

٧٩٤١ ـ أخبرنا الهيثمُ بنُ أيوب، قال: حدثني إبراهيمُ ـ يعني ابنَ سعد ـ قال: حدثنا ابنُ شهاب، عن عُبيد بن السَّبَّاق

---

(١) سلف تخريجه برقم (٣٣٢٩) .
(٢) سلف مكرراً برقم (٢٤١٦).
(٣) أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» ص ١٧٩.
وسيتكرر برقم (٨٢٠١).
وهو في «مسند» أحمد (٣٤٢٢).

عن زيد بن ثابت قال: أرسل إليَّ أبو بكر مقتلَ أهل اليمامة، فأتيتُه، وعنده عمرُ، فقال: إنَّ عمرَ أتاني فقال: إنَّ القتل استَحَرَّ يومَ اليمامة بقُرَّاء القرآن، وإني أرى أنْ تأمُرَ بجَمْع القرآن، فقلتُ: كيف أفعل شيئاً لم يفعلْه رسولُ الله ﷺ؟ فقال عمرُ: هو والله خيرٌ، فلم يَزَل يراجِعُني حتى شرح الله صدري للذي شَرَحَ له صدرَ عمر، ثم قال: إنَّك غلامٌ شابٌ عاقلٌ لا نتَّهِمُكَ، قد كنتَ تكتبُ الوَحْيَ لرسول الله ﷺ، فتَتَبَّع القرآنَ، فاجْمَعْه، فقلتُ: كيف تفعلان شيئاً لم يَفعَلْه رسولُ الله ﷺ؟ فقال أبو بكر: هو والله خيرٌ، فلم يزل يُراجِعُني حتى شَرح الله صدري للذي شَرح له صدرَ أبي بكر وعمرَ، والله لو كلَّفاني نَقْلَ جبل من الجبال ما كان أثقلَ عليَّ مِنَ الذي كلَّفاني، ثم تتبَّعتُ القرآنَ أجمَعُه مِنَ العُسُب والرِّقاع والصُّحف وصدور الرجال(١).

[التحفة: ٣٧٢٩].

٩ ـ ذكر قراء القرآن

٧٩٤٢ ـ أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، قال: حدثنا خالدٌ، عن شعبةَ، عن عَمرو بن مُرَّةَ، قال: سمعتُ إبراهيمَ يحدِّث، عن مسروق قال:

ذُكر عبدُ الله بنُ مسعود عند عبد الله بن عَمرو، فقال: ذلك رجلٌ لا أزال أحبُّه بعدما سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «استَقْرِؤوا مِنْ أربعة: عبد الله، وسالم

(١) أخرجه البخاري (٤٦٧٩) و (٤٩٨٦) و (٤٩٨٩) و (٧١٩١) و (٧٤٢٥)، والترمذي (٣١٠٣).

وسيأتي بإسناده مختصراً برقم (٧٩٤٨) و (٨٢٣٠).

وهو في «مسند» أحمد (٢١٦٤٤)، وابن حبان (٤٥٠٦) و (٤٥٠٧) .

وقوله: «استحر»، قال ابن الأثير في «النهاية» : أي: اشتد.

وقوله «العُسُب»: جمع عسيب، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: جريدة من النخل.

مولى أبي حذيفةَ ـ قال شعبةُ: بدأ بهذَين ـ، وأُبـيٍّ بـن كعـب، ومعـاذ بـن جبـل» قال: لا أدري بأيِّهما بدأ[1].

[التحفة: ٨٩٣٢] .

٧٩٤٣ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا عَبـدةُ، قـال: حدثنـا الأعمـشُ، عن شَقيق

عن عبد الله قال: لقد قرأتُ على رسول الله ﷺ بضعاً وسبعينَ سـورةً، وقـد عَلِمَ أصحابُ رسول الله ﷺ أني أعلَمُهم بكتاب الله، ولو أعلَمُ أنَّ أحداً أعلَمُ بـه مني لَرَحلتُ إليه.

قال شَقيقٌ: فجلستُ في حِلَق أصحـاب رسـول الله ﷺ، فمـا سمعـتُ أحـداً يَعيبُ ذلك ولا يَرُدُّه[2].

[التحفة: ٩٢٥٧] .

٧٩٤٤ ـ أخبرنا محمدُ بنُ يحيى بن أيوبَ، قال: حدثنـا سـليمانُ بـنُ عـامر، قـال: سمعتُ الربيعَ بنَ أنس يقول:

قرأتُ القرآنَ على أبي العالية، وقرأ أبو العالية على أُبيٍّ قال: وقال أُبيٌّ: قال لي رسولُ الله ﷺ: «أُمِرتُ أن أُقرِئكَ القرآنَ»، قـال: قلـتُ: أَوَذُكِـرتُ هنـاك؟ قـال: «نعم»، فبكى أُبيٌّ، قال: فلا أدري أبِشَوق، أو بخوف[3].

[التحفة: ١٧] .

---

(١) أخرجـه البخـاري (٣٧٥٨) و (٣٧٦٠) و (٣٨٠٦) و (٣٨٠٨) و (٤٩٩٩)، ومسـلم (٢٤٦٤) (١١٦) و (١١٧) و (١١٨)، والترمذي (٣٨١٠).
وسيأتي برقم (٧٩٤٧) و (٨١٧٢) و (٨١٨٤) و (٨٢٠٢) و (٨٢٢١) و (٨٢٢٢).
وهو في «مسند» أحمد (٦٥٢٣)، وابن حبان (٧٣٦) و (٧١٢٢) و (٧١٢٨).
(٢) أخرجه البخاري (٥٠٠٠)، و مسلم (٢٤٦٢) (١١٤).
وسيأتي برقم (٩٢٧٨) و (٩٢٧٩).
وهو في «مسند» أحمد (٣٩٠٦)، وابن حبان (٧٠٦٤).
(٣) أخرجه الترمذي (٣٧٩٣) و (٣٨٩٨).
وسيتكرر برقم (٨١٨٢).
وهو في «مسند» أحمد (٢١٢٠٢)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٣٦٢٠) و (٣٦٢١).

٧٩٤٥ ـ حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا عبدُ الرزاق، قال: حدثنا مَعمرٌ، عن قتادةَ

عن أنس أن رسولَ الله ﷺ قال لأُبيٍّ: «إنَّ ربي أَمَرَني أن أَعرِضَ عليكَ القرآنَ» قال: أَوَسَمَّاني لكَ؟ قال رسولُ الله ﷺ: «نعم»، فبكى أُبيٌّ(١).

[التحفة: ١٣٤٩] .

١٠ ـ ذكر الأربعة الذين جمعوا القرآنَ على عهد رسول الله ﷺ

٧٩٤٦ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ إدريسَ، قال: حدثنا شعبةُ. وأخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا يحيى، عن شعبةَ، عن قتادةَ

عن أنس قال: جمَع القرآنَ على عهد رسول الله ﷺ أربعةٌ، كلُّهم ـ قال محمدٌ: ـ من الأنصار: أُبيُّ بنُ كعب، ومعاذُ بنُ جبل، وزيدٌ، وأبو زيد، قلتُ: مَنْ أبو زيد؟ قال: أحدُ عمومتي(٢).

[التحفة: ١٢٤٨] .

٧٩٤٧ ـ أخبرنا بِشرُ بنُ خالد، قال: أخبرنا غُنْدَرٌ، عن شعبةَ، عن سليمانَ، قال: سمعتُ أبا وائل، عن مسروق

عن عبد الله بن عَمرو، عن النبيِّ ﷺ قال: «اسْتَقْرِؤُوا القرآنَ مِنْ أربعة، مِنْ عبد الله بن مسعود، وسالم مولى أبي حذيفةَ، ومعاذ بن جبل، وأُبيِّ بن كعب»(٣).

[التحفة: ٨٩٣٢] .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٨٠٩) و (٤٩٥٩) و (٤٩٦٠) و (٤٩٦١)، ومسلم (٧٩٩) (٢٤٥) و(٢٤٦)، والترمذي (٣٧٩٢).
وسيأتي برقم (٨١٨١) و (١١٦٢٧).
وهو في «المسند» أحمد (١٢٣٢٠)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٥٥٨٨)، وابن حبان (٧١٤٤).

(٢) أخرجه البخاري (٣٨١٠) و (٥٠٠٣) و (٥٠٠٤)، ومسلم (٢٤٦٥) (١١٩) و (١٢٠)، والترمذي (٣٧٩٤).
وسيأتي برقم (٨٢٢٨).
وهو في «المسند» أحمد (١٣٤٤١)، وابن حبان (٧١٣٠).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٩٤٢).

١١ ـ باب جَمع القرآن

٧٩٤٨ ـ أخبرنا الهيثمُ بنُ أيوبَ، قال: حدثنا إبراهيمُ بنُ سعد، قال: حدثنا ابنُ شهاب، عن عُبيدِ الله بن السَّبَّاق

عن زيد بن ثابت قال: أرسل إليَّ أبُو بكر مقتلَ أهل اليَمامة، فأتيتُه وعندَه عمرُ، فقال: إنَّ القتلَ قد استَحَرَّ يومَ اليمامة بقُرَّاء القرآن.... وساق الحديثَ بطوله. معاد(١).

[التحفة: ٣٧٢٩].

١٢ ـ باب سورة كذا، سورة كذا

٧٩٤٩ ـ أخبرنا عِمرانُ بنُ موسى، قال: حدثنا يزيدُ ـ يعني ابنَ زُريع ـ قال: حدثنا شعبةُ، عن منصور، عن إبراهيمَ، عن عبد الرحمن بن يزيدَ، قال:

ذُكِر لي عن أبي مسعود، فلقِيتُه وهو يطوف بالبيت، فسألتُه، فقال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قرأَ الآيتين من آخِرِ سورة البقرة في ليلةٍ كَفَتاهُ»(٢).

[التحفة: ٩٩٩٩].

٧٩٥٠ ـ أخبرنا بِشرُ بنُ خالد، قال: أخبرنا محمدُ بنُ جعفر، عن شعبةَ، عن سليمانَ، عن إبراهيمَ، عن عبد الرحمن بن يزيدَ، عن علقمةَ

عن أبي مسعود، أن النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ قرأَ الآيتين الآخِرَتين من البقرة في ليلة كَفَتاهُ» قال عبدُ الرحمن: فلقيتُ أبا مسعود فحدثني به(٣).

[التحفة: ٩٩٩٩].

---

(١) سلف بتمامه برقم (٧٩٤١).

(٢) أخرجه البخاري (٤٠٠٨) و (٥٠٠٨) و (٥٠٠٩) و (٥٠٤٠) و (٥٠٥١)، ومسلم (٨٠٧) و (٨٠٨)، وأبو داود (١٣٩٧)، وابن ماجه (١٣٦٨) و (١٣٦٩)، والترمذي (٢٨٨١).

وسيأتي في لاحقيه، وبرقم (٧٩٦٤) و (٧٩٦٥) و (٧٩٦٦) و (١٠٤٨٦) و (١٠٤٨٧) و (١٠٤٨٨) و (١٠٤٨٩).

وهو في «مسند» أحمد (١٧٠٦٨)، وابن حبان (٧٨١) و (٢٥٧٥).

(٣) سلف قبله.

٧٩٥١ ـ أَخبرنا عليُّ بنُ خَشْرَم، قال: أخبرنا عيسى، عن الأعمش، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ وعبد الرحمن بن يزيدَ

عن أبي مسعود قال: قال رسولُ الله ﷺ : «الآيتان الآخِرَتان من آخر سورة البقرة، مَنْ قرأهما في ليلة كَفَتاهُ» (١).

[التحفة: ٩٩٩٩] .

٧٩٥٢ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا عَبْدَةُ بنُ سليمانَ، عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشةَ قالت: سَمِع رسولُ الله ﷺ رجلاً يقرأ في المسجد ليلاً، فقال: «لقد أذكرَني كذا وكذا من آية، قد كنتُ أُسقِطُهنَّ من سورة كذا وكذا». (٢)

[التحفة: ١٧٠٤٦] .

١٣ ـ السورة التي يُذكَر فيها كذا

٧٩٥٣ ـ أَخبرنا محمدُ بنُ المثنَّى، عن يحيى بن سعيد، قال: حدثنا عوفٌ، قال: حدثنا يزيدُ الفارسيُّ، قال:

قال لنا ابنُ عباس: قلتُ لعثمانَ بن عفانَ: ما حمَلَكم أنْ عمَدتُم إلى «الأنفال» وهي من المثاني، وإلى «براءة» وهي من المِئِين، فقَرنتُم بينهما، ولم تكتبوا سطرَ: بسم الله الرحمن الرحيم، ووضعتُموها في السَّبْع الطِّوال، فما حمَلكم على ذلك؟ قال عثمانُ: إن رسولَ الله ﷺ كان إذا نزل عليه الشيءُ يدعو بعضَ مَنْ يكتب عنده، فيقول: «ضعوا هذه في السورة التي يُذكَر فيها كذا وكذا»، وتنزلُ عليه الآياتُ، فيقول: «ضعوا هذه الآيات في السورة التي يُذكَر فيها كذا وكذا»،

(١) سلف في سابقيه .

(٢) أخرجه البخاري (٢٦٥٥) و (٥٠٣٧) و (٥٠٣٨) و (٥٠٤٢) و (٦٣٣٥)، ومسلم (٧٨٨)، وأبوداود (١٣٣١) و (٣٩٧٠).

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٣٣٥)، وابن حبان (١٠٧).

وكانت «الأنفال» من أوائل ما أُنزِل، و «براءة» مِنْ آخر القرآن، وكانت قصَّتُها شبيهاً بقصَّتها، وقُبض رسولُ الله ﷺ ولم يُبيِّن لنا أنها منها، فظننتُ أَنها منها، فمِنْ ثَمَّ قرنتُ بينهما، ولم أَكتب بينهما بسَطْر: بسم الله الرحمن الرحيم[1].

[التحفة: ٩٨١٩] .

١٤ ـ كتابة القرآن

٧٩٥٤ ـ أخبرنا محمدُ بنُ إسماعيلَ بن إبراهيمَ، قال: حدثنا يزيدُ، عن همَّام، عن زيد بن أسلمَ.

وأخبرنا الفضلُ بنُ العبَّاس بن إبراهيمَ، قال: حدثنا عفانُ، قال: حدثنا همَّامٌ، قال: حدثنا زيدُ بنُ أَسلمَ، عن عطاء بن يسار

عن أبي سعيد الخُدريِّ، عن النبيِّ ﷺ ـ وقال محمد: قال رسولُ الله ﷺ ـ: «لا تكتبوا عنِّي شيئاً غيرَ القرآن ـ وقال محمد: إلاَّ القرآنَ ـ فمَنْ كتب عنِّي شيئاً غيرَ القرآن فَلْيَمْحُه»[2].

[التحفة: ٤١٦٧] .

١٥ ـ فاتحة الكتاب

٧٩٥٥ ـ أخبرنا محمدُ بنُ منصور، عن سفيانَ، عن الزُّهريِّ، عن محمود[3] بن الربيع

عن عبادةَ بن الصَّامت، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا صلاةَ لِمَنْ لم يقرأْ بفاتحة الكتاب»[4].

[التحفة: ٥١١٠] .

---

(١) أخرجه أبوداود (٧٨٦) و (٧٨٧)، والترمذي (٣٠٨٦).
وهو في «مسند» أحمد (٣٩٩) و (٤٩٩)، وابن حبان (٤٣).

(٢) سلف تخريجه برقم (٥٨١٨).

(٣) في الأصلين: «محمد»، والتصويب من «التحفة».

(٤) سلف مكرراً برقم (٩٨٤).

١٦ - فضل فاتحة الكتاب

٧٩٥٦ - أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا يحيى بنُ سعيد ومحمدُ بنُ جعفر، قالا: حدثنا شعبةُ، عن خُبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم

عن أَبي سعيد بن المُعلَّى قال: مرَّ بي رسولُ الله ﷺ وأنا أُصلِّي، فدعاني، فلم آتِهِ حتى صلَّيتُ، ثم أَتيتُهُ فقال لي: «ما منَعكَ أن تأتيَني» ؟ قلتُ: كنتُ أُصلِّي، فقال: «أَلَمْ يقُل الله عزَّ وجل: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾» [الأنفال:٢٤]؟! قال: «ألا أُعلِّمُكَ أعظمَ سورة في القرآن قبل أن أخرجَ مِنَ المسجد»؟ فذهب ليخرجَ، فذكَّرتُه، فقال: «﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ هي السَّبْعُ المَثاني والقرآنُ العظيمُ الذي أُوتِيتُه»(١).

[التحفة: ١٢٠٤٧].

٧٩٥٧ - أخبرنا عُبيدُ الله بنُ عبد الكريم، قال: حدثنا عليُّ بنُ عبد الحميد المَعْنيُّ، قال: حدثنا سليمانُ بنُ المغيرة، عن ثابت

عن أنس بن مالك، قال: كان النبيُّ ﷺ في مسيرٍ لـه؛ فنزل، ونزل رجلٌ إلى جانبه، فالتفتَ إليه النبيُّ ﷺ، فقال: «ألا أُخبرُكَ بأفضل القرآن» ؟ قال: فتلا عليه: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾(٢).

[التحفة: ٤٣٠].

٧٩٥٨ - أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، عن مالك، عن العلاء بن عبد الرحمن، أنه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهرة يقول:

سمعتُ أبا هريرةَ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ صلَّى صلاةً لم يقرأ فيها بأُمِّ القرآن، فهي خِداجٌ، هي خِداجٌ، هي خِداجٌ، غيرُ تمام». فقلتُ: يا أبا هريرةَ إنِّي

---

(١) سلف تخريجه برقم (٩٨٧).

(٢) أخرجه الحاكم ١/٥٦٠.

وسيتكرر برقم (١٠٤٩١).

وهو في ابن حبان (٧٧٤).

أحياناً أكون وراءَ الإمام؟ فغَمَز ذراعي، وقال: اقرأ بها يا فارسيُّ في نَفْسكَ، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «قال الله عز وجلَّ: قَسَمتُ الصلاةَ بيني وبين عبدي نصفين، فنِصفُها لي، ونصفُها لعبدي، ولعبدي ما سألَ» قال رسولُ الله ﷺ: «اقرؤوا، يقول العبد: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ يقول الله: حَمِدَني عبدي، يقول: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ يقولُ الله: أثنى عليَّ عبدي، يقول العبدُ: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ يقول الله: مَجَّدَني عبدي، وهذه الآيةُ بيني وبين عبدي، ولِعبدي ما سألَ، يقول العبدُ: ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ * صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ فهؤلاء لعبدي، ولِعبدي ما سأل» (١).

[التحفة: ١٤٩٣٥].

خالفه سفيانُ بنُ عُيينةَ.

٧٩٥٩ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا سفيانُ ـ وهو ابنُ عُيينةَ ـ عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوبَ، عن أبيه

عن أبي هريرةَ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «كلُّ صلاة لا يُقرأُ فيها بأُمِّ القرآن فهيَ خِداجٌ، فهيَ خِداجٌ، فهي خِداجٌ» قال: يا أبا هريرةَ إني أحياناً أكون وراءَ الإمام؟ قال: يا فارسيُّ، اقرأ بها في نَفْسكَ، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «قال الله عز وجلَّ: قسَمْتُ الصلاةَ بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سأل، قال العبدُ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ قال الله: حَمِدَني عبدي، فإذا قال: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ قال الله: أثنى عليَّ عبدي، فإذا قال: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ قال الله: مَجَّدَني عبدي، أو قال: فَوَّضَ إليَّ عبدي، فإذا قال: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ قال: هذه بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سألَ» قال سفيانُ: دخلتُ على العلاء بن عبد الرحمن في بيته وهو مريضٌ، فسألتُه عن هذا الحديث فحدَّثني به(٢).

[التحفة: ١٤٠٢١].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٩٨٣).

(٢) سلف تخريجه برقم (٩٨٣).

٧٩٦٠ ـ أخبرنا عَمرو بنُ منصور، قال: حدثنا الحسنُ بنُ الربيع، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن عمار بن رُزَيق، عن عبد الله بن عيسى، عن سعيد بن جُبير

عن ابن عباس قال: بَيْنَا جبريلُ عليه السلام قاعدٌ عند النبيِّ ﷺ سمع صوتاً نَقِيْضاً مِنْ فوقه فقال: هذا بابٌ مِنَ السماء فُتح اليومَ، لم يُفتَحْ قطُّ إلا اليومَ، فنزل منه مَلَكٌ، فقال: هذا مَلَكٌ نَزَل إلى الأرض، لم يَنزلْ قطُّ إلاَّ اليومَ، فسَلَّم وقال: أبشِرْ بنورَيْنِ أُوتيتَهُما لم يُؤْتَهما نبيٌّ قبلَكَ: فاتحةِ الكتاب، وخواتيمِ سورة البقرة، لَمْ[1] تقرأ بحَرْف منهما إلا أُعطِيتَه[2].

[التحفة: ٥٥٤١].

١٧ ـ سورة البقرة

٧٩٦١ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا يعقوبُ، عن سُهيل، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «لا تجعلوا بيوتَكُم مقابرَ، فإنَّ الشَّيطان يَنْفِر مِنَ البيت الذي تُقرأ فيه سورةُ البقرة»[3].

[التحفة: ١٢٧٦٩].

٧٩٦٢ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن عبد الحكم، عن شُعيب، قال: أخبرنا الليثُ، قال: أخبرنا خالدٌ، عن ابن أبي هلال، عن يزيدَ بن عبد الله بن أسامةَ، عن عبد الله بن خبَّاب، عن أبي سعيد الخُدري

عن أُسيد بن حُضير ـ وكان مِنْ أحسن الناس صوتاً بالقرآن ـ قال: قرأتُ الليلةَ بسورة البقرة، وفرَسٌ لي مربوطٌ، ويحيى ابني مضطجعٌ قريباً منّي وهو غلامٌ،

(١) كذا في الأصلين، وجاء في حاشيتيهما ما نصُّه «لعله: لن».

(٢) سلف تخريجه برقم (٩٨٦).
وقوله: «نقيضاً»، قال ابن الأثير في «النهاية»: النقيض: الصوت. ونقيض السَّقف: تحريك خشبه.

(٣) أخرجه مسلم (٧٨٠)، والترمذي (٢٨٧٧).
وسيتكرر برقم (١٠٧٣٥).
وهو في «مسند» أحمد (٧٨٢١)، وابن حبان (٧٨٣).

فجالَت جولةً، فقمتُ ليس لي هَمٌّ إلا يحيى ابني، فسكَنت الفرَسُ، ثم قرأتُ فجالَت الفرَسُ، فقمتُ ليس لي هَمٌّ إلا ابني، ثم قرأتُ فجالَت الفَرسُ، فرفعتُ رأسي، فإذا بشيء كهيئة الظُّلَّة في مثل المصابيح، مقبلٌ مِنَ السماء، فهالَني، فسكَنتُ، فلما أصبحتُ غدوتُ إلى رسول الله ﷺ فأخبرتُه، فقال: «اقرأ يا أبا يحيى» قلتُ: قد قرأتُ يا رسولَ الله، فجالَت الفَرسُ وليس لي هَمٌّ إلا ابني، فقال: «اقرأ يا ابنَ حُضير» قال: قد قرأتُ، فرفعتُ رأسي فإذا كهيئة الظُّلَّة فيها مصابيحُ، فهالَني، فقال: «ذلك الملائكةُ دَنَوْا لصوتكَ، ولو قرأتَ حتى تُصبح، لأصبح الناسُ ينظرون إليهم»(١).

[التحفة: ١٤٩] .

١٨ ـ آيةُ الكرسيِّ

٧٩٦٣ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ محمد بن عبيد الله، قال: حدثنا شعيبُ بنُ حرب، قال: حدثنا إسماعيلُ بنُ مسلم، عن أبي المتوكل

عن أَبي هريرةَ أنه كان على تمر الصدقة، فوجد أَثر كفٍّ كأنه قد أُخِذ منه، فَذَكر ذلك للنبيِّ ﷺ فقال: «تريد أن تأخذَه؟ قُل: سبحانَ مَنْ سخَّركَ لمحمد ﷺ » قال أبو هريرةَ: فقلتُ، فإذا جِنِّيٌّ قائمٌ بين يديَّ، فأخذتُه لأَذهبَ به إلى النبيِّ ﷺ، فقال: إنما أخذتُه لأَهل بيت فقراء من الجِنِّ، ولن أعودَ، قال: فعادَ، فذكرتُ ذلك للنبيِّ ﷺ، فقال: «تريدُ أن تأخذَه»؟ فقلتُ: نعم، فقال: «قُل سبحانَ ما سخَّركَ لمحمد ﷺ » فقلتُ، فإذا أنا به، فأردتُ أن

(١) أخرجه البخاري تعليقاً (٥٠١٨)، ومسلم (٧٩٦).
وسيأتي برقم (٨٠٢٠) و (٨١٨٧).
وهو في «مسند» أحمد (١١٧٦٦)، وابن حبان (٧٧٩).
وقوله: «فجالت الفرس»، قال ابن الأثير في «النهاية» : جال واجتال: إذا ذهب وجاء، ومنه الجولان في الحرب، يقال جال يجول جولةً إذا دار.
وقوله: «الظُّلَّة» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : هي سحابة.

أذهبَ به إلى النبيِّ ﷺ، فعاهدَني أن لا يعودَ، فتركتُه، ثم عاد، فذكرتُ ذلك للنبيِّ ﷺ، فقال: «تريد أن تأخذَه»؟ فقلتُ: نعم، فقال: «قُلْ سبحانَ ما سخرَّكَ لمحمد ﷺ» فقلت، فإذا أنا به، فقلتُ: عاهدتَني فكذَبتَ وعُدْتَ، لأذهبنَّ بكَ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: خَلِّ عني أُعلِّمْكَ كلمات إذا قُلتَهنَّ لم يقربْكَ ذكرٌ ولا أُنثى من الجنِّ، قلتُ: وما هؤلاء الكلماتُ؟ قال: آيةُ الكرسيِّ، اقرأْها عند كلِّ صباح، ومساء، قال أبو هريرةَ: فخلَّيْتُ عنه، فذكرتُ ذلك للنبيِّ ﷺ، فقال لي: «أوَما علمتَ أنه كذلك؟!»[1]

[التحفة: ١٤٢٥٩].

١٩ - الآيتان من آخر سورة البقرة

٧٩٦٤ - أخبرنا عبدُ الله بنُ محمد بن إسحاقَ، عن جرير، عن منصور، عن إبراهيمَ، عن عبد الرحمن بن يزيدَ

عن أبي مسعود قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قرأ الآيتين مِنْ آخرِ سورة البقرة في ليلة كَفَتاهُ»[2].

[التحفة: ٩٩٩٩].

٧٩٦٥ - أخبرنا إسحاقُ بنُ منصور، قال: أخبرنا عبدُ الرحمن، عن سفيانَ، عن منصور والأعمش، عن إبراهيمَ، عن عبد الرحمن بن يزيدَ

عن أبي مسعود عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ قرأ بالآيتين مِنْ آخرِ سورة البقرة كَفَتَاهُ»[3].

[التحفة: ٩٩٩٩].

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وسيتكرر برقم (١٠٧٢٨).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٩٤٩).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٩٤٩).

٧٩٦٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ منصور، قال: حدثنا سفيانُ، عن منصور، عن إبراهيمَ، عن عبد الرحمن بن يزيدَ، أخبره علقمةُ

عن أبي مسعود الأنصاريِّ ، أن النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ قرأ بالآيتين مِنْ آخرِ سورة البقرة في ليلة كفَتَاهُ»(١).

قال عبدُ الرحمن بنُ يزيدَ: فلَقِيتُ أبا مسعود في الطواف، فسألتُه، فحدَّثني به.

[التحفة: ٩٩٩٩] .

٧٩٦٧ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن المبارك، قال: حدثنا يحيى بنُ آدَمَ، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن عمار بن رُزيق، عن عبد الله بن عيسى، عن سعيد بن جُبير

عن ابن عباس، قال: بَيْنا رسولُ الله ﷺ وعنده جبريلُ عليه السلام، إذ سمع نَقيضاً فوقه، فرفع جبريلُ بصرَه إلى السماء، فقال: هذا البابُ قد فُتِح مِنَ السماء ما فُتِح قطُّ، قال: فنزل مَلَكٌ، فأتى النبيَّ ﷺ فقال: أَبْشِرْ بنورَيْن أُوتيتَهُما لم يُؤْتَهما نبيٌّ قبلكَ؛ فاتحةِ الكتاب، وخواتيم سورة البقرة، لن تقرأ حرفاً منه إلا أُعطِيتَهُ(٢).

[التحفة: ٥٥٤١] .

٧٩٦٨ ـ أخبرنا عَمرو بنُ منصور، قال: حدثنا آدمُ بنُ أبي إياس، قال: حدثنا أبو عوانة، قال: حدثنا أبو مالك الأشجعيُّ، عن رِبْعيٍّ بن حِراش

عن حذيفةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ : «فُضِّلنا على النَّاسِ بثلاث: جُعِلت الأرضُ كلُّها لنا مسجداً، وجُعِلتْ تُربتُها لنا طَهوراً، وجُعلت صفوفُنا كصفوف الملائكة، وأُوتيتُ هؤلاء الآيات(٣) آخرَ سورة البقرة مِنْ كنزٍ تحتَ العرش، لم يُعطَ منه أحدٌ قبلي، ولا يُعطى منه أحدٌ بعدي»(٤).

[التحفة: ٣٣١٤] .

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٩٤٩).

(٢) سلف تخريجه برقم (٩٨٦).

(٣) في الأصل: «الكلمات»، والمثبت من (ط).

(٤) أخرجه مسلم (٥٢٢).

وهو في «مسند» أحمد (٢٣٢٥١)، وابن حبان (١٦٩٧) و (٦٤٠٠).

٧٩٦٩ ـ أخبرنا محمدُ بنُ المثنى، عن يحيى بن سعيد، عن سفيانَ، عن زُبَيْد، عن مُرَّةَ، قال:

قال عبدُ الله: خَوَاتيمُ سورة البقرة أُنزِلتْ مِنْ كنزٍ تحتَ العرش[1].

[التحفة: ٩٥٥٥].

٢٠ ـ الكهف

٧٩٧٠ ـ أخبرنا عليُّ بن حُجْر، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ عبد الرحمن بن يزيدَ بن جابر والوليدُ بنُ مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيدَ، عن يحيى بن جابر الطائيِّ، عن عبد الرحمن بن جُبير بن نُفير الحَضْرميِّ، عن أبيه

عن النوَّاس بن سَمْعانَ، قال: ذَكر رسولُ الله ﷺ الدَّجَّالَ، قال: «مَنْ رآه منكم، فليقرأْ فواتحَ سورة الكهف»[2].

[التحفة: ١١٧١١].

٧٩٧١ ـ أخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا محمد بنُ جعفر، قال: حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن مَعْدانَ

عن أبي الدرداء، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ قرأ عشرَ آيات مِنَ الكهف عُصِمَ من فتنة الدَّجَّال»[3].

[التحفة: ١٠٩٦٣].

٢١ ـ المُسبِّحات

٧٩٧٢ ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: حدثنا بقيَّةُ بنُ الوليد، عن بَحير بن سعد، عن خالد بن مَعْدانَ، عن عبد الله بن أبي بلال

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

(٢) أخرجه مسلم (٢٩٣٧)، وأبوداود (٤٣٢١)، وابن ماجه (٤٠٧٥) و(٤٠٧٦)، والترمذي (٢٢٤٠).
وسيأتي بإسناده وأتم من هذا برقم (١٠٧١٧).
وهو في «مسند» أحمد (١٧٦٢٩)، وابن حبان (٦٨١٥).
والحديث مطوّل، وقد رُوي مطولاً ومفرقاً.

(٣) أخرجه مسلم (٨٠٩)، وأبوداود (٤٣٢٣)، والترمذي (٢٨٨٦).
وسيأتي برقم (١٠٧١٩) و (١٠٧٢٠) و (١٠٧٢١).
وهو في «مسند» أحمد (٢١٧١٢)، وابن حبان (٧٨٥) و (٧٨٦).

عن العِرْباض بن ساريةَ، أن النبيَّ ﷺ كـان يقـرأ الـمُسبِّحات قبـل أن يرقـدَ، ويقول: «إن فيهنَّ آيةً أفضلُ مِنْ ألف آية»[1].

[التحفة: ٩٨٨٨] .

٢٢ - ﴿إذا زُلزلت﴾

٧٩٧٣ - أخبرني عبيد الله بنُ فَضالـةَ بـن إبراهيـمَ، قـال: أخبرنـا عبـدُ الله، قـال: حدثنا سعيد، قال: حدثني عيَّاشُ بنُ عباس القِتْبانيُّ، عن عيسى بن هلال الصَّدَفيِّ

عن عبد الله بن عَمرو بن العاص، قال: أتى رجلٌ رسولَ الله ﷺ، فقال: أقرِئْني يا رسولَ الله، فقال له رسولُ الله ﷺ: «اقرأْ ثلاثاً مِنْ ذات ﴿الٓر﴾» فقال الرجلُ: كَبِرَتْ سنِّي، واشتدَّ قلبي، وغَلُظ لساني، قال: «اقـرأْ ثلاثـاً مِـنْ ذات ﴿حمٓ﴾» فقال مثلَ مقالته الأُولى، قال: «اقرأْ ثلاثاً مِـنَ الـمُسبِّحات» فقال مثلَ مقالته، ثم قال الرجلُ: ولكن أقرِئـني سـورةً جامعـةً، قـال: «فـاقرأْ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾» حتى فَرَغ منها، فقال الرجلُ: والذي بعثكَ بـالحقِّ لا أزيـدُ عليهـا شـيئاً أبـداً، ثـم أدبـر الرجـلُ، فقـال رسـولُ الله ﷺ : «أفلـح الرُّوَيْجلُ، أفلح الروَيْجلُ»[2].

[التحفة: ٨٩٠٨] .

٢٣ - ﴿قُلْ يا أيُّها الكافِرون﴾

٧٩٧٤ - أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا أبو عَوانةَ، عن مهاجر أبي الحسن

عن رجل مِنْ أصحاب النبيِّ ﷺ، قال: كنتُ أسيرُ مع النبيِّ ﷺ فسمع رجلاً يقرأ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ حتى ختمها، قال: «قد بَرِىءَ هذا مِنَ الشرك» ثـم سِرنا، فسمع آخرَ يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فقال: «أمَّا هذا فقد غُفِر له»[3].

[التحفة: ١٥٦٧٨] .

---

(١) أخرجه أبوداود (٥٠٥٧)، والترمذي (٢٩٢١) و (٣٤٠٦).
وسيأتي برقم (١٠٤٨١) و (١٠٤٨٢).
وهو في «مسند» أحمد (١٧١٦٠).

(٢) سلف تخريجه برقم (٤٤٣٩)، والحديث أتم من ذلك، وقد أورده المصنف مفرقاً.

(٣) سيأتي برقم (١٠٤٧٢).
وهو في «مسند» أحمد (١٦٦٠٥).

٢٤ ـ سورة الإخلاص

٧٩٧٥ ـ أخبرنا العباسُ بنُ عبد العظيم، قال: حدثنا محمدُ بنُ جَهْضَم، قال: حدثنا إسماعيلُ بنُ جعفر، عن مالك بن أنس ـ ثم ذَكَرَ كلمةً معناها ـ عن عبدالرحمن ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعةَ، عن أبيه، عن أبي سعيد الخُدريِّ، قال:

أخبرني قتادةُ بنُ النعمان، قال: قام رجلٌ مِنَ الليل فقرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ السورةَ، يُردِّدها لا يزيد عليها، فلما أصبحنا قال رجلٌ: يا رسولَ الله، إن رجلاً قام الليلةَ مِنَ السَّحَر يقرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ لا يزيد عليها ـ كأنَّ الرجل يتقَلَّلُها ـ فقال رسولُ الله ﷺ : «والذي نفسي بيده إنَّها لَتَعدِلُ ثُلثَ القرآن»(١).

[التحفة: ١١٠٧٣] .

٢٥ ـ فضل المُعوِّذتَين

٧٩٧٦ ـ أخبرنا يوسفُ بنُ عيسى، عن الفضل بن موسى، قال: أخبرنا إسماعيلُ، عن قيس

عن عقبةَ بن عامر، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «أُنْزِلتْ عليَّ آياتٌ لم يُرَ مثلُهنَّ قطُّ، المُعَوِّذتَين»(٢).

[التحفة: ٩٩٤٨] .

٢٦ ـ أهلُ القرآن

٧٩٧٧ ـ أخبرنا عبيدُ الله بنُ سعيد، عن عبد الرحمن، قال: حدثني عبدُ الرحمن ابنُ بُدَيل بن ميسرةَ، عن أبيه

عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن لله أهلِيْنَ من خَلْقِه» قالوا: ومَن هم يا رسولَ الله؟ قال: « أهلُ القرآن، هم أهلُ الله وخاصَّتُه»(٣).

[التحفة: ٢٤١] .

(١) سلف تخريجه برقم (١٠٦٩) من حديث أبي سعيد، وسيأتي برقم (١٠٤٦٨).
(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٢٨).
(٣) أخرجه ابن ماجه (٢١٥).
وهو في «مسند» أحمد (١٢٢٧٩).

٢٧ - الأمرُ بتعلُّم القرآن، واتِّباع ما فيه

٧٩٧٨ - أخبرنا محمدُ بنُ عثمانَ، قال: حدثنا بَهْزٌ - يعني ابنَ أسد - قال: حدثنا سليمانُ بنُ المغيرة، قال: حدثنا حُميدُ بنُ هلال، قال: حدثنا نصرُ بنُ عاصم، قال:

أتيتُ اليَشْكُريَّ في رَهْط من بني ليث، فقال: مَن القومُ؟ قلنا: بنو ليث، فسألناه، وسألَنا، ثم قلنا: أتيناكَ نسألُكَ عن حديث حذيفةَ، قال: أقبَلنا مع أبي موسى قافلينَ، وغلتِ الدوابُّ بالكوفة، فاستأذنتُ أنا وصاحبٌ لي أبا موسى، فأذِنَ لنا، فقَدِمنا الكوفةَ، فقلتُ لصاحبي: إني داخلٌ المسجدَ، فإذا قامت السوقُ خرجتُ إليكَ، قال: فدخلتُ المسجدَ، فإذا فيه حَلْقةٌ يستمعون إلى حديث رجل، فقمتُ عليهم، فجاء رجلٌ فقام إلى جنبي، فقلتُ له: مَنْ هذا؟ فقال: أبصريٌّ أنتَ؟ قلتُ: نعم، قال: قد عرفتُ، لو كنتَ كوفياً لم تَسَلْ عن هذا، هذا حذيفةُ ابنُ اليمان، فدنوتُ منه فسمعتُه يقول: كان الناسُ يسألون رسولَ الله ﷺ عن الخير، وأسأله عن الشرِّ، وعرفتُ أن الخيرَ لن يسبقني، قلتُ: يا رسولَ الله، بعدَ هذا الخير شرٌّ؟ قال: «يا حذيفةُ، تعلَّمْ كتابَ الله، واتَّبعْ ما فيه» ثلاثَ مرار، قلتُ: يا رسولَ الله، أبعدَ هذا الخير شرٌّ؟ قال: «يا حذيفةُ، تعلَّم كتابَ الله، واتَّبعْ ما فيه» ثلاثَ مرار، قلتُ: يارسولَ الله، أَبعدَ هذا الشرِّ خيرٌ؟ قال: «هُدْنَةٌ على دَخَن، وجماعةٌ على أقذاء فيها» قلتُ: يا رسولَ الله، أَبعدَ هذا الخير شرٌّ؟ قال: «يا حذيفةُ، تعلَّم كتابَ الله، واتَّبِعْ ما فيه» ثلاثَ مرار، قلتُ: يارسولَ الله، أَبعدَ هذا الخير شرٌّ؟ قال: «فتنةٌ عمياءُ صمَّاءُ، عليها دُعاةٌ على أبواب النار، وأَنْ تموتَ يا حذيفةُ وأنت عاضٌّ على جذْلٍ، خيرٌ لكَ من أن تتبعَ أحداً منهم»(١).

[التحفة: ٣٣٠٧].

---

(١) أخرجه أبوداود (٤٢٤٤) و (٤٢٤٥) و (٤٢٤٦) و (٤٢٤٧)، وابن ماجه (٣٩٨١). وسيأتي بعده.

وهو في «مسند» أحمد (٢٣٢٨٢)، وابن حبان (١١٧) و (٥٩٦٣).

وقوله: «هدنة على دخن»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: على فساد واختلاف، تشبيهاً بدخان =

٢٨ ـ الأمرُ بتعلُّم القرآن والعملِ به

٧٩٧٩ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ حرب، قال: حدثنا سعيدُ بنُ عامر، عن صالح بن رُستم، عن حُميد بن هلال، عن عبد الرحمن بن قُرْط، قال:

دخلنا مسجدَ الكوفة، فإذا حَلْقةٌ وفيهم رجلٌ يحدثهم، فقال: كان الناسُ يسألون رسولَ الله ﷺ عن الخير، وكنتُ أسأله عن الشرِّ؛ كيما أعرفَهُ فأتَّقيَه، وعلمتُ أن الخير لا يفوتني، قلتُ: يا رسولَ الله، هل بعد الخيرِ مِنْ شرٍّ؟ قال: «يا حذيفةُ، تعلَّم كتابَ الله، واعمَلْ بما فيه» فأعدتُ عليه القولَ ثلاثاً، فقال في الثالثة: «فتنةٌ واختلافٌ»، قلتُ: يا رسولَ الله، هل بعد ذلك الشرِّ مِنْ خير؟ قال: «يا حذيفةُ، تعلَّم كتابَ الله، واعمَلْ بما فيه ثلاثاً» ثم قال في الثالثة: «هُدْنةٌ على دَخَن، وجماعةٌ على قذًى فيها» قلتُ: يا رسولَ الله، هل بعد ذلك الخير مِنْ شرٍّ؟ قال: «يا حذيفةُ، تعلَّم كتابَ الله، واعمَلْ بما فيه» ثلاثاً، ثم قال في الثالثة: «فِتَنٌ على أبوابها دُعاةٌ إلى النار، فَلأَنْ تموتَ وأنت عاضٌّ على جِذْل خيرٌ لكَ مِنْ أن تتبعَ أحداً منهم»(١).

[التحفة: ٣٣٧٢].

٧٩٨٠ ـ أخبرنا القاسمُ بنُ زكريا، قال: حدثنا زيدُ بنُ حُباب، قال: حدثنا موسى بنُ عُلَيٍّ، قال: سمعتُ أبي يقول:

الحطب الرَّطب؛ لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر.

وقوله: «جماعة على أقذاء فيها»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الأقذاء: جمع قذًى، والقذى: جمع قذاة، وهو ما يقع في العين والماء والشراب من تراب أو تبن أو وسخ، والمراد أن اجتماعهم يكون على فساد في قلوبهم، فشبهه بقذى العين والماء والشراب.

وقوله: «جذل»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الجذل: بالكسر والفتح: أصل الشجرة يُقطع.

(١) سلف قبله.

سمعتُ عقبةَ بنَ عامر يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «تعلَّموا القرآنَ، وتَغَنُّوا به، واقتَنُوه، والذي نفسي بيده، لَهُوَ أَشدُّ تفلُّتاً مِنَ المَخَاض في العُقُل»(١).

[التحفة: ٩٩٤٤].

٧٩٨١ - أخبرنا أحمدُ بنُ نصر، عن عبد الله بن يزيدَ المقرىء، قال: حدثنا قَبَاثُ ابنُ رَزين أبو هاشم اللخميُّ - من أهل مصر - قال: سمعتُ عُلَيَّ بنَ رباح اللخميَّ يقول:

سمعتُ عقبةَ بنَ عامر الجُهَنيَّ يقول: كنَّا جلوساً في المسجد نقرأ القرآن، فدخل علينا رسولُ الله ﷺ، فسلَّم، فرَدَدنا عليه السلامَ، فقال: «تعلَّموا كتابَ الله واقتَنُوه، والذي نفسُ محمد بيده، لَهُوَ أَشدُّ تفلُّتاً مِنَ العِشار في العُقُل»(٢).

[التحفة: ٩٩٤٤].

٢٩ - فضل مَنْ علَّم القرآنَ

٧٩٨٢ - أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا خالدٌ، عن شعبةَ، قال: أخبرني علقمةُ بنُ مَرْثَد، قال: سمعتُ سعدَ بنَ عُبيدةَ، عن أبي عبد الرحمن

عن عثمانَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «خيرُكم مَنْ عَلِمَ القرآنَ وعلَّمه»(٣).

[التحفة: ٩٨١٣].

٣٠ - فضل مَنْ تعلَّم القرآنَ

٧٩٨٣ - أخبرنا عبيدُ الله بنُ سعيد، قال: حدثنا يحيى، عن شعبةَ وسفيانَ، حدثنا علقمةُ بنُ مَرْثَد، عن سعد بن عُبيدةَ، عن أبي عبد الرحمن

---

(١) أخرجه الدارمي (٣٣٥١) و (٣٣٥٢).
وسيأتي بعده وبرقم (٧٩٩٥).
وهو في «مسند» أحمد (١٧٣١٧).

(٢) سلف قبله.

(٣) أخرجه البخاري (٥٠٢٨)، وأبوداود (١٤٥٢)، وابن ماجه (٢١١) و (٢١٢)
وسيأتي في لاحقيه.
وهو في «مسند» أحمد (٤١٢).

عن عثمانَ، عن النبيِّ ﷺ: ـ قال شعبةُ ـ «خيرُكم مَنْ تعلَّم القرآنَ وعلَّمه» ـ وقال سفيانُ ـ «أفضلُكم مَنْ تعلَّم القرآنَ وعلَّمه»(١).

[التحفة: ٩٨١٣].

٧٩٨٤ ـ أخبرنا سويدُ بنُ نصر، قال: أخبرنا عبدُ الله بنُ المبارك، عن سفيانَ، عن علقمةَ بن مَرْثَد، عن أبي عبد الرحمن

عن عثمانَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «أفضلُكم مَنْ عَلِمَ القرآنَ ثم علَّمه»(٢).

[التحفة: ٩٨١٣].

٣١ ـ الأَمرُ باستذكار القُرآن

٧٩٨٥ ـ أخبرنا عِمرانُ بنُ موسى، قال: حدثنا يزيدُ ـ يعني ابنَ زُريع ـ قال: حدثنا شعبةُ، عن منصور، عن أبي وائل

عن عبد الله، عن النبيِّ ﷺ قال: «بئسما لأحدِهم أن يقولَ: نسيتُ آيةَ كَيْتَ. استذكِروا القرآنَ، فإنه أسرعُ تفَصِّياً مِنْ صدور الرِّجال مِنَ النَّعَم مِنْ عُقُله»(٣).

[التحفة: ٩٢٩٥].

وقَفَهُ جريرٌ.

٧٩٨٦ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا جريرٌ، عن منصور، عن أبي وائل

عن عبد الله، قال: استذكِروا القرآنَ، فلَهُوَ أشدُّ تفَصِّياً مِنْ صدور الرجال مِنَ النَّعَم من عُقُله، ولا يقولنَّ أحدُكم: نسيتُ آيةَ كَيْتَ وكَيْتَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «بل هو نُسِّي»(٤).

[التحفة: ٩٢٩٥].

---

(١) سلف قبله.

(٢) سلف في سابقيه.

(٣) سلف تخريجه برقم (١٠١٧)، وانظر ما بعده.

وقوله: «أشدُّ تفصياً»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: أشدُّ خروجاً.

(٤) سلف تخريجه برقم (١٠١٧).

٣٢ ـ مَثَلُ صاحبِ القرآن

٧٩٨٧ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، عن مالك، عن نافع

عن ابن عمرَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «مَثَلُ صاحب القرآن كمَثَل صاحب الإبل المُعَقَّلة، إذا عاهد عليها أمسكَها، وإنْ أُطلِقتْ ذهبتْ» (١).

[التحفة: ٨٣٦٨] .

٣٣ ـ نسيانُ القرآن

٧٩٨٨ ـ أخبرنا محمدُ بنُ منصور، قال: حدثنا سفيانُ، قال: سمعتُ منصوراً. وأخبرنا محمودُ بنُ غَيلانَ، قال: حدثنا أبو نُعيم ومعاويةُ، قالا: حدثنا سفيانُ، عن منصور، عن أبي وائل

عن عبد الله، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «بئسما لأحَدِهم أن يقولَ نَسيتُ آيةَ كَيْتَ وكَيْتَ، بل هو نُسِّي»(٢).

[التحفة: ٩٢٩٥] .

٧٩٨٩ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا يعقوبُ، عن موسى بن عقبةَ، عن نافع

عن ابن عمرَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إنما مَثَلُ القرآن كمَثَل الإبل المُعَقَّلة، إذا عاهدها صاحبُها على عُقُلها أمسكها، وإذا أغفلها ذهبَت، إذا قام صاحبُ القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكَرَه، وإذا لم يقرَأْهُ نسيَه» (٣).

[التحفة: ٨٤٧٣] .

٣٤ ـ باب مَن استعجَم القرآنُ على لسانه

٧٩٩٠ ـ أخبرنا محمدُ بنُ حاتم بن نُعيم، قال: أخبرنا حبَّانُ، قال: أخبرنا عبدالله، عن مَعْمَر، عن همَّام بن مُنَبِّه

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٠١٦).
(٢) سلف تخريجه برقم (١٠١٧) .
(٣) سلف تخريجه برقم (١٠١٦).

عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا قام أحدُكم مِنَ الليل فاستعجَم القرآنُ على لسانه، فلم يَدْرِ ما يقولُ، فليَضْطَجع»(١).

[التحفة: ١٤٦٩٢] .

٣٥ ـ الماهرُ بالقرآن

٧٩٩١ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا أبو عَوانةُ، عن قتادةَ.

وأخبرنا عِمرانُ بنُ موسى، قال: حدثنا يزيدُ ـ يعني ابنَ زُريع ـ، قال: حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن زُرارةَ بن أوفى، عن سعد بن هشام

عن عائشةَ، أن نبيَّ الله ﷺ، وقال قتيبةُ: قال رسولُ الله ﷺ: «الماهرُ بالقرآن مع السَّفَرة الكرامِ البَرَرة، والذي يُتَعْتِعُ فيه له أجْرَان» قال عِمرانُ: اثنان(٢).

[التحفة: ١٦١٠٢].

٣٦ ـ المُتَتَعْتِع في القرآن

٧٩٩٢ ـ أخبرنا هارونُ بنُ إسحاقَ، عن عَبْدةَ، عن سعيد، عن قتادةَ، عن ابن أوفى، عن ابن هشام

عن عائشةَ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «الماهرُ بالقرآن مع السَّفَرَة الكرامِ البرَرَة، والذي يقرأ وهو يتتعْتَعُ فيه وهو شاقٌّ عليه، له أجْرَان»(٣).

[التحفة: ١٦١٠٢] .

---

(١) أخرجه مسلم (٧٨٧)، وأبوداود (١٣١١)، وابن ماجه (١٣٧٢).
وهو في «مسند» أحمد (٨٢٣١)، وابن حبان (٢٥٨٥).
وقوله: «فاستعجم» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : أي: أُرْتِج عليه فلم يقدر أن يقرأ، كأنه صار به عجمة.

(٢) أخرجه البخاري (٤٩٣٧)، وفي «خلق أفعال العباد» له ص٣٧، ومسلم (٧٩٨)، وأبوداود (١٤٥٤)، وابن ماجه (٣٧٧٩)، والترمذي (٢٩٠٤).
وسيأتي في لاحقيه برقم (١١٥٨٢).
وهو في «مسند» أحمد (٢٤٢١١)، وابن حبان (٧٦٧).

(٣) سلف قبله .

٧٩٩٣ - أخبرنا عبيدُ الله بنُ سعيد، قال: حدثنا معاذُ بنُ هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادةَ، عن زُرارةَ بن أوفى، عن سعد بن هشام

عن عائشةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَثَلُ الذي يقرأ القرآنَ وهو ماهرٌ به مع السَّفَرَة الكرامِ البرَرَة، والذي يقرؤه وهو عليه شاقٌّ فله أجْرَان»[١].

[التحفة: ١٦١٠٢].

٣٧ - التغَنِّي بالقرآن

٧٩٩٤ - أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا سفيانُ، عن الزُّهريِّ، عن أبي سَلَمةَ

عن أبي هريرةَ، أن النبيَّ ﷺ قال: «ما أذِن الله لشيء - يعني - أَذَنَه لنبيٍّ يتغَنَّى بالقرآن»[٢].

[التحفة: ١٥١٤٤].

٧٩٩٥ - أخبرنا محمدُ بنُ حاتم، قال: أخبرنا حبَّانُ، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن قَبَاث بن رَزِين، عن عُليٍّ بن رباح

عن عقبةَ، نحوَه: قال رسولُ الله ﷺ: «تعلَّموا كتابَ الله، وتعاهَدُوه، وتَغَنَّوا به، فوَ الذي نفسُ محمدٍ بيده، لَهُوَ أشدُّ تفلُّتاً مِنَ المَخاض في العُقُل»[٣].

[التحفة: ٩٩٤٤].

٣٨ - تزيينُ الصوت بالقرآن

٧٩٩٦ - أَخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: أخبرنا جريرٌ، عن الأعمش - وذكَرَ آخر - عن طلحةَ بن مُصَرِّف، عن عبد الرحمن بن عَوْسَجة

عن البراء، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «زيِّنوا القرآنَ بأصواتكُم»[٤].

[التحفة: ١٧٧٥].

---

(١) سلف في سابقيه.

(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٩٢).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٩٨٠).

(٤) سلف تخريجه برقم (١٠٨٩).

٧٩٩٧ ـ أخبرنا محمدُ بنُ رافع، قال: حدثنا عبدُ الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهريِّ، عن عروةَ

عن عائشةَ، أن النبيَّ ﷺ سمع صوتَ أبي موسى الأشعري وهو يقرأ، قال: «لقد أُوتيَ أبو موسى مِن مزامِيرِ آلِ داودَ» (١).

[التحفة: ١٦٦٧٢].

٣٩ ـ حُسنُ الصَّوت بالقرآن

٧٩٩٨ ـ أخبرنا أبو صالح المكِّيُّ، قال: حدثنا ابن أبي حازم، عن يزيدَ بن عبد الله، عن محمد بن إبراهيمَ، عن أبي سَلَمةَ

عن أبي هريرةَ، أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «ما أذِنَ الله لشيء ما أذِنَ لنبيٍّ حَسَنِ الصَّوت بالقرآن يَجْهَرُ به»(٢).

[التحفة: ١٤٩٩٧].

٧٩٩٩ ـ أخبرنا محمدُ بنُ رافع، قال: حدثنا عبدُ الرزاق، قال: حدثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهريِّ، عن أبي سَلَمةَ بن عبد الرحمن

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما أذِنَ الله لشيء ما أذِنَ لنبيٍّ أن يتغَنَّى بالقرآن»(٣).

[التحفة: ١٥٢٩٤].

٤٠ ـ التَّرْجيع

٨٠٠٠ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا يحيى، عن شعبةَ، قال: حدثني أبو إياس، قال:

(١) سلف تخريجه برقم (١٠٩٤).
(٢) سلف تخريجه برقم (١٠٩١).
(٣) سلف تخريجه برقم (١٠٩١).

سمعتُ عبدَ الله بنَ مُغفَّل قال: كان النبيُّ ﷺ على ناقته فقرأ. فرجَّع أبو إياس في قراءته، فذكَر عن ابن مُغفَّل، أنَّ النبيﷺ رجَّع في قراءته[1].

[التحفة: ٩٦٦٦] .

٨٠٠١ - أخبرنا عبدُ الله بنُ سعيد، قال: حدثنا عبدُ الله بن إدريسَ، عن شعبةَ، عن أبي إياس

عن عبد الله بن مُغفَّل قال: قرأ رسولُ الله ﷺ يومَ فتحِ مكَّة بِسورة الفتح، فما سمعتُ قراءةً أحسنَ منها، يُرجِّع[2].

[التحفة: ٩٦٦٦] .

٤١ - الترتيل

٨٠٠٢ - أخبرنا إسحاقُ بنُ منصور، قال: أخبرنا عبدُ الرحمن، عن سفيانَ، عن عاصم، عن زِرٍّ

عن عبد الله بن عَمرو، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتَقِ ورتِّلْ كما كنتَ ترتِّل في الدنيا، فإنَّ منزلتكَ عند آخر آية تقرؤها»[3].

[التحفة: ٨٦٢٧] .

٨٠٠٣ - أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا الليثُ بنُ سعد، عن عبد الله بن عُبيد الله بن أبي مُليكةَ، عن يعلى بن مَمْلَك

---

(١) أخرجه البخاري (٤٢٨١) و (٤٨٣٥) و (٥٠٣٤) و (٥٠٤٧) و (٧٥٤٠)، وفي «خلق أفعال العباد» له ص٣٧،و مسلم (٧٩٤) و (٢٣٧) و (٢٣٨) و (٢٣٩)، وأبوداود (١٤٦٧)، والترمذي في «الشمائل» (٣١٩).

وسيأتي بعده وبرقم (٨٠٠٨).

وهو في «مسند» أحمد (١٦٧٨٩)، وابن حبان (٧٤٨).

(٢) سلف قبله.

(٣) أخرجه أبوداود (١٤٦٤)، والترمذي (٢٩١٤).

وهو في «مسند» أحمد (٦٧٩٩)، وابن حبان (٧٦٦).

أنه سأل أُمَّ سَلَمةَ عن قراءة رسول الله ﷺ وصلاتِهِ، فقالت: مالَكُم وصلاتَه، ثم نعتَتْ له قراءتَه، فإذا هي تنعتُ قراءةً مفسَّرةً حرفاً حرفاً[1].

[التحفة: ١٨٢٢٦] .

٤٢ ـ تَحْبِيرُ القرآن

٨٠٠٤ ـ أخبرنا طَليق بنُ محمد بن السَّكن، قال: أخبرنا [أبو][2] معاويةُ، قال: أخبرنا مالكُ بنُ مِغْوَل، عن عبد الله[3] بن بُريدةَ

عن أبيه، قال: مرَّ النبيُّ ﷺ على أبي موسى ذاتَ ليلة وهو يقرأ، فقال: «لقد أُعطِيَ مِن مَزامِيرِ آلِ داودَ» فلما أصبح ذكَروا ذلك له، فقال: لو كنتَ أعلمتَني لَحَبَّرتُ ذلك تحبيراً[4].

[التحفة: ١٩٩٩] .

٤٣ ـ مدُّ الصوت

٨٠٠٥ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا جريرُ بنُ حازم، عن قتادةَ، قال:

سألتُ أنساً: كيف كانت قراءةُ رسول الله ﷺ ؟ قال: كان يمُدُّ صوتَه مدًّا[5].

[المجتبى: ١٧٩/٢، التحفة: ١١٤٥] .

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٠٩٦).

(٢) ما بين حاصرتين لم يرد في الأصلين، والمثبت من «التحفة».

(٣) في الأصلين: «عبد الرحمن»، والتصويب من «التحفة».

(٤) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٠٥) و (١٠٨٧)، ومسلم (٧٩٣) (٢٣٥) و(٢٣٦).
وهو في «مسند» أحمد (٢٢٩٥٢).
وقوله: «لحبَّرتُ ذلك تحبيراً» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : يقال: حبَّرتُ الشيء تحبيراً إذا حسَّنته .

(٥) سلف مكرراً برقم (١٠٨٨).

٤٤ ـ السفَر بالقرآن إلى أرض العدو

٨٠٠٦ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا الليثُ، عن نافع

عن ابن عمرَ، قال: كان النبيُّ ﷺ ينهى أن يُسافَرَ بالقرآن إلى أرض العدوِّ؛ يخافُ أن ينالَه العدوُّ[1].

[التحفة: ٨٢٨٦] .

٤٥ ـ القراءة عن ظَهْر القلب

٨٠٠٧ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا يعقوبُ، عن أبي حازم

عن سهل بن سعد، أن امرأةً جاءت رسولَ الله ﷺ فقالت: يا رسولَ الله، جئتُ لأهَبَ لكَ نفسي، فنظر إليها رسولُ الله ﷺ، فصَعَّدَ النظرَ إليها وصوَّبَهُ، ثم طَأْطَأَ رأسَه، فلما رأتِ المرأةُ أنه لم يَقْضِ فيها شيئاً جلسَتْ، فقام رجلٌ مِنْ أصحابه، فقال: أيْ رسولَ الله، إن لم يكن لكَ فيها حاجةٌ فزوِّجْنِيها، فقال: «هل عندكَ مِنْ شيء»؟ قال: لا، والله ما وجدتُ شيئاً، قال: انظُرْ، ولو خاتمٌ مِنْ حديد، فذهب ثم رجع، قال: لا والله، ولا خاتمٌ مِنْ حديد، ولكن هذا إزاري ـ قال سهلٌ: ما له رداءٌ ـ فلها نصفُه، فقال رسولُ الله ﷺ: «ما تصنع بإزاركَ؟ إن لبِسْتَه لم يكن عليها منه شيءٌ، وإن لبِسَتْه لم يكن عليكَ منه شيءٌ» فجلس الرجلُ حتى طال مجلسُه، ثم قام، فرآه رسولُ الله ﷺ مولِّياً، فأمر به، فدُعيَ، فلما جاء قال: «ماذا معكَ من القرآن» ؟ قال: معي سورةُ كذا، سورةُ كذا، سورةُ كذا عدَّدها، قال: «تقرؤهنَّ عن ظَهْرِ قلبكَ» ؟ قال: نعم، فقال: «قد مَلَّكْتُكَها بما معكَ من القرآن»[2].

[التحفة: ٤٧٧٨] .

---

(١) أخرجه البخاري (٢٩٩٠)، ومسلم (١٨٦٩) (٩٢) و (٩٣) و (٩٤)، وأبوداود (٢٦١٠)، وابن ماجه (٢٨٧٩) و (٢٨٨٠).
وسيتكرر برقم (٨٧٣٨).
وهو في «المسند» أحمد (٤٥٠٧)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٩٠٤) و (١٩٠٥) و(١٩٠٦) و (١٩٠٧) و (١٩٠٨) و (١٩٠٩) و (١٩١٠)، وابن حبان (٤٧١٥) و (٤٧١٦).

(٢) سلف تخريجه برقم (٥٢٨٩).

٤٦ ـ القراءة على الدّابّة

٨٠٠٨ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا شعبةُ، قال: حدثني أبو إياس، قال:

سمعتُ عبدَ الله بنَ مُغفَّل قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ يومَ الفتح يسير على ناقته، فقرأ: ﴿إِنَّا فَتَحۡنَا لَكَ فَتۡحٗا مُّبِينٗا﴾. فرَجَّع أبو إياس في قراءته، وذكَر عن ابن مُغَفَّل، عن النبيِّ ﷺ: فرجَّع في قراءته(١).

[التحفة: ٩٦٦٦] .

٤٧ ـ قراءة الماشي

٨٠٠٩ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا الليثُ، عن ابن عَجْلانَ، عن سعيد المَقْبُريِّ

عن عقبةَ بن عامر، قال: كنتُ أمشي مع رسول الله ﷺ، فقال: «يا عقبةُ، قُلْ» قلتُ : ماذا أقول؟ فسكتَ عني، ثم قال: «يا عقبةُ، قُلْ» قلتُ: ماذا أقول يا رسولَ الله؟ فسكتَ عني، فقلتُ: اللهمَّ، اردُدْهُ عليَّ، فقال: «يا عقبةُ، قُلْ» فقلتُ: ماذا أقول؟ فقال: ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ﴾ فقرأتُها حتى أتيتُ على آخرها، ثم قال: «قُلْ» قلتُ: ماذا أقولُ يا رسولَ الله؟ قال: ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ فقرأتُها حتى أتيتُ على آخرها، ثم قال رسولُ الله ﷺ عند ذلك: «ما سألَ سائلٌ بمثلهما، ولا استعاذَ مُستعيذٌ بمثلهما»(٢).

[المجتبى: ٢٥٣/٨، التحفة: ٩٩٢٧].

٤٨ ـ في كم يقرأ القرآن

٨٠١٠ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا المُفضَّل، عن ابن جُرَيج، عن عبد الله بن أبي مُلَيْكَةَ، عن يحيى بن حكيم بن صفوان

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٠٠٠).
(٢) سلف مكرراً برقم (٧٧٨٩).

عن عبد الله بن عَمرو، قال: جمعتُ القرآنَ، فقرأتُ به في كلِّ ليلة، فبلغَ ذلك النبيَّ ﷺ فقال لي: «اقرَأْ به في كلِّ شهر» فقلتُ: أيْ رسولَ الله، دَعْني أستمتِعْ من قوَّتي وشبابي، قال: «اقرَأْ به في كلِّ عشرين» قلتُ: أيْ رسولَ الله، دَعْني أستمتِعْ من قوتي وشبابي، فقال: «اقرَأْ به في كلِّ عَشْر» قلتُ: أيْ رسولَ الله، دَعْني أستمتِعْ من قوَّتي وشبابي، قال: «اقرَأْ به في كلِّ سبع» قلتُ: أيْ رسولَ الله، دَعْني أستمتِعْ من قوَّتي وشبابي، فأبَى[1].

[التحفة: ٨٩٤٥] .

٨٠١١ ـ أخبرنا الحسنُ بنُ إسماعيلَ بن سليمانَ بن مُجالِد و أحمدُ بنُ حرب، عن أَسْباط بن محمد، عن مُطَرِّف، عن أبي إسحاقَ، عن أبي بُرْدَةَ

عن عبد الله بن عَمرو، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، في كم أختِمُ القرآنَ؟ قال: «اختِمْهُ في كلِّ شهر» قلتُ: إني أُطيقُ أفضلَ مِنْ ذلك، قال: «اختِمْهُ في خمس وعشرينَ» قلتُ: إني أُطيقُ أفضلَ مِنْ ذلك، قال: «اختِمْهُ في خمسَ عشرةَ» قلتُ: إني أُطيقُ أفضلَ من ذلك، قال: «اختِمْهُ في عَشْر» قلتُ: إني أُطيقُ أفضلَ من ذلك، قال: «اختِمْهُ في خَمْس» قال: إني أُطيقُ أفضلَ من ذلك، قال: فما رَخَّصَ لي[2].

[التحفة: ٨٩٥٦].

٨٠١٢ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشَّار، قال: حدثنا محمدُ، قال: حدثنا شعبةُ، عن مُغيرةَ، قال: سمعتُ مجاهداً

عن عبد الله بن عَمرو، عن النبيِّ ﷺ قال: «صُمْ مِنَ الشهر ثلاثةَ أيام» قال: إني أُطيقُ أكثرَ من ذلك، قال: فما زال حتى قال: «صُمْ يوماً وأفطِرْ

(١) أخرجه ابن ماجه (١٣٤٦)، والترمذي (٢٩٤٦) و (٢٩٤٧).
وسيأتي برقم (٨٠١١) و (٨٠١٤) و (٨٠١٥).
وهو في «المسند» أحمد (٦٥١٦)، وابن حبان (٧٥٦) و (٧٥٧).
وألفاظ الحديث متقاربة المعنى وبعضهم يزيد على بعض.
(٢) سلف قبله.

يوماً» وقال: «اقرأ القرآنَ في شهر» فقلتُ، إني أُطيقُ أكثرَ من ذلك، حتى قال: «اقرأ القرآنَ في ثلاث» [1].

[التحفة: ٨٩١٦].

٨٠١٣ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، عن يزيدَ بن عبد الله

عن عبد الله بن عَمرو، أن رسولَ الله ﷺ قال: «لم يفقَهْ مَنْ قرأ القرآنَ في أقلَّ مِنْ ثلاث»[2].

[التحفة: ٨٩٥٠].

٨٠١٤ ـ أخبرنا نوحُ بنُ حبيب، قال: حدثنا عبدُ الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَرٌ، عن سِماك بن الفضل، عن وَهْب بن مُنَبِّه

عن عبد الله بن عَمرو، أنه سأل النبيَّ ﷺ في كَمْ يقرأُ القرآنَ، قال: «في أربعينَ» ثم قال: «في شهر» ثم قال: «في عشرينَ» ثم قال: «في خمسَ عشرةَ» ثم قال: «في عَشْر» ثم لم يَنْزِلْ ـ يعني ـ مِنْ سَبْع[3].

وَهْبٌ لم يسمَعْهُ مِنْ عبد الله بن عَمرو.

[التحفة: ٨٩٤٤].

٨٠١٥ ـ أخبرنا زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا محمدُ بنُ عُبيد بن حِسَاب، قال: حدثنا محمدُ بنُ ثور، عن مَعْمَر، عن سِماك بن الفضل، عن وَهْب بن مُنَبِّه، عن عَمرو بن شعيب، عن أبيه

---

(١) سلف تخريجه برقم (٢٧١٠).
(٢) أخرجه أبو داود (١٣٩٠) و (١٣٩٤)، وابن ماجه (١٣٤٧)، والترمذي (٢٩٤٩).
وانظر تخريج ما سلف برقم (٨٠١٠).
وهو في «مسند» أحمد (٦٥٣٥)، وابن حبان (٧٥٨).
والحديث أتم من ذلك، وقد اقتصر المصنف على ما ذكره.
(٣) سلف تخريجه برقم (٨٠١٠).

حدَّث بحديث عبد الله بن عَمرو، قال: أمرَهُ النبيُّ ﷺ أن يقرأ في أربعينَ، ثم في شهر، ثم في عشرينَ، ثم في خمسةَ عشرَ، وفي عَشْر، ثم في سَبْع، قال: انتهَى إلى سَبْع(١).

[التحفة: ٨٩٤٤] .

٤٩ ـ قراءةُ القرآن على كلِّ الأحوال

٨٠١٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا محمدُ بنُ ثور، عن مَعْمَر، عن قتادةَ، عن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير

عن عياض بن حِمار المُجاشعيِّ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إن الله عزَّ وجلَّ أمرَني أن أُعلِّمَكُم ما جهلتُم مما علَّمَني يومي هذا، وإنه قال لي: كلُّ مال نَحَلْتُه عبادي فهو حلالٌ لهم، وإنِّي خلقتُ عبادي حُنفاءَ كلَّهُم، فأَتَتْهُمُ الشياطينُ فاجتالَتْهُم عن دِيْنهم، وحرَّمَتْ عليهم ما أحلَلْتُ لهم، وأمَرَتْهم أن يُشركوا بي ما لم أُنزِّل به سلطاناً. وإن الله عزَّ و جلَّ نظر إلى أهل الأرض فمَقَتَهُم، عرَبَهم وعجَمَهم، إلا بقايا مِنْ أهل الكتاب.

وإن الله عزَّ وجلَّ أمرَني أن أُحرِّق قريشاً، فقلتُ: يا ربِّ، إذاً يَثْلَغُوا رأسي حتى يدَعُوهُ خُبْزةً، قال: إنما بعثتُكَ لأَبتلِيَكَ وأَبتَلِيَ بكَ، وقد أنزلتُ عليكَ كتاباً لا يغسِلُه الماءُ، تقرؤه في المنام واليقظة، فاغْزُهُم نُغْزِكَ، و أنفِقْ نُنْفِقْ عليكَ، وابعَثْ جيشاً نُمِدُّكَ بخمسة أمثالهم، وقاتِلْ بمَنْ أطاعكَ مَنْ عصَاكَ.

ثم قال: أهلُ الجنة ثلاثةٌ: إمامٌ مُقسِطٌ، ورجلٌ رحيمٌ رقيقُ القلب لكلِّ ذي قُربى ومُسْلم، ورجلٌ غنيٌّ عفيفٌ متصدِّقٌ. وأهلُ النار خمسةٌ: الضعيفُ الذي لا زَبْرَ له، الذين هم فيكم تَبَعاً، الذين لا يبتغون أهلاً ولا مالاً، ورجلٌ إذا أصبح أصبح يخادعكَ عن أهلكَ ومالِكَ، ورجلٌ لا يخفى له طمعٌ وإن دَقَّ إلا ذهَبَ به، والشِّنْظِيْرُ الفاحشُ، وذكَرَ البُخلَ والكذبَ»(٢).

[التحفة: ١١٠١٤] .

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٠١٠).

(٢) أخرجه مسلم (٢٨٦٥) (٦٣) و (٦٤)، وابن ماجه (٤١٧٩).

=

٨٠١٧ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدثنا عوفٌ، قال: حدثنا حكيمٌ الأثرمُ، قال: حدثنا الحسنُ، أنه حدَّثهم مُطَرِّفُ بنُ عبد الله بن الشِّخِّير، قال:

حدثنا عياضُ بنُ حِمار، قال: قال رسولُ الله ﷺ في خُطبة خطبها: «إنَّ الله أمَرني أن أُعلِّمَكُم مما علَّمَني يومي هذا، وإنه قال لي: كلُّ مال نَحَلْتُه عبادي فهو حلالٌ، وإني خلَقْتُ عبادي حنفاءَ كلَّهُم، وإنه أتَتْهُمُ الشياطينُ، فاجتالَتْهُم عن دِيْنهم، وحرَّمَتْ عليهم الذي أحلَلْتُ لهم، وأمرَتْهُم أن يُشرِكوا بي ما لم أُنزِّل به سلطاناً، وأمرَتْهُم أن يُغيِّروا خَلْقي. وإن الله نظَرَ إلى أهل الأرض قبل أن يبعثَني، فمَقَتَهُم عَرَبَهم وعَجَمَهم، إلا بقايا مِنْ أهل الكتاب. وإن الله عزَّ وجلَّ قال: إنما بعثتُكَ لأبتلِيَكَ وأَبتلِيَ بكَ، وأنزلتُ عليكَ كتاباً لا يغسِلُه الماءُ، تقرؤه نائماً ويقظاناً.

وإن الله عزَّ وجلَّ أوحى إليَّ أن أُحرِّقَ قريشاً، قلتُ: إذاً يَثْلَغُوا رأسي فيدَعُوهُ خُبْزَةً، وإن الله قال: استَخْرِجْهُم كما استخرَجُوكَ، واغْزُهم سنُغْزِكَ، وأنفِقْ نُنفِقْ عليكَ، وابعَثْ جيشاً[1] نبعَثْ بخمسة أمثاله، وقاتِلْ بمَنْ أطاعكَ مَنْ عصَاكَ»[2].

[التحفة: ١١٠١٤].

= وسيأتي بعده.

وهو في «مسند» أحمد (١٧٤٨٤)، وابن حبان (٦٥٣) و (٦٥٤) و (٧٤٥٣) و (٧٤٨٢).

قوله: «نحلته» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : النِّحْلَة: العطية.

وقوله: «فاجتالتهم عن دينهم» ، أي: استخفتهم فجالوا ـ يعني فساروا ـ معهم في الضلال.

وقوله: «لا زَبْر له» ، أي: لاعقل له يزبره وينهاه عن الإقدام على مالا ينبغي.

وقوله: «يثلغوا رأسي حتى يدعوه خبزة»، الثلغ: الشَّدْخ، وقيل: هو ضربُك الشيء الرطب بالشيء اليابس حتى ينشدخ.

وقوله: «الشِّنْظير الفاحش»، أي: السيء الخُلق.

(١) في الأصل: «بجيش»، والمثبت من (ط).

(٢) سلف قبله.

٥٠ ـ اغتباطُ صاحبِ القُرآن

٨٠١٨ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا سفيانُ، عن الزُّهريِّ، عن سالم

عن أبيه، أن رسولَ الله ﷺ قال: «لا حسدَ إلا في اثنتين، رجلٌ آتاهُ الله مالاً، فهو يُنفِقُه آناءَ الليل وآناءَ النهار، ورجلٌ آتاهُ الله قرآناً، فهو يقوم به آناءَ الليل وآناءَ النهار»(١).

[التحفة: ٦٨١٥] .

٨٠١٩ ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثَنَّى، قال: حدثنا ابنُ أبي عَديٍّ، عن شعبةَ، عن سليمانَ، عن ذَكْوانَ

عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا حسدَ إلا في اثنتين، رجلٌ آتاهُ الله القرآنَ فهو يقوم بالليل والنهار، ورجلٌ آتاهُ الله مالاً فيُهلكُه في الحقِّ»(٢).

[التحفة: ١٢٣٩٧] .

٨٠٢٠ ـ أخبرنا عليُّ بنُ محمد بن عليٍّ، قال: حدثنا داودُ بنُ منصور، قال: حدثنا الليثُ، عن خالد بن يزيدَ.

وأخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن عبد الحكم، عن شعيب، عن الليث، قال: أخبرنا خالدُ ابنُ يزيدَ، عن ابن أبي هلال، عن يزيدَ بن عبدالله بن أسامةَ، عن عبد الله بن خبَّاب، عن أبي سعيد الخُدريِّ

عن أسيد بن حُضَير ـ وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن ـ قال: قرأتُ سورةَ البقرة، وفَرَسٌ لي مربوطٌ، ويحيى ابني مضطجع قريباً منّي وهو غلامٌ، فجالَتِ الفَرسُ جولَةً، فقمتُ ليس لي هَمٌّ إلا ابني يحيى، فسكنَتِ الفَرسُ، ثم قرأتُ فجالَتِ الفَرسُ، فقمتُ ليس لي هَمٌّ إلا ابني، ثم قرأتُ فجالَتِ الفَرسُ

(١) أخرجه البخاري (٥٠٢٥) و (٧٥٢٩)، وفي «خلق أفعال العباد» له ص٧٨، ومسلم (٨١٥) (٢٦٦) و (٢٦٧)، وابن ماجه (٤٢٠٩)، والترمذي (١٩٣٦).

وهو في «مسند» أحمد (٤٥٥٠)، وابن حبان (١٢٥) و (١٢٦).

(٢) سلف تخريجه برقم (٥٨١١).

فرفعتُ رأسي، فإذا بشيء كهَيئة الظُّلّة في مثل المصابيح، مُقْبلٍ مِنَ السَّماء، فهالَنِي، فسكتُّ، فلمَّا أصبحتُ غدوتُ على رسول الله ﷺ، فأخبرتُه، فقال: «اقرأ يا أبا يحيى» فقلتُ: قد قرأتُ فجالَتِ الفَرسُ، فقمتُ ليس لي هَمٌّ إلا ابني، قال: «اقرأ يا أبا يحيى» قلتُ له : قد قرأتُ يا رسولَ الله، فجالَتِ الفَرسُ وليس لي هَمٌّ إلا ابني، قال: «اقرأ يا ابنَ(١) حُضَير» قال: قد قرأتُ، فرفعتُ رأسي فإذا كهيئة الظُّلة فيها مصابيحُ، فهالَتْني، فقال: «تلكَ الملائكةُ دَنَوْا لصوتكَ، ولو قرأتَ لأصبحَ الناسُ ينظرون إليهم»(٢).

[التحفة: ١٤٩] .

٥١ ـ مَنْ أحبَّ أن يسمعَ القرآنَ مِنْ غيره

٨٠٢١ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد العزيز بن غزوان، قال: أخبرنا حفصُ بنُ غياث، عن الأعمش، عن إبراهيمَ، عن عَبيدةَ

عن عبد الله، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «اقرأْ عَليَّ سورةَ النساء» قلتُ: أوَليسَ عليكَ أُنزِلَ؟ قال: «بلى، ولكن أُحبُّ أن أسمَعَهُ مِنْ غيري» فقرأتُ عليه حتى بلغتُ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١]. فغمَزَني عامرٌ، فرفعتُ رأسي، فإذا عيناهُ تهمِلان(٣).

[التحفة: ٩٤٠٢] .

---

(١) في الأصلين: «يا أبا»، وهو خطأ صوبناه من الرواية السالفة برقم (٧٩٦٢).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٩٦٢).

(٣) أخرجه البخاري (٤٥٨٢) و (٥٠٤٩) و (٥٠٥٠) و (٥٠٥٥) و (٥٠٥٦)، ومسلم (٨٠٠) (٢٤٧) و (٢٤٨)، وأبوداود (٣٦٦٨)، وابن ماجه (٤١٩٤)، والترمذي (٣٠٢٤) و (٣٠٢٥) و(٣٠٢٦)، وفي «الشمائل» له (٣٢٣).

وسيأتي برقم (٨٠٢٢) و (٨٠٢٣) و (٨٠٢٤) و (٨٠٢٥) و (١١٠٣٩) من طرق عن عبد الله.

وهو في «مسند» أحمد (٣٥٥١)، وابن حبان (٧٣٥).

٥٢ ـ البُكاءُ عند قراءةِ القرآن

٨٠٢٢ ـ أخبرنا هَنّادُ بنُ السَّرِيِّ، عن أبي الأحوص، عن الأعمش، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ

عن عبد الله، قال: أمرَني رسولُ الله ﷺ أن أقرأ عليه[١] وهو على المنبر، فقرأتُ[٢] عليه سورةَ النساء، حتى إذا بلغتُ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا﴾ غمَزَني رسولُ الله ﷺ بيده، فنظرتُ إليه، وعيناهُ تدمعان[٣].

[التحفة: ٩٤٢٨] .

٥٣ ـ قول المُقرئ للقارئ: حسبُنا

٨٠٢٣ ـ أخبرنا عَبْدةُ بنُ عبد الله، قال: أخبرنا حسينٌ، عن زائدةَ، عن عاصم، عن زِرٍّ

عن عبد الله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اقرأْ» فاستفتحتُ النساءَ، حتى انتهيتُ إلى قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ۝ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَعَصَوُا۟ ٱلرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا﴾ [النساء: ٤١و٤٢]. قال: فدمعَتْ عيناهُ، وقال: «حسبُنا»[٤].

[التحفة: ٩٢٢٠] .

٥٤ ـ قول المُقرئ للقارئ: حسبُكَ

٨٠٢٤ ـ أخبرنا سويدُ بنُ نصر، قال: أخبرنا عبد الله، عن سفيانَ، عن سليمانَ، عن إبراهيمَ، عن عَبيدةَ

---

(١) وقع في الأصلين : «عليك» وهو خطأ صوبناه من مصادر التخريج.
(٢) وقع في الأصلين: «فقرأ» وهو خطأ صوبناه من مصادر التخريج.
(٣) سلف قبله.
(٤) سلف في سابقيه.

عن ابن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اقرأْ عليَّ» فقلتُ: أقرأُ وعليكَ أُنزِلَ؟ قال: «إني أُحبُّ أن أسمعَهُ مِنْ غيري» فافتتحتُ سورةَ النساء، فلما بلغتُ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا﴾ قال: فرأيتُ عينَيْه تَذْرِفانِ، فقال لي: «حَسْبُكَ»(١).

[التحفة: ٩٤٠٢] .

٥٥ ـ قول المقرئ للقارئ: أَمسِكْ

٨٠٢٥ ـ أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا يحيى، عن سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عَبيدةَ

عن عبد الله ـ وبعضُ الحديث عن عَمرو بن مُرَّةَ ـ، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «أقرأْ عليَّ»، قلتُ: أقرأُ عليكَ، وعليكَ أُنزِلَ؟ قال: «إني أُحبُّ أن أسمعَهُ مِنْ غيري» فقرأتُ حتى بلغتُ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا﴾ قال: «أَمْسِكْ» وعيناهُ تَذْرِفان(٢).

[التحفة: ٩٤٠٢] .

٥٦ ـ قول المُقرئ للقارئ: أحسنت

٨٠٢٦ ـ أخبرنا عليُّ بنُ خَشْرَم، قال: أخبرنا عيسى، عن الأعمش، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ

عن عبد الله، قال: بَيْنا أنا بالشام بحِمْص، فقيل لي: اقرأْ سورةَ يوسفَ، فقرأْتُها، فقال رجلٌ: ما كذا أُنزِلَتْ، فقلتُ: والله لقد قرأْتُها على رسول الله ﷺ، فقال: «أحسنتَ» . فبَيْنا أنا أُكلِّمُه إذ وجدتُ ريحَ الخمر، قلتُ: أَتُكذِّبُ بكتاب الله، وتشربُ الخمرَ، والله لا تبرَحُ حتى أجلِدَك الحَدَّ(٣).

[التحفة: ٩٤٢٣] .

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٠٢١).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٠٢١).

(٣) أخرجه البخاري (٥٠٠١)، ومسلم (٨٠١).

وهو في «المسند» أحمد (٣٥٩١).

٥٧ ـ مَثَلُ المؤمن الذي يقرأ القرآن

٨٠٢٧ ـ أخبرنا عبيدُ الله بنُ سعيد، قال: حدثنا يحيى، عن شعبةَ، عن قتادةَ، عن أنس

عن أبي موسى الأشعريِّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَثَلُ المؤمن الذي يقرأ القرآنَ مَثَلُ الأُتْرُجَّة، طَعمُها طيِّبٌ وريحُها، ومَثَلُ المؤمن الذي لا يقرأ القرآنَ مَثَلُ التمرة، طَعمُها طيِّبٌ ولا ريحَ لها، ومَثَلُ المنافق الذي يقرأ القرآن كمَثَل الريحان، ريحُها طيبٌ وطَعمُها مُرٌّ، ومَثَلُ المنافق الذي لا يقرأ القرآن مَثَلُ الحَنْظَل، طَعمُها خبيثٌ وريحُها»[1].

[التحفة: ٨٩٨١].

٨٠٢٨ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا أبو عَوانةَ، عن قتادةَ، عن أنس

عن أبي موسى، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَثَلُ المؤمن الذي يقرأ القرآنَ مَثَلُ الأُتْرُجَّة، ريحُها طيِّبٌ وطعمُها طيِّبٌ، ومَثَلُ المؤمن الذي لا يقرأ القرآنَ كمَثَل التمرة، لا ريحَ لها وطعمُها حلوٌ، ومَثَلُ المنافق الذي يقرأ القرآنَ كمَثَل الريحانة، رِيحها طيبٌ وطعمُها مُرٌّ، ومَثَلُ المنافق الذي لا يقرأ القرآنَ كمَثَل الحَنْظَلَة، ليس لها ريحٌ، وطعمُها مُرٌّ»[2].

[التحفة: ٨٩٨١].

٥٨ ـ من راءا بقراءة القرآن

٨٠٢٩ ـ أخبرنا عبدُ الحميد بنُ محمد، قال: أخبرنا مَخْلَدٌ، قال: حدثنا ابنُ جُرَيج، عن يونسَ بن يوسفَ، عن سليمانَ بن يَسار، قال:

تَفرَّقَ الناسُ عن أبي هريرةَ، فقال له قائل: أيُّها الشيخُ، حَدِّثْنا حديثاً سمعتَهُ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أولُ الناس يُقضى فيه رجلٌ استُشهِدَ، فأُتيَ

---

(١) سلف تخريجه برقم (٦٦٩٩).

(٢) سلف تخريجه برقم (٦٦٩٩).

به، فَعرَّفَهُ نِعمَهُ، فعرَفَها، قال: فما عمِلْتَ فيها؟ قال: قاتلتُ فيكَ حتى استُشهدْتُ، قال: كذبتَ، ولكنكَ قاتلتَ لِيُقالَ: فلانٌ جريءٌ، فقد قيلَ، ثم أمِرَ به، فسُحِبَ حتى أُلقِيَ في النار، ورجلٌ تعلَّمَ القرآنَ وعلَّمه وقرأ القرآنَ، فأُتيَ به فعَرَّفَه نِعمَهُ، فعَرَفَها، قال: فما عملتَ فيها؟ قال: تعلَّمتُ فيكَ وعلَّمتُه، وقرأتُ فيكَ القرآنَ، قال: كذبتَ، ولكن تعلَّمْتَ لِيُقالَ: هو عالمٌ، فقد قِيلَ، وقرأتَ القرآنَ لِيُقالَ هو قارئٌ، فقد قِيلَ، ثم أُمِرَ به فسُحِبَ على وجهه حتى أُلقِيَ في النار، ورجلٌ وسَّع الله عليه، وأعطاه مِنَ المال أنواعاً، فأُتِيَ به، فعَرَّفَه نِعمَهُ، فعَرَفَها، قال: ما عمِلْتَ فيها؟ قال: ما تركتُ مِنْ سبيل تحبُّ أن يُنفَقَ فيها إلا أنفقتُ فيها، قال: كذبتَ، ولكن فعَلْتَ لِيُقالَ: هو جوادٌ، فقد قِيلَ، ثم أُمِرَ به فسُحِبَ على وجهه حتى يُلقى في النار»(1).

[التحفة: ١٣٤٨٢].

٥٩ ـ باب مَنْ قال في القرآن بغير علم

٨٠٣٠ ـ أخبرنا عبدُ الحميد بنُ محمد، قال: حدثنا مَخْلَدٌ، قال: حدثنا سفيانُ، قال.

حدثنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا أبو نُعيم ومحمدُ بنُ بِشر، قالا: حدثنا سفيانُ، عن عبد الأعلى، عن سعيد بن جُبير

عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ ـ وقال مَخْلَدٌ: قال: قال رسولُ الله ﷺ ـ: «مَنْ قال في القرآن بغير علم، فليتبوَّأْ مقعدَهُ مِنَ النار»(2).

[التحفة: ٥٥٤٣].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٤٣٣٠).

(٢) أخرجه الترمذي (٢٩٥٠) و (٢٩٥١).

وسيأتي بعده.

وهو في «مسند» أحمد (٢٠٦٩).

٨٠٣١ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشَّار، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا سفيانُ، قال: حدثنا عبدُ الأعلى، عن سعيد بن جُبير

عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ قال في القرآن برأيه، أو بما لا يعلَمُ، فليتبوَّأْ مقعدَهْ مِنَ النار» (١).

[التحفة: ٥٥٤٣] .

٨٠٣٢ ـ أخبرنا عبدُ الرحمن بنُ محمد بن سَلاَّم، عن يعقوبَ بن إسحاقَ الحَضْرميِّ، قال: حدثني سهيلُ بن مِهْرانَ القُطَعيُّ، قال: حدثنا أبو عِمْرانَ الجَوْنيُّ

عن جُنْدُب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قال في كتاب الله برأيه فأصابَ، فقَدْ أخطأ»(٢).

[التحفة: ٣٢٦٢] .

٨٠٣٣ ـ أخبرنا عيسى بنُ حماد، قال:حدثنا الليثُ، عن يحيى بن سعيد، عن أبي الزبير

عن جابر، قال: أتى رجلٌ رسولَ الله ﷺ بالجعْرا نَة، مُنْصَرَفَهُ مِنْ حُنين، وفي ثوب بلال فضَّةٌ، ورسولُ الله ﷺ يقبِضُ منها ويعطي الناس، قال: يا محمدُ اعدِلْ، قال: «ويلَكَ، و مَنْ يعدِلُ إذا لم أعدِلْ؟! لقد خِبْتُ وخسرتُ إنْ لم أكُنْ أعدِلُ» فقال عمرُ: يا رسولَ الله، دَعْني أقتُلْ هذا المنافقَ، قال: «معاذَ الله أَن يتحدَّثَ الناسُ أني أقتلُ أصحابي، إنَّ هذا وأصحابَه يقرؤون القرآنَ لا يُجاوِزُ حناجرَهُم، يَمْرُقونَ منه كما يَمْرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّة»(٣).

[التحفة: ٢٩٩٦] .

---

(١) سلف قبله.

(٢) أخرجه أبوداود (٣٦٥٢)، والترمذي (٢٩٥٢).

(٣) أخرجه البخاري (٣١٣٨)، وفي «الأدب المفرد» (٧٧٤)، ومسلم (١٠٦٣)، وابن ماجه (١٧٢). وسيأتي بعده.

وهو في «مسند» أحمد (١٤٨٠٤)، وابن حبان (٤٨١٩).

قوله: «كما يمرق السهم من الرمية» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : الرمية: الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيه سهمك.

٨٠٣٤ ـ الحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه، وأنا أسمع ـ عن يوسفَ بن عَمرو، عن ابن وَهْب، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن أبي الزبير

أنه سمع جابراً يقول: أبصرَتْ عيناي، وسمِعَتْ أُذناي رسولَ الله ﷺ بالجعْرانَة، وفي ثوب بلال فضَّةٌ، ورسولُ الله ﷺ يُقبِضُها للناس، فيعطيهم، فقال رجلٌ: يا رسولَ الله، اعدِلْ، قال: «ويلَكَ، ومَنْ يعدِلُ إذا لم أعدِلْ؟! لقد خِبتُ وخسِرتُ إنْ لم أكُنْ أعدِلُ» فقال عمرُ: دَعْني يا رسولَ الله، فأقتلَ هذا المنافقَ، فقال رسولُ الله ﷺ: «أنْ يتحدثَ الناسُ أني أقتلُ أصحابي، إن هذا وأصحابَهُ يقرؤون القرآنَ، لا يُجاوِزُ حُلوقَهُم أو حناجرَهُم، يَمْرُقُون مِنَ الدِّين مُروقَ السَّهم مِنَ الرَّمِيَّة»(١).

[التحفة: ٢٩٩٦] .

٨٠٣٥ ـ أخبرنا محمدُ بنُ سلمةَ، عن ابن القاسم، عن مالك.

والحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه ـ، عن ابن القاسم، قال: حدثني مالكٌ، قال: حدثني يحيى بنُ سعيد، عن محمد بن إبراهيمَ بن الحارث التَّيْميِّ، عن أبي سلمةَ بن عبد الرحمن

عن أبي سعيد الخُدريِّ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يخرج قومٌ تحقِرونَ صلاتَكُم مع صلاتهم، وصيامَكُم مع صيامهم، وعملَكُم مع عملهم، يقرؤون القرآنَ لا يُجاوِزُ حناجِرَهم، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّين مُروقَ السهم مِنَ الرَّمِيَّة، ينظر في النَّصْل فلا يرى شيئاً، ثم ينظر في القِدْح فلا يرى شيئاً، ثم ينظر في الرِّيش فلا يرى شيئاً، ويتمارى في الفُوق»(٢).

[التحفة: ٤٤٢١] .

---

(١) سلف قبله.

(٢) أخرجه البخاري (٣٦١٠) و (٦١٦٣) و (٦٩٣١) و (٦٩٣٣)، وفي «خلق أفعال العباد» له ص٢٢، ومسلم (١٠٦٤) (١٤٧) و (١٤٨) و (١٤٩)، وابن ماجه (١٦٩).

وسيأتي برقم (٨٥٠٧) و (٨٥٠٨) و (١١١٥٦).

وهو في «المسند» أحمد (١١٢٩١)، وابن حبان (٦٧٣٧) و (٦٧٤١).

وقوله: «القِدْح» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : هو السهم الذي كانوا يستقسمون به، أو الذي يرمى به عن القوس.

وقوله: «الفُوق»، قال ابن الأثير في «النهاية»: فُوق السهم: هو موضع الوتر منه.

٨٠٣٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ آدمَ بن سليمانَ، عن محمد بن فُضيل، عن أبي إسحاقَ، عن يُسير بن عَمرو، قال:

دخلتُ على سهل بن حُنيف، قلتُ له: أخبِرني ما سمعتَ من رسول الله ﷺ في الحَرُوريَّة، قال: أُخبرُكَ ما سمعتُ مِنْ رسول الله ﷺ، لا أزيد عليه، سمعتُ رسولَ الله ﷺ ـ وضرب بيده نحو المَغرب ـ قال: «يخرج مِنْ هاهنا قومٌ يقرؤون القرآنَ لا يُجاوِز تراقِيَهُم، يمرُقون مِنَ الدِّين كما يَمرُقُ السَّهْم مِنَ الرَّميَّة»[1].

[التحفة: ٤٦٦٥].

٦٠ ـ ذكر قولِ النبيِّ ﷺ: «لا يجهرْ بعضُكم على بعض في القرآن»

٨٠٣٧ ـ أخبرنا محمدُ بنُ سلمةَ، قال: أخبرنا ابنُ القاسم، عن مالك، قال: حدثني يحيى بنُ سعيد.

والحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه ـ، عن ابن القاسم، قال: حدثني مالكٌ، عن يحيى ابن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التَّيْميِّ، عن أبي حازم التمَّار

عن البَياضيِّ، أن رسولَ الله ﷺ خرج على الناس وهم يصلُّون، وقد علَتْ أصواتُهم بالقراءة، فقال: «إن المصلِّي يُناجي[2] ربَّه، فلينظُرْ ماذا يناجيه به، ولا يجهَرْ بعضُكم على بعض في القرآن»[3].

[التحفة: ١٥٥٦٣].

٨٠٣٨ ـ أخبرنا محمدُ بنُ رافع، قال: حدثنا عبدُ الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَرٌ، عن إسماعيلَ بن أُميَّةَ، عن أبي سلمةَ بن عبد الرحمن

---

(١) أخرجه البخاري (٦٩٣٤)، ومسلم (١٠٦٨) (١٥٩) و (١٦٠).
وهو في «مسند» أحمد (١٥٩٧٧).
وقوله: «الحرورية»، قال ابن الأثير في «النهاية»: طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء، وهو موضع قريب من الكوفة، كان أول مجتمعهم وتحكيمهم فيها.

(٢) في نسخة في حاشيتي الأصلين: «مُناجٍ».

(٣) سلف تخريجه برقم (٣٣٤٦).

عن أبي سعيد الخُدريِّ، قال: اعتكف رسولُ الله ﷺ في المسجد، فسمعَهُم يجهرون بالقراءة وهو في قُبَّة، فكشف السُّتورَ وقال: «ألا إنَّ كلَّكم مناجٍ[1] ربَّه، فلا يؤذينَّ بعضُكم بعضاً، ولا يرفعنَّ بعضُكم على بعض في القراءة» أو قال: «في الصلاة»[2].

[التحفة: ٤٤٢٥] .

٦١ ـ المِراءُ في القرآن

٨٠٣٩ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا أنسُ بنُ عياض، عن أبي حازم، عن أبي سلمةَ

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «أُنزِلَ القرآنُ على سبعة أَحرف، المِراءُ في القرآن كُفرٌ»[3].

[التحفة: ١٤٩٦١] .

٨٠٤٠ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: أخبرنا شعبةُ، عن عبد الملك بن ميسرةَ، قال: سمعتُ النَّزَّالَ قال:

سمعتُ عبدَ الله قال: سمعتُ رجلاً يقرأ آيةً كنتُ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقرأ غيرَها، فأخذتُ بيده، فأتيتُ به النبيَّ ﷺ، فرأيتُ النبيَّ ﷺ تغيَّر وجهُه، فقال: «كلاكُما مُحسنٌ، لا تختلفوا فيه، فإنَّ مَنْ كان قبلَكم اختلفوا فيه»[4].

[التحفة: ٩٥٩١] .

---

(١) في حاشية الأصلين: «يناجي».

(٢) أخرجه أبوداود (١٣٣٢).

وهو في «مسند» أحمد (١١٨٩٦).

(٣) أخرجه أبوداود (٤٦٠٣).

وهو في «مسند» أحمد (٧٨٤٨)، وابن حبان (٧٤) و(١٤٦٤).

(٤) أخرجه البخاري (٢٤١٠) و (٣٤٧٦) و(٥٠٦٢).

وهو في «مسند» أحمد (٣٨٠٣).

ذكر الاختلاف

٨٠٤١ - أخبرنا عليُّ بنُ محمد بن عليٍّ، قال: حدثنا داودُ بنُ معاذ، قال: حدثنا حمادُ بنُ زيد، عن أبي عِمرانَ الجَوْنيِّ، عن عبد الله بن رَباح الأنصاريِّ

عن عبد الله بن عَمرو، قال: هجَّرتُ إلى رسول الله ﷺ ذاتَ يوم، فسمِعَ رجلين يختلفان في آية مِنْ كتاب الله، فخرج والغضبُ يُعرف في وجهه، فقال: «إنما هلَكَ مَنْ كان قبلَكم باختلافهم في الكتاب» (١).

[التحفة: ٨٨٣٩] .

٨٠٤٢ - أخبرنا هارونُ بنُ زيد بن يزيدَ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سفيانُ، عن حجَّاج بن فُرافِصةَ، عن أبي عِمرانَ الجَوْنيِّ

عن جُندب، أن النبيَّ ﷺ قال: «اجتمِعوا على القرآن ما ائتلَفْتُم عليه، وإذا اختلَفْتُم عليه فقُوْموا»(٢).

وأخبرنا به مرةً أخرى، ولم يرفَعْه.

[التحفة: ٣٢٦١] .

٨٠٤٣ - أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا سَلاَّمُ بنُ أبي مُطِيع، عن أبي عِمرانَ الجَوْنيِّ

عن جُندب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اقرؤوا القرآنَ ما ائتلَفَتْ عليه قلوبُكم، فإذا اختلَفْتُم عليه فقُوْموا»(٣).

[التحفة: ٣٢٦١] .

---

(١) أخرجه مسلم (٢٦٦٦).
وهو في «مسند» أحمد (٦٨٠١).
وقوله: «هجرت» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : التهجير: التبكير إلى كل شيء والمبادرة إليه.
(٢) أخرجه البخاري (٥٠٦١) و (٧٣٦٤) و (٧٣٦٥)، ومسلم (٢٦٦٧) (٣) و (٤).
وسيأتي في لاحقيه.
وهو في «مسند» أحمد (١٨٨١٦)، وابن حبان (٧٣٢) و (٧٥٩).
(٣) سلف قبله .

٨٠٤٤ ـ أخبرني عبدُ الله بنُ الهيثم، قال: حدثنا مسلمٌ، قال: حدثنا هارونُ بنُ موسى النَّحويُّ، قال: حدثنا أبو عِمرانَ الجَوْنيُّ

عن جُندب بن عبد الله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اقرؤوا القرآنَ ما ائتلَفَتْ عليه قلوبُكم، فإذا اختلَفْتُم فيه فقُومُوا عنه» (١).

[التحفة: ٣٢٦١].

٨٠٤٥ ـ أخبرني محمدُ بنُ إسماعيلَ بن إبراهيمَ، قال: حدثنا الأزرقُ، عن عبد الله بن عون، عن أبي عِمرانَ، عن عبد الله بن الصامت، قال:

قال عمرُ: اقرؤوا القرآنَ ما اتَّفقتُم عليه، فإذا اختلَفْتُم فقُومُوا(٢).

[التحفة: ٣٢٦١].

٨٠٤٦ ـ أخبرنا سليمانُ بنُ عبيد الله، قال: حدثنا أبو عامر، قال: أخبرنا سليمانُ، عن عُمارةَ بن غَزِيَّةَ، عن عبد الله بن عليٍّ بن حسين بن عليٍّ(٣)، عن أبيه، [عن جدِّه](٤)، عن النبيِّ ﷺ.

وحدثنا أحمدُ بنُ الخليل، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثني سليمانُ، قال: حدثني عُمارةُ بنُ غَزِيَّةَ الأنصاريُّ قال: سمعتُ عبدَ الله بنَ عليٍّ بن حسين يحدث، عن أبيه

عن جدِّه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «البخيلُ مَنْ ذُكِرتُ عنده، فلم يُصَلِّ علَيَّ» ﷺ (٥).

[التحفة: ٣٤١٢].

٨٠٤٧ ـ أخبرنا محمدُ بنُ سَلمةَ، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، عن يحيى بن عبد الله بن سالم، عن موسى بن عقبةَ، عن عبد الله بن عليٍّ

(١) سلف في سابقيه.
(٢) سلف قبله مرفوعاً من حديث جندب.
(٣) جاء بعده في الأصلين: «بن حسين»، والصواب «بن أبي طالب»، وانظر ما بعده و«التحفة».
(٤) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من «التحفة» وهو الصواب.
(٥) أخرجه الترمذي (٣٥٤٦).
وسيأتي برقم (٩٨٠٠) و (٩٨٠١).
وهو في «مسند» أحمد (١٧٣٦)، وابن حبان (٩٠٩).

عن الحسن بن عليٍّ بن أبي طالب، أنه قال: علَّمَني رسولُ الله ﷺ هـؤلاءِ الكلماتِ في الوتر، قال: «قُـلْ: اللهـمَّ، اهدنـي فيمَـنْ هديـتَ، وبـارِكْ لي فيمـا أعطيتَ، وتولَّني فيمَنْ تولَّيتَ، وقِني شرَّ ما قضيـتَ، فـإنكَ تقضـي ولا يُقضـى عليكَ، وإنه لا يَذِلُّ مَنْ تولَّيتَ، تباركتَ وتعالَيْتَ»(١).

[التحفة: ٣٤٠٤].

تـمَّ كتابُ ثواب القرآن بحمد الله وعونه

وصلَّى الله على سيدنا محمَّد وآله وسلَّم تسليماً

عونكَ يا ربِّ على ما بقي.

---

(١) سلف مكرراً برقم (١٤٤٧)، وانظر تخريجه برقم (١٤٤٦).

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

٤٨ ـ كتاب المناقب

مناقب أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار والنساء

١ ـ فضلُ أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه

٨٠٤٨ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا وَهْبُ بنُ جرير، قال: أخبرنا أبي، عن يعلى بن حكيم، عن عِكْرِمَةَ

عن ابن عباس قال: خرج رسولُ الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه، عاصبٌ رأسَه بخرقةٍ، فقعد على المنبر، ثم حمِد اللهَ عزَّ وجلَّ، وأثنى عليه، ثم قال: «إنّه ليس مِنَ الناس أَمَنُّ عليَّ بنفسه وماله مِنْ أبي بكر بن أبي قُحافةَ، ولو كنتُ متَّخذاً خليلاً، لاتَّخذتُ أبا بكر خليلاً، ولكنْ خُلَّةُ الإسلام أفضلُ، سُدُّوا عنّي كلَّ خَوْخة في المسجد، غيرَ خَوْخَةِ أبي بكر»(١).

[التحفة: ٦٢٧٧] .

٨٠٤٩ ـ أخبرنا عبدُ الملك بنُ عبد الحميد، قال: أخبرنا القَعْنبيُّ، عن مالك، عن أبي النَّضْر، عن عُبيد بن حُنين

---

(١) أخرجه البخاري (٤٦٧) و (٣٦٥٦) و (٣٦٥٧) و (٦٧٣٨).

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٣٢)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٠٠١)، وابن حبان (٦٨٦٠).

وقوله: «خوخة» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : الخوخة: باب صغير كالنافذة الكبيرة، وتكون بين بيتين يُنصب عليها باب.

عن أبي سعيد الخُدريِّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أَمَنَّ الناس عليَّ في صُحبته وماله أبو بكر، ولو كنتُ متَّخذاً خليلاً، لاتَّخذتُ أبا بكرٍ خليلاً، ولكنْ أُخوَّةُ الإسلام، ولا يَبْقينَّ في المسجد خَوْخةٌ إلا خَوْخةُ أبي بكر»(١).

[التحفة: ٤١٤٥].

٨٠٥٠ ـ أخبرنا أزهرُ بنُ جميل، قال: حدثنا خالدُ بنُ الحارث، قال: أخبرنا شعبةُ(٢)، عن إسماعيلَ بن رجاء، عن عبد الله بن أبي الهُذَيْل، عن أبي الأحوص

عن عبد الله، عن رسول الله ﷺ قال: «لو اتَّخذتُ خليلاً، لاتَّخذتُ أبا بكرٍ خليلاً، ولكنَّه أخي وصاحبي، وقد اتَّخذَ الله صاحبَكُم خليلاً»(٣).

[التحفة: ٩٤٩٩].

٨٠٥١ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، عن عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، عن الأعمش، عن عبد الله بن مُرَّةَ، عن أبي الأَحوص

عن عبد الله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إني أبرأُ إلى كلِّ خليلٍ مِنْ خِلَّة، ولو كنتُ متَّخِذاً خليلاً، لاتَّخذتُ ابنَ أبي قُحافةَ خليلاً، وإن صاحبَكُم خليلُ الله»(٤).

[التحفة: ٩٤٩٨].

٨٠٥٢ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عيسى، عن ابن المبارك، عن إسماعيلَ، عن قيس

عن عَمرو بن العاص، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، أيُّ النَّاس أحبُّ إليكَ؟ قال: «عائشةُ» قلتُ: ليس مِنَ النساء، قال: «أبوها» (٥).

[التحفة: ١٠٧٤٥].

---

(١) أخرجه البخاري (٤٦٦) و (٣٦٥٤) و (٣٩٠٤)، ومسلم (٢٣٨٢)، والترمذي (٣٦٦٠).
وهو في «مسند» أحمد (١١١٣٤)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٠٠٢) و (١٠٠٣)، وابن حبان (٦٥٩٤) و (٦٨٦١).

(٢) وقع في الأصلين: «شعيب»، وهو خطأ، وصوبناه من «التحفة».

(٣) أخرجه مسلم (٢٣٨٣) (٣) و (٤) و (٥) و (٦) و (٧)، وابن ماجه (٩٣)، والترمذي (٣٦٥٥).
وسيأتي بعده.
وهو في «مسند» أحمد (٣٦٨٩)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٩٩٩) و (١٠٠٠)، وابن حبان (٦٨٥٥) و(٦٨٥٦).

(٤) سلف قبله.

(٥) أخرجه الترمذي (٣٨٨٦).
وهو في «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٥٣٠٤)، وابن حبان (٤٥٤٠) و (٧١٠٦).

٨٠٥٣ ـ أخبرنا عبدُ الرحمن بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا مروانُ، قال: حدثنا يزيدُ، عن أبي حازم

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أصبحَ منكمُ اليومَ صائماً»؟ قال أبو بكر: أنا، قال: «فمَنْ أطعَمَ اليومَ مسكيناً»؟ قال أبو بكر: أنا، قال: «فمَنْ شهد منكمُ اليومَ جنازةً»؟ قال أبو بكر: أنا، قال: «فمَنْ عادَ منكمُ اليومَ مريضاً»؟ قال أبو بكر: أنا(١).

[التحفة: ١٣٤٤٥].

٨٠٥٤ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عثمانَ بن سعيد، قال: حدثنا أبي، عن شعيب، عن الزُّهريِّ، قال: أخبرني حُميدُ بنُ عبد الرحمن

أن أبا هريرةَ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ أنْفقَ زوجين مِنْ شيء مِنَ الأشياء في سبيل الله، دُعِيَ مِنْ أبواب الجنَّة: هذاخيرٌ، وللجنَّة أبوابٌ، فمَنْ كان مِنْ أهل الصلاة، دُعِيَ مِنْ باب الصَّلاة، ومَنْ كان مِنْ أهل الجهاد، دُعِيَ مِنْ باب الجهاد، ومَنْ كان مِنْ أهل الصَّدقة، دُعِيَ مِنْ باب الصَّدقة، ومَنْ كانَ مِنْ أهل الصِّيام، دُعِيَ مِنْ باب الرَّيَّان» قال أبو بكر: هل على الذي يُدعَى مِنْ تلك الأبواب مِنْ ضرورة، فهل يُدعَى منها كلِّها أحَدٌ يا رسولَ الله؟ قال: «نعم، وأرجو أن تكونَ منهم»(٢).

[المجتبى: ٥/٩، التحفة: ١٢٢٧٨].

٨٠٥٥ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا حُميدُ بنُ عبد الرحمن، عن سَلمةَ بن نُبيْط، عن نُعيم، عن نُبَيْط

عن سالم بن عُبَيْد، قال: وكان مِنْ أصحاب الصُّفَّة، قال: قالت الأنصار: منَّا أميرٌ ومنكم أميرٌ، قال عمرُ: سيفان في غِمْدٍ واحدٍ! إذاً لا يَصلُحانِ، ثم أخذَ بيد أبي بكر، فقال: مَنْ له هذه الثَّلاثُ؟

---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥١٥)، ومسلم (١٠٢٨).
(٢) سلف مكرراً برقم (٢٢٣١).

﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ﴾ مَـن صاحبُـه؟ ﴿إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ مَـنْ همـا؟ ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبة: ٤٠] مـعَ مَنْ؟ ثـم بايَعـه، ثـم قـال: بـايِعُوا، فبـايَعَ النَّـاسُ أحسنَ بَيْعة وأجملَها[١].

[التحفة: ٣٧٨٧] .

٨٠٥٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد العزيز بن غزوان، قـال: حدثنـا أبـو معاويـةَ، قـال: حدثنا الأعمشُ، عن أبي صالح

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «ما نفعَنا مـالٌ مـا نفَعَنـا مـالُ أبـي بكر». قال: فبَكَى أبو بكر، وقال: وهل أنا ومالي إلاَّ لك![٢].

[التحفة: ١٢٥٢٨] .

٢ ـ فضلُ أبي بكر وعمرَ رضي الله عنهما

٨٠٥٧ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا أبوداودَ الحَفَريُّ عمرُ بنُ سـعد، قال: حدثنا سفيانُ، عن أبي الزِّناد، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي سَلَمةَ

عن أبي هريرةَ، عن رسول الله ﷺ قال: «بينما رجلٌ يسوقُ بقـرةً، فـأراد أن يركَبَها، فقالتْ: إنَّا لم نُخْلَقْ لهـذا، إنَّمـا خُلقنـا ليُحْرثَ علينـا» فقـال مَـنْ حَوْلـه: سبحانَ الله! سبحانَ الله! قال رسولُ الله ﷺ : «آمنتُ به أنا، وأبـو بكـر، وعمـرُ» وما هُما ثَمَّ. قال: «وبينما رجلٌ في غَنَمٍ له، فجاء الذئبُ، فأخَذَ شاةً منها، فـتَبِعها الراعي ليأْخذَها، فقال الذئبُ: فكيف تصنعُ يومَ السِّباع، يومَ لا راعِيَ لها غيري؟» فقال مَن حولَهُ: سبحانَ الله! سبحانَ الله! فقال: «آمنتُ به أنا، وأبو بكر، وعمـرُ» وما هما ثَمَّ[٣].

[التحفة: ١٤٩٧٢] .

---

(١) سلف بتمامه برقم (٧٠٨١).
(٢) أخرجه ابن ماجه (٩٤).
وهو في «مسند» أحمد (٧٤٤٦)، وابن حبان (٦٨٥٨).
(٣) سيأتي تخريجه برقم (٨٠٦٠).

٨٠٥٨ ـ أخبرنا هارونُ بنُ محمد بن بَكّار بن بلال، عن محمد بن عيسى ـ وهو ابنُ القاسم بن سُميع ـ قال: حدثنا عبيدُ الله بنُ عمرَ، عن الزُّهريِّ، عن أبي سَلمةَ

عن أبي هريرةَ، أن النبيَّ ﷺ أقبل على النـاس، فقـال: «بينما رجلٌ يسوقُ بقرةً أرادَ أن يركَبَها، فأقبلَتْ عليه، فقالتْ: إنَّا لم نُخلَقْ لهذا، إنما خُلِقنا للحِراثة» فقال مَنْ حولَهُ: سبحانَ الله! تكلَّمَتْ بقرةٌ! فقال رسولُ الله ﷺ: «فإني آمنتُ به، وأبو بكر، وعمرُ» وليس هما ثَمَّ. «وقال رجلٌ: بينما أنا في غنم، إذ أقبَلَ ذئبٌ، فأخذَ شاةً، فطلبتُها، فأخذتُها منه، فقال لي: كيف لها يومَ السَّبُع، حين لا يكون لها راعٍ غيري؟» قالوا: سبحانَ الله! تكلَّم ذئبٌ! فقال رسولُ الله ﷺ: «فإنِّي آمنتُ به، وأبو بكر، وعمرُ» وليسا ثَمَّ [1].

[التحفة: ١٥٢١٥].

٨٠٥٩ ـ أخبرنا الربيعُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا شعيبُ بنُ الليث، عن أبيه، عن عُقيل، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المُسيَّب

عن أبي هريرةَ، قال: انصرَفَ رسولُ الله ﷺ مِنَ الصَّلاة، فأقبلَ على أصحابه، فقال: «بينما رجلٌ يسوقُ بقرةً، فبَدَا له أن يركَبَها، فأقبلَتْ عليه، فقالت: إنَّا لم نُخلَقْ لهذا، إنما خُلِقْنا للحِراثة» فقال مَنْ حولَهُ: سبحانَ الله! سبحانَ الله! فقال رسولُ الله ﷺ: «فإنِّي آمنتُ به، أنا، وأبو بكر، وعمرُ، وبينما رجلٌ في غنمه إذ جاء الذئبُ، فأخذ شاةً مِنْ غنمه، فطلبه [2] راعيها، فلما أدركه، لفَظَها، وأقبلَ عليه، فقال: مَنْ لها يومَ السَّبُع، لا يكون لها راعٍ غيري؟» فقال مَنْ حَولَهُ: سبحانَ الله! سبحانَ الله! فقال رسولُ الله ﷺ: «فإنِّي آمنتُ به أنا، وأبو بكر، وعمرُ» [3].

[التحفة: ١٣٢٠٧].

(١) سيأتي تخريجه برقم (٨٠٦٠).
(٢) في الأصلين: «فطلب»، والمثبت من حاشيتيهما.
(٣) سيأتي تخريجه في الذي بعده.

٨٠٦٠ ـ أخبرنا سليمانُ بنُ داودَ، عن ابن وَهْب، قال: أخبرني يونسُ، عن ابن شهاب، قال: أخبرني سعيدُ بنُ المُسيَّب وأبو سَلمةَ بنُ عبد الرحمن

أنهما سمعا أبا هريرةَ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «بينا رجلٌ يسوقُ بقرةً قد حمل عليها، التفتتْ إليه البقرةُ، فقالت: إنِّي لم أُخلَقْ لهذا، ولكننا خُلِقْنا للحرْث» فقال الناسُ: سبحانَ الله ـ تعجُّباً ـ بقرةٌ تتكلَّمُ! فقال رسولُ الله ﷺ: «فإني أُؤمنُ به، وأبو بكر، وعمرُ». قال أبو هريرةَ: قال رسولُ الله ﷺ: «بينا راعٍ في غنمه، عَدَا الذئبُ، فأخذَ شاةً، فطلبه الرَّاعي يَستنقِذُها منه، فالتفتَ الذئبُ إليه، فقال: «مَنْ لها يوم السَّبُع، يومَ ليس لها راعٍ غيري» قال النَّاسُ: سبحانَ الله! قال رسولُ الله ﷺ: «فإني أُؤمِنُ بذلك أنا، وأبو بكرٍ، وعمرُ»[(١)].

[التحفة: ١٣٣٥٠].

٨٠٦١ ـ أخبرني محمدُ بنُ آدمَ، قال: حدثنا ابنُ المبارك، عن عمرَ بن سعيد، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، قال:

سمعتُ ابنَ عباس يقول: وُضع عمرُ على سريره، اكتنفَه النَّاسُ يُصلُّون عليه، ويَدْعون قبلَ يُرفَعُ، وأنا فيهم، فَلَم يَرُعْني إلاَّ رجلٌ قد أخذَ مَنْكِبي مِن وَرائي، فالتفتُّ إلى عليٍّ يترحَّم على عمرَ، ثم قال: ما خلَّفتُ أحداً أحبَّ إليَّ مِنْ أن ألقى الله بمثل عمله منكَ، وايْمُ الله، إنْ كنتُ لأَرى أن يجعلَكَ الله مع صاحِبَيكَ، وذلك أنِّي كنتُ أسمعُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ذهبتُ أنا وأبو بكرٍ وعمرُ، ودخلتُ أنا وأبو بكر وعمرُ، وخرجتُ أنا وأبو بكر وعمرُ» وإنْ كنتُ لأَظنُّ أن يجعَلَكَ اللهُ معهما[(٢)].

[التحفة: ١٠١٩٣].

---

(١) أخرجه البخاري (٢٣٢٤) و (٣٤٧١) و (٣٦٦٣)، وفي «الأدب المفرد» له (٩٠٢)، ومسلم (٢٣٨٨)، والترمذي (٣٦٧٧) و (٣٦٩٥).

وقد سلف برقم (٨٠٥٧) و (٨٠٥٨) و (٨٠٥٩).

وهو في «مسند» أحمد (٧٣٥١)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٣٠٦٧)، وابن حبان (٦٤٨٥) و (٦٤٨٦).

(٢) أخرجه البخاري (٣٦٧٧) و (٣٦٨٥)، ومسلم (٢٣٨٩)، وابن ماجه (٩٨).

وهو في «مسند» أحمد (٨٩٨).

٨٠٦٢ - أخبرني عَمرو بنُ عثمانَ، قال: حدثنا محمدُ بنُ حرب، عن الزُّبيديِّ، عن الزُّهريِّ، عن سعيد

أن أبا هريرةَ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «بَيْنا أنا نائمٌ، رأيتُني على قَليبٍ عليها دَلْوٌ، فنزَعتُ مِنها ما شاء الله، ثم أخذَها ابنُ أبي قُحافةَ، فنزَعَ ذَنُوباً أو ذَنُوبَيْن، وفي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وليَغْفِرِ الله له، ثم استحالَتِ الدَّلو غَرْباً، فأخذَها عمرُ بنُ الخطاب، فلم أرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ ينزِعُ نَزْعَ ابن الخطاب، حتى ضرَبَ الناسُ بِعَطَن»(١).

[التحفة: ١٣٢٦٢].

٨٠٦٣ - أخبرنا عُبيدُ الله بنُ سعيد، قال: حدثنا يحيى بنُ حمَّاد، قال: أخبرنا عبدُ العزيز بنُ المختار، عن خالدٍ الحَذَّاء، عن أبي عثمانَ، قال:

حدثني عَمرو بنُ العاص، قال: استعملَني رسولُ الله ﷺ على جيش ذات السَّلاسل، فأتيتُهُ، فقلتُ: يا رسولَ الله، أيُّ النَّاسِ أحَبُّ إليكَ؟ قال: «عائشةُ» قلتُ: مِنَ الرجال؟ قال: «أبوها»، قلتُ: ثمَّ مَنْ؟ قال: «ثم عمرُ، فعَدَّ رجالاً»(٢).

قال أبو عبد الرحمن: بعضُ حروف أبي عثمانَ لم تصِحَّ.

[التحفة: ١٠٧٣٨].

٨٠٦٤ - أخبرنا زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا إسحاقُ، قال: أخبرنا وكيعٌ، قال: حدثنا أبو العُمَيْس، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٥٨٨).
قال ابن الأثير في «النهاية»: القليب: البئر لم تُطو.
الذنوب: الدلو العظيمة.
الغرب، بسكون الراء: الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور.
عبقري القوم: سيدهم وكبيرهم وقويهم.
العطن: مبرك الإبل حول الماء...ضرب ذلك مثلاً لاتساع الناس في زمن عمر، وما فتح الله عليهم من الأمصار.

(٢) أخرجه البخاري (٣٦٦٢) و (٤٣٥٨)، ومسلم (٢٣٨٤)، والترمذي (٣٨٨٥).
وهو في «مسند» أحمد (١٧٨١١)، وابن حبان (٦٨٨٥) و (٦٩٠٠) و (٦٩٩٨).

عن عائشةَ، قالت: قُبِضَ رسولُ اللهِ ﷺ ولم يَستخلِفْ. قالت: وقال رسولُ اللهِ ﷺ : «لو كنتُ مستخلِفاً أحداً، لاستخلَفتُ أبا بكر وعمرَ»[1].

[التحفة: ١٦٢٥٣].

٨٠٦٥ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: أخبرنا اللَّيثُ، عن ابن عَجْلانَ، عن سعد بن إبراهيمَ، عن أبي سَلمةَ

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «قد كانَ يكونُ في الأُمَّة محدَّثونَ، فإن يكُنْ[2] في أمَّتي أحدٌ، فعمرُ بنُ الخطاب»[3].

[التحفة: ١٧٧١٧].

٨٠٦٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ رافع والحسنُ بنُ محمد، قالا: حدثنا سليمانُ بنُ داودَ، قال: أخبرنا إبراهيمُ ـ هو ابنُ سعد ـ عن أبيه، عن أبي سَلَمَةَ

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «قد كان فيما خلا قَبْلَكم مِنَ الأُمَمِ ناسٌ يحدَّثونَ، فإن يكُنْ في أُمَّتي هذه أحدٌ منهم، فعمرُ بنُ الخطاب»[4].

[التحفة: ١٤٩٥٤].

٨٠٦٧ ـ أخبرنا محمدُ بنُ يحيى بن عبد الله، قال: حدثنا يعقوبُ بن إبراهيمَ، قال: حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، قال: حدثني أبو أُمامةَ بنُ سهل

---

(١) أخرجه مسلم (٢٣٨٥).
وسيأتي برقم (٨١٤٥).
وهو في «مسند» أحمد (٢٤٣٤٦).

(٢) في الأصل: «فإن لم يكن»، والمثبت من (ط).

(٣) أخرجه مسلم (٢٣٩٨).
وهو في «مسند» أحمد (٢٤٢٨٥)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٦٤٨) و (١٦٤٩)، وابن حبان (٦٨٩٤).
وقوله: «محدثون»، قال ابن الأثير في «النهاية» : جاء في الحديث تفسيره أنهم: الملهَمون.

(٤) أخرجه البخاري (٣٤٦٩) و(٣٦٨٩).
وهو في «مسند» أحمد(٨٤٦٨)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٦٥٠) و (١٦٥١).

أنه سمع أبا سعيد الخُدريَّ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «بَيْنا أنا نائِمٌ، رأيتُ الناسَ يُعرَضُون عليَّ وعليهم قُمُصٌ، منها ما يبلغ الثَّديَ، ومنها ما يبلغ دونَ ذلك، وعُرِضَ عليَّ عمرُ بنُ الخطاب، وعليه قميصٌ يجرُّهُ» قالوا: فماذا أوَّلتَ ذلك يا رسولَ الله؟ قال: «الدِّينُ»(١).

[التحفة: ٣٩٦١] .

٨٠٦٨ - أخبرنا نوحُ بنُ حبيب، قال: حدثنا عبدُ الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهريِّ، عن سالم

عن أبيه، قال: قال النبيُّ ﷺ: «بَيْنا أنا نائمٌ، رأيتُ أنِّي أُتِيتُ بقَدَحٍ، فشربتُ منه، حتى إنِّي أرى الرِّيَّ يخرجُ، ثم أعطَيتُ، فَضْلي عمرَ» قالوا: فما أوَّلتَ يا رسولَ الله؟ قال: «العلمُ»(٢).

[التحفة: ٦٩٦٣] .

٨٠٦٩ - أخبرني عَمرو بنُ عثمانَ، قال: حدثنا بقيَّةُ، قال: حدثني الزُّبيديُّ، قال: أخبرني الزُّهريُّ، عن حمزةَ بن عبد الله بن عمرَ

عن ابن عمرَ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ قال: «بَيْنا أنا نائمٌ، أُتيتُ بقَدَحٍ مِنْ لبن، فشربتُ منه، حتى إنِّي لأرى الرِّيَّ يجري في أَظْفاري، ثمَّ أَعْطَيتُ فَضْلي عمرَ» قالوا: فما أوَّلتَ ذلك؟ قال: «العلمُ»(٣).

[التحفة: ٦٧٠٠].

٨٠٧٠ - أخبرنا نُصيرُ بنُ الفَرَج، قال: حدثنا شعيبُ بنُ حرب، عن عبد العزيز ابن عبد الله بن أبي سَلَمةَ، قال: حدثنا محمدُ بنُ المُنْكَدِر

عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أُرِيتُ أنِّي دخلتُ الجنَّةَ، وإذا قصرٌ أبيضُ بفِنائه جاريةٌ، فقلتُ: لِمَنْ هذا يا جبريلُ؟ قال: هذا لعمرَ بن

(١) سلف تخريجه برقم (٧٥٩٨).
(٢) سلف مكرراً برقم (٥٨٠٨).
(٣) سلف تخريجه برقم (٥٨٠٧).

الخطاب، فأردتُ أن أدخلَه، فأنظرَ إليه، فذكرتُ غَيْرَتكَ» فقال: بأبي أنت وأمي يا رسولَ الله، أَوَ عليكَ أغار[1].

[التحفة: ٣٠٥٧] .

٨٠٧١ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا سفيانُ، عن عَمرو، عن جابر. وابن الـمُنْكَدِر

عن جابر، قال النبيُّ ﷺ: «دخلتُ الجنَّةَ، فرأيتُ فيها قصراً ـ أوداراً ـ فقلتُ: لِمَنْ هذا؟ قالوا: لعمَرَ بن الخطاب، فأردتُ أن أدخلَه، فذكرتُ غَيْرَتَكَ يا أبا حفص ، فلم أدخُلْها» ، فبكى عمرُ، وقال: أَوَعليكَ أغارُ يا رسولَ الله[2].

[التحفة: ٢٥٣٧] .

٨٠٧٢ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا الـمُعْتَمِرُ، قال: حدثنا عبيدُ الله بنُ عمرَ، عن محمد بن الـمُنْكَدِر

عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «دخلتُ الجنَّةَ، فإذا أنا بقصر مِنْ ذهب، قلتُ: لِمَنْ هذا؟ قالوا: لرجل مِنْ قريش، فما يمنعُني أن أدخلَه يا ابنَ الخطاب، إلاَّ ما أعلمُ مِن غَيْرَتكَ»، قال: وعليكَ أغارُ يا رسول الله؟[3].

[التحفة: ٣٠٦٥] .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٦٧٩) و (٥٢٢٦) و (٧٠٢٤)، ومسلم (٢٣٩٤) و (٢٤٥٧).
وسيأتي في لاحقيه، وبرقم (٨١٧٨) و (٨٣٢٦).
وهو في «مسند» أحمد (١٤٣٢١)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٩٦٢)، وابن حبان (٦٨٨٦) و (٧٠٨٤).
والحديث أتم من ذلك، وفيه ذكر بلال والرميصاء امرأة أبي طلحة، وقد أورده المصنف مفرقاً.

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف في سابقيه .

٨٠٧٣ ـ أخبرنا عليُّ بن حُجْر، قال: حدثنا إسماعيلُ، قال: حدثنا حُميدٌ

عن أنس، أن النبيَّ ﷺ قال: «دخلتُ الجنَّةَ، فإذا أنا بقصر مِنْ ذهب، قلتُ: لِمَنْ هذا القصر؟ قالوا: لشابٍّ مِنْ قريش، فظننتُ أنِّي أنا هو، فقلتُ: ومَن هو؟ قالوا: عمرُ بنُ الخطاب»(١).

[النكت: ٥٩٠].

٨٠٧٤ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عثمانَ، قال: حدثني محمدُ بنُ حرب، عن الزُّبيديِّ، عن الزُّهريِّ.

وأخبرني عَمرو بنُ عثمانَ، قال: حدثنا بقيَّةُ، عن الزُّبيديِّ، قال: أخبرني الزُّهريُّ، عن سعيد بن المُسيَّب

عن أبي هريرةَ، قال: بَيْنا نحن جلوسٌ عند رسول الله ﷺ قال: «بَيْنا أنا نائمٌ رأيتُني في الجنَّة، إذا امرأةٌ توضَّأ إلى جانب قصرٍ، فقلتُ: لِمَنْ هذا القصر؟ فقالوا: لعمرَ، فذكرتُ غَيْرتَه، فولَّيتُ مُدبراً»، فبكى عمرُ وهو في المجلس، قال: عليكَ ـ بأبي ـ أغار يا رسولَ الله(٢).

[التحفة: ١٣٢٦٢].

٨٠٧٥ ـ أخبرني محمدُ بنُ عبد الله بن عبد الحكم، عن شعيب، قال: حدثنا اللَّيثُ، عن يزيدَ بن الهاد، عن إبراهيمَ بن سَعد، عن صالح بن كَيْسانَ، عن ابن شهاب، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد، عن محمد بن سعد بن أبي وقَّاص

عن أبيه، قال: استأذن عمرُ بنُ الخطاب على رسول الله ﷺ، وعنده نساءٌ من نساءِ الأنصار يُكلِّمنَهُ، ويستكثِرنَهُ، عاليةً أصواتُهنَّ، فلما استأذن عمرُ، تبادَرْن الحجابَ، فدخل عمرُ ورسولُ الله ﷺ يضحَكُ، فقال: أضحكَ الله

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٦٨٨).

وهو في «مسند» أحمد (١٢٠٤٦)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٩٥٧) و (١٩٥٨) و (١٩٥٩) و (١٩٦٠)، وابن حبان (٥٤) و (٦٨٨٧).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٥٨٨).

سِنَّكَ يا رسولَ الله، فقال رسولُ الله ﷺ: «عجبتُ مِنْ هؤلاء اللائي كنَّ عندي، فلمَّا سمعنَ صوتَكَ، تبادرنَ الحجابَ» فقال عمرُ: وأنتَ أحقُّ أن يَهَبْنَ، ثم قال عمرُ: أيْ عدوَّاتِ أنفُسهنَّ، أتَهَبْنَني، ولم تَهَبْنَ رسولَ الله ﷺ؟ قُلنَ: نعم، أنتَ أفَظُّ وأغلظُ مِنْ رسول الله ﷺ، قال رسولُ الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، ما لقيَكَ الشَّيطانُ قطُّ سالِكاً فجًّا، إلاَّ سَلَكَ غير فجِّك»[1][2].

[التحفة: ٣٩١٨].

٣ ـ فضائل أبي بكر وعمرَ و عثمانَ رضي الله عنهم

٨٠٧٦ ـ أخبرنا عُبيدُ الله بنُ سعد بن إبراهيمَ بن سعد، قال: حدثنا عمي، قال: أخبرنا أبي، عن صالح، عن أبي الزِّناد، أن أبا سَلَمةَ بنَ عبد الرحمن بن عوف أخبره، أن عبد الرحمن بنَ نافع بن عبد الحارث الخزاعيَّ أخبره

أنَّ أبا موسى الأشعريَّ أخبره، أن رسولَ الله ﷺ كان في حائِطٍ بالمدينة على قُفِّ البئر مُدَلِّياً رجلَيْه، فدَقَّ البابَ أبو بكر، فقال له رسولُ الله ﷺ: «ائذَنْ له، وبَشِّرْهُ بالجنَّة» ففعل، فدخل أبو بكر، فدلَّى رجليه، ثم دقَّ البابَ عمرُ، فقال له رسولُ الله ﷺ «ائذَنْ له، وبَشِّرْهُ بالجنَّة» ففعل، ثم دَقَّ البابَ عثمانُ، فقال له رسولُ الله ﷺ: «ائذَنْ له، وبَشِّرْهُ بالجنة، وسَيَلْقى بلاءً»[3].

[التحفة: ٩٠١٩].

٨٠٧٧ ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: حدثنا إسماعيلُ، عن محمد بن عَمرو[4]، عن أبي سَلمةَ

---

(١) في الأصلين: سلك غيره، وعليها إشارة نسخة، والمثبت من حاشيتيهما وعليها علامة الصحة.

(٢) أخرجه البخاري (٣٢٩٤) و (٣٦٨٣) و (٦٠٨٥)، ومسلم (٢٣٩٦).

وسيأتي برقم (٩٩٦٤).

وهو في «المسند» أحمد (١٤٧٢).

(٣) سيأتي تخريجه برقم (٨٠٧٨).

(٤) وقع في الأصلين: «محمد بن عمر»، وهو خطأ، وصوبناه من «التحفة».

عن نافع بن عبد الحارث الخزاعيِّ، قال: دخل رسولُ الله ﷺ حائطاً مِنْ حوائط المدينة، فقال لبلال: أَمْسِكْ عليَّ البابَ، فجاء أبو بكر، فاستأذن ورسولُ الله ﷺ جالسٌ على القُفِّ مادًّا رجلَيْه، فجاء بلالٌ، فقال: هذا أبو بكر يستأذن، فقال: «ائذَنْ له، وبَشِّرْهُ بالجنَّة» فجاء، فجلس، ودلَّى رجلَيْه على القُفِّ معه، ثم ضُربَ البابُ، فجاء بلالٌ، فقال: هذا عمرُ يستأذنُ، قال: «ائذَنْ له، وبَشِّرْهُ بالجنَّة» قال: فجاء، فجلس معه على القُفِّ، ودلَّى رجلَيْه، ثم ضُرب البابُ، فجاء بلالٌ، فقال: هذا عثمانُ يستأذن، قال: «ائذَنْ له، وبَشِّرْهُ بالجنَّة، ومعها بلاءٌ»(1).

[التحفة: ١١٥٨٣].

٨٠٧٨ ـ أخبرنا عُبيدُ الله بنُ سعيد ومحمدُ بنُ المثنَّى ـ واللفظ له ـ عن يحيى، عن عثمانَ بن غِياث، عن أبي عثمانَ

عن أبي موسى الأشعريِّ، قال: كان النبيُّ ﷺ في حائط، فاستفتح رجلٌ، فقال رسولُ الله ﷺ: «افتَحْ له، وبَشِّرْهُ بالجنَّة» ففتحتُ له، وبَشَّرتُه بالجنَّة، فإذا أبو بكر، ثم استفتح آخرُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «افتَحْ له، وبَشِّرْهُ بالجنَّة» فإذا عمرُ، ثم استفتح آخرُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «افتَحْ له، وبَشِّرْهُ بالجنَّة على بَلْوى» ففتحتُ، وبَشَّرتُه بالجنَّة، وأخبرتُه بالذي قال، قال: اللهُ المُستعانُ(2).

[التحفة: ٩٠١٧].

٨٠٧٩ ـ أخبرنا عُبيدُ الله بنُ سعيد، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا ابنُ أبي عَرُوبَةَ.

---

(1) أخرجه أبو داود (٥١٨٨).

وانظر ما قبله من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث، عن أبي موسى.

وهو في «مسند» أحمد (١٥٣٧٤).

وقوله: «قُفّ»، قال ابن الأثير في «النهاية»: قُف البئر: هو الدكة التي تجعل حولها.

(2) أخرجه البخاري (٣٦٩٣) و (٣٦٩٥) و (٦٢١٦) و (٧٢٦٢)، وفي «الأدب المفرد» له (٩٦٥) و (١١٥١) و (١١٩٥)، ومسلم (٢٤٠٣) (٢٨) و (٢٩)، والترمذي (٣٧١٠).

وقد سلف برقم (٨٠٧٦).

وهو في «مسند» أحمد (١٩٥٠٩)، وابن حبان (٦٩١٠) و (٦٩١١) و (٦٩١٢).

وأخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يزيدُ ـ وهو ابن زُريع ـ ويحيى، قالا: حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس، أن نبيَّ الله ﷺ صَعِدَ أُحُداً ومعه أبو بكر وعمرُ وعثمانُ، فرَجَفَ بهم، فضربه برِجْله، وقال: «اثبُتْ، فإنما عليك نبيٌّ، وصِدِّيق، وشهيدان». اللفظ لعَمرو(1).

[التحفة: ١١٧٢] .

٨٠٨٠ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشَّار، قال: حدثنا محمدُ بنُ عبد الله، قال: حدثنا أشعثُ، عن الحسن

عن أبي بَكْرَةَ، أن النبيَّ ﷺ قال ذاتَ يوم: «مَنْ رأى منكم رؤيا؟» فقال رجلٌ: أنا، رأيتُ ميزاناً نزَل مِنَ السماء، فوُزِنْتَ أنتَ وأبو بكر، فرجَحتَ أنت بأبي بكر، ثم وُزِنَ عمرُ وأبو بكر، فرجَحَ أبو بكر، ثم وُزِنَ عمرُ وعثمانُ، فرَجَحَ عمرُ، ثم رُفِع الميزانُ، فرأيتُ الكراهيةَ في وجه رسول الله ﷺ (2).

[التحفة: ١١٦٦٢].

٤ ـ فضائل عليٍّ رضي الله عنه

٨٠٨١ ـ أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، عن خالد، قال: حدثنا شعبةُ، عن عَمرو بن مُرَّةَ، قال: سمعتُ أبا حمزةَ مولى الأنصار قال:

سمعتُ زيدَ بنَ أرْقَمَ يقول: أوَّلُ مَنْ صلى مع رسول الله ﷺ ـ وقال في موضع آخر: أوَّلُ مَنْ أسلم ـ عليٌّ(3).

[التحفة: ٣٦٦٤] .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٦٧٥) و (٣٦٨٦) و (٣٦٩٩)، وأبو داود (٣٦٥١)، والترمذي (٣٦٩٧).
وهو في «مسند» أحمد (١٢١٠٦)، وابن حبان (٦٨٦٥) و (٦٩٠٨).

(٢) أخرجه أبو داود (٤٦٣٤) و (٤٦٣٥)، والترمذي (٢٢٨٧).
وهو في «مسند» أحمد (٢٠٤٤٥)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٣٣٤٨).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٧٣٥).
وسيأتي برقم (٨٣٣٣) و (٨٣٣٤) و (٨٣٣٥) و (٨٣٣٦).
وهو في «مسند» أحمد (١٩٢٨١).

٨٠٨٢ ـ أخبرنا بِشرُ بنُ هلال، قال: حدثنا جعفرُ ـ يعني ابنَ سليمانَ ـ قال: حدثنا حربُ بنُ شدَّاد، عن قتادةَ، عن سعيد بن المُسيَّب

عن سعد بن أبي وقَّاص، قال: لـمَّا غزا رسولُ الله ﷺ غزوةَ تبوك، خلَّفَ عليًّا بالمدينة، فقالوا فيه: مَلَّهُ، وكَرِهَ صُحبَتَهُ، فتبع عليٌّ النبيَّ ﷺ حتى لحِقَه بالطريق، فقال: يا رسولَ الله، خلَّفتَني بالمدينة مع الذَّراري والنِّساء حتى قالوا: مَلَّهُ، وكَرِهَ صُحبتَهُ، فقال له النبيُّ ﷺ: «يا عليُّ، إنما خلَّفتُكَ على أهلي، أَمَا تَرضى أن تكونَ مني بمنزلة هارونَ مِنْ موسى، غيرَ أنَّهُ لا نبيَّ بعدي»(١).

[التحفة: ٣٨٥٨].

٨٠٨٣ ـ أخبرنا القاسمُ بنُ زكريَّا بن دينار، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا عبدُ السلام، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المُسيَّب

عن سعد بن أبي وقَّاص، أن النبيَّ ﷺ قال لعليٍّ: «أنتَ منِّي بمنزلةِ هارونَ مِنْ موسى»(٢).

[التحفة: ٣٨٥٨].

٨٠٨٤ ـ أخبرنا عليُّ بنُ مسلم، قال: حدثنا يوسفُ بنُ يعقوبَ الماجِشُونُ أبو سَلَمةَ، قال: أخبرني محمدُ بنُ المُنْكَدِر، عن سعيد بن المُسيَّب، قال:

سألتُ سعدَ بنَ أبي وقَّاص: فهَلْ سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول لعليٍّ: «أنتَ مني بمنزلةِ هارونَ مِنْ موسى، إلاَّ أنه ليس معي ـ أو بعدي ـ نبيٌّ» قال: نعم، سمعتُه. قلتُ: أنتَ سمعتَه؟ فأدخل إصبعَيْه في أُذنَيْه، قال: نعم، وإلا فاستُكَّتا(٣).

[التحفة: ٣٨٥٨].

---

(١) أخرجه البخاري (٣٧٠٦) و (٤٤١٦)، ومسلم (٢٤٠٤) (٣٠) و (٣١) و (٣٢)، وابن ماجه (١١٥)، والترمذي (٣٧٣١).

وسيأتي برقم (٨٠٨٣) و (٨٠٨٤) و (٨٠٨٥) و (٨٠٨٦) و (٨٣٧٥) و (٨٣٧٦) و (٨٣٧٧) و(٨٣٧٨) و (٨٣٧٩) و (٨٣٨٠) و (٨٣٨١) و (٨٣٨٢) و (٨٣٨٣) و (٨٣٨٤) و(٨٣٨٦) و(٨٣٨٧) و (٨٣٨٨) و (٨٣٨٩) و (٨٣٩٠) و (٤٣٩١) و (٤٣٩٢) و (٨٧٢٩) من طرق، عن سعد.

وهو في «مسند» أحمد (١٤٩٠)، وابن حبان (٦٩٢٧).

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف في سابقيه.

وقوله: «فاستُكَّتا» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : أي: صمَّتا، والاستكاك: الصمم وذهاب السمع.

٨٠٨٥ ـ أخبرنا محمدُ بنُ المثنَّى ومحمدُ بنُ بشَّار، قالا: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن الحكم، عن مصعب بن سعد

عن سعد، قال: خلَّف رسولُ الله ﷺ عليَّ بنَ أبي طالب في غزوة تبوك، فقال: يا رسولَ الله، تُخلِّفُني في النِّساء والصبيان؟ فقال: «أمَا تَرْضى أن تكونَ مني بمنزلةِ هارونَ مِنْ موسى، غيرَ أنه لا نبيَّ بعدي»(١).

[التحفة: ٣٩٣١].

٨٠٨٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشَّار، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن سعد ابن إبراهيمَ، قال: سمعتُ إبراهيمَ بنَ سعد

يحدِّث عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، أنه قال لعليٍّ: «أمَا ترضى أن تكونَ مني بمنزلة هارونَ مِنْ موسى»(٢).

[التحفة: ٣٨٤٠].

٨٠٨٧ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يحيى بنُ سعيد، قال: حدثنا موسى الجُهَنيُّ، قال: دخلتُ على فاطمةَ بنتِ عليٍّ، فقال لها رفيقي: عندَكِ شيءٌ عن والدكِ مُثبتٌ؟ قالت:

حدثتني أسماءُ بنتُ عُمَيس، أن رسولَ الله ﷺ قال لعليٍّ: «أنتَ مني بمنزلة هارونَ مِنْ موسى، إلا أنه لا نبيَّ بعدي»(٣).

[التحفة: ١٥٧٦٣].

٨٠٨٨ ـ أخبرنا محمدُ بنُ العلاء، قال: حدثنا أبو معاويةَ، قال: حدثنا الأعمشُ، عن سعد(٤)، عن ابن بُريدةَ

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٢).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٢).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٦٠، وأحمد في «فضائل الصحابة» (١٠٢٠)، وابن أبي عاصم (١٣٤٦).
وسيأتي برقم (٨٣٩٣) و (٨٣٩٤) و (٨٣٩٥).
وهو في «المسند» أحمد (٢٧٠٨١).

(٤) في الأصلين: سعيد، وصوبناه من «التحفة».

عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ كنتُ وَليَّهُ، فعليٌّ وَليُّهُ»(١).

[التحفة: ١٩٧٨].

٨٠٨٩ ـ أخبرنا أبوداودَ سليمانُ بنُ سيف، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا عبدُ الملك بنُ أبي غَنِيَّةَ، قال: حدثنا الحكمُ، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس

عن بُريدةَ، قال: خرجتُ مع عليٍّ إلى اليمن، فرأيتُ منه جَفْوةً، فقدِمتُ على النبيِّ ﷺ، فذكرتُ عليًّا، فتنقَّصتُه، فجعل رسولُ الله ﷺ يتغيَّرُ وجهُه، قال: «يا بُريدةُ، أَلَستُ أوْلَى بالمؤمنين مِنْ أنفسهم؟» قلتُ: بلى يا رسولَ الله، قال: «مَنْ كنتُ مَولاه، فعليٌّ مَولاه»(٢).

[التحفة: ٢٠١٠].

٨٠٩٠ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا جعفرُ ـ وهو ابنُ سليمانَ ـ عن يزيدَ الرِّشْك، عن مُطَرِّف بن عبد الله

عن عِمرانَ بن حُصين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن عليًّا مني، وأنا منهُ، وهو وَليُّ كلِّ مؤمن مِنْ بعدي»(٣).

[التحفة: ١٠٨٦١].

٨٠٩١ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يحيى بنُ آدمَ، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، قال:

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٥٧و٨٣، والبزار (٢٥٣٣) و (٢٥٣٤) (زوائد)، والحاكم ٢/١٢٩و١٣٠و٣/١١٠.

وسيأتي بعده، وبرقم (٨٤١١) و (٨٤١٢) و (٨٤١٣).

وهو في «المسند» أحمد (٢٢٩٤٥)، وابن حبان (٦٩٣٠).

(٢) سلف قبله.

(٣) أخرجه الترمذي (٣٧١٢).

وسيأتي برقم (٨٣٩٩)، وسيأتي بإسناده بتمامه برقم (٨٤٢٠).

وهو في «المسند» أحمد (١٩٩٢٨)، وابن حبان (٦٩٢٩).

والحديث مطوَّل، وقد أورده المصنف مطولاً و مفرقاً.

حدثني حُبْشيُّ بنُ جُنادةَ السَّلُوليُّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عليٌّ مني، وأنا منهُ، ولا يُؤدِّي عني إلاَّ أنا، أو عليٌّ»[1].

[التحفة: ٣٢٩٠].

٨٠٩٢ ـ أخبرنا محمدُ بنُ المثنَّى، قال: حدثنا يحيى بنُ حمَّاد، قال: حدثنا أبو عَوانةَ، عن سليمانَ، قال: حدثنا حبيبُ بنُ أبي ثابت، عن أبي الطُّفَيل

عن زيد بن أرْقَمَ، قال: لمَّا رجعَ رسولُ الله ﷺ عن حِجَّة الوداع، ونزلَ غدير خُمٍّ، أمَر بدَوحات، فقُمِمْنَ، ثم قال: «كأني قد دُعِيتُ، فأجَبتُ، إني قد تركتُ فيكمُ الثَّقَلَين، أحدهما أكبرُ مِنَ الآخر، كتابَ الله، وعِتْرَتي أهلَ بيتي، فانظروا كيفَ تخلُفوني فيهما، فإنهما لن يتفرَّقا حتى يَرِدا عليَّ الحوضَ» ثم قال: «إنَّ الله مَولاي، وأنا وليُّ كلِّ مؤمن، ثم أخذ بيد عليٍّ، فقال: مَنْ كنتُ وَليَّهُ، فهذا وَليُّهُ، اللهمَّ وَالِ مَنْ وَالاه، وعادِ مَنْ عاداه». فقلتُ لزيد: سمعتَهُ مِنْ رسول الله ﷺ؟ قال: ما كان في الدَّوحات رجلٌ إلا رآهُ بعينه وسمِعَه بأُذُنه[2].

[التحفة: ٣٦٦٧].

٨٠٩٣ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا يعقوبُ، عن أبي حازم، قال:

أخبرني سهلُ بنُ سعد، أن رسولَ الله ﷺ قال يومَ خيبر: «لأُعطينَّ هذه الرايةَ غداً رجلاً يفتحُ اللهُ على يديه، يحبُّ اللهَ ورسولَه، ويحبُّه اللهُ ورسولُه» فلما أصبح النَّاسُ، غَدَوا على رسول الله ﷺ، كلُّهم يرجو أن يُعطاها، قال: «أينَ

---

(١) أخرجه ابن ماجه (١١٩)، والترمذي (٣٧١٩).
وسيأتي برقم (٨٤٠٠) و (٨٤٠٥).
وهو في «مسند» أحمد (١٧٥٠٥).
(٢) أخرجه الترمذي (٣٧١٣).
وسيتكرر برقم (٨٤١٠) و (٨٤٢٤).
وهو في «مسند» أحمد (٩٥٢).
وقوله: «دوحات»، قال ابن الأثير في «النهاية» : كل شجرة عظيمة دوحة.
وقوله: «عترتي»، قال ابن الأثير في «النهاية»: عترة الرجل: أخص أقاربه.

عليُّ بنُ أبي طالب؟» فقالوا: هو يا رسولَ الله يشتكي عَيْنَيْه، قال: «فأرسِلُوا إليـه» فأُتيَ به، فبصَقَ في عينيه، ودعا له، فبرأَ حتى كأنْ لم يكُنْ به وجعٌ، فأعطاه الرَّايـةَ، فقال عليٌّ: يا رسولَ الله، أُقاتلُهم حتى يكونوا مثلَنـا؟ قـال: «انـْفـُذْ علـى رِسْلكَ حتى تنزلَ بساحَتهم، ثم ادْعُهُم إلى الإسلام، فـوَالله، لأنْ يهـديَ اللهُ بـكَ رجـلاً خيرٌ لكَ مِنْ أن يكونَ لكَ حُمْرُ النَّعَم»(١).

[التحفة: ٤٧٧٧] .

٨٠٩٤ ـ أخبرنا العباسُ بنُ عبد العظيم، قال: حدثنا عمرُ بنُ عبد الوهـاب، قـال: حدثنا مُعْتَمِرُ بنُ سليمانَ، عن أبيه، عن منصور، عن رِبْعِيٍّ

عن عِمرانَ بن حُصين، أن النـبيَّ ﷺ قـال: «لأُعطِينَّ الرايـةَ رجـلاً يحبُّ اللهَ ورسولَه» أو قال: «يحبُّه الله ورسولُه» فدَعا عليًّا وهو أرْمَدُ، ففتح اللهُ على ـ يعـني ـ يديه(٢).

[التحفة: ١٠٨٢٠] .

٨٠٩٥ ـ أخبرنا أحمـدُ بـنُ سـليمانَ، قـال: حدثنـا يعلـى بـنُ عُبيـد، قـال: حدثنـا يزيدُ بنُ كَيْسانَ، عن أبي حازم

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لأَدفعنَّ الرايةَ اليومَ إلى رجل يحبُّ اللهَ ورسولَه، ويحبُّه اللهُ ورسولُه» فتطاولَ القومُ، فقال: «أينَ عليٌّ؟» قـالوا: يشـتكي عينَيه، فدَعا به، فبزقَ نبيُّ الله ﷺ في كفَّيْه، ثم مسَحَ بهما عينَي عليٍّ، ودفَـعَ إليـه الرَّايةَ، ففتح اللهُ عليه يومئذٍ(٣).

[التحفة: ١٣٤٦٠] .

---

(١) أخرجـه البخـاري (٢٩٤٢) و (٣٠٠٩) و (٣٧٠١) و (٤٢١٠)، ومسـلم (٢٤٠٦)، وأبو داود (٣٦٦١).

وسيتكرر برقم (٨٣٤٨) و (٨٥٣٣).

وهو في «مسند» أحمد (٢٢٨٢١)، وابن حبان (٦٩٣٣).

(٢) أخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/٢٣٧ و٢٣٨ .

وسيتكرر برقم (٨٣٥٣).

(٣) سيتكرر برقم (٨٣٤٩)، وانظر تخريجه برقم (٨٣٥٠).

٨٠٩٦ ـ قرأتُ على محمد بن سليمانَ، عن ابن عُيينةَ، عن عَمرو بـن دينـار، عـن أبي جعفر محمدِ بن عليٍّ، عن إبراهيمَ بن سعد بن أبي وقّاص

عن أبيه ـ ولم يقُلْ مرَّةً: عن أبيه ـ قال: كنّا عند النبيِّ ﷺ وعنده قومٌ جلوسٌ، فدخل عليٌّ، فلما دخل، خرجوا، فلما خرجوا، تلاوَمُوا، فقالوا: والله، ما أخرَجَنا وأدْخَلَهُ، فرجَعوا، فدخَلوا، فقال: «والله، ما أنا أدخلتُه، وأخرَجْتُكم، بَل[1] الله أدخلَهُ، وأخرَجَكُم»[2].

[التحفة: ٣٨٤٢] .

٨٠٩٧ ـ أخبرنا محمدُ بنُ العلاء، قال: حدثنا أبو معاويةَ، عن الأعمش، عن عَديِّ ابن ثابت، عن زِرِّ بن حُبَيْش

عن عليٍّ، قال: والذي فلَقَ الحبَّةَ، وبرأ النَّسَمَةَ، إنه لَعَهدُ النبيِّ الأُميِّ إليَّ: «أنْ لا يُحبَّني إلا مؤمنٌ، ولا يُبغِضَني إلا منافقٌ»[3].

[التحفة: ١٠٠٩٢] .

٨٠٩٨ ـ وفيما قرأ علينا أحمدُ بنُ مَنِيع، عـن هُشيم، عـن أبي هاشـم، عـن أبي مِجْلَز، عن قيس بن عُبَاد، قال:

سمعتُ أبا ذَرٍّ يُقسِم قسَماً، أنَّ هذه الآيـةَ نزلَـتْ في الذين تبارَزوا يومَ بـدر: حمزةُ، وعليٌّ، وعبيدةُ بنُ الحارث، وعُتبةُ وشيبةُ ابنا ربيعةَ، والوليدُ بنُ عتبةَ[4].

[التحفة: ١١٩٧٤] .

---

(١) في الأصلين: «نبيّ الله»، والمثبت من مكرره.

(٢) أخرجه أبـو الشيخ في «طبقـات المحدثين» (١٦٥)، وأبـو نعيـم في «أخبـار أصبهـان» ٢/١٧٧، والخطيب في «تاريخه» (٢٢٨٢١).

وسيتكرر برقم (٨٣٧٠).

(٣) أخرجه مسلم (٧٨)، وابن ماجه (١١٤)، والترمذي (٣٧٣٦).

وسيأتي برقم (٨٤٣١) و (٨٤٣٢) و (٨٤٣٣).

وهو في «مسند» أحمد (٦٤٢)، وابن حبان (٦٩٢٤).

(٤) أخرجه البخـاري (٣٩٦٦) و (٣٩٦٨) و (٣٩٦٩) و (٤٧٤٣)، ومسـلم (٣٠٣٣)، وابـن ماجه (٢٨٣٥).

وسيأتي برقم (٨١١٦) و (٨١٤٦) و (٨٥٩٤) و (٨٥٩٥) و (١١٢٧٨).

٥ ـ أبو بكر وعمر وعثمان وعليٌّ رضي الله عنهم أجمعين

٨٠٩٩ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يزيدُ، قال: أخبرنا العوَّامُ، قال: حدثني سعيدُ بنُ جُمْهانَ

عن سَفينةَ مولى رسول الله ﷺ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الخلافةُ في أُمَّتي ثلاثون سنةً، ثم مُلكاً بعدَ ذلك». قال: فحَسَبنا، فوجدنا أبا بكر، وعمرَ وعثمانَ، وعليًّا(١).

[التحفة: ٤٤٨٠].

٨١٠٠ ـ أخبرنا عبدةُ بنُ عبد الله والقاسمُ بنُ زكريا، عن حسين، عن زائدةَ، عن الحسن(٢) بن عبيد الله، عن الحُرِّ بن صَيَّاح، عن عبد الرحمن بن الأخنَس

عن سعيد بن زيد، قال: اهتزَّ حِراءُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «اثْبُتْ حِراءُ، فليس عليكَ إلا نبيٌّ، أو صِدِّيقٌ، أو شهيدٌ» وعليه رسولُ الله ﷺ، وأبو بكر، وعمرُ، وعثمانُ، وعليٌّ، وطلحةُ، والزُّبيرُ، وعبدُ الرحمن بنُ عَوْف، وسعدُ بنُ أبي وقّاص، وأنا(٣).

[التحفة: ٤٤٥٩].

٦ ـ فضائل جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه

٨١٠١ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشَّار، قال: حدثنا عبدُ الوهاب، قال: حدثنا خالدٌ، عن عِكْرِمةَ

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٦٤٦) و (٤٦٤٧)، والترمذي (٢٢٢٦).

وهو في «مسند» أحمد (٢١٩١٩)، وابن حبان (٦٦٥٧) و (٦٩٤٣).

(٢) وقع في الأصلين: «حسين بن عُبيد الله»، وهو خطأ، وصوبناه من «التحفة».

(٣) أخرجه أبو داود (٤٦٤٨) و (٤٦٤٩) و (٤٦٥٠)، وابن ماجه (١٣٣) و (١٣٤)، والترمذي (٣٧٤٨) و (٣٧٥٧).

وسيأتي برقم (٨١٣٤) و (٨١٣٥) و (٨١٣٦) و (٨١٣٧) و (٨١٣٩) و (٨١٤٧) و (٨١٤٨) و (٨١٤٩) و (٨١٥١) ر (٨١٥٣) و (٨١٦٢).

وهو في «مسند» أحمد (١٦٢٩)، وابن حبان (٦٩٩٣) و (٦٩٩٦).

وألفاظ الحديث متقاربة المعنى، وبعضهم يزيد على بعض.

عن أبي هريرةَ، قال: ما احتذَى النِّعالَ، ولا ركِبَ الكُورَ، ولا ركِبَ المطايا، ولا وطئ الترابَ بعدَ رسول الله ﷺ أفضلُ مِنْ جعفر بن أبي طالب[1].

[التحفة: ١٤٢٤٦] .

٨١٠٢ - أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ، قال: أخبرنا إسماعيلُ، عن عامر، قال:

كان ابنُ عمرَ إذا سلَّم على عبد الله بن جعفر، قال: السَّلامُ عليكَ يا ابنَ ذي الجَناحَيْن[2].

[التحفة: ٧١١٢] .

٨١٠٣ - أخبرنا محمدُ بنُ حاتم بن نُعيم، قال: أخبرني محمدُ بنُ عليٍّ، قال: أبي أخبرنا، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن الأسود بن شيبانَ، عن خالد بن سُمَيْر، عن عبد الله بن رَباح

عن أبي قتادةَ، أن رسولَ الله ﷺ صعِد المِنبرَ، فأمر المنادي أن ينادِيَ: الصلاةَ جامعةً فقال رسولُ الله ﷺ: «ثابَ خبرٌ، ثابَ خبرٌ، ثاب خبرٌ، ألا أُخبرُكم عن جيشكم هذا الغازي، إنهم انطلَقوا حتى إذا لَقُوا العدوَّ، لكنْ زيدٌ أُصيبَ شهيداً، فاستَغْفِروا له، ثم أخذ اللواءَ جعفرٌ، فشَدَّ على القوم، فقُتل شهيداً، أنا أشهدُ له بالشهادة، فاستَغْفِروا له، ثم أخذ اللواءَ عبدُ الله بنُ رواحةَ، فأثبتَ قدميه حتى أُصيبَ شهيداً، فاستَغْفِروا له، ثم أخذ اللواءَ خالدُ بنُ الوليد» ولم يكن مِنَ الأمراء، فرفَع رسولُ الله ﷺ ضَبْعَيْه، وقال: «اللهمَّ هذا سيفٌ مِنْ سيوفكَ، فانتَصِرْ به» فيومئذ سُمِّي خالدٌ سيفَ الله[3].

[التحفة: ١٢٠٩٤] .

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٧٦٤).
وهو في «مسند» أحمد (٩٣٥٣).
وقوله: «الكور»، قال ابن الأثير في «النهاية»: كور، بالضم: وهو رحل الناقة بأداته، وهو كالسرج وآلته للفرس.
(٢) أخرجه البخاري (٣٧٠٩) و (٤٢٦٤).
(٣) أخرجه الدارمي (٢٤٤٨)، والبيهقي في «الدلائل» ٤/٣٦٧ - ٣٦٨ .
وسيأتي برقم (٨١٩٢) و (٨٢٢٤).
وهو عند ابن حبان (٧٠٤٨).
وقوله: «ضبعيه»، الضَّبْعُ: ما بين الإبط إلى نصف العضد من أعلاها. انظر «القاموس المحيط» .

٨١٠٤ ـ أخبرنا محمدُ بنُ المثنّى، قال: حدثنا وَهْبُ بنُ جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ محمدَ بنَ أبي يعقوبَ، يحدث، عن الحسن بن سعد

عن عبد الله بن جعفر، أن النبيَّ ﷺ أمهَلَ آلَ جعفر ثلاثاً أن يأتيَهُم، ثم أتاهُم، فقال: «لا تَبكوا أخي بعدَ اليوم» ثم قال: «ايْتُوني ببَني أخي» فجِيءَ بنا كأنّا أفراخٌ، فأمرَ بحَلْق رؤوسنا، ثم قال: «أمَّا محمدٌ، فشبيهُ عمِّنا أبي طالب، وأمَّا عبدُ الله فشبيهُ خَلْقي وخُلُقي» ثم أخذ بيدي، ثم قال: «اللهمَّ اخلُفْ جعفراً في أهله، وبارِكْ لعبد الله في صَفْقَة يمينه، اللهمَّ اخلُفْ جعفراً في أهله، وبارِكْ لعبد الله في صَفْقَة يمينه، اللهمَّ اخلُفْ جعفراً في أهله، وبارِكْ لعبد الله في صَفْقَة يمينه»[1].

[التحفة: ٥٢١٦].

٧ ـ فضائل الحسن والحسين ابنَي عليٍّ بن أبي طالب رضي الله عنهما وعن أبويهما

٨١٠٥ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن المبارك، قال: حدثنا أبو داودَ، عن سفيانَ، عن عمرَ بن سعيد، عن ابن أبي مُلَيْكةَ، عن عُقبةَ بن الحارث، قال:

إنِّي مع أبي بكر حينَ مرَّ على الحسن، فوضعَهُ على عُنقه، ثم قال: بأبي، شَبيهُ النبيِّ ﷺ، لا شِبْهُ عليٍّ، وعليٌّ معه، فجعل يضحك[2].

[التحفة: ٦٦٠٩].

٨١٠٦ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا إسماعيلُ، قال:

---

(١) أخرجه أبو داود (٤١٩٢).
وسيأتي برقم (٨٥٥٠) و (٩٢٤٩).
وهو في «المسند» أحمد (١٧٥٠).
والحديث أتم من ذلك، وقد أورده المصنف مطولاً ومفرقاً.

(٢) أخرجه البخاري (٣٥٤٢) و (٣٧٥٠).
وهو في «المسند» أحمد (٤٠).

حدثنا أبو جُحيفةَ، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ، وكان الحسنُ بنُ عليٍّ يُشبهُه(1).

[التحفة: ١١٧٩٨] .

٨١٠٧ ـ أخبرنا عليُّ بنُ الحسين، قال: حدثنا أُميَّةُ بنُ خالد، قال: حدثنا شعبةُ، عن عَديٍّ بن ثابت

عن البَراء بن عازِب، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ والحسنُ على عاتقه، وهو يقول: «اللهمَّ إنِّي أُحبُّ هذا، فأحِبَّهُ»(2).

[التحفة: ١٧٩٣] .

٨١٠٨ ـ أخبرنا الحسينُ بنُ حُرَيْث، قال: حدثنا سفيانُ، عن عبيد الله بن أبي يزيدَ، عن نافع بن جُبير

عن أبي هريرةَ، أن النبيَّ ﷺ قال للحسن: «اللهمَّ إني أُحبُّه، فأَحِبَّهُ، وأحِبَّ مَنْ يحبُّه»(3).

[التحفة: ١٤٦٣٤] .

٨١٠٩ ـ أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، قال: حدثنا خالدُ بنُ الحارث، عن أشعثَ، عن الحسن

عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ ـ يعني أنساً ـ قال: لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يخطُبُ والحسنُ على فخذه، فيتكلَّمُ ما بَدَا له، ثم يُقبلُ عليه، فيُقبِّلُهُ،

---

(1) أخرجه البخاري (٣٥٤٣) و (٣٥٤٤)، ومسلم (٢٣٤٣)، والترمذي (٢٨٢٦) و (٢٨٢٧) و (٣٧٧٧).

وهو في «مسند» أحمد (١٨٧٤٥).

(2) أخرجه البخاري (٣٧٤٩)، وفي «الأدب المفرد» له (٨٦)، ومسلم (٢٤٢٢)، والترمذي (٣٧٨٢) و (٣٧٨٣).

وهو في «مسند» أحمد(١٨٥٠١)، وابن حبان (٦٩٦٢).

(3) أخرجه البخاري (٢١٢٢) و (٥٨٨٤)، وفي «الأدب المفرد» له (١١٥٢)، ومسلم (٢٤٢١) (٥٦) و (٥٧)، وابن ماجه (١٤٢).

وهو في «مسند» أحمد (٧٣٩٨)، وابن حبان (٦٩٦٣).

فيقول: «اللهمَّ إني أُحبُّه، فأحِبَّه» قال: ويقول: «إني لأَرجو أن يُصلحَ به بين فئتين مِنْ أُمَّتي»[(١)].

[التحفة: ٥٣٦] .

٨١١٠ ـ أخبرنا عبيدُ الله بنُ سعيد، قال: أخبرنا سفيانُ، عن أبي موسى، عن الحسن

عن أبي بَكْرَةَ، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ وهو محتَضنٌ الحسنَ ويقول: «إنَّ ابني هذا سيِّدٌ، ولعلَّ اللهَ أن يُصلحَ على يديه بين فئتين مِنَ المسلمين»[(٢)].

[التحفة: ١١٦٥٨] .

٨١١١ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا أشعثُ، عن الحسن

عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ ـ قال: يعني أنسَ بنَ مالك ـ قال: دخلتُ ـ أو ربما دخلتُ ـ على رسول الله ﷺ والحسنُ والحسينُ يتقلَّبان على بطنه، قال: ويقول: «ريحانَتَيَّ مِنْ هذه الأُمَّة»[(٣)].

[التحفة: ٥٣٥] .

٨١١٢ ـ أخبرنا عَمرو بنُ منصور، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا سفيانُ، عن أبي الجحَّاف، عن أبي حازم

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أحبَّهُما، فقد أحبَّني، ومَنْ أبغَضَهُما، فقد أبغضَني» الحسن والحسين[(٤)].

[التحفة: ١٣٣٩٦] .

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وسيأتي برقم (١٠٠١١) وانظر ما بعده من حديث الحسن، عن أبي بكرة.
(٢) سلف تخريجه برقم (١٧٣٠).
(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وسيتكرر برقم (٨٤٧٦).
(٤) أخرجه ابن ماجه (١٤٣).
وهو في «مسند» أحمد (٧٨٧٦) .

٨١١٣ ـ أخبرنا محمدُ بنُ آدمَ بن سليمانَ، عن مروانَ، عن الحكم ـ وهو ابنُ عبد الرحمن بن أبي نُعْم[(١)] ـ عن أبيه

عن أبي سعيد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الحسنُ والحسينُ سيِّدا شبابِ أهل الجنَّة، إلا ابنَي الخالة عيسى ابنَ مريمَ، ويحيى بنَ زكريَّا»[(٢)].

[التحفة: ٤١٣٤].

٨١١٤ ـ أخبرنا الحسنُ بنُ إسحاقَ، قال: حدثنا عبيدُ الله، قال: أخبرنا عليُّ بنُ صالح، عن عاصم، عن زرٍّ

عن عبد الله، قال: كان النبيُّ ﷺ يصلِّي، فإذا سجَدَ، وثَبَ الحسنُ والحسينُ على ظهره، فإذا أرادوا أن يمنَعُوهُما، أشار إليهم أنْ دعُوهُما، فلمَّا صلَّى، وضعَهُما في حِجْرِه، ثم قال: «مَنْ أحبَّني، فَلْيُحبَّ هذَين»[(٣)].

[التحفة: ٩٢٢١].

٨١١٥ ـ أخبرنا عبيدُ الله بنُ سعيد، قال: حدثنا يحيى، عن التَّيْميِّ.

وأخبرنا الحسنُ بنُ قَزَعةَ، عن سفيانَ بن حبيب، قال: حدثنا التَّيْميُّ، عن أبي عثمانَ

عن أُسامةَ بن زيد، قال: كان رسولُ الله ﷺ يأخذني والحسنَ بنَ عليٍّ، فيقول: «اللهمَّ، أَحبَّهُما، فإني أُحبُّهما»[(٤)].

[التحفة: ١٠٢].

---

(١) في الأصلين: وهو ابن أبي نعم بن عبد الرحمن، وصوبناه من التحفة.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٧٦٨).

وسيأتي برقم (٨٤٦١) و (٨٤٧٢) و (٨٤٧٣) و (٨٤٧٤) و (٨٤٧٥).

وهو في «مسند» أحمد (١٠٩٩٩)، وابن حبان (٦٩٥٩).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٩٥، والبزار (٢٦٢٣) و (٢٦٢٤) (زوائد)، وأبو يعلى (٥٠١٧) و (٥٣٦٨)، وابن خزيمة (٨٨٧)، والطبراني (٢٦٤٤).

وهو عند ابن حبان (٦٩٧٠).

(٤) أخرجه البخاري (٣٧٣٥) و (٣٧٤٧) و (٦٠٠٣).

وسيأتي برقم (٨١٢٧) و (٨١٢٨).

وهو في «مسند» أحمد (٢١٧٨٧)، وابن حبان (٦٩٦١).

٨ ـ حمزة بن عبد المطلب، والعباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما

٨١١٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشَّار، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، عن أبي هاشم، عن أبي مِجْلَز، عن قيس بن عبادةَ، قال:

سمعتُ أبا ذرٍّ يُقْسم: لقد نزلَتْ هذه الآيةُ: ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ﴾ [الحج: ١٩] في عليٍّ وحمزةَ وعبيدةَ بن الحارث، وشيبة بن ربيعةَ وعُتبةَ بن ربيعةَ والوليدِ بن عتبةَ، اختصموا يومَ بدر(١).

[التحفة: ١١٩٧٤].

٩ ـ العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

٨١١٧ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا عبيدُ الله، عن إسرائيلَ، عن عبد الأعلى، أنه سمع سعيدَ بنَ جُبير يقول:

أخبرني ابنُ عباس، أن النبيَّ ﷺ قال: «إن العبَّاس منِّي، وأنا منهُ» (٢).

[التحفة: ٥٥٤٤].

٨١١٨ ـ أخبرنا حُميدُ بنُ مَخْلَد، قال: حدثنا عليُّ بنُ عبد الله، قال: حدثنا محمدُ ابنُ طلحةَ التَّيْميُّ، قال: حدثنا نافعٌ أبو سُهيل، عن سعيد بن المُسيَّب

عن سعد بن أبي وقَّاص، قال: قال رسولُ الله ﷺ للعبَّاس بن عبد المطَّلب: «هذا العبَّاسُ بنُ عبد المطلب أجودُ قريشٍ كفًّا وأوصلُها» (٣).

[التحفة: ٣٨٦٢].

٨١١٩ ـ أخبرنا زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا إسحاقُ، قال: أخبرنا جريرٌ، عن أبي حيَّانَ التَّيْميِّ ـ يحيى بن سعيد بن حيَّانَ ـ عن يزيدَ بن حيَّانَ، قال:

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٠٩٨)، وسيتكرر برقم (٨١٤٦).

(٢) سلف بتمامه برقم (٦٩٥١).

(٣) أخرجه البزار (١٠٧٧) (زوائد)، وأبو يعلى (٨٢٠)، والطبراني في «الأوسط» (١٩٤٧)، والحاكم ٣/٣٢٨ ـ ٣٢٩.

وهو في «مسند» أحمد (١٦١٠)، وابن حبان (٧٠٥٢).

انطلقتُ أنا وحُصينُ بنُ سَمُرةَ بن عمرَ بن مسلم إلى زيد بن أرقمَ، فجلسنا إليه، فقال حُصينٌ: يا زيدُ، حدِّثنا ما سمعتَ من رسول الله ﷺ، وما شهدتَ معه، قال: قام رسولُ الله ﷺ بماء يُدعى خُمًّا فحمِد الله، وأثنى عليه، ووعَظ، وذكَّر، ثم قال: «أما بعدُ: أيُّها الناسُ، إنما أنا بشرٌ، يوشكُ أن يأتيَني رسولُ ربي، فأجيبَهُ، وإني تاركٌ فيكم الثَّقلَين، أوَّلُهما كتابُ الله، فيه الهدى والنُّور، ومن استمسكَ به، وأخذ به، كان على الهدى، ومن أخطأه، وتركَه، كان على الضَّلالة، وأهلُ بيتي، أُذكِّركم اللهَ في أهل بيتي - ثلاث مرات -» قال حصينٌ: فمَنْ أهلُ بيته يا زيدُ، أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: بلى، إن نساءه من أهل بيته، ولكن أهلُ بيته مَنْ حُرِم الصَّدقةَ، قال: مَنْ هم؟ قال: آلُ عليٍّ، وآلُ عَقيل، وآلُ جعفر، وآلُ العباس[1].

[التحفة: ٣٦٨٨] .

٨١٢٠ - أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: أخبرنا أبو عَوانةَ، عن يزيدَ بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، قال:

حدثني المطَّلبُ بنُ ربيعةَ بن الحارث بن عبد المطلب، أن العباسَ بنَ عبد المطلب دخل على رسول الله ﷺ مُغْضَباً وأنا عنده، فقال: «ما أغضبكَ»؟ قال: يا رسولَ الله، ما لنا ولقريش؛ إذا تلاقَوْا بينهم، تلاقَوْا بوجوهٍ مُبشِرةٍ، وإذا لَقُونا، لَقُونا بغير ذلك، فغضب رسولُ الله ﷺ حتى احمرَّ وجهُه، ثم قال: «والذي نفسُ محمدٍ بيده، لا يدخل قلبَ رجلٍ الإيمانُ حتى يحبَّكم لله ولرسوله» ثم قال: «يا أيُّها الناس، مَنْ آذى عمِّي، فقد آذاني، إنما عمُّ الرَّجل صِنْوُ أبيه»[2].

[التحفة: ١١٢٨٩].

---

(١) أخرجه مسلم (٢٤٠٨) (٣٦) و (٣٧)، وأبو داود (٤٩٧٣).

وهو في «مسند» أحمد (١٩٢٦٥)، وابن حبان (١٢٣).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٧٥٨).

وهو في «مسند» أحمد (١٧٧٣).

١٠ ـ عبد الله بن العباس بن عبد المطلب حِبْرُ الأمة وعالمها وتَرجُمان القرآن رضي الله عنه

٨١٢١ ـ أخبرنا أبو بكر بنُ أبي النَّضْر، قال: حدثنا أبو النَّضْر هاشمٌ، قال: حدثنا وَرْقاءُ بنُ عمرَ اليَشكُريُّ، قال: سمعتُ عبيدَ الله بنَ أبي يزيدَ

عن ابن عباس، أن النبيَّ ﷺ دخل الخلاءَ، فوضعتُ له ماءً، فجاء النبيُّ ﷺ، فقال: «مَنْ صنعَ ذا»؟ قلتُ: ابنُ عباسٍ، قال: «اللهمَّ فقِّهْهُ»(١).

[التحفة: ٥٨٦٥].

٨١٢٢ ـ أخبرنا محمدُ بنُ حاتم، قال: حدثنا القاسمُ بنُ مالك، عن عبد الملك(٢)، عن عطاء

عن ابن عباس، قال: دعا لي رسولُ الله ﷺ أن يؤتيَني الحكمةَ مرتين(٣).

[التحفة: ٥٩١٠].

٨١٢٣ ـ أخبرنا عِمرانُ بنُ موسى، قال: حدثنا عبدُ الوارث، قال: حدثنا خالدٌ، عن عكرمةَ

عن ابن عباس، قال: ضمَّني رسولُ الله ﷺ إلى صدره، وقال: «اللهمَّ علِّمهُ الحكمةَ»(٤).

[التحفة: ٦٠٤٩].

---

(١) أخرجه البخاري (١٤٣)، ومسلم (٢٤٧٧) (١٣٨).
وانظر لاحقيه بنحوه.
وهو في «مسند» أحمد (٣٠٢٢)، وابن حبان (٧٠٥٣).

(٢) في الأصلين: «عبد المطلب»، وصوبناه من «التحفة».

(٣) سيأتي تخريجه في الذي بعده.

(٤) أخرجه البخاري (٧٥) و (١٤٣) و (٣٧٥٦) و (٧٢٧٠)، وابن ماجه (١٦٦)، والترمذي (٣٨٢٣) و (٣٨٢٤).
وقد سلف قبله.
وهو في «مسند» أحمد (١٨٤٠)، وابن حبان (٧٠٥٤).

١١ ـ زيد بن حارثة رضي الله عنه

٨١٢٤ ـ أخبرنا عمرُ بنُ محمد بن الحسن، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا سليمانُ ابنُ المغيرة، عن ثابت

عن أنس، قال: لما انقضت عِدَّةُ زينبَ، قال رسولُ الله ﷺ: «يا زيدُ، ما أحدٌ أوثقُ في نفسي، ولا آمَنُ عندي منكَ، فاذكُرها عليَّ» فانطلقتُ، فإذا هي تخبزُ عجينَها، فلما رأيتُها، عظُمَتْ في صدري حتى ما استطعتُ أن أنظرَ إليها حين علمتُ أن رسولَ الله ﷺ ذَكَرها، فولَّيتُها ظَهْري، وقلتُ: يا زينبُ، أبشري، أرسلني نبيُّ الله ﷺ يذكُركِ، فقالت: ما أنا بصانعةٍ شيئاً حتى أُوَامِرَ ربِّي، فقامتْ إلى مسجدها، ونزل القرآنُ، وجاء رسولُ الله ﷺ، فدخل عليها بغير إذْنٍ(١).

[التحفة: ٤١٠].

٨١٢٥ ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، عن إسماعيلَ، عن عبد الله بن دينار

عن ابن عمرَ، أن رسولَ الله ﷺ بعثَ بَعْثاً، وأمَّر عليهم أسامةَ بنَ زيد، وطَعَن بعضُ الناس في إمْرَتِه، فقال رسولُ الله ﷺ: «إنْ تَطْعُنوا في إمْرَتِه، فقد كنتم تطعُنون في إمْرَة أبيه من قبلُ، وايْمُ الله، إنْ كان لَخَليقاً للإمْرَة، وإنْ كان من أحبِّ الناس إليَّ، وإنَّ هذا لَمِن أحبِّ النَّاس إليَّ بعدَهُ»(٢).

[التحفة: ٧١٢٤].

٨١٢٦ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا محمدُ بنُ عُبيد، قال: حدثنا وائلُ ابنُ داودَ، قال: سمعتُ البَهيَّ يحدث

---

(١) سلف تخريجه برقم (٥٣٧٨).

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٣٠) و (٤٢٥٠) و (٤٤٦٨) و (٤٤٦٩) و (٦٦٢٧) و (٧١٨٧)، ومسلم (٢٤٢٦) (٦٣) و (٦٤)، والترمذي (٣٨١٦).

وسيأتي برقم (٨١٢٩) و (٨١٣٠).

وهو في «المسند» أحمد (٤٧٠١)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٥٣٠٠) و (٥٣٠١) و (٥٣٠٢)، وابن حبان (٧٠٤٤) و (٧٠٥٩).

أن عائشةَ كانت تقول: ما بَعث رسولُ الله ﷺ زيدَ بنَ حارثةَ في جيشٍ قطُّ، إلاَّ أمَّرَهُ عليهم، ولو بقي بعده، لاستخلَفهُ[1].

قال أبو عبد الرحمن: اسمُ البَهيِّ عبدُ الله.

[التحفة: ١٦٢٩٥].

١٢ ـ أسامة بن زيد رضي الله عنه

٨١٢٧ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا ابنُ أبي عَديٍّ، عن سليمانَ، عن أبي عثمانَ

عن أسامةَ بن زيد، قال: كان رسولُ الله ﷺ يأخذُ بيدي ويدِ الحسن، فيقول: «اللهمَّ إني أحبُّهما، فأحِبَّهما»[2].

[التحفة:١٠٢].

٨١٢٨ ـ أخبرنا سَوَّارُ بنُ عبد الله بن سوَّار، قال: حدثنا المُعْتَمِرُ، عن أبيه، قال: سمعتُ أبا تَميمةَ يحدث، عن أبي عثمانَ

عن أسامةَ بن زيد، قال: كان نبيُّ الله ﷺ يأخذني، فيُقعِدني على فخذه، ويُقعِد الحسنَ بنَ عليٍّ على فخذه الأخرى، ثم يضَعنا، ثم يقول: «اللهمَّ أَحِبَّهما، فإنِّي أحبُّهما»[3].

[التحفة: ١٠٢].

٨١٢٩ ـ أخبرنا هارونُ بنُ موسى، قال: حدثنا محمدُ بنُ فُلَيْح، عن موسى بن عقبةَ، عن الزُّهريِّ، قال: قال سالم بنُ عبد الله:

قال عبدُ الله: طعَن الناسُ في إمارة ابن زيد، فقام رسولُ الله ﷺ، فقال: «إنْ تَطعُنوا في إمارة ابن زيد، فقد كنتم تطعُنونَ في إمارة أبيه من قبله، وايْمُ الله، إنْ

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وهو في «مسند» أحمد (٢٥٨٩٨).
(٢) سلف تخريجه برقم (٨١١٥)، وانظر ما بعده.
(٣) سلف تخريجه برقم (٨١١٥).

كان حقيقاً للإمارة، وإنْ كان لَمِنْ أحبِّ الناس كلِّهم إليَّ، وإنَّ هذا لأحبُّ الناس إليَّ بعده، فاستَوصُوا به خيراً، فإنه من خِيارِكُم»[1].

[التحفة: ٦٩٧٤] .

٨١٣٠ ـ أخبرنا عَمرو بنُ يحيى بن الحارث، قال: حدثنا الـمُعافَى، قال: حدثنا زهيرٌ، قال: حدثنا موسى بنُ عقبةَ، عن سالم بن عبد الله

عن عبد الله بن عمرَ، قال: أمَّر رسولُ الله ﷺ أسامةَ، فبلَغَهُ أن الناسَ يعيبونَ أسامةَ، ويطعَنون في إمارَته، فقال: «إنكم تعِيبُون أسامةَ، وتطعَنونَ في إمارَتـه، وقد فعلتُم ذلك بأبيه من قبلُ، وإنْ كان لَخَليقاً للإمارة، وإنْ كان لأحبَّ الناس كلِّهم إليَّ، وإنَّ ابنَه هذا من بعده لأَحبُّ الناس إليَّ، فاستَوصُوا به خيراً، فإنه من خِيارِكُم» قال سالمٌ: فما سمعتُ عبدَ الله بنَ عمرَ يحدِّث هذا الحديثَ قطُّ إلا قال: ما حاشَا فاطمةَ[2].

[التحفة: ٧٠٢٧] .

١٣ ـ زيد بن عَمرو بن نُفيل رضي الله عنه

٨١٣١ ـ أخبرنا الحسينُ بنُ منصور بن جعفر، قال: حدثنا أبو أسامةَ، قال: حدثنا هشامُ بنُ عروةَ، عن أبيه

عن أسماءَ بنت أبي بكر، قالت: رأيتُ زيدَ بنَ عَمرو بن نُفيل وهو مسنِدٌ ظَهْرَهُ إلى الكعبة، وهو يقول: ما منكم اليومَ أحدٌ على دين إبراهيمَ غيري، وكان يقول: إلهي إلهُ إبراهيمَ، وديني دينُ إبراهيمَ، قالت: وذكَرهُ النبيُّ ﷺ فقال: «يُبعثُ يومَ القيامة أمَّةً وحدَه، بيني وبين عيسى»[3].

[التحفة: ١٥٧٢٩] .

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨١٢٥)، وانظر ما بعده.

(٢) سلف تخريجه برقم (٨١٢٥).

(٣) علقه البخاري دون المرفوع منه برقم (٣٨٢٨).

٨١٣٢ - أخبرنا موسى بنُ حِزام، قال: حدثنا أبو أسامةَ، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سلمةَ بن عبد الرحمن ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن أسامةَ بن زيد

عن زيد بن حارثةَ، قال: خرج رسولُ الله ﷺ وهو مُرْدِفي إلى نُصُب من الأنصاب، فذبَحْنا له شاةً، ثم صنعناها له حتى إذا نضِجت، جعلناها في سُفرَتنا، ثم أقبل رسولُ الله ﷺ يسير وهو مُرْدِفي في يوم حارٍّ من أيام مكَّةَ، حتى إذا كنا بأعلى الوادي، لقيَهُ زيدُ بنُ عَمرو بن نُفَيل، فحيَّا أحدُهما الآخرَ بتحيَّة الجاهلية، فقال له رسولُ الله ﷺ : «ما لي أرى قومَكَ قد شَنِفُوا لك؟» فقال: أمَا والله، إنَّ ذلك لَبغَير نائِرَة كانت مني إليهم، ولكني أراهُم على ضلالة، فخرجتُ أبتغي هذا الدِّينَ حتى قدِمتُ على أحبار يثربَ، فوجدتُهم يعبدون اللهَ، ويُشركون به، قلتُ: ما هذا بالدِّين الذي أبتغي، فخرجتُ حتى أقدَمَ على أحبار خيبرَ، فوجدتُهم يعبدون اللهَ، ويُشركون به، فقلتُ: ما هذا بالدِّين الذي أبتغي، فخرجتُ حتى قدِمتُ على أحبار فَدَك، فوجدتُهم يعبدون اللهَ، ويُشركون به، فقلتُ: ما هذا بالدِّين الذي أبتغي، خرجتُ حتى أقدَمَ على أحبار أَيْلَةَ، فوجدتُهم يعبدون اللهَ، ويُشركون به، فقلتُ: ما هذا بالدِّين الذي أبتغي، فقال لي حِبْرٌ من أحبار الشام: أَتَسَلُ عن دينٍ ما نعلمُ أحداً يعبد اللهَ به إلا شيخاً بالجزيرة؟ فخرجتُ، فقدمتُ عليه، فأخبرتُه بالذي خرجتُ له، فقال: إنَّ كلَّ مَنْ رأيتَ في ضلال، إنكَ تسأل عن دين هو دينُ الله، ودينُ ملائكته، وقد خرج في أرضكَ نبيٌّ، أو هو خارجٌ يدعو إليه، ارجعْ، فصدِّقْهُ، واتَّبِعْهُ، وآمِنْ بما جاء به، فلم أحسَّ نبيًّا بعدُ، وأناخ رسولُ الله ﷺ البعيرَ الذي تحته، ثم قدَّمنا إليه السُّفرةَ التي كان فيها الشِّواءُ، فقال: «ما هذا» ؟ قلنا: هذه الشاةُ ذبحناها لنُصُب كذا وكذا، فقال: «إني لا آكلُ شيئاً ذُبِح لغير الله» ثم تَفرَّقنا، وكان صنمان من نحاس يقال لهما إسافٌ ونائلة، فطاف رسولُ الله ﷺ، وطُفتُ معه، فلما مررتُ، مسحتُ به، فقال رسولُ الله ﷺ: «لا تَمَسَّهُ» وطُفنا، فقلتُ في نفسي: لأَمَسَّنَّهُ؛ أنظرُ ما يقول، فمسحتُه، فقال

رسولُ الله ﷺ: «لا تمَسَّهُ، أَلَمْ تُنْهَ؟» قال: فوَالذي أكرَمهُ، وأنزل عليه الكتابَ ما استلمَ صنماً حتى أكرَمهُ بالذي أكرَمهُ، وأنزل عليه الكتابَ، قال: ومات زيدُ بنُ عَمرو بن نُفيل قبل أن يُبعثَ النبيُّ ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: «يأتي يومَ القيامة أُمةً وحدَه»[1].

[التحفة: ٣٧٤٤].

٨١٣٣ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا عفَّانُ، قال: حدثنا وُهَيبٌ، قال: حدثني موسى بنُ عقبةَ، قال: أخبرنا سالمٌ

أنه سمع عبدَ الله بنَ عمرَ يحدثُ عن رسول الله ﷺ، أنه لَقيَ زيدَ بنَ عَمرو بن نُفيل بأسفلِ بَلْدَحَ قبل أن يَنزِل عليه الوحيُ، فقدَّم إليه رسولُ الله ﷺ سُفرةً فيها لحمٌ، فأبى أن يأكلَ منها، ثم قال: إني لا آكلُ مما تذبحون على أصنامكم، ولا آكلُ إلا ما ذُكرَ اسمُ الله عليه. حدَّث بهذا عبدُ الله بنُ عمرَ، عن رسول الله ﷺ[2].

[التحفة: ٧٠٢٨].

١٤ ـ سعيد بن زيد بن عَمرو بن نُفيل رضي الله عنه

٨١٣٤ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا جريرٌ، عن حُصين، عن هلال، عن عبد الله بن ظالم، قال:

دخلتُ على سعيد بن زيد، فقلتُ: أَلا تعجَبُ من هذا الظالم، أقام خطباءَ يشتِمون عليًّا؟ فقال: أَوَقَدْ فعلُوها؟ أشهدُ على التسعة أنهم في الجنة، ولو شهِدتُ

---

(١) أخرجه البزار (٢٧٥٥) (زوائد)، والطبراني (٤٦٦٣)، وأبو يعلى (٧٢١٢).
وقوله: «شنفوا لك» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : يقال: شنف له شنفاً، إذا أبغضه.
وقوله: «نائرة»، أي: فتنة حادثة وعداوة.
(٢) أخرجه البخاري (٣٨٢٦) و (٥٤٩٩).
وهو في «المسند» أحمد (٥٣٦٩)، وابن حبان (٥٢٤٢).
وقوله: «بلدح» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : اسم موضع بالحجاز قرب مكة.

على العاشر، لَصَدقتُ، كنَّا مع رسول الله ﷺ على حِراء، فتحرَّكَ، فقال: «اثبُتْ حِراءُ، فما عليكَ إلاَّ نبيٌّ، أو صدِّيقٌ، أو شهيدٌ» قلتُ: ومَنْ كان على حِراء؟ فقال: رسولُ الله ﷺ، وأبو بكر، وعمرُ، وعثمانُ، وعليٌّ، وطلحةُ، والزبيرُ، وعبدُ الرحمن بنُ عَوف وسعدٌ، قلنا: فمن العاشر؟ قال: أنا[1].

[التحفة: ٤٤٥٨] .

٨١٣٥ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا ابنُ إدريسَ، قال: سمعتُ حُصيناً يحدث بهذا الإسناد، مثلَه[2].

[التحفة: ٤٤٥٨] .

هلال بن يِسَاف لم يسمَعْه من عبد الله بن ظالم

٨١٣٦ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا عُبيد[3] بنُ سعيد، قال: حدثنا سفيانُ، عن منصور، عن هلال بنِ يِسَاف، عن ابن حيَّانَ، عن عبد الله بن ظالم

عن سعيد بن زيد قال: تحرَّك حِراءُ، فقال رسولُ الله ﷺ . فذكَر مثلَه[4].

[التحفة: ٤٤٥٨] .

٨١٣٧ ـ أخبرنا محمد بن المثَنَّى، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا صدقةُ ابن المثنَّى، قال: حدثني جدي رِياحُ بنُ الحارث

أن سعيدَ بنَ زيد قال: أشهدُ على رسول الله ﷺ بما سمعَتْهُ أُذناي، ووعَاهُ قلبي، وإني لم أكن لأروي عليه كذباً يسألُني عنه إذا لقيتُهُ، أنه قال: «أبو بكر في الجنة، وعمرُ في الجنة، وعليٌّ في الجنة، وعثمانُ في الجنة، وطلحةُ في الجنة، والزبيرُ في الجنة، وعبدُ الرحمن بنُ عَوف في الجنة، وسعدُ بنُ مالك في الجنة» وتاسعُ المؤمنين لو شئتُ أن أُسمِّيَهُ، لَسَمَّيتُهُ، فَرَجَّ أهلُ المسجد يُناشِدونه،

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨١٠٠). وانظر لاحقيه.

(٢) سلف تخريجه برقم (٨١٠٠).

(٣) وقع في الأصلين: «عبيد الله»، والمثبت من «التحفة» و «التهذيب».

(٤) سلف تخريجه برقم (٨١٠٠).

يا صاحبَ رسول الله ﷺ، مَن التاسعُ؟ قال: ناشدتُموني بالله العظيم، أنا تاسعُ المؤمنين، ورسولُ الله ﷺ العاشرُ[1].

[التحفة: ٤٤٥٥] .

١٥ ـ أبو عبيدةَ بنُ الجرَّاح رضي الله عنه

٨١٣٨ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: أخبرنا عبدُ العزيز بنُ محمد، عن عبد الرحمن بن حُمَيد، عن أبيه

عن عبد الرحمن بن عَوف، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أبو بكر في الجنة، وعمرُ في الجنة، وعثمانُ في الجنة، وعليٌّ في الجنة» وقال مرةً أخرى: «وعليٌّ في الجنة، وعثمانُ في الجنة، وطلحةُ في الجنة، والزبيرُ في الجنة، وعبدُ الرحمن بنُ عَوف في الجنة، وسعدُ بنُ أبي وقّاص في الجنة، وأبو عبيدةَ بنُ الجَرَّاح في الجنة»[2].

[التحفة: ٩٧١٨] .

٨١٣٩ ـ أخبرنا محمدُ بنُ أبان، قال: حدثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ بن أبي فُدَيْك، عن موسى بن يعقوبَ بن عبد الله بن وَهْب بن زَمْعةَ، عن عمرَ بن سعيد، عن عبد الرحمن بن حُميد، عن أبيه

أن سعيدَ بنَ زيد حدثهُ في نَفَر، أنه سمع رسولَ الله ﷺ قال: «عشرةٌ في الجنة: أبو بكر، وعمرُ، وعثمانُ، وعليٌّ، وطلحةُ، والزبيرُ، وعبدُ الرحمن، وأبو عبيدةَ بنُ عبد الله، وسعدُ بنُ أبي وقّاص» قال: فعَدَّ هؤلاءِ التسعةَ، ثم سكتَ عن العاشر، فقال القومُ: نَنشُدكَ الله يا أبا الأعور، أنتَ العاشرُ؟ قال: إذ نَشَدتُموني بالله، أبو الأعور في الجنة[3].

[التحفة: ٤٤٥٤] .

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨١٠٠).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٧٤٧) و (٣٧٤٨).

وهو في «مسند» أحمد (١٦٧٥)، وابن حبان (٧٠٠٢).

(٣) سلف تخريجه برقم (٨١٠٠).

٨١٤٠ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ حرب، قال: حدثنا قاسمٌ، حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن صِلَةَ بن زُفَرَ

عن عبد الله بن مسعود، قال: إن العاقبَ والسيِّد صاحِبَيْ نَجْرانَ أتَيا رسولَ الله ﷺ، فأرادا أن يُلاعناه، فقال أحدُهما: لا تُلاعِنْه، فوَ الله، لئن كان نبيًّا، لعلَّنا لا نُفلح ولا عَقِبُنا من بَعدنا، قالا له: نُعطيكَ ما سألتَ، فابعَثْ معنا رجلاً أميناً حقَّ أمين، فاستَشرفَ لها أصحابُ محمد ﷺ، قال: «قُمْ يا أبا عبيدةَ بنَ الجرَّاح» فلما قَفَّى قال: «هذا أمينُ هذه الأُمة»(١).

[التحفة: ٩٣١٦] .

٨١٤١ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا أبو داودَ الحَفَريُّ، قال: حدثنا سفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن صِلَةَ

عن حذيفةَ، قال: جاء العاقبُ والسيِّدُ ـ وهما صاحبا نَجْرانَ ـ إلى رسول الله ﷺ، فقالا: ابعَثْ معنا رجلاً أميناً حقَّ أمينٍ، فجَثا الناسُ، فقال: «قُمْ يا أبا عبيدةَ»(٢).

[التحفة: ٣٣٥٠] .

٨١٤٢ ـ أخبرنا نَصرُ بنُ عليٍّ بن نَصر وإسماعيلُ بنُ مسعود، عن خالد، قال: حدثنا شعبةُ، أن أبا إسحاقَ أخبرهم، قال: سمعتُ صِلَةَ بنَ زُفَرَ يقول:

سمعتُ حذيفةَ ذكَرَ أهلَ نَجْرانَ، أتَوا رسولَ الله ﷺ فقالوا: ابعَثْ علينا رجلاً أميناً، قال: «لأبعثنَّ عليكم رجلاً أميناً حقَّ أمين» فاستَشرفَ لها أصحابُ رسول الله ﷺ، فبعثَ أبا عبيدةَ(٣).

[التحفة: ٣٣٥٠] .

---

(١) أخرجه ابن ماجه (١٣٦).
وهو في «مسند» أحمد (٣٩٣٠).
(٢) أخرجه البخاري (٣٧٤٥) و (٤٣٨٠) و (٤٣٨١) و (٧٢٥٤)، ومسلم (٢٤٢٠)، وابن ماجه (١٣٥)، والترمذي (١٣٥).
وسيأتي بعده .
وهو في «مسند» أحمد (٢٣٢٧٢)، وابن حبان (٦٩٩٩).
(٣) سلف قبله.

٨١٤٣ ـ أخبرنا حُميدُ بنُ مَسْعَدةَ في حديثه، عن بِشر بن المُفَضَّل، قال: حدثنا خالدٌ.
وأخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا ابنُ أبي عَديٍّ، عن خالد، وقال أبو قِلابَةَ:
قال أنسٌ: قال رسولُ الله ﷺ: «لكلِّ أُمَّة أمينٌ، وإن أميننا، أيَّتُها الأُمَّةُ، أبو عبيدةَ بنُ الجرَّاح»[1].

[التحفة: ٩٤٨].

٨١٤٤ ـ أخبرنا عِمرانُ بنُ موسى، عن عبد الوارث، قال: حدثنا الجُرَيريُّ، عن عبد الله بن شَقيق، قال:
سألتُ عائشةَ، قلتُ: أيُّ أصحاب رسول الله ﷺ كان أحبَّ إليه؟ قالت: أبو بكر، ثم عمرُ، ثم أبو عبيدةَ بنُ الجرَّاح، قلتُ: ثم مَنْ؟ فسكَتَتْ[2].

[التحفة: ١٦٢١٢].

٨١٤٥ ـ أخبرنا محمدُ بنُ إسماعيلَ بن إبراهيمَ وموسى بنُ عبد الرحمن ـ واللفظُ له ـ قال: حدثنا جعفرُ بنُ عَون، عن أبي عُمَيْس، عن ابن أبي مُلَيْكةَ، قال:
سمعتُ عائشةَ وسُئِلَتْ: مَنْ كان رسولُ الله ﷺ مُستخلِفاً، لو استخلَف؟ قالت: أبو بكر، ثم قيل لها: مَنْ بعدَ أبي بكر؟ قالت: عمرُ، ثم قيل لها: مَنْ بعد عمرَ؟ قالت: أبو عبيدة بنُ الجرَّاح. ثم انتهت إلى ذا[3].

[التحفة: ١٦٢٥٣].

١٦ ـ عبيدة بن الحارث رضي الله عنه

٨١٤٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشَّار، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، عن أبي هاشم، عن أبي مِجْلَز، عن قيس بن عُبَاد، قال:

(١) أخرجه البخاري (٣٧٤٤) و (٤٣٨٢) و (٧٢٥٥)، ومسلم (٢٤١٩) (٥٣) و (٥٤).
وهو في «مسند» أحمد (١٢٢٦١)، وابن حبان (٧٠٠١).
(٢) أخرجه ابن ماجه (١٠٢)، والترمذي (٣٦٥٧).
وهو في «مسند» أحمد (٢٥٨٢٩)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٥٣٠٦).
(٣) سلف تخريجه برقم (٨٠٦٤).

سمعتُ أبا ذرٍّ يُقسِم قَسَماً، لقد أُنزلَتْ هذه الآيةُ: ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ﴾[الحج:١٩] في عليٍّ، وحمزةَ، وعبيدةَ بن الحارث، وشيبةَ بن ربيعةَ، وعُتبةَ ابن ربيعةَ، اختصموا يومَ بدر[1].

[التحفة: ١١٩٧٤] .

١٧ ـ عبدُ الرحمن بنُ عوف رضيَ الله عنه

٨١٤٧ ـ أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا عبدُ الواحد، عن الحسن بن عبيد الله، قال: حدثنا الحُرُّ بنُ صيَّاح، عن عبد الرحمن بن الأخنس، قال:

قام سعيدُ بنُ زيد، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أبو بكر في الجنة، وعمرُ في الجنة، وعثمانُ في الجنة، وعليٌّ في الجنة، وطلحةُ في الجنة، والزبيرُ في الجنة، وسعدٌ في الجنة، وعبدُ الرحمن بنُ عوف في الجنة» ولو شئتُ أن أُسمِّي التاسعَ لَسمَّيتُ، فظننَّاه يعني نفسَه[2].

[التحفة: ٤٤٥٩] .

٨١٤٨ ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثَنَّى ومحمدُ بنُ بشَّار، قالا: حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن شعبةَ، عن حُصين، عن هلال بن يِسَاف، عن عبد الله بن ظالم، قال:

خطبَ المغيرةُ بنُ شعبة، فسَبَّ عليًّا، فقال سعيدُ بنُ زيد: أشهدُ على رسول الله ﷺ، لَسَمعتُه يقول: «اثبُتْ حِراءُ فإنه ليس عليكَ إلا نبيٌّ، أو صدِّيقٌ، أو شهيدٌ» وعليه رسولُ الله ﷺ، وأبو بكر، وعمرُ، وعثمانُ، وعليٌّ، وطلحةُ، والزبيرُ، وسعدٌ، وعبدُ الرحمن بنُ عوف، وسعيدُ بنُ زيد[3].

[التحفة: ٤٤٥٨] .

---

(١) سلف مكرراً برقم (٨١١٦)، وانظر تخريجه برقم (٨٠٩٨).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨١٠٠).

(٣) سلف تخريجه برقم (٨١٠٠).

هلالُ بنُ يِسَاف لم يسمَعهُ من عبد الله بن ظالم

٨١٤٩ ـ أخبرني محمدُ بنُ عبد الله بن عمار[1]، قال: حدثنا قاسمٌ الجَرْميُّ، قال: حدثنا سفيانُ، عن منصور، عن هلال بن يِسَاف، عن فُلان بن حيَّانَ، عن عبد الله بن ظالم، قال:

استقبلتُ سعيدَ بنَ زيد، قال: أُمراؤنا يأمرونَنا أن نلعنَ إخوانَنا، وإنَّا لا نلعنُهم، ولكنْ نقول: عَفَا اللهُ عنهم، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ستكونُ بعدي فِتَنٌ، يكون فيها ويكون» فقال رجلٌ: لئن أدركناها، لَنَهلِكَن. قال: «بِحَسْبِكُم القتلُ» قال: ثم جاء رجلٌ، فقال: إني أحببتُ عليًّا لم أحبَّه شيئاً قطُّ، قال: أحببتَ رجلاً من أهل الجنة، ثم أنشأ يُحدِّثُ، قال: كان رسولُ الله ﷺ، وأبو بكر، وعمرُ، وعثمانُ، وعليٌّ، وطلحةُ، والزبيرُ، وعبدُ الرحمن، وسعدٌ، ولو شئتُ، عدَدتُ العاشرَ ـ يعني نفسَه ـ فقال: «اثبُتْ حِراءُ، فإنه ليس عليك إلا نبيٌّ، أو صدِّيقٌ، أو شهيدٌ»[2].

[التحفة: ٤٤٥٨].

١٨ ـ طلحةُ بنُ عُبيد الله رضي الله عنه

٨١٥٠ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا عبدُ العزيز، عن سهيل، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ كان على حِراءٍ هو، وأبو بكر، وعمرُ، وعثمانُ، وعليٌّ، وطلحةُ، والزبيرُ، فتحرَّكتِ الصخرةُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «اهْدَهْ، فما عليكَ إلا نبيٌّ، أو صدِّيقٌ، أو شهيدٌ»[3].

[التحفة: ١٢٧٠٠].

---

(١) وقع في الأصلين: «ابن عمر»، وهو خطأ صوبناه من «التحفة» و «التهذيب».

(٢) سلف تخريجه برقم (٨١٠٠)، وزاد في متن هذا الحديث خبر الفتن.

(٣) أخرجه مسلم (٢٤١٧)، والترمذي (٣٦٩٦).

وهو في «مسند» أحمد (٩٤٣٠)، وابن حبان (٦٩٨٣).

٨١٥١ ـ أخبرنا محمدُ بنُ العلاء، قال: أخبرنا ابنُ إدريسَ، قال: أخبرنا حُصينٌ، عن هلال بن يِسَاف، عن عبد الله بن ظالم.

وعن سفيانَ، عن منصور، عن هلال، عن عبد الله بن ظالم ـ وذكر سفيانُ رجلاً فيما بينه وبين عبد الله بن ظالم ـ قال:

سمعتُ سعيدَ بنَ زيد، قال: لـمَّا قدِمَ معاويةُ الكوفةَ، أقام مغيرةُ بنُ شعبةَ خطباءَ يتناولون عليًّا، فأخذ بيدِي سعيدُ بنُ زيد، فقال: ألا ترى هذا الظَّالمَ الذي يأمُر بلَعْن رجل من أهل الجنة، فأشهدُ على التِّسعة أنهم في الجنة، ولو شهدتُ على العاشر، قلتُ: مَنِ التِّسعةُ؟ قال: قال رسولُ الله ﷺ وهو على حِراءَ: «اثْبُتْ، إنه ليس عليك إلا نبيٌّ، أو صدِّيقٌ، أو شهيدٌ» قال: ومَنِ التِّسعةُ؟ قال: رسولُ الله ﷺ، وأبو بكر، وعمرُ، وعثمانُ، وعليٌّ، وطلحةُ، والزبيرُ، وسعدٌ، وعبدُ الرحمن، قلتُ: مَنِ العاشرُ؟ قال: أنا[1].

[التحفة: ٤٤٥٨].

١٩ ـ الزُّبيرُ بن العوَّام رضي الله عنه

٨١٥٢ ـ أخبرنا معاويةُ بنُ صالح، قال: حدثنا زكريَّا بنُ عَديٍّ، قال: أخبرنا عليُّ بنُ مُسْهِر، عن هشام بن عروةَ، عن أبيه

عن مروانَ ـ قال: لا إخَالُهُ يُتَّهمُ علينا ـ قال: أصاب عثمانَ رُعافٌ سنةَ الرُّعاف، فقيل له: استَخلِفْ. فقال: فقالوا: الزبيرُ، فقال: أمَا والله، والذي نفسي بيده، إنْ كان لأخْيَرَهُم وأحبَّهُم إلى رسول الله ﷺ[2].

[التحفة: ٩٨٣٨].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨١٠٠).

(٢) أخرجه البخاري (٣٧١٧) و (٣٧١٨).

وهو في «المسند» أحمد (٤٥٥).

٨١٥٣ ـ أخبرنا حاجبُ بنُ سليمانَ، عن وَكيع، عن شعبةَ، عن حُرٍّ بن صيَّاح[1]، عن عبد الرحمن بن الأخنس، قال:

شهدتُ سعيدَ بنَ زيد بن عَمرو بن نُفيل عند المغيرة بن شعبةَ، فذكَر مِنْ عليٍّ شيئاً، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «عشرةٌ من قريش في الجنة: أبو بكر في الجنة، وعمرُ في الجنة، وعليٌّ في الجنة، وعثمانُ في الجنة، وطلحةُ في الجنة، والزبير في الجنة، وعبدُ الرحمن في الجنة، وسعدُ بنُ أبي وقَّاص في الجنة، وسعيدُ بنُ زيد بن عَمرو»[2].

[التحفة: ٤٤٥٩].

٨١٥٤ ـ أخبرنا القاسمُ بنُ زكريَّا، قال: حدثنا أبو أسامةَ، عن هشام بن عروةَ وسفيانَ بنِ سعيد، عن محمد بن الـمُنْكَدِر

عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ يأتينا بخبر القوم»؟ فقال الزبيرُ: أنا، فقال رسولُ الله ﷺ: «إن لكلِّ نبيٍّ حَوَاريًّا، وحَوَاريَّ الزبيرُ»[3].

[التحفة: ٣٠٢٠و٣٠٨٧].

٨١٥٥ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ حرب، قال: حدثنا أبو معاويةَ، عن هشام، عن ابن الـمُنْكَدِر

عن جابر بن عبد الله، قال: قال النبيُّ ﷺ: «الزبيرُ هو ابنُ عمتي، وحَوَاريَّ من أمَّتي»[4].

[التحفة: ٣٠٨٨].

---

(١) تحرف في الأصل إلى: «جرير بن صباح»، والمثبت من (ط)، و«التحفة».

(٢) سلف تخريجه برقم (٨١٠٠).

(٣) أخرجه البخاري (٢٨٤٦) و (٢٨٤٧) و (٢٩٩٧) و (٣٧١٩) و (٤١١٣) و (٧٢٦١)، ومسلم (٢٤١٥)، وابن ماجه (١٢٢)، والترمذي (٣٧٤٥).

وسيأتي بعده، وبرقم (٨٧٩٠) و (٨٧٩١) و (٨٧٩٢) و (٨٨٠٩) و (١١٠٩٤).

وهو في «مسند» أحمد (١٤٢٩٧)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٣٥٦٣)، وابن حبان (٦٩٨٥).

(٤) سلف قبله بنحوه.

٨١٥٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ حاتم بن نُعيم، قال: أخبرنا حِبَّانُ، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن هشام بن عروةَ، عن أبيه

عن عبد الله[١] بن الزبير، قال: كنتُ يومَ الأحزاب جُعِلتُ أنا وعمرُ بنُ أبي سَلَمَةَ مع النساء، فنظرتُ، فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلفُ إلى قُريظةَ مرتين أو ثلاثاً، فلما رجعَ، قلتُ له: يا أبَتِ، رأيتُكَ تختلفُ، قال: أَوَهَلْ رأيتَني يا بُنيَّ؟ قلتُ: نعم، قال: فإن رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ يأتي بني قُريظةَ، فيأتيني بخَبرهم؟» فانطلقتُ، فلما رجَعتُ، جمَع لي رسولُ الله ﷺ أبوَيه، فقال: «فِداكَ أبي وأمِّي»[٢].

[التحفة: ٣٦٢٢] .

٨١٥٧ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا عَبْدَةُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا هشامُ بنُ عروةَ، عن عبد الله بن عروةَ، عن عبد الله بن الزبير

عن الزبير، قال: جمَع لي رسولُ الله ﷺ أبوَيه يومَ قُريظةَ، فقال: «فِداكَ أبي وأمِّي»[٣].

[التحفة: ٣٦٢٢] .

٢٠ ـ سعدُ بنُ مالك رضي الله عنه

٨١٥٨ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشَّار[٤]، قال: حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن يحيى بن سعيد، قال: سمعتُ سعيدَ بنَ المُسيَّب يقول:

---

(١) وقع في الأصلين: «عبد الرحمن» وهو خطأ صوبناه من «التحفة».

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٢٠)، ومسلم (٢٤١٦)، وابن ماجه (١٢٣)، والترمذي (٣٧٤٣).

وسيأتي بعده، وبرقم (٩٩٥٦) و (٩٩٥٧) و (٩٩٥٨).

وهو في «مسند» أحمد (١٤٠٨)، وابن حبان (٦٩٨٤).

وبعض روايات الحديث مختصرة على آخره.

(٣) سلف قبله بتمامه.

(٤) كذا في الأصلين، وقال المزي في «التحفة» : محمد بن المثنى، وفي نسخة: محمد بن بشار.

سمعتُ سعدَ بنَ مالك يقول: جمَع لي رسولُ الله ﷺ أبويه يومَ أُحد[1].

[التحفة: ٣٨٥٧] .

٨١٥٩ ـ أخبرنا قتيبةُ بن سعيد، قال: حدثنا اللّيثُ.

وأخبرنا عليُّ بن خَشْرَم، قال: حدثنا عيسى، عن يحيى بن سعيد، عن ابن المُسيَّب

عن سعد، قال: جمَع لي رسولُ الله ﷺ أبويه يومَ أُحد، قال: «ارْمِ، فِداكَ أبي وأمي».

قال قتيبةُ: وهو يقاتِلُ، ولم يذكُر قتيبةُ: «ارْمِ»[2].

[التحفة: ٣٨٥٧] .

٨١٦٠ ـ أخبرنا عَمرو بنُ يحيى بن الحارث، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثنا أبو إسحاقَ، عن يحيى بن سعيد، قال: أخبرني عبدُ الله بنُ عامر

عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ في أوَّل ما قدِمَ المدينةَ يسهَر من الليل، فقال: ليت رجلاً صالحاً من أصحابي يحرُسني الليلةَ، فبينا نحن كذلك، إذ سمعنا صوتَ السِّلاح، قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ هذا» ؟ قال: أنا سعدٌ، جئتُ أحرُسُكَ، قالت: ونام رسولُ الله ﷺ[3].

[التحفة: ١٦٢٢٥] .

٨١٦١ ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثنَّى، عن يحيى بن سعيد، قال: حدثنا إسماعيلُ، قال: حدثنا قيسٌ، قال:

---

(١) أخرجه البخاري (٣٧٢٥) و (٤٠٥٥) و (٤٠٥٦) و (٤٠٥٧)، ومسلم (٢٤١٢)، وابن ماجه (١٣٠)، والترمذي (٢٨٣٠) و (٣٧٥٤).

وسيأتي بعده، وبرقم (٩٩٥٢) و (٩٩٥٣) و (٩٩٥٤) و (٩٩٥٥) و (٩٩٦٠) و (٩٩٦١).

وهو في «مسند» أحمد (١٤٩٥)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٥٦٢١).

(٢) سلف قبله.

(٣) أخرجه البخاري (٢٨٨٥) و (٧٢٣١)، و في «الأدب المفرد» له (٨١٨)، ومسلم (٢٤١٠)، والترمذي (٣٧٥٦).

وسيأتي برقم (٨٨١٦).

وهو في «مسند» أحمد (٢٥٠٩٢)، وابن حبان (٦٩٨٦).

سمعتُ سعدَ بنَ مالك يقول: إني لأَوَّلُ العرب رمَى بسهمٍ في سبيل الله(١).

[التحفة: ٣٩١٣] .

٨١٦٢ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا محمدُ بنُ عُبيد، قال: حدثنا صَدَقَةُ بنُ المُثَنَّى، عن جدِّه رِياح بن الحارث

عن سعيد بن زيد، قال: أشهدُ على رسول الله ﷺ أنه قال: «أبو بكر في الجنة، وعمرُ في الجنة، وعثمانُ في الجنة، وعليٌّ في الجنة، وطلحةُ في الجنة، والزبيرُ في الجنة، وعبد الرحمن بنُ عوف في الجنة، وسعدٌ في الجنة» ولو شئْتُ أن أُسمِّيَ التاسعَ، لَسمَّيتُه، أنا تاسعُ المؤمنين، ورسولُ الله ﷺ العاشرُ(٢).

[التحفة: ٤٤٥٥] .

٨١٦٣ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا سفيانُ، عن المِقْدام بن شُرَيح، عن أبيه

عن سعد، قال: نزل فيَّ وفي ستَّة من أصحاب رسول الله ﷺ، منهم ابنُ مسعود، قالوا: يا رسولَ الله، لو طرَدتَ هؤلاء السَّفِلَةَ عنكَ، هم الذين يَلُونَكَ، فوقَع في نفس رسول الله ﷺ، فنزلت هذه الآيةُ: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ إلى قوله: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾ [الأنعام:٥٢و٥٣](٣).

[التحفة: ٣٨٦٥] .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٧٢٨) و (٥٤١٢) و (٦٤٥٣)، ومسلم (٢٩٦٦)، وابن ماجه (١٣١)، والترمذي (٢٣٦٥) و (٢٣٦٦).

وهو في «المسند» أحمد (١٤٩٨)، وابن حبان (٦٩٨٩).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨١٠٠).

(٣) أخرجه مسلم (٢٤١٣)، وابن ماجه (٤١٢٨).

وسيأتي برقم (٨١٨٠) و (٨٢٠٧) و (٨٢٠٩).

وهو في ابن حبان (٦٥٧٣).

٢١ ـ سعدُ بنُ معاذ سيِّدُ الأوس رضي الله عنه

٨١٦٤ ـ أخبرنا محمدُ بنُ الـمُثَنَّى، قال: حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن سفيانَ، قال: حدثني أبو إسحاقَ، قال:

سمعتُ البَراءَ يقول: أُتيَ رسولُ الله ﷺ بثوب حرير، فجعلوا يَعجَبونَ من حُسنه ولِيْنِه، فقال رسولُ الله ﷺ: «لَـمَناديلُ سعدٍ في الجنة خيرٌ من هذا»(١).

[التحفة: ١٨٥٠].

٨١٦٥ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، عن محمد، قال: حدثنا شعبةُ، عن سعد بن إبراهيمَ، قال: سمعتُ أبا أُمامةَ بنَ سهل بن حُنَيف يحدث، قال:

سمعتُ أبا سعيد الخُدريَّ يقول: نزل أهلُ قُريظةَ على حُكم سعد بن معاذٍ، فأرسَل رسولُ الله ﷺ إلى سعد بن معاذ، فأتاه على حمار، فلمَّا دنا قريباً من المسجد، قال رسولُ الله ﷺ للأنصار: «قومُوا إلى سَيِّدكُم» ثم قال: «إنَّ هؤلاء نزَلوا على حُكمكَ» قال: تُقْتَلُ مُقاتلَتُهم، وتُسبَى ذُرِّيتُهم. قال النبيُّ ﷺ: «قضَيْتَ بحُكم الله» وربما قال: «قضيتَ بحُكم الـمَلِك»(٢).

[التحفة: ٣٩٦٠].

٨١٦٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن المبارك، قال: أخبرنا أبو عامر، عن محمد بن صالح.

وأخبرنا هارونُ بنُ عبد الله، قال: أخبرنا أبو عامر، عن محمد بن صالح، عن سعد بن إبراهيمَ، عن عامر بن سعد

عن أبيه، أن سعداً حكَم على بني قُريظةَ؛ أن يُقتلَ منهم كلُّ مَنْ جرَتْ عليه الـمَواسِي، وأن تُسبَى ذَراريْهم، وأن تُقسَم أموالُهم، فذُكِر ذلك للنبيِّ ﷺ، فقال: «لقد حكَم فيهم حُكمَ الله الذي حكَم به فوق سبعِ سماواته»(٣).

[التحفة: ٣٨٨١].

---

(١) أخرجه البخاري (٣٢٤٩) و (٣٨٠٢) و (٥٨٣٦) و (٦٦٤٠)، ومسلم (٢٤٦٨)، وابن ماجه (١٥٧)، والترمذي (٣٨٤٧).

وهو في «مسند» أحمد (١٨٥٤٤)، وابن حبان (٧٠٣٥).

(٢) سلف تخريجه برقم (٥٩٠٦).

(٣) سلف تخريجه برقم (٥٩٠٧).

وقوله: «جرت عليه المواسي»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: من نبتت عانته...أراد من بلغ الحلم من الكفار.

٨١٦٧ ـ أخبرنا الحسينُ بنُ حُرَيث، قال: أخبرنا الفضلُ بنُ موسى، عن محمد بن عَمرو، عن يحيى بن سعيد ويزيدَ بن عبد الله بن أسامةَ ـ وهو ابنُ الهاد ـ عن معاذ بن رِفاعةَ بن رافع

عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسولُ الله ﷺ لسعدٍ وهو يُدفَن: «إن هذا العبدَ الصالحَ تحرَّكَ له العرشُ، وفُتِحتْ له أبوابُ السماء»[1].

[التحفة: ٣١٠٠].

٨١٦٨ ـ أخبرنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا يحيى، عن عَوف، قال: حدثني أبو نَضْرةَ

عن أبي سعيد الخُدريِّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «اهتزَّ العرشُ لِموتِ سعد بن معاذ»[2].

[التحفة: ٤٣٦٩].

٢٢ ـ سعدُ بنُ عُبادة سيِّدُ الخَزْرج رضي الله عنه

٨١٦٩ ـ أخبرنا الحسنُ بنُ أحمدَ، قال: حدثنا أبو الرَّبيع، قال: حدثنا حمَّادٌ، قال: حدثنا أيوبُ، عن عكرمةَ

عن ابن عباس، قال: لمَّا نزلَتْ: ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ﴾ [النُّور: ٤] قال سعدُ بنُ عُبادةَ: يا رسولَ الله، فإنْ أنا رأيتُ لَكَاعِ قد تفخَّذَها رجلٌ، لا أجمَعُ الأربعةَ حتى يقضيَ الآخرُ حاجتَهُ! فقال رسولُ الله ﷺ: «اسمَعُوا ما يقولُ سيِّدُكُم»[3].

[التحفة: ٦٠١٣].

---

(١) أخرجه الطبراني (٥٣٤٠)، والحاكم ٣/٢٠٦.
وهو في «مسند» أحمد (١٤٥٠٥)، وابن حبان (٧٠٣٣).

(٢) أخرجه عبد بن حميد (٨٧١).
وهو في «مسند» أحمد (١١١٨٤).

(٣) أخرجه البخاري (٢٦٧١) و(٤٧٤٧) و(٥٣٠٧)، وأبو داود (٢٢٥٤) و(٢٢٥٦)، وابن ماجه (٢٠٦٧)، والترمذي (٣١٧٩).
وهو في «مسند» أحمد (٢١٣١).
والحديث مطوّل، وقد اقتصر المصنف على ما ذكره.

٢٣ ـ ثابتُ بنُ قيس بن شَمَّاس رضي الله عنه

٨١٧٠ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا المُعتَمِرُ ـ وهو ابنُ سليمانَ ـ عن أبيه، عن ثابت

عن أنس بن مالك، قال: لـمَّا أُنزلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ وَلَا تَجْهَرُوا۟ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَٰلُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ [الحُجُرات: ٢] قال: قال ثابتُ بنُ قيس: أنا ـ والله ـ الذي كنتُ أرفَعُ صوتي عند رسول الله ﷺ، وإني أخشى أن يكونَ الله عزَّ وجلَّ غضب عَلَيَّ، فحزِنَ واصفرَّ، ففقَدهُ النبيُّ ﷺ، فسألَ عنه، فقيلَ: يا نبيَّ الله، إنه يقول: إني أخشى أن أكونَ من أهل النار، إني كنتُ أرفعُ صوتي عند النبيِّ ﷺ، فقال نبيُّ الله ﷺ: «بَلْ هوَ من أهل الجنة» قال: فكُنَّا نراه يمشي بينَ أظهُرنا، رجلٌ من أهل الجنة[1].

[التحفة: ٤٠٢].

٨١٧١ ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثنَّى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا حُميدٌ

عن أنس، قال: خطب ثابتُ بنُ قيس بن شَمَّاس مَقْدَمَ رسولِ الله ﷺ المدينةَ، فقال: نمنعُكَ مما نمنَعُ منه أنفسَنا وأولادَنا، فمَا لنا؟ قال: «الجنَّةُ»، قال: رضينا[2].

[التحفة: ٦٤٥].

٢٤ ـ معاذُ بنُ جَبل رضي الله عنه

٨١٧٢ ـ أخبرنا عَمرو بنُ يزيدَ، قال: حدثنا بَهْزُ بنُ أسد، قال: حدثنا شعبةُ، قال: عَمرو بنُ مُرَّةَ أخبرني، عن إبراهيمَ، عن مسروق، قال:

---

(١) أخرجه البخاري (٣٦١٣) و (٤٨٤٦)، ومسلم (١١٩) (١٨٧) و (١٨٨).
وسيأتي برقم (١١٤٤٩).
وهو في «مسند» أحمد (١٢٣٩٩)، وابن حبان (٧١٦٨) و (٧١٦٩).
(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

ذُكِر عبدُ الله بنُ مسعود عند عبد الله بـن عَمـرو بـن العـاص، فقـال: لا أزالُ أُحبُّه بعدَما سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقـول: «استَقْرِئوا أربعـةً» فذكَـرَ عبـدَ الله بـنَ مسعود، وسالـماً مولى أبي حُذيفةَ، وأُبيَّ بنَ كعب، ومعاذَ بنَ جبل[1].

[التحفة: ٨٩٣٢] .

٢٥ ـ معاذُ بنُ عَمرو بن الجَمُوح رضي الله عنه

٨١٧٣ ـ أخبرنا عبيدُ الله بنُ سعيد، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا عبـدُ العزيـز ابنُ أبي حازم[2]، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «نِعْـمَ الرجـلُ أبـو بكـر، نِعْـمَ الرجلُ عمرُ، نِعْمَ الرجلُ أبو عبيدةَ بنُ الجرَّاح، نِعْمَ الرجـلُ ثـابتُ بـنُ قيـس، نِعْمَ الرجلُ معاذُ بنُ عَمرو بن الـجَمُوح، نِعْـمَ الرجـلُ معـاذُ بـنُ جبـل، نِعْـمَ الرجلُ سهلُ بنُ بيضاء».

قال عبدُ الرحمن: كذا قال: سهلُ بنُ بيضاء[3].

[التحفة: ١٢٧٠٨] .

٢٦ ـ حارثة بن النُّعمان رضي الله عنه

٨١٧٤ ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: حدثنا إسماعيلُ، قال: حدثنا حُميدٌ

عن أنس، أن أمَّ حارثةَ أتَتْ رسولَ الله ﷺ ـ وقـد هلـك حارثـةُ يـومَ بـدرٍ، وأصابه سهمٌ غَرْبٌ قالت: يا رسولَ الله، قد علمتَ موقـعَ حارثـةَ مـن قلبي، فـإن

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٩٤٢).

(٢) كذا في الأصلين، وكذلك رُوي في «الحلية». وفي «التحفة»: عبد العزيـز بـن محمـد الـدراوردي، وهو الأشبه، وقد رُوي كذلك من طريق عبد العزيز بن أبي حازم كمـا عنـد البخـاري في «الأدب المفـرد» (٣٧٧)، وابن حبان (٦٩٩٧).

(٣) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٣٧)، والترمذي (٣٧٩٥).

وسيأتي برقم (٨١٨٦).

وهو في «مسند» أحمد (٩٤٣١)، وابن حبان (٧١٢٩).

كان في الجنة، لم أَبْكِ عليه، وإلاَّ فسوف ترى ما أصنع، فقال لها: «هَبِلْتِ؟ أَوَ جنةٌ واحدةٌ هي؟! إنها لَجِنانٌ كثيرةٌ، وإنه لَفِي الفردوس الأعلى» (١).

[التحفة: ٥٧٩].

٨١٧٥ ـ أخبرنا محمدُ بنُ حاتم بن نُعيم، قال: أخبرنا حِبَّانُ، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن سليمانَ بن المغيرة، عن ثابت

عن أنس، قال: انطلَقَ حارثـةُ ابنُ عمَّتي نَظَّاراً يوم بدر، ما انطلَقَ لقتالٍ، فأصابه سهمٌ، فقتله، فجاءت عمَّتي أُمُّه إلى النبيِّ ﷺ، فقالت: يا رسولَ الله، ابني حارثةُ، إنْ يكُنْ في الجنة، أصبرْ وأحتسِبْ، وإلا فسترى ما أصنعُ، فقال النبيُّ ﷺ: «يا أمَّ حارثةَ، إنها جنانٌ كثيرةٌ، وإن حارثةَ في الفردوس الأعلى»(٢).

[التحفة: ٤٣١] .

٨١٧٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ رافع، قال: حدثنا عبدُ الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمرٌ. وأخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا عبدُ الرزاق، قال: حدثنا مَعْمرٌ، عن الزُّهريِّ، عن عَمْرةَ

عن عائشةَ، عن رسول الله ﷺ قال: «نِمتُ، فرأيتُني في الجنة، فسمعتُ صوتَ قراءة تُقرَأ، فقلتُ: قراءةُ مَنْ هذا؟ فقيل: قراءةُ حارثةَ بن النعمان» قال رسولُ الله ﷺ: «كذاك البِرُّ، كذاك البِرُّ، كذاك البِرُّ» وكان من أبرِّ الناس بأمِّه. واللفظ لإسحاقَ(٣).

[التحفة: ١٧٩٢٧] .

---

(١) أخرجه البخاري (٢٨٠٩) و (٣٩٨٢) و (٦٥٥٠) و (٦٥٦٧)، والترمذي (٣١٧٤). وسيأتي بعده.

وهو في «مسند» أحمد (١٢٢٥٢)، وابن حبان (٩٥٨) و (٤٦٦٤) و (٧٣٩١).

وقوله: «أصابه سهم غرب» ، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي لا يُعرف راميه.

وقوله: «هبلت»، كأنه قال: أفقدت عقلك بفقد ابنك.

(٢) سلف قبله.

(٣) أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» صفحة ٦٩.

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٠٨٠)، وابن حبان (٧٠١٤) و (٧٠١٥).

٨١٧٧ - أخبرنا محمدُ بنُ نصر، قال: حدثنا أيوبُ بنُ سليمانَ بن بلال، قال: حدثني أبو بكر، عن سليمانَ، عن محمد وموسى، قالا: أخبرنا ابنُ شهاب، عن سعيد بن المُسيَّب

عن أبي هريرةَ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إني أُراني في الجنة، فبينما أنا فيها سمعتُ صوتَ رجل بالقرآن، فقلتُ: مَنْ هذا؟ قالوا: حارثةُ بنُ النعمان، كذاك البِرُّ، كذاك البِرُّ، كذاك البِرُّ»[(١)].

[التحفة: ١٣٢٤٦].

٢٧ - بلالُ بن رباح رضي الله عنه

٨١٧٨ - أخبرنا نُصَيرُ بنُ الفَرَج، قال: حدثنا شعيبُ بنُ حرب، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلَمةَ، قال: أخبرنا محمدُ بنُ المُنْكَدِر

عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أُريتُ أني دخلتُ الجنةَ، وسمعتُ خَشْفاً أمامي، فقلتُ: مَنْ هذا يا جبريلُ؟ قال: هذا بلالٌ، فإذا قصرٌ أبيضُ بفِنائه جاريةٌ، فقلتُ: لِمَنْ هذا يا جبريلُ؟ قال: هذا لعمرَ بن الخطاب»[(٢)].

[التحفة: ٣٠٥٧].

٨١٧٩ - أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن المبارك، قال: حدثنا أبو أسامةَ، قال: أخبرني أبو حيَّانَ، عن أبي زُرْعةَ

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ لبلال عند صلاة الفجر: «حدِّثْني بأرجَى عملٍ عملتَهُ عندكَ في الإسلام، فإني سمعتُ البارحةَ خَشْفَ نعليكَ بينَ يديَّ في الجنة» قال: ما عملتُ في الإسلام أرْجَى عندي أني لم أطَّهَّر طُهوراً تاماً في ساعة من ليلٍ ولا نهارٍ إلا صلَّيتُ لربِّي ما كُتِب لي أن أصلِّي[(٣)].

[التحفة: ١٤٩٢٨].

---

(١) أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» صفحة ٦٩.

(٢) سلف بإسناده بخبر عمر فقط برقم (٨٠٧٠) والحديث أورده المصنف مفرقاً.

وقوله: «سمعت خشفاً»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الحس والحركة، وقيل: هو الصوت.

(٣) أخرجه البخاري (١١٤٩)، ومسلم (٢٤٥٨).

وهو في «مسند» أحمد (٨٤٠٣)، وابن حبان (٧٠٨٥).

٨١٨٠ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا عُبيدُ الله بنُ موسى، قال: أخبرنا إسرائيلُ، عن الـمِقْدام بن شُرَيْح، عن أبيه

عن سعد بن أبي وقَّاص، قال: كنـا مـع رسـول الله ﷺ ، ونحـن سـتةُ نَفَـر، فقال المشركون: اطرُدْ هؤلاءِ عنكَ، فإنهم وإنهم، قال: وكنتُ أنا وابـنُ مسعود ورجلٌ من هُذَيل، وبلالٌ، ورجلان نسيتُ أسماءَهُمـا، قـال: فوقـع في ـ يعـني ـ نفسِـه مـا شـاء الله، وحـدَّث بـه نفسَـه، فـأنزل الله عـزَّ وجـلَّ: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَوٰةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ إلى: ﴿الظَّـٰلِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٢][(١)].

[التحفة: ٣٨٦٥] .

٢٨ ـ أُبيُّ بن كعب رضي الله عنه

٨١٨١ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عـن قتادةَ، قال:

سمعتُ أنساً يقول: قـال رسـولُ الله ﷺ لأُبـيِّ بـن كعـب: «إنَّ الله عـزَّ وجـلَّ أمرَني أن أقرأَ عليكَ القرآنَ» قال: وَسَمَّاني؟ قال: «سَمَّاكَ»، فبكى[(٢)].

[التحفة: ١٢٤٧].

٨١٨٢ ـ أخبرنا محمدُ بنُ يحيى بن أيوبَ، قال: حدثنـا سـليمانُ بـنُ عـامر، قـال: سمعتُ الرَّبيعَ بنَ أنس يقول:

قرأتُ القرآنَ على أبي العالية، وقرأ أبو العالية على أُبـيٍّ، وقـال أُبـيٌّ: قـال لي رسولُ الله ﷺ : «أُمِرتُ أن أُقرِئكَ القـرآنَ» قـال: أَوَذُكِـرتُ هنـاكَ؟ قـال: «نعـم» فبكى أُبيٌّ. قال: ولا أدري شوقاً، أو خوفاً؟[(٣)].

[التحفة: ١٧] .

٨١٨٣ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قـال: حدثنـا يحيـى، قـال: حدثنـا سـفيانُ، قـال: حدثنا سَلَمةُ بنُ كُـهَيْل، عن ذَرٍّ، عن سعيد بن عبد الرَّحمن بن أَبْزَى

(١) سلف تخريجه برقم (٨١٦٣).
(٢) سلف تخريجه برقم (٧٩٤٥).
(٣) سلف تخريجه برقم (٧٩٤٤).

عن أبيه، قال: صلّى النبيُّ ﷺ الفجرَ، فتركَ آيةً، فقال: «أَفِي القوم أُبيُّ بنُ كعب» ؟ فقال: يا رسولَ الله، نسيتَ آيةَ كذا وكذا، أَوَنُسِخت؟ قال: «نُسِّيتُها»(١).

[التحفة: ٩٦٨٢] .

٨١٨٤ ـ أخبرنا محمدُ بنُ آدمَ بن سليمانَ، عن أبي معاويةَ، عن الأعمش، عن شَقيق، عن مسروق

عن عبد الله بن عَمرو، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خُذوا القرآنَ من أربعةٍ: ابنِ مسعود، وأُبيٍّ بن كعب، ومعاذِ بن جبل، وسالمٍ مولى أبي حذيفةَ»(٢).

[التحفة: ٨٩٣٢] .

٨١٨٥ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا عفّانُ بنُ مسلم، قال: حدثنا وُهَيْبٌ، قال: حدثنا خالدٌ الحَذَّاءُ، عن أبي قِلابَةَ

عن أنس، أن النبيَّ ﷺ قال: «أرحمُ أُمَّتي بأُمَّتي أبو بكر، وأشدُّهم في أمر الله عمرُ، وأصدَقُهم حياءً عثمانُ، وأقرَؤُهم لكتاب الله أُبيُّ بنُ كعب، وأفرَضُهم زيدُ ابنُ ثابت، وأعلَمُهم بالحلال والحرام معاذُ بنُ جبل، ألاَ وإن لكلِّ أمَّة أميناً، ألاَ وإن أمينَ هذه الأمَّة أبو عبيدة بنُ الجرَّاح» (٣).

[التحفة: ٩٥٢] .

٢٩ ـ أُسَيْدُ بنُ حُضَيْر رضي الله عنه

٨١٨٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن عمَّار، قال: حدثنا مُعَافَى بنُ عِمرانَ، عن سليمانَ بن بلال، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه

---

(١) أخرجه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (١٩٣).
وهو في «مسند» أحمد (١٥٣٦٥) .
وأخرجه أحمد (١٢٩٠٤)، وابن خزيمة (١٦٤٧) من حديث عبد الرحمن بن أبزى، عن أُبيٍّ.
(٢) سلف تخريجه برقم (٧٩٤٢).
(٣) أخرجه ابن ماجه (١٥٤) و (١٥٥)، والترمذي (٣٧٩٠) و (٣٧٩١).
وسيأتي برقم (٨٢٢٩).
وهو في «مسند» أحمد (١٢٩٠٤)، وابن حبان (٧١٣١) و (٧١٣٧) و (٧٢٥٢).

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «نِعْمَ الرجلُ أبو بكر، نِعْـمَ الرجـلُ عمرُ، نِعْمَ الرجلُ أبو عبيدةَ بنُ الجرَّاح، نِعْمَ الرجلُ أُسيْدُ بـنُ حُضَيْر، نِعْـمَ الرجـلُ معاذُ بنُ جبل، نِعْمَ الرجلُ معاذُ بن عَمرو بن الـجَمُوح»(١).

[التحفة: ١٢٦٨١] .

٨١٨٧ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سعيد، قال: حدثنـا يعقـوبُ بـنُ إبراهيـمَ، قـال: حدثنـا أبي، قال: حدثني يزيدُ بنُ الهاد، أن عبدَ الله بنَ خبَّاب حدثه

أن أبا سعيد الخُدريَّ حدثه، أن أُسيْدَ بنَ حُضَيْر بَيْنا هو ليلـةً يقـرأ في مِرْبَـدِه، إذ جالَتْ فرَسُه، فقـرأ، ثـم جـالَتْ أخـرى، فقـرأ، ثـم جـالَتْ أيضـاً، قـال أُسيْدٌ: فخشيتُ أن تطَأَ يحيى، فقمـتُ إليهـا، فـإذا مِثـلُ الظُّـلَّة فـوق رأسي، فيهـا أمثـالُ السُّرُج، عرَجَـتْ في الجوِّ حتـى مـا أراهـا. قـال: فغدَوتُ علـى رسـول الله ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ الله، بَيْنـا أنـا البارحـةَ مـن جَـوْف اللَّيـل في مِرْبَـدي، إذ جـالَتْ فَرَسي، فقال رسولُ الله ﷺ : «اقرَأْ ابنَ حُضَيْر» فقرأتُ، ثم جالَتْ أيضاً، فقال رسولُ الله ﷺ : «اقرَأْ ابنَ حُضَيْر» فقرأتُ، فكان يحيى قريباً منهـا، فخشيتُ أن تطَأَه، فرأيتُ مِثلَ الظُّلَّـة فيهـا أمثـالُ السُّـرُج، عرَجَـتْ في الجـوِّ حتـى مـا أراها، فقال رسولُ الله ﷺ : «تلك الملائكةُ كانت تسـتمعُ لـكَ، ولـو قـرأتَ لأصبحَتْ تراها الناسُ لا تستتِرُ منهـم»(٢).

[التحفة: ١٤٩] .

٣٠ ـ عبَّادُ بنُ بِشْر رضي الله عنه

٨١٨٨ ـ أخبرنا أبو بكر بنُ نافع، قال: حدثنا بَهْزُ بنُ أسـد، قـال: حدثنـا حمَّـادٌ، قال: أخبرنا ثابتٌ

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨١٧٣).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٩٦٢).

وقوله: «مربده» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : «المربد» : الموضع الذي تحبس فيه الإبل والغنم.

عن أنس، أن أُسَيْدَ بنَ حُضَيْر وعَبَّادَ بنَ بِشر كانا عند رسول الله ﷺ في ليلة ظلماءَ حِنْدِسٍ، فخرجا من عنده، فأضاءَتْ عصا أحدِهما، فجعلا يمشيان بضَوئِها، فلما تفرَّقا أضاءَتْ عصا الآخر(١).

[التحفة: ٣١٩].

٣١ ـ جُلَيْبِيب رضي الله عنه

٨١٨٩ ـ أخبرنا عبدُ الله بنُ الهيثم، قال: حدثنا هشامُ بنُ عبد الملك، قال: حدثنا حمَّادُ بنُ سلَمةَ، عن ثابت، عن كنانةَ بن نُعيم

عن أبي بَرْزَةَ، أن رسولَ الله ﷺ لَقِيَ العدوَّ، فقال: «هل تفقدونَ من أحد»؟ قالوا: نعم، فقدنا فلاناً وفلاناً، فقال: «هل تفقدونَ من أحد»؟ في الثانية، قالوا: لا. قال: «لكنِّي أفقدُ جُليْبِيباً، انطلِقوا فالتَمِسوهُ في القتلى» فإذا هو قُتِلَ، إلى جَنْبه سبعةٌ قد قتلَهُم، ثم قتلوهُ، فأُتِيَ النبيَّ ﷺ فأُخبِرَ، فجاء حتى قامَ عليه، فقال: «هذا منِّي وأنا منه، قتَلَ سبعةً، ثم قتلوهُ، هذا منِّي وأنا منه، قتَلَ سبعةً ثم قتَلوهُ» يقولها مرتين، ثم حمَلَهُ على ساعِدِهِ، ماله سريرٌ إلا ساعِدُ النبيِّ ﷺ حتى حُفِرَ له ودُفِنَ، ولم يكُنْ له غُسْلاً(٢).

[التحفة: ١١٦٠١].

٣٢ ـ فضل عبد الله بن حَرام رضي الله عنه

٨١٩٠ ـ أخبرنا محمدُ بنُ العلاء، قال: حدثنا ابنُ إدريسَ، قال: سمعتُ شُعبةَ، عن محمد بن المُنْكَدِر

---

(١) أخرجه البخاري (٤٦٥) و (٣٦٣٩) و (٣٨٠٥).
وهو في «مسند» أحمد (١٢٩٨٠)، وابن حبان (٢٠٣٠).
وقوله: «حندس»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: شديدة الظلمة.
(٢) أخرجه مسلم (٢٤٧٢).
وهو في «مسند» أحمد (١٩٧٧٨).

عن جابر، قال: جِيءَ بأبي قتيلاً يوم أُحُد، فجعَلَتْ فاطمةُ أختُه تَبْكيه، فقال رسولُ الله ﷺ: «لا تَبْكيْهِ، ما زالَتِ الملائكةُ تُظلُّه بأجنحتها حتى رُفِع»[1].

[التحفة: ٣٠٤٤].

٣٣ ـ فضل جابر بن عبد الله بن عَمرو بن حَرام رضي الله عنه

٨١٩١ ـ أخبرنا سليمانُ بنُ سَلْم[2]، قال: أخبرنا النَّضْرُ، قال: أخبرنا حمَّادٌ، قال: أخبرنا أبو الزبير

عن جابر، قال: استغفَرَ لي رسولُ الله ﷺ خمساً وعشرين مرَّةً ليلةَ البعير[3].

[التحفة: ٢٦٩١].

٣٤ ـ عبد الله بن رواحة رضي الله عنه

٨١٩٢ ـ أخبرنا عَمرو بن عليٍّ، عن عبد الرحمن، قال: حدثنا الأسودُ بنُ شيبانَ، عن خالد بن سُمَيْر، قال: قدِمَ علينا عبدُ الله بنُ رَباح، فأتيتُهُ، وكانت الأنصارُ تُفقِّهه، فقال:

حدثنا أبو قتادةَ الأنصاريُّ فارسُ رسول الله ﷺ، قال: بعَثَ رسولُ الله ﷺ جيشَ الأمراء، فقال: «عليكم زيدُ بنُ حارثةَ، فإن أُصيبَ زيدٌ، فجعفرُ بنُ أبي طالب، فإن أُصيبَ جعفرٌ، فعبد الله بنُ رواحةَ» فوثب جعفرٌ فقال: بأبي أنتَ وأمي، ما كنتُ أرهبُ أن تستعملَ عليَّ زيداً، فقال: «امضِ فإنكَ لا تدري في أيِّ ذلك خيرٌ» فانطَلَقوا، فلبثوا ما شاء الله، ثم إن رسولَ الله ﷺ صعِد المنبرَ، وأمَرَ أن يُنادى: الصلاةَ جامعةً، فقال رسولُ الله ﷺ: «ألا أُخبرُكم عن جيشكم هذا الغازي؟ إنهم انطَلَقوا فَلَقُوا العدوَّ، فأُصيبَ زيدٌ شهيداً، فاستَغْفِروا له» فاستغفر له

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٩٨١).

(٢) في الأصلين: «سالم»، والمثبت من «التحفة» و«التهذيب».

(٣) أخرجه الترمذي (٣٨٥٢).

وهو في ابن حبان (٧١٤٢).

الناسُ «ثم أخذ الرايةَ جعفرُ بنُ أبي طالب، فشدَّ على القوم حتى قُتِلَ شهيداً، أشهدُ له بالشهادة، فاستغفِروا له، ثم أخذ اللواءَ عبدُ الله بنُ رواحةَ، فأثبتَ قدمَيه حتى قُتِلَ شهيداً، فاستغفِروا له، ثم أخذ اللواءَ خالدُ بنُ الوليد» ولم يكُنْ من الأمراء، هو أمَّرَ نفسه، ثم رفَعَ رسولُ الله ﷺ إصبعَيْهِ، ثم قال: «اللهمَّ إنه سيفٌ من سيوفكَ، فانتَصِرْ به» ثم قال: «انفِروا فأمِدُّوا إخوانَكُم، ولا يَخلِفَنَّ أحدٌ» فنفر الناسُ في حرٍّ شديد مُشاةً ورُكباناً[1].

[التحفة: ١٢٠٩٥].

٨١٩٣ - أخبرنا محمدُ بنُ يحيى بن محمد، قال: حدثنا محمدُ بنُ موسى بن أعْيَنَ، قال: حدثنا ابنُ إدريسَ، عن إسماعيلَ، عن قيس، قال:

قال عمرُ: قال رسولُ الله ﷺ لعبد الله بن رواحةَ: «لو حرَّكتَ بنا الرِّكابَ»، فقال: قد تركتُ قولي، قال له عمرُ: اسمَعْ وأطِعْ. قال:

اللهمَّ لولا أنتَ ما اهتَدينا ... ولا تصَدَّقنا ولا صلَّينا
فأنزِلَنْ سكينةً علينا ... وثبِّتِ الأقدامَ إنْ لاقَيْنا

فقال رسولُ الله ﷺ: «اللهمَّ ارحَمْهُ»، فقال عمرُ: وجَبتْ[2].

[التحفة: ١٠٦٢٧].

٨١٩٤ - أخبرنا أحمدُ بنُ أبي عبيد الله، قال: حدثنا عمرُ بنُ عليٍّ، عن إسماعيلَ بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم

عن عبد الله بن رواحةَ، أنه كان مع النبيِّ ﷺ في مسير له، فقال له: يا ابنَ رواحةَ، انزِلْ فحرِّكِ الرِّكابَ، فقال: يا رسولَ الله، قد تركتُ ذاكَ، فقال له عمرُ: اسمَعْ وأطِعْ، قال: فرمى بنفسه، وقال:

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨١٠٣).

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وانظر ما بعده من حديث قيس عن عبد الله بن رواحة.

اللهـمَّ لـولا أنـتَ مـا اهتَدينـا   ولا تصَدَّقنـا ولا صلَّينـا
فأنـزِلَـنْ سكينـةً علينـا   وثبِّـتِ الأقـدامَ إنْ لاقَيـْنا[1]

[التحفة: ٥٢٥٤] .

٣٥ ـ عبد الله بن سَلاَم رضي الله عنه

٨١٩٥ ـ أخبرنا عَمرو بنُ منصور، قال: حدثنا أبو مُسْهِر، قال: حدثنا مالكٌ، قال: حدثني أبو النَّضْر، عن عامر بن سعد

عن أبيه، قال: ما سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول لأحدٍ يمشي على الأرض: «إنه من أهل الجنَّة» إلا لعبد الله بن سَلاَم[2].

[التحفة: ٣٨٧٩].

٨١٩٦ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا الليثُ، عن معاويةَ بن صالح، عن ربيعةَ بن يزيدَ، عن أبي إدريسَ الخَولانيِّ، عن يزيدَ بن عُميرةَ، قال:

لـمَّا حضرَ معاذاً الموتُ قيل: يا أبا عبد الرحمن، أوصِنا، قال: أجلِسُوني، فالتَمِسوا العلمَ عند أربعة رَهْط، عند عُوَيمر أبي الدرداء، وعند سلمانَ. قال: إن العلمَ والإيمانَ مكانَهُما، مَن ابتغاهُما وجدَهُما، يقولها ثلاثَ مرَّات، الفارسيِّ، وعند عبد الله بن مسعود، وعند عبد الله بن سَلاَم، الذي كان يهودياً فأسلمَ، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنه عاشرُ عشرة في الجنة»[3].

[التحفة: ١٣٦٨] .

---

(١) سيتكرر برقم (١٠٢٨٩)، قال المزي في «التحفة»: قيس لم يدرك عبد الله بن رواحة.
وانظر ما قبله من حديث قيس عن عُمر.

(٢) أخرجه البخاري (٣٨١٢)، ومسلم (٢٤٨٣).
وهو في «مسند» أحمد (١٤٥٣)، وابن حبان (٧١٦٣).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٨٠٤).
وهو في «مسند» أحمد (٢٢١٠٤)، وابن حبان (٧١٦٥).

٨١٩٧ ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثَنَّى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا حُميدٌ عن أنس ـ إنْ شاءَ الله ـ قال: جاء عبدُ الله بنُ سَلاَم إلى رسول الله ﷺ مَقْدَمَه المدينةَ، فقال: إني سائلُكَ عن ثلاثٍ لا يَعلَمُهنَّ إلا نبيٌّ، ما أوَّلُ أشراط الساعة؟ وأوَّلُ ما يأكل أهلُ الجنة؟ والولدُ ينزِعُ إلى أبيه، وإلى أمِّه؟ قال: «أخبَرني بهنَّ جبريلُ آنفاً» قال عبدُ الله بنُ سَلاَم: ذاكَ عدوُّ اليهود من الملائكة، قال: «أمَّا أوَّلُ أشراط الساعة فنَارٌ تحشُرهُم من المشرق إلى المغرب، وأمَّا أوَّلُ طعام يأكلهُ أهلُ الجنة فزِيادةُ كَبِدِ حوت، وأمَّا الولدُ فإذا سبَق ماءُ الرجل نزَعَ، وإنْ سبَق ماءُ المرأة نزَعتْهُ» قال: أشهدُ أنْ لا إلهَ إلا الله وأنكَ رسولُ الله، قال: يا رسولَ الله، اليهودُ قومٌ بُهْتٌ، وإن علموا بإسلامي قبل أن تسألَهم عني بهَتُوني عندكَ، فجاءت اليهودُ، فقال لهم النبيُّ ﷺ: «أيُّ رجل عبدُ الله فيكم»؟ فقالوا: خيرُنا وسيِّدُنا وابنُ سيِّدنا وأعلَمُنا، قال: «أرأيتم إن أسلمَ عبدُ الله بنُ سَلاَم»؟ قالوا: أعاذه الله من ذاكَ، فخرج إليهم فقال: أشهدُ أنْ لا إلهَ إلا الله، وأشهدُ أن محمداً رسولُ الله، قالوا: شَرُّنا وابنُ شَرِّنا، واستنقَصُوهُ، فقال: هذا كنتُ أخافُهُ يا رسولَ الله[1].

[التحفة: ٦٤٨].

٣٦ ـ عبدُ الله بن مسعود رضي الله عنه

٨١٩٨ ـ أخبرنا محمدُ[2] بنُ أبانَ، عن ابن فُضَيْل، عن الأعمش، عن خَيْثَمةَ، عن قيس بن مروانَ

(١) أخرجه البخاري (٣٣٢٩) و (٣٩٣٨) و (٤٤٨٠).
وسيأتي برقم (٩٠٢٦) و (١٠٩٢٥).
وهو في «مسند» أحمد (١٢٠٥٧)، وابن حبان (٧١٦١).
وقوله: «ينزع»، قال ابن الأثير في «النهاية»: يقال: نزع إليه في الشبه، إذا أشبهه.
وقوله: «إنهم قوم بهت»، هو جمع بَهوت من بناء المبالغة في البهت، مثل: صبور وصُبُر، ثم سُكِّن تخفيفاً، والبُهْتُ: الكذب والافتراء.

(٢) في الأصلين: «عبد الله»، وهو خطأ صوبناه من «التحفة» و «التهذيب».

عن عمرَ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «مَنْ سرَّهُ أن يقرأَ القرآنَ غضًّا كما أُنزِل، فليقرَأْهُ على قراءة ابن مسعود»[1].

[التحفة: ١٠٦٢٨] .

٨١٩٩ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا أبو معاويةَ، قال: حدثنا الأعمشُ.

وأخبرنا عبدُ الرحمن بنُ محمد بن سَلاَّم، قال: حدثنا مصعبُ بنُ المِقْدام، قال: حدثنا سفيانُ، عن الأعمش، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ

عن عمرَ، قال: قال النبيُّ ﷺ : «مَنْ أحبَّ أن يقرأَ القرآنَ غضًّا ـ وقال إسحاقُ: رَطْباً ـ كما أُنزِل، فليقرَأْهُ على قراءة ابن أمِّ عبد»[2].

[التحفة: ١٠٦١١] .

٨٢٠٠ ـ أخبرنا أبو صالح المكّيُّ، قال: حدثنا فُضيلٌ ـ وهو ابنُ عياض ـ عن الأعمش، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ وخَيْثَمةَ، عن قيس بن مروانَ

جاء رجلٌ إلى عمرَ، فقال عمرُ: من أين جئتَ؟ قال: من العراق، وتركتُ بها رجلاً يُملي المصحفَ عن ظَهْر قلبه، قال: ومَنْ هو؟ قال: ابنُ مسعود، قال: ما في الناس أحدٌ أحقُّ بذلك منه، ثم قال: أُحدِّثكَ عن ذلك: سمَرْنا مع رسول الله ﷺ في بيت أبي بكر، فخرجنا فسمعنا قراءةَ رجل في المسجد، فتسَمَّعَ، فقيل: رجلٌ من المهاجرين يصلِّي، قال: «سلْ تُعْطَه» ثلاثاً، ثم قال: «مَنْ أرادَ أن يقرأَ القرآنَ رَطْباً كما أُنزِل، فليقْرَأْهُ كما يقرأ ابنُ أمِّ عبد»[3].

[التحفة: ١٠٦٢٨] .

---

(١) سيأتي تخريجه برقم (٨٢٠٠).

(٢) سيأتي تخريجه في الذي بعده.

(٣) أخرجه الترمذي (١٦٩).

وقد سلف في سابقيه.

وهو في «مسند» أحمد (٣٦)، وابن حبان (٢٠٣٤).

٨٢٠١ - أخبرنا نَصرُ بنُ عليٍّ، عن مُعْتَمِر - وهـو ابـنُ سـليمانَ ـ عـن أبيـه، عـن الأعمش، عن أبي ظَبيانَ، قال:

قال لنا ابنُ عباس: أيَّ القراءتين تقرؤونَ؟ قلنا: قراءةَ عبـد الله، قـال: إن رسولَ الله ﷺ كان يعرِضُ القرآنَ في كلِّ عام مرَّةً، وإنه عُرِضَ عليه في العـام الذي قُبِضَ فيه مرتين، فشهد عبدُ الله ما نُسِخَ[1].

[التحفة: ٥٤٠٨] .

٨٢٠٢ - أخبرنا إبراهيمُ بنُ الحسن وعبدُ الله بنُ محمد، عـن حجَّـاج، عـن شُعبةَ، عن عَمرو، عن إبراهيمَ، عن مسروق، قال:

ذكَروا ابنَ مسعود عنـد عبـد الله بـن عَمـرو قـال: لا أزال أُحبُّـه بعدَمـا سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «استَقرِئوا القرآنَ من أربعة: ابنِ مسعود، وسـالمٍ مولى أبي حذيفةَ، وأُبيٍّ بن كعب، ومعاذِ بن جبـل». قـال شُعبةُ: وسـالمٌ، لا أدري مَن الثالثُ، أُبيٌّ أو معاذٌ؟[2].

[التحفة: ٨٩٣٢].

٨٢٠٣ - أخبرنا محمدُ بنُ رافع، قال: حدثنا يحيى بنُ آدمَ، قـال: حدثنـا قُطْبـةُ، عـن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن أبي الأحوص، قال:

كنَّا في دار أبي موسى في نـفَرٍ مـن أصحـاب النبيِّ ﷺ، وهـم ينظـرونَ في مصحف، فقام عبدُ الله، فقال أبو مسعود: ما أعلمُ النبيَّ ﷺ تَركَ بعدَهُ رجلاً أعلـمَ بما أنزَلَ الله من هذا القائم، فقال أبو موسى: لئن قلـتَ ذاكَ، لقـد كـان يشـهدُ إذا غِبْنا، ويُؤذَنُ له إذا حُجِبْنا[3].

[التحفة: ٩٠٢٢] .

---

(١) سلف مكرراً برقم (٧٩٤٠).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٩٤٢).

(٣) أخرجه مسلم (٢٤٦١) (١١٢) و (١١٣).

٨٢٠٤ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال:حدثنا عبدُ الواحد، قال: حدثنا الحسنُ بنُ عبيد الله، قال: حدثنا إبراهيمُ بنُ سُويد، قال: سمعتُ عبدَ الرحمن بنَ يزيدَ يقول:

قال ابنُ مسعود: قال لي رسولُ الله ﷺ: «إذنُكَ عليَّ أن ترفَعَ الحجابَ، وأن تستمِعَ سِوَادِي حتى أنهاكَ»[1].

[التحفة: ٩٣٨٨] .

٨٢٠٥ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، عن عبد الرحمن، عن سفيانَ، عن الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيمَ بن سُويد، عن عبد الله. مرسلٌ[2].

[التحفة: ٩٣٨٨] .

٨٢٠٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشَّار، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن الأسود

عن أبي موسى، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ وأنا أرى أن عبدَ الله من أهل البيت[3].

[التحفة: ٨٩٧٩] .

٨٢٠٧ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشَّار، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، عن المِقْدام بن شُرَيح، عن أبيه

---

(١) أخرجه مسلم (٢١٦٩)، وابن ماجه (١٣٩).
وسيأتي بعده مرسلاً.
وهو في «مسند» أحمد (٣٨٣٣)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٥٨٥)، وابن حبان (٧٠٦٨).
وقوله: «تستمع سوادي»، قال ابن الأثير في «النهاية»: السواد؛ بالكسر: السِّرار. يقال: ساودت الرجل مساودة إذا ساررته.

(٢) سلف قبله موصولاً.

(٣) أخرجه البخاري (٣٧٦٣) و (٤٣٨٤)، ومسلم (٢٤٦٠) (١١٠) و (١١١)، والترمذي (٣٨٠٦).
وسيأتي برقم (٨٣٢٩).
وهو في «مسند» أحمد (١٩٥٨٨).

عن سعد في هذه الآية: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾[الأنعام: ٥٢] قال: نزلَتْ في ستَّةٍ، أنا وابنُ مسعود فيهم، فأُنزلَتْ: أنِ ائذَنْ لهؤلاء[١].

[التحفة: ٣٨٦٥] .

٨٢٠٨ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشَّار، قال: حدثنا يحيى، عن شُعبةَ، قال: حدثني أبو إسحاقَ، عن عبد الرحمن بن يزيدَ، قال:

قُلنا لحذيفةَ: أخبِرْنا برجلٍ قريبِ الهَدْيِ والسَّمْتِ والدَّلِّ برسول الله ﷺ حتى نلزمَه، قال: ما أعلمُ أحداً أشبهَ سَمْتاً وهَدْياً ودَلاًّ برسول الله ﷺ حتى يوازيَهُ من ابن أمِّ عبد[٢].

[التحفة: ٣٣٧٤] .

٨٢٠٩ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا عبيدُ الله بنُ موسى، قال: أخبرنا [إسرائيلُ، عن][٣] المِقْدام بن شُريح، عن أبيه

عن سعد بن أبي وقَّاص، قال: كنَّا مع رسول الله ﷺ ، ونحنُ ستَّةُ نفَرٍ، فقال المشركون: اطرُدْ هؤلاء عنكَ، فإنهم وإنهم، قال: وكنتُ أنا، وابنُ مسعود، ورجلٌ من هُذيل، وبلالٌ، ورجلان نسيتُ أسماءَهما، فأنزَلَ الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ إلى قوله: ﴿الظَّالِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٢][٤].

[التحفة: ٣٨٦٥] .

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨١٦٣).

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٦٢) و (٦٠٩٧)، والترمذي (٣٨٠٧).

وهو في «مسند» أحمد (٢٣٣٠٨)، وابن حبان (٧٠٦٣).

وقوله: «الهدي و السمت والدلّ» ، قال ابن لأثير في «النهاية» : الحالة التي يكون عليها الإنسان من السكينة والوقار، وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهيئة.

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من الأصلين، وأثبتناه من «التحفة» والرواية السالفة برقم (٨١٨٠).

(٤) سلف مكرراً برقم (٨١٨٠)، وانظر تخريجه برقم (٨١٦٣).

٨٢١٠ ـ أخبرنا عَمرو بنُ يحيى بن الحارث، قال: حدثنا الـمُعافَى، قال: أخبرنا القاسمُ[(١)] ـ وهو ابنُ مَعْنٍ ـ عن منصور بن الـمُعتَمِر، عن أبي إسحاقَ، عن عاصم بن ضَمْرة

عن عليٍّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لو كنتُ مُستخلِفاً أحداً على أمَّتي من غير مَشُورة، لاستخلَفتُ عليهم عبدَ الله بنَ مسعود»[(٢)].

[التحفة: ١٠١٤٣] .

٣٧ ـ عمَّارُ بن ياسر رضي الله عنه

٨٢١١ ـ أخبرنا محمدُ بنُ أبان، قال: حدثنا يزيدُ، قال: أخبرنا العَوَّامُ، عن سَلَمةَ بن كُهَيْل.

وأخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ، قال: أخبرنا العَوَّامُ، عن سَلَمةَ بن كُهَيْل، عن علقمةَ

عن خالد بن الوليد، قال: كان بيني وبين عمَّار كلامٌ، فأغلَظتُ له في القول، فانطلَقَ عمَّارٌ يشكو خالداً إلى رسول الله ﷺ، فجاء خالدٌ وعمَّارٌ يشكُوان، فجعل يُغلِظُ له، ولا يزيدُهُ إلا غِلظةً، والنبيُّ ﷺ ساكتٌ، فبكى عمَّارٌ، فقال: يا رسولَ الله، ألاَ تراهُ؟ قال: فرفَع النبيُّ ﷺ رأسَهُ، قال: «مَنْ عادى عمَّاراً عاداهُ الله، ومَنْ أبغَضَ عمَّاراً أبغَضَهُ الله» قال خالدٌ: فخرجتُ، فما كان شيءٌ أحبَّ إليَّ من رِضى عمَّار، فلَقيْتُه فرَضِيَ. اللفظ لأحمدَ[(٣)].

[التحفة: ٣٥٠٩] .

---

(١) وقع في الأصلين: «أبو القاسم»، وهو خطأ صوبناه من «التحفة» و «التهذيب».

(٢) أخرجه ابن ماجه (١٣٧)، والترمذي (٣٨٠٨) و (٣٨٠٩).
وهو في «مسند» أحمد (٥٦٦).

(٣) أخرجه الطبراني (٣٨٣٠) و (٣٨٣١) و (٣٨٣٢) و (٣٨٣٣) و (٣٨٣٥)، والحاكم ٣/٣٨٩و٣٩٠و٣٩١ .
وسيأتي بعده برقم (٨٢١٢) و (٨٢١٣) و (٨٢١٤).
وهو في «مسند» أحمد (١٦٨١٤)، وابن حبان (٧٠٨١).
والروايات متقاربة المعنى، وبعضهم يزيد على بعض.

٨٢١٢ ـ أخبرنا محمودُ[1] بنُ غَيْلانَ، قال: أخبرنا أبو داودَ، عن شُعبةَ، عن سَلَمةَ، قال: سمعتُ محمدَ بنَ عبد الرحمن بن يزيدَ يحدث، عن أبيه، عن الأشتر

عن خالد بن الوليد، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «مَنْ يُعادِ عمَّاراً يُعادِهِ الله، ومَنْ يسُبُّ عمَّاراً يسُبُّهُ الله»[2].

[التحفة: ٣٥٠٩] .

٨٢١٣ ـ أخبرنا محمدُ بنُ يحيى بن عبد الله[3]، قال: حدثنا مالكُ بنُ إسماعيلَ، قال: حدثنا مسعودُ بنُ سعد، عن الحسن بن عبيد الله، عن محمد بن شدَّاد، عن عبد الرحمن بن يزيدَ، عن الأشتر، قال:

كان خالدُ بنُ الوليد يضربُ الناسَ على الصلاة بعد العصر، قال: فقال خالدٌ: بعثني رسولُ الله ﷺ في سَرِيَّة، فأصَبنا أهلَ بيتٍ قد كانوا وَحَّدوا، فقال عمَّارٌ: هؤلاء قد احتَجَزوا منَّا بتوحيدهم، فلم ألتَفتْ إلى قول عمَّار، فقال عمَّارٌ: أَمَا لأُخبرَنَّ رسولَ الله ﷺ ،فلما قدِمنا عليه، شكاني إليه، فلما رأى أن النبيَّ ﷺ لا ينتصرُ مني، أدْبَرَ وعيناهُ تدمعان، فرَدَّهُ النبيُّ ﷺ ،ثم قال: «يا خالدُ، لا تسُبَّ عمَّاراً، فإنه مَنْ سَبَّ عماراً يسبُّهُ الله، ومَنْ ينتقِصْ عمَّاراً ينتقِصْهُ الله، ومَنْ سفَّهَ عمَّاراً يُسفِّهْهُ الله» قال خالدٌ: فما من ذنوبي شيءٌ أخوفَ عندي من تسفِيْهي عمَّاراً[4].

[التحفة: ٣٥٠٩] .

٨٢١٤ ـ أخبرنا عليُّ بنُ المنذر، قال: حدثنا محمدُ بنُ فُضَيل، قال: حدثنا الحسنُ ابنُ عبيد الله، عن محمد بن شدَّاد، عن عبد الرحمن بن يزيدَ، عن الأشتر، قال:

---

(١) وقع في الأصلين: «محمد بن غيلان» وصحح فوقه في (ط)، وهو خطأ وصوبناه من «التحفة» و «التهذيب» .

(٢) سلف قبله.

(٣) في الأصلين: بن محمد، وصوبناه من «التحفة».

(٤) سلف في سابقيه.

سمعتُ خالداً يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تسُبَّ عمَّاراً، فإنه مَنْ يسبُّ عمَّاراً يسبُّهُ الله، ومَنْ يُبغِضْ عمَّاراً يُبغِضْهُ الله، ومَنْ سفَّهَ عمَّاراً يُسفِّهْهُ الله» (١).

[التحفة: ٣٥٠٩] .

٨٢١٥ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ منصور، قال: أخبرنا عبدُ الرحمن، عن سفيانَ، عن الأعمش، عن أبي عمَّار، عن عَمرو بن شُرَحْبيل، قال:

حدثنا رجلٌ من أصحاب النبيِّ ﷺ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مُلِيءَ عمَّارُ بنُ ياسر إيماناً إلى مُشاشِه»(٢).

[المجتبى: ٨/١١١، التحفة: ١٥٦٥٣] .

٨٢١٦ ـ أخبرنا عبدُ الله بنُ محمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا معاذٌ، عن ابن عَون، عن الحسن، قال:

قال عَمرو بنُ العاص: إني لأَرجو أن لا يكونَ النبيُّ ﷺ مات يومَ مات وهو يحبُّ رجلاً، فيُدخلُهُ الله النارَ، قالوا: قد كنَّا نراهُ يحبُّكَ، قد كان يستعملكَ، قال: الله أعلمُ، أحبَّني أم تألَّفَني، ولكنَّا قد كنَّا نراهُ يحبُّ رجلاً، قالوا: مَنْ ذاكَ الرجلُ؟ قال: عمَّارُ بنُ ياسر، قالوا: فذَاكَ قتيلُكُم يومَ صفِّين، قال: قد ـ والله ـ قتَلناهُ(٣).

[التحفة: ١٠٧٣٣] .

٨٢١٧ ـ أخبرنا الحسينُ بنُ حُرَيث، قال: أخبرنا ابنُ عُلَيَّةَ، عن ابن عَون، عن الحسن، عن أمِّه

عن أمِّ سَلَمةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال لعمَّار: «تقتُلكَ الفئةُ الباغيةُ» (٤).

[التحفة: ١٨٢٥٤] .

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٢١١).

(٢) تفرد بن النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وقوله: «مشاشه»، قال ابن الأثير في «النهاية»: رؤوس العظام.

(٣) هو في «مسند» أحمد (١٧٧٨١) .

(٤) أخرجه مسلم (٢٩١٦) (٧٢) و (٧٣).

وسيأتي برقم (٨٤٩٠) و (٨٤٩١) و (٨٤٩٢) و (٨٤٩٣).

وهو في «مسند» أحمد (٢٦٥٦٣)، وابن حبان (٦٧٣٦) و (٧٠٧٧).

٨٢١٨ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: أخبرنا عبيدُ الله بنُ موسى، قال: أخبرنا عبدُ العزيز بنُ سِيَاه، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء بن يسار

عن عائشةَ، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما خُيِّرَ عمَّارٌ بين أمرَين إلا اختارَ أشدَّهُما»(١).

[التحفة: ١٧٣٩٧] .

٣٨ ـ صُهيبُ بنُ سِنان رضي الله عنه

٨٢١٩ ـ أخبرنا إبراهيمُ بنُ يعقوبَ وإسحاقُ بنُ يعقوبَ بن إسحاقَ، قالا: أخبرنا عفَّانُ، قال: حدثنا حمَّادُ بنُ سَلَمةَ، قال: حدثنا ثابتٌ، عن معاويةَ بن قُرَّةَ

عن عائذ بن عَمرو، أن سلماناً وصُهيباً وبلالاً كانوا قعوداً، فمَرَّ بهم أبو سفيانَ، فقالوا: ما أخذَتْ سيوفُ الله من عُنُق عدوِّ الله مأخذَها بعدُ، فقال أبو بكر: تقولونَ هذا لشيخ قريش وسيِّدِها؟ قال: فأتى النبيَّ ﷺ فأخبرَهُ، قال: «يا أبا بكر، لعلَّكَ أغضبتَهُم، لئِنْ كنتَ أغضبتَهُم لقد أغضبتَ ربَّكَ» فرجَعَ إليهم، فقال: يا إخوَتاهُ لَعلِّي أغضبتُكم؟ قالوا: لا يا أبا بكر، يغفِرُ الله لكَ. اللفظُ لإبراهيمَ(٢).

[التحفة: ٥٠٥٧] .

٣٩ ـ سلمان الفارسيُّ رضي الله عنه

٨٢٢٠ ـ أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا عبدُ العزيز، عن ثَوْر، عن أبي الغَيْث

عن أبي هريرةَ، قال: كنَّا جلوساً عند النبيِّ ﷺ إذْ نزلَتْ عليه سورةُ الجمعة، فلما قرأ: ﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ﴾ [الجمعة: ٣] قال: مَنْ هؤلاء يا رسولَ الله؟

---

(١) أخرجه ابن ماجه (١٤٨)، والترمذي (٣٧٩٩).
وهو في «المسند» أحمد (٢٤٨٢٠) .
(٢) أخرجه مسلم (٢٥٠٤).
وهو في «المسند» أحمد (٢٠٦٤٠).

فلم يُراجِعْهُ النبيُّ ﷺ حتى سألَهُ مرَّةً أو مرَّتين أو ثلاثاً ـ قال: وفِينا سلمانُ ـ فوضع النبيُّ ﷺ يدَهُ على سلمانَ، ثم قال: «لو كان الإيمانُ عند الثُّريَّا لَنالَهُ رجالٌ من هؤلاء»(١).

[التحفة: ١٢٩١٧] .

٤٠ ـ سالم مولى أبي حُذيفةَ رضي الله عنه

٨٢٢١ ـ أخبرنا بِشرُ بنُ خالد، قال: حدثنا غُنْدَرٌ، عن شُعبةَ، عن سليمانَ، قال: سمعتُ أبا وائل، عن مسروق

عن عبد الله بن عَمرو، عن النبيِّ ﷺ قال: «استَقْرِئوا القرآنَ من أربعة: من عبد الله بن مسعود، وسالم مولى أبي حُذيفةَ، ومعاذ بن جبل، وأُبيِّ بن كعب»(٢).

[التحفة: ٨٩٣٢] .

٨٢٢٢ ـ أخبرنا أبو صالح المكِّيُّ، قال: أخبرنا فُضَيلٌ ـ وهو ابنُ عِياض ـ عن الأعمش، عن خَيْثمةَ

عن عبد الله بن عَمرو، قال: لا أزالُ أُحبُّ ابنَ مسعودٍ بعدَما بدأ به رسولُ الله ﷺ، قال: «خُذوا القرآنَ من أربعة: ابن أمِّ عبد، وأُبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وسالمٍ مولى أبي حُذيفةَ»(٣).

[التحفة: ٨٦٢٤] .

---

(١) أخرجه البخاري (٤٨٩٧) و (٤٨٩٨)، ومسلم (٢٥٤٦) (٢٣١)، والترمذي (٣٣١٠) و(٣٩٣٣).

وسيتكرر برقم (١١٥٢٨).

وهو في «مسند» أحمد (٩٤٠٦)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٢٩٦) و (٢٢٩٧)، وابن حبان (٧٣٠٨).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٩٤٢)، وانظر ما بعده.

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٩٤٢).

٤١ ـ عَمرو بنُ حرام رضي الله عنه

٨٢٢٣ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عثمانَ، قال: حدثنا إبراهيمُ بنُ حبيب بن الشهيد، قال: حدثنا أبي، عن عَمرو بن دينار

عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «جزَاكمُ الله معشرَ الأنصارِ خَيْراً، ولا سيَّما آلِ[1] عَمرو بن حرامٍ، وسعد بن عُبادة»[2].

[التحفة: ٢٥٠٧] .

٤٢ ـ خالدُ بنُ الوليد رضي الله عنه

٨٢٢٤ ـ أخبرنا محمدُ بنُ حاتم بن نُعيم، قال: أخبرني محمدُ بنُ عليٍّ، قال: أبي أخبرنا، قال: خبَّرنا عبدُ الله، عن الأسود بن شيبانَ، عن خالد بن سُمَيْر، عن عبد الله ابن ربَاح

عن أبي قتادةَ، أن رسولَ الله ﷺ صعِدَ المنبرَ، فأمَر المنادي أن ينـاديَ: الصلاةَ جامعةً، فقال رسولُ الله ﷺ : «ثابَ خبرٌ، ثابَ خبرٌ، ثابَ خبرٌ، ألا أُخبركم عن جيشكم هذا الغازي؟ إنهم انطلقوا حتى لَقُوا العدوَّ، لكنْ زيدٌ أُصيبَ شهيداً، فاستغفِروا له، ثم أخذ اللواءَ جعفرُ، فشَدَّ على القوم فقُتِلَ شهيداً، أنا أشهدُ له بالشهادة، فاستغفِروا له ، ثم أخذ اللواءَ عبدُ الله ابنُ رواحةَ، فأثبتَ قدميه حتى أُصيبَ شهيداً، فاستغفِروا له، ثم أخذ اللواءَ خالدُ بنُ الوليد» ولم يكن من الأمراء، فرفع رسولُ الله ﷺ ضَبْعَيْه، وقال: «اللهمَّ هو سيفٌ من سيوفكَ، فانتصِرْ به» فيومئذ سُمِّي خالدٌ: سيفَ الله[3].

[التحفة: ١٢٠٩٤] .

---

(١) في الأصل: «أبي»، والمثبت من (ط) و«التحفة».

(٢) تفرد بن النسائي من بين أصحاب الكتب الستة، وهو عند ابن حبان مطولاً برقم (٧٠٢٠).

(٣) سلف مكرراً برقم (٨١٠٣).

وقوله: «ضبعيه» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : الضبع ـ بسكون الباء ـ: وسط العضد، وقيل: هو ما تحت الإبط.

٨٢٢٥ ـ أخبرني إبراهيمُ بنُ يعقوبَ، قال: حدثني وَهْبُ بنُ زَمْعةَ، قال: حدثنا عبدُ الله، عن سعيد بن يزيدَ، قال: سمعتُ الحارثَ بنَ يزيدَ الحَضْرميَّ يحدث، عن عُليِّ ابن رَباح، عن ناشِرةَ بن سُمَيٍّ اليَزَنيِّ، قال:

سمعتُ عمرَ بنَ الخطاب وهو يخطب الناسَ فقال: إنّي أعتذرُ إليكم من خالد ابن الوليد، فإني أَمَرتُه أن يحبِسَ هذا المالَ على ضَعَفَةِ المهاجرين، فأعطاه ذا البأس، وذا الشرف، وذا اللسان، فنَزَعتُهُ، وأمَّرتُ أبا عُبيدةَ بنَ الجرَّاح، فقال أبو عَمرو بنُ حفص بن المُغيرة: لقد نزَعتَ عاملاً استعمَلَهُ رسولُ الله ﷺ، وأغمَدتَ سيفاً سلَّهُ رسولُ الله ﷺ، ووضَعتَ لواءً نَصَبَهُ رسولُ الله ﷺ، ولقد قطَعتَ الرَّحمَ، وحسَدْتَ ابنَ العمِّ، فقال عمرُ: إنكَ قريبُ القَرابة، حديثُ السنِّ، مُغْضَبٌ في ابن عمِّكَ(١).

[التحفة: ١٢٠٧٤].

٤٣ ـ أبو طلحةَ رضي الله عنه

٨٢٢٦ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا مُعتَمِرٌ، قال: سمعتُ حُميداً يحدث

عن أنس، أن أبا طلحةَ كان يرمي بين يدي رسول الله ﷺ، فجعل النبيُّ ﷺ يتطاوَلُ؛ ينظرُ أين تقعُ نَبْلُه، فيقولُ أبو طلحةَ: هكذا يا نبيَّ الله، بأبي أنتَ وأمِّي، نَحْرِي دونَ نَحْرِكَ(٢).

[التحفة: ٧٧٨].

٤٤ ـ أبو سَلَمةَ رضي الله عنه

٨٢٢٧ ـ أخبرنا عَمرو بنُ يحيى بن الحارث، قال: حدثنا أبو صالح، قال: أخبرنا أبو إسحاقَ، عن خالد، عن أبي قِلابةَ، عن قَبيصةَ بن ذُؤَيْب

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وهو في «مسند» أحمد (١٥٩٠٥).

(٢) أخرجه البخاري (٢٩٠٢).
وهو في «مسند» أحمد (١٢٠٢٤)، وابن حبان (٤٥٨٢).

عن أمِّ سَلَمةَ، قـالت: دخـل رسـولُ الله ﷺ علـى أبـي سَـلَمةَ وقـد شـقَّ بصـرُهُ، وأغمَضـهُ، ثـم قـال: «اللهـمَّ، اغفِـرْ لأبـي سَـلمةَ، وارفَـعْ درجتَـه في الـمَهْديِّينَ، واخـلُفْه في عَقِبه في الغابرينَ، واغفِرْ لنا وله يارب العالمينَ، اللهـمَّ أفسِحْ له في قبره، ونوِّرْ له فيه»(١).

[التحفة: ١٨٢٠٥].

٤٥ ـ أبو زيد رضي الله عنه

٨٢٢٨ ـ أخبرنا محمدُ بنُ يحيى بن أيوبَ بن إبراهيمَ، قال: حدثنا ابنُ إدريسَ، عن شعبةَ، عن قتادةَ

عن أنس، قال: قرأَ القرآنَ على عهد رسول الله ﷺ أُبيٌّ، ومعاذٌ، وزيدٌ، وأبـو زيد(٢).

[التحفة: ١٢٤٨] .

٤٦ ـ زيد بن ثابت رضي الله عنه

٨٢٢٩ ـ أخبرنا محمدُ بنُ يحيى بن أيوبَ بن إبراهيـمَ، قـال: حدثنـا عبـدُ الوهـاب الثقفيُّ، قال: حدثنا خالدٌ الحَذَّاءُ، عن أبي قِلابةَ

عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «أرحمُ أمَّتي بأمَّتي أبو بكر، وأشدُّهم في دين الله عمرُ، وأفرَضُهم زيدٌ، وأعلَمُهم بالحلال والحـرام معـاذُ بـنُ جبـل، ألا وإن لكل أمَّة أميناً، وأمينُ هذه الأمَّة أبو عُبيدةَ بنُ الجرَّاح»(٣).

[التحفة: ٩٥٢] .

---

(١) أخرجه مسلم (٩٢٠) (٧) و (٨)، وأبو داود (٣١١٨)، وابن ماجه (١٤٥٤).
وهو في «مسند» أحمد (٢٦٥٤٣)، وابن حبان (٧٠٤١).
(٢) سلف تخريجه برقم (٧٩٤٦).
(٣) سلف تخريجه برقم (٨١٨٥).

٨٢٣٠ ـ أخبرنا الهيثمُ بنُ أيوبَ، قال: حدثنا إبراهيمُ، قـال: حدثنـا ابـنُ شـهاب، عن عُبيد بن السَّبَّاق

عن زيد بن ثابت، قال: أرسَلَ إليَّ أبو بكر قال: إنكَ غلامٌ شـابٌّ عـاقلٌ لا نتَّهمُكَ، قد كنتَ تكتب الوحيَ لرسول الله ﷺ، فتتَبَّعِ القرآنَ، فاجْمَعْهُ[1].

[التحفة: ٣٧٢٩] .

٤٧ ـ عبدُ الله بن عمرَ رضي الله عنه

٨٢٣١ ـ أخبرنا محمدُ بنُ يحيى بن محمد، قال: أخبرنا أحمدُ بنُ عبد الله بـن أبـي شعيب، قال: حدثني الحارثُ بنُ عُمير، قال: حدثنا أيوبُ، عن نافع

عن ابن عمرَ، أنه رأى كأنَّ بيده سَرَقةً من إسْتَبْرق، لا يشيرُ بها إلى شيء مـن الجنة إلا طارَتْ إليه، فقصَصتُها على حفصةَ، فقصَّتْها حفصةُ على رسولِ الله ﷺ، فقال: «إنَّ عبدَ الله رجلٌ صالحٌ»[2].

[التحفة: ٧٥١٤] .

٤٨ ـ أنسُ بنُ النَّضْر رضي الله عنه

٨٢٣٢ ـ أخبرنا محمدُ بنُ الـمُثنَّى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا حُميدٌ

عن أنس، قال: كَسَرتِ الرُّبَيِّعُ ثَنِيَّةَ جارية، فطلبوا إليهم العفوَ، فأبَـوْا، فعُرِضَ عليهم الأرْشُ، فأتَوا النبيَّ ﷺ فأمَر بالقِصاص. قال أنسُ بنُ النَّضْر: يـا رسـولَ الله، تُكْسَرُ ثَنِيَّةُ الرُّبَـيِّع! والذي بَعَثَكَ بالحَقِّ، لا تُكْسَـر، قـال: «يا أَنسُ، كـتابُ الله القِصاصُ» فرَضيَ القـومُ وعَفَـوْا، قـال: «إن مـن عبـاد الله مَـنْ لـو أقسَـمَ علـى الله لأَبَـرَّهُ»[3].

[التحفة: ٦٣٦] .

---

(١) سلف بتمامه برقم (٧٩٤١).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٠٣)، والحديث أتم من ذلك، وقد أورده المصنف مفرقاً.
وقوله: «كأن بيده سرقة» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : أي قطعة، وجمعها: سَرَق.

(٣) سلف مكرراً برقم (٦٩٣٣).
وقوله: «الأرش»، قال ابن الأثير في «النهاية»: هو الذي يأخذه المشتري من البائع إذا اطّلع على عيب في المبيع، وأُروش الجنايات والجراحات من ذلك؛ لأنها جابرة لها عما حصل فيه من النقص.

٨٢٣٣ ـ أخبرنا محمدُ بنُ حاتم بن نُعيم، قال: أخبرنا حِبَّانُ، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن سليمانَ بن المُغيرة، عن ثابت

عن أنس، قال: عمِّي أنسُ بنُ النَّضْر، سُمِّيتُ به، ولم يشهَدْ بدراً مع رسول الله ﷺ، فكبُرَ ذلك عليه، وقال: أوَّلُ مشهد شهدَ رسولُ الله ﷺ غُيِّبتُ عنه، أمَا والله، لَئِنْ أراني الله مَشْهداً فيما بعدُ، لَيَرَيَنَّ الله ما أصنَعُ. قال: وهَابَ أن يقولَ غيرَها، فشهِدَ مع رسول الله ﷺ يومَ أُحد من العام المقبل، فاستقبَلَهُ سعدُ بنُ مُعاذ، فقال: يا أبا عَمرو، أينَ؟ قال: وَاهاً لريح الجنة، أجدُها دُونَ أُحدٍ، فقاتَلَ حتى قُتِل، فوُجِدَ في جسدِه بضعٌ وثمانونَ، من بين ـ يعني ـ ضَربةٍ ورَمْيةٍ وطَعْنةٍ، فقالت عمَّتي الرُّبَيِّع بنتُ النَّضْر أختُه: فما عرفتُ أخي إلا ببَنانِه، قال: وأُنزلتْ هذه الآيةُ: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا﴾(١)[الأحزاب: ٢٣].

[التحفة: ٤٠٦].

٤٩ ـ أنسُ بن مالك رضي الله عنه

٨٢٣٤ ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثنَّى، قال: حدثنا خالدٌ، عن حُميد

عن أنس، قال: دخل النبيُّ ﷺ على أمِّ سُلَيم، فأتَتْهُ بتمرٍ وسمنٍ، فقال: «أعيدوا سَمنَكُم في سِقائه، وتَمرَكُم في وعائه، فإني صائمٌ» ثم قام إلى ناحيةٍ من البيت فصلَّى صلاةً غيرَ مكتوبة، ودعا لأمِّ سُلَيم ولأهل بيتها، فقالت أمُّ سُلَيم: يارسولَ الله، إنَّ لي خُوَيْصَّةً، فقال: «ما هِيَهْ» ؟ قلتُ: خادمُكَ أنسٌ. فما ترَكَ خيراً من خير آخرة ولا دُنيا إلا دَعا لي، ثم قال: «اللهمَّ ارزُقْهُ مالاً وولداً، وبارِكْ له» قال: فإني لَمِنْ أكثر الأنصار مالاً. قال: وحدثتني ابنتي، أنه قد دُفِنَ لصُلْبي ـ إلى مَقْدَم الحجَّاج إلى البَصْرة ـ بضعٌ وعشرونَ ومئةٌ(٢).

---

(١) أخرجه البخاري (٢٨٠٥) و (٤٠٤٨)، ومسلم (١٩٠٣)، والترمذي (٣٢٠٠) و (٣٢٠١).
وسيأتي برقم (١١٣٣٨) و (١١٣٣٩).
وهو في «مسند» أحمد (١٣٠١٥)، وابن حبان (٤٧٧٢)، و(٧٠٢٣).

(٢) أخرجه البخاري (١٩٨٢)، ومسلم (٢٤٨١) (١٤٢) و (١٤٣).

٨٢٣٥ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا جعفرُ بنُ سليمانَ، عن الجَعْد أبي عثمانَ، قال:

حدثنا أنسُ بنُ مالك، قال: مرَّ رسولُ الله ﷺ ، فسمِعَتْ أُمُّ سُلَيم صوتَهُ، فقالت: بأبي وأمِّي يا رسولَ الله، أُنيسٌ. فدَعا لي رسولُ الله ﷺ ثلاثَ دَعَوات، قد رأيتُ منها اثنتين، وأنا أرجو الثالثةَ في الآخرة(١).

[التحفة: ٥١٥] .

٥٠ ـ حسَّانُ بنُ ثابت رضي الله عنه

٨٢٣٦ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ حفص بن عبد الله، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيمُ بنُ طَهْمانَ، عن سليمانَ الشيبانيِّ، عن عَديِّ بن ثابت

عن البَرَاء بن عازِب، أنه قال: قال رسولُ الله ﷺ يومَ قُريظةَ لحسَّانَ بن ثابت: «اهْجُ المشركينَ، فإن جبريلَ معكَ» (٢).

[التحفة: ١٧٩٤] .

٨٢٣٧ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يحيى بنُ آدمَ، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ

عن البَرَاء بن عازِب، قال: قال رسولُ الله ﷺ لحسَّان: «اهْجُ المشركينَ، فإن رُوْحَ القُدُس معكَ»(٣).

[التحفة: ١٨٢٢] .

= وانظر ما بعده.
وهو في «مسند» أحمد (١٢٠٥٣)، وابن حبان (٩٩٠).
هذا الإسناد لم يرد في «التحفة» .

(١) أخرجه مسلم (٢٤٨١) (١٤٤)، والترمذي (٣٨٢٧).
وانظر ما قبله.

(٢) سلف تخريجه برقم (٥٩٨٠)، وانظر ما بعده.

(٣) سلف تخريجه برقم (٥٩٨٠).

٥١ ـ حاطِبُ بنُ أبي بَلْتَعةَ رضي الله عنه

٨٢٣٨ ـ أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا الليثُ، عن أبي الزُّبير

عن جابر، أن عبداً لحاطِب جاء رسولَ الله ﷺ يشكو حاطِباً، فقال: يارسولَ الله، لَيدْخُلَنَّ حاطبٌ النارَ، فقال رسولُ الله ﷺ : «كذَبتَ، لا يدخلُها، فإنه شهِدَ بدراً والحُديبيةَ»(١).

[التحفة: ٢٩١٠].

٥٢ ـ حَرام بن مِلْحانَ رضي الله عنه

٨٢٣٩ ـ أخبرنا محمدُ بنُ حاتم بن نُعيم، قال: أخبرنا حِبَّانُ، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن مَعْمَر، عن ثُمامةَ بن عبد الله بن أنس

أنه سمع أنساً يقول: لـمَّا طُعِنَ حَرامُ بنُ مِلْحانَ ـ وكان خالَه ـ يومَ بئر مَعُونَةَ، قال بالدَّم هكذا، فنضَحَهُ على وجهه ورأسه وقال: فُزتُ وربِّ الكعبة(٢).

[التحفة: ٥٠٤].

٥٣ ـ حُذيفة بن اليَمَان رضي الله عنه

٨٢٤٠ ـ أخبرنا الحسينُ بنُ منصور، قال: حدثنا الحسينُ بنُ محمد أبو أحمدَ، قال: حدثنا إسرائيلُ بنُ يونسَ، عن مَيْسرةَ بن حبيب، عن المِنْهال بن عَمرو، عن زِرِّ بن حُبَيْش

عن حُذيفةَ بن اليَمَان، قال: سألَتْني أمِّي: منذ متى عهدُكَ بالنبيِّ ﷺ؟ فقلتُ لها: منذ كذا وكذا، فنالَتْ مني، وسبَّتْني، فقلتُ لها: دعيني، فإني آتي النبيَّ ﷺ فأصلِّي معه المغربَ، ولا أدَعهُ حتى يستغفِرَ لي ولَكِ، فصلَّيتُ معه المغربَ، فصلَّى إلى العشاء، ثم انفتَلَ وتبعْتُه، فعرَضَ له عارضٌ فأخذَه وذهب، فاتَّبعتُهُ،

---

(١) أخرجه مسلم (٢١٩٥)، والترمذي (٣٨٦٤).
وهو في «مسند» أحمد (١٤٤٨٤)، وابن حبان (٤٧٩٩).

(٢) أخرجه البخاري (٤٠٩٢).

فسمعَ صوتي، فقال: «مَنْ هذا» ؟ فقلتُ: حذيفةُ، فقال: «مالَكَ» ؟ فحدثتهُ بالأمر، فقال: «غفرَ الله لكَ ولأمِّكَ، أَمَا رأيتَ العارضَ الذي عرَضَ لي قبلُ» ؟ قلتُ: بلى، قال: «هو مَلَكٌ من الملائكة لم يهبطْ إلى الأرض قطُّ قبلَ هذه الليلة، استأذَنَ ربَّه أن يسلِّمَ عليَّ، وبشَّرني أن الحسنَ والحسينَ سيِّدا شبابِ أهل الجنة، وأن فاطمةَ سيدةُ نساء أهل الجنة»(١).

[التحفة: ٣٣٢٣] .

٨٢٤١ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: أخبرنا مِسْكينُ بنُ بُكَيْر، عن شُعبةَ، عن مُغيرةَ، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ قال:

قدِمتُ الشامَ، فدخلتُ مسجدَ دمشقَ، فصلَّيتُ ركعتين، ثم قلتُ: اللهمَّ ارزقني جليساً صالحاً، فجلستُ إلى أبي الدَّرْداء، فقال لي: ممَّن أنتَ؟ قلتُ: من أهلِ العراق، قال: فكيف كان يقرأ عبدُ الله: «واللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى والنَّهارِ إِذَا تَجَلَّى والذَّكَرِ والأُنْثَى» ؟ قلتُ: هكذا كان يقرؤها عبدُ الله، فقال أبو الدَّرْداء: هكذا سمعتُها من رسول الله ﷺ ، ثم قال: فيكُمُ الذي أُجِيرَ من الشيطان عمارُ بنُ ياسر، وفيكمُ الذي يعلَمُ السرَّ لا يعلمه غيرُه، يعني حُذيفةَ(٢).

[التحفة: ١٠٩٥٦] .

٥٤ ـ هشام بن العاص رضي الله عنه

٨٢٤٢ ـ أخبرنا أبو داودَ، قال: حدثنا عفَّانُ، قال: حدثنا حمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمةَ

---

(١) سلف مختصراً برقم (٣٧٩)، وسيتكرر برقم (٨٣٠٧).

(٢) أخرجه البخاري (٣٢٨٧) و (٣٧٤٢) و (٣٧٤٣) و (٣٧٦١) و (٤٩٤٣) و (٤٩٤٤) و(٦٢٧٨)، ومسلم (٨٢٤) (٢٨٢) و (٢٨٣) و (٢٨٤)، والترمذي (٢٩٣٩).
وسيأتي برقم (١١٦١٢) و (١١٦١٣).
وهو في «مسند» أحمد (٢٧٥٣٥)، وابن حبان (٦٣٣٠) و (٦٣٣١) و (٧١٢٧).
والروايات متقاربة المعنى، وقد رواه بعضهم مختصراً.

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «ابنا العاص مؤمنانِ: هشامٌ وعَمرو»(١).

[التحفة: ١٥٠٢١] .

٥٥ ـ عَمرو بن العاص رضي الله عنه

٨٢٤٣ ـ أخبرنا محمدُ بنُ حاتم، قال: أخبرنا حِبَّانُ، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن موسى بن عُليٍّ بن رَباح، قال: سمعتُ أبي يقول:

سمعتُ عَمرو بنَ العاص يقول: فزِعَ الناسُ بالمدينة مع النبيِّ ﷺ فتفرَّقوا، فرأيتُ سالماً احتَبى سيفَهُ، فجلس في المسجد، فلما رأيتُ ذلك فعلتُ مثلَ الذي فعَل، فخرج رسولُ الله ﷺ فرآني وسالماً، وأتى الناسُ، فقال: «أيُّها الناسُ، ألَا كان مَفْزَعُكم إلى الله ورسوله، ألَا فعَلْتم كما فعَلَ هذانِ الرَّجُلانِ المؤمنانِ» (٢).

[التحفة: ١٠٧٤٠] .

٥٦ ـ جرير بن عبد الله رضي الله عنه

٨٢٤٤ ـ أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا سفيانُ، عن إسماعيلَ، عن قيس

عن جرير، قال: ما رآني رسولُ الله ﷺ إلا تبسَّمَ في وجهي، وقال: «يدخلُ عليكُم من هذا الباب مِنْ خير ذي يَمَن، على وجهه مَسحةُ مَلَك» (٣).

[التحفة:٣٢٢٤] .

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وهو في «مسند» أحمد (٨٠٤٢).

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وهو في «مسند» أحمد (١٧٨١٠)، وابن حبان (٧٠٩٢).

(٣) أخرجه البخاري (٣٠٣٥) و (٣٨٢٢) و (٦٠٨٩)، وفي «الأدب المفرد» له (٢٥٠)، ومسلم (٢٤٧٥) (١٣٤) و (١٣٥)، وابن ماجه (١٥٩)، والترمذي (٣٨٢٠) و (٣٨٢١)، وفي «الشمائل» له (٢٣٠).
وسيأتي برقم (٨٣٤٦) بنحوه وأتم منه.
وهو في «مسند» أحمد (١٩١٧٣)، وابن حبان (٧١٩٩) و (٧٢٠٠).

٨٢٤٥ ـ أخبرنا موسى بنُ عبد الرحمن، قال: حدثنا أبو أسامةَ، عن إسماعيلَ، عن قيس

عن جرير، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «ألا تُريحُني من ذي الخَلَصة»؟ قلتُ: بلى، فانطلقتُ في خمسينَ ومئةِ فارس من أحْمَسَ ـ وكانوا أصحابَ خيل ـ فكنتُ لا أثبُتُ على الخيل، فذكرتُ ذلك للنبيِّ ﷺ، فضربَ يدَهُ على صدري، فقال: «اللهمَّ ثبِّتْهُ، واجعَلْهُ هادياً مهديًّا» قال: فما قُلِعْتُ عن فرسٍ قطُّ[(١)].

[التحفة: ٣٢٢٥].

٨٢٤٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد العزيز بن غَزْوانَ والحسينُ بنُ حُرَيْث، قالا: أخبرنا الفضلُ بنُ موسى، عن يونسَ بن أبي إسحاقَ، عن مُغيرةَ بن شُبَيْل

عن جرير بن عبد الله، قال: لما قدِمتُ المدينةَ، أنَخْتُ راحلتي، فحلَلتُ عَيْبَتي، ولبستُ حُلَّتي، ودخلتُ ورسولُ الله ﷺ يخطبُ الناسَ، فسلَّمَ عليَّ رسولُ الله ﷺ، فرماني الناسُ بالحَدَق، فقلتُ لجليسي: أيْ عبدَ الله، هل ذكَرَ رسولُ الله ﷺ من أمري شيئاً؟ قال: نعم، فأحسنَ الذِّكرَ، قال: بينما هو يخطُبُ إذ عُرِضَ له في خُطبته، فقال: «إنه سيدخلُ عليكم رجلٌ من هذا الباب، من هذا الفَجِّ، من خير ذي يَمَن، وإنَّ على وجهه مَسحَةَ مَلَك» قال: فحمِدتُ الله على ما أبلاني. اللفظُ لمحمد[(٢)].

[التحفة: ٣٢٣١].

---

(١) أخرجه البخاري (٣٠٢٠) و (٣٠٣٦) و (٣٠٧٦) و (٣٨٢٣) و (٤٣٥٦) و (٤٣٥٧) و(٦٠٩٠) و (٦٣٣٣)، ومسلم (٢٤٧٥) (١٣٦) و (١٣٧)، وأبو داود (٢٧٧٢).

وسيأتي برقم (٨٥٥٨) و (٨٦١٨) و (١٠٢٨١).

وهو في «المسند» أحمد (١٩١٨٨)، وابن حبان (٧٢٠١) و (٧٢٠٢).

وقوله: «ذي الخلَصة»، قال ياقوت الحموي في «معجمه»: وهو بيت أصنام كان لدَوْس وخَثْعَم وبَجيلة ومَن كان ببلادهم من العرب بتَبالةَ، وهو صنم لهم، فأحرقه جريرُ بن عبد الله البَجَلي حين بعثه النبي ﷺ.

وقوله: «أحمس»، قال الحافظ في «الفتح» ٧٢/٨: هم إخوة بَجيلة.

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٢٤٤).

قوله: «عيبتي»، أي: مستودع الثياب.

٥٧ ـ أَصحَمَةُ النَّجاشيُّ رضي الله عنه

٨٢٤٧ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يحيى، عن ابن جُرَيج، عن عطاء عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مات رجلٌ صالحٌ، أَصحَمَةُ[(١)]، فقوموا فصَلُّوا عليه» فقُمنا فصَلَّينا عليه[(٢)].

[التحفة: ٢٤٥٠].

٥٨ ـ الأشَجُّ رضي الله عنه

٨٢٤٨ ـ أخبرنا عليُّ بن حُجْر، قال: حدثنا إسماعيلُ، عن يونسَ، عن عبد الرحمن ابن أبي بَكْرَةَ قال:

قال أشجُّ بني عَصَر: قال لي رسولُ الله ﷺ: «إنَّ فيكَ خُلُقَينِ يحبُّهما الله» قلتُ: ما هما؟ قال: «الحِلْمُ والحياءُ» قلتُ: أَقديماً أو حديثاً؟ قال: «لا بل قديماً» قلتُ: الحمدُ لله الذي جبَلَني على خُلقينِ يحبُّهما الله[(٣)].

[التحفة: ١١٥٧٩].

٥٩ ـ قُرَّة رضي الله عنه

٨٢٤٩ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سعيد، قال: حدثنا وَهْبُ بنُ جرير، قال: حدثنا قرَّةُ، عن معاويةَ بن قُرَّةَ

عن أبيه، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ فاستأذَنْتُه أنْ أُدخِلَ يدي فأَمَسَّ الخاتَمَ، قال: فأدخلتُ يدي في جُرُبَّانه، وإنه لَيَدْعو فما منَعَهُ، وأنا أَلْمَسُه أنْ دعا لي، قال: فوجدتُ على نُغْضِ كتِفِهِ مثلَ السِّلْعة، خاتمَ النُّبوَّة[(٤)].

[التحفة: ١١٠٨٤].

---

(١) أصحمة: هو اسم للنجاشي الذي كان زمن النبي ﷺ، والنجاشي لقب لكل من مَلَك الحبشة.

(٢) سلف تخريجه برقم (٢١٠٨).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٦٩٩).

(٤) أخرجه بنحوه أبو داود (٤٠٨٢)، وابن ماجه (٣٥٧٨)، والترمذي في «الشمائل» (٥٨).

وهو في «مسند» أحمد (١٥٥٨١)، وابن حبان (٥٤٥٢).

وقوله: «جُرُبَّانه»، قال ابن الأثير في «النهاية»: جيب القميص.

وقوله: «نغض كتفه»: أعلى الكتف.

وقوله: «السِّلعة»: هي غدة تظهر بين الجلد واللحم، إذا غمزت باليد تحركت.

٦٠ ـ مناقب أصحاب النبيِّ ﷺ
والنَّهي عن سبِّهم رحمهم الله أجمعين ورضي عنهم

قال أبو عبد الرحمن: قال الله جلَّ ثناؤه: ﴿وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ﴾ [الحشر: ١٠] .

وقال جلَّ ثناؤه: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحۡسَٰنٖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُ..﴾ الآية [التوبة: ١٠٠] . وقال تعالى: ﴿مُّحَمَّدٞ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ كَزَرۡعٍ أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسۡتَغۡلَظَ فَٱسۡتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعۡجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلۡكُفَّارَ﴾ [الفتح: ٢٩] .

٨٢٥٠ ـ أخبرنا محمدُ بنُ هشام، عن خالد ـ وهو ابنُ الحارث ـ قال: حدثنا شُعبةُ، عن سليمانَ، عن ذَكْوانَ

عن أبي سعيد، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «لا تسُبُّوا أصحابي، فلو أن أحدَكُم أنفق مثْلَ أُحدٍ ذهباً لم يَبْلُغْ مُدَّ أحدهِم ولا نَصِيْفَه»(١).

[التحفة: ٤٠٠١] .

٨٢٥١ ـ أخبرنا حفصُ بنُ عمرَ، قال: حدثنا حسينُ بنُ عليٍّ، عن زائدةَ، عن عاصم، عن أبي صالح

عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا تسُبُّوا أصحابي، فلو أن أحدَكُم أنفَقَ مثْلَ أُحدٍ ذَهباً ما بلَغَ مُدَّ أحدهِم ولا نَصِيْفَه»(٢).

[التحفة: ١٢٨١٢] .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٦٧٣)، و مسلم (٢٥٤١)، وأبو داود (٤٦٥٨)، والترمذي (٣٨٦١).
وهو في «مسند» أحمد (١١٠٧٩)، وابن حبان (٦٩٩٤) و (٧٢٥٣) و (٧٢٥٥).

(٢) أخرجه مسلم (٢٥٤٠)، وابن ماجه (١٦١).
وقد قيل إن أبا هريرة في هذا الحديث وهم، وأن الصواب أنه من حديث أبي سعيد، وانظر بيان ذلك في ابن حبان (٧٢٥٥).

٦١ ـ مناقب المهاجرين والأنصار

٨٢٥٢ ـ أخبرنا الحسينُ بنُ منصور بن جعفر، قال: حدثنا مُبَشِّرُ بنُ عبد الله، قال: حدثنا سفيانُ بنُ حسين، عن يَعْلى بن مسلم، عن جابر بن زيد، قال:

قال ابنُ عباس: كان رسولُ الله ﷺ بمكَّةَ، وإنَّ أبا بكر وعمرَ وأصحابَ النبيِّ ﷺ كانوا من المهاجرين؛ لأنهم هجَروا المشركينَ، وكان الأنصارُ مهاجرينَ؛ لأن المدينةَ كانت دارَ شِرْك، فجاؤوا إلى النبيِّ ﷺ ليلةَ العقَبة(١).

[التحفة: ٥٣٩٠].

٨٢٥٣ ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثَنّى، عن خالد، قال: حدثنا حُميدٌ قال:

قال أنسٌ: كان نبيُّ الله ﷺ يحبُّ أن يلِيَهُ المهاجرون والأنصارُ؛ ليأخذوا عنه(٢).

[التحفة: ٦٥٢].

٨٢٥٤ ـ أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا عبدُ العزيز، عن أبي حازم

عن سَهل بن سعد، قال: كنّا مع رسول الله ﷺ بالخندق، فقال رسولُ الله ﷺ: «اللهمَّ لا عَيْشَ إلا عيْشُ الآخرة، فاغفِرْ للمهاجرينَ والأنصار»(٣).

[التحفة: ٤٧٠٨].

٨٢٥٥ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا النَّضْرُ، قال: أخبرنا شُعبةُ، قال: حدثنا أبو إيَاس قال:

سمعتُ أنسَ بنَ مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«اللهمَّ إن الخيرَ خيرُ الآخرة فأصلِحِ الأنصارَ والمُهاجِرَة»(٤).

[التحفة: ١٥٩٣].

---

(١) سلف مكرراً برقم (٧٧٤١).

(٢) أخرجه ابن ماجه (٩٧٧).

وهو في «مسند» أحمد (١١٩٦٣).

(٣) أخرجه البخاري (٣٧٩٧) و (٤٠٩٨)، ومسلم (١٨٠٤)، والترمذي (٣٨٥٦).

وهو في «مسند» أحمد (٢٢٨١٥).

(٤) أخرجه البخاري (٣٧٩٥)، ومسلم (١٨٠٥) (١٢٧) و (١٢٨)، والترمذي (٣٨٥٧).

وسيأتي في لاحقيه، وانظر تخريج رقم (٦٢٥٨).

وهو في «مسند» أحمد (١٢٧٦٨).

٨٢٥٦ - أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، عن النَّضْر، قال: حدثنا شُعبةُ، عن قتادةَ قال:

سمعتُ أنساً يقول: قال رسولُ الله ﷺ:

«اللهمَّ إن الخيرَ خيرُ الآخرة اغفِرْ للأنصار والـمُهَاجِرَة» (١).

[التحفة: ١٢٤٦].

٨٢٥٧ - أخبرنا محمدُ بنُ الـمُثَنّى، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شُعبةُ، عن قتادةَ، قال:

حدثنا أنسٌ أن رسولَ الله ﷺ قال في الحديث:

«أكرِمِ الأنصارَ والـمُهَاجِرَة»(٢).

[التحفة: ١٢٤٦].

٨٢٥٨ - أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا مِسْكينُ بنُ بُكَيْر، قال: حدثنا شُعبةُ، عن حُميد الطويل

عن أنس، قال: كانت الأنصارُ تقول يومَ الخندق:

نحنُ الَّذينَ بايَعُوا محمَّداً على الجهادِ ما حَيِينا أبَداً

فأجابهم النبيُّ ﷺ:

«اللهمَّ لا عَيْشَ إلا عَيْشُ الآخرة فاغفِرْ للأنصار والـمُهَاجِرَة» (٣).

[التحفة: ٦٩٢].

٨٢٥٩ - أخبرنا محمدُ بنُ الـمُثَنّى، عن خالد، قال: حدثنا حُميدٌ

---

(١) سلف قبله.

(٢) سلف في سابقيه.

(٣) أخرجه البخاري (٢٩٦١) و (٢٨٣٤) و (٢٨٣٥) و (٣٧٩٦) و (٤٠٩٩) و (٤١٠٠) و(٧٠٢١).

وسيأتي في لاحقيه وبرقم (٨٨٠٨).

وهو في «مسند» أحمد (١٢٧٣٢)، وابن حبان (٥٧٨٩).

عن أنس، قال: خرج النبيُّ ﷺ في غداة باردة، والمهاجرونَ والأنصارُ يحفِرونَ الخندقَ، فقال:

«اللهمَّ إنَّ الخيرَ خيرُ الآخرة فاغفِرْ للأنصار والمُهَاجِرَة» فأجابوه:

نحنُ الَّذينَ بايَعُوا محمَّداً على الجهادِ ما بقِيْنا أبَداً[1]

[التحفة: ٦٣٤].

٨٢٦٠- أخبرنا عِمرانُ بنُ موسى، قال: حدثنا عبدُ الوارث، قال: حدثنا عبدُ العزيز

عن أنس، قال: جعَل المهاجرونَ والأنصارُ يحفِرونَ الخندقَ حولَ المدينة، وهم يرتَجِزونَ، وينقلون الترابَ على مُتونِهم ويقولون:

نحنُ الَّذينَ بايَعُوا محمَّداً على الإسلام ما بقِيْنا أبَداً.

فقال رسولُ الله ﷺ وهو يُجيبُهم:

«اللهمَّ لا خيرَ إلا خيرُ الآخرة فبارِكْ في الأنصار والمُهَاجِرَة»[2].

[التحفة: ١٠٤٣].

٦٢- ذِكْرُ قول النبيِّ ﷺ: «لولا الهجرةُ، لَكُنتُ امرأً من الأنصار»

٨٢٦١- أخبرنا محمدُ بنُ بشَّار، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شُعبةُ، عن محمد بن زياد

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ - وربَّما قال: أبو القاسم ﷺ -: «لو أن الأنصارَ سلَكُوا وادياً أو شِعْباً، وسلَكَ الناسُ وادياً أو شِعْباً، لسَلَكتُ واديَ الأنصار، ولولا الهجرةُ لَكُنتُ امرأً من الأنصار». قال أبو هريرةَ: ما ظلم بأبي وأمِّي، لقد آووهُ ونصَرُوهُ، وكلمةً أخرى[3].

[التحفة: ١٤٣٨٨].

---

(١) سلف في الذي قبله.

(٢) سلف في سابقيه.

(٣) أخرجه البخاري (٣٧٧٩) و (٧٣٤٤).

وهو في «مسند» أحمد (٨١٦٩).

٨٢٦٢ ـ أخبرنا عَمرو بنُ سَوَّاد بن الأسود بن عَمرو[١]، عن ابن وَهْب، قال: أخبرني يونسُ، عن ابن شهاب

عن أنس، قال: لـمَّا قَدِمَ الـمهاجرونَ من مكَّةَ إلى المدينة، قدِموا وليس بأيديهم شيءٌ، وكان الأنصارُ أهلَ أرضٍ وعَقارٍ، فقاسَمهُم الأنصارُ على أن أعطَوْهم[٢] أنصافَ ثمار أموالهم كلَّ عام، ويكفُونَهُم العملَ والـمُؤْنةَ، وكانت أمُّه ـ أمُّ أنس ـ وهي تُدعى: أمَّ سُلَيم، كانت أمَّ عبد الله بن أبي طلحةَ ـ أخٍ لأنس لأمِّه ـ وكانت أمُّ أنس أعطَتْ رسولَ الله ﷺ أعذاقاً لها، فأعطاهُنَّ رسولُ الله ﷺ أمَّ أيمنَ ـ مولاتَه أمَّ أسامةَ ـ .

قال ابنُ شهاب: فأخبرني أنسُ بنُ مالك أن رسولَ الله ﷺ لـمَّا فرغَ من قَتْل أهل خيبر، وانصرفَ إلى المدينة، ردَّ المهاجرونَ إلى الأنصار منائحَهُم التي كانوا منحوهم من ثمارهم، فرَدَّ رسولُ الله ﷺ إلى أمِّ أنس أعذاقَها، وأعطى رسولُ الله ﷺ أمَّ أيمن مكانَهنَّ[٣].

[التحفة: ١٥٥٧] .

٨٢٦٣ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ حفص، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني إبراهيمُ، عن موسى، قال: أخبرني أبو الزِّناد، عن عبد الرحمن

عن أبي هريرةَ، قال: قالت الأنصارُ: يا رسولَ الله، يا رسولَ الله، اقْسِمِ النَّخيلَ بيننا وبين إخواننا، فقال: «نعم» قال: «تكْفُونا الـمُؤْنةَ، ونَشْرَكُكم في الثَّمَر» قالوا: سمِعْنا وأطعنا[٤].

[التحفة: ١٣٩١٦] .

---

(١) وقع في الأصلين: «عَمرو بن شداد بن الأسود، عن عَمرو» وهو تحريف، صوبناه من «التحفة» و«التهذيب» .

(٢) في الأصلين: «أعطوه»، والمثبت موافق لما جاء في «صحيح مسلم».

(٣) أخرجه البخاري (٢٦٣٠)، ومسلم (١٧٧١).
وهو في ابن حبان (٦٢٨٢).
وقوله: «أعذاقاً لها» الأعذاق جمع عَذْق، قال في القاموس: العَذْق: النخلة بحملها.

(٤) أخرجه البخاري (٢٣٢٥) و (٢٧١٩) و (٣٧٨٢)، وفي «الأدب المفرد» له (٥٦١).

٨٢٦٤ ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: حدثنا إسماعيلُ، قال: حدثنا حُميد

عن أنس، قال: قدِمَ علينا عبدُ الرحمن بنُ عوف، فآخَى رسولُ الله ﷺ بينه وبين سعد بن الرَّبيع، وكان من أكثرهِم مالاً، فقال سعدٌ: قد علِمَت الأنصارُ أني من أكثرها مالاً، فسأقسِمُ مالي بيني وبينكَ شَطْرين، ولي امرأتانِ، فانظُرْ أعجبَهُما إليكَ فأطلِّقُها، فإذا حلَّتْ تزوَّجتَها، فقال عبدُ الرحمن: باركَ الله لكَ في أهلكَ، دُلُّوني على السوق، فلم يرجِعْ يومئذٍ حتى أفضَلَ شيئاً من سمْنٍ وأقِطٍ[(١)].

[التحفة: ٥٧٦].

٨٢٦٥ ـ أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا يعقوبُ، عن سهيل، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «لا يُبْغِضُ الأنصارَ رجلٌ يؤمنُ بالله واليوم الآخر» وقال: «لولا الهجرةُ لَكُنتُ رجلاً من الأنصار، ولو سلَكَتِ الأنصارُ وادياً وشِعْباً لَسَلكتُ واديَهم وشِعْبَهم، الأنصارُ شِعاري، والناسُ دِثاري»[(٢)].

[التحفة: ١٢٧٧٣].

٨٢٦٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ مَعْمر، قال: حدثني حَرَميُّ بنُ عُمارةَ، قال: حدثنا شُعبةُ، عن قتادةَ، عن أنس

عن أُسَيْد بن حُضَيْر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الأنصارُ كَرِشي وعَيْبَتي، فالناس سيكثرونَ ويقلُّونَ، فاقبَلُوا من مُحسِنِهم، وتجاوَزوا عن مُسيئِهم»[(٣)].

[التحفة: ١٥٣].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٥٤٨٢)، والحديث أتم من ذلك، وقد أورده المؤلف مفرقاً.

(٢) أخرجه مسلم (٧٦).

وهو في «مسند» أحمد (٩٤٣٤).

(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وانظر ما بعده من حديث أنس.

وقوله: «كرشي وعيبتي»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أراد أنهم بطانته وموضع سرِّه وأمانته، والذين يعتمد عليهم في أموره.

٨٢٦٧ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثنّى، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شُعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يحدث

عن أنس بن مالك، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إن الأنصارَ كَرِشي وعَيْبَتي، وإن الناسَ سيكثرونَ ويقلُّونَ، فاقبَلُوا من مُحسنِهم، وتجاوَزُوا عن مُسيئِهم»(١).

[التحفة: ١٢٤٦].

٨٢٦٨ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: حدثنا إسماعيلُ، قال: حدثنا حُميدٌ

عن أنس، أن النبيَّ ﷺ قال: «والذي نفسي بيده، لو أخذَ الناسُ وادياً، وأخذتِ الأنصارُ وادياً، لأخذتُ شِعْبَ الأنصار، الأنصارُ كَرِشي وعَيْبَتي، ولولا الهجرةُ لَكُنتُ امرأً من الأنصار»(٢).

[التحفة: ٥٩٩].

٨٢٦٩ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا أبو الوليد، قال: حدثنا شُعبةُ، عن أبي التَّيَّاح قال:

سمعتُ أنسَ بنَ مالك يقول: قالت الأنصارُ يومَ فتح مكَّةَ: إن سيوفَنا تقطرُ من دماء قريش، ويذهبُ هؤلاءِ بالغنائم خاصَّةً!! فقال: «ما الذي بلَغَني عنكم»؟ ـ وكانوا لا يكذبون ـ قال: هو الذي بلَغكَ، فقال رسولُ الله ﷺ: «أمَا ترضَونَ أن يذهبَ هؤلاءِ بالغنائم إلى بيوتهم، وتذهبونَ برسول الله ﷺ إلى بيوتكم»؟ قال: وقال رسولُ الله ﷺ: «لو سلَكتِ الأنصارُ وادياً أو شِعْباً، لَسلَكتُ واديَ الأنصار أو شِعْبَهم»(٣).

[التحفة: ١٦٩٧].

---

(١) أخرجه البخاري (٣٨٠١)، ومسلم (٢٥١٠)، والترمذي (٣٩٠٧).
وقد سلف قبله من حديث أنس، عن أسيد بن حضير، وانظر ما بعده بنحوه.
وهو في «مسند» أحمد (١٢٦٥٠)، وابن حبان (٧٢٦٥).

(٢) انظر سابقيه بنحوه.

(٣) أخرجه البخاري (٣٧٧٨) و (٤٣٣٢)، ومسلم (١٠٥٩) (١٣٤).
وانظر تخريج الحديث (٨٢٧٧).
وهو في «مسند» أحمد (١٢٧٣٠).

٦٣ ـ حبُّ النبيِّ ﷺ الأنصارَ

٨٢٧٠ ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: حدثنا إسماعيلُ، قال: حدثنا حُميدٌ

عن أنس، أن النبيَّ ﷺ خرج يوماً عاصباً رأسَهُ، فتلَقَّاهُ ذراري الأنصار وخَدَمُهم، ما هم بوجوه الأنصار، قال: «والذي نفسي بيده، إني لأَحِبُّكُم» مرتين أو ثلاثاً، ثم قال: «إن الأنصارَ قد قَضَوا الذي عليهم، وبقي الذي عليكم، فأَحِسنُوا إلى مُحسنِهم، وتجاوَزُوا عن مُسيئِهم»(١).

[التحفة: ٦٠٢] .

٨٢٧١ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا شُعبةُ، عن هشام بن زيد

عن أنس، أن امرأةً أَتَتْهُ ومعها صبيٌّ لها تكلِّمُه، فقال: «والذي نفسي بيده، إنكم لأَحبُّ الناس إليَّ» ثلاثَ مرات، كأنه يعني نفسَه(٢).

[التحفة: ١٦٣٤] .

٨٢٧٢ ـ أخبرنا محمدُ بنُ العلاء، قال: حدثنا ابنُ إدريسَ، قال: أخبرنا شُعبةُ(٣)، عن هشام بن زيد بن أنس

عن جدِّه أنس، قال: جاءت امرأةٌ من الأنصار إلى رسول الله ﷺ ، فقال: «والذي نفسي بيده، إنكم من أحبِّ النَّاس إليَّ، مَنْ أحبَّهُم فَبِي أحبَّهُم، ومَنْ أبغضَهُم فَبِي أبغضَهُم»(٤).

[التحفة: ١٦٣٤] .

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٣٥١٧) و (٣٧٧٠)، والبغوي (٣٩٧٧).
وهو في «المسند» أحمد (١٢٩٥٠)، وابن حبان (٧٢٦٦) و (٧٢٧١).

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٨٦) و (٥٢٣٤) و (٦٦٤٥)، ومسلم (٢٥٠٩).
وسيأتي بعده.
وهو في «المسند» أحمد (١٢٣٠٥)، وابن حبان (٧٢٧٠).
والروايات متقاربة المعنى وبعضهم يزيد على بعض.

(٣) وقع في الأصلين: «هشام» بدل: «شعبة» وهو خطأ صوبناه من «التحفة» .

(٤) سلف قبله.

٦٤ ـ الترغيب في حبِّ الأنصار رضي الله عنهم

٨٢٧٣ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ منصور، عن عبد الرحمن، عن شُعبةَ، عن عبد الله بن عبد الله بن جَبْر قال:

سمعت أنساً يقول: قال رسولُ الله ﷺ : «آيةُ المنافق بُغضُ الأنصار، وآيةُ المؤمن حبُّ الأنصار» (١).

٦٥ ـ التشديد في بُغض الأنصار رضي الله عنهم

٨٢٧٤ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ، قال: أخبرنا يحيى بنُ سعيد، أن سعدَ بنَ إبراهيمَ أخبره، عن الحَكَم بن مِيناء، أن يزيدَ بنَ جارِيةَ أخبره

أن معاويةَ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ أحبَّ الأنصارَ أحبَّهُ الله، ومَنْ أبغَضَ الأنصارَ أبغضَهُ الله» (٢).

[التحفة: ١١٤٥٠].

٨٢٧٥ ـ أخبرنا محمدُ بنُ آدمَ بن سليمانَ ومحمدُ بنُ العلاء، عن أبي معَاويةَ، عن الأعمش، عن عَدِيِّ بن ثابت، عن سعيد بن جُبير

عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «لا يُبغِضُ الأنصارَ رجلٌ يؤمنُ بالله واليوم الآخر» (٣).

[التحفة: ٥٥٦٣].

---

(١) أخرجه البخاري (١٧) و (٣٧٨٤)، ومسلم (٧٤).
وهو في «مسند» أحمد (١٢٣١٦).
وسقط بعض هذا الإسناد من مطبوع التحفة (٩٦٢).
(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وهو في «مسند» أحمد (١٦٨٧١).
(٣) أخرجه الترمذي (٣٩٠٦).
وهو في «مسند» أحمد (٢٨١٨).

٨٢٧٦ - أخبرنا محمدُ بنُ المُثَنّى، قال: أخبرنا معاذُ بنُ معاذ، عن شُعبةَ، عن عَدِيٍّ بن ثابت

عن البَراء بن عازب، أن رسولَ الله ﷺ قال في الأنصار: «لا يُحبُّهم إلا مؤمنٌ، ولا يُبغِضُهم إلا كافرٌ، مَنْ أحبَّهُم أحبَّهُ الله، ومَنْ أبغضَهُم أبغَضَهُ الله» قال شُعبةُ: قلتُ لعَدِيٍّ: أنتَ سمعتَ هذا من البراء؟ قال: إيَّايَ حدَّثَ[(١)].

[التحفة: ١٧٩٢].

٨٢٧٧ - أخبرنا عبيدُ الله بنُ سعد بن إبراهيمَ بن سعد بن إبراهيمَ بن سعد، قال: حدثنا عمِّي، قال: أخبرنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، قال:

حدثني أنسُ بنُ مالك أنه قال: لـمَّا أفاءَ الله على رسوله ما أفاءَ من أموال هَوازنَ، طفِقَ رسولُ الله ﷺ يعطي رجالاً من قريش المئةَ من الإبل، فقال رجلٌ من الأنصار: يغفِرُ الله لرسول الله ﷺ، يعطي قريشاً ويترُكُنا، وسيوفُنا تقْطُر من دمائِهم!! قال أنسٌ: فبلَغَ ذلك رسولَ الله ﷺ، فأرسل إلى الأنصار، فجمَعَهم في قُبَّة من أدَمٍ، ولم يَدْعُ معهم أحداً، فلما اجتمعوا قال: «ما حديثٌ بلَغني عنكم» ؟ قال فقهاء الأنصار: أما ذوو الرأي منا فلم يقولوا شيئاً، وإنما أناس حديثة أسنانهم، فقالوا: يغفِرُ الله لرسول الله ﷺ، يعطي قريشاً ويترُكنا، وسيوفُنا تقطُرُ من دمائهم!! فقال رسولُ الله ﷺ: «إني لأُعطي رجالاً حديثٌ عَهدُهم بالكفر؛ فأتألَّفُهم، أفلا ترْضَونَ أن يذهبَ الناسُ بالأموال، وترجعونَ إلى رِحالكُم برسول الله ﷺ، فوَ الله لَمَا تنقلِبُونَ منه خيرٌ مما ينقلِبُونَ به» قالوا: بلى يا رسولَ الله، قد رضينا، فقال لهم: «إنكم ستَلْقَوْنَ بعدي أثَرَةً شديدةً، فاصبروا حتى تَلْقَوا الله ورسولَه على الحوض» قال أنس: فلم نصبر[(٢)].

[التحفة: ١٥٠٦] .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٧٨٣)، ومسلم (٧٥)، وابن ماجه (١٦٣)، والترمذي (٣٩٠٠).
وهو في «مسند» أحمد (١٨٥٠٠)، وابن حبان (٧٢٧٢).

(٢) أخرجه البخاري (٣١٤٧) و (٤٣٣١) و (٥٨٦٠) و (٧٤٤١)، ومسلم (١٠٥٩).
وانظر تخريج ما سلف برقم (٨٢٦٩).
وهو في «مسند» أحمد (١٢٦٩٦)، وابن حبان (٧٢٦٨) و (٧٢٧٨).
وقوله: «أثرة» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : أراد أنه يُستأثر عليكم فيفضَّل غيركم في نصيبه من الفيء.

٦٦ - ذِكْرُ خَيْرِ دور الأنصار رضي الله عنهم

٨٢٧٨ - أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا الليثُ، عن يحيى بن سعيد

أنه سمع أنسَ بنَ مالك يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «ألا أُخبرُكم بخير دُوْر الأنصار، أو بخير الأنصار» ؟ قالوا: بلى يا رسولَ الله، قال: «بنو النجَّار، ثم الذين يَلُونَهم بنو عبد الأشْهَل، ثم الذين يَلُونَهم بنو الحارث بن الخزرج، ثم الذين يَلُونَهم بنو ساعدةَ» ثم قال بيده، فقبض أصابعَهُ، ثم بَسَطَهُنَّ كالرَّامي بيديه، ثم قال: «دُوْرُ الأنصار كلُّها خيرٌ» (١).

[التحفة: ١٦٥٦] .

٨٢٧٩ - أخبرنا عليُّ بنُ محمد بن علي، قال: حدثني إسحاقُ بنُ عيسى، قال: أخبرنا مالكُ بنُ أنس، عن يحيى بن سعيد

أنه سمع أنسَ بنَ مالك يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «ألا أُخبرُكم بخير دُوْر الأنصار؟ بنو النجَّار، ثم بنو عبد الأشْهَل، ثم بَلْحَارث بن الخزرج، ثم بنو ساعدةَ» قال: «وفي كلِّ دُوْر الأنصار كلِّها خيرٌ»(٢).

[التحفة: ١٦٥٦] .

٨٢٨٠ - أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: حدثنا إسماعيلُ، عن حُميد

عن أنس، أن النبيَّ ﷺ قال: «ألا أُخبركم بخير دُوْر الأنصار»؟ قالوا: بلى يا رسولَ الله، قال: «دارُ بني النجَّار، ثم دارُ بني عبد الأشْهَل، ثم دار بَلْحَارث بن الخزرج، ثم دارُ بني ساعدةَ، وفي كلِّ دُوْر الأنصار خيرٌ»(٣).

[التحفة: ٦٠١] .

---

(١) أخرجه البخاري (٥٣٠٠)، ومسلم (٢٥١١) (١٧٧)، والترمذي (٣٩١٠).
وسيأتي في لاحقيه.
وهو في «مسند» أحمد (٣٩٢)، وابن حبان (٧٢٨٤) و (٧٢٨٥).

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف في سابقيه.

٨٢٨١ ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثَنَّى، عن محمد بن جعفر، عن شُعبةَ، قال: سمعتُ قتادةَ يحدث، عن أنس

عن [أبي][(١)] أُسَيْد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خيرُ دُوْر الأنصار بنو النجَّار، ثم بنو عبد الأشْهَل، ثم بنو الحارث بن الخزرج، ثم بنو ساعدةَ، وفي كلِّ دُوْر الأنصار خيرٌ» قال سعدٌ: ما أُرى رسولَ الله ﷺ إلا قد فضَّلَ علينا، فقيل: قد فضَّلَكُم على كثير[(٢)].

[التحفة: ١١١٨٩].

٨٢٨٢ ـ أخبرنا عَمرو بن عليٍّ، قال: حدثنا أبو داودَ، قال: حدثنا حربُ بن شدَّاد، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني أبو سَلَمةَ

أن أبا أُسَيْد الأنصاريَّ حدثه، أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «خيرُ الأنصار ـ أو خيرُ دُوْر الأنصار ـ بنو النجَّار، ثم بنو عبد الأشْهَل، ثم بنو الحارث، ثم بنو ساعدةَ» [(٣)].

[التحفة: ١١٢٠٠].

٨٢٨٣ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ حرب، قال: حدثنا قاسمٌ، قال: حدثنا سفيانُ، عن أبي الزِّناد، [عن أبي سَلَمةَ][(٤)]

عن أبي أُسَيْد، عن النبيِّ ﷺ قال: «خيرُ الأنصار بنو النجَّار، ثم بنو عبد الأشْهَل، ثم بنو عبد الحارث بن الخزرج، ثم بنو ساعدةَ، وكُلُّكم خيرٌ» [(٥)].

[التحفة: ١١٢٠٠].

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصلين، وأثبتناه من «التحفة» و «التهذيب».

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٨٩) و (٣٧٩٠) و (٣٨٠٧) و (٦٠٥٣)، ومسلم (٢٥١١) (١٧٧) و(١٧٨) و(١٧٩)، والترمذي (٣٩١١).

وسيأتي برقم (٨٢٨٢) و (٨٢٨٣) و (٨٢٨٤).

وهو في «مسند» أحمد (١٦٠٤٩).

(٣) سلف قبله.

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من الأصلين، وأثبتناه من «التحفة» وانظر ما بعده.

(٥) سلف في سابقيه.

٨٢٨٤ـ أخبرنا أبو داودَ، قال: حدثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا أبي، عن صالح، عن أبي الزِّناد، أن أبا سَلَمةَ أخبره

أنه سمع أبا أُسَيْد يشهد أن رسولَ الله ﷺ قال: «خيرُ دُوْر الأنصار بنو النجَّار، ثم بنو عبد الأشْهَل، ثم بنو الحارث بن الخزرج، ثم بنو ساعدةَ» (١).

[التحفة: ١١٢٠٠] .

٨٢٨٥ـ أخبرنا عبيدُ الله بنُ سعد بن إبراهيمَ بن سعد، قال: حدثني عمِّي، قال: حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، قال: قال أبو سَلَمةَ وعبيدُ الله

سمعتُ أبا هريرةَ وهو في مجلس عظيم من المسلمين: أُخبرُكم بخير دُوْر الأنصار؟ قالوا: نعم، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «بني عبد الأشْهَل» قالوا: ثم مَنْ يا رسولَ الله؟ قال: «ثم بني النجَّار» قالوا: ثم مَنْ يا رسولَ الله؟ قال: «ثم بني الحارث بن الخزرج» قالوا: ثم مَنْ يا رسولَ الله؟ قال رسولُ الله ﷺ: «بني ساعدةَ» قالوا: ثم مَنْ يا رسولَ الله؟ قال: «في كلِّ دُوْر الأنصار خيرٌ» (٢).

[التحفة: ١٤١١٤] .

٨٢٨٦ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا شُعبةُ، عن قتادةَ، قال: سمعتُ أنساً

يحدث عن أُسَيْد بن حُضَيْر، أن رجلاً من الأنصار جاء رسولَ الله ﷺ فقال: أَلا تستعملُني كما استعمَلتَ فلاناً؟ قال: «إنكم ستَلْقَوْن بعدي أَثَرةً، فاصبِروا حتى تلقَوْني على الحوض» (٣).

[التحفة: ١٤٨] .

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٢٨١).

(٢) أخرجه مسلم (٢٥١٢).

وهو في «مسند» أحمد (٧٦٢٨)، وابن حبان (٧٢٨٦).

(٣) سلف تخريجه برقم (٥٩٠٢).

٨٢٨٧ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: أخبرنا عاصمُ بنُ سُويد بن عامر بن زيد بن جاريةَ، عن يحيى بن سعيد

عن أنس بن مالك، قال: جاء أُسَيْدُ بنُ حُضَيْر الأشهليُّ النقيبُ إلى رسول الله ﷺ، وقد كان قَسَم طعاماً، فذكَرَ له أهلَ بيت من بني ظَفَر من الأنصار فيهم حاجةٌ، فقال لي رسولُ الله ﷺ: «أُسَيْدُ، تركتَنا حتى إذا ذهب ما في أيدينا، فإذا سمعتَ بشيءٍ قد جاءنا فاذكُرْ لي أهلَ ذلك البيت» قال: فجاءَهُ بعد ذلك طعامٌ من خَيْبر، شعيرٌ وتمرٌ، قال: فقسَمَ رسولُ الله ﷺ في الناس، وقسَمَ في الأنصار فأجزَلَ وقسَمَ في أهل ذلك البيت فأجزَلَ، فقال له أُسَيْدُ بنُ حُضَيْر مُستشكِراً: جزاكَ الله أيْ نبيَّ الله أطيبَ الجزاء ـ أو قال: خيراً ـ فقال له رسولُ الله ﷺ: «وأنتم معشرَ الأنصار فجزاكُم الله أطيبَ الجزاء ـ أو قال: خيراً ـ فإنكم ـ ما علمتُ ـ أعفَّةٌ صُبُرٌ، وسترَونَ بعدي أَثَرةً في الأمر والقَسْم، فاصبِروا حتى تلْقَوْني على الحوض»(١).

[التحفة: ١٦٦٧].

٨٢٨٨ـ أخبرنا محمدُ بنُ يحيى المَرْوَزيُّ، قال: حدثنا شاذَانُ بنُ عثمانَ، قال: حدثنا أبي، قال: أخبرنا شُعبةُ، عن هشام بن زيد قال:

سمعتُ أنسَ بنَ مالك يقول: مرَّ أبو بكرٍ بمجلسٍ من مجالس الأنصار وهم يَبْكونَ، فقال: ما يُبكيكُم؟ قالوا: ذكَرنا مجلسَ رسولِ الله ﷺ منا، فدخل على النبيِّ ﷺ فأخبَرهُ بذلك، فخرج النبيُّ ﷺ فصعد المنبرَ، ولم يصعَدْه بعد ذلك اليوم، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أوصيكُم بالأنصار، فإنهم كَرِشي وعَيْبَتي، وقد قضَوا الذي عليهم، وبقي الذي لهم، فاقبَلُوا من مُحسِنِهم، وتجاوَزُوا عن مُسيئِهم»(٢).

[التحفة: ١٦٣٧].

---

(١) أخرجه الحاكم ٤/٧٩، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٣/٤٩٣.
وهو في ابن حبان (٧٢٧٧).
(٢) أخرجه البخاري (٣٧٩٩).
وانظر بنحوه ما سلف برقم (٨٢٦٧).

٨٢٨٩ ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: حدثنا إسماعيلُ، عن حُميد

عن أنس، أن النبيَّ ﷺ قال: «يا معشرَ الأنصار، أَلَمْ آتِكُم وأنتم ضُلَّالٌ فهدَاكُم الله بي» ؟ قالوا: بلى يا رسولَ الله، قال: «أوَلَم آتِكُم وأنتم أعداءٌ فألَّفَ بينكُم بي» ؟ قالوا: بلى يا رسولَ الله، قال: «أفلا تقولون: أَلَمْ تأتِنا خائفاً فآمنَّاكَ، وطريداً فآويْناكَ، ومخذولاً فنصرْناكَ»؟ قالت الأنصارُ: بل المَنُّ لله ولرسوله(١).

[التحفة: ٦٠٠] .

٨٢٩٠ ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثنَّى، عن خالد، قال: حدثنا حُميدٌ

عن أنس بن مالك، أن رسولَ الله ﷺ سار إلى بدر، فاستشارَ المسلمين، وأشارَ عليه أبو بكر، ثم استشارَهُم، فأشارَ عليه عمرُ، فقالت الأنصار: يا معشرَ الأنصار، إيَّاكُم يريد رسولُ الله ﷺ قال: إذاً لا نقولُ ما قالت بنو إسرائيلَ لموسى: ﴿فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَـٰتِلَآ﴾ [المائدة: ٢٤] والذي بعثَكَ بالحقِّ، لو ضرَبتَ أكبادَها إلى بَرْك الغِمَاد، لاتَّبعناكَ(٢).

[التحفة: ٦٤٩] .

٦٧ ـ أبناء الأَنصار رضي الله عنهم

٨٢٩١ ـ أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا جعفرٌ ـ يعني ابنَ سليمانَ ـ عن ثابت

عن أنس، قال: كان رسولُ الله ﷺ يزور الأنصارَ فيسلِّمُ على صبيانهم، ويمسحُ برؤوسهم، ويَدْعو لهم(٣).

[التحفة: ٢٨٠] .

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وهو في «مسند» أحمد (١٢٠٢١).

(٢) أخرجه مسلم (١٧٧٩)، وأبو داود (٢٦٨١).
وسيتكرر برقم (٨٥٢٧).
وهو في «مسند» أحمد (١٢٠٢٢)، وابن حبان (٤٧٢١) و (٤٧٢٢).
والحديث أتم من ذلك، وقد اقتصر المصنف على ماذكره.

(٣) أخرجه الترمذي (٢٦٩٦).
وسيتكرر برقم (١٠٠٨٨) وسيأتي بذكر السلام فقط برقم (١٠٠٨٩) و (١٠٠٩٠).
وهو في «مسند» أحمد (١٢٨٩٦)، وابن حبان (٤٥٩).

٦٨ - أبناءُ أبناء الأنصار رضي الله عنهم

٨٢٩٢ - أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يزيدُ بنُ زُرَيْع، قال: حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك، أن النبيَّ ﷺ قال: «اللهمَّ، اغفِرْ للأنصار، ولأبنائهم، ولأبناءِ أبنائهم» (١).

[التحفة: ١٢٢٠] .

٦٩ - مَذْحِج

٨٢٩٣ - أخبرنا عِمرانُ بنُ بَكَّار، قال: حدثنا أبو المُغيرة، عن صفوان، عن شُرَيْح، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزديِّ

عن عَمرو بن عَبَسةَ السُّلميِّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «أكثرُ القبائل في الجنة مَذْحِجُ» (٢).

[التحفة: ١٠٧٦٤] .

٧٠ - الأشعريُّون

٨٢٩٤ - أخبرنا محمدُ بنُ المُثَنَّى، عن خالد، قال: حدثنا حُميدٌ، قال:

قال أنسٌ: قال رسولُ الله ﷺ : «يقدُمُ عليكم أقوامٌ هم أرَقُّ منكم قلوباً» قال: فقدِمَ الأشعريُّونَ، منهم أبو موسى، فلما دنَوْا من المدينة جعلوا يرتجزون:

غداً نَلْقَى الأحبَّهْ محمَّداً وحِزْبَهْ (٣).

[التحفة: ٦٤٦] .

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٩٠٩).
وهو في «مسند» أحمد (١٢٦٥١)، وابن حبان (٨٢٨٠).

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وهو في «مسند» أحمد (١٩٤٤٥ - ١٩٤٤٦).
والحديث أتم من ذلك، وقد اقتصر المؤلف على ما ذكره.

(٣) أخرجه عبد بن حميد (١٤١٠) و أبو يعلى (٣٨٤٥)، والبيهقي في «الدلائل» ٣٥١/٥ .
وهو في «مسند» أحمد (١٢٠٢٦)، وابن حبان (٧١٩٢) و (٧١٩٣).

٧١ - مناقب مريمَ بنت عِمران

٨٢٩٥ - أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا شُعبةُ، قال: حدثنا عَمرو بنُ مرَّةَ، عن مرَّةَ

عن أبي موسى، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كَمُلَ من الرجال كثيرٌ، ولم يَكْمُلْ من النساء إلا مريمُ ابنةُ عِمرانَ، وآسيَةُ امرأةُ فرعونَ» (١).

[التحفة: ٩٠٢٩].

٨٢٩٦ - أخبرنا أحمدُ بنُ حرب، قال: حدثنا أبو معاويةَ، عن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر

عن عليٍّ قال: قال النبيُّ ﷺ: «خيرُ نسائها مريمُ بنتُ عِمرانَ، وخيرُ نسائها خديجةُ» (٢).

[التحفة: ١٠١٦١].

٨٢٩٧ - أخبرنا العبَّاسُ(٣) بنُ محمد، قال: حدثنا يونسُ، قال: حدثنا داودُ بنُ أبي الفُرات، عن عِلْبَاءَ، عن عِكْرمةَ

عن ابن عبَّاس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أفضلُ نساءِ أهلِ الجنة: خديجةُ بنتُ خُوَيلد، وفاطمةُ بنتُ محمد ﷺ، ومريمُ بنتُ عِمرانَ، وآسيَةُ بنتُ مُزاحِم امرأةُ فرعونَ»(٤).

[التحفة: ٦١٥٩].

---

(١) أخرجه البخاري (٣٤١١) و (٣٤٣٣) و (٣٧٦٩) و (٥٤١٨)، ومسلم (٢٤٣١)، وابن ماجه (٣٢٨٠)، والترمذي (١٨٣٤)، وفي «الشمائل» له (١٧٤).
وسيأتي برقم (٨٢٩٨) و (٨٣٢٢) و (٨٨٤٤).
وهو في «مسند» أحمد (١٩٥٢٣)، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٥٠)، وابن حبان (٧١١٤).
والحديث أتم من ذلك، وفيه خبر فضل عائشة، وقد أورده المؤلف مفرقاً.

(٢) أخرجه البخاري (٣٤٣٢) و (٣٨١٥)، ومسلم (٢٤٣٠)، والترمذي (٣٨٧٧).
وهو في «مسند» أحمد (٦٤٠).

(٣) في الأصلين: «العتاب»، وهو خطأ صوبناه من «التحفة» و«التهذيب».

(٤) أخرجه أبو يعلى (٢٧٢٢)، والحاكم ٣/١٨٥.
وسيأتي برقم (٨٢٩٩) و (٨٣٠٦).
وهو في «مسند» أحمد (٢٦٦٨)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٤٨)، وابن حبان (٧٠١٠).

٧٢ - آسيَـةُ بنتُ مُزاحِم

٨٢٩٨ - أخبرنا قُتيبـةُ بـنُ سعيد، قـال: حدثنـا غُنْـدَرٌ، قـال: حدثنـا شُعبةُ، عـن عَمرو بن مرَّةَ، عن مرَّةَ الـهَمْدانيِّ

عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ قال: «كمُلَ من الرجال كثيرٌ، ولم يكْمُـلْ مـن النساء إلاَّ مريمُ بنتُ عِمرانَ، وآسيَةُ بنتُ مُزاحِم امرأةُ فرعونَ» (١).

[التحفة: ٩٠٢٩].

٨٢٩٩ - أخبرنا إبراهيمُ بنُ يعقوبَ، قال: حدثنا أبـو النُّعمـان، قـال: حدثنـا داودُ ابنُ أبي الفُرات، عن عِلْباءَ بن أحمرَ، عن عِكْرِمةَ

عن ابن عبَّاس، قال: خطَّ رسولُ الله ﷺ في الأرض أربعةَ خطوطٍ، ثـم قـال: «هل تدرونَ ما هذا» ؟ قالوا: الله ورسولُه أعلَـمُ، فقـال رسـولُ الله ﷺ : «أفضـلُ نساء أهل الجنة: خديـجةُ بنـتُ خُوَيلـد، وفاطمـةُ بنـتُ محمـدٍ ﷺ، ومريـمُ بنـتُ عِمرانَ، وآسيَةُ بنتُ مُزاحِم امرأةُ فرعونَ»(٢).

[التحفة: ٦١٥٩].

٧٣ - مناقب خديـجةَ بنت خُوَيلد رضي الله عنها

٨٣٠٠ - أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا محمدُ بنُ فُضَيْل، قال: حدثنا عُمـارةُ، عن أبي زُرْعةَ

عن أبي هريرةَ سمعه يقول: أتى جبريلُ النبيَّ ﷺ فقال: «أقرِئْ خديـجةَ من الله ومني السلامَ، وبَشِّرْها ببيت في الجنة من قَصَب، لا صَخَبَ فيه ولا نصَبَ»(٣).

[التحفة: ١٤٩٠٢].

٨٣٠١ - أخبرنا أحمدُ بنُ فَضَالةَ بن إبراهيمَ، قال: أخبرنا عبدُ الرزاق، قال: حدثنـا

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٢٩٥).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٢٩٧).

(٣) أخرجه البخاري (٣٨٢٠) و (٧٤٩٧)، ومسلم (٢٤٣٢).
وهو في «المسند» أحمد (٧١٥٦)، وابن حبان (٧٠٠٩).

جعفرُ بنُ سليمانَ، عن ثابت

عن أنس، قال: جاء جبريلُ إلى النبيِّ ﷺ، وعنده خديجةُ قال: «إن الله يُقرئُ خديجةَ السلامَ» فقالت: إن الله هو السلامُ، وعلى جبريلَ السلامُ، وعليكَ السلامُ، ورحمةُ الله وبركاتُه(١).

[التحفة: ٢٧٧] .

٨٣٠٢-أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا المُعْتَمِرُ، عن إسماعيلَ بن أبي خالد

عن عبد الله بن أبي أوْفَى، قال: بَشَّرَ رسولُ الله ﷺ خديجةَ ببيت في الجنة، لا صخَبَ فيه ولا نَصَبَ(٢).

[التحفة: ٥١٥٧] .

٨٣٠٣-أخبرنا سليمانُ بنُ سَلْم، قال: أخبرنا النضْرُ، قال: أخبرنا هشامٌ، قال: أخبرني أبي

عن عائشةَ أنها قالت: ما غِرْتُ على امرأة لرسول الله ﷺ كما غِرْتُ لخديجةَ؛ لكثرة ذكْرِ رسول الله ﷺ إيَّاها، وثنائه عليها، وقد أُوحيَ إلى رسول الله ﷺ أن يبشِّرَها ببيت في الجنة(٣).

٨٣٠٤-أخبرنا الحسينُ بنُ حُرَيْث، قال: أخبرنا الفَضْلُ بنُ موسى، عن هشام بن عروةَ، عن أبيه

عن عائشةَ، قالت: ماحسدتُ امرأةً ما حسدتُ خديجةَ، ولا تزوَّجَني إلا بعدَما ماتتْ، وذلك أن رسولَ الله ﷺ بشَّرَها ببيت في الجنة، لا صخَبَ فيه ولا نَصَبَ(٤).

[التحفة: ١٧١٤٢] .

---

(١) أخرجه البزار (كشف ١٩٠٤)، والطبراني ٢٣/ (٢٠)، والحاكم ٤/١٧٥ .

(٢) أخرجه البخاري (١٧٩٢) و (٣٨١٩)، ومسلم (٢٤٣٣).

وهو في «المسند» أحمد (١٩١٢٨) .

(٣) أخرجه البخاري (٣٨١٦) و(٣٨١٧) و(٣٨١٨) و(٥٢٢٩) و(٦٠٠٤) و(٧٤٨٤)، ومسلم (٢٤٣٥) (٧٤) و(٧٦)، وابن ماجه (١٩٩٧)، والترمذي (٢٠١٧) و(٣٨٧٥) و(٣٨٧٦).

وسيأتي في لاحقيه وبرقم (٨٨٦٤).

وهو في «المسند» أحمد (٢٤٣١٠)، وابن حبان (٧٠٠٦).

وهذا الإسناد لم يرد في «التحفة» .

(٤) سلف قبله.

٨٣٠٥ - أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا حُميدٌ - وهو ابنُ عبد الرحمن - عن هشام بن عروةَ، عن أبيه

عن عائشةَ، قالت: ما غِرْتُ على امرأةٍ ما غِرْتُ على خديجةَ؛ من كثرة ذكْرِ رسول الله ﷺ لها، قالت: وتزوَّجني بعدَها بثلاث سنينَ[(١)].

[التحفة: ١٦٨٨٦].

٨٣٠٦ - أخبرنا عَمرو بنُ منصور، قال: حدثنا الحَجَّاجُ بنُ المِنْهال، قال: حدثنا داودُ بنُ أبي الفُرات، عن عِلْبَاءَ، عن عِكْرِمةَ

عن ابن عبَّاس، قال: خطَّ رسولُ الله ﷺ في الأرض خطوطاً، قال: «أَتدرُونَ ما هذا»؟ قالوا: الله ورسولُه أعلَمُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «أفضلُ نساء أهل الجنة خديجةُ بنتُ خُوَيْلد، وفاطمةُ بنتُ محمد ﷺ، ومريمُ بنتُ عِمرانَ، وآسيَةُ بنتُ مُزاحِم امرأةُ فرعونَ»[(٢)].

[التحفة: ٦١٥٩].

٧٤ - مناقب فاطمةَ بنت رسول الله ﷺ رضي الله عنها

٨٣٠٧ - أخبرنا القاسمُ بنُ زكريا بن دينار، قال: حدثني زيدُ بنُ حُباب، قال: حدثني إسرائيلُ بنُ يونسَ بن أبي إسحاقَ، عن ميسرةَ بن حبيب النَّهْديِّ، عن المِنْهَال بن عَمرو الأسديِّ، عن زِرِّ بن حُبَيْش

عن حذيفةَ - هو ابنُ اليَمَان - أن أمَّه قالت له: متى عهدُكَ برسول الله ﷺ؟ فقال: ما لي به عهدٌ منذُ كذا، فهَمَّتْ أن تنالَ منِّي، فقلتُ: دعيني، فإني أذهبُ فلا أدَعهُ حتى يستغفِرَ لي، ويستغفِرَ لكِ، وصلَّيتُ معه المغربَ، ثم قام يصلِّي حتى صلَّى العشاءَ، ثم خرجَ فخرجتُ معه، فإذا عارضٌ قد عرَضَ له، ثم ذهب فرآني، فقال: «حذيفةُ»؟ فقلتُ: لَبَّيكَ يا رسولَ الله، «هل

---

(١) سلف في سابقيه، وسيتكرر برقم (٨٨٦٤).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٢٩٧).

رأيتَ العارضَ الـذي عرضَ لي» ؟ قلتُ: نعم، قـال: «فإنه ملَكٌ من الملائكـة، استأذَنَ ربَّهُ ليُسلِّمَ عليَّ، وليُبَشِّرني أن الحسنَ والحسـينَ سيِّدا شباب الجنـة، وأن فاطمةَ بنتَ محمد ﷺ سيدةُ نساء أهل الجنة» [1].

[التحفة: ٣٣٢٣] .

٨٣٠٨ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشَّار، قال: حدثنا عبدُ الوهَّاب، قال: حدثنـا محمـدُ بـنُ عَمرو، عن أبي سَلَمةَ

عن عائشةَ، قـالت: مـرضَ رسـولُ الله ﷺ ، فجـاءت فاطمـةُ فـأكبَّتْ على رسول الله ﷺ ، فسَارَّها فبكَتْ، ثم أكبَّتْ عليه، فسَارَّها فضحِكَتْ، فلمـا تـوفي النبيُّ ﷺ سـألتُهان فقـالت: لما أكبَّيـتُ عليه أخبرني أنه ميِّتٌ من وَجَعه ذلك فبكيتُ، ثم أكبَّيتُ عليه فأخبرني أني أسرعُ أهله به لُحوقاً، وأني سيِّدةُ نساء أهل الجنة، إلا مريمَ بنتَ عِمرانَ، فرفعتُ رأسي فضحكتُ [2].

[التحفة: ١٧٧٥٩] .

٨٣٠٩ ـ أخبرنـا محمـدُ بـنُ رافـع، قـال: حدثنـا سـليمانُ بـنُ داودَ، قـال: أخبرنـا إبراهيمُ، عن أبيه، عن عروةَ

عن عائشـةَ، أن رسـولَ الله ﷺ دعـا فاطمـةَ ابنـتَهُ في وجعــه الـذي توفِّـي فيه، فسارَّها بشيءٍ فبكَتْ، ثم دعاهـا فسـارَّها فضحكَـتْ، قـالت: فسـألتُها عـن ذلك فقالت: أخبرني رسولُ الله ﷺ أنه يُقْبَضُ في وجعه هذا فبكيتُ، ثم أخبرني أني أوَّلُ أهله لَحاقاً به فضحكتُ [3].

[التحفة: ١٦٣٣٨] .

---

(١) سلف مكرراً برقم (٨٢٤٠). وانظر تخريجه برقم (٣٧٩).

(٢) سيتكرر برقم (٨٤٥٩) و سيأتي تخريجه في الذي بعده.

(٣) أخرجه البخاري (٣٦٢٥) و (٣٦٢٦) و (٣٧١٥) و (٣٧١٦) و (٤٤٣٣)، ومسلم (٢٤٥٠) (٩٧).

وقد سلف قبله، وانظر تخريج رقم (٧٠٤١) و (٨٣١١).

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٤٨٣)، وابن حبان (٦٩٥٤).

٨٣١٠ - أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: حدثنا سَعْدانُ بنُ يحيى، عن زكريا، عن فراس، عن الشَّعْبيِّ، عن مسروق

عن عائشةَ، قالت: اجتمع نساءُ النبيِّ ﷺ، فلم تُغادر منهنَّ امرأةٌ، قالت: فجاءت فاطمةُ تمشي كأنَّ مِشْيتَها مِشْيَةُ رسول الله ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: «مرحباً بابنتي»، ثم أجلسَها، فأسرَّ إليها حديثاً فبكَتْ، فقلتُ حين بكَتْ: خصَّكِ رسولُ الله ﷺ بحديثه دُونَنا، ثم تبكينَ! ثم أسرَّ إليها حديثاً فضحكَتْ، فقلتُ: ما رأيتُ كاليومِ فرَحاً قطُّ أقربَ من حزن، فسألتُها عمَّا قال لها، فقالت: ما كنتُ لأُفشي سرَّ رسول الله ﷺ، حتى إذا قُبضَ سألتُها فقالت: إنه كان حدثني قال: «كان جبريلُ يُعارضُني كلَّ عام مرَّةً، وإنه عارضَني العامَ مرتين، ولا أُراني إلا وقد حضَرَ أجَلي، وإنكِ أولُ أهلي بي لُحوقاً، ونِعْمَ السَّلَفُ أنا لكِ» فبكيتُ، ثم إنه سارَّني: «ألا ترْضَينَ أن تكوني سيدة نساء المؤمنين، أو نساءِ هذه الأمَّة» قالت: فضحكتُ لذلك(١).

[التحفة: ١٧٦١٥].

٨٣١١ - أخبرنا محمدُ بنُ بشَّار، قال: حدثنا عثمانُ بنُ عمرَ، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن ميسرةَ بن حبيب، عن المِنْهَال بن عَمرو، عن عائشةَ بنت طلحةَ

أن عائشةَ أمَّ المؤمنين قالت: ما رأيتُ أحداً أشبَهَ سَمْتاً وهَدْياً ودلاًّ برسول الله ﷺ في قيامها وقُعودها من فاطمةَ بنتِ رسول الله ﷺ، قالت: وكانت إذا دخلَتْ على النبيِّ ﷺ قامَ إليها، وقبَّلَها، وأجلَسَها في مجلسه، وكان النبيُّ ﷺ إذا دخلَ عليها قامتْ من مجلسها، فقبَّلَتْهُ، وأجلَستْهُ في مجلسها، فلما مرضَ النبيُّ ﷺ دخلَتْ فاطمةُ فأكبَّتْ عليه، وقبَّلَتْهُ، ثم رفعتْ رأسَها فبكَتْ، ثم أكبَّتْ عليه، ثم رفعَتْ رأسَها فضحكَتْ، فقلتُ: إنْ كنتُ لأظنُّ أن هذه من أعقل النساء، فإذا هي من النِّساء، فلما تُوفِّيَ النبيُّ ﷺ قلتُ: أرأيتِ حينَ أكبَبْتِ

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٠٤١).

على النبيِّ ﷺ فرفَعْتِ رأسَكِ فبكيْتِ، ثم أكبَّيْتِ عليه فرفَعْتِ رأسَكِ فضحكْتِ، ما حمَلكِ على ذلك؟ قالت: أخبرني - تعني - أنهُ ميِّتٌ من وجَعه هذا، فبكيتُ، ثم أخبرني أني أسرعُ أهلِ بيتِي لُحوقاً به، فذلك حين ضحِكْتُ[1].

[التحفة: ١٧٨٨٣].

٨٣١٢- أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا الليثُ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ

عن المِسْوَر بن مَخْرَمَةَ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّما[2] فاطمةُ بَضْعَةٌ مني، يُريبُني ما أرابَها، ويُؤذيني ما آذاها»[3].

[التحفة: ١١٢٦٧] .

٨٣١٣- الحارثُ بنُ مسكين قراءةً عليه، عن سفيانَ، عن عَمرو، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ

عن المِسْوَر بن مَخْرَمة، أن النبيَّ ﷺ قال: «إن فاطمةَ بَضْعَةٌ مني، مَنْ أغضَبها أغضبني»[4].

[التحفة: ١١٢٦٧] .

٨٣١٤- أخبرنا عبيدُ الله بنُ سعد بن إبراهيمَ بن سعد، قال: حدثنا عمِّي، قال: حدثنا أبي، عن الوليد بن كثير، عن محمد بن عَمرو بن حَلْحَلَةَ أنه حدثه، أن ابنَ شهاب حدثه، أن عليَّ بنَ حسين حدثه

أن المِسْوَرَ بنَ مَخْرَمَةَ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يخطُبُ، وأنا يومئذٍ محتَلِمٌ: «إن فاطمةَ منِّي»[5].

[التحفة: ١١٢٧٨] .

---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٤٧) و (٩٧١)، وأبو داود (٥٢١٧)، والترمذي (٣٨٧٢).
وسيأتي برقم (٩١٩٢) و (٩١٩٣)، وانظر تخريج رقم (٧٠٤١) و (٨٣٠٩).
وهو في ابن حبان (٦٩٥٣).

(٢) في الأصلين أما، والمثبت من مصادر التخريج.

(٣) أخرجه البخاري (٣١١٠) و (٣٧١٤) و (٣٧٢٩) و (٣٧٦٧) و (٥٢٣٠) و (٥٢٧٨)، ومسلم (٢٤٤٩) (٩٣) و (٩٤) و (٩٥) و (٩٦)، وأبو داود (٢٠٦٩) و (٢٠٧٠)، وابن ماجه (١٩٩٨) و (١٩٩٩)، والترمذي (٣٨٦٧).
وسيأتي في لاحقيه وبرقم (٨٤٦٥) و (٨٤٦٦) و (٨٤٦٧) و (٨٤٦٨) و (٨٤٦٩).
وهو في «مسند» أحمد (١٨٩١٣)، وابن حبان (٦٩٥٥) و (٦٩٥٦) و (٦٩٥٧).
وألفاظ الحديث متقاربة المعنى وبعضهم يزيد على بعض.

(٤) سلف قبله.

(٥) سلف في سابقيه.

٧٥ ـ سارة رضي الله عنها

٨٣١٥ ـ أخبرنا عِمرانُ بنُ بكّار، قال: حدثنا عليُّ بنُ عيَّاش، قال: حدثنا شُعيبٌ، قال: حدثني أبو الزِّناد، مما حدثه عبدُ الرحمن الأعرجُ، مما ذكر

أنه سمع أبا هريرةَ يحدث عن رسول الله ﷺ قال: «هاجَرَ إبراهيمُ بسارةَ، فدخل بها قريةً فيها مَلِكٌ من الملوك، أو جبَّارٌ من الجبابرة، فقيل: دخل إبراهيمُ الليلةَ بامرأة هي أحسنُ الناس، فأرسلَ إليه: أن يا إبراهيمُ، مَنْ هذه التي معكَ؟ قال: أُختي، ثم رجَعَ إليها، فقال: لا تكذبيني، قد أخبرتُهم أنكِ أختي، فوَ الله إنْ على الأرض مؤمنٌ غيري وغيرُكِ، فأرسلَ إليه: أنْ أرسِلْ بها، فأرسَلَ بها إليه، فقام إليها، فقامتْ تَوَضَّأُ وتُصلِّي، فقالت: اللهمَّ، إن كنتُ آمنتُ بكَ وبرسولكَ، وأحصَنتُ فَرْجي إلا على زوجي، فلا تُسلِّطْ عليَّ هذا الكافرَ، فغُطَّ حتى ركَضَ برِجْله» قال عبدُ الرحمن: قال أبو سَلَمةَ: إن أبا هريرةَ قال: قالت: اللهمَّ، إنه إنْ يمُتْ يُقَلْ: هي قَتَلْتَهُ «فأُرسِلَ، ثم قام إليها فقامت تَوَضَّأُ وتُصلِّي وتقول: اللهمَّ، إنْ كنتُ آمنتُ بكَ وبرسولكَ، وأحصنتُ فَرْجي إلاعلى زوجي، فلا تسلِّط عليَّ هذا الكافرَ، فغُطَّ حتى ركَضَ برِجْله» قال عبدُ الرحمن: قال أبو سَلَمَةَ: إن أبا هريرةَ قال: قالت: اللهمَّ، إنْ يمُتْ يُقال[١]: هي قَتَلْتُهُ «فأُرسِلَ في الثانية، وفي الثالثة، فقال: والله ما أرسَلْتُم إليَّ إلا شيطاناً، ارجعوا إلى إبراهيمَ و أعطُوها آجَرَ[٢]، فرجَعتْ إلى إبراهيمَ، فقالت: أشَعَرْتَ أن الله كبَتَ الكافرَ، وأخدَمَ وليدةً» [٣].

[التحفة: ١٣٧٨٠].

---

(١) كذا في الأصلين، والوجه يُقَل.

(٢) آجر: بهمزة بدل الهاء، أمّ إسماعيل. انظر فتح الباري ٤١٢/٤.

(٣) أخرجه البخاري (٢٢١٧) و (٢٦٣٥) و (٦٩٥٠)، والترمذي (٣١٦٦).

وانظر ما بعده.

وهو في «مسند» أحمد (٩٢٤١).

وقوله: «ركض برجله»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أصل الركض: الضرب بالرحل والإصابة بها.

٨٣١٦ - أخبرنا واصلُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا أبو أسامةَ، عن هشام، عن محمد بن سيرينَ

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إن إبراهيمَ لم يكْذِبْ إلا في ثلاث، ثِنْتين في ذاتِ الله، قوله: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ [الصافات: ٨٩] وقوله: ﴿قَالَ بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا﴾ [الأنبياء: ٦٣] قال: وبينما هو يسير في أرض جبَّار من الجبابرة إذ نزلَ منزلاً، فأتى الجبَّارَ رجلٌ فقال: إنه قد نزل ها هنا في أرضِكَ رجلٌ معه امرأةٌ من أحسن الناس، فأرسَلَ إليه فقال: ما هذه المرأةُ منكَ؟ قال: هي أختي، قال: اذهَبْ، فأرسِلْ بها، قال: فانطلَقَ إلى سارة، فقال لها: إن هذا الجبَّارَ سألني عنكِ، فأخبرتُهُ أنكِ أختي، فلا تُكذِّبيني عنده، فإنكِ أختي في كتاب الله عزَّ وجلَّ، وإنه ليس في الأرض مسلمٌ غيري وغيركِ، فانطُلقَ بها، وقام إبراهيمُ يُصلِّي، فلما دخلت عليه فرآها أهْوى إليها فتناوَلَها، فأُخِذَ أخذاً شديداً، فقال: ادْعِي الله لي، ولا أضرُّكِ، فدَعَتْ له، فأُرسِلَ، فأهْوَى إليها فتناوَلَها، فأُخِذَ بمثلها، أو أشدَّ منها، ثم فعل ذلك الثالثةَ، فأُخِذَ، فذكر مثلَ المرتين الأُولَيين، وكفَّ، فقال: ادْعِي الله لي ولا أضرُّكِ، فدعَتْ له، فأُرسِلَ، ثم دعَا أدنى حجَّابه فقال: إنكَ لم تأتني بإنسان، ولكنكَ أتيتني بشيطان أخرِجْها، وأعطها[1] هاجَرَ، قال: فخرجَتْ وأُعطِيَتْ هاجَرَ، فأقبلَتْ، فلما أحسَّ إبراهيمُ بمجيئها انفتَلَ من صلاته، فقال: مَهْيَمْ، فقالت: قد كفى الله كَيْدَ الكافر، وأخدَمَني هاجَرَ»[2].

[التحفة: ١٤٥٦٤].

---

(١) في الأصلين: أعط، والمثبت من مصادر التخريج.

(٢) أخرجه البخاري (٣٣٥٧) و (٣٣٥٨) و (٥٠٨٤)، ومسلم (٢٣٧١).

وسيأتي بعده موقوفاً، وانظر ما قبله.

وهو في ابن حبان (٥٧٣٧).

وقوله: «مهيم» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : أي: ما أمرك وشأنك، وهي كلمة يمانية.

وقفه عبدُ الله بنُ عَوْن(١)

٨٣١٧ـأخبرنا سليمانُ بنُ سَلْم، قال: حدثنا النَّضْرُ، قال: حدثنا ابنُ عَوْن، عن ابن سيرينَ عن أبي هريرةَ، قال: لم يكذبْ إبراهيمُ عليه السلامُ قطُّ إلا ثلاثَ كذباتٍ، ثِنْتانِ في ذاتِ الله: ﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي ٱلنُّجُومِ ۝ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ﴾ [الصافات: ٨٨]. وقوله في سورة الأنبياء: ﴿قَالَ بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا﴾ [الأنبياء: ٦٣]، قال: وأتى على مِلِك من بعض الملوك ومعه امرأةٌ، فسأله عنها، فأخبَرَهُ أنها أختُه، قال: قُلْ لها تأتيني، أو مُرْها أن تأتيَني، فأتاها فقال لها: إن هذا قد سألني عنكِ، وإني أخبرتُه أنكِ أختي، وإنكِ أختي في كتاب الله عزَّ وجلَّ، وإنه ليس على الأرض مؤمنٌ ولا مؤمنةٌ غيري وغيرَكِ، وإنه قد أمرَكِ أن تأتيهِ، قال: فأَتَتْ فنظرَ إليها فضُغِطَ، فقال: ادْعي لي ولكِ أنْ لا أعودَ، قال: فخُلِّيَ عنه، فعاد، قال: فضُغِطَ مثلَها، أو أشدَّ، قال: ادْعي لي ولكِ ألا أعودَ، قال: فخُلِّيَ عنه، فأمرَ لها بطعام، وأخدَمَها جاريةً يقال لها هاجرُ، فلما أَتَتْ إبراهيمَ قال: مَهْيَمْ، فقالت: كفَى الله كيدَ الكافر الفاجر وأخدَمَ جاريةً.

قال أبو هريرةَ، تلكَ أُمُّكم يا بني ماء السماء، ومدَّ بها ابنُ عَوْن صوتَه(٢).

[التحفة: ١٤٤٧٥] .

٧٦ ـ هاجر رضي الله عنها

٨٣١٨ـأخبرنا أحمدُ بنُ سعيد، قال: حدثنا وَهْبُ بنُ جرير، قال: حدثنا أبي، عن أيوبَ، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس

---

(١) وقع في الأصلين: «ابن عَمرو» وهو خطأ، صوبناه من التحفة ومصادر التخريج ورواية الحديث هذا.

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
و انظر سابقيه مرفوعاً.

عن أُبيٍّ بن كعب، عن النبيِّ ﷺ أن جبريلَ حين ركَضَ زمزم بعَقِبه فنبَعَ الماءُ، فجعَلَتْ هاجرُ تجمع البطحاءَ حول الماء؛ لئلاَّ يتفرَّقَ، فقال رسولُ الله ﷺ: «رَحِمَ الله هاجرَ، لو تركَتْها لكانت عيناً مَعِيْناً»[(١)].

[التحفة: ٤٧] .

٨٣١٩ ـ أخبرنا أبو داودَ، قال: حدثنا عليُّ بنُ المَدِيْنِيِّ، قال: حدثنا وَهْبُ بنُ جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ أيوبَ يحدث، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس

عن أُبيٍّ بن كعب، عن النبيِّ ﷺ قال: «نزل جبريلُ إلى هاجرَ وإسماعيلَ، فركَضَ عليه موضعَ زمزم بعَقِبِهِ، فنبعَ الماءُ» قال: «فجعلَتْ هاجرُ تجمع البطحاءَ حوله؛ لا يتفرَّقَ الماءُ» فقال رسولُ الله ﷺ: «رحِمَ الله هاجرَ لو تركتها كان عيناً مَعِيْناً». قال: فقلتُ لأبي: حمادٌ لا يذكر أُبيَّ بن كعب، ولا يرفعه! قال: أنا أحفظُ كذا[(٢)]، هكذا حدثني به أيوبُ.

قال وَهْبٌ: وحدثنا حمادُ بنُ زيد، عن أيوبَ، عن عبد الله بن سعيد بن جُبير، عن أبيه، عن ابن عباس نحوه، ولم يذكر أُبيًّا ولا النبيَّ ﷺ.

قال وَهْبٌ: فأتيتُ سلاَّمَ بنَ أبي مُطيع فحدثني هذا الحديثَ، فروى له عن حماد بن زيد، عن أيوبَ، عن عبد الله بن سعيد بن جُبير، فردَّ ذلك ردًّا شديداً، ثم قال لي: فأبوكَ ما يقول؟ قلتُ: أبي يقول: أيوبُ، عن سعيد بن جُبير، قال: العجَبُ والله، ما يزال الرجلُ من أصحابنا الحافظُ قد غلِطَ، إنما هو أيوبُ، عن عِكْرمةَ بن خالد[(٣)].

[التحفة: ٤٧] .

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وسيأتي بعده، وانظر لاحق ما بعده من حديث ابن عباس مطولاً.
وهو في «مسند» أحمد (٢١١٢٥).
وقوله: ركض، الركض: الضرب بالرجل والإصابة بها.
وقوله: البطحاء: الحصى الصغار.

(٢) في الأصلين لذا، والمثبت من التحفة.

(٣) سلف قبله.

٧٦م - هاجر رضي الله عنها

٨٣٢٠ - أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا محمدُ بنُ ثور، عن مَعْمَر، عن أيوبَ وكثير بن كثير بن المطَّلب بن أبي وَدَاعةَ - يزيد أحدُهما على الآخر - عن سعيد ابن جبير

قال ابنُ عباس: أولُ ما اتَّخذَ النساءُ المِنْطقَ من قِبَلِ أمِّ إسماعيلَ، اتَّخذَتْ مِنْطَقًا؛ لتُعَفِّي أثرَها على سارةَ، ثم جاء بها إبراهيمُ وابنِها إسماعيلَ، وهي تُرضِعُ، حتى وضَعها عند البيت، وليس بمكَّةَ يومئذ أحدٌ، وليس بها ماءٌ، فوضَعها هنالك، ووضع عندها جِراباً فيه تمرٌ، وسِقاءً فيه ماءٌ، ثم قفَّى إبراهيمُ، فاتَّبعتْهُ أمُّ إسماعيلَ، فقالت: يا إبراهيمُ، أين تذهب وتتركُنا بهذا الوادي الذي ليس به أنيسٌ ولا شيءٌ، فقالت له ذلك مراراً، وجعل لا يلتفتُ إليها، فقالت له: آللهُ أمَركَ بهذا؟ قال: نعم، قالت: إذاً لا يُضيِّعُنا، ثم رجعت، فانطلَقَ إبراهيمُ، استقبل بوجهه البيتَ، ثم دعا بهؤلاءِ الدَّعواتِ، ورفع يديه فقال: ﴿إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ...﴾ [إبراهيم: ٣٧] إلى: ﴿لَعَلَّهُمۡ يَشۡكُرُونَ﴾ فجعلتْ أمُّ إسماعيلَ تُرضع إسماعيلَ، وتشرب ذلك الماءَ، حتى إذا نفِدَ ما في ذلك السِّقاء عطِشتْ، وعطِشَ ابنُها وجاع، وانطلَقتْ كراهيةَ أن تنظرَ إليه، فوجدَتْ الصَّفا أقربَ جبل يليها، فقامت عليه، واستقبَلت الوادي؛ هل ترى أحداً، فلم ترَ أحداً، فهبَطتْ من الصَّفا، حتى إذا بلَغتْ الواديَ، رفعَتْ طرفَ دِرْعِها، ثم سَعَتْ سعيَ المُجْهِد، ثم أتَت المروةَ، فقامت عليها ونظَرتْ؛ هل ترى أحداً، فلم ترَ أحداً. فعَلتْ ذلك سبعَ مرات.

قال ابنُ عباس: قال النبيُّ ﷺ: «فلذلك سعَى الناسُ بينهما» فلما نزلت عن المروة سمِعتْ صوتاً، فقالت: صَهْ - تريد نفسها - ثم تسمَّعتْ فسمِعتْ أيضاً، قالت: قد أسمَعتَ إن كان عندكَ غَوثٌ، فإذا هي بالمَلَك عند موضع زمزم يبحث بعَقِبه أو بجناحه حتى ظهَرَ الماءُ، فجاءت تُحوِّضُه هكذا وتقول بيدها، وجعَلتْ - يعني - تغرِف من الماء في سِقائها، وهو يفورُ بقَدْر ما تغرِف.

قال ابن عباس: قال النبيُّ ﷺ : «يرحم الله أمَّ إسماعيلَ، لـو تركَـتْ زمزم» أو قال: «لو لم تغترِفْ من الماء، لكانت عيناً مَعِيناً» فشربتْ وأرضَعتْ ولدها، فقال المَلَكُ: لا تخافي الضَّيْعَةَ، فإن هاهنا بيتَ الله، يبنيه هذا الغلامُ وأبوه، وإن الله لا يُضيِّع أهلَه، وكان البيت مرتفعاً من الأرض كالرَّابيَة، تأتيه السيولُ عن يمينه وشماله، فكانوا كذلك حتى مرَّت رُفقةٌ أو قال: بيتٌ من جُرْهُمٍ مُقبِلِينَ، فنزلوا في أسفل مكَّةَ، فرأَوا طائراً عارضاً، فقالوا: إن هذا الطائرَ لَيَدورُ على ماء، ولَعَهدُنا بهذا الوادي وما فيه ماءٌ، فأرْسَلوا فإذا هم بالماء، فرجعوا فأخبروهم بالماء، وأمُّ إسماعيلَ عند الماء، فقالوا: أتأذَنينَ لنا أن ننزلَ عندَكِ؟ قالت: نعم، ولا حقَّ لكم في الماء.

قال ابنُ عباس: قال نبيُّ الله ﷺ : «فألْفَى ذلكَ أمَّ إسماعيلَ وهي تحبُّ الأُنسَ، فنزَلوا، وأرسَلوا إلى أهاليهم فنزَلوا معهم، وشبَّ الغلامُ، وتعلَّمَ العربيةَ منهم، وأعجبهم حين شبَّ، فلما أدركَ زوَّجوهُ امرأةً منهم، وماتت أمُّ إسماعيلَ»(1).

[التحفة: ٥٦٠٠] .

٨٣٢١ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن المبارَك، قال: حدثنا أبو عامر وعثمانُ بنُ عمرَ، عن إبراهيمَ بن نافع، عن كثير بن كثير، عن سعيد بن جُبير

عن ابن عباس، قال: لما كان بين إبراهيمَ وبين أهله ما كان، خرَج هو وإسماعيلُ وأمُّ إسماعيلَ، ومعهم شَنَّةٌ ـ يعني ـ فيها ماءٌ، فجعَلتْ تشرب الماءَ، ويدُرُّ لبنُها على صبيِّها، حتى إذا دخلوا مكَّةَ، وضعها تحت دَوْحَة، ثم تولى

---

(1) أخرجه البخاري (٣٣٦٤) و (٣٣٦٥).

وسيأتي بعده.

وهو في «مسند» أحمد (٢٢٨٥).

والحديث روي مطولاً ومفرقاً.

وقوله: «المنطق» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : المنطق : النطاق، وجمعه: مناطق، وهو أن تلبس المرأة ثوبها ثم تشد وسطها بشيء وترفع وسط ثوبها، وترسله على الأسفل.

راجعاً، وتتبعُ أمُّ إسماعيلَ أثرَهُ، حتى إذا بلَغتْ كَدَاءَ، نادته: يا إبراهيمُ، إلى مَنْ تتركنا؟ ـ قال أبو عامر: إلى مَنْ تكِلُنا؟ ـ قال: إلى الله عزَّ وجلَّ، قالت: رضيتُ بالله، ثم رجَعتْ، فجعَلتْ تشرب منها، ويدُرُّ لبنُها على صبيِّها، فلما فنِيَ، بلغ من الصبي العطشُ، قالت: لو ذهبتُ فنظرتُ؛ لعلِّي أحسُّ أحداً، فقامت على الصفا، فإذا هي لا تُحِسُّ أحداً، فنزَلتْ، فلما حاذَت بالوادي، رفَعتْ إزارَها، ثم سَعَتْ حتى تأتي المَروةَ، فنظرت فلم تُحِسَّ أحداً، ففعَلتْ ذلك أشواطاً، ثم قالت: لو اطّلعتُ؛ حتى أنظرَ ما فعل، فإذا هو على حاله، فأبَتْ نفسُها حتى رجَعتْ؛ لعلَّها تُحِسُّ أحداً، فصنَعتْ ذلك حتى أتمَّتْ سبعاً، ثم قالت: لو اطَّلعتُ؛ حتى أنظرَ ما فعل، فإذا هو على حاله، وإذا هي تسمع صوتاً، فقالت: قد سُمعتَ، فقُلْ تُجَبْ، أو يأتي منكَ خيرٌ ـ قال أبو عامر، قد سُمعتَ فأغِثْ ـ فإذا هو جبريلُ، فرَكضَ بقدمه، فنبَعَ، فذهبت أمُّ إسماعيلَ تحفر.

قال أبو القاسمﷺ : «لو ترَكتْ أمُّ إسماعيلَ الماءَ كان ظاهراً». فمرَّ ناسٌ من جُرْهُم، فإذا هم بالطير، فقالوا: ما يكون هذا الطيرُ إلاَّ على ماء، فأرسَلوا رسولَهم وكَرِيَّهم؛ فجاؤوا إليها، فقالوا: ألا نكون معكِ؟ قالت: بلى، فسكنوا معها، وتزوَّجَ إسماعيلُﷺ امرأةً منهم، ثم إن إبراهيمَﷺ بدَا له قال: إني مطَّلعٌ ترِكَتي، فجاء فسألَ عن إسماعيلَ: أين هو؟ فقالوا: يصيد، ولم يَعرِضوا عليه شيئاً، قال: إذا جاء فقولوا له: يُغيِّر عتبةَ بيته، فجاء فأخبرَتْه، فقال: أنتِ ذلك، فانطلقي إلى أهلكِ، ثم إن إبراهيمَﷺ بَدا له فقال: إني مطَّلعٌ تَرِكَتي، فجاء أهلَ إسماعيلَ فقال: أين هو؟ قالوا: ذهب يصيد، وقالوا له: انزلْ فاطْعَمْ واشرَبْ، قال: وما طعامُكم وشرابُكم؟ قالوا: طعامنا اللحمُ، وشرابنا الماءُ، قال: اللهمَّ، بارِكْ لهم في طعامهم وشرابهم.

قال أبو القاسمﷺ : «فلا تزال فيه بركةٌ بدعوة إبراهيمَ»ﷺ ثم إن إبراهيمَﷺ بَدا له، فقال: إني مطَّلعٌ تَرِكَتي، فجاء، فإذا إسماعيلُ وراءَ زمزم يُصْلح نبلاً لهﷺ ، فقال: يا إسماعيلُ، إن ربَّكَ عزَّ وجلَّ قد أمرني أن أبني له بيتاً، قال: أطِعْ ربَّكَ، قال: وقد أمرَني أن تُعينني عليه، قال: فجعل إسماعيلُﷺ يناول إبراهيمَ

الحجارةَ، ويقولان: ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٧]، فلما أنْ رُفِعَ البنيانُ، وضعُفَ الشيخُ عن رفع الحجارة، فقام على المقام، وجعل إسماعيلُ يناوله الحجارةَ، ويقولان: ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾(١).

[التحفة: ٥٦٠٠].

٧٧ ـ فَضْلُ عائشةَ بنتِ أبي بكر الصديق، حبيبةِ حبيب الله وحبيبةِ رسول الله ﷺ، ورضي عنها، وعن أبيها عبد الله بن عثمانَ أبي بكر الصديق، رحمة الله عليها

٨٣٢٢ ـ أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، قال: حدثنا بشرٌ ـ وهو ابنُ المُفَضَّل ـ قال: حدثنا شُعبةُ، عن عَمرو بن مُرَّةَ، عن مُرَّةَ

عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ قال: «فَضْلُ عائشةَ على النِّساء كفضْلِ الثَّريد على سائر الطعام»(٢).

[التحفة: ٩٠٢٩].

٨٣٢٣ ـ أخبرنا أبو بكر بنُ إسحاقَ، حدثنا شاذانُ، قال: حدثنا حمادُ بنُ زيد، عن هشام بن عروةَ، عن أبيه

عن عائشةَ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «يا أمَّ سلمةَ، لا تؤذيني في عائشةَ، فإنه والله ما أتاني الوحيُ في لِحاف امرأة مِنكنَّ إلاَّ هي»(٣).

[التحفة: ١٦٨٧٤].

---

(١) سلف قبله.

قوله: «شنَّة» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : الشنان: الأسقية الخَلَقة، واحدها شَنّ وشَنَّة، وهي أشد تبريداً للماء من الجُدُد.

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٢٩٥)، وفي الحديث ذكر مريم بنت عمران وامرأة فرعون، وقد أورده المؤلف مفرقاً.

(٣) أخرجه البخاري (٣٧٧٥)، والترمذي (٣٨٧٩).

وسيتكرر برقم (٨٨٤٦).

٨٣٢٤ـ أخبرنا محمدُ بنُ آدمَ بن سليمانَ، عن عَبْدةَ، عن هشام، عن صالح ابن ربيعةَ بن هُدَير

عن عائشة، قالت: أُوحيَ إلى النبيِّ ﷺ وأنا معه، فقمتُ فأجَفْتُ البابَ، فلما رُفِّهَ عنه قال: «يا عائشةُ، إن جبريلَ يُقرئُكِ السلامَ» (١).

[المجتبى: ٧/٦٩، التحفة: ١٦١٥٦] .

٧٨ ـ الغُميصاء بنتُ مِلْحانَ، أمُّ سُلَيم، ومن قال: الرُّميصاء رضي ا الله عنها

٨٣٢٥ـ أخبرنا عليُّ بنُ الحسين، ومحمدُ بنُ المُثنَّى، قالا: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا حُميدٌ

قال أنس: قال نبيُّ الله ﷺ : «أُدخِلتُ الجنةَ فسمعتُ خَشْفةً بين يدي، فإذا أنا بالغُميصاء ابنةِ مِلْحانَ» قال حُميدٌ: هي أمُّ سُلَيم(٢).

[التحفة: ٦٤٧] .

٨٣٢٦ـ أخبرنا نُصير بنُ الفَرَج، قال: حدثنا شعيبُ بنُ حرب، عن عبد العزيز ابن عبد الله بن أبي سَلَمةَ، قال: حدثنا محمدُ بنُ المُنْكَدِر

عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «أُرِيتُ أني أُدخِلتُ الجنةَ، فإذا أنا بالرُّميصاء امرأةِ أبي طلحةَ أمِّ سُلَيم» (٣).

[التحفة: ٣٠٥٧] .

٨٣٢٧ـ أخبرنا أحمدُ بنُ حفص بن عبد الله، قال: حدثني أبي، عن إبراهيمَ بن طَهْمانَ، عن أبي عثمانَ

---

(١) سيتكرر برقم (٨٨٤٩)، وانظر تخريجه برقم (٨٨٥١).

(٢) أخرجه مسلم (٢٤٥٦).

وهو في «مسند» أحمد (١١٩٥٥)، وابن حبان (٧١٩٠).

(٣) سلف بإسناده برقم (٨٠٧٠) و (٨١٧٨)، والحديث أتم من ذلك وفيه خبر عمر وبلال، وقد أورده المؤلف مفرقاً.

عن أنس بن مالك، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا مرَّ بـجَنَبَاتِ أمِّ سُلَيم دخـلَ عليها، فسلَّمَ عليها[1].

[التحفة: ١٧٢١].

٧٩ - أمُّ الفضل رضي الله عنها

٨٣٢٨ - أخبرنا عَمرو بنُ منصور، قال: حدثنا عبـدُ الله بـنُ عبـد الوهَّـاب، قـال: حدثنا عبدُ العزيز بنُ محمد، قال: أخبرني إبراهيمُ بنُ عقبةَ، عن كُرَيب

عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «الأخواتُ مؤمناتٌ: ميمونـةُ زوجُ النبيِّ ﷺ ، وأمُّ الفضل بنتُ الحـارث، وسـلمى امـرأةُ حمـزةَ، وأسمـاءُ بنـتُ عُمَيْس أختُهنَّ لأُمِّهنَّ» [2].

[التحفة: ٦٣٣٨].

٨٠ - أمُّ عبد

٨٣٢٩ - أخبرنا عَبْدةُ بنُ عبد الله، قال: أخبرنا يحيى - وهـو ابـنُ آدمَ - قـال: أخبرنا يحيى بنُ زكريا بن أبي زائدةَ، عن أبيه، عن أبي إسحاقَ، عن الأسـود بـن يزيدَ

عن أبي موسى، قال: قدِمتُ أنا وأخي من اليمـن علـى رسـول الله ﷺ، فمكَثْنا حِيْناً وما نحسبُ ابنَ مسعودٍ وأمَّه إلا مـن أهـل بيـت النبيِّ ﷺ؛ مـن كثرةِ دخولهم ولزومهم له[3].

[التحفة: ٨٩٧٩].

---

(١) أخرجه بنحوه بلفظ مختلف البخاري (٢٨٤٤)، ومسلم (٢٤٥٥).

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وهو في «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٤٨٦٨) و (٤٨٦٩).

(٣) سلف تخريجه برقم (٨٢٠٦).

٨١ ـ أسماءُ بنتُ عُمَيْس رضي الله عنها

٨٣٣٠ ـ أخبرنا موسى بنُ عبد الرحمن، قال: حدثنا أبو أسامةَ، قال: حدثني بُرَيد، عن أبي بُردةَ

عن أبي موسى، قال: دخَلتْ أسماءُ بنتُ عُمَيْس على حَفْصةَ زوجِ النبيِّ ﷺ زائرةً، وقد كانت هاجَرتْ إلى النَّجاشيِّ فيمن هاجرَ إليه، فدخل عمرُ على حفصةَ وأسماءُ عندَها، فقال عمرُ حينَ رأى أسماءَ: مَنْ هذه؟ قالت: أسماءُ بنتُ عُمَيْس، قال عمرُ: الحبشيَّةُ هذه، آلْبَحريَّةُ؟ فقالت أسماءُ: نعم، فقال عمرُ: سبقناكُم بالهجرة، فنحنُ أحقُّ برسول الله ﷺ منكم، فغضِبتْ وقالت: كلاَّ والله، كنتم مع رسول الله ﷺ، يُطعِمُ جائعَكُم، ويَعِظُ جاهلَكُم، وكنَّا في دار ـ أو في أرض ـ العِدى البغضاء في الحبشة، وذلك في ذات[1] الله، وفي رسوله ﷺ، وايْمُ الله، لا أطْعَمُ طعاماً ولا أشرب شراباً، حتى أذكُرَ ما قلتَ لرسول الله ﷺ، ونحن كنَّا نُؤذَى ونخاف، فسأذكُرُ ذلك لرسول الله ﷺ، والله لا أكذبُ ولا أزيدُ على ذلك، فلما جاء النبيُّ ﷺ، قالت: يا نبيَّ الله، إنَّ عمرَ قال: كذا وكذا، فقال رسولُ الله ﷺ: «ما قلتِ» ؟ قالت: قلتُ كذا وكذا، فقال رسولُ الله ﷺ: «ليس بأحقَّ بي منكم، وله ولأصحابه هجرةٌ واحدةٌ، ولكم أهلَ السفينةِ هجرتانِ».

قالت: فلقَدْ رأيتُ أبا موسى رضي الله عنه وأصحابُ السفينة يأتوني أرْسالاً يسألون عن هذا الحديث، ما مِنَ الدُّنيا شيءٌ هو أفرَحُ ولا أعظَمُ في أنفسهم ممَّا قال لهم رسولُ الله ﷺ.

---

(١) في الأصلين: كتاب، والمثبت من حاشية (ط) وعليها علامة الصحة.

قال أبو بُرْدَةَ: قالت أسماءُ: فلقد رأيتُ أبا موسى، وإنه لَيستَعيدُ مني هذا الحديثَ[1].

[التحفة: ٩٠٧٥] .

٨٣٣١ ـ أخبرنا الرَّبيعُ بنُ سليمانَ، قال: سمعتُ شُعيبَ بنَ الليث، عن أبيه، عن جعفر بن ربيعةَ، عن بكر بن سَوَادةَ، عن عبد الرحمن بن جُبير

عن عبد الله بن عَمرو بن العاص، أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه تزوَّجَ أسماءَ بنتَ عُمَيْس بعد جعفر بن أبي طالب، فأقبَلَ داخلاً على أسماءَ، فإذا نَفَرٌ جلوسٌ في بيته، فوجَدَ في نفسه، فرجَعَ إلى نبيِّ الله ﷺ فأخبَرَهُ، فقال أبو بكر[2]: ما ذاكَ أني رأيتُ بأساً، فقال النبيُّ ﷺ: «برَّأها الله عزَّ وجلَّ من ذلك» فقام النبيُّ ﷺ فقال: «لا يَدْخُلنَّ رجلٌ على مُغِيبَةٍ، إلا وغيرُه معه»[3].

[التحفة: ٨٨٧٢] .

تمَّ الكتاب، والحمد لله ربِّ العالمين.

---

(١) أخرجه البخاري (٣٨٧٦) و (٤٢٣٠)، ومسلم (٢٥٠٢)، وأبو داود (٢٧٢٥).
وهو في «مسند» أحمد (١٩٥٢٤).

(٢) وقع في الأصلين: «أبو بكرة» وهو خطأ، والمثبت هو الصواب كما في مصادر التخريج، وكما يشير إليه سياق الحديث.

(٣) أخرجه مسلم (٢١٧٣).
وسيأتي برقم (٩١٧٣).
وهو في «مسند» أحمد (٦٥٩٥).

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم تسليماً

٤٩ـ كتاب الخصائص

١ـ ذكر خصائص أمير المؤمنين عليٍّ بن أبي طالب رضي ا لله عنه، وذكرُ صلاته قبل الناس، وأنه أولُ من صلَّى من هذه الأمَّة

٨٣٣٢ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثنَّى، قال: حدثنا عبدُ الرحمن - يعني ابنَ مهدي - قال: حدثنا شُعبةُ، عن سَلَمةَ بن كُهَيْل، قال: سمعتُ حَبَّة العُرَنيَّ، قال:

سمعتُ عليًّا، يقول: أنا أولُ مَنْ صلَّى مع رسول الله ﷺ(١).

[النكت: ١٠٠٦١].

٨٣٣٣ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثنَّى، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا شُعبةُ، عن عَمرو بن مُرَّةَ، عن أبي حمزة

عن زيد بن أرقم، قال: أولُ مَنْ صلَّى مع رسول الله ﷺ عليٌّ(٢).

[النكت: ٣٦٦٤].

ذكر اختلاف الناقلينَ لهذا الخبر عن شُعبةَ

٨٣٣٤ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثنَّى، قال: حدثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدثنا شُعبةُ، عن عَمرو بن مُرَّةَ، عن أبي حمزةَ

عن زيد بن أرقمَ، قال: أولُ مَنْ أسلمَ مع رسول الله ﷺ عليُّ بنُ أبي طالب(٣).

[النكت: ٣٦٦٤].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٦٥ و١٣/٥٠، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٧٩)، وفي «الأوائل»(٦٨).

وهو في «مسند» أحمد (١١٩١).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٠٨١)، وانظر لاحقيه.

(٣) سلف تخريجه برقم (٨٠٨١).

٨٣٣٥- أخبرنا عبدُ الله بنُ سعيد، قال: حدثنا ابنُ إدريسَ، قال: سمعتُ شُعبةَ، عن عَمرو بن مُرَّةَ، عن أبي حمزةَ

عن زيد بن أرقمَ، قال: أولُ مَنْ أسلمَ عليٌّ[١].

[النكت: ٣٦٦٤].

٨٣٣٦- أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، عن خالد - وهو ابنُ الحارث - قال: حدثنا شُعبةُ، عن عَمرو بن مُرَّةَ، قال: سمعتُ أبا حمزةَ مولى الأنصار، قال:

سمعتُ زيدَ بنَ أرقمَ، يقول: أولُ مَنْ صلَّى مع رسول الله ﷺ عليٌّ. وقال في موضع آخرَ: أسلَمَ عليٌّ[٢].

[التحفة: ٣٦٦٤].

٨٣٣٧- أخبرني محمدُ بنُ عُبيد بن محمد الكوفيُّ، قال: حدثنا سعيدُ بنُ خُثَيْم، عن أسد بن عبد[٣] الله البَجَليِّ، عن يحيى بن عَفيف

عن عَفيف، قال: جئتُ في الجاهلية إلى مكَّةَ، فنزَلتُ على العبَّاس بن عبد المُطَّلب، فلما ارتفعَتِ الشمسُ، وحلَّقَتْ في السماء، وأنا أنظر إلى الكعبة، أقبَلَ شابٌّ، فرمى ببصره إلى السماء، ثم استقبَلَ القِبْلَةَ، فقام مُستقبلَها، فلم يلبَثْ حتى جاء غلامٌ، فقام عن يمينه، فلم يلبَثْ حتى جاءت امرأةٌ، فقامت خلفَهما، فركَع الشابُّ، فركَع الغلامُ والمرأةُ، فرفَع الشابُّ، فرفَع الغلامُ والمرأةُ، فخرَّ الشابُّ ساجداً، فسجدا معه، فقلتُ: يا عباسُ، أمرٌ عظيمٌ، فقال لي: أمرٌ عظيمٌ. فقال: أتدري مَنْ هذا الشابُّ؟ فقلتُ: لا، فقال: هذا محمدُ بنُ عبد الله بن عبد المُطَّلب، هذا ابنُ أخي، وقال: تدري مَنْ هذا الغلامُ؟ فقلتُ: لا، قال: عليُّ بنُ أبي طالب ابن عبد المُطَّلب، هذا ابنُ أخي، هل تدري مَنْ هذه المرأةُ التي خلفَهما؟ قلتُ: لا، قال: هذه خديجةُ ابنةُ خُويلد زوجةُ ابنِ أخي هذا، حدثني أن ربَّكَ[٤] ربَّ

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٠٨١).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٠٨١).

(٣) وقع في الأصلين: «أسد بن عبدة» والمثبت من التهذيب وفروعه.

(٤) في حاشيتي الأصلين: لعلّه ربّه.

السماوات والأرض أمَرَهُ بهذا الدِّين الذي هو عليه، ولا والله ما على ظَهْرِ الأرض كلِّها أحدٌ على هذا الدِّين غيرُ هؤلاءِ الثلاثة[1].

[النكت: ٩٩٠٤].

٨٣٣٨ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا عبيدُ الله بنُ موسى، قال: حدثنا العلاءُ بنُ صالح، عن المِنْهال بن عَمرو، عن عبَّاد بن عبد الله، قال:

قال عليٌّ: أنا عبدُ الله، وأخو رسوله ﷺ، وأنا الصِّدِّيقُ الأكبرُ، لا يقولُها بعدي إلا كاذبٌ، صلَّيتُ قبلَ الناس بسبع سنينَ[2].

[النكت: ١٠١٥٧].

٢ـ ذكر عبادة عليٍّ رضي الله عنه

٨٣٣٩ـ أخبرنا عليُّ بنُ المنذر، قال: حدثنا ابنُ فُضَيْل، قال: حدثنا الأجلَحُ، عن عبد اللهِ بن أبي الهُذَيْل

عن عليٍّ، قال: ما أعرِفُ أحداً من هذه الأمَّة عبَدَ الله بعدَ نبيِّها ﷺ غيري، عبَدتُ الله قبلَ أن يَعبُدهُ أحدٌ من هذه الأمَّة بسبع سنينَ[3].

[النكت: ١٠٢٠٢].

٣ـ ذكر منزلة عليٍّ بن أبي طالب رضي الله عنه من الله عزَّ وجلَّ

٨٣٤٠ـ أخبرني هلالُ بنُ بِشْر، قال: حدثنا محمدُ بنُ خالد ـ وهو ابنُ عَثْمَةَ ـ قال: حدثنا موسى بنُ يعقوبَ، قال: حدثني مُهاجرُ بنُ مِسْمار، عن عائشةَ بنتِ سعد، قالت:

سمعتُ أبي، يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يومَ الجُحْفَة، وأخذ بيد عليٍّ، فخطب، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «يا أيُّها الناسُ، إني وليُّكُم» قالوا:

---

(١) أخرجه الطبراني ١٨/(١٨١) و(١٨٢)، والحاكم ١٨٣/٣.
وهو في «مسند» أحمد (١٧٨٧).

(٢) أخرجه ابن ماجه (١٢٠).

(٣) أخرجه الحاكم ١١٢/٣، وابن الجوزي في «الموضوعات» ٣٤١/١.

صدقتَ يا رسولَ الله، ثم أخذ بيد عليٍّ فرفعها، وقال: «هذا وليِّي، والمُؤدِّي عني، وإن الله مُوالٍ من والاهُ، ومُعادٍ مَنْ عاداهُ»(١).

٨٣٤١ ـ أخبرني زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا الحسنُ بنُ حمَّاد، قال: حدثنا مُسْهِرُ بنُ عبد الملك عن عيسى بن عمرَ، عن السُّديِّ

عن أنس بن مالك، أن النبيَّ ﷺ كان عنده طائرٌ، فقال: «اللهمَّ، ائْتِني بأحبِّ خلْقِكَ إليكَ؛ يأكلُ معي من هذا الطير» فجاء أبو بكر فردَّهُ، وجاء عمرُ فردَّهُ، وجاء عليٌّ فأذِنَ له(٢).

[النكت:٢٢٨].

٨٣٤٢ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد وهشامُ بنُ عمَّار، قالا: حدثنا حاتمٌ، عن بُكَيْر بن مِسْمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقَّاص، قال:

أمَرَ معاويةُ سعداً، فقال: ما منَعكَ أن تسُبَّ أبا تُراب؟ قال: أمَّا ما ذَكَرتُ ثلاثاً قالهنَّ رسولُ الله ﷺ فلن أسُبَّهُ، لأنْ تكونَ لي واحدةٌ منهنَّ أحبَّ إليَّ من حُمْر النَّعَم، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول له ـ وخلَّفَهُ في بعض مغازيه ـ فقال له عليٌّ: يا رسولَ الله، تُخلِّفني مع النساء والصبيان؟ فقال له رسولُ الله ﷺ: «أمَا ترضى أن تكونَ مني بمنزلة هارونَ من موسى، إلا أنه لا نبوَّةَ بعدي» وسمعتُه يقول في يوم خيبرَ: «لأُعطينَّ الرايةَ رجلاً يحبُّ الله ورسولَه، ويحبُّهُ الله ورسولُه» فتطاولنا لها، فقال: «ادْعُوا لي عليًّا» فأُتيَ به أرمدَ، فبصَقَ في عينيه، ودفع الرايةَ إليه، ولما نزلت ـ زاد هشامٌ ـ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ [الأحزاب: ٣٣] دعا رسولُ الله ﷺ عليًّا، وفاطمةَ، وحَسَناً، وحُسيناً، فقال: «اللهمَّ ـ يعني ـ هؤلاءِ أهلي»(٣).

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم (١١٨٩).
وسيأتي برقم (٨٤٢٥) و(٨٤٢٧).
هذا الحديث لم يرد في «النكت».
(٢) أخرجه الترمذي (٣٧٢١).
(٣) أخرجه مسلم (٢٤٠٤) (٣٢)، والترمذي (٢٩٩٩) و(٣٧٢٤).
وسيأتي برقم (٨٣٨٥) و(٨٤٥٨).
وهو في «مسند» أحمد (١٦٠٨).

٨٣٤٣ـ أخبرنا حَرَميٌّ بنُ يونسَ بن محمد، قال: حدثنا أبو غسَّانَ، قال: حدثنا عبدُ السلام، عن موسى الصغير، عن عبد الرحمن بن سابط

عن سعد بن أبي وقَّاص، قال: كنتُ جالساً، فتنقَّصوا عليَّ بنَ أبي طالب فقال: لقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول له خصالٌ ثلاثةٌ، لأَنْ تكونَ لي واحدةٌ منهنَّ أحبُّ إليَّ من حُمْر النَّعَم، سمعتُه يقول: «إنه مني بمنزلة هارونَ من موسى، إلاَّ أنه لا نبيَّ بعدي» وسمعتُه يقول: «لأُعطينَّ الرايةَ غداً رجلاً يحبُّ الله ورسولَه، ويحبُّه الله ورسولُه» وسمعتُه يقول: «مَنْ كنتُ مولاهُ، فعَلِيٌّ مَوْلاه»(١).

٨٣٤٤ـ أخبرني زكريا بنُ يحيى قال: حدثنا نصرُ بن عليٍّ، قال: أخبرنا عبدُ الله ابنُ داودَ، عن عبد الواحد بن أيمنَ، عن أبيه

أن سعداً، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «لأدفعنَّ الرايةَ غداً إلى رجل يحبُّ الله ورسولَه، ويحبُّه الله ورسولُه، يفتح الله على يديه» فاستشرَفَ لها أصحابُه، فدفَعَ إلى عليٍّ(٢).

٨٣٤٥ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا عبيدُ الله، قال: أخبرنا ابنُ أبي ليلى، عن الحكم والمِنْهال، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن أبيه أنه قال لعليٍّ ـ وكان يسير معه ـ: إن الناسَ قد أنكروا منكَ أنكَ تخرج في البرد في المُلاءَتين، وتخرج في الحرِّ في الحشوِ والثوبِ الغليظ، قال: أوَ لم تكن معنا بخيبرَ؟ قال: بلى، قال: فإن رسولَ الله ﷺ بعث أبا بكر وعقَدَ له لواءً فرجَعَ، وبعث عمرَ وعقَدَ له لواءً فرجَعَ بالناس، فقال رسولُ الله ﷺ: «لأُعطينَّ الرايةَ رجلاً يحبُّ الله ورسولَه، ويحبُّه الله ورسولُه، ليس بفرَّار» فأرسَلَ إليَّ وأنا أرمَدُ، قلتُ: إني أرمَدُ، فتَفَلَ في عيني، وقال: «اللهمَّ، اكفِهِ أذى الحرِّ والبرد» فما وجدتُ حراً بعدَ ذلك، ولا برداً(٣).

---

(١) أخرجه ابن ماجه (١٢١).

(٢) انظر سابقيه بنحوه.

(٣) أخرجه ابن ماجه (١١٧).

=

٨٣٤٦- أَخبرنا محمدُ بنُ عليٍّ بن حرب المَرْوَزيُّ، قال: أَخبرنا معاذُ بنُ خالد، قال: أَخبرنا الحسينُ بنُ واقد، عن عبد الله بن بُريدةَ، قال:

سمعتُ أبي[1] بُريدةَ يقول: حاصَرْنا خيبرَ، فأخذ اللواءَ أبو بكر ولم يُفتَحْ له، وأخذ من الغد عمرُ، فانصرَفَ ولم يُفتَحْ له، وأصاب الناسَ يومئذ شدةٌ وجهدٌ، فقال رسولُ الله ﷺ: «إني دافعٌ لوائي غداً إلى رجلٍ يحبُّ الله ورسولَه، ويحبُّه الله ورسولُه، لا يرجع حتى يُفتَحَ له» وبِتْنا طيبةً أنفُسُنا؛ أنَّ الفتحَ غداً، فلما أصبح رسولُ الله ﷺ صلَّى الغداةَ، ثم قام قائماً، ودعا باللواء، والناسُ على مصَافِّهم، فما منَّا إنسانٌ له منزلةٌ عند رسول الله ﷺ إلا هو يرجو أن يكونَ صاحبَ اللواء، فدعا عليَّ بنَ أبي طالب، وهو أرمَدُ، فتَفَلَ في عينيه، ومسح عنه، ودفع إليه اللواءَ، وفتَحَ الله له، قال: وأنا فيمن تطاوَلَ لها[2].

[التحفة: ١٩٦٩].

٨٣٤٧- أخبرنا محمدُ بنُ بشَّار، قال: حدثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدثنا عوفٌ، عن ميمونٍ أبي عبد الله، أن عبدَ الله بنَ بُريدةَ حدثه

عن بُريدةَ الأسلميَّ، قال: لما كان حيثُ نزَلَ رسولُ الله ﷺ بحضرة أهل خيبرَ، أعطى رسولُ الله اللواءَ عمرَ، فنهضَ معه مَنْ نهضَ من الناس، فلَقُوا أهلَ خيبرَ، فانكشف عمرُ وأصحابُهُ، فرجعوا إلى رسول الله ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: «لأُعطينَّ اللواءَ رجلاً يحبُّ الله ورسولَه، ويحبُّه الله ورسولُه» فلما كان من الغد تصادَرَ أبو بكر، وعمرُ، فدَعَا عليّاً وهو أرمَدُ، فتَفَلَ في عينيه، ونهض معه مِنَ الناس مَنْ نهضَ، فلَقِيَ أهلَ خيبرَ، فإذا مَرْحَبٌ يرتجزُ، وهو يقول:

=

وسيأتي برقم (٨٤٨٣)، وابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن.

وهو في «مسند» أحمد (٧٧٨).

(١) وقع في الأصلين: «أبا بريدة» وهو خطأ صوبناه من «التحفة».

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٧٩)، والحاكم ٤٣٧/٣.

وسيتكرر برقم (٨٥٤٧)، وسيأتي بعده وبرقم (٨٥٤٦).

وهو في «مسند» أحمد (٢٢٩٩٣).

قد عَلِمَتْ خيبرُ أني مَرْحَبُ شَاكي السِّلاحِ بطلٌ مجرَّبُ
أطعَنُ أحياناً وحيناً أضرِبُ إذا الليوثُ أقبلَتْ تَلهَّبُ

فاختلف هو وعليٌّ ضربتَيْن، فضربه عليٌّ على هامته حتى عضَّ السيفُ منها أبيضَ رأسه، وسمع أهلُ العسكر صوتَ ضربته، فما تَتَامَّ آخرُ الناس مع عليٍّ، ففتَحَ الله له ولهم[1].

[التحفة: ٢٠٠٣].

٨٣٤٨- أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا يعقوبُ، عن أبي حازم قال:

أخبرني سهلُ بنُ سعد، أن رسولَ الله ﷺ قال يوم خيبرَ: «لأُعطينَّ هذه الرايةَ غداً رجلاً يفتَحُ الله عليه، يحبُّ الله ورسولَه، ويحبُّه الله ورسولُه». فلما أصبحَ الناسُ، غدَوا على رسول الله ﷺ، كلُّهم يرجو أن يُعطى، فقال: «أين عليُّ بنُ أبي طالب»؟ فقالوا: يا رسولَ الله، يشتكي عينيه قال: «فأرسِلُوا إليه» فأُتِيَ به، فبصَقَ رسولُ الله في عينيه، ودعا له، فبرأَ كأنْ لم يكُنْ به وجعٌ، فأعطاه الرايةَ، فقال عليٌّ: يا رسولَ الله، أقاتِلُهم حتى يكونوا مثلَنا؟ قال: «انفُذْ على رِسْلِكَ حتى تنزلَ بساحتهم، ثم ادعُهم إلى الإسلام، وأخبِرهُم بما يجب عليهم من حقِّ الله، فوَالله، لأَنْ يهدي الله بكَ رجلاً واحداً خيرٌ لكَ من أن تكون لك حُمْرُ النَّعَم»[2].

[التحفة: ٤٧٧٧].

ذكر اختلاف ألفاظ الناقلينَ لخبر أبي هريرةَ فيه

٨٣٤٩- أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يعلى بنُ عُبيد، قال: حدثنا يزيدُ بنُ كَيْسانَ، عن أبي حازم

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لأَدفعنَّ اليومَ الرايةَ إلى رجلٍ يحبُّ الله ورسولَه، ويحبُّه الله ورسولُه» فتطاوَلَ القومُ، فقال: «أين عليٌّ»؟ فقالوا:

---

(١) سلف قبله وسيتكرر برقم (٨٥٤٦).
(٢) سلف مكرراً برقم (٨٠٩٣).

يشتكي عينيه، قال: فبصَقَ نبيُّ الله ﷺ في كفَّيه، ومسَحَ بها عيني عليٍّ، ودفع إليه الرايةَ، ففتح الله على يديه[1].

[التحفة: ١٣٤٦٠].

٨٣٥٠ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا يعقوبُ، عن سهيل، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال يوم خيبرَ: «لأُعطينَّ هذه الرايةَ رجلاً يحبُّ اللهَ ورسولَه، ويحبُّه الله ورسولُه، يفتح الله عليه» قال عمرُ بنُ الخطاب: ما أحببتُ الإمارةَ إلاَّ يومئذ، فدعا رسولُ الله ﷺ ابنَ أبي طالب، فأعطاه إيَّاها، وقال: «امْشِ، ولا تلتفت حتى يفتحَ الله عليكَ» فسار عليٌّ ثم توقفَ - يعني - فصرَخَ: يا رسولَ الله ﷺ، عَلامَ أقاتل الناسَ؟ قال: «قاتِلْهم حتى يشهدوا أنْ لا إلهَ إلا الله، وأني رسولُ الله، فإذا فعلوا ذلك، فقد منعوا مني دماءَهُم وأموالَهُم، إلاَّ بحقِّها، وحسابُهم على الله»[2].

[التحفة: ١٢٧٧٤].

٨٣٥١ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا جريرٌ، عن سهيل، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لأُعطينَّ الرايةَ غداً رجلاً يحبُّ اللهَ ورسولَه، يُفتَحُ عليه» قال عمرُ: فما أحببتُ الإمارةَ قطُّ إلاَّ يومئذ، قال: فاشرَأَبَّ لها، فدعا عليّاً فبعَثه، ثم قال: «اذهَبْ، فقاتِلْ حتى يفتحَ الله عليكَ، ولا تلتفت» قال: فمشى ما شاء الله، ثم وقف، فلم يلتفت، فقال: علامَ أُقاتِلُ الناسَ؟ قال: «قاتِلْهُم حتى يشهدوا أنْ لا إلهَ إلاَّ الله، وأن محمداً

---

(١) سلف مكرراً برقم (٨٠٩٥)، وانظر تخريجه في الذي بعده.

(٢) أخرجه مسلم (٢٤٠٥).

وسيتكرر برقم (٨٥٤٩)، وسيأتي في لاحقيه، وقد سلف برقم (٨٠٩٥).

وهو في «المسند» أحمد (٨٩٩٠)، وابن حبان (٦٩٣٣) و(٦٩٣٤).

رسـولُ الله، فـإذا فعلـوا ذلـك، فقـد منعـوا دمـاءَهُم وأموالَهُـم إلا بحقِّهـا، وحسابُهم على الله»[1].

٨٣٥٢ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الـله بن المبارك، قال: حدثنا أبو هشام، قال: حدثنا وُهَيْب، قال: حدثنا سهيلُ بنُ أبي صالح، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ يـوم خيـبرَ: «لأَدفعـنَّ الرايـةَ إلى رجلٍ يحبُّه الله ورسولُه، ويفتح الله عليه» قال عمرُ: فما أحببـتُ الإمـارةَ قـطُّ قبلَ يومِئذ، فدفعها إلى عليٍّ فقال: «قاتِلْ ولا تلتفـت» فسـار قريبـاً فقـال: يـا رسول الله عَلامَ أقاتِلُ الناسَ؟ قـال:«علـى أن يشـهدوا أنْ لا إلـهَ إلاَّ الله، وأن محمداً رسولُ الله، فإذا فعلوا فقد عصمـوا دمـاءَهُم وأموالَهُـم مـني إلاَّ بحقِّهـا، وحسابُهم على الله»[2].

ذكر خبر عِمران بن حُصين في ذلك

٨٣٥٣ـ أخبرنـا العبـاسُ بـنُ عبـد العظيـم العَنْـبريُّ، قـال: حدثنـا عمـرُ بـنُ عبـد الوهَّاب، قال: حدثنا مُعتَمِرُ بنُ سليمانَ، عن أبيه، عن منصور، عن رِبْعيٍّ

عن عِمرانَ بن حُصين، أن النبيَّ ﷺ قال: «لأُعطينَّ الرايةَ رجلاً يحـبُّ الله ورسولَه» ـ أو قال: ـ «يحبُّه الله ورسولُه» فدعا عليَّاً، وهـو أرمَـدُ، ففتـح الله على يديه[3].

[التحفة: ١٠٨٢٠].

---

(١) سلف قبله.

(٢) سلف في سابقيه.

(٣) سلف مكرراً برقم (٨٠٩٤).

ذكر خبر الحسن بن عليٍّ عن النبيِّ ﷺ في ذلك، وأن جبريلَ يقاتل عن يمينه، وميكائيلَ عن يساره

٨٣٥٤ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا النَّضْرُ بنُ شُمَيْل، قال: حدثنا يونسُ، عن أبي إسحاقَ، عن هُبيرةَ بن يَرِيْم، قال:

خرج إلينا الحسنُ بنُ عليٍّ، وعليه عِمامةٌ سوداءُ، فقال: لقد كان فيكم بالأمس رجلٌ ما سبقَهُ الأوَّلونَ، ولا يُدركه الآخِرونَ، وإن رسولَ الله ﷺ قال: «لأعطينَّ الرايةَ غداً رجلاً يحبُّ الله ورسولَه، ويحبُّه الله ورسولُه» فقاتَلَ جبريلُ عن يمينه، وميكائيلُ عن يساره، ثم لا تُرَدُّ - يعني رايتَه - حتى يفتَحَ الله عليه، ما ترَكَ ديناراً ولا درهماً، إلا سبعَ مئةِ درهم، أخذها من عطائه، كان أراد أن يبتاعَ بها خادماً لأهله(١).

٤ـ ذكر قول النبيِّ ﷺ في عليٍّ: «إن الله جلَّ ثناؤه لا يُخزيه أبداً»

٨٣٥٥ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثنَّى، قال: حدثنا يحيى بنُ حمَّاد، قال: حدثنا الوضَّاحُ ـ وهو أبو عَوانةَ ـ قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا عَمرو بنُ ميمون قال:

إني لَجالسٌ إلى ابن عبَّاس إذ أتاه تسعةُ رَهْطٍ، فقالوا: إمَّا أن تقومَ معنا، وإمَّا أن تُخلُونا يا هؤلاءِ، وهو يومئذ صحيحٌ قبل أن يَعْمى، قال: أنا أَقُوم معكم، فتحدثوا، فلا أدري ما قالوا، فجاء وهو ينفُضُ ثوبَه وهو يقول: أُفْ وتُفْ، يقعونَ في رجلٍ له عَشْرٌ، وقَعوا في رجلٍ قال رسولُ الله ﷺ: «لأبعثنَّ رجلاً يحبُّ الله ورسولَه، لا يُخزيه الله أبداً» فأشرَفَ مَنِ استشرَفَ، فقال: «أين عليٌّ»؟ وهو في الرَّحا يطحَنُ، وما كان أحدُكم ليَطحنَ، فدعاه وهو أرمدُ ما يكاد أن يُبصرَ، فنفثَ في عينيه ثم هزَّ الرايةَ ثلاثاً، فدفعها إليه، فجاء

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٧٣، والطبراني (٢٧١٧) و(٢٧١٨) و(٢٧١٩) و(٢٧٢٠).
وهو في «مسند» أحمد (١٧١٩)، وابن حبان (٦٩٣٦).

بصفيَّةَ بنت حُيَيٍّ.

وبعث أبا بكر بسورة التوبة، وبعث عليًّاً خلفَه، فأخذها منه، فقال: «لا يذهب بها رجلٌ إلا رجلٌ هو مني وأنا منه».

ودعا رسولُ الله ﷺ الحسنَ، والحسينَ، وعليًّا، وفاطمةَ، فمَدَّ عليهم ثوباً، فقال: «هؤلاءِ أهلُ بيتي وخاصَّتي، فأذهِبْ عنهم الرِّجْسَ وطهِّرْهُم تطهيراً».

وكان أَولَ مَنْ أسلَم من الناس بعدَ خديجةَ.

ولبس ثوبَ رسول الله ﷺ ونام، فجعل المشركون يرمُونَ كما يرمُونَ رسولَ الله ﷺ، وهم يحسَبونَ أنه نبيُّ الله ﷺ، فجاء أبو بكر، فقال: يا نبيَّ الله، فقال عليٌّ: إن نبيَّ الله ﷺ قد ذهب نحو بئر ميمون، فاتَّبعَهُ، فدخل معه الغارَ، وكان المشركون يرمُونَ عليًّاً حتى أصبحَ.

وخرج بالناس في غزوة تبوك، فقال عليٌّ: أخرُجُ معكَ؟ فقال: «لا» فبكى، فقال: «أَمَا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنكَ لست بنبيٍّ»؟

ثم قال: «أنت خليفتي - يعني - في كلِّ مؤمن من بعدي».

قال: وسدَّ أبوابَ المسجد غيرَ باب عليٍّ، فكان يدخل المسجدَ وهو جُنبٌ، وهو في طريقه، ليس له طريقٌ غيرُه.

وقال: «مَنْ كنتُ وليَّهُ، فعليٌّ وليُّهُ».

قال ابنُ عباس: وأخبرنا الله في القرآن أنه قد رضيَ عن أصحاب الشجرة، فهل حدثنا بعدُ أنه سخِطَ عليهم؟ قال: وقال رسولُ الله ﷺ لعمرَ حين قال: ائذَنْ لي فَلأضرِبْ عُنقَه - يعني حاطباً - وقال: «ما يُدريكَ، لعلَّ الله قد اطَّلعَ على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرتُ لكم»(1).

[التحفة: ٦٣١٦].

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٧٣٢).
وسيأتي برقم (٨٣٧٣) و(٨٣٧٤) و(٨٥٤٨).
وهو في «مسند» أحمد (٣٠٦١).
والحديث أورده المصنف مفرقاً.

٥ـ ذكر قول النبيِّ ﷺ لعليٍّ: «إنه مغفورٌ لكَ»

٨٣٥٦ـ أخبرني هارونُ بنُ عبد الله، قال: حدثنا محمدُ بنُ عبد الله بن الزبير الأسديُّ، قال: حدثنا عليُّ بنُ صالح، عن أبي إسحاقَ، عن عَمرو بن مُرَّةَ، عن عبد الله بن سَلِمةَ

عن عليٍّ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَلا أُعلِّمكَ كلماتٍ إذا قُلتهنَّ غُفِرَ لكَ، مع أنه مغفورٌ لكَ: لا إلهَ إلا هوَ الحليمُ الكريمُ، لا إلهَ إلا هو العليُّ العظيمُ، سبحانَ الله ربِّ السماواتِ السبع وربِّ العرش الكريم، الحمدُ لله ربِّ العالمينَ»(١).

[التحفة: ١٠١٨٨].

ذكر الاختلاف على أبي إسحاقَ في هذا الحديث

٨٣٥٧ـ أخبرنا أحمدُ بنُ عثمانَ بن حكيم، قال: حدثنا خالدٌ ـ وهو ابنُ مَخْلَد ـ قال: حدثنا عليٌّ ـ وهو ابنُ صالح بن حَيٍّ أخو حسن بن صالح ـ عن أبي إسحاقَ الهَمْدانيِّ، عن عَمرو بن مُرَّةَ، عن عبد الله بن سَلِمةَ

عن عليٍّ، أن النبيَّ ﷺ قال: «يا عليُّ، أَلا أُعلِّمكَ كلماتٍ إذا أنتَ قُلتهنَّ غُفِرَ لكَ، مع أنه مغفورٌ لكَ، تقول: لا إلهَ إلا الله الحليمُ الكريمُ، لا إله إلا هوَ العليُّ العظيمُ، سبحانَ الله ربِّ السماوات وربِّ العرش العظيم، الحمدُ لله ربِّ العالمينَ»(٢).

٨٣٥٨ ـ أخبرنا صفوانُ بنُ عَمرو، قال: حدثنا أحمدُ بنُ خالد، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن عَمرو بن مُرَّةَ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن عليٍّ قال: كلماتُ الفَرَج: لا إلهَ إلا الله العليُّ العظيمُ، لا إلهَ إلا الله الحليمُ

---

(١) سلف مكرراً برقم (٧٦٢٩)، وانظر ما بعده.

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٦٢٩).

الكريمُ، سبحانَ الله ربِّ السماوات السبع وربِّ العرش العظيم، والحمدُ لله ربِّ العالمينَ»(١).

[التحفة: ١٠٢١٧].

٨٣٥٩ـ أخبرنا أحمدُ بنُ عثمانَ بن حكيم، قال: حدثنا أبو غسانَ، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ نحوَه. يعني نحوَ حديث خالد(٢).

٨٣٦٠ـ أخبرني عليُّ بنُ محمد بن عليٍّ، قال: حدثنا خلفُ بنُ تميم، قال: حدثنا إسرائيلُ، قال: حدثنا أبو إسحاقَ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن عليٍّ قال: قال النبيُّ ﷺ: «ألا أُعلِّمكَ كلماتٍ إذا قُلتهنَّ غُفِرَ لكَ، على أنه مغفورٌ لكَ: لا إلهَ إلا الله العليُّ العظيمُ، لا إلهَ إلا الله الحليمُ الكريمُ، سبحانَ الله ربِّ العرش العظيم، الحمدُ لله ربِّ العالمينَ»(٣).

[التحفة: ١٠٢١٥].

٨٣٦١ـ أخبرنا الحسينُ بنُ حُرَيْث، قال: حدثنا الفضلُ بنُ موسى، عن الحسين بن واقد، عن أبي إسحاقَ، عن الحارث

عن عليٍّ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «ألا أُعلِّمكَ دعاءً إذا دعوتَ به غُفِرَ لكَ، وإن كنتَ مغفوراً لكَ»؟ قلتُ: بلى، قال: «لا إلهَ إلا الله العليُّ العظيمُ، لا إلهَ إلا الله الحليمُ الكريمُ، لا إلهَ إلا الله، سبحانَ الله ربِّ العرش العظيم»(٤).

[التحفة: ١٠٠٤٠].

قال أبو عبد الرحمن: أبو إسحاقَ لم يسمع من الحارث إلا أربعةَ أحاديث،

---

(١) انظر ما سلف مرفوعاً برقم (٧٦٢٦).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٦٣٠).

(٣) سلف مكرراً برقم (٧٦٣٠).

(٤) سلف تخريجه برقم (٧٦٣٠).

ليس هذا منها، وإنما أخرجناه؛ لمخالفة الحسين بن واقد لإسرائيلَ ولعليٍّ بن صالح، والحارثُ الأعورُ ليس بذاك في الحديث، وعاصمٌ بن ضَمْرةُ[1] أصلحُ منه.

٦ـ ذكر قول النبيِّ ﷺ : «قد امتحَنَ ا لله قلبَ عليٍّ للإيمان»

٨٣٦٢ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن المبارك، قال: حدثنا الأسودُ بنُ عامر، قال: حدثنا شَريكٌ، عن منصور، عن رِبْعيٍّ

عن عليٍّ قال: جاء النبيَّ ﷺ أُناسٌ من قريش، فقالوا: يا محمدُ، إنّا جيرانُكَ، وحلفاؤُكَ، وإن أُناساً من عبيدنا قد أتَوكَ، ليس بهم رغبةٌ في الدِّين، ولا رغبةٌ في الفقه، إنما فرُّوا من ضياعنا وأموالنا، فارددْهم إلينا، فقال لأبي بكر: «ما تقول»؟ فقال: صدَقوا، إنهم لَجيرانُكَ وأحلافُكَ، فتغيَّرَ وجهُ النبيِّ ﷺ، ثم قال لعليٍّ: «ما تقول»؟ قال: صدَقوا، إنهم لَجيرانُكَ وحلفاؤُكَ، فتغيَّرَ وجهُ النبيِّ ﷺ ثم قال: «يا معشرَ قريش، والله لَيبعثَنَّ اللهُ عليكم رجلاً منكم قد امتحَنَ اللهُ قلبَهُ للإيمان، فليضربنَّكُم على الدِّين، أو يضربَ بعضَكُم» فقال أبو بكر: أنا هوَ يا رسولَ الله؟ قال: «لا» قال عمرُ: أنا هوَ يا رسولَ الله؟ قال: «لا، ولكنْ ذلك الذي يَخْصِفُ النَّعْلَ» وقد كان أعطى عليّاً نعلَهُ يَخْصِفُها[2].

٧ـ ذكر قول النبيِّ ﷺ لعليٍّ: إن ا لله سيهدي قلبَكَ ويثبِّتُ لسانَكَ

٨٣٦٣ـ أَخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا الأعمشُ، قال: حدثنا عَمرو بنُ مُرَّةَ، عن أبي البَخْتَريِّ

---

(١) وقع في الأصلين: عاصم وضمرة، والمثبت هو الصواب.

(٢) أخرجه أبو داود (٢٧٠٠)، والترمذي (٣٧١٥).

وهو في ابن حبان (١٣٣٦).

قوله: «يخصف النعل»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: كان يخرزها، من الخَصْف: الضم والجمع.

عن عليٍّ، قال: بعثني النبيُّ ﷺ إلى اليمن، وأنا شابٌّ حديثُ السنِّ، فقلتُ: يا رسولَ الله، إنكَ بعثتني إلى قومٍ يكون بينهم أحداثٌ، وأنا شابٌّ حديثُ السنِّ، قال: «إن الله سيهدي قلبَكَ، ويثبِّتُ لسانَكَ» فما شككتُ في قضاءٍ بين اثنين[1].

ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لهذا الخبر

٨٣٦٤ـ أخبرنا عليُّ بن خَشْرَم، قال: أخبرنا عيسى، عن الأعمش، عن عَمرو بن مُرَّةَ، عن أبي البَخْتَريِّ

عن عليٍّ، قال: بعثني رسولُ الله إلى اليمن، فقلتُ: إنكَ تبعثُني إلى قوم أسنُّ مني، فكيف القضاءُ فيهم؟ فقال: «الله سيهدي قلبَكَ، ويثبِّتُ لسانَكَ» قال: فما تعايَيْتُ في حُكُومةٍ بعدُ[2].

٨٣٦٥ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثَنَّى، قال: حدثنا أبو معاويةَ، قال: حدثنا الأعمشُ، عن عَمرو بن مُرَّةَ، عن أبي البَخْتَريِّ

عن عليٍّ قال: بعثني رسولُ الله ﷺ إلى اليمن؛ لأقضيَ بينهم، فقلتُ: يا رسولَ الله، لا علمَ لي بالقضاء، فضرب بيده على صدري وقال: «اللهمَّ اهْدِ قلبَهُ، وسَدِّدْ لسانَهُ» فما شككتُ في قضاء بين اثنين، حتى جلستُ مجلسي هذا[3].

قال أبو عبد الرحمن: روى هذا الحديثَ شُعبةُ، عن عَمرو بن مُرَّةَ، عن أبي البَخْتَري قال: أخبرني مَنْ سمع عليًّا، قال أبو عبد الرحمن: أبو البَخْتَريِّ لم يسمع من عليٍّ شيئاً.

٨٣٦٦ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا شَريكٌ، عن سِمَاك بن حرب، عن حَنَش بن المُعْتَمِر

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٢٣١٠).

وسيأتي برقم (٨٣٦٤) و(٨٣٦٥) و(٨٣٦٧) و(٨٣٦٨)

وهو في «مسند» أحمد (٦٣٦).

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف في سابقيه.

عن عليٍّ، قال: بعثني رسولُ الله ﷺ إلى اليمن وأنا شابٌّ، فقلتُ: يا رسولَ الله، تبعثني وأنا شابٌّ إلى قوم ذوي أسنان؛ لأقضيَ بينهم، ولا علمَ لي بالقضاء؟ فوضع يده على صدري ثم قال: «إن الله سيهدي قلبَكَ، ويثبِّتُ لسانَكَ. يا عليُّ: إذا جلس إليكَ الخصمانِ فلا تَقْضِ بينهما حتى تسمعَ من الآخر كما سمعتَ من الأول، فإنكَ إذا فعلتَ ذلك تبيَّنَ لك القضاءُ» قال عليٌّ: فما أشكَلَ عليَّ قضاءٌ بعدُ[1].

ذكر الاختلاف على أبي إسحاقَ في هذا الحديث

٨٣٦٧- أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يحيى بنُ آدمَ، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن حارثةَ بن مُضَرِّب

عن عليٍّ قال: بعثني رسولُ الله ﷺ إلى اليمن، فقلتُ: إنكَ تبعثني إلى قوم هم أسَنُّ مني؛ لأقضيَ بينهم، فقال: «إن الله سيهدي قلبَكَ، ويثبِّتُ لسانَكَ»[2].

قال شيبانُ: عن أبي إسحاقَ، عن عَمرو بن حُبْشيٍّ، عن عليٍّ.

٨٣٦٨- أخبرنا زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا محمدُ بنُ العلاء، قال: حدثنا معاويةُ ابنُ هشام، عن شيبانَ، عن أبي إسحاقَ، عن عَمرو بن حُبْشيٍّ

عن عليٍّ، قال: بعثني رسولُ الله ﷺ إلى اليمن، فقلتُ: يا رسولَ الله، إنكَ تبعثني إلى شيوخ ذَوِيْ أسنان، إني أخافُ أن لا أُصيبَ، قال: «إن الله سيثبِّتُ لسانَكَ، ويهدي قلبَكَ»[3].

٨ - ذكر قول النبيِّ ﷺ: «أُمِرتَ بسدِّ هذه الأبواب غيرَ بابِ عليٍّ»

٨٣٦٩- أخبرنا محمد بنُ بشَّار، قال: حدثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدثنا عوفٌ، عن ميمون أبي عبد الله

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٥٨٢)، والترمذي (١٣٣١)
وهو في «مسند» أحمد (٦٩٠).
(٢) سلف تخريجه برقم (٨٣٦٣).
(٣) سلف تخريجه برقم (٨٣٦٣).

عن زيد بن أرقمَ، قال: كان لنفرٍ من أصحاب رسول الله ﷺ أبوابٌ شارعةٌ في المسجد، فقال رسولُ الله ﷺ : «سُدُّوا هذه الأبوابَ إلا بابَ عليٍّ» فتكلَّمَ في ذلك أناسٌ، فقام رسولُ الله ﷺ ، فحمدَ الله، وأثنى عليه، ثم قال: «أمَّا بعدُ، فإني أُمرتُ بسدِّ هذه الأبواب غيرَ بابِ عليٍّ، فقال فيه قائلُكم، والله ما سدَدْتُه ولا فتحتُه، ولكنِّي أُمِرتُ بشيء، فاتَّبعتُه»(١).

٩ـ ذكر قول النبيِّ ﷺ:

«ما أنا أدخلتُه وأخرجتُكم، بل الله أدخلَهُ وأخرجَكُم»

٨٣٧٠ـ قرأتُ على محمد بن سليمانَ لُوَيْن، عن ابن عُيينةَ، عن عَمرو بن دينار، عن أبي جعفر محمدِ بن عليٍّ، عن إبراهيمَ بن سعد بن أبي وقّاص

عن أبيه ـ ولم يقُلْ مرَّةً: عن أبيه ـ قال: كنا عند النبيِّ ﷺ ، وعندَه قومٌ جلوسٌ، فدخل عليٌّ، فلما دخل خرجوا، فلما خرجوا تلاوَموا، فقالوا: والله ما أخرجَنا وأدخَلَه، فرجعوا فدخلوا، فقال: «والله ، ما أنا أدخلتُه وأخرجتُكم، بلِ الله أدخلَه وأخرجَكُم» (٢).

[التحفة: ٣٨٤٢].

٨٣٧١ـ أخبرنا أحمدُ بنُ يحيى، قال: حدثنا عليُّ بنُ قادم، قال: أخبرنا إسرائيلُ، عن عبد الله بن شَريك، عن الحارث بن مالك، قال:

أتيتُ مكَّةَ، فلقيتُ سعدَ بنَ أَبي وقَّاص، فقلتُ: هل سمعتَ لعليٍّ مَنْقَبةً؟ قال: كنا مع رسول الله ﷺ في المسجد، فنُوديَ فينا ليلاً: ليخرُجْ من المسجد إلا آلُ رسول الله ﷺ ، وآلُ عليٍّ، قال: فخرجنا، فلما أصبحَ، أتاه عمرُ

---

(١) أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (٩٨٥)، والحاكم ١٢٥/٣، وابن الجوزي في «الموضوعات» ٣٦٥/١.

وهو في «مسند» أحمد (١٩٢٨٧).

(٢) سلف مكرراً برقم (٨٠٩٦).

فقال: يا رسولَ الله، أخرَجتَ أصحابَكَ وأعمامَكَ، وأسكنتَ هذا الغلامَ! فقال رسولُ اللهﷺ : «ما أنا أمرتُ بإخراجكم، ولا بإسكانِ هذا الغلام، إن الله هو أمَرَ به».

قال فِطْرٌ: عن عبد الله بن شَريك، عن عبد الله بن الرُّقَيْم، عن سعد، أن العباسَ أتى النبيَّﷺ فقال: سدَدتَ أبوابَنا إلا بابَ عليٍّ، فقال: «ما أنا فتَحتُها ولا سدَدتُها»[1].

قال أبو عبد الرحمن: عبدُ الله بنُ شَريك ليس بذلك، والحارثُ بنُ مالك لا أعرفه، ولا عبدُ الله بنُ الرُّقَيْم.

٨٣٧٢ـ أخبرني زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ عمرَ، قال: حدثنا أسباطٌ، عن فِطْر، عن عبد الله بن شَريك، عن عبد الله بن الرُّقَيْم، عن سعد، نحوه[2].

٨٣٧٣ـ أخبرني محمدُ بنُ وَهْب، قال: حدثنا مِسكينٌ، قال: حدثنا شُعبةُ، عن أبي بَلْج، عن عَمرو بن ميمون

عن ابن عباس ـ وأبو بَلْج: هو يحيى بنُ أبي سليمانَ ـ قال: أمر رسولُ الله ﷺ بأبواب المسجد، فَسُدَّتْ، إلا بابَ عليٍّ[3].

٨٣٧٤ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثَنَّى، قال: حدثنا يحيى بنُ حمَّاد، قال: حدثنا الوضَّاحُ، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا عَمرو بنُ ميمون قال:

قال ابنُ عباس: وسَدَّ أبوابَ المسجد غيرَ بابِ عليٍّ، فكان يدخل المسجدَ وهو جُنُبٌ، وهو طريقه ليس له طريقٌ غيرُه[4].

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ١/٣٦٣.

(٢) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ١/٣٦٣.

وهو في «مسند» أحمد (١٥١١).

(٣) سلف ضمن حديث مطوّل برقم (٨٣٥٥)، وانظر ما بعده.

(٤) سلف مطولاً برقم (٨٣٥٥).

١٠ـ ذكر منزلة عليٍّ بن أبي طالب من النبيِّ ﷺ

٨٣٧٥ـ أخبرنا بشرُ بنُ هلال قال: حدثنا جعفرُ ـ وهو ابنُ سليمانَ ـ قال: حدثنا حربُ بنُ شدَّاد، عن قَتادةَ، عن سعيد بن الـمُسيَّب

عن سعد بن أبي وقَّاص قال: لَمَّا غزا رسولَ الله ﷺ غزوةَ تبوكٍ، خلَّفَ عليًّا بالمدينة، فقالوا فيه: مَلَّهُ وكَرِهَ صُحبتَه، فتبعَ النبيَّ ﷺ حتى لحِقَهُ في الطريق، فقال: يا رسولَ الله، خلَّفتَني في المدينة مع الذَّراري والنساء، حتى قالوا: مَلَّه وكَرِهَ صُحبتَه، فقال له النبيُّ ﷺ: «يا عليُّ، إنما خلَّفْتُكَ على أهلي، أمَا ترضى أن تكونَ مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبي بعدي»[1].

[التحفة: ٣٨٥٨].

٨٣٧٦ـ أخبرنا القاسمُ بنُ زكريا بن دينار، قال: حدثنا أبو نُعَيم، قال: حدثنا عبدُ السلام، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن الـمُسيَّب

عن سعد بن أبي وقَّاص: أن النبيَّ ﷺ قال لعليٍّ: «أنتَ مني بمنزلة هارونَ مِنْ موسى»[2].

[التحفة: ٣٨٥٨].

٨٣٧٧ـ أخبرني زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا أبو مُصعب، أن الدَّرَاوَرْديَّ حدثنا، عن محمد بن صفوان الجُمَحيِّ، عن سعيد بن المسيَّب

سمع سعدَ بنَ أبي وقَّاص يقول: قال رسولُ الله ﷺ لعليٍّ: «أمَا ترضى أن تكونَ مني بمنزلة هارونَ مِنْ موسى، إلا النبوةَ»[3].

٨٣٧٨ـ أخبرني زكريا بنُ يحيى، قال: أخبرنا أبو مُصعب، عن الدَّرَاوَرْديِّ، عن هاشم بن هاشم، عن سعيد بن المسيَّب

عن سعد قال: لَمَّا خرج رسولُ الله ﷺ إلى تبوك خرج عليٌّ يُشيِّعُه، فبكى

(١) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٢).
(٢) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٢).
(٣) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٢).

وقال: يا رسولَ الله، أتترُكُني مع الخوالِف؟ فقال النبيُّ ﷺ : «يا عليُّ، أمَا ترضى أن تكونَ مني بمنزلة هارونَ من موسى، إلا النبوةَ»(١).

ذكر الاختلاف على محمد بن المُنْكَدِر في هذا الحديث

٨٣٧٩- أخبرني إسحاقُ بنُ موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيدَ الأنصاريُّ، قال: حدثنا داودُ بنُ كثير الرَّقيُّ(٢)، عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيَّب

عن سعد أن رسولَ الله ﷺ قال لعليٍّ: «أنتَ مني بمنزلة هارونَ من موسى، إلا أنه لا نبيَّ بعدي»(٣).

٨٣٨٠- أخبرني صفوانُ بنُ عَمرو، قال: حدثنا أحمدُ بنُ خالد، قال: حدثنا عبدُ العزيز بنُ أبي سلَمةَ الماجشونُ، عن محمد بن المُنْكَدِر، قال سعيدُ بنُ المسيَّب: أخبرني إبراهيمُ بنُ سعد

أنه سمع أباه سعداً وهو يقول: قال النبيُّ ﷺ لعليٍّ: «أمَا ترضى أن تكونَ مني بمنزلة هارونَ من موسى، إلا أنه لا نبوَّةَ». قال سعيدٌ: فلم أرْضَ حتى أتيتُ سعداً فقلتُ: شيئاً حدثني به ابنُكَ عنكَ. قال: وما هو؟ - وانتهرني - فقلتُ: أمَّا على هذا فلا، فقال: ما هو يا ابنَ أخي؟ فقلتُ: هل سمعتَ النبيَّ ﷺ يقول لعليٍّ كذا وكذا؟ قال: نعم - وأشار إلى أُذنيه - وإلا فسُكَّتا. لقد سمعتُه يقول ذلكَ(٤).

قال أبو عبد الرحمن: خالفه يوسفُ بنُ الماجشون، فرواه عن محمد بن المُنْكَدِر، عن سعيد، عن عامر بن سعد، عن أبيه، وتابعه على روايته عن عامر ابن سعد عليُّ بنُ زيد بن جُدعانَ.

٨٣٨١- أخبرنا زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا ابنُ أبي الشوارب، قال: حدثنا حمَّادُ بنُ زيد، عن عليِّ بن زيد، عن سعيد بن المُسيَّب، عن عامر بن سعد

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٢).
(٢) وقع في الأصلين «قادم بن كثير البرقي» وهو خطأ صوبناه من «تهذيب الكمال».
(٣) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٢).
(٤) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٢).
وقوله: «فسُكَّتا» قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: صمتا، والاستكاك الصمم.

عن سعد، أن النبيَّ ﷺ قال لعليٍّ: «أنتَ مني بمنزلة هارونَ من موسى، غيرَ أنه لا نبيَّ بعدي» قال سعيدٌ: فأحببتُ أن أُشافِهَ بذلك سعداً، فأتيتُه، فقلتُ: ما حديثٌ حدثني به عنكَ عامرٌ؟ فأدخلَ إصبعيه في أُذُنيه وقال: سمعتُ من رسول الله ﷺ، وإلا فسُكَّتا.

وقد روى هذا الحديثَ شُعبةُ، عن عليٍّ بن زيد، فلم يذكر عامرَ بنَ سعد.

٨٣٨٢ـ أخبرني محمدُ بنُ وَهْب، قال: حدثنا مِسكينٌ، قال: حدثنا شُعبةُ، عن عليِّ بن زيد، قال: سمعتُ سعيدَ بنَ المسيَّب

يحدث عن سعد، أن رسولَ الله ﷺ قال لعليٍّ: «أنتَ مني بمنزلة هارونَ من موسى» فقال أولَ مرة: رضيتُ رضيتُ.

فسألتُه بعد ذلكَ فقال: بلى، بلى[1].

قال أبو عبد الرحمن: وما أعلمُ أن أحداً تابعَ عبدَ العزيز بنَ الماجشون على روايته عن محمد بن المُنْكَدِر، عن سعيد بن المسيَّب، غيرَ إبراهيمَ بن سعد، على أن إبراهيمَ بنَ سعد قد روى هذا الحديثَ عن أبيه.

٨٣٨٣ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشَّار، قال: حدثنا محمدُ بنُ جعفر غُنْدَرٌ، قال: حدثنا شُعبةُ، عن سعد بن إبراهيمَ، قال: سمعتُ إبراهيمَ بنَ سعد

يحدث عن أبيه عن النبيِّ ﷺ أنه قال لعليٍّ: «أمَا ترضى أن تكونَ مني بمنزلة هارونَ من موسى»[2].

[التحفة: ٣٨٤٠].

٨٣٨٤ـ أخبرنا عبيدُ الله بنُ سعد بن إبراهيمَ بن سعد، قال: حدثني عمِّي، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاقَ، قال: حدثني محمدُ بنُ طلحةَ بن يزيدَ بن رُكانةَ، عن إبراهيمَ بن سعد بن أبي وقّاص

عن أبيه سعد أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول لعليٍّ حين خلَّفه في غزوة تبوك على أهله: «ألَا ترضى أن تكونَ مني بمنزلة هارونَ من موسى، إلا أنه لا نبيَّ بعدي»[3].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٢).
(٢) سلف مكرراً برقم (٨٠٨٦) وانظر تخريجه برقم (٨٠٨٢).
(٣) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٢).

قال أبو عبد الرحمن: وقد رُوي هذا الحديثُ عن عامر بن سعد، عن أبيه، من غير حديث سعيد بن المسيَّب

٨٣٨٥ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثنَّى، قال: حدثنا أبو بكر الحنفيُّ، قال: حدثنا بُكَيْرُ بنُ مِسْمار، قال: سمعتُ عامرَ بنَ سعد، يقول:

قال معاويةُ لسعد بن أبي وقَّاص: ما منَعكَ أن تسُبَّ عليَّ بنَ أبي طالب؟ قال: لا أسبُّهُ ما ذكَرتُ ثلاثاً قالهنَّ رسولُ الله ﷺ، لأَنْ تكونَ لي - قال - واحدةٌ أحبَّ إليَّ مِنْ حُمْر النَّعَم، لا أسبُّه ما ذكرتُ حينَ نزل عليه الوحيُ، فأخذَ عليّاً وابنَيْه وفاطمةَ، فأدخلَهم تحت ثوبه، ثم قال: «ربِّ، هؤلاءِ أهلي وأهلُ بيتي» ولا أسبُّه حينَ خلَّفه في غزوةٍ غزاها، قال: خلَّفتني مع الصبيان والنساء؟ قال: «أوَ لا ترضى أن تكونَ مني بمنزلة هارونَ من موسى، إلا أنه لا نبوَّة» ولا أسبُّه ما ذكَرتُ يومَ خيبر، حين قال رسولُ الله ﷺ: «لأُعطينَّ هذه الرايةَ رجلاً يحبُّ الله ورسولَه، ويفتح الله على يديه» فتطاوَلْنا، فقال: «أين عليٌّ»؟ فقالوا: هو أرمَدُ، فقال: «ادْعُوه»، فدَعوه، فبصقَ في عينيه، ثم أعطاه الرايةَ، ففتح الله عليه، والله ما ذكَرهُ معاويةُ بحرف حتى خرجَ من المدينة(١).

٨٣٨٦ـ أخبرنا زكريا بنُ يحيى، قال: أخبرنا أبو مُصعب، عن الدَّراوَرْديِّ، عن الجُعَيْد، عن عائشةَ

عن أبيها، أن عليًّا خرج مع النبيِّ ﷺ حتى جاء ثنيَّةَ الوداع، يريد غزوةَ تبوك، وعليٌّ يشتكي وهو يقول: أتخلِّفني مع الخَوالِف؟ فقال النبيُّ ﷺ: «أمَا ترضى أن تكونَ مني بمنزلة هارونَ من موسى، إلا النبوَّةَ»(٢).

٨٣٨٧ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشَّار، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شُعبةُ، عن الحكم، عن مُصعب بن سعد

عن سعد، قال: خلَّف النبيُّ ﷺ عليَّ بنَ أبي طالب في غزوة تبوك، فقال:

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٣٤٢).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٢).

يا رسولَ الله، تُخلِّفني في النساء والصبيان؟ فقال: «أمَا ترضى أن تكونَ مني بمنزلة هارونَ من موسى، غيرَ أنه لا نبيَّ بعدي»(١).

[التحفة: ٣٩٣١].

قال أبو عبد الرحمن: خالفه ليثٌ، فقال: عن الحكَم، عن عائشةَ بنت سعد.

٨٣٨٨ـ أخبرنا الحسينُ بنُ إسماعيلَ بن سليمانَ، قال: أخبرنا المطَّلبُ، عن ليث، عن الحكم، عن عائشةَ بنت سعد

عن سعد، أن رسولَ الله ﷺ قال لعليٍّ في غزوة تبوك: «أنتَ مني مكانَ هارونَ من موسى، إلاَّ أنه لا نبيَّ بعدي» (٢).

قال أبو عبد الرحمن: وشُعبةُ أحفظُ، وليثٌ ضعيفٌ، والحديثُ قد روته عائشةُ.

٨٣٨٩ـ أخبرني زكريا بنُ يحيى، قال: أخبرنا أبو مُصعب، عن الدَّرَاوَرْديِّ، عن الجُعَيْد، عن عائشةَ

عن أبيها، أن عليًّا خرج مع النبيِّ ﷺ حتى جاء ثنيَّةَ الوداع، يريد غزوةَ تبوك، وعليٌّ يشتكي، وهو يقول: أتُخلِّفني مع الخَوالِف؟ فقال النبيُّ ﷺ: «أمَا ترضى أن تكونَ مني بمنزلة هارونَ من موسى، إلا النبوَّة»(٣).

٨٣٩٠ـ أخبرنا الفضلُ بنُ سهل، قال: حدثنا أبو أحمدَ الزُّبيريُّ، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ حبيب بن أبي ثابت، عن حمزةَ بن عبد الله، عن أبيه

عن سعدٍ، قال: خرج رسولُ الله ﷺ في غزوة تبوك وخلَّف عليًّا، فقال له: أتُخلِّفني؟ فقال له: «أمَا ترضى أن تكونَ مني بمنزلة هارونَ من موسى، إلا أنه لا نبيَّ بعدي» (٤).

ذكر الاختلاف على عبد الله بن شَريك في هذا الحديث

٨٣٩١ـ أخبرنا القاسمُ بنُ زكريَّا بن دينار، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٢).
(٢) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٢).
(٣) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٢).
(٤) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٢).

فِطْرٌ، عن عبد الله بن شَريك، عن عبد الله بن رُقَيْم الكِنانيِّ

عن سعد بن أبي وقَّاص: أن النبيَّ ﷺ قال لعليٍّ: «أنتَ مني بمنزلة هارونَ من موسى»[(1)].

قال إسرائيلُ: عن عبد الله بن شَريك، عن الحارثِ بن مالك، عن سعدٍ.

٨٣٩٢ـ أَخبرنا أحمدُ بنُ يحيى، قال: حدثنا عليُّ بنُ قادم، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن عبد الله بن شَريك، عن الحارث بن مالك قال:

قال سعدُ بنُ مالك: إن رسولَ الله ﷺ غزا على ناقته الحمراء، وخلَّف عليًّا، فجاء عليٌّ حتى أخذَ بغَرْز الناقة، فقال: يا رسولَ الله، زعمَتْ قريشٌ أنكَ إنما خلَّفتني؛ أنَّكَ استثقَلْتَني، وكرِهتَ صُحبَتي، وبكى عليٌّ، فنادى رسولُ الله ﷺ في الناس: «أمِنْكُمْ أحدٌ إلا وله حامَّةٌ؟ يا ابنَ أبي طالب، أمَا ترضى أن تكونَ مني بمنزلة هارونَ من موسى، إلا أنه لا نبيَّ بعدي» قال عليٌّ: رضيتُ عن الله وعن رسوله ﷺ[(2)].

٨٣٩٣ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يحيى ـ يعني ابنَ سعيد ـ قال: حدثنا موسى الجُهَنيُّ قال:

دخلتُ على فاطمةَ ابنة عليٍّ، فقال لها رفيقي: هل عندَكِ شيءٌ عن والدِكِ مُثبتٌ؟ قالت:

حدثتني أسماءُ بنتُ عُمَيْس أن رسولَ الله ﷺ قال لعليٍّ: «أنتَ مني بمنزلة هارونَ من موسى، إلا أنه لا نبيَّ بعدي»[(3)].

[التحفة: ١٥٧٦٣].

٨٣٩٤ـ أَخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا جعفرُ بنُ عَون، عن موسى الجُهَنيِّ قال:

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٢).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٢).

قوله: «أخذ بغَرْز الناقة»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الغَرْز: ركاب كور الجمل إذا كان من جلد أو خشب.

قوله: «حامَّة»، قال ابن الأثير في «النهاية»: حامَّة الإنسان: خاصته ومن يقرب منه.

(٣) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٧)، وانظر لاحقيه.

أدركتُ فاطمةَ ابنةَ عليٍّ، وهي ابنةُ ثمانينَ سنةً، فقلتُ لها: تحفظينَ عن أبيكِ شيئاً؟ قالت: لا، ولكنّي أخبرَتْني أسماءُ بنتُ عُمَيْس، أنها سمعَتْ رسولَ الله ﷺ يقول: «يا عليُّ، أنتَ مني بمنزلة هارونَ من موسى، إلا أنه ليس بعدي نبيٌّ»(١).

٨٣٩٥- أخبرنا أحمدُ بنُ عثمانَ بن حكيم الأَوْديُّ، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا حسنٌ - وهو ابنُ صالح - عن موسى الجُهَنيِّ، عن فاطمةَ بنت عليٍّ

عن أسماءَ بنتِ عُمَيْس، أن رسولَ الله ﷺ قال لعليٍّ: «أنتَ مني بمنزلة هارونَ من موسى، إلا أنه ليس بعدي نبيٌّ»(٢).

١١- ذكر الأُخوَّة

٨٣٩٦- أخبرنا محمدُ بنُ يحيى بن عبد الله النيسابوريُّ وأحمدُ بنُ عثمانَ بن حكيم - واللفظُ لمحمد - قالا: حدثنا عَمرو بنُ طلحةَ، قال: حدثنا أسباطٌ، عن سِماك، عن عكرمةَ

عن ابن عبَّاس، أن عليًّا كان يقول في حياة رسول الله ﷺ: إن الله يقول: ﴿أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْۚ وَمَن يَنقَلِبْ...﴾ [آل عمران: ١٤٤] والله لانقلبُ على أعقابنا بعدَ إذْ هدانا الله، والله لئِنْ مات أو قُتِلَ، لأُقاتلنَّ على ما قاتلَ عليه حتى ماتَ، والله إني لأَخُوهُ، ووليُّه، ووارثُه، وابنُ عمِّه، ومَنْ أحقُّ به مني؟!(٣)

٨٣٩٧- أخبرنا الفضلُ بن سهل، قال: حدثني عفَّانُ بنُ مسلم، قال: حدثنا أبو عَوانةَ، عن عثمانَ بن المُغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعةَ بن ناجذٍ:

أن رجلاً قال لعليٍّ: يا أميرَ المؤمنين، لِمَ ورِثتَ ابنَ عمِّكَ دونَ عمِّكَ؟ قال: جمَع رسولُ الله ﷺ - أو قال: دعا رسولُ الله ﷺ - بني عبد المطَّلب، فصنع لهم

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٧).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٧).

(٣) أخرجه الحاكم ٣/١٢٦.

مُدًّا من طعام، قال: حتى شبعوا وبقيَ الطعامُ كما هو، كأنه لم يُمَسَّ، ثم دعا بغُمَرٍ، فشربوا حتى رَوَوا، وبقي الشرابُ كأنه لم يُمَسَّ، أو لم يُشرَبْ، فقال: «يا بني عبد المطَّلب، إني بُعِثتُ إليكم بخاصَّة، وإلى الناس بعامَّة، وقد رأيتم من هذه الآية ما قد رأيتم، فأيُّكم يُبايعُني على أن يكونَ أخي، وصاحبي، ووارثي»؟ فلم يقُمْ إليه أحدٌ، فقمتُ إليه، وكنتُ أصغرَ القوم، فقال: «اجلِسْ» ثم قال ثلاثَ مرات، كُلَّ ذلك أقومُ إليه، فيقول: «اجلِسْ» حتى كان في الثالثة، ضرَبَ بيده على يدِي، ثم قال: فبذلكَ ورِثتُ ابنَ عمِّي دونَ عمِّي[1].

٨٣٩٨- أخبرني زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا عثمانُ، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ نُمَيْر، قال: حدثنا مالكُ بنُ مِغْوَل، عن الحارث بن حَصِيرةَ، عن أبي سليمانَ الجُهَنيِّ، قال:

سمعتُ عليًّا على المنبر يقول: أنا عبدُ الله، وأخو رسولِه ﷺ، لا يقولُها إلا كذَّابٌ مُفترٍ، فقال رجلٌ: أنا عبدُ الله وأخو رسوله ﷺ، فخُنِقَ، فحُمِلَ[2].

١٢- ذكر قول النبيِّ ﷺ: «عليٌّ مني وأنا منه»

٨٣٩٩- أخبرنا بِشرُ بنُ هلال، عن جعفر بن سليمانَ، عن يزيدَ الرِّشْك، عن مُطَرِّفِ بن عبد الله

عن عِمْرانَ بن حُصَيْن، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن عليًّا مني وأنا منه، ووليُّ كلِّ مؤمن»[3].

---

(١) أخرجه أحمد في «الفضائل» (١٢٢٠).

وهو في «مسند» أحمد (١٣٧١).

قوله: «بغُمَر»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الغمر، بضم الغين وفتح الميم: القدح الصغير.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٦٢ عن عبد الله بن نمير.

وأخرجه ابن ماجه (١٢٠) من طريق آخر عن علي.

(٣) سلف تخريجه برقم (٨٠٩٠).

ذكر الاختلاف على أبي إسحاقَ في هذا الحديث

٨٤٠٠ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا زيدُ بن حُبَاب، قال: حدثنا شَريكٌ، قال: حدثنا أبو إسحاقَ قال:

حدثني حُبْشيُّ بنُ جُنادةَ السَّلُوليُّ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «عليٌّ مني، وأنا منه».

فقلتُ لأبي إسحاقَ: أين سمعتَهُ؟ قال: وقَفَ عليٌّ ها هنا فحدثني[1].

رواه إسرائيلُ، فقال: عن أبي إسحاقَ، عن البَرَاء.

٨٤٠١ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا عبيدُ الله، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ

عن البَرَاء، قال: قال رسولُ الله ﷺ لعليٍّ: «أنتَ مني، وأنا منكَ»[2].

ورواه القاسمُ بنُ يزيدَ الجَرْميُّ، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن هُبيرةَ وهانئ، عن عليٍّ.

٨٤٠٢ـ أخبرنا أحمدُ بنُ حرب، قال: حدثنا قاسمٌ، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن هُبيرةَ بن يَريم وهانئِ بنِ هانئ

عن عليٍّ، قال: لما صدَرنا من مكَّةَ، إذا ابنةُ حمزةَ تنادي: يا عمِّ، يا عمِّ، فتناولها عليٌّ، فأخذها، فقال لفاطمةَ: دونَكِ ابنةَ عمِّكِ، فحمَلها[3]، فاختصَمَ فيها عليٌّ، وجعفرٌ، وزيدٌ، فقال عليٌّ: أنا أحقُّ بها، وهي ابنةُ عمِّي، وقال جعفرٌ: ابنةُ عمِّي، وخالتُها تَحْتِي، وقال زيدٌ: بنتُ أخي، فقضى بها رسولُ الله ﷺ لخالتها وقال: «الخالةُ بمنزلة الأمِّ» وقال لعليٍّ: «أنتَ مني، وأنا منكَ» وقال لجعفر: «أشبَهْتَ خَلْقي وخُلُقي» وقال لزيدٍ: «يا زيدُ، أنتَ أخونا ومولانا»[4].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٠٩١).

(٢) سيأتي بتمامه برقم (٨٥٢٥).

(٣) كذا في الأصلين، ولعل الصواب: فحملتها.

(٤) أخرجه أبو داود (٢٢٨٠).

١٣ـ ذكر قوله ﷺ : «عليٌّ كنفسِي»

٨٤٠٣ـ أخبرنا العباسُ بنُ محمد، حدثنا الأحوصُ بنُ جَوَّاب، قال: حدثنا يونسُ ابنُ أبي إسحاقَ، عن أبي إسحاقَ، عن زيد بن يُثَيْع

عن أبي ذرٍّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَيَنتَهِيَنْ بنو وليعةَ، أو لأَبْعَثَنَّ إليهم رجلاً كنَفْسِي، يُنْفِذُ فيهم أمري، فيَقتُلُ المُقاتِلةَ، ويَسْبِي الذُّرِّيةَ» فما راعَنِي إلا وكفُّ عمرَ في حُجْزَتي من خلفي: مَنْ يعني؟ فقلتُ: ما إيَّاكَ يعني، ولا صاحبَكَ، قال: فمَنْ يعني؟ قال: خاصِفَ النَّعْل، قال: وعليٌّ يَخْصِفُ نَعْلاً(١).

١٤ـ ذكر قول النبيِّ ﷺ «أنتَ صَفِيِّي وأميني»

٨٤٠٤ـ أخبرني زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا ابنُ أبي عمرَ وأبو مروانَ، قالا: حدثنا عبدُ العزيز، عن يزيدَ بن عبد الله بن الهادِ، عن محمد بن نافع بن عُجَيْر، عن أبيه

عن عليٍّ، قال: قال النبيُّ ﷺ : «أمَّا أنتَ يا عليُّ، فصَفِيِّي وأميني» (٢).

١٥ـ ذكر قول النبيِّ ﷺ: «لا يؤدِّي عني إلا أنا أو عليٌّ»

٨٤٠٥ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يحيى بنُ آدمَ، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ

عن حُبْشيِّ بن جُنادة السَّلُوليِّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «عليٌّ مني، وأنا منه، ولا يؤدِّي عني إلا أنا أو عليٌّ» (٣).

[التحفة: ٣٢٩٠].

=

وسيأتي برقم (٨٥٢٦).

وهو في «مسند» أحمد (٧٧٠) و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٣٠٧٩).

(١) أخرجه أحمد في «الفضائل» (٩٦٦)، والحاكم ١٢٠/٢.

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٣٠)، والبيهقي ٦/٨.

وهو في «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٣٠٨٢) و(٣٠٨٣)، والحديث أتم من ذلك، وقد اقتصر المؤلف على ما ذكره.

(٣) سلف تخريجه برقم (٨٠٩١).

١٦ـ ذكر توجيه النبيِّ ﷺ ببراءة مع عليٍّ

٨٤٠٦ـ أَخبرنا محمدُ بنُ بشَّار قال: حدثنا عفَّانُ وعبدُ الصمد قالا: حدثنا حمَّادُ بنُ سَلَمَة، عن سِماك بن حرب

عن أنس، قال: بعث النبيُّ ﷺ ببراءةَ مع أبي بكر، ثم دعاه فقال: «لاينبغي أن يُبلِّغَ هذا إلاَّ رجلٌ من أهلي» فدعا عليًّا فأعطاه إياه(١).

٨٤٠٧ـ أَخبرنا العباسُ بنُ محمد قال: حدثنا أبو نوح ـ واسمه عبدُ الرحمن بنُ غَزوانَ قُرَادٌ ـ عن يونسَ بن أبي إسحاقَ، عن أبي إسحاقَ، عن زيد بن يُثَيْع

عن عليٍّ، أن رسولَ الله ﷺ بعث ببراءةَ إلى أهل مكَّةَ مع أبي بكرٍ، ثم أتبَّعه بعليٍّ، فقال له: «خُذِ الكتابَ، فامْضِ به إلى أهل مكَّةَ» قال: فلحِقتُه، فأخذتُ الكتابَ منه، فانصرف أبو بكر، وهو كئيبٌ، فقال: يا رسولَ الله، أُنزِلَ فيَّ شيءٌ؟ قال: «لا، إني أُمِرتُ أن أبلِّغَهُ أنا، أو رجلٌ من أهل بيتي»(٢).

٨٤٠٨ـ أَخبرنا زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ عمرَ، قال: حدثنا أسباطٌ، عن فِطْر، عن عبد الله بن شَريك، عن عبد الله بن رُقَيْم

عن سعد، قال: بعَث رسولُ الله ﷺ أبا بكر ببراءة حتى إذا كان ببعض الطريق، أرسَلَ عليًّا فأخذَها منه، ثم سارَ بها، فوجد أبو بكر في نفسه، فقال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنه لا يؤدِّي عني إلاَّ أنا، أو رجلٌ مني» (٣).

٨٤٠٩ـ أَخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: قرأتُ على أبي قُرَّةَ موسى بنِ طارق، عن ابن جُرَيْج، قال: حدثني عبدُ الله بنُ عثمانَ بن خُثَيم، عن أبي الزُّبير

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٠٩٠).

وهو في «مسند» أحمد (١٣٢١٤).

(٢) أخرجه المروزي في «مسند أبي بكر» (١٣٢)، وأبو يعلى (١٠٤).

وهو في «مسند» أحمد (٤).

(٣) أخرجه الجوزقاني في «الأباطيل» (١٢٦).

عن جابر: أن النبيَّ ﷺ حين رجَعَ من عُمرة الجِعْرانَـة بعـث أبـا بكـر علـى الحجِّ، فأقبَلْنا معه، حتى إذا كنَّا بالعَرْج ثَوَّبَ بالصبح، ثم استوى ليُكـبِّرَ، فسـمِعَ الرَّغْوَةَ خلف ظَهْره، فوقف عن التكبير، فقال: هذه رَغْـوةُ ناقـة رسـول الله ﷺ، لقد بدا لرسول الله ﷺ في الحجِّ، فلعلَّهُ أن يكون رسولُ الله ﷺ، فنصلِّـيَ معـه، فإذا عليٌّ عليها، فقال له أبو بكر: أميرٌ أَمْ رسولٌ؟ فقال: لا، بل رسولٌ، أرسلَني رسولُ الله ﷺ بـبراءة؛ أقرَؤُها على الناس في مواقـف الحـجِّ، فقَدِمنـا مكَّـةَ، فلمـا كان قبلَ التروية بيوم قام أبو بكر، فخطَبَ الناسَ، فحدثهم عن مناسِكهم، حتـى إذا فرَغَ، قام عليٌّ، فقرأ على الناس براءة، حتى ختمها، ثم خرجنا معـه، حتـى إذا كـان يومُ عرفةَ، قام أبو بكر فخطَبَ الناسَ، فحدثهم عن مناسِـكهم، حتـى إذا فـرَغَ، قـام عليٌّ فقرأ على الناس سورةَ براءة، حتى ختمهـا، ثـم كـان يـومُ النَّحْـر فأفَضْنـا، فلمـا رجعَ أبو بكر، خطَبَ الناسَ، فحدثهم عن إفاضَتِهم، وعن نَحْرِهم، وعن مناسِكهم، فلما فرَغَ، قام عليٌّ فقرأ على الناس: براءة، حتى ختمها، فلما كان يومُ النَّفْـر الأول، قام أبـو بكـر، فخطَـبَ النـاسَ، فحدثهـم كيـف يَنْفِرونَ، وكيـف يرمُـوْنَ، فعلَّمهُـمْ مناسكَهم، فلما فرَغَ، قام عليٌّ، فقرأ على الناس: براءة، حتى ختمها[1].

[المجتبى: ٥/٢٤٧، التحفة: ٢٧٧٧].

١٧ـ باب قول النبيِّ ﷺ: «مَنْ كنتُ وليَّهُ،فعَلِيٌّ وليُّهُ»

٨٤١٠ ـ أخبرنـا محمـدُ بـنُ المُثنَّـى، قـال: حدثـني يحيـى بـنُ حمَّـاد، قـال: حدثنـا أبو عَوانةَ، عن سليمانَ، قال: حدثنا حبيبُ بنُ أبي ثابت، عن أبي الطُّفَيْل

(١) سلف مكرراً برقم (٣٩٧٠).

قوله: «بالعَرج»، قال ابن الأثير «النهاية»: هو بفتح العين وسكون الراء: قرية جامعة من عمل الفُـرْع، على أيام من المدينة.

قوله: «الرغوة»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الرَّغْوة، بالفتح: المرة من الرُّغاء، وبالضم الاسم، كالغَرْفة والغُرْفة.

عن زيد بن أرْقَمَ، قال: لـمَّا رجَعَ رسولُ الله ﷺ عن حَجَّة الوداع ونزل غديـرَ خُمٍّ، أمَرَ بدَوْحاتٍ فقُمِمْنَ، ثم قال: «كـأني قـد دُعِيتُ فـأجَبْتُ، إنـي قـد تركـتُ فيكم الثَّقَلَينِ، أحدُهما أكبرُ مـن الآخـر: كتـابَ الله، وعِتْرَتي أهـلَ بيـتي، فـانظروا كيف تخلُفوني فيهما، فإنهما لن يتفرَّقا حتـى يرِدَا عليَّ الحـوضَ» ثـم قـال: «إن الله مولاي، وأنا وليُّ كلِّ مؤمن» ثم أخذ بيد عليٍّ، فقال: «مَنْ كنتُ وليَّـهُ فهـذا وليُّـهُ، اللهمَّ، والِ مَنْ والاهُ، وعادِ مَنْ عاداهُ». فقلـتُ لزيـد: سمعـتَه مـن رسـولِ الله ﷺ ؟ فقال: ما كان في الدَّوْحاتِ أحدٌ إلا رآه بعينيه، وسمعَهُ بأُذُنَيه(١).

[التحفة: ٣٦٦٧].

٨٤١١ ـ أخبرنا محمدُ بنُ العلاء، قال: حدثنا أبو معاويةَ، قـال: حدثنـا الأعمـشُ، عن سعد بن عُبيدةَ، عن ابن بُرَيْدَةَ

عـن أبيـه، قـال: بعَثَنـا رسـولُ الله ﷺ في سَرِيَّة، واستعمل علينا عليًّـا، فلمـا رجَعْنا، سألَنا: «كيف رأيتم صُحبـةَ صـاحبكُم» ؟ فإمـا شـكوتُه أنـا، وإمَّـا شـكَاهُ غيري، فرفعتُ رأسي ـ وكنتُ رجلاً مِكْباباً ـ فإذا بوجـه رسـولِ الله قـد احمَـرَّ، فقال: «مَنْ كنتُ وليَّهُ، فعليٌّ وليُّهُ»(٢).

[التحفة: ١٩٧٨].

٨٤١٢ـ أخبرنا محمدُ بنُ المثنى، قال: حدثنا أبو أحمدَ، قال: حدثنا عبدُ الملـك بـنُ أبي غَنِيَّةَ، عن الحكم، عن سعيد بن جُبير. عن ابن عبَّاس قال:

حدثني بُرَيْدةُ، قال: بعثني النبيُّ ﷺ مع علي إلى اليمن، فرأيتُ منه جَفْوةً، فلمـا رجعتُ، شكوتُه إلى رسول الله ﷺ، فرفع رأسَهُ إليَّ وقال: «يا بُرَيْـدةَ، مَـنْ كنـتُ مولاهُ، فعليٌّ مولاهُ»(٣).

---

(١) سلف مكرراً برقم (٨٠٩٢).

قوله: «أمر بدوحات فقممن» ، سبق شرحه في (٨٠٩٢).

(٢) سلف مكرراً برقم (٨٠٨٨)، وانظر لاحقيه.

(٣) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٨).

٨٤١٣ـ أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا عبدُ الملك بنُ أبي غَنِيَّةَ قال: حدثنا الحكمُ، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عبَّاس

عن بُرَيدةَ، قال: خرجتُ مع عليٍّ إلى اليمن، فرأيتُ منه جَفْوةً، فقدِمتُ على النبيِّ ﷺ، فذكرتُ عليًّا، فتنقَّصْتُه، فجعَلَ رسولُ الله ﷺ يتغيَّرُ وجهُهُ، وقال: «يا بُرَيْدةُ، ألستُ أَولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟ قلتُ: بلى، يا رسولَ الله. قال: «مَنْ كنتُ مولاهُ، فعَليٌّ مولاهُ»(١).

[التحفة: ٢٠١٠].

٨٤١٤ـ أخبرني زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا نصرُ بنُ عليٍّ، قال: أخبرنا عبدُ الله بنُ داودَ، عن عبد الواحد بن أيمنَ، عن أبيه

أن سعداً، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ كنتُ مولاهُ، فعَليٌّ مولاهُ»(٢).

٨٤١٥ـ أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا ابنُ أبي عدِيٍّ، عن عوف، عن ميمونٍ أبي عبد الله

قال زيدُ بنُ أرْقمَ: قام رسولُ الله ﷺ، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: «ألستُم تعلمون أنِّي أولى بكلِّ مؤمن من نفسه»؟ قالوا: بلى، نحن نشهدُ لأنتَ أولى بكلِّ مؤمنٍ من نفسه، قال: «فإنِّي مَنْ كنتُ مولاهُ، فهذا مولاهُ» أخذ بيد عليٍّ(٣).

٨٤١٦ـ أخبرنا محمدُ بنُ يحيى بن عبد الله النَّيسابوريُّ وأحمدُ بنُ عثمانَ بن حكيم الأوْديُّ، قالا: حدثنا عبيدُ الله بنُ موسى، قال: أخبرني هانئُ بنُ أيوبَ، عن طلحةَ الأياميِّ، قال: حدثنا عَميرةُ بنُ سعد:

أنه سمع عليًّا، وهو يُنشِدُ في الرحْبَة: مَنْ سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ كُنتُ مولاهُ، فعَليٌّ مولاهُ»؟ فقام بِضْعةَ عشرَ، فشهِدوا(٤).

---

(١) سلف مكرراً برقم (٨٠٨٩)، وانظر تخريجه برقم (٨٠٨٨).

(٢) أخرجه ابن ماجه (١٢١).

(٣) أخرجه أحمد في «الفضائل» (١٠١٧)، وابن أبي عاصم (١٣٦٢).
وهو في «مسند» أحمد (١٩٣٢٥).

(٤) أخرجه الطبراني في «الصغير» ١/٦٥، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/٢٧.

٨٤١٧ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثنَّى، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، قال:

سمعتُ سعيدَ بنَ وَهْب، قال: قام خمسةٌ أو ستةٌ من أصحاب النبيِّ ﷺ، فشهِدوا أن رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ كنتُ مولاهُ، فعَليٌّ مولاهُ»(١).

٨٤١٨ـ أخبرنا عليُّ بنُ محمد بن عليٍّ، قال: حدثنا خلفٌ، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، قال:

حدثني سعيدُ بنُ وَهْبٍ، أنه قام ممَّا يـلِيْهِ ستةٌ ـ وقال زيدُ بنُ يُثَيْع: وقام ممَّا يلِيْنِي ستةٌ ـ فشهِدوا أنهم سمعوا رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ كنتُ مولاهُ، فإن عليًّا مولاهُ»(٢).

٨٤١٩ـ أخبرنا أبو داودَ، قال: حدثنا عِمرانُ بنُ أبان، قال: حدثنا شَريكٌ، قال: حدثنا أبو إسحاقَ، عن زيد بن يُثَيْع قال:

سمعتُ عليَّ بنَ أبي طالب يقول على منبر الكوفة: إني مُنشِدٌ الله رجلاً، ولا أنشُدُ إلا أصحابَ محمد ﷺ، مَنْ سمع رسولَ الله ﷺ يقول يومَ غدير خُمٍّ: «مَنْ كنتُ مولاهُ، فعَليٌّ مولاهُ، اللهمَّ، والِ مَنْ والاهُ، وعادِ مَنْ عادَاهُ»؟ فقام(٣) ستةٌ من جانب المنبر، وستةٌ من الجانب الآخر، فشهِدوا أنهم سمعوا رسولَ الله ﷺ يقولُ ذلكَ.

قال شَريكٌ: فقلتُ لأبي إسحاقَ: هل سمعتَ البَراءَ بنَ عازِبٍ يحدث بهذا عن رسول الله ﷺ؟ قال: نعم(٤).

---

(١) انظر تخريجه برقم (٨٤١٩).

(٢) انظر تخريجه في الذي بعده.

(٣) في الأصلين: «فقال» والمثبت من نسخة في الهامش.

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم (١٣٧٠) و(١٣٧٤).

وقد سلف في سابقيه، وسيأتي برقم (٨٤٢٩) و(٨٤٨٩).

وهو في «مسند» أحمد (٩٥٠).

١٨ ـ ذكر قول النبيِّ ﷺ: «عليٌّ وليُّ كلِّ مؤمن بعدي»

٨٤٢٠ـ أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثني جعفرُ ـ يعني ابنَ سليمانَ ـ عن يزيدَ، عن مُطَرِّف بن عبد الله

عن عِمْرانَ بن حُصَيْن، قال: بعَثَ رسولُ الله ﷺ جيشاً، واستَعملَ عليهم عليَّ بنَ أبي طالب، فمضى في السَّرِيَّة، فأصاب جاريةً، فأنكروا عليه، وتعاقدوا أربعةٌ من أصحاب رسول الله ﷺ: إذا لقِيْنا رسولَ الله ﷺ، أخبرناهُ بما صنَعَ، وكان المسلمون إذا رجَعوا من السفر، بدؤوا برسول الله ﷺ، فسلَّموا عليه، ثم انصرفوا إلى رِحالِهم، فلما قدِمَتِ السريَّةُ، سلَّموا على النبيِّ ﷺ، فقام أحدُ الأربعة، فقال: يا رسولَ الله، ألَمْ ترَ إلى عليِّ بن أبي طالب، صنَعَ كذا وكذا؟ فأعرَضَ عنه رسولُ الله ﷺ، ثم قام ـ يعني الثاني ـ فقال مثلَ ذلكَ، ثم الثالثُ، فقال مثلَ مقالته، ثم قام الرابعُ، فقال مثلَ ما قالوا، فأقبلَ إليهم رسولُ الله ﷺ، والغضبُ في وجهه، فقال: «ما تريدونَ من عليٍّ؟ إن عليًّا مني وأنا منه، وهو وليُّ كلِّ مؤمنٍ من بعدي»(١).

[التحفة: ١٠٨٦١].

١٩ـ ذكر قوله ﷺ: «عليّ وليُّكم بعدي»

٨٤٢١ـ أخبرنا واصلُ بنُ عبد الأعلى، عن ابن فُضَيْل، عن الأجْلَح، عن عبد الله ابن بُرَيْدَةَ

عن أبيه، قال: بعثَنا رسولُ الله ﷺ إلى اليمن مع خالد بن الوليد، وبعَثَ عليًّا على جيش آخرَ، وقال: «إنِ التقَيْتُما فعَليٌّ على الناس، وإن تفرَّقتُما فكلُّ واحدٍ منكما على حِدَتِه» فلَقِيْنا بني زيد من أهل اليمن، وظهَرَ المسلمون على

---

(١) سلف بإسناده مختصراً برقم (٨٠٩٠).

المشركين، فقتلنا المقاتِلةَ، وسبَيْنا الذرِّيَّةَ، فاصطفى عليٌّ جاريةً لنفسه من السَّبْي، فكتب بذلك خالدُ بنُ الوليد إلى النبيِّ ﷺ، وأمرَني أن أنالَ منه، قال: فدفَعتُ الكتابَ إليه، ونِلْتُ من عليٍّ، فتغيَّرَ وجهُ رسول الله ﷺ، فقلتُ: هذا مكانُ العائِذِ، بعثتَني مع رجل، وأمرْتَني بطاعته، فبلَّغتُ ما أُرسِلتُ به، فقال رسولُ الله ﷺ: «لا تقَعَنَّ يا بُرَيْدةُ في عليٍّ، فإن عليًّا مني، وأنا منه، وهو وليُّكُم بعدي»[1].

٢٠ـ ذكر قول النبيِّ ﷺ: «مَنْ سبَّ عليًّا فقد سبَّني»

٨٤٢٢ـ أخبرنا العباسُ بنُ محمد، قال: حدثنا يحيى بنُ أبي بُكَيْر، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاقَ، عن أبي عبد الله الجَدَليِّ، قال:

دخلتُ على أمِّ سَلَمَة، فقالت: أيُسَبُّ رسولُ الله ﷺ فيكم؟ فقلتُ: سبحانَ الله، ـ أوـ معاذَ الله، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ سبَّ عليًّا، فقد سبَّني»[2].

٨٤٢٣ـ أخبرنا عبدُ الأعلى بنُ واصل بن عبد الأعلى، قال: حدثنا جعفرُ بنُ عَون، عن شَقِيْق بن أبي عبد الله، قال: حدثنا أبو بكر بنُ خالد بن عُرْفُطةَ، قال:

رأيتُ سعدَ بنَ مالك بالمدينة، فقال: ذُكِرَ أنكم تسبُّونَ عليًّا؟ قلتُ: قد فعلنا، قال: لعلَّكَ سبَبْتَهُ؟ قلت: معاذَ الله، قال: لا تسُبَّهُ، فإن وضع المنشار على مَفرقي على أن أسب علياً ما سببته بعدما سمعتُ من رسول الله ﷺ ما سمعت[3].

٢١ـ الترغيب في مُوَالاة عليٍّ رضي الله عنه والترهيبُ في مُعاداتِه

٨٤٢٤ـ أخبرني هارونُ بنُ عبد الله، قال: حدثنا مُصعبُ بنُ المِقْدام، قال:

---

(١) أخرجه أحمد في «الفضائل» (١١٧٥).
وهو في «مسند» أحمد(٢٣٠١٢).
(٢) أخرجه أحمد في «الفضائل» (١٠١١)، والحاكم ٣/١٢١.
وهو في «مسند» أحمد (٢٦٧٤٨).
(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٨٠ ـ ٨١.

حدثنا فِطْرُ بنُ خليفةَ، عن أبي الطُّفَيْل.

وأخبرنا أبو داودَ، قال: حدثنا محمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا فِطْرٌ، عن أبي الطُّفَيْل عامرِ بن واثلَةَ، قال:

جَمَعَ عليٌّ الناسَ في الرحْبَة فقال: أنشُدُ بالله كلَّ امرىءٍ سمِعَ رسولَ الله ﷺ يقول يومَ غدير خُمٍّ ما سمِعَ، فقام أناسٌ، فشهدوا أن رسولَ الله ﷺ قال يومَ غدير خُمٍّ: «ألستُم تعلمونَ أني أولى بالمؤمنينَ من أنفسهم»؟ وهو قائمٌ، ثم أخذ بيد عليٍّ فقال: «مَنْ كنتُ مولاهُ، فعَليٌّ مولاهُ، اللهمَّ، والِ مَنْ والاهُ، وعادِ مَنْ عادَاهُ».

قال أبو الطُّفَيْل: فخرجتُ وفي نفسي منه شيءٌ، فلَقِيتُ زيدَ بنَ أرْقَمَ، فأخبرتُه، فقال: أوَ ما تُنْكِرُ؟ أنا سمعتُه من رسول الله ﷺ . واللفظُ لأبي داودَ(١).

٨٤٢٥ـ أخبرني زكريا بنُ يحيى قال: حدثني محمدُ بنُ عبد الرحيم، قال: حدثنا إبراهيمُ، قال: حدثنا مَعْنٌ، قال: حدثني موسى بنُ يعقوبَ، عن المُهاجرِ بن مِسْمار، عن عائشةَ بنت سعد وعامرِ بنِ سعد

عن سعد: أن رسولَ الله ﷺ خطَبَ الناسَ فقال: «أمَّا بعدُ أيُّها الناسُ، فإني وليُّكُم» قالوا: صدقتَ، ثم أخذ بيد عليٍّ فرفَعَها، ثم قال: «هذا وليِّي والمؤدِّي عني، وَالي الله مَنْ والاهُ، وعادي مَنْ عادَاهُ»(٢).

٨٤٢٦ـ أخبرنا أحمدُ بنُ عثمانَ أبو الجوزاء، قال: حدثنا ابنُ عَثْمةَ، قال: حدثنا موسى بنُ يعقوبَ، عن المُهاجر بن مِسْمار

عن عائشةَ بنت سعد، قالت: أخذ رسولُ الله ﷺ بيد عليٍّ، فخطَبَ، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «ألستُم تعلمونَ أنِّي أولى بكم من أنفسكم»؟ قالوا: نعم صدقتَ يا رسولَ الله، ثم أخذ بيد عليٍّ فرفعها، فقال: «مَنْ كنتُ وليَّهُ فهذا وليُّهُ، فإن الله يُوالي مَنْ والاهُ، ويُعادي مَنْ عادَاهُ»(٣).

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٠٩٢).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٣٤٠).

(٣) انظر ما قبله وما بعده موصولاً.

٨٤٢٧ـ أخبرني زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا محمدُ بنُ يحيى، قال: حدثنا يعقوبُ بنُ جعفر بن أبي كثير، عن مُهاجرِ بن مِسْمار، قال: أخبرتني عائشةُ ابنةُ سعدٍ

عن سعدٍ، قال: كنَّا مع رسول الله ﷺ بطريق مكَّةَ، وهو موجِّهٌ إليها، فلما بلَغَ غديرَ خُمٍّ، وقف الناسَ، ثم ردَّ مَنْ مضى، ولحِقَهُ مَنْ تخلَّفَ، فلما اجتمع الناسُ إليه، قال: «أيُّها الناسُ: هل بلَّغتُ»؟ قالوا: نعم. قال: «اللهمَّ اشهَدْ» ثلاثَ مراتٍ يقولها، ثم قال: «أيُّها الناسُ، مَنْ وليُّكم»؟ قالوا: الله ورسولُه ـ ثلاثاً ـ ثم أخذ بيد عليٍّ، فأقامه ثم قال: «مَنْ كان الله ورسولُه وليَّهُ، فهذا وليُّهُ، اللهمَّ، وَالِ مَنْ والاهُ، وعادِ مَنْ عاداهُ»(١).

٢٢ـ الترغيب في حبِّ عليٍّ، وذكر دعاء النبيِّ ﷺ لِمَنْ أحبَّهُ، ودعائه على من أبغضَهُ

٨٤٢٨ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا النضْرُ بنُ شُمَيْل، قال: حدثنا عبدُ الجليل ابنُ عطيَّةَ، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ بُرَيْدةَ، قال:

حدثني أبي، قال: لم يكنْ أحدٌ من الناس أبغضَ إليَّ من عليٍّ بنِ أبي طالب، حتى أحببتُ رجلاً من قريش، لا أحبُّه إلا على بغضاء عليٍّ، فبعث ذلك الرجلُ على خيل، فصحِبْتُه، وما أصحَبُه إلا على بغضاء عليٍّ، فأصاب سَبْياً، فكتبَ إلى النبيِّ ﷺ أن يبعثَ إليه من يُخَمِّسُه، فبعث إلينا عليًّا، وفي السَّبْي وصيفةٌ من أفضل السَّبْي، فلما خمَّسَهُ، صارتِ الوصيفةُ في الخُمْس، ثم خمَّسَ، فصارت في أهل بيت النبيِّ ﷺ، ثم خمَّسَ، فصارت في آل عليٍّ، فأتانا ورأسُه يقطُرُ، فقلنا: ما هذا؟ فقال: ألَمْ ترَوا الوصيفةَ؟ صارت في الخُمس، ثم صارت في أهل بيت النبيِّ ﷺ، ثم صارت في آل

(١) سلف تخريجه برقم (٨٣٠٤).

عليٌّ، فوقعتُ عليها، فكتبَ وبعثني مُصدّقاً لكتابه إلى النبيِّ ﷺ، مُصدّقاً لِما قال عليٌّ، فجعلتُ أقول عليه، ويقول: صدقَ، وأقول، ويقول: صدقَ، فأمسكَ بيدي رسولُ الله ﷺ وقال: «أتُبغِضُ عليًّا»؟ فقلتُ: نعم، فقال: «لا تُبْغِضْهُ، وإنْ كنتَ تحبُّه، فازدَدْ له حبًّا، فوَالَّذي نفسي بيده، لَنصيبُ آل عليٍّ في الخُمس أفضلُ مِنْ وصيفةٍ» فما كان أحدٌ بعدَ رسول الله ﷺ أحبَّ إليَّ من عليٍّ.

قال عبدُ الله بنُ بُرَيْدَة: والله ما في الحديث بيني وبين النبيِّ ﷺ غيرُ أبي[1].

٨٤٢٩ ـ أخبرنا الحسينُ بنُ حُرَيْثٍ، قال: حدثنا الفضلُ بنُ موسى، عن الأعمش، عن أبي إسحاقَ، عن سعيد بن وَهْب، قال:

قال عليٌّ في الرحْبَة: أنشُدُ بالله مَنْ سمع رسولَ الله ﷺ يومَ غدير خُمٍّ يقول: «إن الله وليُّ المؤمنينَ، ومَنْ كنتُ وليَّهُ فهذا وليُّهُ، اللهمَّ والِ مَنْ والاهُ، وعادِ مَنْ عادَاهُ، وانصُرْ مَنْ نصَرَهُ» قال: فقال سعيدٌ: قام إلى جنبي ستةٌ، وقال زيدُ بنُ يُثَيْع: قام عندي ستةٌ.

وقال عَمرو ذو مُرٍّ: «أحِبَّ مَنْ أحبَّهُ، وأبغِضْ مَنْ أبغضَهُ..» وساق الحديثَ[2].

رواه إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ الشيبانيِّ، عن عَمرو ذي مُرٍّ: «أحِبَّ».

٨٤٣٠ـ أخبرنا عليُّ بنُ محمد بن عليٍّ، قال: حدثنا خلفٌ، قال: حدثنا إسرائيلُ، قال: حدثنا أبو إسحاقَ، عن عَمرو ذي مُرٍّ، قال:

---

(١) أخرجه البخاري (٤٣٥٠).

وهو في «مسند» أحمد (٢٢٩٦٧)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٣٠٥١).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٤١٩).

شهدتُ عليًّا بالرَّحْبَة ينْشُدُ أصحابَ محمدٍ ﷺ: أيُّكم سمِعَ رسولَ الله ﷺ يقول يومَ غدير خُمٍّ ما قال؟ فقام أناسٌ، فشهدوا أنهم سمعوا رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ كنتُ مولاهُ فإن عليًّا مولاهُ، اللهمَّ والِ مَنْ والاهُ، وعادِ مَنْ عاداهُ، وأحِبَّ مَنْ أحبَّهُ، وأبغِضْ مَنْ أبغضَهُ، وانصُرْ مَنْ نصرَهُ» (١).

٢٣ـ الفرق بين المؤمن والمنافق

٨٤٣١ـ أخبرنا محمدُ بنُ العلاء، قال: حدثنا أبو معاويةَ، عن الأعمش، عن عديِّ بن ثابت، عن زِرِّ بن حُبَيْش

عن عليٍّ، قال: والذي فلَقَ الحبَّةَ، وبرأَ النسَمَةَ، لَعهدُ النبيِّ الأميِّ ﷺ إليَّ: لا يُحبُّني إلا مؤمنٌ، ولا يُبغِضُني إلا منافقٌ(٢).

[التحفة: ١٠٠٩٢].

٨٤٣٢ـ أخبرنا واصلُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا وكيعٌ، عن الأعمش، عن عديِّ بن ثابت، عن زِرِّ بن حُبَيْش

عن عليٍّ، قال: عهِدَ إليَّ النبيُّ ﷺ أن لا يُحبُّني إلا مؤمنٌ، ولا يُبغِضُني إلا منافقٌ(٣).

[التحفة: ١٠٠٩٢].

٨٤٣٣ـ أخبرنا يوسفُ بنُ عيسى، قال: أخبرنا الفضلُ بنُ موسى، قال: أخبرنا الأعمشُ، عن عديٍّ، عن زِرٍّ، قال:

قال عليٌّ: إنه لَعهدُ النبيِّ الأميِّ ﷺ إليَّ أنه: «لا يُحبُّكَ إلا مؤمنٌ، ولا يُبغِضُكَ إلا منافقٌ»(٤).

[التحفة: ١٠٠٩٢].

---

(١) هو في «مسند» الإمام أحمد (٩٥١).
(٢) سلف تخريجه برقم (٨٠٩٧)، وانظر لاحقيه.
(٣) سلف تخريجه برقم (٨٠٩٧).
(٤) سلف تخريجه برقم (٨٠٩٧).

٢٤ـ ذكر المَثَل الذي ضربه رسولُ الله ﷺ لعليٍّ بن أبي طالب

٨٤٣٤ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن المُبارَك، قال: حدثنا يحيى بنُ مَعِيْنٍ، قال: حدثنا أبو حفصٍ الأبَّار، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حَصِيْرَةَ، عن أبي صادق، عن ربيعةَ بن ناجدٍ

عن عليٍّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «يا عليُّ فيكَ مثَلٌ من عيسى، أبغضَتْهُ يهودُ حتى بَهَتُوا أمَّهُ، وأحبَّتْهُ النصارى حتى أنزَلوهُ بالمنزل الذي ليس بهِ»[(١)].

٢٥ـ ذكر منزل عليٍّ بن أبي طالب، وقُرْبه من النبيِّ ﷺ ولُزوقه به، وحبِّ رسول الله ﷺ له

٨٤٣٥ـ أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، قال: حدثنا خالدٌ، عن شُعبةَ، عن أبي إسحاقَ، عن العلاء، قال:

سأل رجلٌ ابنَ عمرَ عن عثمانَ، قال: كان من الذين تولَّوا يومَ الْتقى الجَمْعانِ، فتاب الله عليه، ثم أصاب ذنباً فقتلوه، وسأله عن عليٍّ فقال: لا تَسَلْ عنه، إلا قربَ منزلَته[(٢)] مِنْ رسول الله ﷺ[(٣)].

٨٤٣٦ـ أخبرني هلالُ بنُ العلاء بن هلال، قال: حدثنا حسينٌ، قال: حدثنا زهيرٌ، عن أبي إسحاقَ، عن العلاء بن عَرَار، قال:

سألتُ عبدَ الله بنَ عمرَ قلتُ: أَلا تحدثني عن عليٍّ وعثمانَ؟ قال: أمَّا عليٌّ فهذا بيتُه، من حُبِّ رسول الله ﷺ، ولا أُحدِّثكَ عنه بغيره، وأمَّا عثمانُ فإنه أذنَبَ يومَ أُحُد ذَنْباً عظيماً، فعَفا الله عنه، وأذنَبَ فيكم صغيراً، فقتَلْتُموهُ[(٤)].

٨٤٣٧ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا عبيدُ الله، قال: حدثنا إسرائيلُ،

---

(١) أخرجه البزار (٧٥٨) وابن أبي عاصم (١٠٠٤)، وأبو يعلى (٥٣٤)، والحاكم ١٢٣/٣.
وهو في «مسند» أحمد (١٣٧٦).

(٢) كذا في الأصلين، ولعل في السياق حذفاً.

(٣) انظر ما سيأتي برقم (٨٤٣٨).

(٤) انظر لاحقيه.

عن أَبي إسحاقَ، عن العلاء بن عَرَار، قال:

سألتُ ابنَ عمرَ - وهو في مسجد الرسول ﷺ - عن عليٍّ وعثمانَ، فقال: أمَّا عليٌّ: فلا تسلْنِي عنه، وانظُرْ إلى منزلِه من رسول الله ﷺ، ليس في المسجد بيتٌ غيرُ بيتِه، وأمَّا عثمانُ، فإنه أذنَبَ ذنباً عظيماً، تولَّى يومَ الْتَقَى الجَمْعانِ، فعَفى الله عنه، وغفرَ له، وأذنَبَ فيكم ذنباً دونَ، فقتَلْتُموهُ(١).

٨٤٣٨- أخبرنا إسماعيلُ بنُ يعقوبَ بن إسماعيلَ، قال: حدثنا ابنُ موسى، قال: حدثنا أبي، عن عطاء، عن سعد بن عُبيدةَ، قال:

جاء رجلٌ إلى ابن عمرَ، فسأله عن عليٍّ، فقال: لا تسَلْ عن عليٍّ، ولكن انظُرْ إلى بيته من بيوت النبيِّ ﷺ، قال: فإني أُبغِضُه، قال: أبغَضَكَ الله(٢).

٨٤٣٩- أخبرني هلالُ بنُ العلاء بن هلال، قال: حدثنا حسينٌ، قال: حدثنا زهيرٌ، قال: حدثنا أبو إسحاقَ، قال:

سأل عبدُ الرحمن قُثَمَ بنَ العباس: من أين ورِثَ عليٌّ رسولَ الله ﷺ؟ قال: إنه كان أوَّلَنا به لُحوقاً، وأشدَّنا له لُزوماً(٣).

خالفه زيدُ بنُ أبي أُنَيْسة فقال: عن خالد بن قُثَمٍ

٨٤٤٠- أخبرنا هلال بن العلاء، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبيدُ الله، عن زيد ابن أبي أُنَيْسة، عن أبي إسحاقَ

عن خالد بن قُثَم، أنه قيلَ له: ما لعليٍّ ورِثَ رسولَ الله ﷺ دون جدِّكَ، وهو عمُّه؟ قال: إن عليًّا كان أوَّلَنا به لُحوقاً، وأشدَّنا به لُصوقاً(٤).

٨٤٤١- أخبرني عَبْدةُ بنُ عبد الرحيم، قال: أخبرنا عَمرو بنُ محمد، قال: أخبرنا

---

(١) انظر ما بعده.

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٠٤) وانظر سابقيه.

(٣) أخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/٤٠، والحاكم ٣/١٢٥. وانظر ما بعده.

(٤) سلف قبله.

يونسُ بنُ أبي إسحاقَ، عن العَيْزار بن حُرَيْث

عن النعمان بن بشير، قال: استأذن أبو بكر على النبيِّ ﷺ، فسمِعَ صوتَ عائشةَ عالياً، وهي تقول: والله قد علمتُ أن عليًّا أحبُّ إليكَ من أبي، فأهوى إليها أبو بكر ليلْطِمَها، وقال: يا ابنةَ فلانة، أراكِ ترفعينَ صوتَكِ على رسول الله ﷺ! فأمسَكَهُ رسولُ الله ﷺ، وخرج أبو بكر مُغْضَباً، فقال رسولُ الله ﷺ: «يا عائشةُ، كيف رأيتِني أنقذْتُكِ من الرجل» ثم استأذن أبو بكر بعد ذلك، وقد اصطلَحَ رسولُ الله ﷺ وعائشةُ، فقال: أدخِلاني في السِّلْم كما أدخَلْتُماني في الحرب، فقال رسولُ الله ﷺ: «قد فعَلْنا»(١).

[التحفة: ١١٦٣٧].

٨٤٤٢ ـ أخبرني محمدُ بنُ آدم، قال: حدثنا ابنُ أبي غَنِيَّةَ، عن أبيه، عن أبي إسحاقَ، عن جُمَيْع ـ وهو ابنُ عُمَيْر ـ قال:

دخلتُ مع أمِّي على عائشةَ، وأنا غلامٌ، فذكَرتُ لها عليًّا، فقالت: ما رأيتُ رجلاً أحبَّ إلى رسول الله ﷺ منه، ولا امرأةً أحبَّ إلى رسولِ الله ﷺ من امرأتِهِ(٢).

٨٤٤٣ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا عبدُ العزيز بنُ الخطاب ـ ثقةٌ ـ قال: حدثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ بن رجاءٍ الزُّبَيْديُّ، عن أبي إسحاقَ الشيبانيِّ، عن جُمَيْع بن عُمَيْر قال:

دخلتُ مع أمي على عائشةَ، فسمعتُها تسألُها من وراء الحجاب عن عليٍّ، فقالت: تسأليني عن رجلٍ ما أعلمُ أحداً كان أحبَّ إلى رسول الله ﷺ منهُ، ولا أحبَّ إليه من امرأتِه(٣).

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٩٩٩).
وسيأتي برقم (٩١١٠).
وهو في «مسند» أحمد (١٨٣٩٤).
(٢) أخرجه الترمذي (٣٨٧٤).
وسيأتي بعده.
(٣) سلف قبله.

٨٤٤٤ـ أخبرني زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا إبراهيمُ بنُ سعيد[1]، قال: حدثنا شاذانُ، عن جعفر الأحمر، عن عبد الله بنِ عطاءٍ، عن ابن بُرَيْدَةَ، قال:

جاء رجلٌ إلى أبي، فسأله: أيُّ الناس كان أحبَّ إلى رسول الله ﷺ من النساء؟ فقال: كان أحبَّ الناس إلى رسول الله ﷺ من النساء فاطمةُ، ومن الرجال عليٌّ[2].

قال أبو عبد الرحمن: عبدُ الله بنُ عطاء ليس بالقويِّ في الحديث

٢٦ـ ذكر منزلة عليٍّ من رسول الله ﷺ عند دخوله ومسألَتِه وسكوتِه

٨٤٤٥ ـ أخبرني محمدُ بنُ وَهْب، قال: حدثنا محمدُ بنُ سَلَمةَ، قال: حدثني أبو عبد الرحيم، قال: حدثني زيدٌ ـ وهو ابن أبي أُنَيْسةَ ـ عن الحارث، عن أبي زُرْعةَ بن عَمرو بن جرير، عن عبد الله بن نُجَيٍّ

سمع عليًّا يقول: كنتُ أدخُلُ على نبيِّ الله ﷺ، فإنْ كان يصلي سبَّحَ، فدخلتُ، وإن لم يكُنْ يصلِّي أذِنَ لي، فدخَلتُ[3].

٨٤٤٦ـ أخبرني زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا محمدُ بنُ عُبيد وأبو كاملٍ، قالا: حدثنا عبدُ الواحد بنُ زياد، قال: حدثنا عُمارةُ بنُ القعقاع، عن الحارث العُكْلـيِّ، عن أبي زُرْعةَ ابن عَمرو بن جرير، عن عبد الله بن نُجَيٍّ، قال:

قال عليٌّ: كانت لي ساعةٌ من السَّحَر أدخُلُ فيها على رسول الله ﷺ، فإن كان في صلاته سبَّحَ، فكان ذلك إذنَهُ لي، وإن لم يكُنْ في صلاته أذِنَ لي[4].

ذكر الاختلاف على المغيرة في هذا الحديث

٨٤٤٧ـ أخبرني محمدُ بنُ قُدامةَ، قال: حدثنا جريرٌ، عن مُغيرة، عن الحارث، عن

---

(١) وقع في الأصلين «إبراهيم بن سَعْد»، والمثبت من تهذيب الكمال وفروعه.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٨٦٨).

(٣) سلف تخريجه برقم (١١٣٥)، وانظر ما بعده.

(٤) سلف تخريجه برقم (١١٣٥).

أبي زُرْعةَ بن عَمرو، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ نُجَيٍّ

عن عليٍّ، قال: كانت لي من رسولِ الله ﷺ ساعةٌ من السَّحَر، آتِيْهِ فيها، إذا أتيتُهُ استأذَنْتُ، فإن وجدتُه يصلّي سبَّحَ، فدخلتُ، وإنْ وجدتُه فارغاً أذِنَ لي(١).

[التحفة: ١٠٢٠٢].

٨٤٤٨ـ أخبرني محمدُ بنُ عُبيد بن محمد، قال: حدثنا ابنُ عيَّاشٍ، عن المُغيرةِ، عن الحارث العُكْليِّ، عن ابن نُجَيٍّ، قال

قال عليٌّ: كان لي من النبيِّ ﷺ مَدْخلانِ: مَدْخلٌ بالليل، ومَدْخلٌ بالنهار، فكنتُ إذا دخلتُ بالليل، تَنَحْنَحَ لي(٢).

[التحفة: ١٠٢٠٢].

خالفه شُرَحبيلُ بنُ مُدْرِك في إسناده، ووافقه على قوله: تنحَنَح

٨٤٤٩ ـ أخبرنا القاسمُ بنُ زكريا بنِ دينار، قال: حدثنا أبو أسامةَ، قال: حدثني شُرَحبيلُ ـ يعني ابنَ مُدْرِك الجُعْفيَّ ـ قال: حدثني عبدُ الله بنُ نُجَيٍّ الحَضْرميُّ، عن أبيه ـ وكان صاحبَ مَطْهَرةِ عليٍّ ـ قال:

قال عليٌّ: كانت لي منزلةٌ من رسول الله ﷺ لم تكُنْ لأحدٍ من الخلائق، فكنتُ آتِيْهِ كلَّ سَحَر فأقول له: السلامُ عليكَ يا نبيَّ الله، فإنْ تَنَحْنَحَ، انصرفتُ إلى أهلي، وإلا دخلتُ عليه(٣).

[التحفة: ١٠٢٩٢].

٨٤٥٠ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشَّار، قال: حدثني أبو المُسَاوِر، قال: حدثنا عوفٌ، عن عبد الله بن عَمرو بن هندٍ الجَمَليِّ، قال:

---

(١) سلف تخريجه برقم (١١٣٥).

(٢) سلف تخريجه برقم (١١٣٥).

(٣) سلف تخريجه برقم (١١٣٥).
وسيأتي في لاحقيه.

قال عليٌّ: كنتُ إذا سألتُ رسولَ الله ﷺ، أعطاني، وإذا سكَتُّ، ابتدَأني[1].

٨٤٥١ ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثنّى، قال: حدثنا أبو معاويةَ، قال: حدثنا الأعمشُ، عن عَمرو بن مرَّةَ، عن أبي البَخْتَري

عن عليٍّ، قال: كنتُ إذا سألتُ أُعطِيتُ، وإذا سكَتُّ ابتُدِيْتُ[2].

٨٤٥٢ ـ أخبرنا يوسفُ بنُ سعيد، قال: حدثنا حجَّاجٌ، عن ابن جُرَيجٍ، قال: حدثنا أبو حرب، عن أبي الأسودِ. ورجلٌ آخر، عن زاذانَ، قالا:

قال عليٌّ: كنتُ ـ والله ـ إذا سألتُ أُعطِيتُ، وإذا سكَتُّ ابتُدِيْتُ[3].

٢٧ـ ذِكرُما خُصَّ به عليٌّ من صعوده على مَنْكِبَي النبيِّ ﷺ

٨٤٥٣ـ أخبرنا أحمدُ بنُ حرب، قال: حدثنا أسباطٌ، عن نُعَيْم بن حكيم المدائنيِّ، قال: حدثنا أبو مريمَ، قال:

قال عليٌّ: انطلقتُ مع رسول الله ﷺ حتى أتينا الكعبةَ، فصعِد رسولُ الله ﷺ على مَنْكبي، فنهضَ به عليٌّ، فلما رأى رسولُ الله ﷺ ضعفَهُ، قال له: «اجلِسْ» فجلَسَ، فنزل نبيُّ الله ﷺ، فقال: «اصعَد على مَنْكِبي» فنهضَ به رسولُ الله ﷺ ـ فقال عليٌّ: إنه لَيُخيَّلُ إليّ أني لو شئتُ لَنِلْتُ أُفقَ السماء، فصعِد عليٌّ الكعبة، وعليها تمثالٌ من صُفْرٍ أو نُحاس، فجعَلتُ أعالِجُه؛ لأُزيلَهُ يميناً، وشمالاً، وقدّاماً، ومن بين يدَيْهِ، ومن خَلْفه، حتى إذا استمكَنتُ منه، قال نبيُّ الله ﷺ: «اقذِفْهُ» فقذَفتُ به، فكسَرتُه كما تُكسَرُ القواريرُ، ثم نزلتُ، فانطلقتُ أنا ورسولُ الله ﷺ نستَبِقُ، حتى توارَيْنا بالبيوت، خشيةَ أن يلْقَانا أحدٌ من الناس[4].

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٧٢٢) و(٣٧٢٩).
وسيأتي في لاحقيه.

(٢) سلف في سابقيه.

(٣) سلف في سابقيه.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٤٨٨، والبزار (٧٦٩)، وأبو يعلى (٢٩٢)، والحاكم ٢/٣٦٦.
وهو في «مسند» أحمد (٦٤٤) و(١٣٠٢).

٢٨- ذكر ما خُصَّ به عليٌّ دون الأوَّلينَ والآخرينَ من فاطمةَ بنت رسول الله ﷺ، وبَضْعةٍ منه وسيدةِ نساء أهل الجنة إلا مريمَ بنت عِمْرانَ

٨٤٥٤- أخبرنا الحسينُ بنُ حُرَيْث، قال: أخبرنا الفضلُ بنُ موسى، عن الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بُرَيْدةَ

عن أبيه، قال: خطَبَ أبو بكر وعمرُ فاطمةَ، فقال رسولُ الله ﷺ : «إنها صغيرةٌ» فخطَبَ عليٌّ، فزوَّجَها منه(١).

[المجتبى: ٦/٦٢، التحفة: ١٩٧٢].

٨٤٥٥- أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، قال: حدثنا حاتِمُ بنُ وَرْدانَ، قال: حدثنا أيوبُ السَّخْتِيانيُّ، عن أبي يزيدَ المدنيِّ

عن أسماءَ بنتِ عُمَيْسٍ، قالت: كنتُ في زِفاف فاطمةَ بنت رسول الله ﷺ، فلما أصبحنا جاء النبيُّ ﷺ فضرَبَ البابَ، ففتحَتْ له أمُّ أيمنَ البابَ، فقال: «يا أمَّ أيمنَ، ادْعِي لي أخي» قالت: هو أخوكَ وتُنْكِحُه؟ قال: «نعم يا أمَّ أيمنَ» وسمِعْنَ النساءُ صوتَ النبيِّ ﷺ ، فتنَحَّيْنَ. قالت: واختَبأْتُ أنا في ناحية، قالت: فجاء عليٌّ، فدعا له رسولُ الله ﷺ، ونضَحَ عليه من الماء، ثم قال: «ادْعُوا لي فاطمةَ» فجاءت خَرِقَةً من الحياء، فقال لها: «قد - يعني - أنكحْتُكِ أحبَّ أهل بيتي إليّ» ودَعا لها، ونضَحَ عليها من الماء، فخرج رسولُ الله ﷺ، فرأى سواداً فقال: «مَنْ هذا»؟ قلتُ: أسماءُ، قال: «ابنةُ عُمَيْسٍ»؟ قلتُ: نعم، قال: «كنتِ في زفاف فاطمةَ بنتِ رسول الله ﷺ تُكْرِمِيْنَه»؟ قلتُ: نعم. قالت: فدَعا لي(٢).

---

(١) سلف مكرراً برقم (٥٣١٠).

(٢) أخرجه القطيعي في زوائده على «الفضائل» (١٣٤٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/١٣٦، والحاكم ٣/١٥٩.

وانظر ما بعده من حديث ابن عباس.

قوله: «خرقة» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : أي: خجِلة مدهوشة، من الخرق: التحيُّر.

خالفه سعيدُ بنُ أبي عَرُوبة، فرواه عن أيوبَ، عن عِكرمةَ، عن ابن عباسٍ

٨٤٥٦ـ أخبرنا زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا محمدُ بنُ صُدْران، قال: حدثنا سهيلُ بنُ خَلاَّد العَبْديُّ، قال: حدثنا محمدُ بنُ سَوَاء، عن سعيد بن أبي عَرُوبةَ، عن أيوبَ السَّخْتِيانيِّ، عن عِكرمةَ

عن ابن عبَّاس، قال: لما زوَّجَ رسولُ الله ﷺ فاطمةَ من عليٍّ، كان فيما أهدى معها سريراً مَشْروطاً، ووسادةً من أُدْمٍ حَشْوها ليفٌ، وقِرْبةً، قال: وجاؤوا ببطحاء الرمل، فبسَطُوهُ في البيت، وقال لعليٍّ: «إذا أُتيتَ بها، فلا تقرَبْها حتى آتِيْكَ» فجاء رسولُ الله ﷺ، فدَقَّ البابَ، فخرجَتْ إليه أمُّ أيمنَ، فقال لها: «ثَمَّ أخي»؟ فقالت: وكيف يكون أخاكَ وقد زوَّجْتَهُ ابنتَكَ؟ قال: «فإنهُ أخي» قال: ثم أقبَلَ عليها فقال لها: «جئْتِ تُكرِمِيْنَ رسولَ الله ﷺ»؟ فدَعا لها، وقال لها خيراً، قال: ثم دخل رسولُ الله ﷺ، قال: وكان اليهودُ يُؤخِذون الرجلَ عن امرأتِه إذا دخل بها، قال: فدعا رسولُ الله ﷺ بتَوْرٍ من ماء، فتَفَلَ فيه، وعَوَّذَ فيه، ثم دعا عليًّا، فرَشَّ من ذلك الماءِ على وجهه وصدره، وذراعَيْهِ، ثم دعا فاطمةَ، فأقبلَتْ تَعْثُرُ في ثوبها؛ حياءً من رسول الله ﷺ، ففعَلَ بها مثلَ ذلك، ثم قال لها: «إني والله ما آلَوْتُ أن أُزَوِّجكِ خيرَ أهلي» ثم قام، فخرَجَ(١).

٨٤٥٧ـ أخبرنا سلمانُ بنُ عُبيد الله، قال: حدثنا بَهْزٌ، عن القاسم ـ وهو ابن الفضل ـ قال: حدثنا أبو نَضْرَةَ

عن أبي سعيدٍ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «تَمْرُقُ مارِقَةٌ عند فِرقَةٍ من المسلمين، يقتلها أَوْلَى الطائفتَيْنِ بالحقِّ»(٢).

---

(١) أخرجه ابن سعد ٨/٢٣ مرسلاً، ليس فيه ذكر ابن عباس. وانظر ما قبله من حديث أسماء بنت عميس.

(٢) أخرجه مسلم (١٠٦٥) (١٥٠) و(١٥٢)، وأبو داود (٤٦٦٧).
وسيأتي برقم (٨٥٠١) و(٨٥٠٢) و(٨٥٠٣) و(٨٥٠٤).

٨٤٥٨ ـ أخبرني عِمْرانُ بنُ بكّار بن راشد، قال: حدثنا أحمدُ بنُ خالد، قال: حدثنا محمدٌ، عن[1]عبد الله بن أبي نَجيح، عن أبيه:

أن معاويةَ ذكَرَ عليَّ بنَ أبي طالب، فقال سعدُ بنُ أبي وقّاص: والله لأَنْ تكونَ لي إحدى خِلالِهِ الثلاث، أحبُّ إليَّ من أن يكون لي ما طلَعَتْ عليه الشمسُ، لأَنْ يكونَ قال لي ما قال لهُ حين ردَّهُ من تبوك: «أمَا ترضى أن تكونَ مني بمنزلة هارونَ مِنْ موسى، إلا أنه لا نبيَّ بعدي» أحبُّ إليَّ من أن يكونَ لي ما طلَعَتْ عليه الشمسُ، ولأَنْ يكونَ قال لي ما قال في يوم خيبر: «لأُعطِينَّ الرايةَ رجلاً يحبُّ الله ورسولَهُ، يفتحُ الله على يديه، ليس بفَرَّار» أحبُّ إليَّ من أن يكونَ لي ما طلَعَتْ عليه الشمسُ، ولأَنْ أكونَ كنتُ صِهْرَهُ على ابنتِهِ، لي منها من الولد ما لَهُ، أحبُّ إليَّ من أن يكونَ لي ما طلَعَتْ عليه الشمسُ[2].

٢٩ـ ذكر الأخبار المأثورة بأن فاطمةَ ابنةَ رسولِ الله ﷺ سيدةُ نساءِ أهل الجنة إلا مريمَ بنتَ عِمْرانَ

٨٤٥٩ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشّار، قال: حدثنا عبدُ الوهّاب، قال: حدثنا محمدُ بنُ عَمرو، عن أبي سَلَمةَ

عن عائشةَ، قالت: مرِضَ رسولُ الله ﷺ، فجاءت فاطمةُ، فأكبَّتْ على رسول الله ﷺ، فسَارَّها، فبكَتْ، ثم أكبَّتْ عليه، فسارَّها فضحِكَتْ، فلما تُوفِّيَ النبيُّ ﷺ، سألْتُها فقالت: لمّا أكبَبْتُ عليه، أخبرَني أنه ميِّتٌ من وجَعهِ ذلك، فبكيتُ، ثم أكبَبْتُ عليه، فأخبرَني أني أسرَعُ أهلِ بيتي به لُحوقاً، وأني

وهو في «مسند» أحمد (١١١٩٦)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٤٠٧٤).

(١) في الأصلين محمد بن عبد الله، والمثبت من التهذيب.

(٢) سلف بنحوه برقم (٨٣٤٢).

سيدةُ نساء أهل الجنة، إلا مريمَ بنتَ عِمْرانَ، فرفعتُ رأسي فضحِكْتُ[1].

[التحفة: ١٧٧٥٩].

٨٤٦٠ـ أخبرني هلالُ بنُ بشر، قال: حدثنا محمدُ بنُ خالد، قال: حدثنا موسى بنُ يعقوبَ، قال: حدثني هاشمُ بنُ هاشم، عن عبدِ الله بن وَهْب

أن أمَّ سَلَمةَ أخبَرَتْهُ: أن رسولَ الله ﷺ دعا فاطمةَ، فناجاها، فبكَتْ، ثم حدثها فضحِكَتْ. قالت أمُّ سَلَمةَ: فلما تُوفِّيَ رسولُ الله ﷺ، سألْتُها عن بُكائها، وضَحِكِها، فقالت: أخبرَني رسولُ الله ﷺ أنه يموت، ثم أخبَرَني رسولُ الله ﷺ أني سيدةُ نساءِ أهل الجنة؛ بعد مريمَ بنتِ عِمْرانَ، فضحِكْتُ[2].

٨٤٦١ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا جريرٌ، عن يزيدَ، عن عبد الرحمن بن أبي نُعْمٍ

عن أبي سعيدٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الحسنُ والحسينُ سيِّدا شبابِ أهلِ الجنةِ، وفاطمةُ سيدةُ نساءِ أهلِ الجنة، إلا ما كان من مريمَ ابنةِ عِمْرانَ»[3].

٣٠ ـ ذكر الأخبار المأثورة بأنَّ فاطمةَ بنتَ رسولِ الله ﷺ سيدةُ نساءِ هذه الأمَّة

٨٤٦٢ـ أخبرنا محمدُ بنُ منصور، قال: حدثنا الزُّبيريُّ محمدُ بنُ عبد الله، قال: حدثنا أبو جعفر ـ واسمه محمدُ بنُ مروانَ ـ، قال: حدثني أبو حازمٍ

عن أبي هريرةَ، قال: أبطَأَ رسولُ الله ﷺ عنا يوماً صَدْرَ النهار، فلما كان العشيُّ، قال له قائلُنا: يا رسولَ الله، قد شقَّ علينا، لم نرَكَ اليومَ، قال: «إن ملَكاً من السماء لم يكُنْ رآني، فاستأذَنَ الله في زيارتي، فأخبرني ـ أو: بشَّرَني ـ أن

---

(١) سلف مكرراً برقم (٨٣٠٨).
(٢) أخرجه الترمذي (٣٨٧٣) و(٣٨٩٣).
وانظر ما قبله.
(٣) سلف تخريجه برقم (٨١١٣).

فاطمةَ ابنَتِي سيدةُ نساء أمَّتِي، وأن حسَناً وحُسَيناً سيِّدا شباب أهلِ الجنة»(١).

٨٤٦٣ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا أبو نُعَيْم الفضلُ بنُ دُكَيْنٍ، قال: حدثنا زكريا، عن فراسٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن مسروقٍ

عن عائشةَ، قالت: أقبلَتْ فاطمةُ، كأنَّ مِشيَتَها مِشيَةُ رسولِ الله ﷺ، فقال: «مرحباً بابنَتِي» ثم أجلَسها عن يمينه، أو عن شماله، ثم أسَرَّ إليها حديثاً، فبَكَتْ، فقلتُ لها: استخَصَّكِ رسولُ الله ﷺ بحديثه، وتبكِيْنَ؟ ثم إنه أسَرَّ إليها حديثاً، فضحِكَتْ، فقلتُ لها: ما رأيتُ كاليوم فرَحاً أقربَ من حُزنٍ، وسألُتها عمَّا قال، فقالت: ما كنتُ لأُفشِيَ سرَّ رسول الله ﷺ، حتى إذا قُبِضَ، سألُتها، فقالت: إنه أسَرَّ إليَّ فقال: «إن جبريلَ كان يُعارِضُني بالقرآن كلَّ سنة مرةً، وإنه عارَضَني به العامَ مرتين، ولا أُراني إلا قد حضَرَ أجَلي، وإنَّكِ أولُ أهل بيتي لَحَاقاً بي، ونِعْمَ السَّلَفُ أنا لكِ» قالت: فبكيتُ لذلك، ثم قال: «أمَا ترضَيْنَ أن تكوني سيدةَ نساءِ هذه الأمَّةِ أو نساء المؤمنين»؟ قالت: فضَحِكتُ(٢).

٨٤٦٤ـ أخبرنا محمدُ بنُ مَعْمَر، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا أبو عَوانةَ، عن فراس، عن الشَّعْبِيِّ، عن مسروقٍ، قال:

أخبرتني عائشةُ، قالت: كنَّا عند رسول الله ﷺ جميعاً، ما تغادِرُ منا واحدةٌ، فجاءت فاطمةُ تمشي، ولا والله إنْ تُخطِئ مِشيَتُها مِشيَةَ رسولِ الله ﷺ، حتى انتهَتْ إليه، فقال: «مرحباً بابنَتِي» فأقعدَها عن يمينه، أو عن يساره، ثم سارَّها بشيءٍ، فبكَتْ بكاءً شديداً، ثم سارَّها بشيءٍ فضحِكَتْ، فلما قام رسولُ الله ﷺ، قلتُ لها: خصَّكِ رسولُ الله من بيننا بالسِّرارِ وأنتِ تبكِيْنَ! أخبريني ما قال لكِ؟ قالت: ما كنتُ لأُفشِيَ على رسول الله ﷺ سرَّهُ، فلما تُوفِّيَ، قلتُ لها: أسألُكِ بالذي لي

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» ٣/٢٦ و٢٢/٤٠٣.

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٠٤١)، وانظر ما بعده.

عليكِ من الحق، ما الذي سارَّكِ به رسولُ الله ﷺ ؟ قالت: أمَّا الآن فنعَمْ، سارَّني، أمَّا مرَّتُه الأولى فقال: «إن جبريلَ كان يُعارِضُني بالقرآن في كلِّ عام مرَّةً، وإنه عارَضَني به العامَ مرتين، ولا أرى الأجَلَ إلا قد اقتربَ، فاتَّقي الله واصبِري» ثم قال: يا فاطمةُ، أمَا ترضَيْنَ أنكِ سيدةُ هذه الأمَّة أو سيدةُ نساءِ العالمين » فضحِكْتُ(١).

[التحفة: ١٧٦١٥].

٣١ـ ذكر الأخبار المأثورة بأن فاطمةَ بَضْعةٌ من رسول الله ﷺ

٨٤٦٥ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا الليثُ، عن ابن أبي مُلَيْكةَ

عن المِسْوَرِ بن مَخْرَمةَ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ وهو على المنبر يقول: «إن بني هشام بنِ المُغيرة استأذَنُوني في أن يُنْكِحُوا ابنتَهُم عليَّ بنَ أبي طالب، فلا آذَنُ، ثم لا آذَنُ، إلا أن يريدَ ابنُ أبي طالب أن يُطلِّقَ ابنتي ويَنْكِحَ ابنتهَم، فإنما هي بَضْعةٌ مني، يُريبُني ما أرَابَها، ويُؤذيني ما آذَاها» (٢).

[التحفة: ١١٢٦٧].

ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لهذا الخبر

٨٤٦٦ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يحيى بنُ آدمَ، قال: حدثنا بِشرُ بنُ السَّرِيِّ، قال: حدثنا ليثُ بنُ سعد،قال: سمعتُ ابنَ أَبي مُلَيْكةَ، يقول:

سمعتُ المِسْوَرَ بنَ مَخْرَمةَ، يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ بمكَّةَ يخطُبُ، ثم قال: «إن بني هشامٍ استأذَنُوني في أن يُنْكِحُوا ابنتَهم عليًّا، وإني لا آذَنُ، ثم لا آذَنُ، إلا أن يريدَ ابنُ أبي طالب أن يُفارقَ ابنتي، وأن يَنْكِحَ ابنتَهم» ثم قال: «إن فاطمةَ

---

(١) سلف مكرراً برقم (٧٠٤١).

(٢) سلف مكرراً برقم (٨٣١٢).

مُضْغةٌ ـ أو بَضْعةٌ ـ منِّي، يُؤذيني ما آذَاها، ويُريبُني ما أرابَها، وما كان له أن يجمَعَ بين بنتِ عدوِّ الله، وبين ابنةِ رسول الله» ﷺ[(١)].

٨٤٦٧ ـ الحارثُ بنُ مِسكينٍ ـ قِراءةً عليه، وأنا أسمَعُ ـ عن سفيانَ، عن عَمرو، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ

عن المِسْوَر بن مَخْرَمةَ: أن النبيَّ ﷺ قال: «إن فاطمةَ مُضْغةٌ منِّي، مَنْ أغضَبَها، أغضَبَني»[(٢)].

[التحفة: ١١٢٦٧].

٨٤٦٨ـ أَخبرنا محمدُ بنُ خالد بن خَلِيٍّ، قال: حدثنا بِشرُ بنُ شُعيبٍ، عن أبيه، عن الزُّهريِّ، قال: أخبرني عليُّ بنُ حسين

أن المِسْوَرَ بنَ مَخْرَمةَ أخبرَهُ أن رسولَ ﷺ قال: «إن فاطمةَ مُضْغةٌ منِّي»[(٣)].

٨٤٦٩ـ أخبرني عبيدُ الله بنُ سعد بن إبراهيمَ بن سعد، قال: حدثنا عمِّي، قال: حدثنا أبي، عن الوليد بن كثير[(٤)]، عن محمد[(٥)] بن عَمرو بن حَلْحَلَةَ أنه حدثه، أن ابنَ شهاب حدثه، أن عليَّ بنَ حسينٍ حدثه

أن المِسْوَرَ بنَ مَخْرَمةَ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يخطُبُ على منبره هذا، وأنا يومئذٍ مُحتَلِمٌ[(٦)]، فقال: «إن فاطمةَ منِّي» [(٧)].

[التحفة: ١١٢٧٨].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٣١٢).

(٢) سلف مكرراً برقم (٨٣١٣).

(٣) سلف تخريجه برقم (٨٣١٢).

(٤) وقع في الأصلين: «الوليد بن بشر» وهو خطأ صوبنا من «التحفة» و«التهذيب»، ومكرره السالف برقم (٨٣١٤).

(٥) وقع في الأصلين: «عَمرو بن عَمرو» وهو خطأ صوبناه من «التحفة» و«التهذيب»، ومكرره السالف برقم (٨٣١٤).

(٦) في الأصلين: «المحتلم» والمثبت من نسخة على الهامش.

(٧) سلف مكرراً برقم (٨٣١٤) وانظر تخريجه برقم (٨٣١٢).

٣٢ـ ذكر ما خُصَّ به عليُّ بنُ أبي طالب من الحسن والحسين ابنَي رسولِ الله ﷺ وريحانَتَيْهِ من الدنيا، وأنهما سيِّدا شبابِ أهل الجنة إلا عيسى ابنَ مريمَ ويحيى بنَ زكريا صلَّى الله عليهم وسلَّم

٨٤٧٠ ـ أَخبرنا أحمدُ بنُ بكّار الحَرَّانيُّ، قال: حدثنا محمدُ بنُ سَلَمةَ، عن ابن إسحاقَ، عن يزيدَ بن عبد الله بن قُسَيْطٍ، عن محمد بن أسامةَ بن زيد عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أمَّا أنتَ يا عليُّ فختَنِي، وأبو ولدَيَّ، وأنتَ منِّي، وأنا منكَ»(١).

٣٣ـ ذكر قولِ النبيِّ ﷺ: «الحسنُ والحسينُ ابناي»

٨٤٧١ ـ أخبرني القاسمُ بنُ زكريا بن دينار، قال: حدثنا خالدُ بنُ مَخْلَدٍ، قال: حدثني موسى ـ وهو ابنُ يعقوبَ الزَّمْعيُّ ـ عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المُهاجِر، قال: أخبرني مسلمُ بنُ أبي سهل النَّبَّالُ، قال: أخبرني حسنُ بنُ أسامةَ بن زيد بن حارثةَ، قال:

أخبرني أسامةُ بنُ زيد، قال: طرَقْتُ رسولَ الله ﷺ ليلةً لبعض الحاجة، فخرَجَ وهو مشتَمِلٌ على شيءٍ، لا أدري ما هو، فلما فرَغتُ من حاجتي، قلتُ: ما هذا الذي أنتَ مشتَمِلٌ عليه؟ فكشَفَ، فإذا الحسنُ والحسينُ على وَرِكَيْهِ، فقال: «هذان ابنايَ وابنا ابنَتِي، اللهمَّ، إنكَ تعلمُ أني أحبُّهما، فأحِبَّهما، اللهمَّ، إنكَ تعلمُ أني أُحِبُّهما، فأحِبَّهما»(٢).

---

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» ١/١٢٣.
وهو في «مسند» أحمد (٢١٧٧٧).
والحديث أتم من ذلك، وفيه ذكر زيد وجعفر، وقد اقتصر المصنف على ما ذكره.
وقوله: «فختني»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: زوج ابنته.
(٢) أخرجه الترمذي (٣٧٦٩).
وهو في ابن حبان (٦٩٦٧).

٣٤ـ ذكر الآثار المأثورة بأن الحسنَ والحسينَ سيِّدا شبابِ أهل الجنة

٨٤٧٢ ـ أخبرنا عَمرو بنُ منصور، قال: حدثنا أبو نُعَيْـم، قـال: حدثنـا يزيـدُ بـنُ مَرْدَانُبَة، عن عبد الرحمن بن أبي نُعْمٍ

عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ، قال: قـال رسـولُ الله ﷺ: «الحسـنُ والحسـينُ سـيِّدا شبابِ أهل الجنة»[١].

٨٤٧٣ ـ أخبرني محمدُ بنُ إسماعيلَ بن إبراهيمَ، قال: حدثنا أبو نُعَيْم، عن سفيانَ، عن يزيدَ بن أبي زياد، عن ابن أبي نُعْمٍ

عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ، قال: قال رسـولُ الله ﷺ : «الحسنُ والحسـينُ سـيِّدا شبابِ أهل الجنة»[٢].

٨٤٧٤ ـ أخبرنـا أحمـدُ بـنُ حـرب، قـال: حدثنـا ابـنُ فُضَيْـل، عـن يزيـدَ، عــن عبد الرحمن ابن أبي نُعْمٍ

عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ حسَـناً وحُسـيناً سـيِّدا شـبابِ أهل الجنة»[٣].

٣٥ـ ما استُثنيَ من ذلك

٨٤٧٥ـ أخبرنا يعقـوبُ بـنُ إبراهيـمَ، ومحمـدُ بـنُ آدمَ، عـن مـروانَ، عـن الحكـم ابن عبد الرحمن ـ وهو ابنُ أبي نُعْمٍ ـ عن أبيه

عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ، قال: قـال رسـولُ الله ﷺ: «الحسـنُ والحسـينُ سـيِّدا شبابِ أهل الجنة، إلا ابنَي الخالَةِ عيسى ابنَ مريمَ، ويحيى بن زكريا»[٤].

٣٦ـ ذكر قول النبيِّ ﷺ: «الحسنُ والحسينُ ريحانتَيَّ من هذه الدنيا»

٨٤٧٦ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا أشعَثُ، عن الحسن

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨١١٣)، وانظر لاحقيه.

(٢) سلف تخريجه برقم (٨١١٣).

(٣) سلف تخريجه برقم (٨١١٣).

(٤) سلف تخريجه برقم (٨١١٣).

عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ ـ قال: يعني أنسَ بنَ مالك ـ قال: دخلنا ـ وربَّما قال: دخلتُ ـ على رسول الله ﷺ، والحسنُ والحسينُ يتقلَّبانِ على بطنه. قال: ويقول: «ريحانَتَيَّ من هذه الأمَّة»(١).

[التحفة: ٥٣٥].

٨٤٧٧ ـ أخبرني إبراهيمُ بنُ يعقوبَ، قال: حدثنا وَهْبُ بنُ جرير، أن أباه حدثه، قال: سمعتُ محمدَ بن عبد الله بن أبي يعقوبَ، عن ابن أبي نُعْمٍ، قال:

كنتُ عند ابن عمرَ، فأتاه رجلٌ، فسأله عن دَمِ البعوض يكون في ثوبه، أَيُصلِّي به؟ فقال ابنُ عمرَ: مِمَّنْ أنتَ؟ قال: من أهل العراق، قال: مَنْ يعذُرُني مِنْ هذا؟ يسألُني عن دَمِ البعوض، وقد قتَلوا ابنَ رسولِ الله ﷺ! سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «هما ريحانَتَيَّ من الدنيا»(٢).

٣٧ـ ذكر قول النبيِّ ﷺ لعليٍّ: «أنتَ أعزُّ عليَّ من فاطمةَ، وفاطمةُ أحبُّ إليَّ منكَ»

٨٤٧٨ ـ أخبرني زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا ابنُ أبي عمرَ، قال: حدثنا سفيانُ، عن ابن أبي نَجِيْحٍ، عن أبيه، عن رجلٍ، قال:

سمعتُ عليًّا على المنبر بالكوفة يقول: خطَبتُ إلى رسول الله ﷺ فاطمةَ، فزوَّجَني، فقلتُ: يا رسولَ الله، أنا أحبُّ إليكَ أَمْ هي؟ فقال: «هيَ أحبُّ إليَّ منكَ، وأنتَ أعزُّ عليَّ منها»(٣).

٣٨ـ ذكر قول النبيِّ ﷺ لعليٍّ: «ما سألتُ لنفسي شيئاً إلا قد سألتُه لكَ»

٨٤٧٩ـ أخبرنا عبدُ الأعلى بنُ واصل بن عبد الأعلى، قال: حدثنا عليُّ بنُ ثابت،

---

(١) سلف مكرراً برقم (٨١١١).

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٥٣) و(٥٩٩٤)، وفي «الأدب المفرد» له (٨٥)، والترمذي (٣٧٧٠). وهو في «مسند» أحمد (٥٥٦٨)، وابن حبان (٦٩٦٩).

(٣) أخرجه القطيعي في زوائده على «الفضائل» (١٠٧٦)، وسعيد بن منصور في «سننه» (٦٠٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٥١).

قال: حدثنا منصورُ بنُ أبي الأسود، عن يزيدَ بنِ أبي زياد، عن سليمانَ بن عبد الله بن الحارث، عن جدِّه

عن عليٍّ، قال: مرضتُ فعادَني رسولُ الله ﷺ، فدخلَ عليٌّ، وأنا مضطَجِعٌ، فاتَّكأَ إلى جنبي، ثم سَجَّاني بثوبه، فلمَّا رآني قد هَدَيْتُ، قام إلى المسجد يصلِّي، فلما قضى صلاتَهُ، جاء فرفَعَ الثوبَ عني، وقال: «قُمْ يا عليُّ، فقد بَرِئْتَ» فقُمتُ كأنما لم أشتَكِ شيئاً قبلَ ذلك، فقال: «ما سألتُ ربِّي شيئاً في صلاتي إلا أعطاني، وما سألتُ لنفسي شيئاً إلا قد سألتُ لكَ»(1).

خالفه جعفر الأحمرُ، فقال: عن يزيدَ بنِ أبي زياد، عن عبدِ الله بنِ الحارث، عن عليٍّ

٨٤٨٠ـ أخبرنا القاسمُ بنُ زكريا بن دينار، قال: حدثنا عليٌّ، قال: حدثنا جعفرُ الأحمرُ، عن يزيدَ بن أبي زياد، عن عبدِ الله بن الحارث

عن عليٍّ، قال: وَجِعتُ وجعاً، فأتيتُ النبيَّ ﷺ، فأقامَني في مكانِه، وقام يصلِّي، وألقى عليَّ طرَفَ ثوبِه، ثم قال: «قُمْ يا عليُّ، قد بَرِئْتَ، لا بأسَ عليكَ، وما دعوتُ لنفسي بشيءٍ إلا دعوتُ لكَ مثلَه، وما دعَوتُ بشيءٍ إلا قد استُجِيْبَ لي - أو قال: أُعطِيْتُ - إلا أنه قيل لي: لا نبيَّ بعدَكَ»(2).

٣٩ـ ذكر ما خَصَّ به عليًّا من الدُّعاء

٨٤٨١ـ أخبرنا أحمدُ بنُ حرب، قال: حدثنا قاسمٌ ـ وهو ابنُ يزيدَ ـ قال: حدثنا سفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن ناجيةَ بنِ كعبٍ الأسديِّ

عن عليٍّ: أنه جاء رسولَ الله ﷺ، قال: إنَّ عمَّكَ الشيخَ الضالَّ قد مات، فمَنْ يُوارِيْه؟ قال: «اذهَبْ فوَارِ أباكَ، ولا تُحدِثْ حدثاً حتى تأتِيَني» ففعلتُ، ثم

---

(1) انظر ما بعده.

وقوله: «هدَيْتُ»، أي: سَكَنْت، كما في «القاموس».

(2) أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣١٣)، والطبراني في «الأوسط» (٧٩١٣).

وانظر ما قبله.

أتيتُه، فأمرَني أن أغتَسِلَ، فاغتسَلْتُ، ودعا لي بدَعواتٍ ما يَسُرُّني مـا علـى الأرض بشيءٍ منهنَّ[1].

٨٤٨٢ـ أَخبرنا محمدُ بنُ المُثَنَّى، عن أبي داودَ، قال: حدثنـا شُعبةُ، قـال: أخـبرني فُضَيْلٌ[2] أبو معاذ، عن الشَّعْبي

عن عليٍّ، قال: لمَّا رجَعتُ إلى النبـيِّ ﷺ، قـال لي كلمـةً مـا أُحـبُّ أنَّ لي بهـا الدنيا[3].

٤٠ـ ذكر ما خُصَّ به عليٌّ من صَرْفِ أذى الحرِّ والبردِ عنه

٨٤٨٣ـ أَخبرنا محمدُ بنُ يحيى بن أيوبَ بن إبراهيمَ، قال: حدثنا هاشمُ بنُ مَخْلَـدٌ الثقفيُّ، قال: حدثنا عمِّي أيوبُ بنُ إبراهيمَ ـ قال محمدُ بـنُ يحيـى: وهـو جـدِّي ـ عـن إبراهيمَ الصائغ، عن أبي إسحاقَ الهَمْدانيِّ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

أن عليًّا خرج علينا في حرٍّ شديدٍ، وعليه ثيابُ الشتاء، وخرج علينا في الشتاء، وعليه ثيابُ الصيف، ثم دعا بماءٍ فشرب، ثم مسَحَ العرقَ عن جبهتـه، فلمـا رجَـعَ إلى أبيه، قال: يا أبَـةِ، أرأيتَ ما صنع أميرُ المؤمنـين؟ خـرج إلينـا في الشـتاء، وعليـه ثيابُ الصيف، وخرج علينا في الصيف، وعليه ثيابُ الشتاء! فقـال أبـو ليلـى: هـل فطَنْتَ؟ وأخذ بيد ابنهِ عبدِ الرحمن، فأتى عليًّا، فقـال لـه علـيٌّ: إن النبيَّ ﷺ كـان بعَـثَ إليَّ، وأنـا أرمَـدُ شـديدُ الرَّمَـدِ، فبزَقَ في عينَـي، ثـم قـال: «افتَـحْ عينَيْـكَ» ففتَحْتُهما، فما اشتكَيْتُهما حتى الساعةِ، ودَعا لي، فقال: «اللهمَّ، أذهِبْ عنـه الحـرَّ والبردَ» فما وجدتُ حراً ولا برداً حتى يومي هذا[4].

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٩٣)، وانظر ما بعده.

(٢) تحرف في الأصلين إلى: «عقيل» وهو فضيل بن ميسرة أبو معاذ البصري.

(٣) انظر ما قبله.

(٤) سلف برقم (٨٣٤٥).

٤١- النَّجْوى، وما خُفِّفَ بعليٍّ عن هذه الأمَّة

٨٤٨٤- أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن عمَّار الموصليُّ، قال: حدثنا قاسمٌ الجَرْمِيُّ، عن سفيانَ، عن عثمانَ - وهو ابنُ المغيرة - عن سالمٍ، عن عليٍّ بن علقمةَ

عن عليٍّ، قال: لمَّا أُنزلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً﴾[المجادلة: ١٢] قال رسولُ الله ﷺ لِعَليٍّ: «مُرْهُمْ أن يتصدَّقوا» قال: بِكَمْ يا رسولَ الله؟. قال: «بدينارٍ» . قال: لا يُطيقونَ، قال: «فنصفِ دينارٍ». قال: لا يُطيقونَ. قال: «فبكَمْ»؟ قال: بشَعِيْرةٍ، قال له رسولُ الله ﷺ : «إنكَ لَزَهيدٌ» فأنزل الله تعالى: ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ﴾ إلى آخرِ الآية [المجادلة: ١٣]. وكان عليٌّ يقول: بي خُفِّفَ عن هذه الأمَّة(١).

٤٢- ذكر أشقى الناس

٨٤٨٥- أخبرني محمدُ بنُ وَهْب بن عبد الله بن سِمَاك بن أبي كريمةَ الحَرَّانيُّ، قال: حدثنا محمدُ بنُ سَلَمةَ، قال: حدثنا ابنُ إسحاقَ، عن يزيدَ بنِ محمد بن خُثَيْم، عن محمد بن كعب القُرَظيِّ، عن محمد بن خُثَيْم

عن عمَّارِ بن ياسر، قال: كنتُ أنا وعليُّ بنُ أبي طالب رفيقَيْنِ في غزوةٍ، فلما نزلَها رسولُ الله ﷺ، وأقام بها، رأَيْنا أناساً من بني مُدْلِجٍ يعملون في عَيْنٍ لهم - أو في نخلٍ - فقال لي عليٌّ: يا أبا اليقظان، هل لكَ أن نأتيَ هؤلاء، فننظرَ كيف يعملون؟ قال: قلتُ: إنْ شِئْتَ. فجئْناهُم، فنظَرْنا إلى عملهم ساعةً، ثم غَشِيَنا النومُ، فانطلقتُ أنا وعليٌّ حتى اضطجَعنا في ظلِّ صَوْرٍ من النخل، ودَقْعاءَ من التراب، فنِمْنا، فوَالله ما أنبهَنا إلا رسولُ الله ﷺ يحرِّكُنا برِجْله، وقد تَتَرَّبْنا من تلك الدَّقْعاء التي نِمْنا فيها، فيومئذٍ قال رسولُ الله ﷺ لِعليٍّ: «ما لَكَ يا أبا تُرابٍ»؟ لِمَا يرى ممَّا(٢) عليه من التراب، ثم قال: «ألا أُحدِّثُكما بأشقى الناس»؟ قلنا: بلى يا

(١) أخرجه الترمذي (٣٣٠٠).
وهو في ابن حبان (٦٩٤١).
(٢) ليست في الأصل، وأثبتناها من (ط).

ثمودَ الذي عقَرَ الناقةَ، والذي يضرِبُكَ يا عليُّ على هذه» - ووضع يده على قرنِه - «حتى يَبُلَّ منها هذه» وأخذَ بلحيته[1].

٤٣- ذكرُ أحدَثِ الناس عهداً برسول الله ﷺ

٨٤٨٦ - أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: أخبرنا جريرٌ، عن مُغيرةَ، عن أمِّ موسى، قالت: قالت أمُّ سَلَمةَ: إنَّ أحدَثَ الناس عهداً برسول الله ﷺ عليٌّ[2].

٨٤٨٧ - أخبرنا محمدُ بنُ قُدامةَ، قال: حدثنا جريرٌ، عن مُغيرةَ، عن أمِّ موسى، قالت: قالت أمُّ سَلَمةَ: والذي تَحْلِفُ به أمُّ سَلَمةَ إنْ كان أقربَ الناس عهداً برسولِ الله ﷺ عليٌّ. قالت: لمَّا كان غداةَ قُبِضَ رسولُ الله ﷺ ، فأرسَلَ إليه رسولُ الله ﷺ ، وكان أرى في حاجةٍ أظنُّه بعَثَهُ، فجعل يقول: «جاء عليٌّ»؟ ثلاثَ مرَّاتٍ. قالت: فجاء قبلَ طُلوع الشمس، فلمَّا أنْ جاء، عرَفْنا أنَّ له إليه حاجةً، فخرَجْنا من البيت، وكنَّا عُدْنا رسولَ الله ﷺ يومئذٍ في بيت عائشةَ، فكنتُ في آخرِ مَنْ خرَجَ من البيت، ثم جلَسْتُ أدناهُنَّ من الباب، فأكَبَّ عليه عليٌّ، فكان آخرَ الناس به عهداً، جعل يُسارُّهُ، ويُناجِيْه[3].

[التحفة: ١٨٢٩٢].

٤٤- ذكر قول النبيِّ ﷺ : «عليٌّ يُقاتِلُ على تأويل القرآن كما قاتَلْتُ على تنزيله»

٨٤٨٨ - أخبرنا إسحاقَ بنُ إبراهيمَ ومحمدُ بنُ قَدامةَ - واللفظ له - عن جريرٍ، عن الأعمش، عن إسماعيلَ بنِ رجاءٍ، عن أبيه

---

(١) أخرجه أحمد في «الفضائل» (١١٧٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣٥١/١، والحاكم ١٤٠/٣، وأبو نعيم في «الحلية» ١٤١/١.
وهو في «المسند» أحمد (١٨٣٢١).
قوله: «صَوْر»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الجماعة من النخل.
وقوله: «الدَّقْعاء»، قال في «اللسان»: الدقعاء: عامَّة التراب، وقيل: التراب الدقيق على وجه الأرض.
(٢) سلف تخريجه برقم (٧٠٧١).
(٣) سلف مكرراً برقم (٧٠٧١).

عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ، قال: كنَّا جلوساً ننتظرُ رسولَ الله ﷺ، فخرج إلينا قَدِ انقطَعَ شِسْعُ نَعْلِه، فرمى بها إلى عليٍّ، فقال: «إن منكم من يُقاتِلُ على تأويل القرآن، كما قاتَلْتُ على تنزيله» فقال أبو بكر: أنا؟ قال: «لا» قال عمرُ: أنا؟ قال: «لا، ولكنْ صاحبُ النَّعْلِ»[1].

٤٥ـ الترغيب في نُصْرَة عليٍّ

٨٤٨٩ ـ أخبرنا يوسفُ بنُ عيسى، قال: حدثنا الفضلُ بنُ موسى، قال: حدثنا الأعمشُ، عن أبي إسحاقَ، عن سعيد بن وَهْبٍ، قال:

قال عليٌّ في الرحْبَة: أنشُدُ بالله مَنْ سمِعَ رسولَ الله ﷺ يومَ غدير خُمٍّ يقول: «الله وليِّي، وأنا وليُّ المؤمنينَ، ومَنْ كنتُ وليَّهُ، فهذا وليُّهُ، اللهمَّ، وَالِ مَنْ والاهُ، وعادِ مَنْ عاداهُ وانصُرْ مَن نصَرَه». فقال سعيدٌ: قام إلى جنبي ستةٌ.

وقال حارثةُ بنُ مُضَرِّبٍ: قام عندي ستةٌ، وقال زيدُ بنُ يُثَيْع: قام عندي ستةٌ.

وقال عَمرو ذو مُرٍّ: «أَحِبَّ مَنْ أحبَّهُ، وابغُضْ مَنْ أبغَضَهُ»[2].

٤٦ـ ذكر قول النبيِّ ﷺ: «عمَّارٌ تقتُلُه الفئةُ الباغية»

٨٤٩٠ ـ أخبرنا عبدُ الله بنُ محمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا غُنْدَرٌ، قال: حدثنا شُعبةُ، قال: سمعتُ خالداً يحدث، عن سعيد بن أبي الحسن، عن أمِّه

عن أمِّ سَلَمةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال لعمَّار: «تقتُلُه الفئةُ الباغية»[3].

قال أبو عبد الرحمن: خالفه أبو داودَ، فقال: عن شُعبةَ، عن خالدٍ، عن الحسن

٨٤٩١ ـ أخبرني عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثني أبو داودَ، قال: حدثنا شُعبةُ، قال: حدثنا أيوبُ وخالدٌ، عن الحسنِ، عن أمِّه

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٦٤/١٢، والقطيعي في زوائده على «الفضائل» (١٠٧١) و(١٠٨٣)، والحاكم ١٢٢/٣، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» ٢٣٩/١.

وهو في «مسند» أحمد (١١٢٥٨)، وابن حبان (٦٩٣٧).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٤١٩).

(٣) سلف تخريجه برقم (٨٢١٧)، وانظر لاحقيه.

عن أم سَلَمةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال لعمَّار: «تقتُلُكَ الفئةُ الباغية»[1].

قال أبو عبد الرحمن: وقد رواه ابنُ عَونٍ، عن الحسن

٨٤٩٢ - أخبرنا حُميدُ[2] بنُ مَسْعَدةَ، عن يزيدَ - وهو ابنُ زُرَيْعٍ - قال: حدثنا ابنُ عَونٍ، عن الحسن، عن أمِّه

عن أُم سَلَمةَ، قالت: لمَّا كان يومُ الخندق، وهو يُعاطِيْهمُ اللَّبِنَ، وقد اغبَرَّ شعرُ صدره، قالت: فوَالله ما نسيتُه، وهو يقول:

«اللهمَّ إنَّ الخيرَ خيرُ الآخِرَةْ ... فاغِفرْ للأنصارِ والمُهاجِرَةْ»

قالت: وجاء عمَّارٌ، فقال: «ابنَ سُمَيَّةَ، تقتُلُكَ الفئةُ الباغية»[3].

٨٤٩٣ - حدثنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا ابنُ عَونٍ، عن الحسن، قال: قالت أمُّ الحسن:

قالت أمُّ المؤمنينَ أمُّ سَلَمةَ: ما نسيتُ يومَ الخندق، وهو يُعاطِيْهم اللَّبِنَ، وقد اغبَرَّ شَعرُه، وهو يقول:

«اللهمَّ إنَّ الخيرَ خيرُ الآخِرَةْ ... فاغِفرْ للأنصارِ والمُهاجِرَةْ»

وجاء عمَّارٌ، فقال: «يا ابنَ سُمَيَّةَ، تقتُلُكَ الفئةُ الباغية»[4].

٨٤٩٤ - أخبرنا أحمدُ بنُ عبد الله بن الحكم ومحمدُ بنُ الوليد، قالا: حدثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدثنا شُعبةُ، عن خالدٍ، عن عِكرمةَ

عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ، أن رسولَ الله ﷺ قال لعمَّار: «تقتُلُكَ الفئةُ الباغية»[5].

٨٤٩٥ - أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ، عن شُعبةَ، عن أبي مَسْلَمةَ، عن أبي نَضْرَةَ

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٢١٧).

(٢) وقع في الأصلين: «حسين» وهو تحريف.

(٣) سلف تخريجه برقم (٨٢١٧).

(٤) سلف تخريجه برقم (٨٢١٧).

(٥) أخرجه البخاري (٤٤٧).

وهو في «مسند» أحمد (١١١٦٦)، وابن حبان (٧٠٧٨) و(٧٠٧٩).

عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ، قال: حدثني مَنْ هو خيرٌ مني - أبو قتادةَ - أن رسولَ الله ﷺ قال لعمَّارٍ: «بُؤساً لكَ يا ابنَ سُمَيَّةَ - ومسح الغبارَ عن رأسه - تقتُلُكَ الفئةُ الباغية»(١).

[النكت: ١٢١٣٤].

٨٤٩٦ - أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يزيدُ، قال: أخبرنا العوَّامُ، عن الأسود بن مسعود، عن حنظلةَ بن خُويلدٍ، قال:

كنتُ عند معاويةَ، فأتاه رجلانِ يختصمان في رأس عمَّار، يقول كلُّ واحدٍ منهما: أنا قتلتُهُ، فقال عبدُ الله بنُ عَمرو: لِيَطِبْ به أحدُكما نَفْساً لصاحبه، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «تقتُلُهُ الفئةُ الباغية»(٢).

قال أبو عبد الرحمن: خالفه شُعبةُ، فقال: عن العوَّام، عن رجلٍ، عن حنظلةَ بن سُوَيْدٍ.

٨٤٩٧ - أخبرنا محمدُ بنُ المُثنّى، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شُعبةُ، عن العوَّام بن حَوْشَبٍ، عن رجلٍ من بني شيبانَ، عن حنظلةَ بن سُوَيْدٍ، قال:

جِيءَ برأس عمَّارٍ، فقال عبدُ الله بنُ عَمرو: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «تقتُلُهُ الفئةُ الباغية»(٣).

٨٤٩٨ - أخبرنا محمدُ بنُ قُدامةَ، قال: حدثنا جريرٌ، عن الأعمش، عن عبد الرحمن

عن عبد الله بن عَمرو، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «تقتُلُ عمَّاراً الفئةُ الباغية»(٤).

---

(١) أخرجه مسلم (٢٩١٥) (٧٠) و(٧١).
وهو في «مسند» أحمد (٢٢٦٠٩).
(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/٢٩١، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/١٩٨.
وسيأتي برقم (٨٤٩٧) و(٨٤٩٨) و(٨٤٩٩) و(٨٥٠٠).
وهو في «مسند» أحمد (٦٤٩٩).
(٣) سلف قبله.
(٤) سلف في سابقيه.

قال أبو عبد الرحمن: خالفه أبو معاويةَ، فرواه عن الأعمش، عن عبدِ الرحمن ابنِ زيادٍ، عن عبدِ الله بنِ الحارث.

٨٤٩٩ - أخبرنا عبدُ الله بنُ محمد، قال: حدثنا أبو معاويةَ، قال: حدثنا الأعمشُ، عن عبد الرحمن بن زيادٍ، عن عبدِ الله بن الحارث

قال عبدُ الله بنُ عَمرو:.... نحوَهُ(١).

خالفه سفيانُ الثوريُّ، فقال: عن الأعمشِ، عن عبدِ الرحمن بنِ أبي زيادٍ

٨٥٠٠ - أخبرنا عَمرو بنُ منصور، قال: حدثنا أبو نُعَيْم، عن سفيانَ، عن الأعمش، عن عبدِ الرحمن بن أبي زياد، عن عبدِ الله بن الحارث، قال:

إني لأُسايرُ عبدَ الله بنَ عَمرو، وعَمروَ بن العاص، ومعاويةَ، فقال عبدُ الله ابنُ عَمرو: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «تقتُلُه(٢) الفئةُ الباغيةُ، عمَّاراً» فقال عَمروٌ لمعاويةَ: أتسمَعْ ما يقول هذا؟ فحَذَفَهُ، قال: نحن قتلناه؟ إنما قَتَلَهُ مَنْ جاء به. لا تزال داحِضاً في بولِكَ(٣).

٤٧- ذكر قول النبيِّ ﷺ: «تمرُقُ مارِقةٌ من الناس سَيَلِي قَتْلَهُم أَوْلَى الطائفتَيْنِ بالحقِّ»

٨٥٠١ - أخبرنا محمدُ بنُ المُثَنَّى، قال: حدثنا عبدُ الأعلى، قال: حدثنا داودُ، عن أبي نَضْرَةَ

عن أبي سعيد الخُدْريِّ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «تمرُقُ مارِقَةٌ من الناس، سَيَلِي قَتْلَهُم أَوْلَى الطائفتَيْنِ بالحقِّ»(٤).

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٤٩٦).

(٢) هكذا في الأصلين، وفي هامش (ط): «تقتل».

(٣) سلف تخريجه برقم (٨٤٩٦).

وقوله: «فحذفه»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: ضربه عن جانب.

قوله: «داحضاً»: قال ابن الأثير في «النهاية»: تدحض: أي: تزلق.

(٤) سلف تخريجه برقم (٨٤٥٦)، وانظر لاحقيه.

٨٥٠٢ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا أبو عَوانةَ، عن قتادةَ، عن أبي نَضْرَةَ

عن أبي سعيد الخُدْريِّ، قـال: قـال رسـولُ الله ﷺ: «سـتكونُ أمَّـتي فُرْقـتَيْنِ، فتخرُجُ من بينهما مارِقَةٌ، يَلِي قتْلَها أَوْلاهُما بالحقِّ» (١).

٨٥٠٣ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا عوفٌ، قال: حدثنا أبو نَضْرَةَ

عن أبي سعيدٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «تفتَرِقُ أُمَّتي فرْقَتَيْـنِ، يمـرُقُ بينهمـا مارِقَةٌ، تقتُلُهم أَوْلَى الطائفتَيْنِ بالحقِّ»(٢).

٨٥٠٤ـ أخبرنا سليمانُ بنُ عبيد الله بن عَمرو الغيلانـيُّ، قـال: حدثنـا بَهْـزٌ، عـن القاسم ـ وهو ابنُ الفضل ـ قال: حدثنا أبو نَضْرَةَ

عن أبي سعيدٍ، أن رسولَ الله ﷺ قـال: «تمـرُقُ مارِقَـةٌ عنـد فُرقَـةٍ مـن النـاس، تقتُلُها أَوْلَى الطائفتَيْنِ بالحقِّ» (٣).

٨٥٠٥ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا المُعْتَمِرُ، قال: سمعتُ أبي، قـال: حدثنا أبو نَضْرَةَ

عن أبي سعيدٍ، عن نبيِّ الله ﷺ أنـه ذكَـرَ ناسـاً في أُمَّتـه يخرجـون في فُرْقَـةٍ مـن الناس، سِيْماهُم التحلِيْقُ، يمرُقُونَ من الدِّين كما يمرُقُ السـهمُ مـنَ الرَّمِيَّـة، هـم مِـنْ شَرِّ الخَلْقِ ـ أو هُمْ شرُّ الخَلْق ـ تقتُلُهم أَدْنَى الطائفتَيْنِ إلى الحقِّ. قـال: وقـال كلمـةً أخرى، قلتُ بيني وبينَهُ: ما هي؟ قال: وأنتم قتَلْتُموهُم يا أهلَ العراق(٤).

٨٥٠٦ـ أخبرنا عبدُ الأعلى بنُ واصِل بن عبد الأعلى، قال: حدثنا مُحاضِرُ بـنُ المُورِّع، قال: حدثنا الأجْلَحُ، عن حبيبٍ، أنه سمع الضحَّاكَ المِشْرَقيَّ يحدثهـم، ومعهـم سعيدُ بـنُ جُبير وميمونُ بنُ أبي شَبِيْب وأبو البَخْتَريِّ وأبو صالح وذَرٌّ الهَمْدانيُّ والحسنُ العُرَنيُّ

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٤٥٦).
(٢) سلف تخريجه برقم (٨٤٥٦).
(٣) سلف تخريجه برقم (٨٤٥٦).
(٤) أخرجه مسلم (١٠٦٥) (١٤٩).
وهو في «مسند» أحمد (١١٠١٨).
قوله: «كما يمرق السهم من الرمية»: سبق شرحه في (٨٠٣٣).

أنه سمع أبا سعيدٍ الخُدْريَّ، يروي عن رسول الله ﷺ، في قومٍ يَخرُجون من هذه الأمَّة، فذكَرَ من صلاتهم، وزكاتِهم، وصومِهم، يمرُقُونَ من الإسلام كما يمرُقُ السهمُ من الرَّميَّة، لا يُجاوزُ القرآنُ تَراقِيَهُم، يخرُجون في فُرقةٍ من الناس، يقاتِلُهم أقربُ الناس إلى الحقِّ(١).

٤٨ـ ذكر ما خُصَّ به عليٌّ من قتال المارِقِيْنَ

٨٥٠٧ ـ أخبرنا يونسُ بنُ عبد الأعلى، والحارثُ بنُ مِسكينٍ، ـ قراءةً عليه، وأنا أسمع، واللفظ له ـ عن ابن وَهْب، قال: أخبرني يونسُ، عن ابن شهاب، قال: أخبرني أبو سَلَمةَ بنُ عبد الرحمن

عن أبي سعيد الخُدْريِّ، قال: بَيْنا نحن عندَ رسول الله ﷺ، وهو يَقْسِمُ قَسْماً، أتاهُ ذو الخُوَيْصِرَة ــ وهو رجلٌ من بني تميم ــ فقال: يا رسولَ الله، اعدِلْ. فقال رسولُ الله ﷺ: «ومَنْ يعدِلُ إذا لم أعدِلْ! قد خِبْتُ وخسِرْتُ إن لم أعدِلْ» قال عمرُ: ائذَنْ لي فيه، أضرِبْ عُنقَهُ، قال: «دَعْهُ، فإن له أصحاباً يحقِرُ أحدُكم صلاتَهُ مع صلاتهم، وصيامَهُ مع صيامهم، يقرؤون القرآنَ لا يجاوزُ تراقِيَهُم، يمرُقُونَ من الإسلام مُروقَ السهم من الرَّمِيَّة، ينظر إلى نَصْلِه، فلا يُوجَدُ فيه شيءٌ، ثم ينظر إلى رِصافِه، فلا يُوجَدُ فيه شيءٌ، ثم ينظر إلى نَضِيِّه، فلا يوجَدُ فيه شيءٌ ـ وهو القِدْحُ ـ ثم ينظر إلى قُذَذِهِ، فلا يُوجَدُ فيه شيءٌ، سَبَقَ الفَرْثَ والدَّمَ، آيَتُهُم رجلٌ أسودُ، إحدى عَضُدَيْه مثلُ ثَدْيِ المرأة، أو مثلُ البَضْعَة تَدَرْدَرُ. يخرجون على خير فِرقَةٍ من الناس»(٢).

---

(١) أخرجه مسلم (١٠٦٥) (١٥٣).
وهو في «مسند» أحمد (١١٧٧٩).
(٢) سلف تخريجه برقم (٨٠٣٥)، وانظر ما بعده.
قوله: «رصافه»، قال ابن الأثير في «النهاية»: واحد الرصاف: رَصَفَة بالتحريك، وهو عقب يلوى على مدخل النصل فيه.
قوله: «نَضِيِّه» ، قال ابن الأثير في «النهاية»: النضيُّ: نصل السهم.
قوله: «القدح»: سبق شرحه في (٨٠٣٥).

=

قال أبو سعيد: فأشهدُ أني سمعتُ هذا من رسول الله ﷺ، وأشهدُ أن عليَّ ابنَ أبي طالب قاتَلهُم وأنا معه، فأمر بذلك الرجل، فالتُمِسَ، فوُجِدَ، فأُتِيَ به حتى نظرتُ إليه على نَعْتِ رسول الله ﷺ الذي نَعَتَ.

٨٥٠٨ ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُصَفَّى بن بُهْلول، قال: حدثنا الوليدُ بنُ مُسلم قال: وحدثنا بقيَّةُ بنُ الوليد ـ وذكَرَ آخرَ ـ قالوا: حدثنا الأوزاعيُّ، عن الزُّهريِّ، عن أبي سَلَمةَ والضَّحَّاكِ

عن أبي سعيد الخُدْريِّ، قال: بينا رسولُ الله ﷺ يَقْسِمُ ذاتَ يوم قَسْماً، فقال ذو الخُوَيْصِرة التميميُّ: يا رسولَ الله، اعدِلْ. قال: «وَيحَكَ، ومن يعدِلُ إذا لم أعدِلْ»؟! فقام عمرُ، فقال: يا رسولَ الله، ائذَنْ لي حتى أضربَ عُنقَه، فقال له رسولُ الله ﷺ: «لا، إنَّ له أصحاباً يحتَقِرُ أحدُكم صلاتَه مع صلاتِه، وصيامَه مع صيامِه، يمرُقُونَ من الدِّين مُروقَ السهم من الرَّمِيَّة، حتى إن أحدَهم لَيَنظُرُ إلى نَصْلِه، فلا يجدُ فيه شيئاً، ثم ينظر إلى رصافِه، فلا يجدُ فيه شيئاً، ثم ينظرُ إلى نَضِيِّه، فلا يجدُ فيه شيئاً، ثم ينظرُ إلى قُذَذِه، فلا يجدُ فيه شيئاً، سَبَقَ الفَرْثَ والدَّمَ، يخرجون على خير فِرْقةٍ من الناس، آيَتُهم رجلٌ أدعَجُ، إحدى يديه مثلُ ثدي المرأة، أو كالبَضْعَة تَدَرْدَرُ».

قال أبو سعيد: أشهَدُ لَسَمِعتُ هذا من رسول الله ﷺ، وأشهَدُ أني كنتُ مع عليِّ بن أبي طالب حين قاتَلَهُم، فأرسلَ إلى القتلى، فأُتيَ به على النَّعْتِ الذي نَعَتَ رسولُ الله ﷺ (١).

٨٥٠٩ ـ الحارثُ بنُ مِسكين ـ قراءةً عليه، وأنا أسمعُ ـ عن ابن وَهْب، قال: أخبرني عَمرو بنُ الحارث، عن بُكَيْر بن الأشَجِّ، عن بُسْر بن سعيد، عن عبيد الله بن [أبي](٢) رافع:

قوله: «قُذَذه»، قال ابن الأثير في «النهاية»: القذذ: رش السهم، واحدتها: قُذّة.

قوله: «تدردر»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: ترجرج تجيء وتذهب، والأصل: تتدردر، فحذف إحدى التاءين تخفيفاً.

(١) سلف تخريجه برقم (٨٠٣٥).

(٢) سقطت لفظة: «أبي» من الأصلين.

أن الحَرُورِيَّةَ لما خرجَتْ مع عليٍّ بن أبي طالب، فقالوا: لا حُكمَ إلا لله. قال عليٌّ: كلمةُ حقٍّ أُرِيدَ بها باطلٌ، إن رسولَ الله ﷺ وصَفَ ناساً، إني لأَعرِفُ صِفتَهُم في هؤلاء الذين يقولون الحقَّ بألسنتهم، لا يَجُوزُ هذا منهم ـ وأشار إلى حَلْقِه ـ مِنْ أبغَضِ خَلْقِ الله إليه، منهم أسودُ، إحدى يديه طُبْيُ شاةٍ أو حَلَمَةُ ثدي، فلما قاتَلَهُم عليٌّ، قال: انظروا، فنظَرُوا فلم يجِدُوا شيئاً، فقال: ارجعُوا، والله ما كذَبْتُ، ولا كُذِبْتُ ـ مرتين أو ثلاثاً ـ، ثم وجدوه في خَرِبَةٍ، فأتوا به حتى وضعوه بين يديه. قال عبيد الله: أنا حاضرٌ ذلك مِنْ أمرِهم، وقول عليٍّ فيهم(١).

٨٥١٠ ـ أخبرنا محمدُ بنُ معاويةَ بن يزيدَ قال: حدثنا عليُّ بنُ هاشم، عن الأعمش، عن خَيْثَمةَ، عن سُوَيْد بن غَفَلَةَ، قال:

سمعتُ عليًّا يقول: إذا حدَّثتُكم عن نفسي، فإن الحربَ خدعةٌ، وإذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ، فلأَنْ أخِرَّ من السماء أحبُّ إليَّ من أن أكذِبَ على رسول الله ﷺ. سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يخرج قومٌ أحداثُ الأسنان، سفهاءُ الأحلام، يقولون من خير قول البريَّة، لا يُجاوِزُ إيمانُهم حناجِرَهُم، يمرُقونَ من الدِّين كما يمرُقُ السهم من الرَّمِيَّة، فإن أدرَكْتَهُم، فاقتُلْهُم، فإن في قَتْلِهم أجراً لِمَنْ قتَلَهُم يومَ القيامة»(٢).

ذكر الاختلاف على أبي إسحاقَ في هذا الحديث

٨٥١١ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ والقاسمُ بنُ زكريا، قالا: حدثنا عبيدُ الله، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن سُوَيْد بن غَفَلَةَ

---

(١) أخرجه مسلم (١٠٦٦) (١٥٧).

قوله: «طُبْي»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الأطْباء: الأخلاف، واحدها: طبي بالضم والكسر. وقيل: يقال لموضع الأخلاف من الخيل والسباع: أطْباء. كما يقال في ذوات الخف والظِّلف: خِلْف وضرع.

وقوله: «كُذِبتُ»، أي: أُخبِرْتُ بالكَذِبِ.

وانظر: «مسند» أحمد (١١٧٩).

(٢) سلف تخريجه برقم (٣٥٥١)، وانظر لاحقيه.

عن، عليٍّ قال: قال رسولُ الله ﷺ : «يخرج قـومٌ مـن آخـر الزمـان، يقـرؤون القرآنَ لا يُجاوزُ تراقِيهُم، يمرُقونَ من الدِّين كما يمـرُقُ السـهمُ مـن الرَّمِيَّـة، قتـالُهم حقٌّ على كلِّ مسلمٍ»[1].

خالفه يوسف بن أبي إسحاق، فأدخل بين أبي إسحاق وبين سُوَيدِ بنِ غفلة عبدَ الرحمن بنَ ثروان

٨٥١٢ ـ أخبرني زكريا بـنُ يحيى، قـال: حدثنـا محمـدُ بـنُ العـلاء، قـال: حدثنـا إبراهيمُ بنُ يوسفَ، عن أبيه، عن أبي إسحاقَ، عن أبي قيـس الأَوْديِّ، عـن سُـوَيْد بـن غَفَلَةَ

عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «يَخرُج في آخرِ الزمان قومٌ، يقرؤون القـرآن، لا يُجاوز تراقِيَهُم، يمرُقونَ من الدِّين مُروقَ السهم من الرَّمِيَّة، قِتـالُهم حـقٌّ علـى كـلِّ مسلمٍ»[2].

٤٩ـ سيماهم

٨٥١٣ ـ أَخبرنا أحمدُ بنُ بكّار الحَرَّانيُّ، قال: حدثنا مَخْلَدٌ، قال: حدثنا إسـرائيلُ، عن [إبراهيمَ بن عبد الأعلى][3] ، عن طارق بن زيادٍ، قال:

خرجنا مع عليٍّ إلى الخوارج، فقتَلَهُم، ثم قال: انظروا، فإن نـبيَّ الله ﷺ قـال: «إنه سيخرج قومٌ يتكلَّمونَ بالحقِّ، لا يُجـاوز حُلوقَهُـم، يخرجـون مـن الحـقِّ كمـا يخرج السهمُ من الرَّمِيَّة، فسِيْماهُم، أنَّ فيهـم رجـلاً أسـودَ مُخْـدَجَ اليـد، في يـده

---

(١) سلف تخريجه برقم (٣٥٥١).

(٢) سلف تخريجه برقم (٣٥٥١).

(٣) وقع في الأصلين: «عن أبي إسحاق» وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه، فقد أخرجه الإمـام أحمـد في «مسنده» (٨٤٨) و(١٢٥٤) من طريقين عن إسرائيل، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، به و لم تثبت رواية أبي إسحاق عن طارق بن زياد، وكذلك أثبته أحمد ميرين البلوشي محقق «خصائص علي» مـن النسـختين (أ) و(ب) اللتين اعتمدهما في التحقيق.

شَعَراتٌ سودٌ» إن كان هو، فقد قتَلْتم شرَّ الناس، وإن لم يكن هو، فقد قتَلتُم خيرَ الناس، فبكينا، ثم قال: اطلُبوا. فطَلَبْنَا، فوجَدْنا المُخْدَجَ، فخرَرْنا سُجوداً، وخرَّ عليٌّ معنا ساجداً، غيرَ أنه قال: «يتكلَّمونَ بكلمة الحقِّ»[١].

٨٥١٤ ـ أخبرنا الحسنُ بنُ مُدْرِكٍ، قال: حدثنا يحيى بنُ حمَّاد، قال: أخبرنا أبو عَوانَة، قال: أخبرنا أبو بَلْجٍ يحيى بنُ سُلَيْم بن بَلْجٍ، قال: أخبرني أبي سُلَيْمُ[٢] بنُ بَلْجٍ:

أنه كان مع عليٍّ في النَّهْروان، قال: كنتُ قبل ذلك أُصارِعُ رجلاً على يده شيءٌ، فقلتُ: ما شأنُ يدِكَ؟ قال: أكلَها بعيرٌ، فلما كان يوم النَّهْروان، وقتل عليٌّ الحَرُورِيَّةَ، فجَزِعَ عليٌّ مِن قَتْلِهم حينَ لم يجِدْ ذا الثدي، فطاف حتى وجدَهُ في ساقِيَةٍ، فقال: صدق الله، وبلَّغ رسولُه، وقال: وفي مَنْكِبَيْهِ ثلاثُ شَعَراتٍ في مثل حَلَمَة الثدي[٣].

٥٠ ـ ثواب مَنْ قاتَلَهُم

٨٥١٥ ـ أخبرنا عليُّ بنُ المنذر، قال: أخبرنا ابنُ فُضَيْل، قال: حدثنا عاصمُ بنُ كُلَيْب الجَرْميُّ، عن أبيه، قال:

كنتُ عند عليٍّ جالساً، إذ دخَلَ رجلٌ، عليه ثيابُ السفر، قال: وعليٌّ يكلِّمُ الناس، ويكلِّمونَهُ، فقال: يا أميرَ المؤمنين، أتأْذَن أن أتكلَّمَ؟ فلم يلتَفِتْ إليه، وشغَلَهُ ما هو فيه، فجلستُ إلى الرجل، فسألْتُه: ما خبَرُكَ؟ قال: كنتُ معتَمِراً، فلقيتُ عائشةَ، فقالت لي: هؤلاءِ القومُ الذين خرجوا في أرضكم، يُسمَّونَ: حَرُورِيَّةً؟ قلتُ: خرجوا في موضع يُسمَّى: حَرُوراء، فَسُمُّوا بذلك، فقالت: طُوبَى لمن شهِدَ

---

(١) أخرجه البزار (٨٩٧).
وانظر ما بعده.
وهو في «مسند» أحمد (٨٤٨).
وقوله: «مخدج»، أي: ناقص، كما في «القاموس».
(٢) تحرف في الأصلين إلى : «سليمان».
(٣) انظر ما قبله.

هَلَكَتَهُم، لو شاء ابنُ أبي طالب لأخبرَكُم خبرَهُم، فجئتُ أسأله عن خبرهم، فلما فرغَ عليٌّ، قال: أين المُستأذِنُ؟ فقَصَّ عليه كما قصَّ علينا، قال: إني دخلتُ على رسول الله ﷺ، وليس عنده أحدٌ غيرُ عائشة أمِّ المؤمنينَ، فقال لي: «كيف أنتَ يا عليُّ وقومٌ كذا وكذا»؟ قلتُ: الله ورسولُه أعلَمُ، وقال: ثم أشارَ بيده، فقال: «قومٌ يخرجون من المشرق، يقرؤون القرآنَ لا يُجاوزُ تراقِيَهُم، يمرُقونَ من الدِّينَ كما يمرُقُ السهمُ من الرَّمِيَّة، فيهم رجلٌ مُخْدَجٌ، كأن يدَهُ ثديٌ» أنشُدُكم بالله، أخبَرْتُكم بهم؟ قالوا: نعم. قال: أُناشِدُكم بالله، أخبَرْتُكم أنه فيهم؟ قالوا: نعم. فأتَيْتمُوني، فأخبَرتُموني أنه ليس فيهم، فحَلَفتُ لكم بالله أنه فيهم، فأتَيتُموني به تَسحَبُونه كما نعَتُّ لكم؟ قالوا: نعم. قال: صدَقَ الله ورسولُه(1).

٨٥١٦ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا أبو معاويةَ، عن الأعمش، عن زيدٍ ـ وهو ابنُ وَهْب ـ

عن عليِّ بن أبي طالب، قال: لما كان يومُ النَّهْروان لَقِيَ الخوارجَ، فلم يبرَحوا حتى شَجَروا بالرماح، فقُتِلُوا جميعاً، قال عليٌّ: اطلُبوا ذا الثُّدَيَّة، فطلَبوه، فلم يجدُوه، فقال عليٌّ: ما كذَبْتُ ولا كُذِبْتُ، اطلُبوه، فطلَبوه فوجدوه في وَهْدةٍ من الأرض، عليه ناسٌ من القتلى، فإذا رجلٌ على يده مثل سَبَلات السِّنَّورِ، فكبَّرَ عليٌّ والناس، وأعجَبَهُم ذلك(2).

---

(1) أخرجه ابن أبي عاصم (٩١٣)، والبزار (٨٧٢) و(٨٧٣)، وأبو يعلى (٤٧٢) و(٤٨٢).
وهو في «مسند» أحمد (١٣٧٨).

(2) أخرجه مسلم (١٠٦٦) (١٥٦)، وأبو داود (٤٧٦٨).
وسيأتي في لاحقيه.
وهو في «مسند» أحمد (٧٠٦).
وقوله: «شجروا» أي: تنازعوا. كما في «التاج».
وقوله: «وهدة»، أي: المكان المطمئن. كما في «مختار الصحاح».
قوله: «سبلات السنور»، قال ابن الأثير في «النهاية»: السبلة، بالتحريك: الشارب... وقال الهروي: هي

٨٥١٧ـ أخبرنا عبدُ الأعلى بنُ واصل بن عبد الأعلى، قال: حدثنا الفضلُ بنُ دُكَيْن، عن موسى بن قيس الحَضْرميّ، عن سَلَمةَ بن كُهَيْلٍ، عن زيد بن وَهْب، قال:

خطَبَنا عليٌّ بقنطرة الديزجان، فقال: إنه قد ذُكِرَ لي خارجةٌ تخرج من قِبَلِ المشرق، وفيهم ذو الثُّدَيَّة، فقاتلهم، فقالت الحَرُورِيَّةُ بعضُهم لبعض: لا تُكلِّموه، فيَرُدَّكُم كما رَدَّكُم يومَ حَرُوراءَ، فشَجَرَ بعضُهم بعضاً بالرماح، فقال رجلٌ من أصحاب عليٍّ: اقطَعُوا العوالي - والعوالي: الرماح - فدَاروا واستَدَاروا، وقُتِلَ من أصحاب عليٍّ اثنا عشرَ رجلاً، أو ثلاثةَ عشرَ رجلاً، فقال عليٌّ: التَمِسوا المُخْدَجَ - وذلك في يومٍ شاتٍ - فقالوا: ما نقدِرُ عليه، فركبَ عليٌّ بغلةَ النبيِّ ﷺ الشهباءَ، فأتى وَهْدَةً من الأرض، فقال: التَمِسُوه في هؤلاء. فأُخرِجَ، فقال: ما كذَبْتُ، ولا كُذِبْتُ، فقال: اعمَلُوا ولا تتَّكِلوا، لولا أني أخاف أن تتَّكِلوا، لأخبَرْتُكم بما قضى الله لكم على لسانه - يعني النبيَّ ﷺ - ولقد شَهِدَنا أناسٌ باليمن، قالوا: كيف يا أميرَ المؤمنين؟ قال: كان هواهُم معنا[١].

٨٥١٨ـ أخبرنا العباسُ بنُ عبد العظيم، قال: حدثنا عبدُ الرزاق، قال: أخبرنا عبدُ الملك بنُ أبي سليمانَ، عن سَلَمةَ بن كُهَيْلٍ، قال: حدثنا زيدُ بنُ وَهْب:

أنه كان في الجيش الذين كانوا مع عليٍّ، الذين سارُوا إلى الخوارج، فقال عليٌّ: أيُّها الناسُ إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «سيخرُجُ قومٌ من أمَّتي يقرؤون القرآنَ، ليس قراءَتُكم إلى قراءَتِهم شيئاً، ولا صلاتُكم إلى صلاتِهم شيئاً، ولا صيامُكم إلى صيامِهم شيئاً، يقرؤون القرآن يحسَبُونَ أنه لَهُم، وهو عليهم، لا تُجاوِزُ صلاتُهم تراقِيَهُم، يمرُقونَ من الإسلام كما يمرُقُ السهم من الرَّمِيَّة، لو تعلمون الجيشَ الذي يُصيبُونَهُم، ما قُضِيَ لهم على لسانِ نبيِّهم ﷺ، لاتَّكَلُوا على

=

الشعرات التي تحت اللحي الأسفل. والسبلة، عند العرب: مقدَّم اللحية وما أسبل منها على الصدر.

(١) سلف قبله.

العمل، وآيةُ ذلك أن فيهم رجلاً له عَضُدٌ، وليست له ذراعٌ، على رأس عضُدِه مثل حَلَمَة ثدي المرأة، عليه شَعراتٌ بيضٌ».

قال سَلَمةُ: فنزَّلني زيدٌ منزِلاً منزِلاً، حتى مرَرْنا على قنطَرةٍ، على الخوارج عبدُ الله بنُ وَهْبٍ الراسبيُّ، فقال لهم: أَلْقُوا الرماحَ، وسُلُّوا سيوفَكُم من جُفونِها، فإني أخاف أن يُناشِدُوكم، قال: فسَلُّوا السيوفَ، وأَلْقَوا جُفونَها، وشجَرَهُم الناسُ - يعني برماحِهم - فقتل بعضُهم على بعض، وما أُصِيبَ من الناس يومئذٍ إلا رجلان، قال عليٌّ: التَمِسُوا فيهم المُخْدَجَ، فلم يجدوه، فقام عليٌّ بنفسه حتى أتى ناساً قتلى، بعضُهم على بعض، قال: جَرِّدُوهم، فوجدوه مما يلي الأرضَ، فكبَّرَ عليٌّ، وقال: صدق الله، وبَلَّغ رسولُه ﷺ ، فقام إليه عَبيدةُ السَّلْمانيُّ، فقال: يا أميرَ المؤمنين، آللهِ الذي لا إلهَ إلا هو، سمعتَ هذا الحديثَ من رسول الله ﷺ ؟ قال: إيْ والله الذي لا إلهَ إلا هو، لَسَمِعْتُه من رسول الله ﷺ حتى استحلَفَهُ ثلاثاً، وهو يحلِفُ له[1].

٨٥١٩- أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا ابنُ أبي عَديٍّ، عن ابن عَونٍ، عن محمد، عن عَبيدة، قال:

قال عليٌّ: لولا أن تَبْطَروا، لأَنبَأْتُكمُ ما وعَدَ الله الذين يقتُلونَهم على لسان محمدٍ ﷺ . فقلتُ: آنتَ سمعتَهُ من رسول الله؟ قال: إيْ وربِّ الكعبة، إِيْ وربِّ الكعبة، إِيْ وربِّ الكعبة[2] .

٨٥٢٠- أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، قال: حدثنا المُعْتَمِرُ بنُ سليمانَ، عن عوفٍ، قال: حدثنا محمد بن سِيْرِينَ، قال: قال عَبيدَةُ السَّلْمانيُّ:

---

(١) سلف في سابقيه.

(٢) أخرجه مسلم (١٠٦٦) (١٥٥)، وأبو داود (٤٧٦٣)، وابن ماجه (١٦٧).
وسيأتي بعده
وهو في «مسند» أحمد (٦٢٦).

لما كان حيثُ أُصيبَ أصحابُ النَّهْر، قال: قال عليٌّ: ابتَغُوا فيهم، فإنهم إن كانوا هُمُ القومَ الذين ذكَرَهُم رسولُ الله ﷺ، فإنَّ فيهم رجلاً مُخْدَجَ اليد ـ أو مَثْدُونَ اليد، أو مُوْدَنَ اليد ـ فابتغَيْناهُ، فوجدناه، فدَلَلْناهُ عليه، فلما رآه قال: الله أكبرُ، الله أكبرُ، الله أكبرُ، قال: والله، لولا أن تَبْطَروا ـ ثم ذكر كلمةً معناها ـ لَحَدَّثْتُكم بما قضى الله على لسان نبيِّه ﷺ لِمَنْ وَلِيَ قَتْلَ هؤلاء. قلتُ[1]: أنتَ سمعتَهُ من رسول الله ﷺ؟ قال: إيْ وربِّ الكعبة، ثلاثاً[2].

٨٥٢١ـ أخبرنا محمدُ بنُ عُبيد بن محمد، قال: حدثنا أبو مالكٍ عَمرو ـ وهو ابنُ هاشم ـ [عن إسماعيلَ ـ وهو ابنُ أبي خالد ـ قال: أخبرني عَمرو بنُ قيس، عن المِنْهال ابن عَمرو][3]، عن زِرِّ بن حُبَيْش

أنه سمع عليًّا يقول: أنا فقَأْتُ عينَ الفتنة، ولولا أنا ما قُوتِلَ أهل النَّهْروان، ولولا أني أخشى أن تتْرُكوا العملَ، لأَخبَرْتُكم بالذي قضى الله على لسان نبيكُم ﷺ لِمَنْ قاتَلَهُم، مُبصِراً لضلالتهم، عارِفاً بالهُدى الذي نحنُ عليه[4].

٥١ـ ذِكرُ مناظرةِ عبد الله بن عبَّاسٍ الحَرُورِيَّةَ، واحتجاجه فيما أنكروه على أمير المؤمنينَ عليِّ بن أبي طالب رضي الله عنه

٨٥٢٢ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا عبدُ الرحمن بنُ مهديٍّ، قال: حدثنا عِكرمةُ بنُ عمَّار، قال: حدثني أبو زُمَيْلٍ، قال:

---

(١) في نسخة في هامش (ط): «قلنا».

(٢) سلف قبله وقوله: «مخدج اليد أو مثدون اليد أو مودَن اليد»، قال النووي في «شرح صحيح مسلم»: أي: ناقص اليد.

(٣) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من النسختين (أ) و(ب) من «خصائص علي» التي اعتمدهما أحمد ميرين البلوشي في تحقيق «خصائص علي».

(٤) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/٦٨.

حدثني عبدُ الله بنُ عبَّاس، قال: لما خرجتِ الحَروريَّةُ، اعتزَلوا في دار، وكانوا ستةَ آلاف، فقلتُ لِعليٍّ: يا أميرَ المؤمنين، أبرِدْ بالصلاة؛ لَعلِّي أُكلِّمُ هؤلاءِ القومَ، قال: إني أخافُهم عليكَ، قلتُ: كلا، فلَبستُ، وترجَّلْتُ، ودخلت عليهم في دار نصفَ النهار، وهم يأكلون، فقالوا: مرحباً بكَ يا ابنَ عبَّاسٍ، فما جاء بكَ ؟ قلتُ لهم: أتَيْتُكُم من عند أصحابِ النبيِّ ﷺ المهاجرينَ والأنصارِ، ومن عند ابنِ عمِّ النبيِّ ﷺ وصِهْرِه، وعليهم نزَلَ القرآنُ فهُمْ أعلَم بتأويله منكم، وليس فيكم منهم أحدٌ؛ لأُبلِغَكُم ما يقولون، وأُبلِغَهم ما تقولون، فانتَحى لي نفَرٌ منهم، قلت: هاتُوا ما نقَمْتُم على أصحاب رسول الله ﷺ ، وابنِ عمِّه، قالوا: ثلاثٌ. قلتُ: ما هنَّ؟.

قال: أمَّا إحداهُنَّ، فإنه حكَّمَ الرجالَ في أمر الله، وقال الله: ﴿إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ﴾ [الأنعام: ٥٧ ، ويوسف: ٤٠و ٦٧]، ما شأنُ الرجال والحُكْم؟ قلتُ: هذه واحدةٌ. قالوا: وأمَّا الثانيةُ، فإنه قاتَلَ، ولم يَسْبِ، ولم يَغْنَمْ، إن كانوا كفَّاراً، لقد حلَّ سِباهُم، ولَئِنْ كانوا مؤمنينَ ما حلَّ سِباهُم ولا قتالُهم، قلتُ: هذه ثِنتان، فما الثالثةُ؟ ـ وذكَرَ كلمةً معناها ـ قالوا: مَحَى نفسَهُ من أمير المؤمنينَ، فإن لم يكن أميرَ المؤمنين، فهو أميرُ الكافرين، قلتُ: هل عندَكُم شيءٌ غيرُ هذا؟ قالوا: حَسْبُنا هذا، قلتُ لهم: أرأيتُكم إنْ قرأتُ عليكم من كتاب الله جلَّ ثناؤه وسُنَّةِ نبيِّه ما يَرُدُّ قولَكم أترْجعُونَ؟ قالوا: نعم. قلتُ: أمَّا قولُكم: حكَّمَ الرجالَ في أمر الله، فإني أقرأُ عليكم في كتاب الله أنْ قد صيَّرَ الله حُكمَه إلى الرجال في ثمنِ رُبع درهم، فأمر الله تبارك وتعالى أن يَحكُموا فيه، أرأيتَ قولَ الله تباركَ وتعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْتُلُوا۟ ٱلصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾ [المائدة: ٩٥] وكان من حُكم الله أنه صيَّره إلى الرجال يَحكُمونَ فيه، ولو شاء لَحكَمَ فيه، فجاز فيه حُكمُ الرجال، أنشدُكم بالله، أَحُكْمُ الرجال في صلاح ذاتِ البَيْنِ، وحَقْنِ دمائهم أفضلُ أو في أرنبٍ؟ قالوا: بلى، هذا أفضلُ. وفي المرأة وزوجها: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُوا۟ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ﴾ [النساء: ٣٥]، فنشَدْتُكم بالله، حُكمُ الرجال في صلاح ذاتِ

بينِهم، وحَقْنِ دمائِهم، أفضلُ من حُكمِهم في بُضْعِ امرأةٍ؟ خرَجْتُ مِنْ هذه ؟قالوا: نعم.

قلتُ: وأمَّا قولُكم: قاتَلَ ولم يَسْبِ ولم يَغْنَمْ، أَفَتَسْبُونَ أمَّكم عائشةَ، تستَحِلُّونَ منها ما تستَحِلُّونَ من غيرها، وهي أُمُّكم؟! فإن قُلتم: إنا نستَحِلُّ منها ما نستَحِلُّ من غيرها، فقد كفَرْتُم، وإن قلتُم: ليست بأُمِّنا، فقد كفَرْتُم: ﴿ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡ أَنفُسِهِمۡۖ وَأَزۡوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمۡۗ﴾ [الأحزاب: ٦]، فأنتم بين ضلالَتَيْنِ، فأتُوا منها بمخرَجٍ، أَفخَرجتُ مِنْ هذه؟ قالوا: نعم.

وأما مَحْيُ نفسِه من أمير المؤمنينَ، فأنا آتيكُم بما ترضَونَ، إن نبيَّ الله ﷺ يومَ الحُديبيةِ صالَحَ المشركينَ، فقال لِعليٍّ: «اكتُبْ يا عليُّ: هذا ما صالَحَ عليه محمدٌ رسولُ الله» قالوا: لو نعلَمُ أنكَ رسولُ الله ما قاتَلْناكَ، فقال رسولُ الله ﷺ : «امْحُ يا عليُّ، اللهمَّ إنكَ تعلَمُ أني رسولُ الله، امْحُ يا عليُّ، واكتُبْ: هذا ما صالَحَ عليه محمدُ بنُ عبد الله» والله لَرسولُ الله ﷺ خيرٌ من عليٍّ، وقد مَحَى نَفْسَه، ولم يكُنْ مَحْوُهُ نفسَهُ ذلكَ مَحاهُ مِنَ النبوة، أخرَجْتُ مِنْ هذه؟ قالوا: نعم، فرجَعَ منهم ألفانِ، وخرَجَ سائرُهم، فقُتِلُوا على ضلالَتِهم، فقتَلَهُم المهاجرونَ والأنصارُ(١).

[التحفة: ٥٦٨٠].

٥٢ـ ذكر الأخبار المؤيِّدة لِما تقدَّم وَصفُه

٨٥٢٣ـ أخبرني معاويةُ بنُ صالح، قال: حدثنا عبدُ الرحمن بنُ صالح، قال: حدثنا عَمرو بنُ هاشم الجَنْبيُّ، عن محمد بن إسحاقَ، عن محمد بن كعبٍ القُرَظيِّ، عن عَلقمةَ بن قيس قال:

قلتُ لِعليٍّ: تجعلُ بينكَ وبين ابنِ آكِلَةِ الأكباد حَكَماً؟ قال: إني كنتُ كاتبَ رسول الله ﷺ يومَ الحُديبيَةِ، فكتَبَ: «هذا ما صالَحَ عليه محمدٌ رسولُ الله، وسهيلُ بنُ عمرو»، فقال سهيلٌ: لو علِمنا أنه رسولُ الله ما قاتلناه! امْحُها ، فقلتُ : هو والله رسولُ الله، وإنْ رَغِمَ أنفُكَ، لا والله،

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (١٨٦٧٨)، والطبراني (١٠٥٩٨)، والحاكم ١٥٠/٢.

وهو في «مسند» أحمد (٣١٨٧).

لا أمْحُها، فقال رسولُ الله ﷺ : «أَرِنـي مكانَهـا»، فأرَيْتُـه، فمَحَاهـا، وقـال: «أمَا إنَّ لكَ مثلَها، ستأتِيْها وأنتَ مُضطَرٌّ» (١).

٨٥٢٤ ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثَنَّى ومحمدُ بنُ بشَّارٍ، قالا: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، قال:

سمعتُ البَرَاءَ، قال: لـمَّا صالَحَ رسولُ الله ﷺ أهلَ الحُديبيَةِ ـ وقال ابنُ بشَّارٍ: أهلَ مكَّةَ ـ كتب عليٌّ كتاباً بينهم، قال: فكَتَبَ: محمدٌ رسولُ الله، فقال المشركون: لا تكتُبْ محمدٌ رسولُ الله، لو كنتَ رسولَ الله لم نُقاتِلْكَ، قال: عليٌّ، «امْحُهُ»، قال: ما أنا بالذي أمْحاهُ، فمَحاهُ رسولُ الله ﷺ بيده، فصالَحَهُم على أن يدخلَ هو وأصحابُه ثلاثةَ أيام، ولا يدخُلها إلا بجُلْبان السلاح فسألتُه ـ قال ابنُ بشَّارٍ: فسألُوه ـ ما جُلْبانُ السلاحِ؟ قال: القِرابُ بما فيه(٢).

٨٥٢٥ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا عُبيدُ الله بنُ موسى، قال: أخبرنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ

عن البَرَاءِ بن عازبٍ، قال: اعتمَرَ رسولُ الله ﷺ في ذي القَعْدَة، فأبى أهلُ مكَّةَ أن يدَعُوهُ يدخلُ مكَّة، حتى قاضَاهُمْ على أن يُقيمَ فيها ثلاثةَ أيام، فلمَّا كَتَبُوا الكتابَ، كتبوا: هذا ما قاضَى عليه محمدٌ رسولُ الله، قالوا: لا نُقِرُّ بها، لو نعلَمُ أنكَ رسولُ الله، ما منَعْناك بيتَهُ، ولكنْ أنتَ محمدُ بنُ عبد الله، قال: «أنا رسولُ الله، وأنا محمدُ بنُ عبد الله»، قال لِعلِيٍّ: «امْحُ رسولُ الله ﷺ » قال: والله لا أمْحُوكَ أبداً، فأخذ رسولُ الله ﷺ الكتابَ، وليس يُحسِنُ يَكْتُب،

---

(١) هو بنحوه في «مسند» أحمد (٦٥٥) في سياق حديث طويل.

(٢) أخرجه البخاري (٢٦٩٨) و(٢٧٠٠) و(٣١٨٤)، ومسلم (١٧٨٣) (٩٠) و(٩١)، وأبو داود (١٨٣٢).

وانظر ما بعده.

وهو في «مسند» أحمد (١٨٥٦٧)، وابن حبان (٤٨٦٩).

قوله: «بجُلْبان السلاح»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الجلبان ـ بضم الجيم وسكون اللام ـ: شبه الجراب من الأَدَم، يوضع فيه السيف مغموداً، ويطرح فيه الراكب سوطه وأداته.

فكتَبَ مكانَ رسول الله ﷺ: محمداً، فكتَبَ: «هذا ما قاضى عليه محمدُ بنُ عبد الله، لا يدخلُ مكَّةَ سلاحٌ إلا السيفُ في القِرَاب، وأنْ لا يخرُجَ من أهلها بأحدٍ، إنْ أرادَ أن يتبَعَهُ، وأنْ لا يَمنعَ أحداً من أصحابه، إنْ أراد أن يُقيمَ» فلما دخلَها، ومضى الأجَلُ، أتوا عليًّا، فقالوا: قُلْ لصاحبكَ، فليخرُجْ عنا، فقد مضى الأجَلُ، فخرج رسولُ الله ﷺ، فتبعَتْهُ ابنةُ حمزة تنادي: يا عمٍّ، يا عمٍّ، فتناولَها عليٌّ، فأخذَ بيدها، فقال لفاطمةَ: دونَكِ ابنةَ عمِّكِ، فحملَتْها، فاختَصَمَ فيها عليٌّ، وزيدٌ، وجعفرٌ، فقال عليٌّ: أنا آخذُها، وهي ابنةُ عمِّي، وقال جعفرٌ: ابنةُ عمِّي، وخالتُها تَحْتِي، وقال زيدٌ: ابنةُ أخي فقضى بها رسولُ الله ﷺ لخالتها، وقال: «الخالةُ بمنزلةِ الأمِّ» ثم قال لِعليٍّ: «أنتَ مني، وأنا منكَ» وقال لجعفر: «أشبَهْتَ خَلْقي وخُلُقي» ثم قال لزيدٍ: «أنتَ أخونا ومولانا» فقال عليٌّ: ألا تتزوَّجُ ابنةَ حمزةَ؟ فقال: «إنها ابنةُ أخي من الرضَاعَة»[1].

خالفَهُ يحيى بنُ آدمَ، فروى آخِرَ هذا الحديث عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن هانئٍ وهُبيرةَ بن يَرِيْمٍ، عن عليٍّ

٨٥٢٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن المُبارك، قال: حدثنا يحيى ـ وهو ابنُ آدمَ ـ قال: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن هانئ بن هانئ وهُبيرةَ بن يَرِيْمٍ،

عن عليٍّ: أنهم اختَصَموا في ابنةِ حمزةَ، فقضى بها رسولُ الله ﷺ لِخالَتِها، وقال: «إنَّ الخالةَ أُمٌّ» قلتُ: يا رسولَ الله، ألا تَزَوَّجُها؟ قال: «إنها لا تَحِلُّ لي، إنها ابنةُ أخي من الرَّضَاعَةِ». وقال لِعليٍّ: «أنتَ مني، وأنا منكَ». وقال لزيدٍ: «أنتَ أخونا ومولانا». وقال لجعفر: «أشبَهْتَ خَلْقي وخُلُقي»[2].

---

(١) أخرجه البخاري (١٨٤٤) و(٢٦٩٩) و(٤٢٥١)، ومسلم (١٧٨٣) (٩٢)، والترمذي (١٩٠٤) و(٣٧١٦) و(٣٧٦٥).

وانظر ما قبله، وقد سلف مختصراً برقم (٨٤٠١).

وهو في «مسند» أحمد (١٨٦٣٥)، وابن حبان (٤٨٧٣).

(٢) أخرجه أبو داود (٢٢٨٠).

وهو في «مسند» أحمد (٧٧٠).

[انتهى ـ بعون الله ـ الجزء السابع
ويليه الجزء الثامن وأوله: كتاب السِّيَر]

فهرس الجزء السابع

الموضوع | الصفحة

كتاب قطع السارق

كتاب الطب

كتاب التعبير

كتاب النعوت

كتاب البيعة

كتاب الاستعاذة

كتاب فضائل القرآن

كتاب المناقب

كتاب الخصائص